حرف السِّين

١٩٤ـ سَالِمِ بن عُبيد الأَشجعيُّ [١]

٤١٩١- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ سَارَ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتُ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي، قَالَ: لَمْ أَسْتَطِعْ إِلاَّ أَنْ أَقُولَهَا؛

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَوِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيُقَلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، أَوْ يَرْحَمُكَ اللهُ (شَكَّ يَحيَى) وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ» [٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٧(٢٤٣٥٤). والنَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثني سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رجلٍ من آل خالد بن عُرفُطَة، عن آخر، قال: كنتُ مع سالم بن عُبيد، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن بَشار: «عن هِلال، عن رجلٍ، عن آخر».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب عندنا، والأول خطأ [٣]، والله أَعلم.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٧) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال، عن رجلٍ، عن خالد بن عُرفُطَة، عن سالم بن عُبيد، قَالَ:

---

(١) قال البُخاريّ: سَالم بن عُبيد، الأَشجَعيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) يَعنِي بالأول، ما سيأتي من رواية سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال، عن رجل، عن سالم، ومعناه أَن بين هِلال وسالم رجلين.

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ...» فَذَكَرَ نَحوَهُ.

• وأخرجه أبو داوُد (٥٠٣٢) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٨٨) قال: أَخبَرَني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن هارون.

كلاهما (إِسحاق، ويزيد) عن وَرقاء أَبي بِشر، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يَسَاف، عن خالد بن عَرفَجة[1]، عن سالم بن عُبيد الأَشجَعي، بهذا الحديث عن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن رجلٍ، عن سالم، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥٠٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٨٢) قال: أخبَرَني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٩٩٨٣) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل. وفي (٩٩٨٤) قال: أَخبَرَنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحميد، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يِساف، قال: كُنا مَع سالِمِ بن عُبيد، فَعَطَس رَجُل مِن القَوم، فقال: السَّلاَم عَلَيكُم، فقال سالِمِ وعَلَيك وعَلَى أُمِّك، ثُم قال بَعدُ: لَعَلَّك وجَدتَ مِما قُلتُ لَكَ؟ قال: لَوَدِدتُ أَنك لَم تَذكُر أُمِّي بِخَير ولا بِشَر، قال: إِنما قُلتُ لَكَ كَما قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) ذكر المِزِّي، في «تحفة الأشراف» أنه في رواية أَبي داوُد: «عَرفَجة»، وفي رواية النَّسائي: «عُرفُطَة» وكذا أَثبتها محقق «السنن الكبرى».

«إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الـمَحَامِدِ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ ـ يَعنِي عَلَيْهِمْ ـ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلاَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؛ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ اختلفوا في روايته عن مَنصور، وقد أدخلوا بين هِلال بن يَساف، وسالمٍ، رجلاً[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا محمد، قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا جَرير، عَن منصور، عن هلال بن يساف؛ كنا مع سالم بن عُبيد فعطس رجل فذكر عَن النَّبيّ ﷺ.

قال عَلي (يعني ابن الـمَدِيني): لم أَجد على جرير في حديث منصور، إلا في هذا، وقال شريط بن نبيط، إنما هو نبيط بن شريط.

قال البخاري: فذكرتُه لعبد الرحمن (يعني ابن مهدي) قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة، عن سالم.

---

(1) اللفظ لأَبي داوُد (٥٠٣١).

(2) اللفظ للتِّرمِذي.

(3) المسند الجامع (٣٩٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٦)، وأطراف المسند (٢٥١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٩٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٠ و١٣٠١)، والطَّبراني (٦٣٦٨ و٦٣٦٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٨٩٩).

قال عَلي (يَعني ابن الـمَدِيني): فذكرتُه لأَبي داوُد فقال: حَدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم.

فذكرتُه ليحيى بن سعيد، فقال: حَدثنا سُفيان، عَن منصور، عن هلال، عن رجل؛ كنا مع سالم.

ورَوى أَبو النضر، عن أَبي جعفر، عن منصور، عن هلال؛ كنا مع سالم.

والصحيح في ذا الباب ما حَدثنا مالك بن إسماعيل قال: أَخبَرنا عَبد العزيز بن أَبي سلمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة، عَن النَّبيّ ﷺ، قال: إِذا عطس أَحدُكم فليقل الحمد لله، فإِذا قال الحمد لله، فليقل له أَخوه أَو صاحبه يرحمك الله، وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٥٤، و«الكبير» ٤/ ١٠٦.

***

٤١٩٢- عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

«مَرِضَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، أَوْ أَسِفٌ، فَلَوْ أَمَرَ غَيْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: هَلْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُقِمْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، وَتَقَدَّمَ أَبو بَكْرٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفَاقَ، فَقَالَ: ابْغُوا لِي مَنْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَخَرَجَ يَعْتَمِدُ عَلَى بَرِيرَةَ، وَإِنْسَانٍ آخَرَ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَحَبَسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى أَبو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ

عُمَرُ: لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ، إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَال سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ أَرْسَلُونِي، فَقَالُوا: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَادْعُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، وَقَدْ أُدْهِشْتُ، فَقَالَ لِي أَبو بَكْرٍ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ، إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي، قَالَ: فَقَامَ أَبو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِسَاعِدِي، فَجِئْتُ أَنَا وَهُوَ، فَقَالَ: أَوْسِعُوا لِي، فَأَوْسَعُوا لَهُ، فَانْكَبَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَسَّهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ، أَوْ يَدَهُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، وَكَانُوا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَقَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَنُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ، وَيُصَلُّونَ، وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ، حَتَّى يَفْرُغُوا، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، أَيُدْفَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الـمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رُوحُهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ بَنُو أَبِيهِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ، وَاجْتَمَعَ الـمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: إِنَّ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيبًا، قَالَ: فَأَتَوْهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ـ لِلْمُهَاجِرِينَ ـ فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ثَلاَثٌ مِثْلَ مَا لأَبِي بَكْرٍ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَنْ هُمَا؟ مَنْ كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَعَهُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَ النَّاسُ، وَكَانَتْ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، فَقَالَ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَأَمَرْنَ بِلاَلاً أَنْ يُؤَذِّنَ، وَأَمَرْنَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: ادْعُوا لِي إِنْسَانًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ، وَآخَرُ مَعَهَا، فَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا، فَجَاءَ وأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَذَهَبَ أَبو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَحَبَسَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: لاَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَسَكَتُوا، وَكَانُوا قَوْمًا أُمِّيِّينَ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، قَالُوا: يَا سَالِمُ، اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَائِمًا فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لاَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِي، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ، قَالَ: فَوَسَّعُوا لَهُ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَمَسَّ وَجْهُهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى اسْتَبَانَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ نُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَدْخُلُ قَوْمٌ، فَيُكَبِّرُونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، وَيَجِيءُ آخَرُونَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ يُدْفَنُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَأَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: فِي الـمَكَانِ الَّتِي قَبَضَ اللهُ فِيهَا رُوحَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبَةٍ، قَالَ: فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ أَبو بَكْرٍ: عِنْدَكُمْ صَاحِبُكُمْ، وَخَرَجَ أَبو بَكْرٍ، وَاجْتَمَعَ الـمُهَاجِرُونَ، فَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: انطلقوا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِنَّ لَهُمْ مِنْ هَذَا الْحَقِّ نَصِيبًا، فَأَتَوُا الأَنْصَارَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: سَيْفَانِ فِي غَمْدٍ وَاحِدٍ، إِذًا لاَ يَصْلُحَانِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ لَهُ هَذِهِ الثَّلاَثُ: ﴿إِذْ يَقُولُ

لِصَاحِبِهِ﴾ مَنْ صَاحِبُهُ؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَعَ مَنْ؟ ثُمَّ بَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَايِعُوا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا»[١].

أخرجه عَبد بن حُميد (٣٦٥) قال: حَدثني مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن ماجة» (١٢٣٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، من كتابه، في بيته. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣٩٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٠٨١ و٧٠٨٤ و٨٠٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١١١٥٥) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٥٤١ و١٦٢٤) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، وزَيد بن أَخزَم الطَّائي، ومُحمد بن يَحيى الأَزدي، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن) عن سَلَمة بن نُبَيط، عن نُعيم بن أَبي هِند، عن نُبَيط بن شَرِيط، فذكره[٢].

ـ ورد الحديث بطوله، عند عَبد بن حُميد، والتِّرمِذي، والنَّسائي (٧٠٨١).

***

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٠٨١).

(٢) المسند الجامع (٣٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٩)، والطَّبراني (٦٣٦٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٢٥٩.

١٩٥ـ السَّائِب بن خَبَّاب الـمَدني[1]
أَبو مُسلِم صَاحِبُ الـمَقصُورةِ

٤١٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ خَبَّابٍ[2]

---

(١) قال البُخاريّ: السَّائب بن خَبَّاب، أَبو مسلم، صاحب الـمَقصُورة، ويُقال: مَولَى فاطمة بنت عُتبَةَ بن رَبيعة، القُرَشي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥١.

(٢) في «سنن ابن ماجة» نسخة دار الكتب المصرية الخطية، وطبعة الرسالة: «السَّائب» غير منسوب، وفي نُسختَي السليمانية، وباريس، الخطيتين، وطبعتَي الجيل، والمكنز، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٣٨: «السَّائب بن يزيد».

ـ واختَلَف المِزِّي في إيراده أَيضًا؛ ففي «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٥، ترجمة «السَّائب بن خَبَّاب»، قال المِزِّي: رَوى له ابن ماجة، ولم يَنسُبْه في روايته.

ثم أَخرج الحديث بتمامه، وقال: ذكر صاحب «الأطراف»، يعني ابن عساكر، هذا الحديث في مسند السَّائب بن يزيد، وذلك وَهمٌ منه، والله أَعلم.

أَما في «تحفة الأشراف» (٣٧٩٨)، فأَورده المِزِّي في مسند السَّائب بن يزيد، وقال: ذكر أَبو حاتم، وغير واحد، أَنه «السَّائب بن خَبَّاب».

قلنا، والسبب في هذا الاضطراب، هو ما وقع من خلاف بين النسخ الخطية العتيقة.

ـ قال البُوصيريُّ: رواه ابن ماجة، في «سُنَنه»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة بالإِسناد والـمَتن، إلا أَنه جَعل مَكان «السائِب بن خَباب»: «السائِب بن يَزيد». «اتحاف الـمَهَرة» (٥٩٤).

ـ وقال ابن حَجَر: قال مَغْلُطاي: رأَيتُه في أصل ابن ماجة، واستظهرتُ بنسخ أُخرى: «السَّائب»، غير منسوب، وكذا في نسخة (بياض في الأصل) قابلها ابن نقطة.

قال ابن حَجَر: ووقع في نسخة قديمة صحيحة، مثل ما قال صاحب «الأطراف»، يعني ابن عساكر: «السائب بن يزيد»، فكأَن الوهم في ذلك منه، يعني من ابن ماجة، لأَنه في «مسند» شيخه ابن أَبي شيبة: «السائب بن خباب». «النكت الظراف» (٣٧٩٨).

قلنا: وهو السَّائب بن خَبَّاب بلا رَيب؛ فقد أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨٢)، وهو شَيخ ابن ماجة في هذا الحديث، وعنده السَّائب بن خَبَّاب.

وأورده ابن حَجَر أَيضًا في ترجمة السائب بن خباب، وقال: رَوَى له ابن ماجة حديث؛ لا وضوء إلا من صوت، أَو ريح، ولم يَنسُبْه في روايته المشهورة. =

يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَلِكَ رَحِمَكَ اللهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٩(٨٠٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن مُحمد بن عَبد الله بن مالك. و«ابن ماجة» (٥١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد العَزيز، ومُحمد بن عَبد الله) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[(٢)].

***

= ووقع في نسخة: «السائب بن يزيد»، وعليها اعتمد ابن عساكر، ونَسَبَهُ أَحمد من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عنه، فقال: عن السائب بن خباب. «الإصابة» ٣/ ١٧.

ـ والحديث؛ أَخرجه أَيضًا أَحمد ٣/ ٤٢٦(١٥٥٠٦)، وابن أَبي خيثمة ٢/ ١/ ٢٧٢، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٨٦)، والطَّبراني (٦٦٢٢)، والبَغَوي، في «معجم الصحابة» (١١٠٧)، والحاكم، في «الأسامي والكُنى» ١/ ٣٤٢، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٨، وابن منده، في «معرفة الصحابة» (٦٣٣)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٤٦٠)، وعندهم جميعًا: «السائب بن خباب».

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سائب بن خَبَّاب، أَبو مُسلم، صاحب المقصورة، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول: لا وُضُوء إِلا مِن صَوت، أَو ريحٍ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤٠.

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٨)، وأطراف المسند (٢٥١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٨٦)، والطَّبراني (٦٦٢٢).

١٩٦ـ السَّائِب بن خَلاَّد الأَنصاريُّ[١]

٤١٩٤- عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ؛ «أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْمًا، فَبسقَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ فَرَغَ: لاَ يُصَلِّ لَكُمْ، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: آذَيْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّكَ آذَيْتَ اللهَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«أَبو داوُد» (٤٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (سُرَيج، وأَحمد بن صالح، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن بَكر بن سَوادة الجُذامي، عن صالح بن خَيْوان، فذكره[٣].

ـ في رواية أَبي داوُد: «صالح بن حَيْوان».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عن أَبي سَهْلة السَّائب بن خَلاَّد، قال أَحمد: من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

***

(١) قال ابن حِبَّان: السَّائب بن خَلاَّد، والد خَلاَّد بن السَّائب، لَهُ صُحبة، أَبو سهلة. «الثقات» ٣/ ١٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٩)، وأطراف المسند (٢٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٢٢١).

٤١٩٥- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي، أَوْ مَنْ مَعِيَ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، أَوْ بِالإِهْلاَلِ».

يُرِيدُ أَحَدَهُمَا[1].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي جبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ، أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ وَالإِهْلاَلِ».

وَقَالَ: وَقَالَ رَوْحٌ: «بِالتَّلْبِيَةِ، أَوِ الإِهْلاَلِ».

قَالَ[2]: وَلاَ أَدْرِي أَيُّنَا وَهِلَ، أَنَا، أَوْ عَبْدُ اللهِ، أَوْ خَلاَّدٌ، فِي الإِهْلاَلِ، أَوِ التَّلْبِيَةِ[3].

أخرجه مَالك[4] (٩٣٨). والحُميدي (٨٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥٢٨٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٥٥ و٥٦(١٦٦٧٢ و١٦٦٨٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ٥٦(١٦٦٨٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك (ح) وحَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس. وفي (١٦٦٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٩٣٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٩٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨١٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٨٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) القائلُ؛ ابن جُريج.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٦٨٤).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، برقم (١٠٧١)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٠٤).

حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٧١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٦٢٥ و٢٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مالك، وسفيان بن عُيينة، وابن جُريج) عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عن خَلاَّد بن السَّائب، فذكره[1].

- في رواية ابن جُرَيج، قال: كتبَ إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

وقصَّة ذلك؛ ما ذكره سُفيان بن عُيينة، قال: كان ابن جُرَيج كتمني حديثًا، فلما قدم علينا عَبد الله بن أَبي بَكر، لم أخبره به، فلما خرج إِلى المَدِينة حَدثتُه به، فقال لي: يا عَوف، تخفي عنا الأَحاديثَ، فإِذا ذهبَ أَهلُها أَخبَرتنا بها، لا أَرويه عنك، أَتريد أَرويه عنك، وكَتبَ إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر، فكَتَب إِليه به عَبد الله بن أَبي بَكر، وكان ابن جُرَيج يُحدِّث به: كتب إِليَّ عَبد الله بن أَبي بَكر. «مسند الحُميدي».

- فوائد:

- قال البخاري: السَّائب بن خَلاَّد، أَبو سَهلَة بن سُويد، من بلحارث بن الخَزرَج.

قاله مالك، وابن جُرَيج، وابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عن خَلاَّد بن السَّائب بن سُويد، عن أَبيه، سَمِعَ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٧٨٨)، وأطراف المسند (٢٥١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٤)، والطَّبراني (٥١٧٣ و٦٦٢٦-٦٦٣٠)، والدَّارقُطني (٢٥٠٦)، والبَيهَقي ٥/ ٤١، والبَغَوي (١٨٦٧).

وقال لنا مُعَلَّى: عن وُهَيب، عن مُوسى بن عُقبة، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن زَيد بن خالد الجُهَني، عن النَّبي ﷺ؛ أَتاني جِبريلُ، فقال: إِن الله، عَز وجَل، يأمُرك أَن تَأْمُر أَصحابَك أَن يرفَعوا أَصواتهُم بالتَّلبيَة، فَإِنها شِعارُ الحَجِّ.

وقال محُمد بن يُوسُف: عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى، ووكيع، عن سُفيان أَيضًا.

وروى عِيسى بن يُونُس، عن محُمد بن عَمرو، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن الـمُطَّلب، عن خَلاَّد بن سُويد، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسحاق: حَدثنا قَبِيصَة، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، عن أَبيه، عن زَيد بن خالد، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠.

* * *

٤١٩٦- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ؛ «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كُنْ عَجَّاجًا ثَجَّاجًا».

وَالْعَجُّ: التَّلْبِيَةُ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ الْبُدْنِ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا محُمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي لَبِيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره[1].

* * *

٤١٩٧- عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعًا، فَأَكَلَ مِنْهُ الطَّيْرُ، أَوِ الْعَافِيَةُ، كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٨)، وأطراف المسند (٢٥١٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٤.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن خَلاَّد بن السَّائب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبراني، في «الكبير» (٤١٣٤)، في حرف الخاء، ترجمة خلاد بن السائب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الحضرميُّ، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن أُسامة بن زيد، عن الـمُطلب بن عَبد الله بن حَنطب، عن خلاَّد بن السائب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مَن زرع زرعًا، فأكل منه طيرٌ، أَو عافيةٌ، كان له صدقةً.

لم يقل خلاَّد: «عَن أَبيه».

***

٤١٩٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، ظُلْمًا، أَخَافَهُ اللهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، ظَالِـمًا لَهُمْ، أَخَافَهُ اللهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَـةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْـمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧٣) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض اللَّيثي، أَبو ضَمرة، قال: حَدثني يزيد بن خُصَيفة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. وفي (١٦٦٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن يَحيى بن

---

(١) المسند الجامع (٣٩٥٩)، وأطراف المسند (٢٥١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٦٧٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٢٥٢).

سَعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي ٤/ ٥٦ (١٦٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي (١٦٦٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني يزيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الأَنصاري. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٥١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، عن حَماد، عن يَحيى، عن مُسلم بن أَبي مَريم. وفي (٤٢٥٢) قال: أَخبَرني علي بن حُجْر بن إِياس، عن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن يزيد، وهو ابن خُصَيفة، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن[1]، ومُسلم) عن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

- في رواية: النَّسائي (٤٢٥١): «عن ابن خَلاَّد، وكان من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

- فوائد:

- قال البخاريّ: خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، الأَنصاريّ، من بلحارث بن الخَزرَج.

روى سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن سعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم، عن عطاء بن يَسار، عن خَلاَّد، عن النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة: السَّائب بن خَلاَّد.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الأَنصاري، المازني، الـمَدَني، أخو مُحمد بن عَبد الله، وأَيوب بن عَبد الله، ومنهم من يقول فيه: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة، فينسب عَبد الله إِلى جَدِّه، ومنهم من يقول فيه: عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، فينسبه إِلى جَدِّ أَبيه، ومنهم من يقول فيه: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، فيقلب اسمه، والجميع لرجلٍ واحدٍ. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢١٦.

(٢) المسند الجامع (٣٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٠)، وأطراف المسند (٢٥١٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٩٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٢)، والطَّبراني (٦٦٣١-٦٦٣٦).

وقال اللَّيث: عن هِشام بن عُروة، عن مُوسى بن عُقبة، عن عطاء بن يَسار، عن ابن الصَّامت، عن النَّبي ﷺ: مَن أَخافَ أَهلَ الـمَدِينَةِ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٥.

* * *

٤١٩٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلاَّدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين، قال: حَدثني يزيد بن عَبد الله، يَعني ابن الهاد، عن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٩٦١)، وأطراف المسند (٢٥٢٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠١.

١٩٧ـ السَّائِب بن أَبي السَّائِب الـمَخزوميُّ[(١)]

• حَدِيثُ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عائشة، بنت الصِّدِّيق، أُم الـمُؤْمنين، رَضي الله تعالى عنها.

• وحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلاَهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يَبْنِي الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: وَلِي حَجَرٌ، أَنَا نَحَتُّهُ بِيَدَيَّ، أَعْبُدُهُ مِنْ دُونِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَجِيءُ بِاللَّبَنِ الْخَاثِرِ الَّذِي أَنْفَسُهُ عَلَى نَفْسِي، فَأَصُبُّهُ عَلَيْهِ، فَيَجِيءُ الْكَلْبُ فَيَلْحَسُهُ، ثُمَّ يَشْغَرُ فَيَبُولُ، فَبَنَيْنَا حَتَّى بَلَغْنَا مَوْضِعَ الْحَجَرِ، وَمَا يَرَى الْحَجَرَ أَحَدٌ، فَإِذَا هُوَ وَسْطَ حِجَارَتِنَا مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ، يَكَادُ يَتَرَاءَى مِنْهُ وَجْهُ الرَّجُلِ، فَقَالَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا، قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الأَمِينُ، فَقَالُوا لَهُ، فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ، فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوَضَعَهُ هُوَ ﷺ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

* * *

٤٢٠٠- عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ، يَعنِي بِهِ، قُلْتُ: صَدَقْتَ، بِأَبِي وَأُمِّي، كُنْتَ شَرِيكِي، فَنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنْتَ، لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي»[(٢)].

---

(١) قال البخاري: السَّائب بن أَبي السَّائب، القُرَشي، الـمَكّي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥١.

ـ وقال المِزِّي: السائب ابن أَبي السائب، واسمه صيفي بن عابد بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، العابدي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُنْتَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ، كُنْتَ لاَ تُدَارِينِي، وَلاَ تُمَارِينِي»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى) عن سُفيان الثَّوري، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن مُجاهد، عن قائد السَّائب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٥(٣٨١٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن إِبراهيم، يَعني ابن مُهاجر. وفي (١٥٥٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٠٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم.

كلاهما (ابن خُثَيم، وابن مُهاجر) عن مُجاهد، عَن السائِب بن عَبد الله، قال:

«جِيءَ بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزُهَيْرٌ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُعْلِمُونِي بِهِ، قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَنِعْمَ الصَّاحِبُ كُنْتَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا سَائِبُ، انْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ، أَقْرِ الضَّيْفَ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ الإِسْلاَمِ فِي التِّجَارَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٨٥).

بِأَخِي وَشَرِيكِي، كَانَ لاَ يُدَارِي، وَلاَ يُمَارِي، يَا سَائِبُ، قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ، وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصِلَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَخِي، لاَ يُدَارِي، وَلا يُمَارِي»[2].

ليس فيه: «عن قائد السَّائب».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥(١٥٥٨٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمعتُ مُجاهدًا يقول:

«كَانَ السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ الْعَابِدِيُّ شَرِيكَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، لاَ تُدَارِي، وَلاَ تُمَارِي».

«مُرسَلٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَصحاب مجاهد، عن مُجاهد، قال: كان شَرِيكٌ للنَّبي ﷺ في الجاهلية، فحكى أَن النَّبي ﷺ كان لاَ يُماري، ولاَ يُداري، فمن هذا الشَّريك؟.

قال أَبي: رواه مُحمد بن مُسلم، عن إِبراهيم بن مَيسرة، عن مُجاهد، عن قيس بن السَّائب، قال: كنتُ شريكًا للنبي ﷺ.

ورواه سيف بن أَبي سُليمان، عن مُجاهد، قال كان السَّائب بن أَبي السَّائب شريكًا للنبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٥٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٩١)، وأطراف المسند (٢٥٢١)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٤ و٨/ ١٩٠ و٩/ ٤٠٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٩٣ و٥١١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٠ و٦٩٢ و٧٠٨)، والطَّبراني (٥٣٠٩ و٦٦١٨-٦٦٢٠)، والبيهقي ٦/ ٧٨.

ورواه ابن أَبي ليلى، ومُحمد بن مُسلم بن أَبي الوضاح الـمُؤَدِّب، عن عَبد الكريم، عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السَّائب؛ أَنَّ النَّبي ﷺ كان إِذا زالت الشمس صلى.

ورواه منصور بن أَبي الأَسود، عن الأَعمش عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السائِب، قال: كنتُ شريكًا.

وروى هِلال بن خَباب، عن مُجاهد، عن عَبد الله بن السَّائب، في كذا.

ورواه إِبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولاه السَّائب، عن عائِشة، عن النَّبي ﷺ، في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

قال أَبي: من قال: عن عَبد الله بن السائِب، فهو ابن السَّائب بن أَبي السَّائب.

ومن قال: قيس بن السَّائب، فكأَنه يعني أَخا عَبد الله بن السَّائب.

ومن قال: السَّائب بن أَبي السَّائب، فكأَنه أراد والد عَبد الله بن السَّائب.

وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من فوق.

قُلتُ لأَبي: فحديث الشركة، ما الصحيح منها؟ قال أَبي: عَبد الله بن السَّائب ليس بالقديم، وكان على عهد النَّبي ﷺ حَدَثًا، والشركة بأَبيه أَشبه، والله أَعلم. «علل الحديث» (٣٥٠).

* * *

١٩٨ـ السَّائِب بن يَزيدَ الكِنديُّ[1]

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشُمُّ ثَوْبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ، أَوْ سَمَاعٍ».

صوابه: «السَّائب بن خَبَّاب» وقد سبق في مسند السَّائب بن خَبَّاب، فانظر تعليقنا عليه هناك، ووجه تصويبه.

***

٤٢٠١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا صَلَّوُا الـمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ النُّجُومِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون) قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن الأَسوَد القُرشي، أَن يزيد بن خُصَيفة حَدَّثه، فذكره[2].

***

٤٢٠٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

«إِنَّ الأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

فَلَمَّا كَانَ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَثُرُوا، أَمَرَ عُثْمَانُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ[3].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سائِب بن يزيد الكِنانِي الـمَدِيني، ابن أُخت نَمِر، حَجَّ مع النَّبي ﷺ وهو ابن سبع سنين. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٩٦٥)، وأطراف المسند (٢٥٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٧١)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٨.

(٣) اللفظ للبُخاري (٩١٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ الَّذِي زَادَ التَّأْذِينَ الثَّالِثَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ، يَعنِي عَلَى الْمِنْبَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النِّدَاءُ، الَّذِي ذَكَرَ اللهُ فِي الْقُرْآنِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، وَإِذَا قَامَتِ الصَّلاَةُ، فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ، فَكَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالنِّدَاءِ الثَّالِثِ، عَلَى الزَّوْرَاءِ، فَثَبَتَ حَتَّى السَّاعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، كَثُرَ النَّاسُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي عَلَى الزَّوْرَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ، فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَتَّى كَانَ عُثْمَانُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٢(٢٣٢٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أحمد» ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (١٥٨١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، وأَبو شِهاب، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٣/ ٤٥٠(١٥٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» (٩١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٩١٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون. وفي (٩١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩١٣).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٧٧٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٨٠٧).

وفي (٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن ماجة» (١١٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، جميعًا عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٠٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. وفي (١٠٨٨) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٠٨٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. وفي (١٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«التِّرمِذي» (٥١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط، عن ابن أَبي ذِئْب. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (١٧١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. وفي ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (١٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٧٧٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن ابن إِسحاق[1]. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن ابن أَبي ذِئْب.

---

(١) تحرف في النسخة الخطية (١٩٢/ ب)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٤٩٣٩) والمطبوعتين إِلى «عن أَبي إِسحاق».

والحديث؛ أخرجه ابن ماجة (١١٣٥) بإسناد ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، جميعًا عن مُحمد بن إِسحاق، به.

ـ قال ابن حَجَر: وجَزَم ابن بَطال بأَنه، أَي الزوراء، حَجَر كَبير عِند باب الـمَسجِد، وفيه نَظرٌ لِما في رِواية ابن إِسحاق، عَن الزُّهري، عِند ابن خُزيمة، وابن ماجة، بِلَفظ: «زاد النِّداء الثالِث على دار في السُّوق، يُقال لَها: الزَّوراء». «فتح الباري» ٢/ ٣٩٤.

سبعتهم (مُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يزيد، وصالح بن كَيسان، وسُليمان التَّيمي، والد المُعتَمِر) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

***

٤٢٠٣- عَنْ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

«مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَن تَغْدُوَ، يَوْمَ الْفِطْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦١(٥٦٤٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عن يُوسُف، فذكره.

- فوائد:

- قال البخاري: يُوسُف بن يَعقوب، عن السَّائب بن يزيد، قاله ابن المُبارك، عن ابن أَبي ذِئْب. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨٢.

***

٤٢٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

«حُجَّ بِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«البُخاري» (١٨٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٩٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة[4].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٩)، وأطراف المسند (٢٥٢٥).

والحيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٩٠)، والطَّبراني (٦٦٤٢-٦٦٥٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٩ و٣/ ١٩٢ و٢٠٥، والبَغَوي (١٠٧١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) وقع في بعض النسخ المطبوعة من «جامع التِّرمِذي» برقم (٢١٦١): حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَاتم بن إِسماعيل عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن السَّائب بن يزيد، قال: حَج يزيد مَع النَّبي ﷺ حَجَّة الوَداع، وأَنا ابن سَبع سِنين. =

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن يُونُس) قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن مُحمد بن يُوسُف، فذكره[1].

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٢٠٥- عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: «كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ»[3].

أَخرجه البُخاري (٦٧١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٧٣٣٠) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة. و«النَّسائي» ٥/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٢٣١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة (ح) وحَدثنيه زياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (عُثمان، وعَمرو، وزِياد) عن القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

= فقال علي ابن الـمَديني، عن يحيى بن سَعيد القَطان: كان مُحمد بن يُوسُف ثَبتًا، صاحب حديثٍ، وكان السَّائب بن يزيد جَدَّه، وكان مُحمد بن يُوسُف يقول: حَدثني السَّائب بن يزيد، وهو جَدّي، من قِبَل أُمي.

ـ كتب محققه الدكتور بشار: هذا الحديث تقدم في أبواب الحج، من هذا الكتاب (٩٢٦)، وتكراره في هذا الموضع خطأ، إذ لم يذكره المزي في التحفة، ولا استدركه عليه المستدركون، فلم يَنُصُّوا أَنه مذكور في الفتن، ولا وجدناه في شيءٍ من النسخ، أَو الشروح، التي بين أيدينا.

(١) المسند الجامع (٣٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٢٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٦.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧١٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٣٠).

(٤) المسند الجامع (٣٩٦٧ و٣٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٩٨)، والمطالب العالية (٩٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٨١)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٦.

• جاء في «صحيح البُخاري» (١٨٥٩) قال البُخاري: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا القاسم بن مالك، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ عُمر بن عَبد العَزيز يقول للسَّائِب بن يزيد، وكان قد حُجَّ به في ثِقَلِ النَّبيِّ ﷺ.
«مُرسَلٌ».
ـ لم يذكر فيه ماذا قال عُمر بن عَبد العَزيز للسَّائِب[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«السُّحْتُ ثَلاَثٌ: مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ».
سلف في مسند، رافع بن خَدِيج.
• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«شَرُّ الكَسْبِ؛ مَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ».
سلف في مسند رافع بن خَدِيج.

***

٤٢٠٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائب بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:
«كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا، وَنِعَالِنَا، وَأَرْدِيَتِنَا، حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ»[2].

---

(١) سبب إيرادنا له مع حديث الصاع، أن الطَّبراني ذكره (٦٦٨١) من طريق عُثمان بن أَبي شَيبة، عن القاسم بن مالك، عن الجُعَيد، عن السَّائب، فذكر حديث الصاع، ثم قال الجُعَيد: وقال السَّائب: «حُج بي، في زَمان النَّبي ﷺ، وأَنا غُلام».
ولأن المِزِّي ذكر الحديثين معًا، في حديث واحد، عند ذكره في «تحفة الأشراف».
وقال ابن حَجَر: قوله: سَمِعت عُمر بن عَبد العَزيز يقول للسائِب بن يزيد، وكان السَّائب قد حُج به في ثِقَلِ النَّبي ﷺ. قال ابن حَجَر: لم يذكر مقول عُمر، ولا جواب السائل، وكأنه كان قد سأله عن قدر الـمُد، زاد الإِسماعيلي من هذا الوجه؛ قال السَّائب: وقد حُج بي في ثِقَل النَّبي ﷺ وأَنا غُلام. «فتح الباري» ٤/ ٧٢.
(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٠). والبُخاري (٦٧٧٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٥٢٦١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عن مَكِّي بن إِبراهيم، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٢٥٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٥٢٦٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حاتم، والـمُغيرة) عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ السَّائب بن يزيد يقول:

«كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَبَعْضِ زَمَانِ عُمَرَ، حَتَّى عَتَوْا فِيهَا، يَعنِي فِي الْخَمْرِ، فَجَلَدَهُمْ أَرْبَعِينَ، فَلَمْ يَنْكُلُوا، فَجَلَدَ ثَمَانِينَ»[1].

(*) لفظ (٥٢٦٠): «كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَنَقُومُ إِلَيْهِ، فَنَضْرِبُهُ بِأَيْدِينَا وَأَرْدِيَتِنَا وَنِعَالِنَا، حَتَّى كَانَ وَسَطُ إِمَارَةِ عُمَرَ، فَجَلَدَ فِيهَا أَرْبَعِينَ، حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا، جَلَدَ فِيهَا ثَمَانِينَ».

ليس فيه: «يزيد بن خُصَيفة»[2].

* * *

٤٢٠٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ»[3].

---

(١) اللفظ للنسائي (٥٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٦ و٣٨٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٩.

(٣) اللفظ لهما.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٨). ومُسلم ٧/ ٣١(٥٨٤٥) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَبد الله الدَّارِمي) عن أَبي اليَمان، الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا شُعيب، عن الزُّهْري، فذكره[1].

***

٤٢٠٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟ قَالَتْ: لاَ يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلاَنٍ، تُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا طَبَقًا، فَغَنَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩١١) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون) عن مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره[3].

***

٤٢٠٩- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْـمَجْلِسِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧١)، وتحفة الأشراف (٣٨٠١)، وأطراف المسند (٢٥٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٧٠ و٢٧١)، والطَّبراني (٦٦٥٧-٦٦٥٩).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٧)، وأطراف المسند (٢٥٣١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣٠.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٨٦).

فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ يَزِيدَ بْنَ خُصَيْفَةَ، قَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٠(١٥٨٢٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عن يزيد، يَعني ابن الهاد، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[١].

***

٤٢١٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقَصُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَقُصَّ عَلَى النَّاسِ قَائِمًا، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨٠٦) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، فذكره[٢].

***

٤٢١١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، إِنْ شَاءَ اللهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٣). وابن ماجة (٢٨٠٦) قال: حَدثنا هِشام بن

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٣)، وأطراف المسند (٢٥٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٧٣).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٤)، وأطراف المسند (٢٥٢٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي في «الشَّمائل».

عمار. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (١١١) قال: حَدثنا محمد بن أَبي عُمر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٢٩) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد الضَّعِيف.

أَربعتهم (أَحمد، وهِشام، ومُحمد بن أَبي عُمر، وعَبد الله) عن سُفيان بن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره[1].

ـ في رواية سُفيان، عند أَحمد، قال: «وحَدثنا به مَرَّةً أُخرى، فلم يَستَثنِ فيه».

• أخرجه أَبو داوُد (٢٥٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَسِبتُ أَني سَمِعتُ يزيد بن خُصَيفة يذكر، عَن السَّائب بن يزيد، عَن رَجُل قَد سَمَّاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ».

زاد فيه: «عن رجل».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، عن ابن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، عن السَّائب بن يزيد، عَمَّن حَدَّثه، عَن طَلحة بن عُبَيد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، بَيْنَ دِرْعَيْنِ»[2].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يزيد بن خُصَيفة، عَن السَّائب بن يزيد، عَن رَجُل مِن بَني تَميمٍ، يُقال له: مُعاذٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، بَيْنَ دِرْعَيْنِ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه ابن عُيينة، عَن يَزيد بن خُصيفَة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٣٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٤٦، والبَغَوي (٢٦٥٨ و٢٦٥٩).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٠٨، والمقصد العلي (٩٥٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٤٦ و٤٧.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ١٠٨، والمقصد العلي (٩٥٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٧٢)، والمطالب العالية (٤٢٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الشاشي (٢٣).

فرَواه بِشر بن السَّري، عَن ابن عُيينة، عَن يَزيد بن خُصيفَة، عَن السَّائب بن يَزيد، عَمَّن حَدَّثه، عَن طَلحة.

وخالَفه أَصحابُ ابن عُيينة، فرَوَوْه عَنه، عَن يَزيد بن خُصيفَة، عَن السَّائب، أَنَّ النَّبي ﷺ ظاهر، ولَم يَذكُروا فوق السَّائب أَحَدًا.

وقَول بِشر بن السَّري لَيس بِالـمَحفُوظِ. «العِلل» (٥٢١).

***

٤٢١٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ؛

«أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ، نَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ تَبُوكَ، خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، وَأَنَا غُلاَمٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٢). والبُخاري (٣٠٨٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل. وفي (٤٤٢٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٤٤٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٩) قال: حَدثنا ابن السَّرح. و«التِّرمِذي» (١٧١٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

ثمانيتهم (أَحمد بن حَنبل، ومالك بن إِسماعيل، وعلي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومُحمد بن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وسُرَيج) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٢٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٠)، وأطراف المسند (٢٥٢٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢١)، والطَّبراني (٦٦٥٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥، والبَغَوي (٢٧٦٠).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٤٢١٣- عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

«ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ»[(١)].

أَخرجه البُخاري (١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. وفي (٣٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله. وفي (٥٦٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة. وفي (٦٣٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٨٦(٦١٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَباد. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٣)، وفي «الشَّمائل» (١٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٤٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، ومُحمد بن عُبيد الله، وإِبراهيم بن حَمزة، وقُتيبة، ومُحمد بن عَباد) عن حاتم بن إِسماعيل، عن الجَعد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٢)].

- في رواية مُحمد بن عُبيد الله، وإِبراهيم بن حَمزة، والنَّسائي: «الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن»[(٣)].

- قال البُخاري (٣٥٤١): قال ابن عُبيد الله: الحُجلَةُ، من حُجَل الفَرَس الذي بين عينيه.

وقال إِبراهيم بن حَمزة: مِثلَ زِرِّ الحَجَلَةِ.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٥٢).

(٢) المسند الجامع (٣٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٠ و٣٤٣٠)، والطَّبراني (٦٦٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة»١/ ٢٥٩، والبَغَوي (٣٦٣٢).

(٣) قال المِزِّي: الجَعد بن عَبد الرَّحمَن بن أَوس، ويُقال: ابن أُويس، الكِندي، ويُقال: التَّيمِيّ، المدني، وقد يُنسَب إِلى جَدِّه، ويُقال له: الجُعَيد أَيضًا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الزرُّ يُقال: بَيْضٌ لَهَا.

* * *

٤٢١٤- عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، جَلْدًا مُعْتَدِلاً، فَقَالَ:

«قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي، إِلاَّ بِدُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ، فَادْعُ اللهَ، قَالَ: فَدَعَا لِي».

أَخرجه البُخاري (٣٥٤٠) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

* * *

٤٢١٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ؛

«أَنَّ شُرَيْحًا الحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٩(١٥٨١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي (١٥٨١٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (١٣٠٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر.

ثلاثتهم (يَحيى، وعلي، وسُويد) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد، عن الزُّهْري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة»٦/ ٢٠٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٣٠٧).

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٢)، وأطراف المسند (٢٥٢٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢)، والطَّبراني (٦٦٥٤ و٦٦٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٥٠).

٤٢١٥م- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ البَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمَرُ مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ البَرْبَرِ[(١)]».

أخرجه التِّرمِذي[(٢)] (١٥٨٨) قال: حدثنا الحسين بن أَبي كَبشَة البَصري، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك، عن الزُّهْري، فذكره[(٣)].

قال التِّرمِذي: وسأَلت مُحمدًا، يعني ابن إسماعيل البُخاري، عن هذا، فقال: هو مالك، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حدثنا الحسين بن سَلَمة، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس، عن الزُّهْري، عن السَّائب بن يزيد، قال: أَخذ النَّبي ﷺ الجِزية من مَجوس البَحرين، وأَخذها عُمر من فارس، وأَخذها عثمان من بَربَر.

سأَلت مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح عن مالك، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، مُرسَل، ليس فيه: السَّائب بن يزيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٧ و٤٧٨).

***

• سَبْرَة بن فَاتِك الأَسَديُّ

يأتي، إن شاء الله تعالى، في سَمُرة.

***

(١) في النسخة الخطية (م)، وطبعة المكنز: «من الفرس».

(٢) هذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، لجامع الترمذي، وأَصل طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من (س، م).

(٣) المسند الجامع (٣٩٧٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢.
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٦٦٦٠).

١٩٩ـ سَبْرَة بن أَبِي فَاكِهٍ(١)

٤٢١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ لَهُ: أَتُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَآبَاءِ أَبِيكَ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: أَتُهَاجِرُ، وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ؟ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ: هُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ، وَيُقَسَمُ الْمَالُ، قَالَ: فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَمَاتَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ قُتِلَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ؟ ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ، وَتَدَعُ مَوْلِدَكَ فَتَكُونُ كَالْفَرَسِ فِي طِوَلِهِ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ، فَتُقْتَلُ، فَتَتَزَوَّجُ امْرَأَتَكَ، وَيُقْسَمُ مِيرَاثُكَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ضَمِنَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ إِنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ غَرَقًا، أَوْ حَرَقًا، أَوْ أَكَلَهُ السَّبُعُ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٣(١٩٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أحمد» ٣/ ٤٨٣ (١٦٠٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَعنِي

---

(١) قال البخاري: سَبرَة بن الفاكه، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨٧.

ـ وقال المِزِّي: سَبْرة بن الفاكِه، ويُقال: ابن أَبي الفاكِه، ويُقال: ابن الفاكهة، ويُقال: ابن أَبي الفاكهة، له صُحبةٌ، نزل الكوفة، وفي إسناد حديثه اختلافٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الثَّقفي، عَبد الله بن عَقِيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، عَبد الله بن عَقِيل. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقيل الثَّقفي.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَبو عَقِيل) عن مُوسى بن الـمُسَيَّب، أَبِي جَعفر الثَّقفي، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

****

---

(١) المسند الجامع (٣٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٨)، وأطراف المسند (٢٥٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٣ و٢٦٧٥)، والطَّبراني (٦٥٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٩٤١).

٢٠٠ـ سَبْرَة بن مَعبد الجُهَنيُّ[1]

٤٢١٧- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ سَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَتِرْ لِصَلاَتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «سُتْرَةُ الرَّجُلِ فِي الصَّلاَةِ السَّهْمُ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ بِسَهْمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «اسْتَتِرُوا فِي صَلاَتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٨(٢٨٧٩) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤ (١٥٤١٥) قال: حَدثنا زَيد. وفي (١٥٤١٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٩٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران العابدي، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعني ابن سَعد.

ثلاثتهم (زَيد بن حُباب، ويَعقوب، وإِبراهيم) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[5].

---

(١) قال البخاري: سَبرَة بن مَعبد، الجُهَني، قال مَروان بن مُعاوية: سَبرَة بن عَوسجة، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨٧.

ـ وقال المِزِّي: سَبْرة بن معبد، ويُقال: سَبْرة بن عوسجة، ويُقال: سَبْرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سَبْرة بن خديج بن مالك بن عَمرو بن ذهل بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني، أَبو ثرية، ويُقال: أَبو ثلجة، ويُقال: أَبو الربيع المدني، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٤١٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٤١٧).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(٥) المسند الجامع (٣٩٨١)، و«أطراف المسند» (٢٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٨، والمقصد العلي (٣١١)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٢٢ و١١٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٦٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٠ و٢٥٧١)، والطَّبراني (٦٥٣٩-٦٥٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٠، والبَغَوي (٥٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؟ فقال: ضِعافٌ. «الجَرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

***

٤٢١٨- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَلَغَ الْغُلاَمُ سَبْعَ سِنِينَ، أُمِرَ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا بَلَغَ عَشْرًا، ضُرِبَ عَلَيْهَا»[٢].

(*) لفظ حَرمَلة: «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٧(٣٥٠٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤ (١٥٤١٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«الدَّارِمي» (١٥٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، قال: حَدثنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد الجُهَني. و«أَبو داوُد» (٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، يَعني ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٤٠٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، وعَبد الجَبار بن العَلاء، وابن عَبد الحَكم، وهذا حديث علي، قال: حَدثنا حَرمَلة بن عَبد العَزيز.

ثلاثتهم (زَيد، وحَرمَلة، وإِبراهيم) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (٣٨١٠)، وأَطراف المسند (٢٥٣٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٤٧)، والطَّبراني (٦٥٤٦-٦٥٤٩)، والدَّارقُطني (٨٨٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٤ و٣/ ٨٣.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث سَبْرة بن مَعْبَد الجُهَني حديثٌ حَسَن.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبِيه، عَن جَدِّه؟ فقال: ضِعافٌ. «الجَرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

* * *

٤٢١٩- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَيُصَلَّى فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، وَرَخَّصَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ.

وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُتْعَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٥(٣٩٠١) و١٤/ ١٥٠(٣٧٢١١) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٣/ ٤٠٤ (١٥٤١٧م) و٣/ ٤٠٥ (١٥٤٢٢) و٥/ ١٠٢(٢١٢٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو يَعلَى» (٩٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (زَيد، ويَعقوب) عن عَبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد الجُهَني، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين، عَن أَحاديث عَبد الـمَلِك بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٩٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤١٧م).

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٨١٣)، وأطراف المسند (٢٥٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٠ و٢٥٧١)، والطَّبراني (٦٥٤٣-٦٥٤٥ و٦٥٥٣)، والدَّارقُطني (١٠٧٧-١٠٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٩، والبَغَوي (٥٠٢).

الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ؟ فقال: ضِعافٌ. «الجَرح والتعديل» ٥/ ٣٥٠.

* * *

٤٢٢٠- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْـمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ؛ أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، قَالَ: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، ثَلاَثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ بِأَعْلاَهَا، فَتَلَقَّتْنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ، فَقُلْنَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلاَنِ؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ، وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لاَ بَأْسَ بِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَأَقَمْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ، مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْـمُتْعَةِ، قَالَ: وَخَرَجْتُ، أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: فِي أَعْلَى مَكَّةَ، فَلَقِينَا فَتَاةً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَأَنَّهَا الْبَكْرَةُ الْعَنَطْنَطَةُ، قَالَ: وَأَنَا قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠١).

وَعَلَيَّ بُرْدٌ جَدِيدٌ غَضٌّ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّي بُرْدٌ خَلَقٌ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهَا: هَلْ لَكِ أَنَّ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَمِّي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ بُرْدِي هَذَا جَدِيدٌ غَضٌّ، وَبُرْدَ ابْنِ عَمِّي هَذَا خَلَقٌ مَحٌّ، قَالَتْ: بُرْدُ ابْنِ عَمِّكَ هَذَا لاَ بَأْسَ بِهِ؟ قَالَ: فَاسْتَمْتَعَ مِنْهَا، فَلَمْ نَخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا، وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ، فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي، فَآمَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنَّ مَعَنَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِفِرَاقِهِنَّ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَيْنَا عُمْرَتَنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، قَالَ: وَالاِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَ التَّزْوِيجِ، قَالَ: فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلاَّ أَنْ يُضْرَبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: افْعَلُوا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، وَمَعَهُ بُرْدَةٌ، وَمَعِي بُرْدَةٌ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدَتِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا امْرَأَةً، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، قَالَ: فَتَزَوَّجْتُهَا، فَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، يَقُولُ: أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاِسْتِمْتَاعِ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤٢٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٤٢٥).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، أَوْ مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ (شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ): أَيْ رَسُولَ الله، عَلِّمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، عُمْرَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُنَّ قَدْ أَبَيْنَ إِلاَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى؟ قَالَ: فَافْعَلُوا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، عَلَيَّ بُرْدٌ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي، فَتَرَاهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ، فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ مَكَانَ بُرْدٍ، وَاخْتَارَتْنِي، فَتَزَوَّجْتُهَا عَشْرًا بِبُرْدِي، فَبِتُّ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ، فَلْيُعْطِهَا مَا سَمَّى لَهَا، وَلاَ يَسْتَرْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئًا، وَلْيُفَارِقْهَا، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، وَالاِسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا التَّزْوِيجُ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ، فَأَبَيْنَ إِلاَّ أَنْ يَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: افْعَلُوا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِي بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُهُ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، وَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤١٩).

(٢) اللفظ للدارمي (٢٣٣٦).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْعُزْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا، قَالَ: فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَأَتَيْنَاهُنَّ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحْنَنَا، إِلاَّ أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجلاً، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فقَالَ: اجْعلُوا بَيْنَكُمْ وَبيْنَهُنَّ أَجلاً، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِي بُرْدٌ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ، فَقَالَتْ: بُرْدٌ كَبُرْدٍ، فَتزَوَّجْتُهَا، فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ، أَلاَ وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا، وَلاَ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ، قَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ: يَا رَسُولَ الله، اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا قَدِمْتُمْ، فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ حَلَّ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا، حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَقَالَ: أَلاَ إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْمُتْعَةِ، قَالَ: فَخَطَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ امْرَأَةً، قَالَ: فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَإِذَا هُوَ يُحَرِّمُهَا أَشَدَّ التَّحْرِيمِ، وَيَقُولُ فِيهَا أَشَدَّ الْقَوْلِ، وَيَنْهَى عَنْهَا أَشَدَّ النَّهْيِ»(٥).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤٠٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٤١٣).

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٤٢١).

(*) وفي رواية: «أَذِنَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، فَانْطَلَقْتُ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، إِلَى امْرَأَةٍ شَابَّةٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، لِنَسْتَمْتِعَ بِهَا، فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ، وَعَلَيَّ بُرْدٌ، فَكَلَّمْنَاهَا، وَمَهَرْنَاهَا بُرْدَيْنَا، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، وَكَانَ بُرْدُهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ مَرَّةً، وَإِلَى بُرْدِهِ مَرَّةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي، فَنَكَحْتُهَا، فَأَقَمْتُ مَعَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَفَارَقْتُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، زَمَانَ الْفَتْحِ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَتَّعَ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ، ثُمَّ نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُتْعَةِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَسَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَنَا جَالِسٌ(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ الْفَتْحِ»(٥).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَنْهَى عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ»(٧).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤١٢).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٤١٢).

(٦) اللفظ لأحمد (١٥٤١٣).

(٧) اللفظ لأحمد (١٥٤١٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٣٤) عن مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي (١٤٠٤١) عن مَعمر، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«الحُميدي» (٨٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهريّ. وفي (٨٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٩٢(١٧٣٤٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن مَعمر، عَن الزُّهري. وفي (١٧٣٥٠) قال: حَدثنا عَبدَة، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤١٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عُمر. وفي ٣/ ٤٠٥ (١٥٤٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري. وفي (١٥٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد رب بن سَعيد يُحَدِّث، عن عُبيد الله بن مُحمد بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (١٥٤٢٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي (١٥٤٢٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٥٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«الدَّارِمي» (١٩٨٨ و٢٣٣٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٢٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٤/ ١٣١(٣٤٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٤٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة. وفي ٤/ ١٣٢(٣٤٠٢) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة. وفي (٣٤٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٣٤٠٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٣٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن عَبد الملك بن

الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَني. وفي ٤/ ١٣٣(٣٤٠٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعبد. وفي(٣٤٠٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وابن نُمير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٣٤٠٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن مَعمر، عَن الزُّهْريّ. وفي (٣٤٠٩) قال: وحَدثنيه حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، قال: أَخبَرنا ابن شهابٍ. وفي ٤/ ١٣٤(٣٤١٢) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال ابن شِهابٍ. وفي ٤/ ١٣٤(٣٤١٣) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، عن ابن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن ماجة» (١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن عَبد العَزيز بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٨٠١) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن عُمر بن عَبد العزيز. وفي (٢٠٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري. وفي (٢٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن الزُّهْريّ. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرى» (٥٥١٧) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر. وفي (٥٥١٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن الوليد البَصري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي غُندَرًا، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٥٥١٩) قال: أَخبَرنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله، عن ابن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٥٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عن عَبد العَزيز بن

عُمر بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٤١٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، عن شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٤١٤٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عَن الزُّهْري. وفي (٤١٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الأَحْمَسي، قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٤١٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، عن عُمارة بن غَزِيَّة. وفي (٤١٥٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعدان الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله، عن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن عُمر بن عَبد العَزيز.

ثمانيتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد العَزيز بن عُمر، وعُمارة بن غَزِيَّة، وعُبيد الله بن مُحمد بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الملك بن الرَّبيع، وعَبد العَزيز بن الرَّبيع، وعُمر بن عَبد العَزيز) عن الرَّبيع بن سَبْرَة، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية اللَّيث (٥٥٢٥): هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٥١٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني رجلٌ من بني سَبرَة، عَن أَبيه، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الـمُتْعَةَ، فَلاَ تَقْرَبُوهَا، يُرِيدُ مُتْعَةَ النِّسَاءِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا».

---

(١) المسند الجامع (٣٩٨٤-٣٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٠٩ و٣٨١١)، وأطراف المسند (٢٥٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٧)، وابن الجارود (٦٩٨ و٦٩٩)، وأَبو عَوانة (٤٠٥٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٨-٤٠٦١ و٤٠٦٥-٤٠٦٨ و٤٠٨٦-٤٠٩٣)، والطَّبراني (٦٥١٣-٦٥٣٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٥٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ ابن إِسحاق يُحَدِّث، عن الزُّهْري، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن الرَّبيع بن سَبرَة، عَن أَبيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، يَوْمَ الْفَتْحِ».

زاد فيه: «عُمر بن عَبد العَزيز»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهري، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عن الرَّبيع بن سَبرَة، عن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن الـمُتعَة يوم الفَتحِ.

قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ خطأٌ، والصَّحيح: عن الزُّهري، عن الرَّبيع بن سَبرَة، عن أَبيه، ليس فيه «عُمر بن عَبد العَزيز»، وإِنما أَتى هذا الخطأ من جَرير بن حازم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٥).

***

٤٢٢١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الـمَسْجِدِ تَحْتَ دَوْمَةٍ، فَأَقَامَ ثَلاَثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَهْلُ ذِي الـمَرْوَةِ؟ فَقَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ، مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ، فَاقْتَسَمُوهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني سَبْرَة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع الجُهَني، عن أَبيه، فذكره.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٩).

ثُم سأَلتُ[1] أَباه عَبد العَزيز عن هذا الحديث، فحَدثني ببعضه، ولم يحدِّثني به كله[2].

ـ فوائد:

ـ هذا الحديث من رواية سَبرَة بن عَبد العَزيز بن الرَّبيع، عن أَبيه عَبد العَزيز بن الرَّبيع بن سَبرَة، عن جَدِّه سَبرَة، أَي جَد عَبد العَزيز، ولو قلنا: جَد سَبرَة بن عَبد العَزيز لكان مُرسَلًا، وعليه فتكون رواية عَبد العَزيز بن الرَّبيع، عن جَدِّهِ.

ـ وذكره المِزِّي، في «تحفة الأشراف»، في مسند سَبْرَة بن مَعبد.

ـ والذي في «تهذيب الكمال» ترجمة عَبد العَزيز؛ أَنه روى عن أَبيه، عند أَبي داوُد، وليس فيه ذكر جَدِّه. والله أَعلم.

***

---

(١) القائل؛ ابن وَهب.

(٢) المسند الجامع (٣٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١٢).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ١٤٩، من طريق أَبي داوُد.

٢٠١ـ سَخْبَرَةُ الأَزديُّ[(١)]

٤٢٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنْ سَخْبَرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى»[(٢)].

أَخرجه الدَّارِمي (٥٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد. والتِّرمِذي (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُعَلَّى، قال: حَدثنا زياد بن خَيثمة، عن أَبي داوُد، عن عَبد الله بن سَخبرة، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ضعيفُ الإِسناد، أَبو داوُد اسمه نفيع الأعمى يُضَعَّفُ في الحديث، ولا نعرف لعَبد الله بن سَخبرة كبيرَ شيءٍ، ولاَ لأَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سَخبَرة، الأَزدي، له صُحبَةٌ، رَوَى عَنه ابنه عَبد الله، حديثُه ليس من وجه صحيح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

ـ وقال أَبو حَاتِم الرازي: سَخبَرة الأزديّ، له صُحبةٌ، فيما رواه أَبو داوُد الأَعمى، عن ابنه عَبد الله بن سخبرة، ليس لإِسناده قوة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٩.

* * *

(١) قال البخاري: سَخبَرة، الأَزدي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٣٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٨١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٣.
وهذا؛ أخرجه الطَّبراني (٦٦١٥ و٦٦١٦).

٢٠٢ـ سُرَاقة بن مالِك بن جُعْشُمٍ الـمُدْلِجِيُّ[(١)]

٤٢٢٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ؟ قَالَ: بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أخرجه ابن ماجة (٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَطاء بن مُسلم الخَفَّاف، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُجاهد، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حَاتِم الرَّازي: مجاهد، عن سراقة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٥٦).

***

٤٢٢٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ، أَنَّهُ حَدَّثَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَي، قال: سَمِعت أَبي يقول، فذكره.

---

(١) قال البخاري: سُراقة بن مالِك بن جُعشُم، الكِنانِيّ، الـمُدلِجِيّ، له صُحبَةٌ، أَبو سُفيان، كَنَّاه مُحمد بن يَحيى الكِنانِيّ، ويُقال: سُراقة بن جُعشُم. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٨.

(٢) المسند الجامع (٣٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٨١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٥٨٨).

• وأخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨١) قال: حَدثنا بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجة» (٣٦٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (عَبد الله، وزَيد) عن مُوسى بن عُلَي، قال: سَمعت أَبي يذكُر، عَن سُراقة بن مالِك، أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ»[1].

• وأَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني مُوسى بن عُلَي، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ».

«مُرسَلٌ»[2].

* * *

٤٢٢٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ لِلأَبَدِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٧٣٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. والنَّسائي ٥/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يعني ابن جَعفر.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٢١)، وأطراف المسند (٢٥٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٩١ و٦٥٩٢).

كلاهما (ابن جعفر، وحُسين) عن شُعبة، عن عَبد الملك بن مَيسَرة، عن طاوُوس، فذكره[1].

ـ في رواية حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الملك، قال: سَمعت طاوُوسًا يُحدِّث، عَن سُراقة بن جُعشُمٍ الكِنانيّ ـ ولَم يسمَعه مِنه ـ كَذا في الحَديثِ.

***

٤٢٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا الْوَادِي، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٥). وابن ماجة (٢٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وعلي) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عن عَبد الملك بن مَيسَرة، عن طاوُوس، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد: «سُراقَة بن مالك بن جُعْشُم».

***

٤٢٢٧- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، صَاحِبِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُرَاقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَقَرَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٦) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (٣٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥)، وأطراف المسند (٢٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه أَبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» (١١٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٩٥).

داوُد، يَعني ابن يزيد، قال: سَمعتُ عَبد الملك الزَّرَّاد يقول: سَمعتُ النَّزَّال بن سَبْرَة، صاحب علي يقول، فذكره[1].

* * *

٤٢٢٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ سُرَاقَةُ؛

«تَمَتَّعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لأَبَدٍ؟ قَالَ: بَلْ لأَبَدٍ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٧٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن عَبدَة، عن ابن أَبي عَرُوبَة، عن مالك بن دِينار، عن عَطاء، فذكره[3].

- **فوائد:**

- روى عَطاءٌ، هذا، عن جابر، أَن سُراقَةَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ...، وسلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٤٢٢٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي وَجَعِهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ تَرِدُ عَلَى حَوْضِ إِبِلِي، هَلْ لِي أَجْرٌ أَنْ أَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فِي الْكَبِدِ الْحَرَّى أَجْرٌ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٩٢). وأَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْري، عن عُروة بن الزُّبير، فذكره[5].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٩٧).

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٧٩.

(٣) المسند الجامع (٣٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٨١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٠٤).

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (٣٩٩١)، وأطراف المسند (٢٥٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٦، والبَغَوي (١٦٦٧).

٤٢٣٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ، تَغْشَىٰ حِيَاضِي، قَدْ لُطْتُهَا لِإِبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٢٤) قال: حدثنا يَعلىٰ. وفي (١٧٧٢٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٦٨٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير.

ثلاثتهم (يَعلىٰ بن عُبيد، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نُمير) عن مُحمد بن إِسحاق، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عبد الرَّحمَن بن مالك بن جُعْشُم، عن أَبيه، فذكره.

- في رواية يزيد بن هارون: «سُراقة بن مالك بن جُعْشُم».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي، عن صالح؛ وحَدَّثَ ابن شِهاب، أَن عبد الرَّحمَن بن مالك أَخبره[(٢)]؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَطَفِقْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّىٰ مَا أَذْكُرُ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اذْكُرْهُ، قَالَ: وَكَانَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ أَنْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الضَّالَّةُ تَغْشَىٰ حِيَاضِي، وَقَدْ مَلَأْتُهَا مَاءً لِإِبِلِي، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَسْقِيَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، فِي سَقْيِ كُلِّ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في النسخ الخطية: كوبريلي (١٢)، والكتب المصرية (٤٤٩)، ونسخة علىٰ حاشية نسخة عبد الله بن سالم البصري، وطبعة عالم الكتب: «أَن عبد الرحمن بن مالك أَخبره، أَن أَباه أَخبره» والصواب حذف: «أَن أَباه أَخبره»، وقد جاء علىٰ الصواب في النسخ الخطية: مكتبة الحرم المكي، والظاهرية، وعبد الله بن سالم، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة (٧٢)، و«أَطراف المسند» (٢٥٤١)، و«إِتحاف المهرة» (٤٩٦٠) لابن حَجر.

- وقد نص علىٰ ذلك ابن حجر في «الأَطراف»، و«الإِتحاف»، فقال: وعن يعقوب، عن أَبيه، عن صالح، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك، عنه، به، ولم يذكر أَباه.

ليس فيه: «مالك بن جُعْشُم»(١).

• وأخرجه الحُميدي (٩٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الزُّهري يُخبر، عن ابن سُراقَة، أَو ابن أَخي سُراقَة، عَن سُراقَة، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، فَلَمْ أَدْرِ مَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَمْلأُ حَوْضِي، أَنْتَظِرُ ظَهْرِي يَرِدُ عَلَيَّ، فَتَجِيءُ الْبَهْمَةُ فَتَشْرَبُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَكَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا الَّذِي حَفِظْتُ عَنِ الزُّهْرِي، وَاخْتَلَطَ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ شَيْءٌ، فَأَخْبَرَنِي وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بَعْضَ هَذَا الْكَلاَمِ، لاَ أُخَلِّصُ مَا حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَمَا أَخْبَرَنِيهِ وَائِلٌ، قَالَ سُرَاقَةُ:

«أَتَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَعَلْتُ لاَ أَمُرُّ عَلَى مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِ الأَنصَار، إِلاَّ قَرَعُوا رَأْسِي، وَقَالُوا: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، رَفَعْتُ الْكِتَابَ، وَقُلْتُ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَقَدْ كَانَ كَتَبَ لِي أَمَانًا فِي رُقْعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نِعْمَ، الْيَوْمُ يَوْمُ وَفَاءٍ وَبِرٍّ وَصِدْقٍ»(٢).

• وأخرجه ابن حِبَّان (٥٤٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن ابن شِهاب، عَن مَحمود بن الرَّبيع؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الضَّالَّةُ تَرِدُ عَلَى حَوْضِي، فَهَلْ فِيهَا أَجْرٌ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قَالَ: اسْقِهَا، فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

***

(١) المسند الجامع (٣٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٥٤١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٣١ و١٠٣٢)، والطَّبراني (٦٥٩٨ و٦٥٩٩ و٦٦٠٢)، والبَيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٣١٠١).

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٨٧).

والحديث؛ أَخرجه القضاعي (١١٢).

٤٢٣١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ:

«حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقِيدُ الأَبَ مِنِ ابْنِهِ، وَلاَ يُقِيدُ الاِبْنَ مِنْ أَبِيهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٩٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا الـمُثنى بن الصَّبَّاح، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه من حديث سُرَاقَة، إلا من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بصحيحٍ، رواه إِسماعيل بن عَياش، عن الـمُثنى بن الصَّبَّاح، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح يُضَعَّف في الحديثِ.

وقد روى هذا الحديث أَبو خالد الأَحمَر، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا، وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث إِسماعيل بن عَياش، وحديثُه عن أَهل العراق، وأَهل الحجاز، كأنه شِبه لا شيء، ولا يُعرف له أَصلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٣).

* * *

٤٢٣٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ يَقُولُ:

«جَاءَنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ، دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ، أَوْ أَسَرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ

---

(١) المسند الجامع (٣٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٣٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٢٧٨).

رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ، أُرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا، انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْـمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ، فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي، فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَحَطَطْتُ بِزُجِّهِ الأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي، حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ، فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الأَزْلاَمَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، أَضُرُّهُمْ أَمْ لاَ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَعَصَيْتُ الأَزْلاَمَ، تُقَرِّبُ بِي[1]، حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الاِلْتِفَاتَ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الأَرْضِ، حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ، فَلَمْ تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالأَزْلاَمِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ، فَنَادَيْتُهُمْ بِالأَمَانِ، فَوَقَفُوا، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي، حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ، أَنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْـمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَآنِي، وَلَمْ يَسْأَلاَنِي، إِلاَّ أَنْ قَالَ: أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ، فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

- فِي رواية مَعمر. قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَمرو بْنِ العَلاء: مَا العُثَانُ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ.

---

(١) قَوْلُهُ: «تُقَرِّبُ بِي» التقريب، السَّيرُ دون العدو، وفوق العادة، وقيل: أن ترفع الفرسُ يديها معًا، وتضعَهُما معًا. «فتح الباري» ٧/ ٢٤١.

(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٣) عن مَعمر. و«أَحمد» ٤/ ١٧٥(١٧٧٣٤) قال: حدّثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«البُخاري» ٥/ ٧٦ (٣٩٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن مالك الـمُدْلِجي، وهو ابن أَخي[١] سُراقَة بن مالك بن جُعْشُم، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[٢].

***

٤٢٣٣- عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ الـمُدْلِجِيَّ، حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا جَعَلَتْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وأَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلَتْ قُرَيْشٌ فِيهِمَا مَا جَعَلَتْ، قَرِيبٌ مِنْكَ، بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ فَرَسِي، وَهُوَ فِي الرَّعْيِ، فَنَفَرْتُ بِهِ، ثُمَّ أَخَذْتُ رُمْحِي، قَالَ: فَرَكِبْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجُرُّ الرُّمْحَ مَخَافَةَ أَنْ يُشْرِكَنِي فِيهِمَا أَهْلُ الـمَاءِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا، قَالَ أَبو بَكْرٍ: هَذَا بَاغٍ يَبْغِينَا، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَوَحِلَ فَرَسِي، وَإِنِّي لَفِي جَلَدٍ مِنَ الأَرْضِ، فَوَقَعْتُ عَلَى حَجَرٍ، فَانْقَلَبْتُ، فَقُلْتُ: ادْعُ الَّذِي فَعَلَ بِفَرَسِي مَا أَرَى أَنْ يُخَلِّصَهَا، وَعَاهَدَهُ أَنْ لاَ يَعْصِيَهُ، قَالَ: فَدَعَا لَهُ، فَخَلَّصَ الْفَرَسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَهَا هُنَا، قَالَ: فَعَمِّ عَنَّا النَّاسَ،

---

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن حِبَّان» إلى: «ابن أُخت»، وهو على الصواب في «إِتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٤٩٦٤)، نقلا عن «صحيح ابن حِبَّان».

- وهو عَبد الرَّحمَن بن مالك بن جُعشُم بن مالك بن عَمرو المدلجي، ابن أَخي سراقة بن مالك بن جُعشُم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٧٩.

(٢) المسند الجامع (٣٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٨١٦)، وأطراف المسند (٢٥٤٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٩ و١٠٣٠)، والطَّبراني (٦٦٠١- ٦٦٠٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٤٨٥.

وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرِيقَ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لَهُمْ طَالِبًا، وَآخِرَ النَّهَارِ لَهُمْ مَسْلَحَةً، وَقَالَ لِي: إِذَا اسْتَقْرَرْنَا بِالْـمَدِينَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الْـمَدِينَةَ، وَظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ، قَالَ سُرَاقَةُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدُكَ النِّعْمَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى قَوْمِي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُوَادِعَهُمْ، فَإِنْ أَسْلَمَ قَوْمُهُمْ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا لَمْ تَخْشُنْ صُدُورُ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ مَعَهُ فَاصْنَعْ مَا أَرَادَ، فَذَهَبَ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يُعِينُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنْ أَسْلَمَتْ قُرَيْشٌ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾».

قَالَ الْحَسَنُ: فَالَّذِينَ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ بَنُو مُدْلِجٍ، فَمَنْ وَصَلَ إِلَى بَنِي مُدْلِجٍ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَ فِي مِثْلِ عَهْدِهِمْ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٣١(٣٧٧٦٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُئِل (يعني عَلي ابن الـمَديني) عن حَديث سُراقة في طَلَب النَّبي ﷺ؟ فقال: رَوى مَعمر عَن الزُّهري عَن عَبد الرحمن بن مالك، عَن سُراقة، الحديث الطويل؛ أَن سُراقَة خَرَج يطلُب النَّبي ﷺ، وجُعِل فيه مِئَة بَدنَة.

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٤٦٠)، والمطالب العالية (٤٢٤٢).

ورَوى الحسن بن أَبي الحسن؛ أَن سراقة حَدَّثَهم، في رواية عَلي بن زَيد بن جُدعان، وهو إسنادٌ ينبُو عَنه القلب أَن يكون الحسن سَمِع مِن سُراقة، إلا أَن يكون مَعنى حَدَّثهم، حَدَّث الناس، فهذا أَشبَه. «علل ابن المديني» (٩٤).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي: سَمِع الحَسن من سُراقَة؟ قال: لا، هَذا عَلي بن زَيد، يعني يرويه، كَأَنه لَم يقنَع به. «المراسيل» لابن أَبي حَاتم (١٢٩).

ـ وقال أَبو عُبيد الآجُرّيّ: قلتُ لأَبي داوُد: سَمِع الحسن مِن سُراقة؟ قال: لم يسمَع الحسن من سُراقة قَليلاً، ولا كثيرًا. «سؤالاته» (٩٠٦).

***

٤٢٣٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الـمُدْلِجِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: خَيْرُكُمُ الـمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ، مَا لَمْ يَأْثَمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن أُسامة بن زَيد، أَنه سَمِعَ سَعيد بن الـمُسَيِّب يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَيوب بن سُويد ضعيفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَيوب بن سُويد، عَن أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن سُراقة بن مالِك، قال: قال رَسول الله ﷺ: خَيركم الـمُدافع عَن عَشيرته ما لَم يَأثَم.

قال أَبي: روى ابن وَهب عن أُسامة بن زيد، قال: سمعتُ سَعيد بن المسَيِّب، ولم أَسمع منه غيرَه، يقول: لاَ ربا إِلاَّ فيما يُكال ويُوزن، مما يُؤكَل ويُشرَب.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٨١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٩٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٠٥)، والبَغَوي (٣٥٤٢).

قال أَبي: فقد أَفسد هذا الحديث، حديثَ أَيوب، وقد كنتُ أَسمعُ منذ حين، يُذكَرُ عن يَحيى بن مَعين، أَنه سُئِل عن أَيوب بن سُويد، فقال: ليس بشيءٍ، وسَعيد بن المسَيِّب، عن سراقة لاَ يجيء، وهذا حديثٌ موضوع، بابةُ حديث الواقِديّ. «عِلَل الحَديث» (٢١١٧).

ـ وقال أَبو حاتم أَيضًا: أَوَّلُ ما أَنكَرنا عَلى أَيوب بن سُويد، حَديثَ أُسامة بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن سُراقة بن مالِك، عَن النَّبي ﷺ: خَيرُكم الـمُدافع عَن عَشيرته، ما لَم يَأثَم، وما أَعلَمُ أُسامة رَوَى عَن سَعيد بن الـمُسيِّب شَيئًا. «علل الحديث» (٢١٨٠).

* * *

٤٢٣٥- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الـمُدْلِجِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا سُرَاقَةُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الـمَغْلُوبُونَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٥ (١٧٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَيّ، قال: سَمعتُ أَبِي يقول، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠١)، وأطراف المسند (٢٥٤٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٥ و٣٩٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٩٤٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٨٢٠).

٢٠٣- سُرَّقٌ الجُهَنيُّ[١]

٤٢٣٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَّقٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ مَعَ يَمِينٍ»[٢].

(*) لفظ ابن ماجة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ[٣]، وَيَمِينَ الطَّالِبِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٤٣(٢٣٤٥٠)، و١٠/ ١٨٤(٢٩٧٣٠). وابن ماجة (٢٣٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عن عَبد الله بن يزيد، مَولَى الـمُنْبَعِث، عن رجلٍ من أَهل مِصر، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال البخاري: سُرَّق، له صُحبَةٌ.

حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا جُوَيرية، قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، عن سُرَّق، عن النَّبي ﷺ؛ قَضَى بِيَمينِ الـمُدَّعِي مَعَ الشَّاهِد. مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٠.

* * *

---

(١) قال المِزِّي: سُرَّق بن أَسد الجُهَني، ويُقال: الديلي، ويُقال: الأَنصاري، له صُحبةٌ، سكن مصر. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٤٥٠).

(٣) في «تحفة الأشراف»، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (١٤٧): «رجل».

المسند الجامع (٤٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٢).

(٤) والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٠٢٧ و٦٠٢٨)، والطَّبراني (٦٧١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧٢.

٢٠٤ـ سَعد بن الأَطْوَلِ الجُهَنيُّ[١]

٤٢٣٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ؛

«أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلاَثَ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ عِيَالاً، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلاَّ دِينَارَيْنِ، ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ، وَتَرَكَ ثَلاَثَ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَعِيَالاً، وَدَيْنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاقْضِ عَنْهُ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ مَا خَلاَ امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ، وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ، فَأَعْطَيْتُهَا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٦(١٧٣٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٥/ ٧ (٢٠٣٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٢٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد. وفي (١٥١٢) قال: حَدثنا ابن عَبد الله بن بَدر، قال: حَدثني عَباد بن مُوسى القُرشي.

خمستهم (سُليمان، وعَفان بن مُسلم، والحَسن، وعَبد الأَعلى، وعَبَّاد) عن حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الملك أَبي جَعفر، عن أَبي نَضرَة، عن أَبي نَضرَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٧(٢٠٣٣٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٣) قال: حَدثنا ابن عَبد الله، قال: حَدثني عَباد بن مُوسى.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد بن الأَطوَل الجُهني، لَهُ صُحبَة، يُكنى أَبا مُطَرِّف. «الجرح والتعديل» ٤/ ٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٣٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥١٢).

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبَّاد) عن حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُرَيري، عن أَبي نَضرَة، عن رجلٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ... بمثله[1].

* * *

٤٢٣٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَدْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله بْنُ سَعْدٍ يَخْرُجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِتُسْتَرَ، يَزُورُهُمْ، فَيُقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ، وَالثَّانِي، وَيَخْرُجُ فِي الثَّالِثِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى، عَنِ التَّنَاءَةِ، فَمَنْ أَقَامَ بِبَلَدِ الْخَرَاجِ فَقَدْ تَنَأَ».

فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥١١) قال: حَدثنا ابن عَبد الله بن بَدر بن واصل بن عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، قال: حَدثني أَبي عَبد الله بن بَدر بن واصل بن عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، قال: حَدثني عَبد الله بن سَعد بن الأَطوَل، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٣)، وأطراف المسند (٢٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٨، والمقصد العلي (٦٩٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩١٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٢.
وأَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٤٢، عن أَبي نَضرَة، عن رجلٍ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٥٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٥)، والمطالب العالية (٣٢٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٦٧).

٢٠٥ـ سَعد بن أَبي ذُبابٍ الدَّوْسيُّ[١]

٤٢٣٩- عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لِقَوْمِي مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، فَفَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَيْهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي أَبو بَكر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي عُمر مِنْ بَعْدِهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٦(٣٤١١٧). وأَحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٨) قالا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عن مُنير بن عَبد الله، عن أَبيه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عَبد الله، والد مُنير، عن سَعد بن أَبي ذُباب، لم يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٧٣، في ترجمة عَبد الله، والد مُنير، وذكر قول البخاري، وقال: وهذا الحديث الذي أَراده البُخاري أَن وَالد مُنير بن عَبد الله لم يسمعه من سَعد بن أَبي ذُبَاب.

* * *

• سَعد بن أَبي رَافعٍ

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد بن أَبي ذباب الحجازي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨ و٣/ ٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٥ و٢٦٨٦)، والبزار، «كشف الأستار» (٨٧٨)، والطَّبراني (٥٤٥٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٧.

«مَرِضْتُ مَرَضًا، أَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، ائْتِ الحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ، أَخَا ثَقِيفٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الـمَدِينَةِ، فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٠٦- سَعد بن ضُمَيرَة السُّلَميُّ[١]

٤٢٤٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ضُمَيْرَةَ، وَعَنْ جَدِّهِ، وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالاَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ فِيهِ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ، يَخْتَصِمَانِ فِي عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيِّ، عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ رَئِيسُ غَطَفَانَ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ بِمَكَانِهِ مِنْ خِنْدِفٍ، فَتَدَاوَلاَ الْخُصُومَةَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ وَهُوَ يَقُولُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، لاَ أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْحَرِّ مَا ذَاقَ نِسَائِي، وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: وَهُوَ يَأْبَى عَلَيْهِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبَهًا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ، فَرُمِيَتْ أَوَائِلُهَا فَنَفَرَتْ أُخْرَاهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ، ثُمَّ قَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ، ضَرْبٌ طَوِيلٌ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ، قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ، قُمْ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ، قَالَ: فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ: إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ قَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَهَذَا»[٢].

---

(١) قال المِزِّي: سعد بن ضميرة السُّلمي، ويُقال: الأَسلَميّ، حِجازي، له ولأَبيه صُحبَة، وشَهِدا حُنَينًا مع النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٦/ ١٠ (٢٤٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد الله بن أَحمد» في زياداته على المسند ٥/ ١١٢ (٢١٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو عُثمان، سَعيد بن يَحيى بن سَعيد بن أَبان بن سَعيد بن العاص، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيى بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، قال: سَمعتُ زياد بن ضُمَيرة بن سَعد السُّلَمي، يُحَدِّث عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه ضُمَيرة، وعن جَدِّه، فذكراه.

- في رواية يَحيى بن سَعيد: «زياد بن ضَمرة بن سَعد»[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٤٨ (٣٨١٦٨). وابن ماجة (٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، عَن زَيد بن ضُمَيرة[٢]، قال: حَدثني أَبي، وعَمِّي، وكانا شَهِدا حُنَينًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قالا؛

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَهُوَ سَيِّدُ خِنْدِفَ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمٍ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِيِّ، وَكَانَ أَشْجَعِيًّا، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ يَقُولُ: لأُذِيقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُزْنِ مِثْلَ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟ فَأَبَوْا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، فَقَالَ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ، فَرُمِيَتْ، فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ: لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ.

---

(١) قال المِزِّي: زياد بن سَعد بن ضُمَيرة، ويُقال: زياد بن ضُمَيرة بن سَعد، ويُقال: زَيد بن ضُمَيرة السُّلَمي، ويُقال: الأَسلَمي، حِجازيٌّ، عن أَبيه، وجَدِّه، ويُقال: عن أَبيه، وعَمِّه. «تهذيب الكمال».

(٢) قال المِزِّي: كذا قال: «زَيد بن ضُمَيرة» وصوابه: «زياد بن سَعد بن ضُمَيرة»«تحفة الأشراف».

قَالَ: فَقَالُوا: ائْتُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِ، فَوَصَفَ حِلْيَتَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى أُجْلِسَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ، وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُمَا: اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّهُ إِنَّمَا أَظْهَرَ هَذَا، وَقَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِي السِّرِّ»[١].

• وأخرجه أبو داوُد (٤٥٠٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَيان، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث، عن مُحمد بن جَعفر، أَنه سَمِع زياد بن سَعد بن ضُمَيرة السُّلَمي، وهَذا حَديث وهب، وهُو أَتَمُّ، يُحَدِّث عُروَة بن الزُّبير، عَن أَبيه؛

«أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ، فِي الإِسْلاَمِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الأَشْجَعِيِّ، لأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ، لأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفٍ، فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ، أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟ فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لاَ وَاللهِ، حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ، أَلاَ تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟ فَقَالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، عَلَيْهِ شِكَّةٌ، وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ مَثَلاً، إِلاَّ غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ، آدَمُ، وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ، وَإِنِّي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَتُوبُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَغْفِرِ اللهَ، لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ بِسِلاَحِكَ فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ؟! اللَّهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ، بِصَوْتٍ عَالٍ».

زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ قَوْمُهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: الْغِيَرُ الدِّيَةُ.

ليس فيه: «وعن جَدِّه»[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٨)، وابن الجارود (٧٧٧)، والطَّبراني (٥٤٥٥ و٥٤٥٧)، والبيهقي ٩/ ١١٦.

٢٠٧ـ سَعد بن عائِذٍ القَرَظُ[1]

٤٢٤١- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٧١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عُمارة بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن عائذ، القُرَظيّ، مَولَى بني مَخزُوم، أَخو عُمر، سَمِعَ منه عَبد الرَّحمَن بن سَعد.

وأما عَبد الرَّحمَن فلم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٤

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٥٠٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن سَعد.

***

٤٢٤٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ أَذَانَ بِلاَلٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد بن عَائِذ القرظ، الـمُؤذن الـمَدِيني، لَهُ صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٨.

(٢) المسند الجامع (٤٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٦.

(٣) المسند الجامع (٤٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٦.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٤٢٤٣- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن النَّبِيِّ ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

***

٤٢٤٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ، خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ، خَطَبَ عَلَى عَصًا».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

***

(١) المسند الجامع (٤٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

٤٢٤٥- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٧٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، عن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد الـمُؤَذِّن، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَمار، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ»[١].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

ـ وقال عُثمان بن سَعيد: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: عَبد الله بن مُحمد بن عَمار بن سَعد، وعَمَّار، وعُمر، ابنا حَفص بن عُمر بن سَعد، عن آبائهم، عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ فقال: ليسوا بشيءٍ. «تاريخه» (٦٠٦).

* * *

٤٢٤٦- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٨٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد الـمُؤَذِّن، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٠١١)، وتحفة الأشراف (٣٨٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨)، والدَّارقُطني (١٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٧- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٨- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الأُخْرَى، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيرة إِلَى الْبَلاَطِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، قال: أَخبَرني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

٤٢٤٩- عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٤٠١٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٤٠١٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، بِيَدِهِ، بِشَفْرَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٥٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن عَمار بن سَعد، مُؤَذِّن رسُول الله ﷺ، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث الأول في مسنده.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠١٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٤٤٨).

٢٠٨ـ سَعد بن عُبادَة الأَنصاريُّ[١]

٤٢٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فقال: أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ؟ قَالَ: فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ حَجَرٍ، إِلاَّ وَهُوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٩) قال: حَدثني مُوسى بن مَسعود.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، ومُوسَى) عن زُهير بن مُحمد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الرحمَن بن عَبد الله، مَولَى بني هاشم: حَدثنا سعيد بن سَلَمة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعد، عن أَبيه، عن جَدِّهِ سَعد بن عُبادَةَ.

وقال زُهير بن مُحمد، عن ابن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، عن سَعد، عن النَّبي ﷺ.

وقال عُبيد الله بن عَمرو، عن ابن عَقِيل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، من ولد سَعد، عن سَعد بن عُبادة، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٤.

***

---

(١) قال البخاري: سَعد بن عُبادة، أَبو ثابت الأَنصاريّ، الخَزرَجيّ، الـمَدَنيّ، شهد بدرًا. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠١٧)، وأطراف المسند (٢٥٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٣، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٦٩)، والمطالب العالية (٧٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٣٨)، والطَّبراني (٥٣٧٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧١٣).

٤٢٥١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ».

قَالَ: فَتِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ بِالـمَدِينَةِ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ يَقُولُ تِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ؟ قَالَ: الْحَسَنُ[(١)].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى صَدَقَةٍ؟ قَالَ: اسْقِ الـمَاءَ»[(٢)].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: أَخبَرنا الـمُبارك. وفي ٥/ ٢٨٤ (٢٢٨٢٦) و٦/ ٧(٢٤٣٤٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: سَمعتُ شُعبة يُحَدِّث، عن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج، قال: سَمعتُ شُعبة يُحَدِّث، عن قَتادة.

كلاهما (الـمُبارك بن فَضالة، وقَتادة) عن الحَسن البَصري، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، عن شُعبة، عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والحَسن، عن سَعد بن عُبادة، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٦٨٤) قال: حَدثنا عَلِي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام، صاحب الدَّستُوائيّ. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. وفي ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، عن وَكيع، عن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩٦) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن شُعبة. وفي (٢٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٣٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٢٥).

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد بن عُبادة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ الـمَاءِ»[2].

• وأخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ٤٤ (٢٤٧١٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن يُونُس، عَن الحَسن، قَالَ:

«قال سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اسْقِ الـمَاءَ، قَالَ: فَنَصَبَ سِقَاءَيْنِ».

فَلَمْ يَزَالاَ مَنْصُوبَيْنِ، رُبَّمَا سَعَيْتُ بَيْنَهُمَا وَأَنَا غُلاَمٌ[3]. «مُرسلٌ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام، عن قَتادة، عن سَعيد؛

«أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الـمَاءُ».

«مُرسَلٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، روايته عن سعد بن عبادة، رضي الله عنه، ولم يُدركه. «جامع التحصيل» (٢٤٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٤(٦٤٥٨).

(٣) القائل: «فَلم يزالا مَنصُوبَين» إِلى آخره، هو الحسن البصري، وجاء مُصَرحًا به عند سعيد بن منصور (٤١٩).

(٤) المسند الجامع (٤٠١٨ و٤٠١٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٤)، وأطراف المسند (٢٥٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢١١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٣٧٩ و٥٣٨٣ و٥٣٨٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٥.

ـ وقال ابن حَجَر: الحسن بن أَبي الحسن البصري، رَوى عَن سعد بن عبادة، ولم يدركه. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٦٣.

***

٤٢٥٢- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الـمَاءُ، قَالَ: فَحَفَرَ بِئْرًا، وَقَالَ: هَذِهِ لأُمِّ سَعْدٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ، فذكره[١].

***

٤٢٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَانْظُرْ لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ، أَوْ عَلَى كَاهِلِكَ، لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٢].

ـ قال العلائي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، روايته عن سعد بن عبادة، رضي الله عنه، ولم يُدركه. «جامع التحصيل» (٢٤٤).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عنهما.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٤).

(٢) المسند الجامع (٤٠٢١)، وأطراف المسند (٢٥٥١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٥.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٣٧)، والطَّبراني (٥٣٦٣).

• وَحَدِيثُ عَمرو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي كُتُبِ، أَوْ فِي كِتَابِ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عمارة بن حزم، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٢٥٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ أَتَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لاَ يُطْلِقُهُ إِلاَّ الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَجْذَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلِّ إِلاَّ الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَنَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ أَجْذَمُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٧٨(٣٠٦١٧) و١٢/ ٢١٩(٣٣٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٤(٢٢٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٣٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا خالد. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٣٦٠٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضيل، وشُعبة بن الحَجاج، وخالد بن عَبد الله) عن يزيد بن أَبي زياد، عن عِيسى بن فائد، عَن رَجُل، فذكره.

- في رواية مُحمد بن فُضيل: «فُلان» بَدَل: «رجلٍ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٨٢٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٨٣٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٦١٧).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٨٩) عن ابن عُيينة. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٧) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عن زائدة. و«أَبو داوُد» (١٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إدريس.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وعَبد الله بن إدريس) عن يزيد بن أَبي زياد، عن عيسى بن فائِد، عَن سَعد بن عُبادة، يرفعُه إِلَى النَّبيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، أَتَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَجْذُومٌ، وَمَنْ عَمِلَ عَلَى عَشَرَةٍ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ غِلِّهِ إِلاَّ الْعَدْلُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ اللهَ أَجْذَمَ»(٢).

ليس فيه: «عن رجل»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَبد البَرِّ: عيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة، ولاَ أدركه. «تهذيب التهذيب» ٨/ ٢٢٧ (٦٢٥٦).

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُسلم، وأَبو عَوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عِيسى بن فائد، عن عُبادة بن الصَّامِت، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله وحده.

* * *

٤٢٥٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنصَارِ مِحْنَةٌ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»(٤).

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٤٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٥)، وأطراف المسند (٢٥٥٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٨٦ و٥٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١٦٤٢)، والطَّبراني (٥٣٨٧-٥٣٩٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٨١٧).

(٤) اللفظ لهما.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٩(٣٣٠٢٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٥/ ٢٨٥ (٢٢٨٢٩) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٦/ ٧(٢٤٣٤٨) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد) عن حَماد بن زَيد، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلة، قال: حَدثني رجلٌ، رَدَّهُ إِلى سَعيد الصَّرَّاف (وفي رواية عَفان: أَو هو سَعيد الصَّرَّاف)، عن إِسحاق بن سَعد بن عُبادة، فذكره[1].

ـ قال عَفان: وقد حَدثنا به مَرَّةً، وليس فيه شك، أَملاه عَلَيَّ أَولاً، على الصِّحَّة.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ، بهذا اللفظ، إِلا من هذا الوجه، وقد رُوِيَ بَعضُ كَلامِه عَن النَّبي ﷺ من غير وَجهٍ، وإِنما ذكرناه، عَن سَعد؛ لأَن رِواية سَعد عَن النَّبيِّ ﷺ قليلة، وفيه حرف لم يَروِه أَحَدٌ فيما حَفِظنا إِلا سَعد، وهُو: «الأَنصارُ مِحنَة» «مسنده» (٣٧٣٦).

***

• سَعد بن مالك بن سِنان، الأَنصاري أَبو سعيد، الخُدري

يأتي مسنده، في أَبواب الكُنى، إِن شاء الله تعالى.

• سَعد بن مالك بن وهَيب، ويُقال: أُهيب أَبو إِسحاق، القُرَشي، الزُّهري.

هو سَعد بن أَبي وقَّاص، يأتي.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٢٧)، وأطراف المسند (٢٥٤٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠٤ و١٩٠٤)، والبزار (٣٧٣٦)، والطَّبراني (٥٣٧٧).

• سَعد بن مُحَيِّصَة بن مَسعودٍ الخَزرَجيُّ

• حَدِيثُ حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ، فَأَفْسَدَتْهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الـمَوَاشِي حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مُحَيِّصَة بن مَسعود، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٠٩ـ سَعد بن مُعاذٍ الأَنصاريُّ(١)

٤٢٥٦- عَنْ عَمرو بن مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّام فَمَرَّ بِالـمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: انْتَظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَغَفَلَ النَّاسُ، انْطَلَقْتُ فَطُفْتُ، فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ، إِذَا أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا، وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَتَلاَحَيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَالله لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لأَقْطَعَنَّ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَجَعَلَ أُمَيَّةُ يَقُولُ لِسَعْدٍ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، فَقَالَ: دَعْنَا عَنْكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ: إِيَّايَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالله مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ: فَوَالله مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيخُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ لاَ يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي، فَسِرْ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلَهُ اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ صَدِيقًا لأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا مَرَّ بِالـمَدِينَةِ

(١) قال البخاري: سَعد بن مُعاذ، أَبو عَمرو الأَوسي، الأَنصاريّ، شَهِدَ بَدرًا، مات بالمدينة في عهد النَّبيِّ ﷺ بعد قُريظة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٣.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٣٢).

نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، انْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ لأُمَيَّةَ: انْظُرْ لِي سَاعَةَ خَلْوَةٍ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَخَرَجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَلَقِيَهُمَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: هَذَا سَعْدٌ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: أَلاَ أَرَاكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا، وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصُّبَاةَ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ وَتُعِينُونَهُمْ؟ أَمَا وَاللهِ، لَوْلاَ أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ: أَمَا وَاللهِ، لَئِنْ مَنَعْتَنِي هَذَا لأَمْنَعَنَّكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ مِنْهُ، طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ: لاَ تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ، سَيِّدِ أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ، فَوَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ، قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَفَزِعَ لِذَلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ، أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ أُمَيَّةُ: وَاللهِ لاَ أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ، قَالَ: أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ، فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ، حَتَّى قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي، فَوَاللهِ لأَشْتَرِيَنَّ أَجْوَدَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ، جَهِّزِينِي، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ، وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِبِيُّ؟ قَالَ: لاَ، مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلاَّ قَرِيبًا، فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ، أَخَذَ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِبَدْرٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٣٧٩٥) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٩(٣٦٣٢) قال: حَدثني أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٩٥٠).

قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١(٣٩٥٠) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلَمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عَمرو بن مَيْمُونٍ، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية يُوسُف عنه.

***

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ، فِي قِتَالِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَوْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ الله مَا صَنَعَ... الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

• سَعد بن مُعاذٍ، أَو: مُعاذ بن سَعدٍ

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ؛

«أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهَا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا، فَذَكَّتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَا فَكُلُوهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند كَعب بن مالك.

***

(١) المسند الجامع (٤٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٠)، وأطراف المسند (٢٦٠٦ و٥٦٦٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٥ و٢٦.

٢١٠ـ سَعد بن الـمُنذِرِ الأَنصاريُّ[(١)]

٤٢٥٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الـمُنْذِرِ الأَنصَارِيِّ؛ «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاَثٍ؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَكَانَ يَقْرَؤُهُ حَتَّى تُوُفِّيَ.

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٣٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: سَعد بن الـمُنْذر، رواه ابن لَهِيعة، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٠.

ـ وقال أَيضًا: سَعد بن الـمُنذر، يُذكَر له صُحبة، يُعَد في أَهل المدينة، وحديثه ليس مِن وَجهٍ صحيح. «الضعفاء الصغير» (١٥٠).

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سعد بن المنذر، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٣.

(٢) المسند الجامع (٤٧٩٨)، وأطراف المسند (٢٦٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٨١).

٢١١ـ سَعد بن أَبي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ[١]

القَدَر

٤٢٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ، رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ، تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ الله، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ، سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ، اسْتِخَارَتَهُ لِرَبِّهِ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى، وَإِنَّ شَقَاوَةَ الْعَبْدِ، تَرْكُهُ الِاسْتِخَارَةَ، وَسَخَطُهُ بِمَا قَضَى»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٤٤) قال: حَدثنا رَوْح، أَملاه علينا بِبغداد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد. و«التِّرمِذي» (٢١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، عن مُحمد بن أَبي حُميد. و«أَبو يَعلَى» (٧٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان البَصري، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر بن عُبيد الله.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حُميد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر) عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ مُحمد بن أَبي حُميد، ويُقال له أَيضًا: حَماد بن أَبي حُميد، وهو أَبو إِبراهيم الـمَديني، وليس هو بالقَوي عند أَهلِ الحديثِ.

* * *

(١) قال البخاري: سَعد بن أَبي وقَّاص، هو سَعد بن مالك بن وُهَيب، ويُقال: أُهيب، أَبو إِسحاق، القُرَشي، الزُّهريّ، شَهِدَ بَدرًا. «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٣.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤١٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٦١، والمقصد العلي (٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٩، وإتحاف الخيرة المهرة (١٧٧٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٧٧-١١٧٩)، والبَيهَقي في «شُعَب الإيمان» (١٩٩).

الطَّهارة

• حَدِيثُ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِمَاءٍ لِلْوُضُوءِ، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَلِيٌّ، وَسَعْدٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ... الحديث، وَفِيهِ قَوْلُ عُثْمَانَ لَهُمْ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُثمان بن عَفان، رَضي الله تعالى عنه.

***

٤٢٥٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٥(٨٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«البُخاري» ١/ ٦٢(٢٠٢) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج المِصري. و«النَّسائي» ١/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (١٢٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع. و«ابن خُزيمة» (١٨٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي.

خمستهم (هارون، وأَصبَغ، وسُليمان، والحارث، ويُونُس) عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، قال: حَدثني أَبو النَّضر، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٤(٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، أَنه قال: رَأَيتُ سَعد بن أَبي

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٢).

(٢) المسند الجامع (٤٠٣٣ و٤٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٩ و٦٥٩٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٦٩.

وقاصٍ يمسَح على خُفَّيه بالعِراق، حين يَتوضَّأُ، فأنكَرتُ ذَلك عَليه، قال: فَلما اجتَمَعنا عِند عُمر بن الخَطاب، قال لي: سَل أَباك عَما أَنكَرتَ عَلَيَّ مِن مَسح الخُفَّين، قال: فَذكرتُ ذَلك لَه، فقال: إذا حَدَّثك سَعدٌ بشَيء، فَلا تَرُد عَليه؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

• وأخرجه أحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي (١٤٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» تَعليقًا ١/ ٦٢(٢٠٢) قال: وقال مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ١/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (١٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، ووُهَيب بن خالد) عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعد بن أَبي وقاصٍ؛

«عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ»[1].

ليس فيه: «ابن عُمر».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٠) عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن ابن عُمر رأى سَعد بن أَبي وَقَّاص يَمسح على خُفَّيه، فأَنكر ذلك عَبد الله، فقال سَعد: إِن عَبد الله أَنكر عليَّ أَن أَمسحَ على خُفَّيَّ، فقال عُمر: لا يتخلجن في نفسِ رجلٍ مُسلم أَن يتوضأَ على خُفَّيه، وإِن كان جاءَ من الغائطِ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦١) عن مَعمر، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن عُمر قال لعَبد الله بن عُمر: عَمُّكَ أَعلم مني، يَعنِي سَعْدًا، إِذا أَدخلتَ رجليكَ الخُفَّينِ، وهما طاهرتانِ، فامسح عليهما، وإِن جئتَ من الغائطِ.

ـ وله طرق أُخرى، من غير هذا الوجه، تأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: هو حَديثٌ رَواه سالم أَبو النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للنسائي.

فرَواه أَبو أَيوب الإِفريقي، وابن لَهِيعة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، وأَسنَدَه عَن عُمر وسَعد، عن النَّبي ﷺ.

حَدثنا أَبو القاسم بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو يُوسُف القاضي، عَن عَبد الله بن عَلي، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، وسَعد، قالا: رَأَينا النَّبي ﷺ يَمسَح على الخُفَّين.

ورَواه عَمرو بن الحارث، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن سَعد وحدَه، أَنَّ رَسُول الله ﷺ، وأَن ابن عُمر سَأَل أَباه، فقال: إِذا حَدَّثَك سَعدٌ، عَن رَسُول الله ﷺ، فلا تَسأَل عَنه غَيرَهُ.

ورَواه مُوسَى بن عُقبة، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد العَزيز بن الـمُختار، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِف عَن ابن أَبي حازم؛

فقال سَهل بن صُقَير: عَنه، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن سَعد، عَن رَسُول الله ﷺ.

وكَذلك قال ابن لَهِيعة، عَن أَبي النَّضر.

وقال وُهَيب، وفُضيل بن سُليمان، وإِسماعيل بن جَعفر، والدَّرَاوَردي: عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن سَعد، ولَم يَذكُرُوا ابن عُمر.

وقال الحِماني: عَن الدَّرَاوَردي، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي سَلَمة، عَن بُسر بن سَعيد، عَن ....، ووَهِم في ذِكر بُسر بن سَعيد.

وقال كُدَيم بن مُوسَى: عَن فُضيل بن سُليمان، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن أَبي النَّضر، عَن عامر بن سَعد، عَن أَبيه، ووَهِم في ذِكر عامر بن سَعد.

والصَّواب من ذَلك قَول عَمرو بن الحارث، ومَن تابَعَه، عَن أَبي النَّضر. «العِلل» (٥٨٢).

* * *

٤٢٦٠- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالزَّاوِيَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبَرَازِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَتَعَجَّبْنَا، وَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ البَهْرَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِرَاوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَخَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٧(١٨٧٧). وأَحمد ١/ ١٨٦(١٦١٧). وأَبو يَعلَى (٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة، عن يَحيى بن عُبيد البَهراني، عن مُحمد بن سَعد، فذكره[٣].

***

الصَّلاة

٤٢٦١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُونَ؛

«كَانَ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الآخَرِ، فَتُوُفِّيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِّرَ الآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٠٣٥)، وأطراف المسند (٢٦٠٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٠٤). والحديث؛ أخرجه البزار (١١٨٥).

فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَضِيلَةُ الأَوَّلِ عَلَى الآخَرِ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَانَ لاَ بَأْسَ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاَةِ كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ بِبَابِ رَجُلٍ، غَمْرٍ عَذْبٍ، يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ لاَ تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٧(١٥٣٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«ابن خُزيمة» (٣١٠) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغافقي المِصري.

كلاهما (هارون، وعِيسى) قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني مَخرَمة، عن أَبيه، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[2].

• أَخرجه مَالك[3] (٤٨٢) أنه بَلَغَه، عَن عامِر بن سَعد بن أَبي وقاصٍ، عَن أَبيه، أَنه قال:

«كَانَ رَجُلاَنِ أَخَوَانِ، فَهَلَكَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذُكِرَتْ فَضِيلَةُ الأَوَّلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنِ الآخَرُ مُسْلِمًا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَانَ لاَ بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ؟ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاَةِ كَمَثَلِ نَهَرٍ غَمْرٍ عَذْبٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا تَرَوْنَ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حَديث رواه مَخرَمَة بن بُكَير، عن أَبيه، عن عامر بن سَعد، قال: سَمِعتُ سَعدًا، وناسًا مِن أَصحابِ رسُولِ الله ﷺ؛ يقولون: سمعنا رسُولِ الله ﷺ قال: مَثَلُ الصَّلاَةِ كَمَثَلِ نَهَرٍ.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٤٠٣٧)، وأطراف المسند (٢٥٩٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٧.

والحديث؛ أَخرج الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٥٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٨)، والقَعنَبي (٣٣٣)، وسُويد بن سَعيد (١٨٥).

ورواه ابن أَخي الزُّهْري، عن عَمِّه، عن صالح بن عَبد الله بن أَبي فروَة، عن عامر بن سَعد، عن أَبَان بن عُثمان، عن عُثمان، عن النَّبي ﷺ.

قال: هذا أَدخل بينه وبين عُثمان «أَبَان»، وهو عندي أَشبه. «العِلل» (٣٦٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: حَدَّث به مالك في «المُوَطَّأ» أَنه بَلَغهُ عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه.

ورواه مَخرَمَةُ بن بُكَير، عَن أَبيه، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه.

ويُقال: إِن مالِكًا أَخَذَهُ من مَخرَمة بن بُكَير، والله أَعلم.

ورواه ابن أَخي الزُّهْري، عَن صالح بن عَبد الله بن أَبي فروَة، عَن عامِر بن سَعد بن أَبي وقاص، عَن أَبَان بن عُثمان، عَن عُثمان.

تَفَرَّد به ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، فإِن كان ضَبَطَه فالحَديثُ حَديثُه، والله أَعلم. «العِلل» (٦١٥).

* * *

٤٢٦٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْقَرَّاظِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٦٠٥). وأَبو يَعلَى (٧٧٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عن سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن أَبي الزِّناد، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٠٣٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٠، والمقصد العلي (٢٢١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٥٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: دينار، أَبو عَبد الله القَرَّاظ، كان يَبيع القرظ، رَوَى عَن سَعد بن أَبي وقاص، لا يُدرَى سَمِع منه أَم لا. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٠.

***

٤٢٦٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الـمَسْجِدِ، فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ، أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ ثَوْبَهُ، فَتُؤْذِيَهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٧(٧٥٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ١/ ١٧٩ (١٥٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) ويَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٣١١) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الـجَزري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، وابن أَبي عَدِي، وإِبراهيم بن سَعد والد يَعقوب، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَبي عَتيق، عن عامر بن سَعد، فذكره[٢].

***

٤٢٦٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٠٣٨)، وأَطراف المسند (٢٥٥٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٤، والمقصد العلي (٢٣١ و٢٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٦٥).

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونُ﴾؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٢٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عِكرمة بن إِبراهيم الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، عن عاصم. وفي (٧٠٥) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي، قال: حَدثنا صالح بن عُمر، قال: حَدثنا حاتم، عن سِماك.

كلاهما (عاصم بن أَبي النَّجُود، وسماك بن حرب) عن مُصعب بن سَعد، قال: قلتُ لأَبِي: يا أبتاه، أرأيتَ قوله ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾ أينا لا يَسْهُو؟ أينا لا يُحَدِّث نفسه؟ قال: ليس ذاك، إِنما هو إِضاعة الوقت، يلهو حتى يُضيع الوقت.

ـ لفظ سماك، عن مُصعب، قال: سأَلتُ أَبي سَعْدًا، فقلتُ: يا أبه: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ﴾ أَسَهْوُ أحدنا في صلاته حديث نفسه؟ قال سَعد: أَوَلَيس كلنا يفعل ذلك؟ ولكن الساهي عن صلاته الذي يصليها لغير وقتها، فذلك الساهي عنها.

قال مُصعب مَرَّةً أُخرى: تَرْكُهُ الصلاة في مواقيتها. «مَوقوفٌ»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وسُئِل عن حَديث حَدثنا به عن شَيبان بن فَرُّوخ، عن عِكرمة بن إِبراهيم، عن عَبد المِلك بن عُمير الليثي، عن مُصعب بن سعد،

---

(١) المقصد العلي (٢١١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٥ و٧/ ١٤٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٥٢)، والمطالب العالية (٢٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٤٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٢٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٤، والبَغَوي (٣٩٧).

(٢) المقصد العلي (٢٠٩ و٢١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٥٢)، والمطالب العالية (٢٧٢).

أَخرجه موقوفًا، البَيهَقي ٢/ ٢١٤.

عن أَبيه سعد، قال: سأَلتُ رسول الله ﷺ، عن قول الله عز وجل: ﴿الَّذينَ هُم عَن صَلاَتِهِم سَاهونَ﴾، قال: هُم الَّذين يُؤخِّرونها عن وقتِها.

فسمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: هذا خطأٌ، والصَّحيح موقوفٌ. «عِلَل الحَديث» (٥٣٦).

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد رَواه الثقات الحُفاظ، عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه موقوفا، ولا نعلم أَسنده إِلا عِكرمة بن إِبراهيم، عَن عبد الملك بن عُمير، وعِكرمة لَيِّن الحديث. «مسنده» (١١٤٥).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٩٢، في ترجمة عِكرمة بن إِبراهيم، وقال: عِكرمة يُخالفُ في حَديثه، وفي حِفظِهِ اضطِرابٌ.

وقال العُقَيلي: وقال الثَّوري، وحَماد بن زَيد، وأَبو عَوانة، وقَيس بن الرَّبيع، عن عاصِم بن بَهدَلَةَ، عن مُصعب بن سَعد، عن أَبيه، مَوقُوفًا.

ورَوى الأَعمَشُ، عن مُصعب بن سَعد، عن أَبيه، مَوقُوفًا أَيضًا.

ورَواه حاتِم بن أَبي صَغيرَةَ، عن سِماك بن حَرب، عن مُصعب بن سَعد، عن أَبيه مَوقُوفًا أَيضًا.

والـمَوقُوفُ أَولَى.

ورَواه ابن عُيينة، عن مُوسى الجُهَني، عن مُصعب بن سَعد، عن أَبيه، مَوقُوفًا أَيضًا.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَهُ عِكرمةُ بن إِبراهيم، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، ورفَعهُ إِلَى النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، مَوقُوفًا على سَعد، وهو الصَّوابُ.

وكَذلك رَواهُ طَلحة بن مُصَرِّف، وسِماك بن حَرب، وعاصِمُ بن أَبي النَّجُود، عَن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه مَوقُوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٥٩٢).

***

٤٢٦٥- عَنْ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا؛ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧١(١٤٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي (١٤٧٠) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٧٧٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. «وابن حِبَّان» (١٥٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم.

ثلاثتهم (إِسحاق، ويُونُس، ومَنصور) عن إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن مُعاذ التَّيمي، فذكره[2].

- في رواية يُونُس: «عن رجلٍ من بني تَيْم، يُقال له: مُعاذ».

* * *

٤٢٦٦- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الـمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا قَالَ الـمُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ: رَضِيت بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ[4] دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا سَعْدُ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: لاَ، هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُ[5].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٠٣٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢، والمقصد العلي (٣٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٥٨).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢١٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) في طبعة دار القبلة: «بالإسلام» بدون حرف الواو، وأثبتناه عن طبعة الرشد (٢٩٧٣٧).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ، لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

فَقُلْتُ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ سَعْدٌ: قَالَ: غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ الـمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ، فَالْتَفَتَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية ابن حِبَّان: «... غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٦(٢٩٨٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١٨١(١٥٦٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي (١٥٦٥م) قال: وحَدثناه قُتيبة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٢/ ٤(٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٧٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري. و«أَبو داوُد» (٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة. و«التِّرمِذي» (٢١٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (١٦٥٥ و٩٨١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٤٢١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وشُعيب. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. سبعتهم (يَحيى بن إِسحاق، ويُونُس بن مُحمد، وقُتيبة، ووَهب بن جَرير، ومُحمد بن رُمح، وشُعيب بن اللَّيث، وعَبد الله بن عَبد الحَكم) عن اللَّيث بن سَعد.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٤٢٢).

٢ـ وأخرجه ابن خُزيمة (٤٢٢) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن أَبان[١]، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عن عُبيد الله بن الـمُغيرة.

كلاهما (اللَّيث، وعُبيد الله) عن الحُكَيم بن عَبد الله بن قَيس، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[٢].

ـ في رواية يُونُس بن مُحمد: «الحَكم بن عَبد الله بن قَيس» قال أَبو خَيثمة: وبعضهم يقول: «حُكَيم بن عَبد الله».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث اللَّيث بن سَعد، عن حُكَيم بن عَبد الله بن قَيس.

* * *

٤٢٦٧- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقْتُ، فَنَهَانِي، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ، فَنُهِينَا.

يَعنِي النَّبيَّ ﷺ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ وَضَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، قَالَ: فَرَآنِي أَبِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فنهَانِي، وَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ، فَنُهِينا عَنْهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، قَالَ: وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) تصحف في طبعَتَي الأَعظمي، والميمان، إلى: «زكريا بن يحيى بن إياس»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (٦٠/ ب)، وطبعة اللحام.

وزكريا بن يحيى بن أَبان، هو أَبو علي، المصري، وهو الذي روى عنه ابن خزيمة، وزكريا بن يحيى بن إياس، هو السجزي، أَبو عَبد الرَّحمَن، المعروف بخياط السنة، سكن دمشق، وهذا لا يروي عنه ابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٤٠٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٧)، وأطراف المسند (٢٥٩١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٣٠)، وأَبو عَوانة (٩٩٥ و٩٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٤٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٧٦).

فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا نُهِينَا عَنْ هَذَا، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَلَمَّا رَكَعْتُ شَبَّكْتُ أَصَابِعِي، وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَضَرَبَ يَدَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَنُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، إِذَا رَكَعُوا، جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ، فَصَنَعْتُهُ، فَضَرَبَ يَدَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَضَرَبَ يَدَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٤) عن ابن عُيينة، عن أَبي يَعفور. وفي (٢٩٥٣) عن مَعمر، عن أَبي إِسحاق. و«الحُميدي» (٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو يَعفور. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٤٤(٢٥٤٤) قال: حَدثنا عَبدَة، ووَكيع، عن إِسماعيل، عن الزُّبير بن عَدِي. و«أَحمد» ١/ ١٨١(١٥٧٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل، عن الزُّبير بن عَدِي. وفي ١/ ١٨٢ (١٥٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. و«الدَّارِمي» (١٤١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو يَعفور العَبدي. وفي (١٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٢٠٠(٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي يَعفور. و«مُسلم» ٢/ ٦٩(١١٣١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، واللفظ لقُتيبة، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي يَعفور. وفي (١١٣٢) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص (ح) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٣١).

(٢) اللفظ لمسلم (١١٣٤).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عن أَبي يَعفور. وفي (١١٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. وفي (١١٣٤) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. و«ابن ماجة» (٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. و«أَبو داوُد» (٨٦٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي يَعفور. و«التِّرمِذي» (٢٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي يَعفور. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٦٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي يَعفور. وفي ٢/ ١٨٥ وفي «الكُبرى» (٦٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٨١٢) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي حَصِين. و«ابن خُزيمة» (٥٩٦) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي خالد، وهو إِسماعيل (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي. و«ابن حِبَّان» (١٨٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي يَعفور. وفي (١٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الزُّبير بن عَدِي.

أَربعتهم (أَبو يَعفور وَقدان، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، والزُّبَير بن عَدِي، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم) عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: أَبو يَعفور، عَبد الرَّحمَن بن عُبيد بن نِسطَاس،

(١) المسند الجامع (٤٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٤)، والبَزَّار (١١٦٤ و١١٦٥)، وأَبو عَوانة (١٨٠٨ و١٨٠٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٥٥)، والبَيهَقي ٢/ ٨٣ و٨٤.

وأبو يَعفور العَبدي اسمُه: واقد، ويقال: وَقدان، وهو الذي روى عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، وكلاهما من أَهل الكُوفَة.

* * *

• حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ؛

«عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاَةَ: فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعنِي الإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند عَبد الله بن مَسعود.

* * *

٤٢٦٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَضَعُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ، فَأُمِرْنَا بِالرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٦٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن يَحيى بن سَلَمة بن كُهيل، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، عن سَلَمة، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[(١)].

* * *

٤٢٦٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ، سَجَدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ؛ وَجْهِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ، فَمَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٦) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر، عن عَبد الله بن جَعفر، عن إِسماعيل بن مُحمد، عن عامر بن سَعد، فذكره[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٠٠.

(٢) المسند الجامع (٤٠٤٥)، والمقصد العلي (٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (١٣٤٠)، والمطالب العالية (٥١١).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَزير، أَبو الـمُطَرِّف، عن عَبد الله بن جَعفر، عن إِسماعيل بن مُحمد، عن عامر بن سَعد، عن أَبيه، قال: أُمِرَ العَبد أَن يسجدَ على سبعةِ آرابٍ منه: وجههِ، وكفيهِ، وركبتيهِ، وقدميهِ، أَيها لم يضع فقد انتقص. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عَبد الله بن جَعفر، عن إِسماعيل بن مُحمد، عن عامر بن سَعد، عن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب، عن النَّبي ﷺ.

ـ ورواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عَبد الله بن جَعفر، عن يزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن عامر بن سَعد، عن العَباس.

ويأتي تفصيل ذلك في مسند العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، رَضي الله تعالى عنه.



٤٢٧٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُعَلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن مُحمد بن عَجلان، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[1].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٩٤٤) عن الثَّوريِّ، عن ابن عَجلان، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦١(٢٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وأَبو خالد الأَحمَر، عن مُحمد بن عَجلان، عن مُحمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٧٨) قال: قال عَبد الله[2]: وقال الـمُعَلَّى: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن مُحمد بن عَجلان، عن مُحمد بن إِبراهيم.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١١١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٧.

(٢) هو ابن عَبد الرَّحمَن الدَّارِميُّ.

كلاهما (بُكير، ومُحمد بن إِبراهيم بن الحارث) عَن عامِر بن سَعد، قال: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ، فِي السُّجُودِ»[1]، «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: ورَوَى يحيى بن سَعيد القَطان، وغير واحدٍ، عن مُحمد بن عَجلان، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عامر بن سَعد؛ «أَن النَّبي ﷺ أَمر بِوَضع اليدَين، ونَصب القدَمَين»، مُرسَلٌ، وهذا أَصح من حديث وُهَيب.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ أَعلمُ أَحَدًا وَصَلَهُ سوى وُهَيب.

رواه الثَّوريّ، وابن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، وغيرُ واحدٍ، عنِ ابن عَجلان، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن عامِر بن سَعد، عنِ النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وهُو الصَّحيح. «علَل الحَديث» (٣١٨).

ـ وقال البزار: ولا نعلم روى محمد بن إِبراهيم، عن عامر، عن أَبيه، إِلا هذا الحديث.

وقد خُولِف وُهيب في هذا الحديث، عَن ابن عَجلان؛

فَرَواه غير وُهيب، عَن ابن عَجلان عَن سُمَي، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُرَيرة.

هكذا رواه يحيى بن أَيوب، ومُحمد بن الزِّبرقان.

ورَواه بعض أَصحاب ابن عَجلان، عَن ابن عَجلان، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش مُرسلًا.

ولا نعلم رَوَى مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَامر بن سَعد، عَن أَبيه، إِلا هذا الحديث. «مسند» (١١١١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه وُهَيب بن خالد، واختُلِف عَن وُهَيب أَيضًا؛

فقال عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، ومُعَلَّى بن أَسَد: عَن وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عامر بن سَعد، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

وكَذلك قال سُرَيج بن يُونُس، عَن أَبي خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان.

ورَواه عَفان، عَن وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عامر بن سَعد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَقُل: عَن أَبيه.

وكَذلك قال الأَشَج، عَن أَبي خالد، عَن ابن عَجلان.

ورَواه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن السَّمرقَندي ثِقةٌ مَشهور، عَن مُعَلَّى بن أَسَد، عَن وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد.

وقال حَمدان بن عُمر: عَن مُعَلَّى، عَن وُهَيب، عَن ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إِبراهيم، وبُكير بن عبد الله، فجمع بينهما جميعًا، وأسنده عن سعد.

ورَواه الدَّرَاوَردي، وأَبو ضَمرَة، وعَلي بن غُراب، عَن ابن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن عامر بن سَعد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكَير، عَن عامر بن سَعد، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ أَيضًا.

والـمُرسَل أَشبَهُ.

ورَواه مُحمد بن سُليمان بن أَبي داوُد، عَن زُهَير بن مُحمد، عَن ابن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه. «العِلل» (٦١٦).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفَهُ وُهَيب، وأَبو خالد الأَحمَر، رَوَياهُ عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن عامِر بن سَعد، عَن سَعد، وغَيرُهما يَرويه، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عامِر بن سَعد مُرسَلًا، وهُو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٦٢١).

ـ وقال أَيضًا: غريبٌ من حديث محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، وبكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن عامر، عَن أَبيه.

وغريبٌ من حديث محمد بن عَجلان عنهما، تَفَرَّدَ بِهِ وهيب بن خالد، عنه.

ولم يَروِه عنه بهذا الإِسناد غير معلى بن أسد، تَفَرَّدَ بِهِ حمدان بن عُمر. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٠٥).

***

٤٢٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي، فَقَالَ: أَحِّدْ. أَحِّدْ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٩٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٣/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (١١٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي. و«أَبو يَعلَى» (٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

ثلاثتهم (زُهير، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية[2]، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش، عَن أَبي صالِح؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى سَعْدًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: أَحِّدْ، أَحِّدْ»، «مُرسَلٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يَقول لأَبي خَيثَمة: كيف تعرفون هذا عن الأَعمش، عن أَبي صَالِح: رَأَى النَّبيُّ ﷺ سَعدًا؟ فقال له أَبو خَيثمة وغيره، ممن كان بحضرته جالس في المسجد الجامع: عن الأَعمش، عن أَبي صَالِح، عن سَعد، فقال يَحيَى بن مَعِين: لا، ولكن الأَعمش، عن أَبي صَالِح، عن رجلٍ مِن أَصحاب

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٣٨.

(٢) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا معاوية»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٨٩).

(٣) المسند الجامع (٤٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٣٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٦).

(٤) أَخرجه مُرسلًا، البَيهَقي، في «الدعوات» (٣١٥).

مُحمد، قال: رَأَى النَّبي، عَليه السَّلام، سَعدًا يُشِير بِإِصبَعَيه، فقال: أَحِّد، أَحِّد. فقالوا لِيَحيَى بن مَعِين: مَن هذا؟ قال: علي بن هاشم. ٢/ ٥٧ (١٠٦٠).

ـ رواه حَفص بن غِياث، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٤٢٧٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّه»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ، وَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ، يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يَبْدُوَ خَدُّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»[٤].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٨(٣٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن مُصعب بن ثابت. و«أَحمد» ١/ ١٧٢(١٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. وفي ١/ ١٨٠(١٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثني مُصعب بن ثابت. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي. و«الدَّارِمي» (١٤٦٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) اللفظ لأَحمد (١٦١٩).

إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٩١٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، عن مُصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير. و«النَّسائي» ٣/ ٦١، وفي «الكُبرى» (١٢٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِبراهيم، وهو ابن سَعد، قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر، وهو ابن المِسوَر الـمَخرَمي. وفي ٣/ ٦١، وفي «الكُبرى» (١٢٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي. و«أَبو يَعلَى» (٨٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عن عَبد الله بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٧٢٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الزُّهْري. وفي (٧٢٧ و١٧١٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليُحْمِدي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مُصعب بن ثابت. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُصعب بن ثابت.

كلاهما (مُصعب بن ثابت، وعَبد الله بن جَعفر) عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨٦(١٦١٩) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشَر، عن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (إِسماعيل بن مُحمد، ومُوسَى بن عُقبة) عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عن مُصعب بن ثابت، عند ابن خُزيمة، وابن حِبَّان، ذكر عَقِبَهُ: فقال الزُّهْري: لم يُسْمَع هذا الخبر من حديثِ رَسول الله ﷺ. قال إِسماعيل: كلُّ حديثِ النَّبيِّ ﷺ سَمِعتَهُ؟ قال: لا، قال: فالثلثين؟ قال: لا، قال: فالنصف؟ قال: لا، قال: فهو من النصف الذي لم تَسمع.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٦)، وأطراف المسند (٢٥٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٠٠ و١١١٨)، وأَبو عَوانة (٢٠٤٩-٢٠٥١)، والدَّارقُطني (١٣٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧ و١٧٨، والبَغَوي (٦٩٨).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الله بن جَعفر هذا، ليس به بَأْسٌ، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح، والد علي ابن الـمَديني، مَتروكُ الحديثِ.

* * *

٤٢٧٣- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالاَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُ الـمُكْتِبُ الْغِلْمَانَ، وَيَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[(١)].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله، هو ابن عَمرو الرَّقِّي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٧٨٦١) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله[(٢)]. وفي «الكُبرى»[(٣)] عن القاسم بن زكريا بن دِينار، عن حُسين الجُعْفي، عن زائدة. و«ابن خُزيمة» (٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٢٠٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عَمرو، وزائدة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن عَبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سَعد، وعَمرو بن مَيمون، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن: أَبو إِسحاق الهَمْداني مُضطَرِبٌ في هذا الحديثِ، يقول: عن عَمرو بن مَيمون، عن عُمر، ويقول: عن غيره، ويضطَرِب فيه.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عُبيد الله، عن إِسرائيل» وصوابه حذف «عن إِسرائيل» وجاء على الصَّواب في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

(٣) أثبتناه «عن تحفة الأشراف».

وهذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٦(١٢١٦٦) و١٠/ ١٨٨(٢٩٧٤٠) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. وفي ٣/ ٣٧٦(١٢١٦٧) و١٠/ ١٨٩(٢٩٧٤٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ١/ ١٨٣(١٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٦(١٦٢١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ٩٧(٦٣٦٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٩٨(٦٣٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٩٩ (٦٣٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الحُسين، عن زائدة. وفي ٨/ ١٠٣(٦٣٩٠) قال: حَدثنا فَروَة بن أَبي الـمَغراء، قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٧٨٦٠ و٩٨٨٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٧٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. وفي (١٠١١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرحيم، عن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

أَربعتهم (عَبِيدة بن حُميد، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجاج، وزَيد) عن عَبد الملك بن عُمير، عَن مُصعب بن سَعد؛

«كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، يَعنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٣٦٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَبَغْيِ الرِّجَالِ»[2].

ليس فيه: «عَمرو بن مَيمون».

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٢٧(٢٨٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٨٣٣ و٩٨٨٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال.

كلاهما (مُوسى، وحَبَّان) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير، سَمِعت عَمرو بن مَيمون الأَوديَّ؛ قال: كان سَعدٌ يُعَلِّم بَنيه هَؤُلاء الكَلمات، كَما يُعَلِّم الـمُعَلِّمُ الغِلمانَ الكِتابةَ، ويَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ[3][4].

- في رواية شُعبة، عند أَبِي يَعلَى؛ قال شُعبة: فسأَلتُ ابن عُمير عن فتنة الدُّنيا؟ فقال: الدَّجَّال.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٠٤).

(٢) اللفظ لابن حبان (١٠١١).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٨٢٢).

(٤) المسند الجامع (٤٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٩١٠ و٣٩٣٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٤.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٤١-١١٤٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٦٦١ و٦٦٢).

٤٢٧٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ، خَمْسُونَ ومِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟».

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٩٠٧) قال: أخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا الـمُبارك بن سَعيد، عن مُوسى الجُهَني، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٩٠٨): خالفه يَعلَى بن عُبيد، رواه عن مُوسى الجُهَني، عن مُوسى، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي هُرَيرة؛

أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُوسى، وهو الجُهَني، عن مُوسى[٢]، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي هُرَيرة، قال: من قال في دُبُرِ كل صلاةٍ عشر تسبيحاتٍ، وعشر تكبيرات، وعشر تحميدات، في خمس صلوات، فتلك خمسون ومئة باللسان، وأَلف وخمس مئة في الميزان، وإِذا أَخذ مضجعه مئة، فتلك مئة باللسان، وأَلف في الميزان، فأَيكم يصيب في يوم أَلفين وخمس مِئَة سيئة. «مَوقوفٌ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والصَّواب حديث يَعلَى. «تحفة الأشراف».

***

٤٢٧٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي الصَّلاَةِ. قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٧٢٤).

(٢) قوله: «عن موسى» ليس في طبعة عبد الصمد شرف الدين، وهو ثابت في طبعة الدكتور بشار.
حَدثنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُوسى، وهو الجُهني، عن مُوسى، عن أَبي زُرعَة، عن أَبي هُرَيرة، فذكر الحديث، ثم قال: مُوسى الثاني لا أعرفُه.

«أَمَّا أَنَا، فَأَمُدُّ مِنَ الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ مِنَ الأُخْرَيَيْنِ، وَلاَ آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ عُمَرُ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ظَنِّي بِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي، قَالَ: الأَعَارِيبُ؟ وَالله مَا آلُو بِهِمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلاَتَي الْعَشِيِّ، لاَ أَخْرِمُ عَنْهَا، أَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأُخْرَيَيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَزَلَهُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا، فَشَكَوْا، حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّ هَؤُلاَءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لاَ تُحْسِنُ تُصَلِّي؟ قَالَ أَبو إِسْحَاقَ: أَمَّا أَنَا وَالله، فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، مَا أَخْرِمُ عَنْهَا، أُصَلِّي صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَأَرْكُدُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَأُخِفُّ فِي الأُخْرَيَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ، رَجُلاً، أَوْ رِجَالاً، إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلاَّ سَأَلَ عَنْهُ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ، يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ، قَالَ: أَمَّا إِذْ نَشَدْتَنَا، فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لاَ يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلاَ يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلاَ يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ، قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَالله لأَدْعُوَنَّ بِثَلاَثٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا، قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَأَطِلْ عُمْرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥١٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥٨).

بِالْفِتَنِ، وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ، قَالَ عَبْدُ الـمَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ[1].

ـ فِي رِوايةِ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، وَأَبِي عَون، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَقَالَ: تُعَلِّمُنِي الأَعْرَابُ بِالصَّلاَةِ؟!.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٠٦) عن مَعمر، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي (٣٧٠٧) عن الثَّوري، عن عَبد الملك بن عُمير. و«الحُميدي» (٧٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير. وفي (٧٣) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن عَبد الملك بن عُمير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٠٢(٧٨٤١) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا عَبد الملك بن عُمير. و«أَحمد» ١/ ١٧٥(١٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي عَون (ح) وبَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة، أَخبَرني أَبو عَون. وفي ١/ ١٧٦(١٥١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ١/ ١٧٩ (١٥٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الملك. وفي ١/ ١٨٠(١٥٥٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن عَبد الملك بن عُمير. و«البُخاري» ١/ ١٩٢(٧٥٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير. وفي ١/ ١٩٣ (٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ١/ ١٩٤(٧٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي عَون. و«مُسلم» ٢/ ٣٨ (٩٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي (٩٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي (٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي عَون. وفي (٩٥١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن بِشر، عن مِسعَر، عن عَبد الملك، وأَبي عَون. و«أَبو داوُد» (٨٠٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُحمد بن عُبيد الله أَبي عَون. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٥٥).

٢/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (١٠٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قَال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني أَبو عَون. وفي ٢/ ١٧٤، وفي الكبرى (١٠٧٧) قال: أَخبَرنا حَماد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا أَبي، عن داوُد الطَّائي، عن عَبد الملك بن عُمير. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٢) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي عَون. وفي (٦٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي (٧٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر بن نَجيح الـمَديني، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو عَون. وفي (٧٤٢) قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة نَحوًا من حَديث يَحيى. وفي (٧٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الـمَلك بن عُمير. و«ابن خُزيمة» (٥٠٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا عَبد الملك بن عُمير (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الملك بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (١٨٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير. وفي (١٩٣٧ و٢١٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي عَون الثَّقفي.

كلاهما (عَبد الملك بن عُمير، وأَبو عَون مُحمد بن عُبيد الله الثَّقفي) عن جابر بن سَمُرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان، عَقِب (٢١٤٠): أَبو عَون اسمُه: مُحمد بن عُبيد الله.

***

٤٢٧٦- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٠٥١)، وتحفة الأشراف (٣٨٤٧)، وأطراف المسند (٢٥٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٣ و٢١٤)، والبَزَّار (١٠٦٢-١٠٦٤)، وأَبو عَوانة (١٧٤٩-١٧٥٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٢٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ٦٥.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿آلم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ﴾»[1].

أخرجه ابن ماجة (٨٢٢) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان. و«أَبو يَعلَى» (٨١٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث[2]، أَبو بَحر.

كلاهما (أَزهَر، وعَبد الواحد) قالا: حَدثنا الحارث بن نَبْهان، قال: حَدثنا عاصم ابن بَهدَلة، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو تميلة، قال: حَدثنا الحسين بن واقد، عن عاصم بن بهدلة، عن أَبي وائل، عن عَبد الله؛ أَن النبيَّ ﷺ كان يقرأُ يوم الجمعة، في الفجر بـ ﴿آلم تَنْزِيلُ﴾ السَّجدة، وَ﴿هَل أَتَى عَلَى الإِنسَانِ﴾.

وقال الحارث بن نَبْهان: حَدثني عاصم بن بهدلة، عن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) فقال: حديثُ الحسين بن واقد، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن عَبد الله، أَصَحُّ.

قال مُحمد: والحارثُ بن نَبْهان منكر الحديث ضعيف. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٧ و١٤٨).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن سَعد إِلا من هذا الوجه، والحارث بن نَبْهان غير حافظٍ، وقد خالفه الحُسين بن واقد، وعَبد الملك بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «عبد الواحد بن غياب»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٨٠٩).

ـ وهو عبد الواحد بن غِياث، المربدي، البَصريّ، أَبو بحر، الصيرفي. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٦٦.

(٣) المسند الجامع (٤٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٥٨).

الوليد بن مَعدان، فرَويَاه عَن عَاصم، عَن أَبِي وائل، عن عَبد الله (بن مَسعود)، وهو عندي الصَّواب. «مسنده» (١١٥٨).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٥٧٤، في ترجمة الحارث بن نَبْهان، وذكر معه أَحاديث أُخرى، وقال: كُلُّ هذه الأَحاديث لاَ يُتَابَعُ عليها، أسانيدُهَا مَناكِير، والمتونُ معروفةٌ بغير هذه الأسانيد.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٦٠، في ترجمة الحارث.

***

٤٢٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لاَ تَزِيدُ عَلَيْهَا، يَا أَبَا إِسحاق؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الَّذِي لاَ يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٠(١٤٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن الحُصين، فذكره[1].

***

٤٢٧٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«أَنَّهُ نَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ، فَاسْتَتَمَّ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حِينَ انْصَرَفَ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنِي أَجْلِسُ؟ إِنَّمَا صَنَعْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد. وفي (٧٨٥) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس. وفي (٧٩٤) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (١٠٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٥٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٣، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

خمستهم (عَمرو، وسُرَيج، وزُهير، وأَحمد بن مَنيع، وزِياد) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ في رواية أبي يعلى (٧٥٩): قال أَبو عُثمان، عَمرو بن مُحمد النَّاقِد: لم نَسمع أَحَدًا يَرفع هذا غير أَبي مُعاوية.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: لا أظن أَبا مُعاوية إلاَّ وَهِمَ في لفظ هذا الإِسناد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق[2] (٣٤٨٦) عن الثَّوري، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيَان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٤(٤٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن بَيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٦٠) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد.

كلاهما (إِسماعيل، وبَيَان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، قال: صلى سَعد بن مالك بأَصحابهِ، فقام في الركعة الثانية، فَسَبَّحَ به القومُ، فلم يجلس، وَسَبَّحَ هو وأَشار إليهم؛ أَن قوموا، فصلى وسجد سجدتين[3]. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث قد رَواه غير واحِد، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن سَعد، مَوقُوفًا.

ورَواه الـمُغيرة بن شُبَيل، عن قَيس، عن الـمُغيرة بن شُعبة. «مسنده» (١٢١٧).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس.

فأَما بَيَان، فرفَعه بَقيَّة بن الوليد، عَن شُعبة، عَن بَيَان، عن قَيس، عَن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٤٨)، والمقصد العلي (٣١٩ و٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٥٦)، والمطالب العالية (٦٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢١٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٤.

(٢) وقع تصحيفٌ في لفظ عبد الرَّزاق أشار إِليه المحقق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

ووَقفَه غُندَر، وغَيرُه عَن شُعبة.

وأَما إِسماعيل فرفَعه أَبو مُعاوية الضَّرير عَنه، وأَسندَه.

ووَقفَه زائدة، وزُهَير، وهُشَيم، والـمُحارِبي، وابن عُيينة، وخالد الواسِطي، ويَحيَى القَطان، ومَروان، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وغَيرُهم.

والـمَوقُوف هو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٦٤٢).

* * *

الجنائز

٤٢٧٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ[1] قَالَ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَى الْقَبْرِ حِينَ دَلَّى سَعْدَ بن مُعَاذٍ فِيهِ».

قَالَ: وقَالَ سَعْدٌ[2]:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي قَبْرِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَسَتَرَ عَلَى الْقَبْرِ بِثَوْبٍ، فَكُنْتُ مِمَّنْ يُمْسِكُ الثَّوْبَ وَبِهِ نَأْخُذُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٧٧) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن الشَّعبي، فذكره.

* * *

٤٢٨٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ، الَّذِي هَلَكَ فِيهِ؛

«الْحَدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْبًا، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٠) و١/ ١٨٤(١٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة،

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «زيد بن مالك»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٦٥٠٤).

ـ وقال ابن حَجَر: وقَد رَوى عَبد الرَّزاق، عَن ابنِ جُرَيج، عَن الشَّعبي، عَن رَجل أَن سَعدَ بنَ مالِك قال: أَمَر رَسولُ الله ﷺ، فَسُتِر عَلى القَبر حَتى دَفَنَ سَعدَ بنَ مُعاذ فيه، فَكُنتُ مِمَّن أَمسَك الثَّوبَ.

(٢) تصحف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «قال سعيد»، وصوبناه عن طبعة الكتب العلمية.

مَنصور بن سَلَمة الخُزاعي. وفي ١/ ١٨٤(١٦٠١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (١٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«النَّسائي» ٤/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢١٤٦ و٧٠٨٣) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر.

أَربعتهم (أَبو سَلَمة الخُزاعي، وأَبو سَعيد، ويَحيَى بن يَحيَى، وأَبو عامر) عَن عَبد الله بن جَعفر المِسْوَرِي الزُّهْري، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن عامر بن سَعد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥١) و١/ ١٧٣(١٤٨٩). والنَّسائي ٤/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢١٤٥ و٧٠٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه، عَن سَعد، قال:

«أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا، كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ الله ﷺ».

جعله عَن مُحمد بن سَعد[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٤٥١): ووافقه أَبو سَعيد، على عامر بن سَعد، كما قال الخُزاعي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، حَدَّث به عَنه عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَماعَة، مِنهم: يَحيَى بن يَحيَى، وخالِد بن مَخلد، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، واسمُه مَنصور بن سَلَمة، نَبيلٌ، كان أَحمد بن حَنبل يَأْخُذ عَنه،

---

(١) المسند الجامع (٤٠٥٣ و٤٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٧ و٣٩٢٦)، وأَطراف المسند (٢٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ٢٩٧، والدَّوْرَقِي، في «مُسند سَعد» (٢٣، والبَزَّار (١١٠١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٦ و٤٠٧.

وأَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم، واسمُه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وغَيرُهم عَنه، عَن إِسماعيل، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهِم فيه، فرَواه عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن سَعد.

والصَّواب حَديث عامر.

ورُوِيَ عَن صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن سَعد، مُرسَلًا.

وكَذلك قيل عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن خالد بن مَخلد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن سَعد.

قلتُ: فقد قيل: عَن مُحمد بن خالد الدِّمَشقي، عَن مَروان بن مُحمد، عَن عَبد الله بن جَعفر، مثل قول ابن مَهدي؟ قال: لا يُلتفت إِليه. «العِلل» (٦٠٦).

***

الزَّكاة

٤٢٨١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَن سَعْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا، وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ: أَوْ مُسْلِمًا؟ فَسَكَتُّ قَلِيلاً، ثمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنًا؟ فَقَالَ: أَوْ مُسْلِمًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ، فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي، وَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَاهُ رَهْطٌ فَسَأَلُوهُ، فَأَعْطَاهُمْ، إِلاَّ رَجُلاً مِنْهُمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَهُمْ، وَتَرَكْتَ فُلاَنًا، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ مُسْلِمًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ذَلِكَ ثَلاَثًا: مُؤْمِنًا،

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٧).

وَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ مُسْلِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الثَّالِثَةِ: وَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ، لَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، تَخَوُّفًا أَنْ يَكُبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ قَسْمًا، فَأَعْطَى نَاسًا، وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ فُلاَنًا، وَمَنَعْتَ فُلاَنًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: لاَ تَقُلْ مُؤْمِنٌ، وَقُلْ مُسْلِمٌ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ﴿قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا﴾[2].

أخرجه الحُميدي (٦٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (٦٩) عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٣١(٣١٠٢٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ١/ ١٧٦(١٥٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ١/ ١٨٢ (١٥٧٩) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«البُخاري» ١/ ١٣(٢٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري: ورواه يُونُس، وصالح، ومَعمر، وابن أَخي الزُّهْري. وفي ٢/ ١٥٣(١٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن غُرَير الزُّهْري، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن صالح بن كَيسان. و«مُسلم» ١/ ٩١(٢٩٦) و٣/ ١٠٤(٢٣٩٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ١/ ٩٢(٢٩٧) و٣/ ١٠٤(٢٣٩٧) قال: حَدثنا الحَسن بن عَلي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٣/ ١٠٤(٢٣٩٨) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عن مَعمر. وفي (٤٦٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا مَعمر. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٣، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن ثَور. قال مَعمر. وفي

(١) اللفظ لأحمد (١٥٧٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٠٤.

٨/ ١٠٤، قال: أَخبَرَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع، قال: سَمعتُ مَعْمَرًا. وفي «الكُبرى» (١١٤٥٣) قال: أَخبَرَنا مُوسى بن سَعيد، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن مَعمر[١].

و«أَبو يَعلَى» (٧١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مَعمر. و«ابن حِبَّان» (١٦٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمر.

ستتهم (مَعمر بن راشد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يزيد، وصالح بن كَيسان، وابن أَخي ابن شِهاب) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[٢].

- في رواية عبد بن حميد؛ قال الزُّهريُّ: فَنُرَى أَن الإِسلامَ: الكَلِمَة، والإِيمانَ: العَملُ.

---

(١) في النسخة الخطية «من السنن الكبرى»، والمطبوع: «الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر» وقوله: «عن عَبد الرَّزاق» لم يرد في «تحفة الأشراف» وظن البعض أنه سقط من «التحفة»، وليس كذلك، ففي ترجمة مُعتَمِر بن سُليمان، في «تهذيب الكمال»، ذَكَر المِزِّي أنه روى عن عَبد الرَّزاق، ولم يرمز له برمز النَّسائي (س)، وروى عن مَعمر، ورمز له برمز مُسلم والنَّسائي (م س)، وكذلك فعل في ترجمة عَبد الرَّزاق، إذ ذَكَر في الرواة عنه: مُعتَمِر بن سُليمان، ولم يرمز له بشيءٍ، والله أعلم.

ولعل قائلاً يقول: فلماذا لم تعتمدوا النسخة الخطية، وأثبتم «عن عَبد الرَّزاق»؟.

قلنا: النسخ الخطية التي عُثِر عليها حتى الساعة، للسنن الكبرى، نسخ حديثه لا تقف أمام النسخ العتيقة التي وقعت للمِزِّي في عصره، وقد عرفنا ذلك، بفضل الله، من خلال التتبع لما وقع في هذه النسخ، والعمل في هذا الشأن.

ومما يؤكد عدم ورود «عَبد الرَّزاق» في إسناد النَّسائي، قول ابن عساكر عَقِب رواية النَّسائي: في حديث الـمُعتَمِر، عن مَعمر، سقط منه «عَبد الرَّزاق». «تحفة الأشراف» (٣٨٩١).

ثم رواه ابن حَجَر من طريق البَغَوي، قال: حَدثنا صالح بن حَاتم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. «النكت الظراف».

(٢) المسند الجامع (٤٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٩١)، وأطراف المسند (٢٥٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٥)، والبَزَّار (١٠٨٧ و١٠٨٨).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري ٢/ ١٥٣: صالح بن كَيسان أكبر مِن الزُّهْري، وهو قد أَدرك ابن عُمر.

ـ قال أَبو داوُد (٤٦٨٤): حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثَور، عن مَعمر، وقال الزُّهْري: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ قال: نُرَى أَن الإِسلامَ: الكلمةُ، والإِيمانَ: العملُ.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٩١(٢٩٥) و٣/ ١٠٤(٢٣٩٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه، قال:

«قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قَسْمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِ فُلاَنًا، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ مُسْلِمٌ، أَقُولُهَا ثَلاَثًا، وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ ثَلاَثًا: أَوْ مُسْلِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ».

لم يذكر مَعمر، بين سُفيان، والزُّهْرِي.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١٥٣(١٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن غُرَير الزُّهْري. و«مُسلم» ١/ ٩٢ (٢٩٨) و٣/ ١٠٤(٢٣٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني.

كلاهما (مُحمد بن غُرَير، والحَسن) عن يعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبِي، عن صالح بن كَيسان، عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، قال: سَمِعت مُحمد بن سَعد يُحَدِّث هَذا، فقال فِي حَديثه؛

«... فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ بَيْنَ عُنُقِي، وَكَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: أَقِتَالاً أَيْ سَعْدُ؟ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ...» الحديث[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم، عن ابن أَبي عُمر، عن سُفيان، عن الزُّهْري، عن عامر بن سَعد، عن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قَسَم قَسمًا... أَو مُسلم.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن مَعمر، عن الزُّهْري. «التتبع» (٦٠).

---

(١) المسند الجامع (٤٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٩٢١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «الـمُستخرج» (٣٧٩ و٢٣٥٩).

ـ وقال ابن حَجَر: وجدتُه في «مسند ابن أَبي عُمر» بإثبات «مَعمر» فيه، وكذا أَخرجه أَبو نُعيم في «المستخرج» من طريقه بإثباته، فلعل سقوطه من بعض الرواة عنه، إما مُسلم، أَو من دونه، أَو يكون لما حَدَّث به مُسلِمًا رواه له من حفظه. «النكت الظراف».

* * *

• حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً، تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله، إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ ثَلاَثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«... إِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

الحَجّ

٤٢٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: لاَ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلاَّ مَنْ جَهِلَ أَمْرَ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعْدٌ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي، فَقَالَ الضَّحَّاكُ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ:

«قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ (......)(٢)

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) سقط اسم السائل من النساخ، وجاء مُصَرَّحا به، في رواية مالك لهذا الحديث، وهو الضحاك بن قيس.

عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ يَسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ قَالَ: حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَنْهَى عَنْهَا، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ»[1].

أَخرجه مَالك[2] (٩٧٨). وأَحمد ١/ ١٧٤(١٥٠٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: عن مالك (ح) وحَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«الدَّارِمي» (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٨٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة، عن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (٨٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (٣٩٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة بِعَسقَلان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٣٩٣٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن إِسحاق، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن مُحمد بن عَبد الله بن الحارث، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مالك، وأَصحابُ الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن مُحمد، أَنه سَمِع سَعد بن أَبي وقاص، والضَّحاكَ بن قَيس، وهُما يَذكُرانِ التَّمَتُّعَ.

ورواه رَوحُ بن عُبادة، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، فقال فيه: إِنه سَمِع سَعدًا والضَّحاك بن سُفيان.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٠٧)، وابن القاسم (٦٧)، وسُويد بن سَعيد (١٠٥٥)، والقَعنَبي (٦١٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٩).

(٣) المسند الجامع (٤٠٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٥٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٣٢)، والبيهَقي ٥/ ١٦ و١٧.

ووَهِم فيه رَوحٌ، والصَّوابُ الضَّحاكُ بن قَيس.

وأَرسَلَهُ ابن عُيينة، عَن الزُّهري، عَن سَعد. «العِلل» (٦٥١).

* * *

٤٢٨٣- عَنْ غُنَيْم بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الـمُتْعَةِ؟ قَالَ: فَعَلْنَاهَا، وَهَذَا كَافِرٌ بِالْعُرُشِ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ غُنَيْم بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا عَنِ الـمُتْعَةِ، أَوْ عَنِ الجَمْعِ بَيْنَهُمَا؟ فقَالَ: فَعَلْنَا هَذَا، وَهَذَا كَافِرٌ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ، أَوْ بِرَبِّ الْعَرْشِ، يَعنِي مُعَاوِيَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ غُنَيْم بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ الـمُتْعَةِ؟ فَقَالَ: فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بِالْعُرُشِ، يَعنِي بُيُوتَ مَكَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية سُفيان: «... الـمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٨٨٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ١٨١ (١٥٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ٤٧(٢٩٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن الفَزاري. قال سَعيد: حَدثنا مَروان بن مُعاوية[٤]. وفي (٢٩٤٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٩٤٣) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني مُحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٤١).

(٤) يَعنِي أَن سَعيد بن مَنصور قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، وقال ابن أَبي عُمر: عن الفَزاري، وهو مَروان بن مُعاوية الفَزاري.

أَربعتهم (يَحيى، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن سُليمان التَّيمي، عن غُنَيم بن قَيس، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع عند أَحمد.

ـ فوائد:

ـ قال الخطابي: «كافِر بالعُرُش»، يُريد بالعُرُش بيوتَ مكة، جمعُ عَريش، يُريد: أَنه كافِرٌ، وهو مقيمٌ بمكة، وبعضهُم يَرويه: وهو كافِرٌ بالعَرْش، وهو غَلَطٌ. «إِصلاح غلط المحدثين» (٧٧).

***

٤٢٨٤- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ، أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أُحُدٍ، أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي. وفي (٨١٩) قال: حَدثناه عِدَّةٌ: إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، وغيره.

ثلاثتهم (مُحمد بن بَشار، وعَبد الأَعلى، وإِبراهيم بن مُحمد) عن وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِسحاق، يُحَدِّث عن أَبي الزِّناد، عن عائشة بنت سَعد، فذكرته[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن سَعد إِلا من هذا الوجه، ولا

---

(١) المسند الجامع (٤٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٩١١)، وأطراف المسند (٢٥٩٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣٦٨ و٣٣٦٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٩٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٨.

نعلم رَوَى أَبو الزِّناد، عَن عَائشة، عَن أَبيها، إلا هذا الحديث، ولا نعلم رَوَى هذا اللفظ عَن النَّبيِّ ﷺ إلا سَعد. «مسنده» (١١٩٨).

* * *

٤٢٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَّيْكَ ذَا الـمَعَارِجِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَذُو الـمَعَارِجِ؛ وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لاَ نَقُولُ ذَلِكَ[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ١/ ١٧١(١٤٧٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، ويَحيى بن سَعيد) عن محمد بن عَجلان، عن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خيثمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين عن حديث يَحيَى بن سَعيد، عن مُحمد بن عَجلان، قال: حدثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة، أَنَّ سَعدًا سمع رجلاً يقول: لبيك ذا المعارج؟ قال: مرسل.

كذا يقول يحيى: عَبد الله بن أَبي سلمة، عن سعد. «تاريخ ابن أَبي خيثمة» ٣/ ٢/ ٣٢٠.

- وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: هو حديثٌ يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، عن عَبد الله بن أَبي سلمة واختُلِفَ عنه؛

فرواه القاسم بن معن، ويَحيَى بن سعيد القَطَّان، وأَبو خالد الأَحمر والثَّوريّ، عَن ابن عَجلاَن عن عَبد الله بن أَبي سَلَمة عن سَعد.

وخالفهم الدَّرَاوَردي، فرواه عَن ابن عَجلاَن، عن عَبد الله بن أَبي سلمة، عن عَامر بن سَعد، عَن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٠٥٩)، وأطراف المسند (٢٥٩٥)، والمقصد العلي (٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٤٩٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٤٤ و١٢٤٥)، والبَيهَقي ٥/ ٤٥.

ولم يُتَابع الدَّرَاوَردي على عَامر. «العِلل» (٦٤٨).

***

٤٢٨٦- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«طُفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمِنَّا مَنْ طَافَ سَبْعًا، وَمِنَّا مَنْ طَافَ ثَمَانِيًا، وَمِنَّا مَنْ طَافَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ حَرَجَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٦٠٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن الحَجاج، عن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتِم الرَّازي: مُجاهد بن جَبر لم يُدرِك سَعد بن أَبي وَقَّاص، إِنما يَروِي عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٥٧).

***

٤٢٨٧- عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ رَجُلٍ رَمَى الْجَمْرَةَ بِستِّ حَصَيَاتٍ؟ فَقَالَ: لِيُطْعِمْ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا، فَسَأَلْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ طَاوُسٍ، فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا بَلَغَهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ:

«رَمَيْنَا الْجِمَارَ، أَوِ الْجَمْرَةَ، فِي حَجَّتِنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ، فَمِنَّا مَنْ قَالَ: رَمَيْتُ بِستٍّ، وَمِنَّا مَنْ قَالَ: رَمَيْتُ بِسَبْعٍ، وَمِنَّا مَنْ قَالَ: رَمَيْتُ بِثَمَانٍ، وَمِنَّا مَنْ قَالَ: رَمَيْتُ بِتِسْعٍ، فَلَمْ يَرَوْا بِذَلِكَ بَأْسًا»[2].

(*) وفي رواية: «رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِستٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٥٦)، وأطراف المسند (٢٦٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٧٥.

أخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٤٠٦٩) قال: أَخبَرني يَحيى بن مُوسى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (عَبد الوارث بن سَعيد، وسُفيان) عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتِم الرَّازي: مُجاهد بن جَبر لم يُدرِك سَعد بن أَبي وَقَّاص، إِنما يَروِي عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٥٧).

* * *

الصِّيَام

٤٢٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، عَشْرًا وَعَشْرًا، وَتِسْعًا مَرَّةً»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا». يَعنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٤(٩٦٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ١/ ١٨٤ (١٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (١٥٩٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦١)، وتحفة الأشراف (٣٩١٧)، وأطراف المسند (٢٦٠٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١٤٩.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٩٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٤٩٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٩٦).

عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (١٥٩٦) قال: حَدثنا الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«مُسلم» ٣/ ١٢٦(٢٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٢٤٩٣) قال: وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي (٢٤٩٤) قال: وحَدثنيه مُحمد بن عَبد الله بن قُهزَاذ، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، وسَلَمة بن سُليمان، قالا: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (١٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٤٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٤/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٤٥٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن خُزيمة» (١٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن مُعاوية (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بِشر.

أَربعتهم (مُحمد بن بِشر، وزائدة بن قُدامة، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومَروان بن مُعاوية) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن مُحمد بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رواه يَحيى بن سَعيد وغيره، عن إِسماعيل، عن مُحمد بن سَعد، عن النَّبي ﷺ. مُرسَلٌ.

وحديث يَحيى أَولى بالصَّواب عندي[2].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٤٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد بن سَعد بن أَبي وقاصٍ، قال: قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦١.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٨١ و١١٨٢)، وأَبو عَوانة (٢٧٢٧ و٢٧٢٨).

(٢) قول النَّسائي: «وحديث يَحيى أَولى بالصَّواب» أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَنْعَتُهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَى».

قال يَحيَى بن سَعيدٍ: قُلتُ لإِسماعِيل: عَن أَبيه؟ قال: لا[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سَمِعتُ محمد بن يحيى يقول: سمعتُ علي بن عَبد الله يقول: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان معي في الأطراف: عَن ابن أَبي خالد، عَن مُحمد بن سَعد، عن أَبيه؛ الشهر هكذا، وهكذا، فسأَلتُ إِسماعيل عنه، فأَنكر أَن يكون عَن أَبيه. «سؤالات البرذعي لأبي زرعة» ١/ ٤٦٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارك، وخالد الواسِطي، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن مُحمد بن سَعد بن أَبي وقاص، عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: الشَّهر هكذا، وهكذا، تِسعًا وعِشرين، وثلاثين.

ورواه وكيع، ويَحيى القَطان، فقالا: عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن مُحمد بن سَعد؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، ... مُرسلًا.

قال أَبي: الـمُتَّصِلُ عن مُحمد بن سَعد، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ أَشبه، لأَن الثِّقات قد اتّفقوا عليه. «عِلَل الحَديث» (٧٥٤).

ـ وقال البزار: وقد رُوِي عَن النَّبيّ ﷺ مِن غير وَجهٍ، وأَعلى مَن رَوى هذا اللفظ عَن النَّبي ﷺ سَعد، بهذا الإِسناد.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد إِلا مِن هذا الوجه، وقد رَواه غير واحدٍ عَن إِسماعيل، عَن مُحمد بن سَعد مُرسلًا، وأَسنده جماعة، منهم زائدة، ومحمد بن بشر، ومَروان بن معاوية. «مسنده» (١١٨٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مُحمد بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زائدة، وخالد الواسِطي، ووَرقاء، ومُحمد بن بِشر، وابن الـمُبارك، عَن إِسماعيل، عَن مُحمد بن سَعد، عَن سَعد.

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ١٣٨.

ورَواه عَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن إِسماعيل، عَن مُحمد بن سَعد، مُرسَلًا.

ورَواه مُغيرة بن مُسلم، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن السَّعدي، ووَهِم فيه، والصَّواب حَديث مُحمد بن سَعد، وكان إِسماعيل بن أَبي خالد مَرَّةً يَصِلُه، ومَرَّةً يُرسِلُهُ. «العِلل» (٦٢٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم حديث إسماعيل، عَن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه؛ الشهر هكذا.

وأَرسله يَحيى، ووَكيع، عَن إِسماعيل. «التتبع» (٦٣).

***

٤٢٨٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَيَّامَ مِنًى؛ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ صَوْمَ فِيهَا».

يَعنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا سَعْدُ، قُمْ فَأَذِّنْ بِمِنًى: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلاَ صَوْمَ فِيهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٦) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ١/ ١٧٤(١٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، ومُحمد) عن مُحمد بن أَبي حُميد الـمَدَني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لروح.

(٢) المسند الجامع (٤٠٥٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٢، والمطالب العالية (١٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٥٠)، والبَزَّار (١١٧٦).

النِّكَاح

٤٢٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَوْ أَجَازَ ذَلِكَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «رُدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ، وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَسُولَ الله ﷺ فِي التَّبَتُّلِ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَحَلَّهُ لَاخْتَصَيْنَا»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٧٥ و١٢٥٩١) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٢٦ (١٦١٥٣) قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن مَعمر. و«أَحمد» ١/ ١٧٥(١٥١٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ١/ ١٧٦(١٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ١/ ١٨٣(١٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٧/ ٥(٥٠٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٥٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ١٢٩ (٣٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك (ح) وحَدثنا أَبو كُريب مُحمد بن العَلاء، واللفظ له، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عن مَعمر. وفي (٣٣٨٦) قال: وحَدثني أَبو عِمران، مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٣٣٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا لَيث، عن عُقَيل. و«ابن ماجة» (١٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي» (١٠٨٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥١٤).
(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٨٦).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٠٢).
(٤) اللفظ لأحمد (١٥٢٥).

الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«النَّسائي» ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٥٣٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٨٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وعُقَيل بن خالد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

* * *

٤٢٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّب، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟ قَالَ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُثْمَانُ، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

قَالَ سَعْدٌ: فَوَالله، لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، عَلَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، إِنْ هُوَ أَقَرَّ عُثْمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، أَنْ نَخْتَصِيَ فَنَتَبَتَّلَ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الحِزامي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، قال: حَدثني ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

* * *

٤٢٩٢- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ».

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٦)، وأطراف المسند (٢٥٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢١٦)، والبَزَّار (١٠٦٩ و١٠٧٠)، وابن الجارود (٦٧٤)، والطَّبراني (٨٣١٣-٨٣١٥)، والبيهقي ٧/ ٧٩، والبَغَوي (٢٢٣٧).

(٢) المسند الجامع (٤٠٦٤).

أخرجه أحمد ١/ ١٧٥(١٥١٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عن ابن شِهاب، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً، بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدِي مَنْ يَرَاهَا...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

***

العِتْق

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسلِمِينَ، أَعْتَقَ صَغِيرًا، أَو كَبِيرًا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَجزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً».

يأتي، إن شاء الله.

***

البُيُوع

٤٢٩٣- عَنْ قَهْرَمَانٍ لِسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن أَبي عَبد الرحيم الصَّائِغ، عن قَهرَمان لسَعد، فذكره[٢].

***

٤٢٩٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، جَاءَ يَتَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٣.

(٢) المقصد العلي (٦٩٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٤٦ و٣٧٠٠)، والمطالب العالية (١٤١٩ و٢٤٣٧).

«لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي كَثير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُئِل أَبو الحَسن الدَّارقُطني، عَن حَديث مُحمد بن عَبد الله بن جَحش، عَن النَّبي ﷺ؛ لَو أَنَّ عَبدًا قُتِل في سَبيل الله، وعَلَيه دَينٌ، لَم يَدخُل الجَنَّة حَتَّى يُقضَى دَينُهُ.

فقال: يَرويه أَبو كَثير، مَولَى مُحمد، عَن مُحمد.

حَدَّث به عَنه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَمرو، ومُحمد بن أَبي يَحيَى، مَولَى الأَسلَميِّين، واختُلِف عَن العَلاءِ؛

فرَواه الحِماني في مُسنَد سعد، عَن الدَّرَاوَردي، عَن العَلاء، عَن أَبي كَثير، عَن سَعد بن أَبي وقاص، عَن النَّبي ﷺ.

قاله الحُسين بن إِسحاق الدِّمَشقي، عَنه.

وقال الحَضرمي: عَن الحِماني، عَن الدَّرَاوَردي، عَن العَلاء، مِثل قَول الباقين، عَن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الله بن جَحش، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٣٨٤).

ـ رواه زُهير، وحَفص بن مَيسَرة، وإِسماعيل بن جَعفر، عن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي كَثير، عن مُحمد بن عَبد الله بن جَحْش، عن النَّبي ﷺ، ويأتي، إِن شاء الله تعالى.



٤٢٩٥- عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ سَعْدٌ:

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٩٢٠)، والمطالب العالية (١٤٥٠). والحديث؛ أخرجه البزار (١٢٤٢).

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن عَياشٍ، قَالَ: تَبَايَعَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِسُلْتٍ وَشَعِيرٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: تَبَايَعَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ بِتَمْرٍ وَرُطَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ يَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ إِذًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا عَنِ السُّلْتِ بِالذُّرَةِ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ؟ فَقَالَ: أَيَنْقُصُ إِذَا جَفَّ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَكَرِهَهُ»[3].

أخرجه مَالك[4] (١٨٢٦). وعَبد الرَّزاق (١٤١٨٥) قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٤١٨٦) عن الثَّوري، عن إِسماعيل بن أُمَية. و«الحُميدي» (٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٨٢(٢١٠٨٧) و١٤/ ٢٠٤ (٣٧٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن مالك بن أنس. و«أَحمد» ١/ ١٧٥(١٥١٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ١/ ١٧٩ (١٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك. وفي (١٥٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، عن إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن ماجة» (٢٢٦٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وإِسحاق بن سُليمان، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. قال أَبو داوُد: رواه إِسماعيل بن أُمَية، نَحوَ حديث مالك. و«التِّرمِذي» (١٢٢٥م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٦٠٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مالك.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) هو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥١٧)، وسُويد بن سَعيد (٢٣٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٦٢).

وفي ٧/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٠٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابي، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي «الكُبرى» (٥٩٩١) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧١٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عن مالك. وفي (٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، قال: حَدثنا مالك. وفي (٨٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (٥٠٠٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وإِسماعيل بن أُمَية) عن عَبد الله بن يزيد، مَولَى الأَسوَد بن سُفيان، عن زَيدٍ أَبِي عَياش[١]، فذكره[٢].

- في رواية الحُميدي: «عن ابن عَياش».

- وفي رواية أَحمد (١٥١٥ و١٥٥٢)، وأَبي يَعلَى (٧١٣ و٨٢٥): «عن أَبي عَياش».

- وفي باقي الروايات: «عن زيدٍ أَبي عَياش»[٣].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٢٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن يزيد، أَن زَيدًا أَبا عَياشٍ سَأَل سَعدًا عَن البَيضاء بالسُّلتِ؟ فقال: أَيُّهما أَفضلُ؟ قال: البَيضاء، فَنهى عَن ذَلك، وقال سَعدٌ:

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي، لمصنَّف عبد الرَّزاق، إِلى: «عن إِسماعيل بن أُمية، عن زيد، مولى عياش، عن عَبد الله بن يزيد، مولى بني زهرة، عن سعد»، أَما في طبعة الكتب العلمية (١٤٢٦٢)، فذكر محققه أَنه وقع في النسخة الخطية: «عن زيد، مولى عياش، عن عَبد الله بن يزيد»، ثم أَصلح إِسناده عن مُسنَدَي الحُميدي، وأَحمد، وجعله: «عن إِسماعيل بن أُمية، عن عَبد الله بن يزيد، عن أَبي عياش، مولى بني زهرة، عن سعد».

(٢) المسند الجامع (٤٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (٣٨٥٤)، وأَطراف المسند (٢٥٦٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١١)، والبزار (١٢٣٣)، وابن الجارود (٦٥٧)، والدَّارقُطني (٢٩٩٥ و٢٩٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٤، والبَغَوي (١٠٦٨).

(٣) تحرف في المطبوع من «السنن» للنَّسَائِي ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٦٠٩١) إِلى: «زيد بن أَبي عياش»، وأَثبتناه على الصواب عن «تحفة الأَشراف» (٣٨٥٤).

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ».

لم يقل عَبد الله بن يزيد: «عن زَيد»، فصار من رواية عَبد الله، عن سَعد.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٣٦٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو تَوبَة، قال: حَدثنا مُعاوية، يعني ابن سَلاَّم، عن يحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرنا عَبد الله، أَن أَبا عَياش أَخبَره، أَنه سَمِع سَعد بن أَبي وقاصٍ يقول:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً»[١].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عِمران بن أَبي أَنس، عن مَولًى لِبَني مَخزوم، عن سَعد، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٢٩٩٤)، من طريق يحيى بن أَبي كَثير، عن عَبد الله بن يزيد، عَن أَبي عياش، عَن سَعد؛ نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

وقال عَقِبَهُ: خالفه مالك، وإِسماعيل بن أُمَية، والضَّحاك بن عُثمان، وأُسامة بن زَيد، رَوَوهُ عن عَبد الله بن يزيد، ولم يقولوا فيه: «نَسِيئَة»، واجتماع هؤلاء الأَربعة على خلاف ما رواه يَحيى، يدل على ضبطهم للحديث، وفيهم إِمامٌ حافظٌ، وهو مالكُ بن أَنس.

ـ وقال المِزِّي: زيد بن عياش، أَبو عياش الزُّرَقي، ويُقال: المخزومي، ويُقال: مولى بني زُهْرة المدني. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠١.

ـ وقال ابن حَجَر: قد فَرَّق أَبو أَحمد الحاكم بين زيد أَبي عَياش الزُّرَقي الصحابي، وبين زيد أَبي عياش الزُّرَقي التابعي.

---

(١) أَخرجه من طريق يَحيى بن أَبي كَثير: الطَّبراني، في «مُسند الشاميين» (٢٨٤٦)، والدَّارقُطني (٢٩٩٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٤.

(٢) أَخرجه من هذا الطريق: البَيهَقي ٥/ ٢٩٥.

وأَمَّا البُخَاري فلم يذكر التابعيَّ جملةً، بل قال: زيد أبو عياش، هو زيد بن الصامت، من صغار الصحابة. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٦٥.

* * *

الـمُزارعة

٤٢٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ الـمَزَارِعِ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا يُكْرُونَ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزُّرُوعِ، وَمَا سَعِدَ بِالـمَاءِ مِمَّا حَوْلَ البِئْرِ[1]، فَجَاؤُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُكْرُوا بِذَلِكَ، وَقَالَ: أَكْرُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعِدَ بِالـمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذِنَ لَنَا، أَوْ رَخَّصَ، بِأَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٨٨(٢٢٨٨٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ١٧٨(١٥٤٢) قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ١/ ١٨٢(١٥٨٢) قال: حَدثنا يزيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٣٣٩١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٧/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٤٦٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمِّي. و«أَبو يَعلَى» (٨١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

---

(١) في الميمنية، وبعض الأصول: «النَّبْت»، وما أثبتناه فعن (ظ ١١)، و(ق)، وهامش (س) و(ص)، ومسند أَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٨٢).

كلاهما (يزيد بن هارون، ويَعقوب بن إِبراهيم) عن إِبراهيم بن سَعد، عن مُحمد بن عِكرمة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبيبة، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ في رواية يَعقوب، عند أَحمد، والنَّسائي: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبَة».

وهو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبَة، ويُقال: ابن أَبي لَبِيبَة.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، إلا مِن هذا الوجه، ومُحمد بن عَبد الرحمَن بن لَبِيبَة هذا رَجُل مِن أَهل المدينة، رَوَى عَنه إِبراهيم بن سَعد وغيره. «مسنده» (١٠٨١).

****

اللُّقَطَة

٤٢٩٧- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ تُفْرُوقَةً فِيهَا تَمْرٌ، فَأَخَذَ تَمْرَةً، وَأَعْطَانِي تَمْرَةً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨١٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حدَّثتني أُم عَبد الله بنت نابل، مولاة عائشة بنت سَعد، عن عائشة بنت سَعد، فذكرته[2].

****

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٠)، وأطراف المسند (٢٥٧١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٨١)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٣.

(٢) المقصد العلي (٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٠، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٢٩)، والمطالب العالية (١٤٨٠ و٣٨٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٠٩).

الفرائض

• حَدِيثُ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه وأرضاه.

❊ ❊ ❊

الوَصَايا

٤٢٩٨ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلْثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً، تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله، إِلاَّ أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحًا، إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ»(١).

(❊) وفي رواية: «مَرِضْتُ بِمَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْـمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلاَّ ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلاَّ أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُخَلَّفُ عَلَى هِجْرَتِي؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلَ عَمَلاً

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٩٥).

تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ الله، إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي، حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَلَكِنِ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَرْثِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ ابْنَ عَفْرَاءَ، يَرْحَمُ اللهُ سَعْدَ ابْنَ عَفْرَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ، فَالنِّصْفُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ: الثُّلُث، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَحَدُكُمْ يَدَعُ أَهْلَهُ بِخَيْرٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَدَعَهُمْ عَالَةً عَلَى أَيْدِي النَّاسِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَرِضْتُ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ لاَ يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي، قَالَ: لَعَلَّ اللهَ يَرْفَعُكَ، وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا، قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنَّمَا لِيَ ابْنَةٌ، قُلْتُ: أُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ: النِّصْفُ كَثِيرٌ، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ. قَالَ: فَأَوْصَى النَّاسُ بِالثُّلُثِ، وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ اشْتَكَى بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ بَكَى، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمُوتُ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا؟ قَالَ: لاَ، إِنْ شَاءَ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٩٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٧٤٤).

اللهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: يَعنِي بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَثُلُثَهُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ بَنِيكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٢١٩) عن ابن شِهاب. و«عَبد الرَّزاق» (١٦٣٥٧) عن معمر، عن الزُّهْري. وفي (١٦٣٥٨) عن الثَّوري، عن سَعد بن إِبراهيم. و«الحُميدي» (٦٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهري. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ١٩٩(٣١٥٥٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهري. و«أَحمد» ١/ ١٧٢(١٤٨٠ و١٤٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي ١/ ١٧٣(١٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن سَعد. وفي ١/ ١٧٦(١٥٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي ١/ ١٧٩(١٥٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، عن الزُّهْري. وفي١/ ١٨٤(١٥٩٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عن عَمِّه جَرير، يَعني ابن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْري. و«الدَّارمي» (٣٤٤٢) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«البُخاري» ١/ ٢٢(٥٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٧٥٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٠٣(١٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عن ابن شِهاب. وفي ٤/ ٣(٢٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٤/ ٤(٢٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا زكرياء بن عَدِي، قال: حَدثنا مَروان، عن هاشم بن هاشم. وفي ٥/ ٨٧(٣٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا إِبراهيم، عن الزُّهْري. قال البُخاري: وقال أَحمَد بن يُونُس ومُوسَى، عَن إِبراهيم: «أَن تَذَر ورَثَتَكَ». وفي ٥/ ٢٢٥(٤٤٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم، هو ابن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٤٣.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩٩٥)، وابن القاسم (٦٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٧).

وفي ٧/ ٨٠(٥٣٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٥٥(٥٦٦٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: أَخبَرنا الزُّهْري. وفي ٨/ ٩٩ (٦٣٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: أَخبَرنا ابن شِهاب. وفي ٨/ ١٨٧(٦٧٣٣) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«مُسلم» ٥/ ٧١(٤٢١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد، عن ابن شِهاب. وفي (٤٢١٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهِر، وحَرمَلَة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، كلهم عن الزُّهْري. وفي (٤٢٢٠) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٢٧٠٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، والحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي، وسَهل، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري. و«أَبو داود» (٢٨٦٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا سُفيان، عن الزُّهْري. و«التِّرمِذي» (٢١١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٠ و٩١٤٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٢١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، وأَحمد بن سُليمان، قالا: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٢٨٥ و٦٤٢٢ و٩١٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٤٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٤) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا بُكَير بن مِسمار. وفي «الكُبرى» (٩١٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن الزُّهْري. وفي (١٠٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عن مالك، عن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي

(٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن الزُّهْري. وفي (٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٨٣٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عن مالك، عن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء الهَمْداني، قال: حَدثنا سُفيان، عن الزُّهْري. وفي (٦٠٢٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن ابن شِهاب. وفي (٧٢٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري.

خمستهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وسَعد بن إِبراهيم، وجَرير بن زَيد، وهاشم بن هاشم، وبُكَير بن مِسمار) عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٢(١٤٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

كلاهما (وَكيع، وأَبو نُعيم) قالا: حَدثنا مِسعَر، عن سَعد بن إِبراهيم، عَن بَعض آل سَعد، عَن سَعد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَبِالثُّلُثِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَارِثَكَ غَنِيًّا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُ فَقِيرًا يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ فِيهَا، حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ ابْنَةٌ، فَذَكَرَ سَعْدٌ

---

(١) المسند الجامع (٤٠٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٦ و٣٨٨٠ و٣٨٩٠ و٣٨٩٦)، وأطراف المسند (٢٥٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢-١٩٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٠٢م)، والبَزَّار (١٠٨٥ و١١٣٦)، وابن الجارود (٩٤٧)، وأَبو عَوانة (٥٧٦٤-٥٧٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٤٦٧ و٩/ ٨١، والبَغَوي (١٤٥٨ و١٤٥٩).

الْهِجْرَةَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهَ ابْنَ عَفْرَاءَ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْفَعُكَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ قَوْمٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ»[1][2].

ـ الروايات ألفاظها متقاربة، وجاءت بعضها مختصرة على فقرةٍ من الحديث.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، وهُو صَحيحٌ عَنه.

ورَواه سَعد بن إِبراهيم، فاختُلِف عَنه فيه؛

فرَواهُ الثَّوريّ، عَن سَعد، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه.

وقال مِسعَر: عَن سَعد، حَدثني بَعضُ آلِ سَعد، عَن سَعد.

وهو صَحيحٌ، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه، من رِواية الزُّهْري، ومِن رِواية سَعد بن إِبراهيمَ. «العِلل» (٦١٩).

* * *

٤٢٩٩- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدٌ:

«اشْتَكَيْتُ شَكْوًى لِي بِمَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ مَالاً، وَلَيْسَ لِي إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي، وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِالنِّصْفِ، وَأَتْرُكُ لَهَا النِّصْفَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِالثُّلُثِ، وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَمَسَحَ وَجْهِي وَصَدْرِي وَبَطْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتِمَّ لَهُ هِجْرَتَهُ، فَمَا زِلْتُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ بِأَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧١(١٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ١٥٢(٥٦٥٩)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٩٩) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٠)، وأطراف المسند (٢٥٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٧٤).

و«أبو داوُد» (٣١٠٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٢٨٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان. وفي (٧٤٦٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (يَحيى، ومَكِّي) عن الجَعد، ويُقال: الجُعَيد، بن عَبد الرَّحمَن، عن عائشة بنت سَعد، فذكرته[1].

ـ في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أَحمد، والنَّسائي (٦٢٨٤): «الجَعد بن أَوس»، وفي رواية الـمَكِّي بن إِبراهيم، عند البُخاري، وأَبي داوُد، ورواية يَحيى بن سَعيد، عند النَّسائي (٧٤٦٢): «الجُعَيد»، زاد في «الأَدب الـمُفرَد»: «بن عَبد الرَّحمَن»[2].

* * *

٤٣٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جاءَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ إِلاَّ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ، فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، قَالَ: فَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، قَالَ: فَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٢(١٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٧٣(١٤٨٦) قال: حَدثنا بَهز. و«الدَّارِمي» (٣٤٤١) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حَجاج بن المِنهال.

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسد، وأَبو الوليد، وحَجاج) عن

---

(١) المسند الجامع (٤٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٤٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٠٤)، وأَبو عَوانة (٥٧٩٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨١.

(٢) قال المِزِّي: الجَعد بن عَبد الرحمن بن أَوس، ويُقال: ابن أُوَيس، الكِنديّ، ويُقال: التَّيْمي، الـمَدَني، وقد يُنسب إِلى جَدِّه، ويُقال له: الجُعيد أَيضًا. «تهذيب الكمال» ٤/ ٥٦١.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٤٤.

هَمام بن يَحيى، عن قَتادة، عن أَبي غَلاَّب، يُونُس بن جُبير، عن مُحمد بن سَعد، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (١٤٨٦)، قال: «وقال عَبد الصَّمد: كَثير، يَعني الثُّلثَ».

***

٤٣٠١- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالنِّصْفُ، قَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: أَبِالثُّلُثِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ٧٢(٤٢٢٣) قال: حَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يأتي، ضمن حديث طويل، من رواية سِمَاك بن حَرب، وعاصم بن بَهدَلة، عن مُصعب بن سَعد.

***

٤٣٠٢- عَنْ ثَلاَثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً كَثِيرًا، وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلاَّ ابْنَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِنِصْفِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّ نَفَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ

---

(١) المسند الجامع (٤٠٧١)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٧)، وأطراف المسند (٢٥٨٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٧٤)، وأَبو عَوانة (٥٧٨٨).

(٢) المسند الجامع (٤٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٤٧ و١١٤٨)، وأَبو عَوانة (٥٧٧٤ و٥٧٧٥).

لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّك أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِعَيْشٍ، أَوْ قَالَ بِخَيْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«مُسلم» ٥/ ٧٢(٤٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر المَكِّي، قال: حَدثنا الثَّقفي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٥٥) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: أَخبَرنا الثَّقفي عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (وُهَيب، وعبد الوهَّاب الثَّقفي) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن عَمرو بن سَعيد، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِمْيَري، عن ثلاثةٍ من ولد سَعد، فذكروه[٢].

• أَخرجه مسلم ٥/ ٧٢(٤٢٢٥) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَمرو بن سَعيد. وفي (٤٢٢٦) قال: وحَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام، عن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٧٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن ابن عَون، عن عَمرو بن سَعيد.

كلاهما (عَمرو بن سَعيد، ومُحمد بن سيرين) قال عَمرو بن سعيد: كنا مع حُميد بن عبد الرَّحمَن في سوق الرقيق، فقام من عندنا، ثم رجع إِلينا، فقال: هذا آخِر ثلاثة من بَني سَعد، كلهم قد حدثني هذا الحديث، قال:

«مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ رَهِبْتُ أَنْ أَمُوتَ بِالأَرْضِ كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ، وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلاَّ كَلالَةً، أَفَأُوصِي بِنِصْفِ مَالِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُوصِي بِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ: الثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ أَكْلَ امْرَأَتِكَ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٠).

(٢) المسند الجامع (٤٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٤٩.
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥٧٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٨.

مِنْ طَعَامِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بَعْدَكَ بَعَيْشٍ، أَوْ قَالَ: بِغِنًى، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا»[1].

مرسلٌ، لم يقولوا: «عن سَعد»[2].

***

٤٣٠٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ؛

«فِيَّ سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الثُّلُثَ؛ أَتَانِي يَعُودُنِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَوْصَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، جَعَلْتُ مَالِي كُلَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، قُلْتُ: إِنَّ وَرَثَتِي أَغْنِيَاءُ، قُلْتُ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالشَّطْرَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: الثُّلُثَ، قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِي، فَقَالَ: أَوْصَيتَ؟ قُلتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَمَا تَرَكتَ لِوَلَدِكَ؟ قُلتُ: هُم أَغْنِيَاءُ، قَالَ: أَوْصِ بِالْعُشْرِ، فَمَا زَالَ يَقُولُ، وَأَقُولُ، حَتَّى قَالَ: أَوْصِ بِالثُّلُثِ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: فِيَّ سُنَّ الثُّلُثُ، مَرِضْتُ مَرَضًا، فَعَادَنِي فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ أَوْصَيْتَ؟ قُلْتُ: أَوْصَيْتُ بِمَالِي كُلِّهِ، قَالَ: فَمَا تَرَكْتَ لِوَرَثَتِكَ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ، قَالَ: أَوْصِ بِالْعُشْرِ، وَاتْرُكْ سَائِرَهُ لِوَرَثَتِكَ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٤(١٥٠١) قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عن زائدة. و«التِّرمِذي» (٩٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٣،

---

(١) اللفظ لأبي يَعلىٰ.

(٢) أَخرجه مُرسلًا: المروزي، في «البر والصلة» (١٦٨)، وأَبو عَوانة (٥٧٨٢ و٥٧٨٤)، والشاشي (٨٦).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلىٰ (٧٤٦).

وفي «الكُبرى» (٦٤٢٥) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (زائدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحميد، ومُحمد بن فُضيل) عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

- في رواية جَرير، عند التِّرمِذي، وأَبي يَعلَى، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: ونحن نستحب أَن ينقص من الثُّلث، لقَولِ رَسُول الله ﷺ: «والثُّلُثُ كَثيرٌ».

***

٤٣٠٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ فَبِالثُّلُثِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، فِي الْوَصِيَّةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٢(١٤٧٩). والنَّسائي ٦/ ٢٤٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٦) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٧) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وزُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٤٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩١)، وأَبو عَوانة (٥٧٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٦)، وأطراف المسند (٢٥٨٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عُروة بن الزُّبير، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٤٢).

ـ رواه مُحمد بن رَبيعة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة، رَضي الله تعالى عنها، وسيأتي في مسندها، إِن شاء الله تعالى.

***

الأَيْمان

٤٣٠٥- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا نَذْكُرُ بَعْضَ الأَمْرِ، وَأَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَحَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصحَابُ رَسُولِ الله ﷺ: بِئْسَ مَا قُلتَ، ائْتِ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَإِنَّا لاَ نَرَاكَ إِلاَّ قَدْ كَفَرْتَ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، ثلاَثَ مَرَّاتٍ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلاَ تَعُدْ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: بِئْسَ مَا قُلْتَ، قُلْتَ هُجْرًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَانْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثًا، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، وَالْعَهْدُ حَدِيثٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُلْتَ هُجْرًا، قُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ ثَلاَثًا، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثًا، وَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلا تَعُدْ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٨.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٣٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٤٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.
و«أَحمد» ١/ ١٨٣ (١٥٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٨٦(١٦٢٢) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا إِسرائيل.
و«ابن ماجة» (٢٠٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، والحَسن بن علي الخَلاَّل، قالا: حَدثنا، يَحيى بن آدم، عن إِسرائيل. و«النَّسائي» ٧/ ٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٩٩ و١٠٧٦١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٧/ ٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى» (١٠٧٦٠) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا يُونُس، هو ابن أَبي إِسحاق. وفي (١١٤٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن بَكَّار، وعَبد الحميد بن مُحمد، قالا: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا يُونُس.
و«أَبو يَعلَى» (٧١٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٧٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٣٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وزُهير بن مُعاوية، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ صرح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية يُونُس بن أَبي إِسحاق، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، إِلا مِن هذا الوجه، مِن رِواية أَبي إِسحاق عَن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦١.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٤٠).

ولا نعلمه يُروَى عَن النَّبيّ ﷺ مِن وَجهٍ صحيح أَصح مِن هذا الوجه. «مسنده» (١١٤٠).

***

الحُدُود

٤٣٠٦- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٦٩(٢٨٦٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١٦٩(١٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن ماجة» (٢٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي. و«أَبو يَعلَى» (٧٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (أَحمد بن إِسحاق، وابن مَهدي، وأَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي) عن وُهَيب بن خالد، عن أَبي واقد اللَّيثي، عن عامر بن سَعد، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٩١، في ترجمة صالح بن مُحمد، أَبي واقد اللَّيثي.

***

الأَشْرِبَة

٤٣٠٧- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشرَبُ قَائِمًا».

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٢١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر النَّيسابوري،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٣)، وأطراف المسند (٢٥٨١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ٢٥٩.

قال: حَدثنا إِسحاق مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثَتنا عُبَيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكرته[1].

ـ قَال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقَال بَعضُهُم: عُبَيدَة بِنت نايِلٍ.

****

٤٣٠٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوليد بن كَثير بن سِنان. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠١، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٨) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَخلَد قال: حَدثنا سَعيد بن الحكم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٨/ ٣٠١، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا الوليد بن كَثير الـمَدَني. وفي (٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٥٣٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبَان القُرشي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتهم (الوليد بن كَثير، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن الضَّحاك بن عُثمان، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن عامر بن سَعد، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٠.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٠٥)، والطَّبراني (٣٣٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠١(٥٠٩٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠١، لفظ الوليد بن كثير.

(٤) المسند الجامع (٤٠٨١)، وتحفة الأشراف (٣٨٧١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٢٨)، والمطالب العالية (١٨١٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٩٨ و١٠٩٩)، وابن الجارود (٨٦٢)، والدَّارقُطني (٤٦٤٠ و٤٦٤١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٦.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٧ (٢٤٢٣٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حدَّثَنا الضَّحاك بن عُثمان، قال: حَدثني بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، قال: أُراه عَن عامِر بن سَعد بن أَبي وقاصٍ، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ».

مُرسَلٌ، ليس فيه: «عن أَبيه سَعد بن أَبي وَقَّاص».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، إلا مِن هذا الوجه، ورَواه عَن الضَّحاك، وأَسنده جَماعة عَنه، منهم: الدَّرَاوَردي، والوليد بن كثير، ومحمد بن جعفر بن أَبي كثير المديني. «مسنده» (١٠٩٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث عَامر، عَن أَبيه، تَفَرَّدَ بِهِ بكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٩٩).

***

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«فِيَّ نَزَلَ تَحرِيمُ الْخَمْرِ؛ شَربتُ مَعَ قَوْمٍ مِنَ الأَنصَارِ، قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ، فَضَرَبَنِي رَجُل مِنْهُمْ عَلَى أَنْفِي بِلَحْيِ جَمَلٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

الصَّيْد

٤٣٠٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٩٠) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ١/ ١٧٦(١٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«عَبد بن حُميد» (١٤١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم.

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«مُسلم» ٧/ ٤٢(٥٩٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٨٣٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: حَدثنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، عَن النَّبيّ ﷺ إِلا عَن عَامر، عَنه، ولا نعلم رَواه عَن عَامر بن سَعد، إِلا الزُّهْري، ولا عَن الزُّهْري، إِلا مَعمر، ولا عَن مَعمر، إِلا عَبد الرَّزاق، إِلا حديثًا أَخطأ فيه يَحيى بن أَبي أُنيسَة، وهو ضعيف الحديث، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائشة، عَن سَعد، وهو خطأ مِن يَحيى بن أَبي أُنيسة. «مسنده» (١٠٩٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يُحَدِّث به عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه.

قَاله خالد الواسِطي عَنه.

وخالَفهُ إِبراهيم بن طَهمان، فرَواه عَنه، عَن عُمر بن سَعيد، عَن الزُّهْري.

واختُلِف عَن مَعمر؛

فرَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه.

ورَواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن سَعد، لَم يَذكر بَينهما أَحَدًا.

وكَذلك رَواهُ يُونُس، ومالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعد، وهو الصَّحيحُ.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٣)، وأطراف المسند (٢٥٨٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٠٨٦)، والبيهَقي ٥/ ٢١١.

وحَدَّث به الباغَندي، عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن خالد بن مَخلد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن سَعد، ووَهِم فيه.

ورواه يَحيَى بن أَبي أُنيسَة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشَة، عَن سَعد، ووَهِم فيه أَيضًا.

والصَّوابُ الـمُرسَلُ.

ورواه عُمر بن حَبيب القاضي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشَة، عَن سَعد، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (٦١٣).

***

الطِّب والـمَرَض

٤٣١٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«تُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ، وَالطَّاعُونِ، وَالْغَرَقِ، وَالْبَطْنِ، وَمَوْتِ الـمَرْأَةِ جُمْعًا، مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن بَدر بن عُثمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن حَفص بن عُمر بن سَعد، عن عُمر بن سَعد، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٧٦) عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي بكر بن حَفص[٢]، قال: قال النَّبيّ ﷺ:

«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤١٩)، والمطالب العالية (١٩١١ و١٩١٩ و١٩٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٩١).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن عمرو بن حفص»، والحديث؛ أخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٦١٦)، من هذا الطريق، قال: قال: حَدثنا سُفيان، يعني ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينارٍ، عن أَبي بكرِ بن حفصِ بن عُمر بن سَعدٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، به.
وانظر قول الدَّارقُطني، أعلاه، في الفوائد، فقد ساقه على الصواب.

إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص كوفيٌّ، يُريد أَنه نزلَ الكُوفَة. قُلتُ له: ثقة؟ قال: كيف يكون مَن قَتَلَ الحُسين ثقة؟!«تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٤٥.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه أَبو بَكرِ بن حَفص، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ بَدرُ بن عُثمان، عَن أَبي بَكرِ بن حَفص بن عُمر بن سَعد، عَن أَبيه، عَن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه عَمرو بن دينار، عَن أَبي بَكرِ بن حَفص، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن أَبي العالية، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن النَّبي ﷺ.

وقَول عَمرو بن دينار أَشبَهُ. «العِلل» (٦٢٢).

* * *

٤٣١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الطِّيَرَةِ؟ فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أُحَدِّثَهُ مَنْ حَدَّثَنِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَ، إِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ.

وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَهْبِطُوا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٥٤).

(*) وفي رواية: «لاَ هَامَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، إِنْ يَكُ، فَفِي الـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ[2]».

أخرجه أحمد ١/ ١٧٤(١٥٠٢) و١/ ١٨٦(١٦١٥) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، قال: حَدثنا أَبان. وَفي ١/ ١٨٠(١٥٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَبو داوُد» (٣٩٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«أَبو يَعلَى» (٧٦٦) قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد. وفي (٧٩٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الجَمَّال الرَّازي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن هِشام الدَّستُوائيّ.

كلاهما (أَبان، وهِشام) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن الحَضرمي بن لاَحِق، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

٤٣١٢- عَنْ يَحيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ الطَّاعُونَ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِأَرْضٍ، وَهُوَ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦١٥).

(٣) المسند الجامع (٤٠٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٦١)، وأطراف المسند (٢٥٥٦ و٢٥٦٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨١٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٦٦ و٢٦٧)، والبَزَّار (١٠٨٢)، والبيهَقي ٨/ ١٤٠.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٢٧).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: رِجْزٌ أُصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلاَ تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ بِهَا فَلاَ تَدْخُلْهَا»[١].

أخرجه أَحمد ١/ ١٧٣(١٤٩١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ١٧٦(١٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَبد الرَّحمَن) عن سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا عِكرمة بن خالد، عن يَحيى بن سَعد، فذكره.

• أخرجه أَحمد ١/ ١٧٥(١٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهِشام الدَّستُوائي) عن قَتادة، عن عِكرمة بن خالد، عَن ابن سَعد، عَن أَبيه؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّاعُونِ: إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ»[٢].

ولم يُسَمِّ ابن سعد[٣].

- في رواية شُعبة: عن قَتادة، عن عِكرمة، عن ابن سَعد، عن سَعد.

قال شُعبة: وحَدثني هِشام أَبو بَكر، أَنه عِكرمة بن خالد.

* * *

• حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٨٨)، وأطراف المسند (٢٥٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٠ و٢٠١)، والبزار (١١٩٦)، والطَّبراني (٣٣٠).

«الطَّاعُونُ رِجْزٌ، وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ، عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ».

سلف في مسند أُسامة بن زيد، رَضي الله تعالى عنهما، برقم (١٤٢).

***

٤٣١٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ، وَلَا سِحْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حِينَ يُصْبِحُ، لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ حَتَّى يُمْسِيَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ، ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ».

وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمَرَاتٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى المَدِينَةِ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، مَا بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ، حِينَ يُصْبِحُ، لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ».

قَالَ فُلَيْحٌ[4]: وَأَظُنُّهُ قَدْ قَالَ: «وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِيَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَامِرُ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَامِرٌ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٨٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٧٦٨).

(٤) هو فُليح بن سليمان، راوي هذا اللفظ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعمَر.

وَالله، مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ، وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ[1].

أَخرجه الحُميدي (٧٠) قال: حدثنا مَروان بن معاوية الفَزاري، وأَبو ضَمرة، قالا: حدثنا هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص. و«ابن أَبي شيبة» (٢٣٩٤٣) قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هاشم بن هاشم. و«أَحمد» ١/ ١٦٨(١٤٤٢) و١/ ١٧٧ (١٥٢٨) قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو (أَبو عامر)، قال: حدثنا فُليح، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن مَعمر. وفي ١/ ١٨١(١٥٧٢) قال: حدثنا مَكِّي، قال: حدثنا هاشم. وفي (١٥٧٢م) قال: حَدثناه أَبو بَدر، عن هاشم. و«البُخاري» ٧/ ٨٠ (٥٤٤٥) قال: حدثنا جُمُعَة بن عبد الله، قال: حدثنا مَروان، قال: أَخبرنا هاشم بن هاشم. وفي ٧/ ١٣٨(٥٧٦٨) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا مَروان، قال: أَخبرنا هاشم. وفي (٥٧٦٩) قال: حدثنا إِسحاق بن منصور، قال: أَخبرنا أَبو أُسامة، قال: حدثنا هاشم بن هاشم. وفي ٧/ ١٤٠ (٥٧٧٩) قال: حدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حدثنا أَحمد بن بَشير أَبو بكر، قال: أَخبرنا هاشم بن هاشم. و«مُسلم» ٦/ ١٢٣ (٥٣٨٨) قال: حدثنا عبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حدثنا سليمان، يعني ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن. وفي (٥٣٨٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن هاشم بن هاشم. وفي (٥٣٩٠) قال: وحدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا مَروان بن معاوية الفَزاري (ح) وحدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوليد، كلاهما عن هاشم بن هاشم. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٦) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو أُسامة، قال: حدثنا هاشم بن هاشم. و«النَّسَائي»، في «الكبرى» (٦٦٨٠) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا شُجاع بن الوليد، عن هاشم (ح) وأَخبرنا أَحمد بن يَحيى، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور، قال: حدثنا إِبراهيم بن حُميد، عن هاشم بن هاشم. و«أَبو يَعلى» (٧١٧) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حدثنا هاشم بن هاشم. وفي (٧٨٦) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن عُمارة، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن مَعمر. وفي (٧٨٧) قال: حدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٨).

الربيع الزَّهراني، قال: حدثنا شُجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم.

كلاهما (هاشم، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن) عن عامر بن سعد، فذكره[1].

ـ في رواية مَكِّي، عند أَبي يَعلى، قال هاشم: لا أَعلم أَن عامرًا ذكره إِلا من العجوة العالية.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٥) قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا أَبو مصعب، عن عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن مَعمر، قال: خَرج ناسٌ من عند عُمر بن عبد العزيز، فَأُخبِرُوا أَن عامر بن سعد قال: سَمعت أَبي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، مَا بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ إِلَى اللَّيْلِ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨١(١٥٧١) قال: حدثنا عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ، مِنْ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ، وَلَا سِحْرٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن حديث؛ رواه عبد الله بن نُمير، عن هاشم بن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: من تَصبَّح بِسبع تَمَرات عَجوةً، لم يَضُرَّه ذلك اليوم سُمٌّ ولا سِحرٌ.

وسمعتُ أَبا زُرعَة يقول: هكذا قال ابن نُمير.

وقال مَروان بن معاوية، وأَبو أُسامة، وأَبو ضَمرة: عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، وهو الصحيح. «علل الحديث» (٢٥٠٥).

---

(١) المسند الجامع (٤٠٨٤ و٤٠٨٥)، وتحفة الأَشراف (٣٨٨٤ و٣٨٩٥)، وأطراف المسند (٢٥٧٧)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٤١.

والحديث؛ أَخرجه البزار (١١٣٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٤٠: ٨٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٥ و٩/ ٣٤٥، والبغوي (٢٨٨٨ و٢٨٩٠).

ـ وقال البزار: قد اختُلِف على هاشم بن هاشم؛
فرواه بعضُهم عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أَبيه.
ورواه بعضُهم عن هاشم بن هاشم، عن عائشة ابنة سعد، عن أَبيها.
ورواه بعضُهم عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن خالد بن سعد، فأَخطأَ فيه، لأَنا لا نعلمُ لسَعد ابنًا يُقال له: خالد. «مسنده» (١١٣٣).
ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يرويه هاشم بن هاشم، واختُلِف عنه؛
فرواه أَبو أُسامة، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن سعد.
وخالَفه ابن نُمَير، فرواه عن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن أَبيها.
وكلاهما ثقة، ولعل هاشمًا سَمِعَه منهما، والله أَعلم. «العلل» (٦١٠).

* * *

٤٣١٤ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، ائْتِ الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ بِهِنَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٧٥) قال: حدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُجاهد بن جَبر لم يُدرِك سعدَ بن أَبي وَقَّاص، إِنما يَروي عن مصعب بن سعد، عن سعد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٥٧).
ـ أَخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٦، وعنده: مُجاهد، عن سعد بن أَبي وَقَّاص.
ـ وأَورده المِزِّي، في «تحفة الأَشراف» (٣٩١٦)، وابن كثير، في «جامع المسانيد والسنن» ٥/ ١٩٠ (٣٣٣٨)، في مسند سعد بن أَبي وَقَّاص.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٨٦)، وتحفة الأَشراف (٣٩١٦).

وأخرجه الطَّبراني (٥٤٧٩)، وعنده: مُجاهد، عن سَعد بن أَبي رافع.

ـ وأورده ابن كَثير أَيضًا، في «جامع المسانيد والسنن» ٥/ ٩٤(٣١٥٥)، في مسند سَعد بن أَبي رافع، وقال: كذا رواه يُونُس بن الحَجاج، عن ابن عُيينة، عن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، قال: قال سَعد بن أَبي رافع.

ورواه إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكر نَحوَهُ. انتهى كلام ابن كَثير.

ـ وكذا قال ابن الأثير «أُسد الغابة» (١٩٩١)، وزاد: كذا نَسَبَه يُونُس، ورواه قُتيبة، عن سُفيان، عن سَعد، ولم يَنْسُبْهُ.

ثم قال ابن الأَثِير: قال بعض العلماء: قيل: إِنه سَعد بن أَبي وَقَّاص، فإِنه مرض بمَكَّة، وعاده النَّبِيُّ ﷺ... والله أَعلم.

ـ وقال ابن حَجَر: سَعد بن أَبي رافع، ذكره ابن حِبَّان في الصحابة، وروى الطَّبراني من طريق ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، قال: قال سَعد بن أَبي رافع... الحديث.

تَفرَّد يُونُس بن الحَجاج، عن ابن عُيينة، عن ابن أَبي نَجيح، بقوله: سَعد بن أَبي رافع.

ورواه الحَسن بن سُفيان، عن قُتيبة، عن ابن عُيينة، فقال: قال سَعد. ولم يَنْسُبْهُ.

وكذا أَخرجه أَبو داوُد، وابن مَندَه، من رواية ابن عُيينة.

وروى ابن إِسحاق، عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، مثل هذا.

فإما أَن يكون يُونُس بن الحَجاج وَهِمَ في قوله: ابن أَبي رافع، أَو تكون القصة تعددت. «الإصابة» (٣١٥٩).

***

٤٣١٥- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا؛

«أَنَّهُ اشْتكَى بِمَكَّةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يَكْشِفَ عَنِّي، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنْ سَعْدٍ، تَنْفَعُ بِهِ نَاسًا، وَتَضُرُّ بِهِ نَاسًا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٤٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: أَخبَرنا خالد، عن ابن أَبي هِلال، عن عائشة بنت سَعد، فذكرته[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي هِلال؛ هو سعيد، وخالد؛ هو ابن يزيد الجُمَحي، والليث؛ هو ابن سعد، وشُعيب؛ هو ابن الليث.

* * *

الأَدَب

٤٣١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤١(٢٥٨٧٨): حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَحمد» ١/ ١٨٣(١٥٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي.

كلاهما (يَحيى، ومُحمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبي إِسحاق، عن مُحمد بن سَعد بن مالك، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، فيه لِينٌ، سَمِع منه بِأَخَرَةٍ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣١.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٠٣١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٥٨، والمقصد العلي (١٠٧٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٧١).

٤٣١٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«قِتَالُ الـمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فِسْقٌ»[١].

(*) وفي رواية: «سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٨(١٥٣٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن زكريا. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرني يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن زكريا. و«ابن ماجة» (٣٩٤١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٥٥٤) عن ابن مَنصور، عن أَبي هَمام الدَّلاَّل، عن إِسرائيل.

ثلاثتهم (زكريا بن أَبي زائدة، وشَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن مُحمد بن سَعد، فذكره[٣].

* * *

٤٣١٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«قِتَالُ الـمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[٤].

(*) لفظ إِسحاق: «قِتَالُ الـمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٤). وأَحمد ١/ ١٧٦(١٥١٩). وعَبد بن حُميد (١٣٨). والنَّسائي ٧/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٣٥٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (٣٩٢٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٣/ ٤٥٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٧٢)، والطَّبراني (٣٢٥).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) اللفظ للنسائي ٧/ ١٢١.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن أَبي إِسحاق، عن عُمر بن سَعد، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي إِبراهيم بن موسى: أَخبرنا يحيى بن زكريا، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن مُحمد بن سَعد بن مالك، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، قال: قِتال الـمُسلِم كُفر، وسِبابه فُسوق.

وقال عَبد الرَّزاق: عن مَعمر، عن أَبي إِسحاق، عن عُمر بن سَعد، سَمِعَ سَعدًا، عن النَّبي ﷺ ...، مِثلَهُ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ٨٨.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواهُ زَكريا بن أَبي زائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه.

وخالَفهُ مَعمر، فرَواهُ عَن أَبي إِسحاق، عَن عُمر بن سَعد، عَن سَعد، وقيل عَن مَعمر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عامِر بن سَعد.

ولا يَصحُّ، والصَّوابُ حَديثُ مُحمد بن سَعد. «العِلل» (٦٢٥).

* * *

٤٣١٩- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، تَسَوَّرَ حِصْنَ الطَّائِفِ فِي نَاسٍ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالاَ: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ:

«مَنِ ادَّعَى إِلَى أَبٍ غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثمان، عَنْ سَعْدٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ، كِلاَهُمَا يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٨)، وأطراف المسند (٢٥٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦١٩٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٩٧).

(٣) اللفظ لمسلم (١٣٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثمان، قَالَ: لَـمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ، لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعَ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الإِسْلاَمِ، غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ.

فَقَالَ أَبو بَكْرَةَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثمان، عَنْ سَعْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣١٠ و١٦٣١٣) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن عاصم بن سُليمان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٣٧(٢٦٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عاصم. و«أَحمد» ١/ ١٦٩(١٤٥٤) و٥/ ٤٦(٢٠٧٤٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا خالد. وفي ١/ ١٧٤(١٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم الأَحوَل. وفي ١/ ١٧٤(١٥٠٤) و١/ ١٧٩(١٥٥٣) و٥/ ٣٨(٢٠٦٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن عاصم الأَحوَل. و«الدَّارِمي» (٢٦٨٩ و٢٦٩٠ و٣٠٣٠ و٣٠٣١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن عاصم. و«البُخاري» ٥/ ١٩٩(٤٣٢٦ و٤٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم. وفي ٨/ ١٩٤(٦٧٦٦ و٦٧٦٧) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا خالد، هو ابن عَبد الله، قال: حَدثنا خالد[3]. و«مُسلم» ١/ ٥٧(١٣١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا هُشيم بن بَشِير، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (١٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن

---

(١) اللفظ لمسلم (١٣١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٦٦ و٦٧٦٧). .

(٣) هو خالد بن مِهران الحَذَّاء، والراوي عنه خالد بن عَبد الله الواسطي الطَّحَّان.

أَبي زائدة، وأَبو مُعاوية، عن عاصم. و«ابن ماجة» (٢٦١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (٥١١٣) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. وفي (٧٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق الجَرْمي، قال: حَدثنا يزيد، عن خالد. وفي (٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُطيع، قال: حَدثنا هُشيم، عن خالد الحَذَّاء. و«ابن حِبَّان» (٤١٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٤١٦) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عن خالد[1].

كلاهما (عاصم بن سُليمان الأَحوَل، وخالد الحَذَّاء) عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[2].

- في رواية مَعمر، عن عاصم الأَحول، عند عَبد الرَّزاق: قال عاصِمٌ: فَقلت لأَبي عُثمان: لَقد شَهد عِندَك رَجُلان حَسبُك بِهما، قال: أَجَل، أَما أَحَدهما، يعني سَعدًا، فَأَوَّل مَن رَمَى بِسَهم في سَبيل الله، وأَما الآخَر، يعني أَبا بَكرَة، فَإِنه نَزَل إِلَى النَّبي ﷺ، وهو مُحاصِرٌ لأَهل الطائِف، بِثَلاثة وعِشرين مِن رَقِيقِهم، حَسِبته قال: فَأَعتَقَهُم رَسولُ الله ﷺ.

- وفي رواية زُهير، عن عاصم الأَحوَل: قال عاصم: فقلتُ: يَا أَبا عُثمان، لقد شَهِدَ عندك رجلان، أَيما رجلين، فقال: أَما أَحدهما فأَول مَنْ رمى بِسَهمٍ في سبيلِ الله، أَو في الإِسلام، يَعني سَعدَ بن مالك، والآخر قَدِمَ من الطَّائف، في بِضعٍ وعشرين رجلاً، على أَقدامهم، فذكر فَضلاً.

- في رواية سَعيد بن عامر، عند الدَّارِمي (٣٠٣٠ و٣٠٣١): عن شُعبة، عن عاصم، عن أَبي عُثمان، عن سَعد بن أَبي وَقَّاص، وعن أَبي بَكرَة. قال شُعبة: هذا أَول مَن رمى بِسَهمٍ في سبيلِ الله، وهذا تَدَلَّى من حِصن الطَّائف إِلى رَسول الله ﷺ.

(١) هو خالد بن مِهران الحَذَّاء، والراوي عنه خالد بن عَبد الله الواسطي الطَّحَّان.
(٢) المسند الجامع (٤٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٢)، و«أطراف المسند» (٧٨٨٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٦)، والبَزَّار (١٢٢١ و٣٦٧٤)، والطَّبراني (٢١٣٥-٢١٤٠)، والبيهَقي ٧/ ٤٠٣، والبَغَوي (٢٣٧٦).

ـ قال أَبو داوُد: قال النُّفَيلي، حيثُ حدَّث بهذا الحديثِ: والله، إِنه عندي أَحلى من العسل، يَعنِي قوله: حَدثنا، وحَدثني.

ـ قال أَبو علي[1]: وسَمعتُ أَبا داوُد يقول: سَمعتُ أَحمد، يعني ابن حنبل، يقول: ليس لحديث أَهل الكُوفَة نورٌ، ليس فيها إِخبار، قال: وما رأَيتُ مثل أَهل البَصرَة، كانوا تعلَّموه من شُعبة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣١٤). وأَحمد ١/ ١٧٤(١٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عاصم، قال: حَدثني أَبو عُثمان النَّهدي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ[2] مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

ليس فيه: «أَبو بَكرَة».

• وأَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، عَقِب ٥/ ١٩٩(٤٣٢٦ و٤٣٢٧) قال: وقال هِشام: وأَخبَرنا مَعمر، عن عاصم، عن أَبي العالية، أَو أَبي عُثمان النَّهدي، قال: سَمعتُ سَعدًا، وأَبا بَكرَة، عن النَّبي ﷺ.

قال عاصمٌ: قلتُ: لقد شَهِدَ عندكَ رجلان، حسبُك بهما، قال: أَجل، أَما أَحدهما فَأَولُ مَنْ رمى بِسَهمٍ في سبيلِ الله، وأَما الآخرُ، فنزل إِلى النَّبيِّ ﷺ ثالثُ ثلاثةٍ وعشرين، من الطَّائِفِ.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عَن أَبي عُثمان، عَن سَعد وأَبي بَكرَة، إِلا عَاصم الأَحوَل. «مسنده» (١٢٢١).

ـ وقال في (٣٦٧٤): هذا الحديث لا نعلم أحدا يَروِيه عَن رَسول الله ﷺ،

---

(١) هو مُحمد بن أَحمد بن عَمرو اللُّؤْلُؤِي، أَحد رواة «السنن» عن أَبي داوُد.

(٢) قوله: «ابن» تحرف في المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَبا» وصوبناه عن «مسند أَحمد بن حَنبل» إذ أَورده من نفس طريق الـمُصنِّف.

بهذا اللفظ، إلا أبو بكرة وسعد، ولأبي عثمان، عن سعد وأبي بكرة طرق، وزاد خالد في حديثه حرفًا ليس في حديث عاصم، ولا في حديث داوُد، فلذلك ذكرناه.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَوَى هَذا الحَديث يزيد بن زُرَيع، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي عُثمان، عَن سَعد، وأَبي بَكرَة.

وخالَفهُم ابن عُلَية، رَواهُ عَن خالد الحَذَّاء، عَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي عُثمان.

وقَولهُ أَشبَهُ بالصَّواب. «العِلل» (٦٥٤).

***

٤٣٢٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، بِغَيْرِ حِلِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ لِغَيْرِ مَوْلاَهُ، فَقَدْ كَفَرَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم، عن حَمزة بن أَبي مُحمد، عن بِجَاد بن مُوسى، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ حاتم؛ هو ابن إِسماعيل.

***

٤٣٢١- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي سَعْدٍ، وعَنْ مُجَمِّعٍ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلاَمًا، مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ يُوصِلُونَ، لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُهُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، قَدْ فَرَغْتَ مِنْ كَلاَمِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا كُنْتَ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ، وَلاَ كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّي، مُنْذُ سَمِعْتُ كَلاَمَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرَةُ مِنَ الأَرْضِ».

---

(١) المقصد العلي (٧٠٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٥، وإتحاف الـمَهرة (٣٩٠٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٣٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٤٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٥(١٥١٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَحيى بن سَعيد. قال يَحيى[١]: قال: حَدثني رجل كنتُ أُسميه، فنسيتُ اسمه، عن عُمر بن سَعد، قال: كانت لِي حاجة إِلى أَبي سَعد، قال[٢]: وحَدثنا أَبو حَيَّان، عن مُجَمِّع، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ مُجَمِّع؛ هو ابن سَمعان التَّيمي، أَبو حَمزة الكُوفي، وقد ظن نَفَرٌ من المتأخرين أَنه مُجَمِّع بن يَحيى بن يزيد بن جارية الأَنصاري الكُوفي، وهذا وَهمٌ، انظر ترجمة مُجَمِّع بن سَمعان، عند البُخاري «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٠٩، وابن أَبي حاتم «الجَرح والتعديل» ٨/ ٢٩٥.

* * *

٤٣٢٢- عَنْ زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، كَمَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٥٩٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّرَاوَردي، عن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٤].

---

(١) هو يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان أَبو حَيَّان التَّيمي، وهو شَيخ يَعلَى بن عُبيد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، في هذا الحديث. ولبيان هذا الإِسناد نقول؛
أَخرجه البَزَّار (١١٩٣) من طريق يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي، قال: حَدثني رجلٌ نَسِيتُ اسمَهُ، عن عُمر بن سَعد، أَنه كانت له حاجة إِلى أَبيه... الحديث.
وأَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢٢)، من طريق يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان، عن مُجَمِّع، قال: كان لعُمَر بن سَعد إِلى أَبيه حاجة... الحديث.

(٢) القائل هنا هو يَعلَى بن عُبيد.

(٣) المسند الجامع (٤٠٧٩)، وأَطراف المسند (٢٥٦٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٦، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٠٧١ و٧٥٧٣).

(٤) المسند الجامع (٤٠٨٠)، وأَطراف المسند (٢٥٦٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٦.
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٣٩٧).

• أخرجه عبد الرَّزاق (٢١٠٠٢) عَن مَعمر، عَن زيد بن أَسلم، عَن رجُلٍ، عَن سَعد بن أَبي وقاص، قال: يوشِك قَومٌ أَن يأكُلوا بأَلسِنَتهم، كَما تَأكل البَقر بأَلسِنَتِها. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: زيد بن أَسلم، عَن سَعد بن أَبي وقاص، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٢٢).

* * *

٤٣٢٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[١].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا وَدَمًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٤(٢٦٦١٧) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر. و«أَحمد» ١/ ١٧٥ (١٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي ١/ ١٧٧ (١٥٣٥) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ١٨١(١٥٦٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ٥٠(٥٩٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣٧٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. وفي (٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكرِي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. وفي (٨١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٥).

سبعتهم (أَسوَد، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وبَهز بن أَسد، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو داوُد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن قَتادة، عن يُونُس بن جُبير، عن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية حَجاج، وأَبي داوُد.

* * *

٤٣٢٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٥(١٥٠٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، عن عُمر بن سَعد بن مالك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص كوفيٌّ، يُريد أَنه نزلَ الكُوفَة. قُلتُ له: ثقة؟ قال: كيف يكون مَن قتلَ الحُسين ثقة؟!«تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٤٥.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه شُعبة، عَن قَتادة، عَن يُونُس بن جُبير، عَن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه سَعد.

وروواه حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن عُمر بن سَعد، عَن سَعد ووَهِم فيه.

والقَول قَول شُعبة، ومَن تابَعَهُ، عَن قَتادة. «العِلل» (٦٢٨).

* * *

٤٣٢٥- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ خَلَّةٍ يُطبَعُ، أَوْ قَالَ: يُطْوَى، عَلَيْهَا الـمُؤْمِنُ (شَكَّ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ) إِلاَّ الْخِيَانَةَ، وَالْكَذِبَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٩١٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩)، والبَزَّار (١١٧٣).

(٢) المسند الجامع (٤٠٩١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١١) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، قال: سَمعتُ الأَعمش يذكره، عن أَبي إِسحاق، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٤(٢٦١١٧)، و١١/ ١٨(٣٠٩٧٥) قال: حَدثنا يحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كهيل، عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد، قال: الـمُؤمِن يُطبَع على الخِلال كُلِّها إِلا الخيانَة والكَذِب[٢]. موقوف.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هَذا يُروَى عَن سَعد، مَوقُوفًا. «علَل الحَديث» (٢٥٠٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث يُروَى عن سَعد من غير وجهٍ مَوقُوفًا، ولا نعلم أَحَدًا أَسنده إِلا علي بن هاشم، عن الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، بهذا الإِسناد. «مسنده» (١١٣٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ١٠٣، وقال: هذا الحديث عَنِ الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق غَريب، لا أَعلمه رَواه عَن الأَعمش غير عَلي بن هَاشم، ولا عَن عَلي غَير دَاود.

ـ وقال الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قاله داوُد بن رُشَيد، عَن عَلي بن هاشِم، عَن الأَعمش.

وخالَفَه حَمزة الزَّيات، فرَواه عَن الأَعمش، عَن مُصعب بن سَعد، لَم يَذكُر أَبا إِسحاق.

---

(١) المقصد العلي (٤٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣١)، والمطالب العالية (٢٩١٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٣٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٧.

وأَخرجه، موقوفا: البَيهَقي ١٠/ ١٩٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٩٧٥).

ورواه سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُصعب بن سَعد، فاختُلِف عَنه؛

فرفَعه أَبو شَيبة، عَن سَلَمة.

وخالَفَه الثَّوري، وشُعبة، فرَوَياه عَن سَلَمة مَوقُوفًا غَير مَرفُوع.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن سَلَمة مَرفُوعًا، ولا يَثبت.

ورُوي عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

قاله عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن جَبلَة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن مُرَّة، وعَبد الرَّحمَن مَترُوكُ الحَديث، والـمَوقُوفُ أَشبَهُ بالصَّواب. «العِلل» (٦٠٢).

ـ وقال الدَّارقُطني أَيضًا: تَفرَّدَ بِهِ إِبراهيم الحربي، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي داوُد، عَن الثَّوري، عَن سَلمة، عن مُصعب، عَن أَبيه، مرفوعًا.

والمحفوظ: عَن الثَّوري، وشُعبة، عَن سَلمة موقوفًا.

ورفعه أَبو شيبة، عَن سَلمة.

ورواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عن مُصعب، وهو غريبٌ من حديثه، عنه.

وغريبٌ من حديث الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، تَفرَّدَ بِهِ علي بن هاشم، ولاَ نعلم حَدَّث به غير داوُد بن رشيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥١٤).

***

٤٣٢٦- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ (قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ ذَكَرُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ:

«التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ، إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨١٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٧٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وإِبراهيم بن الحَجاج) عن عَبد الواحد بن زياد،

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش، عن مالك بن الحارث (قال الأَعمش: وقد سَمِعتُهم يذكرون) عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ لَفظَةُ: «خَيرٌ» لم تَرِد في رواية أَبي داوُد.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٤/ ٣٤(٣٦٧٦٩) قال: حَدثنا وكيع، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن مالِك بن الحارث، قال: قال عُمر: التُّؤَدَة في كُل شَيءٍ خَير، إِلا ما كان مِن أَمر الآخِرَة.

موقوفٌ، من قول عُمر، رضي الله عنه[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي ابن المديني: سمعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: ما رَأَيت عَبد الواحد بن زياد يَطلُب حَديثًا قَطُّ بالبصرة ولاَ بالكوفة، قال يَحيَى: وكُنا نَجلس على بابه يَوم الجُمُعة بعد الصَّلاة أُذاكِرُه حَديث الأَعمش لاَ يَعرِف منه حَرفًا.

وقال عَمرو بن عَلي: سمعتُ أَبا داوُد، وذُكِرَ عَبد الواحد بن زياد، فقال: عَمِدَ إِلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش فَوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا. «الضعفاء» (٣٥٢١ و٣٥٢٢).

* * *

٤٣٢٧- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلاَنُ، فَأَذِّنُوا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٥٢) عن ابن جُرَيج، فذكره.

* * *

٤٣٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤١٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٩٤١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ١٠/ ١٩٤.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٧٣١٩)، والمطالب العالية (٣٢٧٦).
وأَخرجه موقوفًا، عن عُمر: وكيع، في «الزهد» (٢٦١).

«مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاَثَةٌ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاَثَةٌ: مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ؛ الْـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْـمَسْكَنُ الصَّالِحُ، وَالْـمَرْكَبُ الصَّالِحُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْـمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْـمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْـمَرْكَبُ السُّوءُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْـمَسْكَنُ الوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْـمَرْكَبُ الهَنِيءُ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ: الْجَارُ السُّوءُ، وَالْـمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْـمَسْكَنُ الضَّيِّقُ، وَالْـمَرْكَبُ السُّوءُ»[2].

أخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٤٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حُميد، وعَبد الله بن سَعيد) عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلمُه يُروَى عَن رسُول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، عن سَعد، ومُحمد بن أَبي حُميد هذا فليس بالقَوي، وقد رَوى عَنه جماعة مِن أَهل العلم، واحتَملوا حديثه. «مسنده» (١١٨٠).

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالْـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤١٥٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦١، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٠٢)، والمطالب العالية (١٩٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٧)، والبَزَّار (١١٨٠).

٤٣٢٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ خطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدِي مَنْ يَرَاهَا، وَمَنْ يُخْبِرُنِي عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ يُدْعَى هِيتٌ: أَنَا أَنْعَتُهَا لَكَ، إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ: تَمْشِي عَلَى سِتٍّ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ قُلْتَ: تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَرَى هَذَا مُنْكَرًا، أَرَاهُ يَعْرِفُ أَمْرَ النِّسَاءِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى سَوْدَةَ، فَنَهَاهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ نَفَاهُ، وَكَانَ كَذَلِكَ حَتَّى إِمْرَةِ عُمَرَ، فَجَهِدَ، فَكَانَ يُرَخِّصُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الـمَدِينَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عن ابن أَبي لَيلَى[١]، عن عَبد الكَريم، عن مُجاهد، عن عامر بن سَعد بن مالك، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رَواه عَن سَعد، إِلا ابنه عَامر، ولا رَواه عَن عَامر بن سَعد إِلا مُجاهِد، ولا رَواه عَن مُجاهِد، إِلا عَبد الكريم، ولا رَواه عَن عَبد الكريم، إِلا ابن أَبي ليلى، ولا رَواه عَن ابن أَبي ليلى إِلا عِيسى بن الـمُختار، ولا رَواه عَن عِيسى، إِلا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، ولا نعلم أَسند مُجاهِد، عَن عَامر بن سَعد، عَن أَبيه إِلا هذا الحديث. «مسنده» (١٠٨٣).

***

(١) قوله: «عن ابن أَبي لَيلَى» لم يرد في المطبوعتين، وأثبتناه عن «الأدب» لابن أَبي شيبة (٢١٧)، وهو شيخ أَبي يعلى في هذا الحديث، و«التمهيد» لابن عبد البر ٢٢/ ٢٧٥، إذ رواه من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٣١١٥)، و«المطالب العالية» (١٨٨٠) إذ نقلاه عن أَبي بكر بن أَبي شيبة.

والحديث؛ أَخرجه الدَّورَقي، في «مسند سعد» (٣٥)، والبَزَّار (١٠٨٣)، من طريق بكر بن عبد الرحمن، على الصواب، وعندهما: «مُحمد بن أَبي ليلى.

(٢) المقصد العلي (٧٤٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١١٥)، والمطالب العالية (١٨٨٠).

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا بَايَعَ رَسُولُ الله ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ، كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا كَلٌّ على آبَائِنَا، وَأَبْنَائِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فقَالَ: الرُّطَبُ تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَعد الأَنصاري.

***

٤٣٣٠- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قال: سَمعتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا أَفْنَاءَكُمْ وَسَاحَاتِكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، تَجْمَعُ الأَكْنَافَ فِي دُورِهَا».

قَالَ خَالِدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن حَيَّان.

كلاهما (ابن بَشار، وابن حَيَّان) عن عَبد الملك بن عَمرو، أَبِي عامر العَقَدي، قال: حَدثنا خالد بن إِلياس، ويُقال: ابن إِياس، عن صالح بن أَبِي حَسان[٢]، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وخالد بن إِلياس يُضَعَّفُ.

• أَخرجه أَبو يعلَى (٧٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، عن خالد بن إِياس، عَن عامِر بن سَعد بن أَبي وقاص، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) تصحف في مطبوعَتَيْ «مُسند أَبي يَعلَى»: إِلى «صالح بن حَسان»، وهو على الصواب في «جامع الترمذي»، و«مسند البزار» (١١١٤)، إِذ أخرجاه من طريق عَبد الملك بن عَمرو، أَبِي عامر العَقَدي.

«إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطِّيبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، الَّتِي تَجْمَعُ الأَكْنَافَ فِي دُورِهَا».

ليس فيه: «مُهاجر بن مِسمار»(١).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤١٤، في ترجمة خالد بن إلياس، وقال: ولخالد بن إلياس غير ما ذكرتُ القليل، وأحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عمَّن يُحدث عنهم، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

٤٣٣١- عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَنَّ سَعْدًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَكَذَا عَنْكَ، هَكَذَا، فَإِنَّمَا الِاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٩(٢٦٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصور. وفي (٢٦٧٥٨) قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٥١٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش(٤).

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٥١٠ و٤١٠٠)، والمطالب العالية (٢٢٠٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٧٥٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٧٥٨).

(٤) يَعنِي رواه جَرير، وحَفص، عن الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش) عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن هُزَيل، فذكره، مُرسَلًا، لم يقل هُزَيل: «عن سَعد».

ـ في رواية عُثمان بن أَبي شَيبة: «سَعد».

هذا مُرسَلٌ؛

• أَخرجه أَبو داوُد (٥١٧٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن رجلٍ، عن سَعد، نَحوَهُ، عن النَّبي ﷺ[1].

وهذا مُتَّصلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عُبيد الله بن موسى، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن طَلحة، عن هُزَيل بن شُرَحبيل، عن سَعد بن أَبي وَقاص؛ استأذَنتُ عَلى النَّبي ﷺ، فقال هَكذا: إِنما جُعِلَ الاستِئذانُ من أَجل النَّظَر.

ورواه جَرير، عَن الأَعمش، عَن طَلحة، عن هُزَيل، قال: استأذَن سَعدٌ الأَنصاري.

ورواه مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمش، عَن طَلحة، عن هُزَيل؛ أَن سَعد بن مُعاذ استأذَن.

ورواه قَيس، عَن مَنصور، عَن طَلحة، عن الهُزَيل، عَن قَيس بن سَعد بن عُبادة، قال: استأذَنتُ عَلى النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الصَّحيحُ: الأَعمش، عَن طَلحة، عن هُزَيل؛ أَن سَعد بن عُبادة استأذَن عَلى النَّبي ﷺ. «عِلَل الحَديث» (٢٢١٩).

* * *

الذِّكْر والدُّعاء

٤٣٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَة، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٤٤٠)، من طريق جرير.

«خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي»[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ، أَوِ الْعَيْشِ، مَا يَكْفِي». الشَّكُّ مِنِ ابْنِ وَهْبٍ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٧٥(٣٠٢٧٩) و١٣/ ٢٤٠(٣٥٥١٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٧٢(١٤٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٨٠(١٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ١٨٧(١٦٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«عَبد بن حُميد» (١٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٧٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٨٠٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى، وعُثمان، وعَبد الله بن وَهب) عن أُسامة بن زَيد، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَبِيبَة، فذكره[3].

- في رواية عُثمان بن عُمر، عند أَحمد، ويَحيى بن سَعيد: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبَة».

- وفي رواية عُثمان بن عُمر، عند عَبد بن حُميد: «ابن لَبِيبَة»

- وفي رواية وَكيع، عند ابن أَبي شَيبة: «ابن أَبي لَبِيبَة».

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٢(١٤٧٨) و١/ ١٨٠(١٥٦٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، عن ابن المُبارك، عن أُسامة، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، أَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبَة أَخبَره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٧٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤١٥٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢، والمقصد العلي (١٦٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٧٠)، والمطالب العالية (٣٢٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٨ و٥٤٩).

قال أَحمد[1]: وقال يَحيى، يَعنِي القَطَّان: ابن لَبِيبَة أَيضًا، إِلا أَنه قال: عن أُسامة، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبَة.

ـ في (١٥٦٠): «مُحمد بن عَمرو بن عُثمان».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه أُسامة بن زَيد، فاختَلَفَ الرُّواةُ عَنه؛

فقال يَحيَى القَطان: عَن أُسامة، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبيبَة، عن سَعد بن أَبي وقاص، عن النَّبي ﷺ، قال: خَيرُ الذِّكر الخَفي، وخَيرُ الرِّزق ما يَكفي.

وَكَذَلك قال ابن وَهب كَما قال يَحيَى.

ورواه وكيع، فقال: عَن أُسامة بن زَيد، عَن ابن أَبي لَبيبَة، عن سَعد.

قال أَبو زُرعَة: ابن أَبي لَبيبَة أَصَحُّ. «علل الحديث» (١٩٢٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه ابن زَيد ـ يَعني أُسامة ـ واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ يَحيَى القَطان، ووَكيع، وعُثمان بن عُمر، وغَيرُهُم، عَن أُسامة بن زَيد، عَن ابن أَبي لَبيبَة، عَن سَعد.

وذَكَر يَحيَى القَطان فيه سَماع أُسامة، من ابن أَبي لَبيبَة.

وخالَفَهُم ابن المُبارك، فَرَواهُ عَن أُسامة، قال: أَخبَرَني مُحمد بن عَمرو بن عُثمان، أَنَّ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبيبَة أَخبَرَه، والله أَعلم بالصَّواب.

قيل لِلشَّيخ أَبي الحَسن: في بَعض الحَديث ابن لَبيبَة، وفي بَعضِها ابن أَبي لَبيبَة، فأَنَّى ذَلِك أَصَحُّ؟ قال: يُقال: هَذا وهَذا. «العِلل» (٦٥٢).



---

(١) قول أَحمد بن حَنبل هذا، ورد في (١٤٧٨).

وأَخرجه، بزيادة مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان: الطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٥٠).

٤٣٣٣- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى، أَوْ حَصًى، تُسَبِّحُ بِهِ، فَقَالَ: أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلَ ذَلِكَ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا أَصْبَغ بن الفَرَج. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٢٢) عن أَبي الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، وأَصبَغ، وأَبو الطَّاهِر) عن عَبد الله بن وَهب، عن عَمرو بن الحَارث، أَنه أَخبَره، عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن خُزيمة، عن عائشة بنت سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكرته.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديث سَعد.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«ابن حِبَّان» (٨٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال حدَّثه، عَن عائِشَة بِنت سَعد بن أَبي وقاص، عَن أَبيها؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى وَحَصًى تُسَبِّحُ، فَقَالَ: أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟ قَوْلُ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مِثْلُ ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ليس فيه: «خُزيمة»[1].

* * *

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبِيرِ، عِنْدَ النَّوْمِ.

تقدم من قبل.

* * *

٤٣٣٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلاَمًا أَقُولُهُ؟ قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، خَمْسًا، قَالَ: هَؤُلاَءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلاَمًا أَقُولُهُ، قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيك لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قَالَ: فَهَؤُلاَءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي»[3].

(*) وَقَالَ ابْنُ نُمير: قَالَ مُوسى: أَمَّا عَافِنِي فَأَنَا أَتَوَهَّمُ، وَمَا أَدْرِي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٦(٢٩٩٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ومَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ١٨٠(١٥٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ١٨٥(١٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، ويَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (١٣٦) قال: أَخبَرنا جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٧٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٩٥)، والبَغَوي (١٢٧٩) من طريق خُزيمة، عن عائشة.

وأخرجه البَزَّار (١٢٠١) من طريق سَعيد بن أَبي هِلال، عن عائشة، ليس فيه «خُزيمة».

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٦١).

(٣) اللفظ لمسلم.

و«مُسلم» ٨/ ٧٠ (٦٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن نُمير (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو صالح، مُحمد بن يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن حِبَّان» (٩٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد.

ستتهم (علي بن مُسهِر، ومَروان، ويَحيى، وعَبد الله بن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد، وجَعفر بن عَون) عن مُوسى الجُهَني، قال: حَدثني مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

* * *

٤٣٣٥- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةً، أَوْ يُكَبِّرُ مِئَةً، فَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٠)، وأطراف المسند (٢٥٧٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٦١)، والبَغَوي (١٢٧٨).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٩٦).

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجه الحُميدي (٨٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٩٤ (٣٠٠٤٥) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ١٧٤(١٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٠(١٥٦٣) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ١٨٥(١٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي (١٦١٣) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤) قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٧١(٦٩٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مَروان، وعلي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٠٥) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٩٠٦) عن عَمرو بن علي، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٨٢٩) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٨٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن نُمير.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَروان بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، ويَعلَى، وجَعفر بن عَون، وعلي بن مُسهِر، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن مُوسى الجُهَني، أَبي عَبد الله، مَولَى جُهَينة، قال: حَدثني مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل عَقِب (١٥٦٣): وقال ابن نُمَير أَيضًا: «أَو يُحَطُّ»، ويَعلَى أَيضًا: «أَو يُحَطُّ».

***

٤٣٣٦- عَنِ ابْنٍ لسَعْدٍ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ نَعِيمِهَا وَبَهْجَتِهَا، وَمِنْ كَذَا، وَمِنْ كَذَا، وَمِنْ

(١) المسند الجامع (٤٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٣)، وأطراف المسند (٢٥٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٦٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٧٠٢-١٧٠٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٩٣)، والبَغَوي (١٢٦٦).

كَذَا، وَمِنْ كَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا، وَمِنْ كَذَا، وَمِنْ كَذَا، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ سَعْدٌ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ سَعْدٌ: تَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ، وَسَأَلْتَ نَعِيمًا عَظِيمًا، أَوْ قَالَ: طَوِيلاً (شُعبة شَكَّ) قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

وَقَرَأَ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾.

قَالَ شُعبة: لاَ أَدْرِي قَوْلُهُ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ، أَوْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: قُلِ: اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٣(١٥٨٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: زياد بن مِخْراق أَخبَرني، قال: سَمعتُ قَيس بن عَباية يُحَدِّث، عَن مَولًى لسَعد (ح) وحَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن زياد بن مِخْراق، قال: سَمعتُ قَيس بن عَباية القَيسي يُحَدِّث، عَن مَولًى لسَعد بن أَبي وقاص، عن ابنٍ لسعد، فذكره.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٣) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ١٧٢(١٤٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٧١٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار.

ثلاثتهم (عبيد، وعبد الرَّحمَن، وشبابة) عن شُعبة، عن زياد بن مِخراق، قال: سَمعت قَيس بن عَباية، عَن مَولًى لِسَعد، عَن سَعد، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبَايَةَ، عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ؛ أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَدْعُو، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا، وَإِسْتَبرَقَهَا، وَنَحْوًا مِنْ

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

هَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَسَلاَسِلِهَا وَأَغْلاَلِهَا، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَتَعَوَّذْتَ بِاللهِ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾.

وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَايَةَ، عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ؛ أَنَّ سَعْدًا رَأَى ابْنًا لَهُ يُصَلِّي، وَهُوَ يَدْعُو يَقُولُ: أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمِنْ ثِمَارِهَا، وَنَعِيمِهَا، وَأَزْوَاجِهَا، وَنَحْوِ هَذَا، فَأَكْثَرَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَسَلاَسِلِهَا، وَأَغْلاَلِهَا، وَسَعِيرِهَا، وَنَحْوِ هَذَا، وَسَعْدٌ يَسْمَعُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ لَهُ سَعْدٌ: لَقَدْ سَأَلْتَ نَعِيمًا طَوِيلاً، وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ طَوِيلٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

وَقَرَأَ سَعْدٌ: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾.

قَالَ: فَلاَ أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَفَعَهُ، أَمْ مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ، وَإِنَّهُ بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ: أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ[2].

لم يقل فيه مولى سعد: «عنِ ابنٍ لسعد».

• أَخرجه أَبو داوُد (١٤٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يحيى، عن شُعبة، عن زياد بن مِخراق، عن أَبي نَعامَة، عَن ابن لِسَعد، قال: سَمِعَني أَبي وأَنا أَقولُ: اللَّهُم إِنِّي أَسأَلُكَ الجَنَّة ونَعيمَها، وبَهجَتَها، وكَذا، وكَذا، وأَعوذ بِك مِن النار وسَلاسِلِها، وأَغلالِها، وكَذا، وكَذا، فقال: يا بُنَي، إِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي يَعلَى.

فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ، أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ، أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ.

ليس فيه «مولى سعد»(١).

ـ فوائد:

ـ قَيس بن عَباية، أَبو نَعامة، ويُقال أَيضًا: أَبو عَباية.

***

٤٣٣٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: مَنِ الـمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِذًا يُعْقَرَ جَوَادُكَ، وَتُسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ الله»(٢).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٨٤١) قال: أَخبَرني مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني. وفي (٧٦٩) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري. و«ابن خُزيمة» (٤٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي.

أَربعتهم (إِبراهيم بن حَمزة، ومُحمد بن الحَسن، ومُصعب، وأَحمد بن عَبدَة) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي، عن سُهيل بن أَبي صالح، عن مُحمد بن مُسلم بن عائذ، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٤١٠١)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٧)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٥٥ و٥٦).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٩)، والمقصد العلي (٩١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٤٣٣)، والمطالب العالية (١٩٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١١٢ و١١١٣) والطَّبراني، في «الدعاء» (٤٩٢).

- في رواية مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري: «ابن عائذ»، لم يُسَمِّه.

***

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي تَعَوُّذِ النَّبِيِّ ﷺ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخلِ...» الحديث.
تقدم من قبل.

***

٤٣٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفان فِي الـمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلْ حَدَثَ فِي الإِسْلاَمِ شَيْءٌ؟ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: لاَ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، إِلاَّ أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفًا فِي الـمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمان، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ لاَ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلاَمَ؟ قَالَ عُثْمان: مَا فعَلْتُ، قَالَ سَعْدٌ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمان ذَكَرَ، فَقَالَ: بَلَى، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي آنِفًا وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ، وَاللهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلاَّ تَغَشَّى بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِي الأَرْضَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ أَبو إِسْحَاقَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَهْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، واللهِ، إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الأَعْرَابِيُّ فَشَغَلَكَ، قَالَ: نَعَمْ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ، إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ، فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ، أَوْ أُحَدِّثُكُمْ، بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ، أَوْ بَلاَءٌ، مِنْ بَلاَءِ الدُّنْيَا، دَعَا بِهِ، فُرِّجَ عَنْهُ؟ فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، قَالَ: دُعَاءُ ذِي النُّونِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾»[١].

أخرجه أحمد ١/ ١٧٠(١٤٦٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق الهَمْداني. و«التِّرمِذي» (٣٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٤١٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر. وفي (١٠٤١٧) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن مُهاجر) عن إِبراهيم بن مُحمد بن سَعد، عن أَبيه، فذكره[٢].

- في رواية التِّرمِذي؛ قال مُحمد بن يَحيى: قال مُحمد بن يُوسُف مَرَّةً: عن إِبراهيم بن مُحمد بن سَعد، عن سَعد، ولم يذكر فيه: «عن أَبيه».

- قال التِّرمِذي: وقد رَوى غير واحد هذا الحديثَ، عن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن إِبراهيم بن مُحمد بن سَعد، عن سَعد، ولم يذكر فيه «عن أَبيه».

وروى بعضهم وهو أبو أحمد الزبيري، عن يُونُس، فقالوا: عن إِبراهيم بن مُحمد بن سَعد، عن أَبيه، عن سَعد، نحو رواية محمد بن يوسف، وكان يُونُس بن أَبي إِسحاق رُبَّما ذكر في هذا الحديث «عن أَبيه» ورُبَّما لم يذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٤١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦١، والمقصد العلي (١٦٨١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٦٨ و١٠/ ١٥٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٨٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦١١ و٩٧٤٤).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن مُحمد بن سَعد إلا مِن رِواية إِبراهيم بن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِه، ولا يُروَى عَن النَّبيّ ﷺ إلا مِن رِواية سَعد عَنه، وقد رُوِيَ عَن سَعد مِن وَجهَين. «مسنده» (١١٨٦).

* * *

٤٣٣٩- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ اسْتُجِيبَ لَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه رَواه عَن كَثير بن زَيد، إلا أَبو خَالد الأَحمَر، ولا رَوى الـمُطلب، عَن مُصعب، عَن أَبيه إلا هذا الحديث. «مسنده» (١١٦٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٦، في ترجمة كَثير بن زَيد.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ بهِ المطلب بن عَبد الله بن حَنطب، عن مُصعب. وتَفَرَّدَ به أَبو خالد الأَحمر، عن كثير بن زيد، وتَفَرَّدَ به كثير، عن المطلب. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٠٨).

* * *

القُرْآن

٤٣٤٠- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَهُ».

قَالَ: وَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا أُقْرِئُ[2].

---

(١) أخرجه البَزَّار (١١٦٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٠٣) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسد. و«ابن ماجة» (٢١٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان. و«أَبو يَعلَى» (٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد.

ثلاثتهم (الـمُعَلَّى، وأَزْهَر، وعَبد الواحد بن غِياث) قالوا: حَدثنا الحارث بن نَبْهان، قال: حَدثنا عاصم ابن بَهدَلة، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عاصم، عن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ. «علَل الحَديث» (١٦٨٤).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نَعلمُ أَحدًا رَواه عن عاصم، عن مُصعب بن سعد، عن أَبيه إِلاَّ الحارث بن نَبْهان، وقد خالف الحارثَ بن نبهان في إِسناد هذا الحديث شريكٌ، فرَواه شريكٌ، عن عاصم، عن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عن عَبد الله بن مَسعود، والحارث فغير حافظ، وشريك يتقدمه عند أَهل الحديث، وإِن كان غير حافظ أَيضًا. «مُسنده» (١١٥٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٥٧٣، في ترجمة الحارث بن نَبْهان، وذكر له حديثين غيره، وقال: كل هذه الأَحاديث لا يُتابَع عليها، أَسانيدها مناكير، والمتون معروفة بغير هذه الأسانيد.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٥٩، في ترجمة الحارث بن نَبْهان، وقال: وهذا الحديث، بهذا الإِسناد، لا يرويه، فيما أَعلمه، عَن عاصم غير الحارث بن نبهان.

❊ ❊ ❊

٤٣٤١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعنِي يَسْتَغْنِي بِهِ[2].

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٩٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٥٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٣٣٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، قَالَ: لَقِيَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: أَتُجَّارٌ كَسَبَةٌ؟ أَتُجَّارٌ كَسَبَةٌ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٧١) عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُميدي» (٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. وفي (٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٢٢(٨٨٣٠) و١٠/ ٤٦٤ (٣٠٥٦٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. وفي ٢/ ٥٢٢(٨٨٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن حَسان الـمَخزومي. و«أَحمد» ١/ ١٧٢ (١٤٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن حَسان الـمَخزومي. وفي ١/ ١٧٥ (١٥١٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا لَيث. وفي ١/ ١٧٩ (١٥٤٩) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (١٥١) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو، يَعني ابن دِينار. وفي (٣٧٦٠) قال: أخبرنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٤٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث.

أَربعتهم (عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسَعيد بن حَسان، واللَّيث بن سَعد) عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عن عبد الله بن أَبي نَهِيك، فذكره[2].

(١) اللفظ للحُميدي (٧٧).

(٢) المسند الجامع (٤١٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٥)، وأطراف المسند (٢٥٩٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٩٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨)، والبَزَّار (١٢٣٤)، وأَبو عَوانة (٣٨٧٢-٣٨٧٧)، والبيهَقي ١٠/ ٢٣٠.

- في رواية عبد الرَّزاق (٤١٧١)، والحُميدي (٧٦)، وأَحمد (١٥٤٩)، والدَّارِمي (١٦١١)، وأَبي داوُد، وأَبي يَعلَى، وابن حِبان: «عُبيد الله بن أَبي نَهِيك».

- وفي رواية الحُميدي (٧٧)، وابن أَبي شيبة، وعَبد بن حُميد: «عَبد الله بن أَبي نَهِيك».

- وفي رواية الدَّارِمي (٣٧٦٠): «ابن أَبي نَهِيك».

قال الدَّارِمي: النَّاس يقولون: «عُبيد الله بن أَبي نَهِيك».

- قال سُفيان بن عُيينة، عَقِب روايته، عندُ الحُميدي، والدَّارِمي، وأَبي يَعلَى: «يَعنِي يستغني به».

• أَخرجه أَبو داوُد (١٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، وقُتيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّملي، بِمَعناه، أَن اللَّيث حَدَّثهم، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عن عَبد الله بن أَبي نَهِيك، عن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

وقال يزيد: عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن سَعيد بن أَبي سَعيد.

وقال قُتيبة: هو في كتابي: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٧٠) عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، قال: دخل عَبد الله بن عَمْرو القَارِيُّ، والـمُتوكِّل بن أَبي نَهيك، على سَعد بن أَبي وقاص، فقال سَعدٌ لعَبد الله: مَن هذا؟ قال: الـمُتوكِّل بن أَبي نَهيك، قال: نعم، تُجارٌ كَسَبَة، تُجارٌ كَسَبَة، يُؤَخِّرونَ، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»[1].

---

(١) قال البُخاري: كان اللَّيث بن سَعد يَروِي هذا عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن عُبيد الله بن أَبي نَهِيك، ويقول: عن سَعيد بن أَبي سَعيد، ثم رجع فقال: عن سَعد بن أَبي وَقَّاص، هكذا قال عَبد الله بن صالح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥١).

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: في كتاب اللَّيث، في أَصله: «سَعيد بن أَبي سَعيد» ولكن لُقِّن بالعراق «عن سَعد». «علَل الحَديث» (٥٣٨).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر الخَلاَّل: أَخبَرنا بشر بن مُوسى، قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عُبيد الله بن أَبي نَهيك، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لَيس منا من لم يَتَغَن بالقرآن.

قال سُفيان: يَعنِي: يستغني به، وقال الوَليد بن مُسلِم: يَعني به الجَهَر.

وقال سُفيان: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن أَبي نَهيك، قال: لَقِيَني سَعد بن أَبي وَقَّاص، فقال: أَتُجَّارٌ كَسَبة؟، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول: لَيس منا من لم يتغنَّ بالقرآن.

ورُوِيَ هذا الحَدِيث عَن أَبي لُبَابَة، عَن النَّبي ﷺ، وفيه: عَن عَبد الجَبَّار بن الورد، قال: فقلتُ لابن أَبي مُلَيكَة: أَرأَيت إِن لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.

أَخبَرنا الـمَرُّوْذي، أَنه سأَل أَبا عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: حَدِيث سُفيان، عَن عَمرو، هذا الذي ذكرناه، هو الصَّحيح.

ورَواه ابن جُرَيج عَن عَمرو، كذا. «المنتخب من كتاب العلل» (٤٦).

ـ وقال البُخاري: عُبيد الله بن أَبي نَهيك، سَمِع سَعدًا.

قاله عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة؛ قال النَّبي ﷺ: لَيس مِنَّا مَن لَم يَتغَنّ بِالقُرآن.

وقال عُبيد الله بن مُعاذ: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عِسل بن سُفيان، سَمِع ابن أَبي مُلَيكَة، سَمِع عَائِشة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عُبيد الله بن الأَخنَس: عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

الأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٠١.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا نَصر بن عَلي، حَدثنا هارون بن مُسلِم،

---

(١) أَخرجه الدَّورَقي، في «مُسند سعد» (١٣٠)، من طريق ابن جُرَيج، به.

قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنس، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ قال: لَيس منا من لم يَتَغن بالقرآن.

فسأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هذا حَدِيث خطأٌ.

وحديث ابن أَبي مُلَيكة، عَن عائِشة، فيه خطأٌ.

والصَّحيح: ما رَواه عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عُبيد الله بن أَبي نَهيك، عَن سَعد بن أَبي وقاص، عَن النَّبي ﷺ؛ لَيس منا من لم يَتَغنَّ بالقرآن.

قال مُحَمد: وكان اللَّيث بن سَعد يَروي هذا عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عُبيد الله بن أَبي نَهيك ويقول: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، ثم رجعَ فقال: عَن سَعد بن أَبي وقاص، هكذا قال عَبد الله بن صالح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١).

ـ وأَخرجه البزار من طريق نَافع بن عُمر، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، وقال: وهذا الحديث اختُلِف فيه عَن ابن أَبي مليكة؛

فقال عَمرو بن دينار، واللَّيث: عَن ابن أَبي مُليكة، عَن ابن أَبي نَهيك، عَن سَعد.

وقال عَبد الجَبَّار بن الوَرد: عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن أَبي يزيد، عَن أَبي لُبابة.

وقال عِسل بن سُفيان: عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عائِشة.

وقال عُبيد الله بن الأَخنَس، عن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عَباس. «مسنده» (٢١٩٢).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن دينار، وعَبد المَلك بن جُرَيج، وسَعيد بن حَسان المَخزُومي المَكِّي، وحُسام بن مِصَك، وعُمر بن قَيس، واللَّيث بن سَعد، عَنه، عَن ابن أَبي نَهيك، عَن سَعد.

واختُلِف عَن اللَّيث في ذِكر سَعد بن أَبي وقاص؛

فأَما الغُرَباء عَن اللَّيث، فرَوَوْه عَنه على الصَّواب.

وأَما أَهل مِصر فرَوَوْه، وقالُوا: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، كان سَعدٌ.

ومِنهم مَن قال: عَن سَعيد، أَو سَعد.

وقال قُتيبة: عَن اللَّيث، عَن رَجُل، ولَم يُسَم سَعدًا ولا غَيرَهُ.

ورَواه أَبو رافع، إِسماعيل بن رافِع، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن السَّائب.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الـمُلَيكي، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن السَّائب، عَن سَعد بن أَبي وَقاص، ولَم يَقُل: عَن ابن أَبي نَهيك.

ورَواه عَبد الجَبار بن الوَرد، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: كُنت أَنا وعَبد الله بن السَّائب واقِفَين، فَمر بِنا أَبو لُبابَة، فأَسنَدَه، عَن أَبي لُبابَة، عَن النَّبي ﷺ، ولم يَذكُر سَعدًا ووَهِم فيه.

ورَواه عِسل بن سُفيان، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله شُعبة: وتابَعَه الحارث بن مُرَّة الحَنَفي.

وقال أَيوب بن خُوط: عَن أَيوب السَّخْتِياني، وعِسل بن سُفيان، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عائِشة أَيضًا.

وقال عُبيد الله بن الأَخنَس أَبو مالِك: عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وقال نافِع بن عُمر: عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك مُحمد بن نَبهان، عَن الواسِطي، عَنه.

وخالَفه العَلاء بن عَبد الجَبار؛ رَواه عَن نافِع بن عُمر، فوَقفَه على ابن الزُّبير.

وقال حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن ابن أَبي مُلَيكَة من قَوله، ولَم يُجاوِز به.

وقال إِبراهيم بن مَهدي الأُبُلي: عَن طالُوت، عَن حَماد فيه، عَن ابن عَباس، ووَهِمَ.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء، واختُلِف عَنه؛

فقال عَلي بن غُراب، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن عَبد الله بن عَمرو القاريِّ: دَخَلت أَنا والـمُتَوَكِّل بن أَبي نَهيك على سَعد، فذَكَره عَن سَعد، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، دَخَل عَبد الله بن عَمرو القاري، والـمُتَوَكِّل بن أَبي نَهيك، على سَعد بن أَبي وقاص، فقال سَعدٌ، مِثلَه، مَرفُوعًا.

وقال مُحمد بن رَبيعة: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن سَعد بن أَبي وَقاص.

وقال مَندَل: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ.

ورواه حَمزة النَّصيبي، وهو حَمزة بن أَبي حَمزة، ضَعيفٌ: عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ، وهو وَهمٌ.

والصَّواب قَول عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن أَبي نَهيك، عَن سَعد. «العِلل» (٦٤٩).

* * *

٤٣٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ؛ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي، بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرَآنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فتبَاكَوْا، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

(*) لفظ ابن ماجة (٤١٩٦): «ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فتبَاكَوْا».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٧ و٤١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن بَشِير بن ذَكوان الدِّمَشقي. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد.

كلاهما (عَبد الله بن أَحمد بن بَشِير، وعَمرو النَّاقِد) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رافع أَبو رافع، قال: حَدثني ابن أَبي مُلَيكَة، عن عَبد الرَّحمَن بن السَّائب، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٣٣٧).

(٢) المسند الجامع (٤١٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٣٥)، وأَبو عَوانة (٣٨٨١)، وعندهما: «عَبد الله بن السَّائب»، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣١، وعنده: «عَبد الرَّحمَن بن السَّائب».

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٤٣٤٣- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«فِي قَوْلِ اللهِ: ﴿الر. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الآيَةَ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَلاَهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْنَا: ﴿الر. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ الآيَةَ، فَتَلاَهُ عَلَيْهِمْ زَمَانًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ الآيَةَ، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ».

قَالَ أَبِي: قَالَ خَلاَّدٌ: وَزَادَنِي فِيهِ غَيْرُهُ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ ذَكَّرْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾»[1].

(*) في رواية ابن حِبَّان: «قَالَ خَلادٌ: وَزَادَ فِيهِ، حِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكِّرْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٠) قال: حَدثنا الحُسين بن عَمرو بن مُحمد العَنقَزي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (الحُسين، وإِسحاق) عن عَمرو بن مُحمد القُرشي، قال: حَدثنا خَلاَّد بن مُسلم الصَّفَّار، عن عَمرو بن قَيس، عن عَمرو بن مُرَّة، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (١٧١٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٩، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٧٣٤)، والمطالب العالية (٣٦٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٥٢ و١١٥٣)، والطبري ١٣/ ٨.

٤٣٤٤- عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي وَلاَ الأَيَّامُ، حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا (أَوْ قَالَ: عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ) وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن مُوسى بن عُبيدة الرَّبَذي، عن عَبد الله بن عُبيدة، عن بنت سَعد، فذكرته[1].

- فوائد:

- أَخرجه البزار، في «مسنده» (١١٩٩)، من طريق أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، وفيه: عن عائشة ابنة سعد، عن أَبيها، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد إلا مِن هذا الوجه، ولا نعلم رَوى عَبد الله بن عُبيدة، عَن عائِشة، عَن أَبيها إِلا هذا الحديث.

***

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ، الْفُرْقَةُ».
يأتي، إِن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».
تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٤١٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٥٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٢٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٩٩).

٤٣٤٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْظَمُ الـمُسْلِمِينَ، فِي الـمُسْلِمِينَ جُرْمًا: مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الـمُسْلِمِينَ فِي الـمُسْلِمِينَ جُرْمًا: رَجُلاً سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ، وَنَقَّرَ عَنْهُ، حَتَّى أُنْزِلَ فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ تَحْرِيمٌ، مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ١٧٦(١٥٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ١/ ١٧٩(١٥٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١١٧ (٧٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ٩٢(٦١٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦١٩١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان (قال: أَحفظه كما أَحفظ بِسم الله الرَّحمَن الرحيم). وفي (٦١٩٢) قال: وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (٤٦١٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٦٢) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٦٣) قال: حَدثناه إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (قال: أَحفظ كما أَحفظ بِسم الله الرَّحمَن الرحيم). و«ابن حِبَّان» (١١٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، عن الأَوزاعي.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمر بن راشد، وعُقَيل بن خالد، وإِبراهيم بن

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٠).

سَعد، ويُونُس بن يزيد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن ابن شِهاب الزُّهري، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[1].

* * *

الجِهَاد

٤٣٤٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«لِكُلِّ مُسْلِمٍ ثَلاَثٌ: مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، فِي الْعَدُوِّ، أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، إِلاَّ كَانَ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ.

وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيرًا، أَوْ كَبِيرًا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عَبد الله، عن محُمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: روى يَزِيد بن هارون، عن سالم بن عُبَيد، عن عَون بن عَبد الله؟ فقال: نعم، هذا سالم بن عُبَيد، رجلٌ من أَهل البَصرة، ضَعِيفٌ، أَو قال: ليس بشيءٍ. (٤٣١).

- قال البَرذَعي: قلتُ، يعني لأَبي زُرعة الرازي: سالم بن عُبَيد؟ قَال: روى عنه يزيد بن هارون، يُحدِّث عَن أَبي عَبد الله، عَن مُرَّة بغير حديثٍ مُنكر، ولا أَدري مَن أَبو عَبد الله هذا؟. «سؤالاته» (١٠٤).

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٢)، وأطراف المسند (٢٥٨٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٠٨٤)، وابن الجارود (٨٨٢)، والبَغَوي (١٤٤).

(٢) المسند الجامع (٤١١٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٠٣ و٤٨٠٤)، والمطالب العالية (٢٠٠٥).

ـ وقال العُقَيلي: أَبو عَبد الله لا يُعرَفُ. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦٤.

ـ وأخرج أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٥١) حديثًا، من طريق الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عبد الله.

قال الحُلواني: أَبو عبد الله، هو موسى الجُهني.

* * *

٤٣٤٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، فَذَكَرَ قِصَّةً؛ قَالَ سَعْدٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«نِعْمَ الْمِيتَةُ، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٥٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَسن، عن إِبراهيم بن الـمُهاجر، عن أَبي بَكر، يَعني ابن حَفص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو بَكر بن حَفص بن عُمر بن سَعد، عَن سَعد، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٥٧).

* * *

٤٣٤٨- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«رَأَيْت عَنْ يَمِينِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَنْ شِمَالِهِ، يَوْمَ أُحُدٍ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ، مَا رَأَيْتهما قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ».

يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَنْ يَسَارِهِ، يَوْمَ أُحُدٍ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ، يُقَاتِلاَنِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٤، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٣٩٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٨١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٨ و١٤٧١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ بِشِمَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَمِينِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ، يَوْمَ أُحُدٍ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٩(٣٢٨١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ١٤/ ٣٩٠(٣٧٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، عن مِسعَر. و«أَحمد» ١/ ١٧١ (١٤٦٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (١٤٧١) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد، قالا: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٧٧(١٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. و«البُخاري» ٥/ ١٢٤(٤٠٥٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٧/ ١٩٢(٥٨٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. و«مُسلم» ٧/ ٧٢(٦٠٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، عن مِسعَر. وفي (٦٠٧١) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (مِسعَر بن كِدَام، وإِبراهيم بن سَعد) عن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٤٣٤٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ، وَرَجُلٌ يَتَتَرَّسُ، جَعَلَ يَقُولُ بِالتُّرْسِ هَكَذَا، فَوَضَعَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا، يُسَفِّلُهُ بَعْدُ، قَالَ: فَأَهْوَيْتُ إِلَى كِنَانَتِي، فَأَخْرَجْتُ

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٢٦).

(٢) المسند الجامع (٤١١١)، وتحفة الأشراف (٣٨٤٣)، وأطراف المسند (٢٥٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤١٠)، والبَزَّار (١٢٣٨)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٥٤ و٢٥٥، والبَغَوي (٣٠٨٨ و٣٧٨٦).

مِنْهَا سَهْماً مُدَمًّى، فَوَضَعْتُهُ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، فَلَمَّا قَالَ هَكَذَا يُسَفِّلُ التُّرْسَ، رَمَيْتُ، فَمَا نَسِيتُ وَقْعَ الْقِدْحِ عَلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ التُّرْسِ، قَالَ: وَسَقَطَ، فَقَالَ بِرِجْلِهِ، فَضَحِكَ نَبِيُّ الله ﷺ، أَحْسِبُهُ قَالَ: حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِفِعْلِ الرَّجُلِ».

(*) لفظ التِّرمِذِيّ: «قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَعَهُ تُرْسٌ، وَكَانَ سَعْدٌ رَامِيًا، وَكَانَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا بِالتُّرْسِ، يُغَطِّي جَبْهَتَهُ، فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ، فَلَمْ يُخْطِئْ هَذِهِ مِنْهُ، يَعنِي جَبْهَتَهُ، وَانْقَلَبَ الرَّجُلُ وَشَالَ بِرِجْلِهِ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ؟ قَالَ: مِنْ فِعْلِهِ بِالرَّجُلِ».

أخرجه أَحمد ١/ ١٨٦(١٦٢٠) قال: حَدثنا رَوْح. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، والأَنصاري) عن عَبد الله بن عَون، عن مُحمد بن مُحمد بن الأَسوَد، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، إلا مِن هذا الوجه، ولا رُويَ هذا الكلام متصلا، ولا نعلم رَواه عَن النَّبي ﷺ إلا سَعد، ولا نعلم له طريقًا عَن سَعد إلا هذا الطريق. «مسنده» (١١٣١).

***

٤٣٥٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، أَنْ يُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الـمَوَاسِي، وَأَنْ يُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ حَكَمَ فِيهِمُ الْيَوْمَ بِحُكْمِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي حَكَمَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤١١٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٨)، وأطراف المسند (٢٥٩٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٣٥.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٣١).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٩) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي (٨١٦٦) قال: مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا أَبو عامر (ح) وأَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو عامر.

كلاهما (خالد، وأَبو عامر عَبد الملك بن عَمرو) عن مُحمد بن صالح التَّمار، عن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمعتُ عامر بن سَعد يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُويَ عَن النَّبي ﷺ من غير وجه، وأَعلى مَن رَوى ذلك عَن النَّبي ﷺ سَعد، ولا نعلم له عَن سَعد طريقًا إِلا هذا الطريق، إِلا حديثًا رَواه عِياض بن عَبد الرحمَن بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِه، ولم يُتابَع عليه. «مسنده» (١٠٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: ذاك خطأٌ، ومُحمد بن صالح شيخٌ، لاَ يُعجِبُني حديثُهُ. «علل الحديث» (٩٧١).

ـ وقال الدَّارقُطني: حَدَّث به سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن صالح التَّمار، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد.

وخالَفه عياض بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وكِلاهما وهم.

وخالَفهما شُعبة، فرَواه عَن سَعد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٦٠٥).

***

٤٣٥١- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، جَاءَتْهُ جُهَيْنَةُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ

---

(١) المسند الجامع (٤١٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٨١)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٥٨٥)، والمطالب العالية (٤٢٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٩٣)، والبَزَّار (١٠٩١)، والبيهَقي ٩/ ٦٣.

بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَأَوْثِقْ لَنَا حَتَّى نَأْتِيَكَ وَتُؤَمِّنَنَا، فَأَوْثَقَ لَهُمْ، فَأَسْلَمُوا، قَالَ: فَبَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَجَبٍ، وَلاَ نَكُونُ مِئَةً، وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ، فَأَغَرْنَا عَلَيْهِمْ، وَكَانُوا كَثِيرًا، فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ، فَمَنَعُونَا، وَقَالُوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا: إِنَّمَا نُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: نَأْتِي نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَنُخْبِرُهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: لاَ بَلْ نُقِيمُ هَا هُنَا، وَقُلْتُ أَنَا، فِي أُنَاسٍ مَعِي: لاَ، بَلْ نَأْتِي عِيرَ قُرَيْشٍ، فَنَقْتَطِعُهَا، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ، وَكَانَ الْفَيْءُ إِذْ ذَاكَ؛ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ، وَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَامَ غَضْبَانَ مُحْمَرَّ الْوَجْهِ، فَقَالَ: أَذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا، وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ؟! إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْفُرْقَةُ، لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ الأَسَدِيَّ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ»[1].

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (٣٧١١٧): «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَّرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ، وَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٣(٣٧١١٧) و١٤/ ٣٥١(٣٧٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ١٧٨(١٥٣٩) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبي بخط يده: حَدثني عَبد الـمُتَعَال بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد الأُمَوِي (ح) قال أَبو عَبد الرَّحمَن[2]، عَبد الله بن أَحمد: وحَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو أُسامة، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوِي) عن مُجالد بن سَعيد، عن زياد بن عِلاقَة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هُو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٣) المسند الجامع (٤١٠٩)، وأطراف المسند (٢٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٦٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٦٨)، والمطالب العالية (٢٠٢٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٢٤٠)، والبيهقي ٦/ ٣١٦.

ـ فوائد:

ـ قال أحمد بن حَنبل: زياد بن عِلاقة لم يَسمع مِن سَعد بن أبي وقاص. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٦١٢).

ـ وقال أبو زُرعَة: زياد بن علاقة لَم يَسمع مِن سَعد بن أبي وقاص شيئًا. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢١٣).

***

٤٣٥٢- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتحِ مَكَّةَ، أَمَّنَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ، إِلاَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ، وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ خَطَلٍ، وَمَقِيسَ بْنَ صُبَابَةَ، وَعَبْدَ الله بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ، فَأَمَّا عَبْدُ الله بْنُ خَطَلٍ، فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا، وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ، فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ، فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا، فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لاَ تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَا هُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: والله لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي مِنَ الْبَحْرِ إِلاَّ الإِخْلاَصُ، لاَ يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا، إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا ﷺ، حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ الله بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ، فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفان، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ، حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْ عَبْدَ الله، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ، يَقُومُ إِلَى هَذَا، حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ؟ فَقَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ الله مَا فِي نَفْسِكَ، هَلاَّ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ»(١).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٥.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩١(٣٨٠٦٨). و«أَبو داوُد» (٢٦٨٣ و٤٣٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٥، وفي «الكبرى» (٣٥١٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان، والقاسم) قالوا: حَدثنا أَحمد بن المَفَضَّل، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، قال: زَعَم السُّدِّي، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: كان عَبد الله أَخا عُثمان من الرضاعة، وكان الوليد بن عُقبة أَخا عُثمان لأُمِّه، وضربه عُثمان الحَدَّ إِذ شرب الخمرَ.

***

٤٣٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قُتِلَ أَخِي عُمَيْرٌ، وَقَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْكَتِيفَةِ، فَأَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ الله ﷺ، قَالَ: اذْهَبْ فَاطْرَحْهُ فِي الْقَبَضِ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَبِي مَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي وَأَخْذِ سَلَبِي، قَالَ: فَمَا جَاوَزْتُ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْفَالِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَخُذْ سَيْفَكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٧٠(٣٣٧٥٧). وأَحمد ١/ ١٨٠(١٥٥٦) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّيباني، عن مُحمد بن عُبيد الله الثَّقفي، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٤١١٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٧)، والمقصد العلي (٩٧٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٥١)، والدَّارقُطني (٣٠٢٢ و٤٣٤٥ و٤٣٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠ و٨/ ٢٠٢ و٢٠٥ و٩/ ٢١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤١٢٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٥٨ و٥٧١٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٣٩)، والطبري، في «تفسيره» ١١/ ١٦.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرعَة: مُحمد بن عُبيد الله الثقفي، عن سعد، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٦٥).

ـ أَبو إِسحاق الشَّيباني؛ هو سُليمان بن أَبي سُليمان.

* * *

الـمَناقب

٤٣٥٤ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الـمَدِينَةَ، فَلَمَّا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ عَزْوَرَا، نَزَلَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا اللهَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا، فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا اللهَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا، فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا (ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلاَثًا) قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الآخِرَ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب، عن ابن عُثمان (قال أَبو داوُد: وهو يَحيى بن الحَسن بن عُثمان) عن الأَشْعَث بن إِسحاق بن سَعد، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: «أَشعث بن إِسحاق» أسقطه أَحمد بن صالح حين حَدثنا به، فحَدثني به عنه مُوسى بن سَهل الرَّملي.

* * *

٤٣٥٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤١١٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٧٠، من طريق أَبي داوُد.

«اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَفَظُّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا سَلَكْتَ فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا سِوَاهُ، يَقُولُهُ لِعُمَرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠(٣٢٦٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ١٧١(١٤٧٢) قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ١/ ١٨٢(١٥٨١) قال: حَدثنا يزيد (ح) وهاشم بن القاسم. وفي ١/ ١٨٧(١٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد سُليمان. و«البُخاري» ٤/ ١٥٣(٣٢٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٣(٣٦٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم (ح) وحَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٨/ ٢٨(٦٠٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٤(٦٢٨٠) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم (ح) وحَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال حَسن: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٧٥ و٩٩٦٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يزيد بن الهاد. و«أَبو يَعلَى» (٨١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

تسعتهم (إِسحاق بن مَنصور، ويَعقوب بن إِبراهيم، ويزيد بن هارون، وهاشم، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعَبد العَزيز، وإِسماعيل بن عَبد الله، ومَنصور، ويزيد بن الهاد) عن إِبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كَيسان، عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد، أَن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص أَخبَره، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٤٧٢): وقال يَعقوب: ما أُحصِي ما سَمِعتُه يقول: حَدثنا صالح، عن ابن شِهاب.

***

٤٣٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ:

«أَمَا وَاللهِ، مَا كَانَ بِأَقْدَمِنَا إِسْلاَمًا، وَلاَ أَقْدَمِنَا هِجْرَةً، وَلَكِنْ قَدْ عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَلَنَا، كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا».

يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٥(٣٢٦٧٥) و١٣/ ٢٧٠(٣٥٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره.

***

٤٣٥٧- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١١٥)، وتحفة الأشراف (٣٩١٨)، وأطراف المسند (٢٦٠٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٢٥٣)، والبَزَّار (١١٨٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٧٨٣)، والبَغَوي (٣٨٧٤).

(٢) لفظ (٣٥٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبَهان» (٢١٧)، وابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٤٤/ ٢٨٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ، حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، عَلَى أَهْلِهِ: أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٠(٣٢٧٣٨) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم. و«أحمد» ١/ ١٧٤(١٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٥/ ٢٤(٣٧٠٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١٢١(٦٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٨٦ و٨٣٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٨٣٨٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن طَلحة بن يزيد بن رُكانة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني سَعد بن إِبراهيم. وفي (٨٠٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن طَلحة بن يزيد بن رُكانة.

كلاهما (سَعد بن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف، ومُحمد بن طَلحة) عن إِبراهيم بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[(٢)].

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٨٤).

(٢) المسند الجامع (٤١٢١)، وتحفة الأشراف (٣٨٤٠)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٣١ و١٣٣٢)، والبَزَّار (١١٩٤).

٤٣٥٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

«خَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٠(٣٢٧٣٧) و١٤/ ٥٤٥(٣٨١٦٣) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ١٨٢(١٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٦/ ٣ (٤٤١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. قال البُخاري: وقال أَبو داوُد: حَدثنا شُعبة، عَنِ الحَكم، قال: سَمعتُ مُصعبًا. و«مُسلم» ٧/ ١٢٠(٦٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٢٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد. وفي (٨٣٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن حِبَّان» (٦٩٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر غُندَر، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ومُعاذ بن مُعاذ) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رَواه شعبة، عَن الحَكم، عَن مُصعب، عَن أَبيه، وهو الصواب، ورَواه لَيث، عَن الحَكم، عَن عائِشة بنت سَعد، عَن أَبيها، وحديث شُعبة، عَن الحَكم هو الصواب. «مسنده» (١١٧٠).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٧٣٧).

(٢) المسند الجامع (٤١١٨)، وتحفة الأشراف (٣٩٣١)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦)، والبَزَّار (١١٧٠)، والبَيهَقي ٩/ ٤٠، والبَغَوي (٣٩٠٧).

٤٣٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِهَا سَعْدًا، فَلَقِيتُ سَعْدًا، فَحَدَّثْتُهُ بِمَا حَدَّثَنِي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلاَّ فَاسْتَكَّتَا(١).

أَخرجه مُسلم ٧/ ١١٩(٦٢٩٥ و٦٢٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وأَبو جَعفر مُحمد بن الصَّبَّاح، وعُبيد الله القَواريري، وسُرَيج بن يُونُس، كلهم عن يُوسُف الـماجِشُون، واللفظ لابن الصَّبَّاح؛ حَدثنا يُوسُف أَبو سَلَمة الماجِشُون، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣٨١) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مُطَرِّف الباهلي، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، عن ابن الـمُنكَدر. وفي (٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا يُوسُف بن الـماجِشُون، قال: أَخبَرني مُحمد بن الـمُنكَدر. و«ابن حِبَّان» (٦٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا يُوسُف بن الـماجِشُون، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر.

كلاهما (مُحمد بن الـمُنكَدر، وعلي بن زَيد) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٩٠). وأَحمد ١/ ١٧٧(١٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، وعلي بن زَيد بن جُدعان، قالا: حَدثنا ابن الـمُسَيَّب، قال: حَدثني ابنٌ لِسَعد بن أَبي وقاص حَديثًا عَن أَبيه، قال: فَدخَلتُ على سَعد، فقلتُ: حَديثًا حُدِّثتُه عَنك حين استَخلَف رَسولُ الله ﷺ عَليًّا على الـمَدينَةِ؟ قال: فَغَضِب، فقال: مَن حَدَّثَك به؟ فكَرِهتُ أَن أُخبِرَه أَن ابنَه حَدثنيه فيَغضَب عَليه، ثُم قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلاَّ وَأَنَا مَعَكَ، فَقَالَ: أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[1].

• وأخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٨٣٨٠) قال: أَخبَرني صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عن مُحمد بن الـمُنكَدر؛ قال سَعيد بن الـمُسَيِّب: أَخبَرني إِبراهيم بن سَعد، أنه سَمِع أَباه سَعدًا وهو يقول:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمْ أَرْضَ حَتَّى أَتَيْتُ سَعْدًا، فَقُلْتُ: شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُكَ عَنْكَ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ وَانْتَهَرَنِي، فَقُلْتُ: أَمَّا عَلَى هَذَا فَلاَ، فَقَالَ: مَا هُوَ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ، وَإِلاَّ فَسُكَّتَا، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ.

ـ جَعلَه عَن إِبراهيم بن سَعد.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه يوسف بن الماجشون، فرواه عن محمد بن المنكدر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، وتابعه على روايته عن عامر بن سعد علي بن زيد بن جدعان.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٨٣٨٢): وما أَعلمُ أَن أَحدًا تابَعَ عَبد العَزيز بن الـماجِشُون على روايته عن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن إِبراهيم بن سَعد، على أَن إِبراهيم بن سَعد قد رَوَى هذا الحديث عن أَبيه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه يُوسُف بن الـماجِشُون، فرواه عن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن سَعيد، عن عامر بن سَعد، عن أَبيه، وتابَعَهُ على روايته عن عامر بن سَعد عليُّ بن زَيد بن جُدعان.

---

(١) اللفظ لأحمد.

• وأخرجه الحُميدي (٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا علي بن زَيد بن جُدعان، قال: سَمعت سَعيد بن الـمُسَيِّب يقول: بَلَغَني عَن سَعد بن أَبي وقاص الحَديث، ثُم لَقيتُ سَعدًا، فَحَدثني؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٥) عن مَعمر، قال: أَخبَرَني قَتادة، وعلي بن زَيد بن جُدعان. و«أَحمد» ١/ ١٧٣(١٤٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي ١/ ١٧٥(١٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن علي بن زَيد. وفي ١/ ١٧٩(١٥٤٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن علي بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٣٧٣١) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن عَبد السَّلام بن حَرب، عن يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٨٢ و٨٣٧٥ و٨٧٢٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عن قَتادة. وفي (٨٠٨٣ و٨٣٧٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عن يَحيى بن سَعيد. وفي (٨٠٨٤) قال: أَخبَرنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـماجِشُون، أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرَني مُحمد بن الـمُنكَدر. وفي (٨٣٧٧) قال: أَخبَرَني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو مُصعب، أَن الدَّرَاوَردي حَدثنا، عن مُحمد بن صَفوان الجُمَحي. وفي (٨٣٧٨) قال: أَخبَرَني زكريا بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عن الدَّرَاوَردي، عن هاشم بن هاشم. وفي (٨٣٧٩) قال: أَخبَرَني إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن عَبد الله بن يزيد الأَنصاري، قال: حَدثنا داوُد بن كَثير الرَّقِّي، عن مُحمد بن الـمُنكَدر. وفي (٨٣٨٢) قال: أَخبَرَني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مِسكين، قال: حَدثنا شُعبة، عن علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عن علي بن زَيد. وفي (٧٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا

شُعبة، عن علي بن زَيد (قال شُعبة: قبل أَن يَختلط). وفي (٧٣٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عن قَتادة.

ستتهم (قَتادة، وعلي بن زَيد بن جُدعان، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن الـمُنكَدر، ومُحمد بن صَفوان، وهاشم بن هاشم) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: قُلت لِسَعد بن مالِك: إِنِّي أُريد أَن أَسأَلَك عَن حَديثٍ، وأَنا أَهابُك أَن أَسأَلَك عَنه، فقال: لا تَفعل يا ابن أَخي، إِذا عَلِمتَ أَن عِندي عِلمًا فَسَلني عنه، ولا تَهبني، قال: فَقلتُ: قَول رَسول الله ﷺ لِعَلِيٍّ، حين خَلَّفَه بالـمَدينَة في غَزوة تَبوك، فقال سَعدٌ:

«خَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا بِالـمَدِينَةِ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ، فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: فَرَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنَّكَ إِنْسَانٌ فِيكَ حِدَّةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثُ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى؟ قَالَ: رَضِيتُ، رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى، بَلَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَـمَّا غَزَا رَسُولُ الله ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، خَلَّفَ عَلِيًّا بِالـمَدِينَةِ، فَقَالُوا فِيهِ: مَلَّهُ، وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَتَبِعَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى لَحِقَهُ بِالطَّرِيقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خَلَّفْتَنِي بِالـمَدِينَةِ مَعَ الذَّرَارِي وَالنِّسَاءِ، حَتَّى قَالُوا: مَلَّهُ، وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّمَا خَلَّفْتُكَ عَلَى أَهْلِي، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٠٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ النُّبُوَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي، أَوْ بَعْدِي، نَبِيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ. قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، قَالَ: نَعَمْ، وَإِلاَّ فَاسْتَكَّتَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى تَبُوكَ، خَرَجَ عَلِيٌّ يُشَيِّعُهُ، فَبَكَى، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَتْرُكُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ النُّبُوَّةَ»[3].

ـ لم يذكر أحدًا من أبناء سعد[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عن سَعد، عن النَّبي ﷺ، ويُسْتَغْرَبُ هذا الحديث من حديث يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: مُحمد بن صَفوان، الجُمَحي.

قال لي بِشر بن الحكم: حَدثنا الدَّرَاوَردي، عن مُحمد بن صَفوان، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن سَعد، قال النَّبيّ ﷺ لِعَليٍّ: أَنت مِنِّي بِمَنزِلَة هارون مِن موسى، إِلا النُّبوة.

قال البُخاري: لم يذكر سَماعًا مِن سَعيد، فلا أَدري أَسمع منه أم لا. «التاريخ الكبير» ١/ ١١٥

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٧٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٠٨٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٣٧٨).

(٤) المسند الجامع (٤١١٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٨)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٣٥ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٥)، والبَزَّار (١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٨ و١٠٧٤-١٠٧٦).

- وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فلم يعرفه من حديث يَحيى بن سَعيد، عن ابن الـمُسَيَّب، عن سَعد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠١).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٠، في ترجمة علي بن زيد بن جُدعان.

- وأَخرجه ابن عَدِي أَيضا، في «الكامل» ٣/ ٣٣٤، في ترجمة حرب بن شداد، وقال: وهذا غريب عَن قَتادَة، لا أَعلم يَروِيه غير ثلاثة أَنفُس، أولهم حرب، وهو به معروف، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، ومَعمر.

- وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه قَتادة، وعَلي بن زَيد بن جُدعان، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، وصَفوانُ بن سُليم، ومُحمد بن صَفوان الجُمَحيّ، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاريّ، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وَقيل: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

ورُوِيَ عَن عَليِّ بن الحُسين بن عَلي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ، سَمِعَهُ سَعيد بن الـمُسَيِّب من سَعد.

وقال حَماد بن زَيد: عَن عَليِّ بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، حَدثني عامِرُ بن سَعد، عَن سَعد، فلَقيتُهُ وشافَهتُهُ.

وكَذلك قال يُوسُفُ بن الماجِشُون، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عامِر بن سَعد، عَن سَعد، قال سَعيد: فلَقيتُ سَعدًا فحَدثني به.

وخالَفَهُم عَبد العَزيزِ الماجِشُون، رَواهُ عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد.

والصَّحيحُ أَنَّ سَعيدًا سَمِعَهُ من عامِر بن سَعد، ثُم سَأَل سَعدًا فحَدَّثه به.

واختُلِف عَن قَتادة؛

فرَواهُ حَربُ بن شَداد، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة، من رِواية عَبد الله بن داوُد الخُرَيبيِّ عَنه، ومَعمَر بن راشِد، وأَبو هِلال الراسِبيّ، واختُلِف عَنه، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد.

وقال يُوسُفُ بن عَطية الصَّفار: عَن ابن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة.

وقال يزيد بن زُرَيع: عَن ابن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، مُرسَلًا.

وكَذلك قال حَجاج بن مِنهال، عَن أَبي هِلال، عَن قَتادة.

وقال خالد بن قَيس: عَن قَتادة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن قَتادة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، ولا يَصِحُّ عَن أَنس.

ورُوِيَ عَن شُعبة، عَن قَتادة، ولا يَثبُتُ عَن شُعبة.

ورُوِيَ عَن مَطر الوَراق، عَن قَتادة. «العِلل» (٦٣٨).

ـ وقال الدَّارقُطني أَيضًا: رَواه قَتادة عَن سَعيد، وتَفَرَّدَ بِهِ جعفر بن سليمانَ، عَن حَرب بن شَدَّاد، عَن قَتادة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٩).

***

٤٣٦٠- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا؛

«أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي، يَقُولُ: تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ: أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ النُّبُوَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّي مَكَانَ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٠(١٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا الجُعَيد بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣٨٦ و٨٣٨٩) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب، عن الدَّرَاوَردي، عن الجُعَيد. وفي (٨٣٨٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِسماعيل بن سُليمان، قال: أَخبَرنا الـمُطَّلِب، عن لَيث، عن الحَكم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٨٨).

كلاهما (الجُعَيد، والحَكم بن عُتَيبة) عن عائشة بنت سَعد، فذكرته[1].

ـ قال أبو عبد الرحمن النسائي: وشعبة أحفظ، وليث ضعيف، والحديث قد روته عائشة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَةَ: هَكَذا رَواه مُطَّلِبٌ، وإنما هو كما رَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُصعب بن سَعد، عن سعد، والوَهمُ يَنبَغي أَن يَكون مِن لَيثٍ. «علل الحديث» (٢٦٨٠).

ـ وقال البزار: لا نعلم رَوى هذا الحديث عَن لَيث إلا المطلب، بهذا الإِسناد، ولا رَوى الحَكم، عَن عائشة، عَن أَبيها إلا هذا الحديث، والصواب ما رَواه شُعبة عَن الحَكم، عَن مُصعب بن سَعد، عَن أَبيه. «مسنده» (١٢٠٠).

ـ وقال في (١١٧٠): هذا الحديث قد رَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُصعب، عَن أَبيه، وهو الصواب، ورَواه لَيث عَن الحَكم، عَن عائِشة بنت سَعد، عَن أَبيها، وحديث شُعبة، عَن الحَكم هو الصواب.



٤٣٦١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٨٣). وابن حِبَّان (٦٦٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى (هو أَبو يَعلَى)، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، عن مُحمد بن سَلَمة بن كُهيل، عن أَبيه، عن المِنهال بن عَمرو، عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١١٩)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٣٩ و١٣٤٠)، والبَزَّار (١٢٠٠).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ١٠٩، والمقصد العلي (١٣٢٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٥٣)، والمطالب العالية (٣٩٢٣). =

ـ **فوائد:**

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٢٨٤، وابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٤٣، في ترجمة مُحمد بن سَلَمة بن كُهَيل.

***

٤٣٦٢- عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٦٠٠). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٣٩٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضل) قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا عَبد الله بن حَبيب بن أَبي ثابت، عن حَمزة بن عَبد الله، عن أَبيه، فذكره[2].

***

٤٣٦٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رُقَيْم الْكِنَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٩١) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا فِطر، عن عَبد الله بن شَريك، عن عَبد الله بن رُقَيم الكِناني، فذكره[3].

***

= والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٣/ (٨٩٢)، وعنده: «عن عَامِرِ بن سَعد، عن سَعد، عَن أُمِّ سَلَمَةَ».

ـ وفي «مجمع الزوائد»: رواه أَبو يَعلَى، والطَّبراني، وقال: عن عامر بن سعد، عن أَبيه، وعَن أُمِّ سَلَمة.

وقال الطَّبراني: عن عامر بن سَعد، عن أَبيه، عن أُم سَلَمة، فالله أَعلم.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤١٢٠)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٣٤).

(٣) أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٢٢.

٤٣٦٤- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَزَا عَلَى نَاقَتِهِ الْحَمْرَاءِ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، حَتَّى أَخَذَ بِغَرْزِ النَّاقَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي، وَكَرِهْتَ صُحْبَتِي، وَبَكَى عَلِيٌّ، فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ: أَمِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ حَامَّةٌ؟ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ عَلِيٌّ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ، وَعَنْ رَسُولِهِ ﷺ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن عَبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك، فذكره.

* * *

٤٣٦٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاَثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَنْ أَسُبَّهُ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؛

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَلَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: لاَ أَسُبُّهُ، مَا ذَكَرْتُ ثَلاَثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَنْ تَكُونَ لِي، قَالَ: وَاحِدَةٌ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ:

لاَ أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَأَخَذَ عَلِيًّا، وَابْنَيْهِ، وَفَاطِمَةَ، فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ، هَؤُلاَءِ أَهْلِي، وَأَهْلُ بَيْتِي.

وَلاَ أَسُبُّهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، قَالَ: خَلَّفْتَنِي مَعَ الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: أَوَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ.

وَلاَ أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، حِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلاً، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلْنَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ».

وَاللهِ مَا ذَكَرَهُ مُعاوية بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٥(١٦٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ١٢٠(٦٢٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَباد، وتقاربا في اللفظ، قالا: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٩٩٩ و٣٧٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا حاتم. وفي (٨٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

كلاهما (حاتم بن إِسماعيل، وأَبو بَكر الحَنفي عَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد) عن بُكَير بن مِسمار، عن عامر بن سَعد، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٨٥).

(٢) المسند الجامع (٤١١٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٢ و٣٨٧٥)، وأطراف المسند (٢٥٥٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٣٦ و١٣٣٨)، والبَزَّار (١١٢٠)، والبيهقي ٧/ ٦٣.

٤٣٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَنَالَ مِنْهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، فَتَنَقَّصُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ خِصَالٌ ثَلاَثَةٌ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦١(٣٢٧٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١٢١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣٤٣) قال: أَخبَرنا حَرَمِي بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو غَسان، قال: حَدثنا عَبد السَّلام.

كلاهما (أَبو مُعاوية مُحمد بن خازم، وعَبد السَّلام بن حَرب) عن مُوسى بن مُسلم الصَّغير، عن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٤١٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٩٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٨٧).

ـ فوائد:

ـ قال العَبَاس بن مُحمد الدُّوريّ: سمعتُ يَحيَى، يعني ابن مَعِين، يقول: قال ابن جُرَيج: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن سابط، قال: قيل لِيَحيَى: سمع عَبد الرَّحمَن بن سابط مِن سَعد؟ قال: مِن سَعد بن إِبرَاهيم؟ قالوا: لا، من سَعد بن أَبي وَقَّاص، قال: لا. «تاريخه» (٣٦٦)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٥٩).

* * *

٤٣٦٧- عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ذَكَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: وَالله، لأَنْ تَكُونَ لِي إِحْدَى خِلاَلِهِ الثَّلاَثِ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ؛

«لأَنْ يَكُونَ قَالَ لِي مَا قَالَهُ لَهُ، حِينَ رَدَّهُ مِنْ تَبُوكَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَلأَنْ يَكُونَ قَالَ لِي مَا قَالَ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَلأَنَ أَكُونَ كُنْتُ صِهْرَهُ عَلَى ابْنَتِهِ، لِي مِنْهَا مِنَ الْوَلَدِ مَالَهُ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٥٨) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكَّار بن راشد، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: يَسار، أَبو نُجيح، والد عَبد الله بن أَبي نُجيح، مَكّي، مَولى ثقيف، رَوى عَن سَعد بن أَبي وقاص، مرسل. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٠٦.

* * *

٤٣٦٨- عَنْ أَيْمَنَ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ؛

«لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُهُ، فَدَفَعَ إِلَى عَلِيٍّ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٤٤) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن داوُد، عن عَبد الواحد بن أَيمن، عن أَبيه، فذكره.

* * *

٤٣٦٩- عَنْ أَيْمَنَ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ؛

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤١٤) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن داوُد، عن عَبد الواحد بن أَيمن، عن أَبيه، فذكره[(١)].

* * *

٤٣٧٠- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي وَلِيُّكُمْ، قَالُوا: صَدَقْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَرَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَلِيِّي، وَالـمُؤَدِّي عَنِّي، وَالِ اللهُ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٢٥) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب، عن الـمُهاجر بن مِسمار، عن عائشة بنت سَعد، وعامر بن سَعد، فذكراه[(٢)].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٨٣٤٠) قال: أَخبَرني هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، وهو ابن عَثمَة، قال: حَدثنا موسى بن يعقوب، قال: حَدثني مهاجِر بن مِسمار، عَن عائِشَة بِنت سَعد، قالت: سَمِعت أَبي يقول:

---

(١) والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٥٩).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ١٠٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٨٩)، والبَزَّار (١٢٠٣).

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْجُحْفَةِ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَلِيُّكُمْ، قَالُوا: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَرَفَعَهَا، وَقَالَ: هَذَا وَلِيِّي، وَالْـمُؤَدِّي عَنِّي، وَإِنَّ اللهَ مُوَالٍ مَنْ وَالاَهُ، وَمُعَادٍ مَنْ عَادَاهُ».

• أخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٨٤٢٦) قال: أخبَرنا أَحمد بن عُثمان أَبو الجَوزاء، قال: حَدثنا ابن عَثمَة، قال: حَدثنا موسى بن يعقوب، عَن المهاجِر بن مِسمار، عَن عائِشَة بِنت سَعد، قالت:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، صَدَقْتَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، فَإِنَّ اللهَ يُوَالِي مَنْ وَالاَهُ، وَيُعَادِي مَنْ عَادَاهُ».

«مُرسَلٌ».

* * *

٤٣٧١- عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُوَجِّهٌ إِلَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَ غَدِيرَ خُمٍّ، وَقَّفَ النَّاسَ، ثُمَّ رَدَّ مَنْ مَضَى، وَلَحِقَهُ مَنْ تَخَلَّفَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا ـ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ ـ ثَلاَثًا ـ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَأَقَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلِيَّهُ، فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٢٧) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن جَعفر بن أَبي كَثير، عن مُهاجر بن مِسمار، قال: أخبرتني عائشة ابنة سَعد، فذكرته.

* * *

٤٣٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رُقَيْمٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَرْسَلَ عَلِيًّا، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، ثُمَّ سَارَ بِهَا، فَوَجَدَ أَبو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٠٨) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَسباط، عن فِطر، عن عَبد الله بن شَريك، عن عَبد الله بن رُقيم، فذكره.

* * *

٤٣٧٣- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا فِي الـمَسْجِدِ، أَنَا وَرَجُلاَنِ[1] مَعِي، فَنِلْنَا مِنْ عَلِيٍّ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ غَضْبَانَ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَتَعَوَّذْتُ بِالله مِنْ غَضَبِهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَمَا لِي؟ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي...» الحديث[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٧٠) قال: حَدثنا محمود بن خِداش، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا قَنَان بن عَبد الله النَّهْمي، قال: حَدثنا مُصعب بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[3].

* * *

(١) تصحف في المطبوعتين إلى: «أنا ورجلين»، وجاء على الصواب في «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٢٠٤، و«الأَحاديث المختارة» (١٠٧٠)، إذ روياه من طريق أَبي يَعلَى.

(٢) إلى هنا ورد الحديث في «مسند أَبي يعلَى»، وقال الهَيثَمي: أَعاده، يعني أَبا يعلَى، في «الكبير» وزاد فيه: «فكان يُقال: إن عَليًّا يُعَرِّض بِكَ، يقول: اتَّقوا فِتنَةَ الأُخَينِس، فأَقول: هَل سَماني؟ فَيقال: لا، فأَقول: إن خُنَيس الناس لَضَنينٌ، مَعاذ الله أَن أُوذي رَسولَ الله ﷺ، بَعد ما سَمِعت مِنه ما سَمِعتُ». «الـمَقصَد العَلي».

(٣) المقصد العلي (١٣٣٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٦٩)، والمطالب العالية (٣٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه عبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٧٨)، والبَزَّار (١١٦٦)، والشاشي (٧٢).

٤٣٧٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَقُلْ مَرَّةً: عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَلَمَّا دَخَلَ خَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلاوَمُوا، فَقَالُوا: وَالله مَا أَخْرَجَنَا وَأَدْخَلَهُ، فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا، فَقَالَ: وَالله مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، بَلِ اللهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٠٩٦ و٨٣٧٠) قال: قرأْتُ على مُحمد بن سُليمان، لُوَيْن، عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عن إِبراهيم بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، (ولم يقل مَرَّةً، عن أَبيه) فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الـمَروذِيُّ: ذَكَرَ أَبو عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، لُوينًا، فقال: قد حَدَّث حديثًا منكرًا، عنِ ابن عُيينة، ماله أصلٌ، قلتُ: أَيْش هو؟ قال: عن عَمرو بن دينار، عن أَبي جعفر، عن إِبراهيم بن سعد، عن أَبيه، قصة علي؛ ما أَنا الذي أَخرجتُكم، ولكن الله أَخرجكم، فأَنكره إِنكارًا شديدًا، وقال: ما له أَصلٌ. «سؤالاته» (٢٨٠).

ـ وقال البَزَّار: هكذا رَواه مُحمد بن سُليمان، عَن سُفيان، عَن عَمرو، عَن مُحمد بن عِلي عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه.

وغَير مُحمد بن سُليمان إِنما يَروِيه عَن سُفيان، عَن عَمرو، عَن مُحمد بن علي، مُرسلا. «مسنده» (١١٩٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي جَعفر، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه.

قالَهُ لُوَينٌ، عَن ابن عُيينة كَذلكَ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن ابن عُيينة، مُرسَلًا، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٦٢٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤١٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٤٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٩٥).

٤٣٧٥- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ مَكَّةَ، فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ مَنْقَبَةً؟ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَنُودِيَ فِينَا لَيْلاً: لِيَخْرُجِ مِنَ الْمَسْجِدِ، إِلاَّ آلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَآلُ عَلِيٍّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْرَجْتَ أَصْحَابَكَ وَأَعْمَامَكَ، وَأَسْكَنْتَ هَذَا الْغُلاَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَنَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِكُمْ، وَلاَ بِإِسْكَانِ هَذَا الْغُلاَمِ، إِنَّ اللهَ هُوَ أَمَرَ بِهِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن عَبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الله بن شَريك، ليس بذلك، والحارث بن مالك لا أَعرفُه، ولا عبد الله بن الرقيم.

* * *

٤٣٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الكِنَانِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ، فَلَقِينَا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِهَا، فَقَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَدِّ الأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٥(١٥١١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا فِطر، عن عَبد الله بن شَريك، عن عَبد الله بن الرُّقَيم الكِناني، فذكره[1].

* * *

٤٣٧٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرُّقَيْمِ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ الْعَبَّاسَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا فَتَحْتُهَا وَلاَ سَدَدْتُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٤١٢٣)، وأطراف المسند (٢٥٩٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٤.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٧٢) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَسباط، عن فِطر، عن عَبد الله بن شَريك، عن عَبد الله بن الرُّقَيم، فذكره[١].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الله بن شَريك، ليس بذلك، والحارث بن مالك، لا أَعرفُه، ولا عَبد الله بن الرُّقَيم.

***

٤٣٧٨- عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ فِي الْـمَسْجِدِ، وَفَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَنَا فَتَحْتُهُ وَلَكِنَّ اللهَ فَتَحَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثني مُحمد بن إِسماعيل بن جَعفر الطَّحَّان، قال: حَدثنا غَسان بن بِشر الكاهلي، عن مُسلم، عن خَيثمة، فذكره[٢].

***

٤٣٧٩- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْـمَدِينَةِ، فَقَالَ: ذُكِرَ أَنَّكُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا؟! قُلْتُ: قَدْ فَعَلْنَا، قَالَ: لَعَلَّكَ سَبَبْتَهُ؟! قُلْتُ: مَعَاذَ الله، قَالَ: لاَ تَسُبَّهُ، فَإِنْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي، عَلَى أَنْ أَسُبَّ عَلِيًّا، مَا سَبَبْتُهُ، بَعدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَا سَمِعْتُ[٣].

(*) لفظ أَبِي يَعلَى: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّهُ أَتَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَى سَبِّ عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ، فَهَلْ سَبَبْتَهُ؟ قَالَ: مَعَاذَ الله، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ سَعْدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي عَلِيٍّ شَيْئًا، لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي، عَلَى أَنْ أَسُبَّهُ مَا سَبَبْتُهُ أَبَدًا».

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١١٤.

(٢) المقصد العلي (١٣٢٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٠(٣٢٧٨٥) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٤٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٧٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (جَعفر، وعُبيد الله) عن شَقيق بن أَبي عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خالد بن عُرفُطَة، فذكره[1].

* * *

٤٣٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ:

«مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلاَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلاَمِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٢٨(٣٧٢٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة. قال البُخاري: تَابَعَهُ أَبو أُسامة. وفي ٥/ ٥٨(٣٨٥٨) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (١٣٢) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة.

كلاهما (ابن أَبي زائدة، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة) عن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص، قال: سَمعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب يقول، فذكره[3].

---

(١) المقصد العلي (١٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٠، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٦٦٩)، والمطالب العالية (٣٩٣٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٥٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٤١٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩)، والبَزَّار (١٠٧٩)، والطَّبراني (٢٩٨ و٣١٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٦٩.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُويَ عَن سَعد، مِن غير هذا الوجه، وهذا الإِسناد أَحسن إسنادًا يُروَى في ذلك، وهاشِم بن هاشِم هذا فليس به بأس، وقد رَوى عنه غير واحد. «مسنده» (١٠٧٩).

* * *

٤٣٨١- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الإِسْلاَمِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٢٨(٣٧٢٦) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سَعد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: أَخرَجَ البُخاري، عَن مَكِّي بن إِبراهيم، عَن هاشم، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد؛ لقد رأيتُني وأَنا ثُلُث الإِسلام.

قال: خالَفَهُ ابن أَبي زائدة، ويَحيى الأُموي، وأَبو أُسامة، رَوَوْهُ، عَن هاشم، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن سَعد. «التتبع» (٦١).

ـ وقال الدَّارقُطني أَيضًا: وهذا الحديث يُقال: إِنَّ مَكِّي بن إِبراهيم وَهِمَ في إسناده، وإنما رَواه هاشِم بن هاشِم، عَن سَعيد بن المسيِّب، عَن سَعد، ولم يَروِه عَن عَامر بن سَعد، كذلك رَواه جماعة من الرُّفَعاء، منهم: أَبو أُسامة، ويَحيَى بن زكريا بن أَبي زائدة، ويَحيَى بن سَعيد الأُموي، وغيرهم، عَن هاشِم بن هاشِم، عَن سَعيد بن المسيِّب خِلاف رِواية مَكِّي.

وقد أخرجه البُخاري من حديث أَبي أُسامة، وابن أَبي زائدة، على الصواب. «جزء فيه علل في الصحيح» ١/ ٢١ (١٩).

* * *

(١) المسند الجامع (٤١٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٩٧).

٤٣٨٢- عَنْ شُرَيْح بْنِ هَانِيءٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«نَزَلَ فِيَّ، وَفِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْهُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ طَرَدْتَ هَؤُلاَءِ السَّفَلَةَ عَنْكَ، هُمُ الَّذِينَ يَلُونَكَ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدٍ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ، أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ، فَنَزَلَتْ أَنِ ائْذَنْ لِهَؤُلاَءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «فِيَّ نَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ، أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ الـمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ: تُدْنِي هَؤُلاَءِ؟»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلاَءِ لاَ يَجْتَرِؤُونَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وبِلاَلٌ، وَرَجُلاَنِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ الله ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾»[٤].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، سِتَّةٍ: فِيَّ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، وَالْمِقْدَادِ، وبِلاَلٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّا لاَ نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ، فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ، قَالَ: فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الآيَةَ»[٥].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨١٦٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١١٠٩٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٣١٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٣٢٠).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه عَبد بن حُميد (١٣١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبَان، قال: حَدثنا إِسرائيل.
و«مُسلم» ٧/ ١٢٧(٦٣١٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (٦٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٤١٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨١٨٠ و٨٢٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (٨٢٠٧ و١١٠٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونس، وسُفيان الثَّورِيُّ، وقَيس) عن المِقدام بن شُريح، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٤٣٨٣- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ: يَوْمَ بَدْرٍ، أَصَبْتُ سَيْفًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَفِّلْنِيهِ، فَقَالَ: ضَعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَفِّلْنِيهِ، فَقَال: ضَعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَفِّلْنِيهِ، أُجْعَلُ كَمَنْ لاَ غَنَاءَ لَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾.

قَالَ: وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ طَعَامًا، فَدَعَانَا، فَشَرِبْنَا الْخَمْرَ حَتَّى انْتَشَيْنَا، قَالَ: فَتَفَاخَرَتِ الأَنصَارُ وَقُرَيْشٌ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنكُمْ، وَقَالَتْ

---

(١) المسند الجامع (٤١٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٥).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٢٢٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٠٠٨).

قُرَيْشٌ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَحْيَ جَزُورٍ، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ اللهُ قَدْ أَمَرَهُمْ بِالْبِرِّ؟ فَوَاللهِ لاَ أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ، أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا بِعَصًا، ثُمَّ أَوْجَرُوهَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾.

قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى سَعْدٍ، وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِثُلُثَيْهِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِثُلُثِهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ؛ قَالَ: حَلَفَتْ أُمِّي أَنْ لا تَطْعَمَ طَعَامًا، وَلا تَشْرَبَ شَرَابًا، حَتَّى أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُطْعِمَهَا، أَخَذْنَا عُودًا فَأَدْخَلْنَا فِي فِيهَا، وَصَبَبْنَا فِي فِيهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَنَزَلَتْ فِيَّ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.

قَالَ: وَكُنَّا عَلَى شَرَابٍ، فَتَفَاخَرْنَا، فَفَاخَرْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَرَفَعَ بِلَحْيِ جَمَلٍ، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفِي فَفَزَرَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا، قَالَ: فَنَزَلَ فِيَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ.

قَالَ: وَأَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَفِّلْنِيهِ، قَالَ: ضَعْهُ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ تَجْعَلْ مَنْ لَهُ غَنَاء كَمَنْ لاَ غَنَاءَ لَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَعْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾.

قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ الْوَصِيَّةِ»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦١٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَنْ لاَ تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلاَ تَأْكُلَ ولاَ تَشْرَبَ. قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا، قَالَ: مَكَثَتْ ثَلاَثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُوا عَلَى سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾ وَفِيهَا: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ ﷺ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي هَذَا السَّيْفَ، فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ، فَقَالَ: رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، فَانْطَلَقْتُ، حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبَضِ، لاَمَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ، قَالَ: فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ: رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾.

قَالَ: وَمَرِضْتُ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمُ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ، قَالَ: فَأَبَى.

قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: فَأَبَى، قُلْتُ: فَالثُّلُثَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَكَانَ، بَعْدُ، الثُّلُثُ جَائِزًا.

قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَالْـمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ نُطْعِمُكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُم فِي حَشٍّ - وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ - فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ، وَزِقٌّ مِنْ خَمْرٍ، قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُم، قَالَ: فَذَكَرْتُ الأَنْصَارَ وَالْـمُهَاجِرِينَ عِنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْـمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيِ الرَّأْسِ، فَضَرَبَنِي بِهِ، فَجَرَحَ بِأَنْفِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيَّ - يَعنِي نَفْسَهُ - شَأْنَ الْخَمْرِ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْـمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٣١٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمُسِ سَيْفًا، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَبْ لِي هَذَا، فَأَبَى، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾[(١)].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ قَدْ شَفَا صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ، فَهَبْ لِيَ هَذَا السَّيْفَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلاَ لَكَ، فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ: يُعْطِي الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلاَئِي، فَبَيْنَمَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ، فَقَالَ: أَجِبْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ لِكَلاَمِي، فَجِئْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ، وَلَيْسَ هُوَ لِي، وَلاَ لَكَ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي وَهُوَ لَكَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَبْهُ لِي، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾[(٣)].

(*) وفي رواية: «فِيَّ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، شَرِبْتُ مَعَ قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى أَنْفِي بِلَحْيَيْ جَمَلٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٤(٣٧٨٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك. و«أَحمد» ١/ ١٧٨(١٥٣٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ١/ ١٨١(١٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة، قال: حَدثني سِماك بن حَرب. وفي١/ ١٨٥(١٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك. و«عَبد بن حُميد» (١٣٢) قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٢٤)

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٧٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢٩).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥١).

قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا سِمَاك. و«مُسلم» ٥/ ٧١(٤٢٢١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سِمَاك بن حَرب. وفي ٥/ ٧٢(٤٢٢٢) و٥/ ١٤٦(٤٥٧٨) و٧/ ١٢٦(٦٣١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب. وفي ٥/ ١٤٦(٤٥٧٧) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سِمَاك. وفي ٧/ ١٢٥(٦٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سِمَاك بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٢٧٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي بَكر، عن عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن عاصم ابن بَهدَلَة. وفي (٣١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١١٣٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، في حديثه، عن أَبي بَكر، عن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سِمَاك. وفي (٧٢٩ و٧٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة (زُهير)، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن سِمَاك. وفي (٧٣٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن عاصم. وفي (٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سِمَاك بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٥٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِمَاك. وفي (٦٩٩٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب.

كلاهما (سِمَاك بن حَرب، وعاصم ابن بَهدَلَة) عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٠ و٣٩٣٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٢٦ و٤٥٥٨ و٥٧١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥)، والبَزَّار (١١٤٩)، وأَبو عَوانة (٦٦٠٦-٦٦٠٨)، والطَّبراني (٣٣١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩١ و٨/ ٢٨٥ و٩/ ٢٦.

ـ قال أَبو داوُد: قِراءَةُ ابنِ مَسعُود: (يَسْأَلُونَكَ النَّفَلَ).

ـ تقدم من قبل من رواية عَبد الملك بن عُمير، عن مُصعب بن سَعد، مختصرًا على الوصية بالثُّلث.

* * *

٤٣٨٤ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْحَبَلَةَ، وَوَرَقَ السَّمُرِ، حَتَّى لَقَدْ قَرَّحَتْ أَشْدَاقَنَا، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ مِثْلَ مَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَخَابَ عَمَلِي»(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، ورَأَيْتُنا نَغْزُو وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمُرُ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ سَعْيِي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ، أَوِ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي. وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ، قَالُوا: لاَ يُحْسِنُ يُصَلِّي»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلام، مَا نَأْكُلُ إِلاَّ وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحَبَلَةِ، حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَأَنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ، كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونَنِي فِي الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ وَخسِرْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٥٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٧٢٨).

(٤) اللفظ للترمذي في «الشمائل».

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فِي الْغَزْوِ عِنْدَ الْقِتَالِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا، وَاللهِ، أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

١ـ أَخرجه الحُميدي (٧٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣١٠ (١٩٧٣٥) و١٢/ ٨٧(٣٢٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٣/ ٣٦٢(٣٥٨٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ١٤/ ٨٧(٣٦٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ١٧٤ (١٤٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨١ (١٥٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي١/ ١٨٦(١٦١٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٢٥٧١) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري» ٥/ ٢٨ (٣٧٢٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ٧/ ٩٦(٥٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٢١(٦٤٥٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ٢١٥ (٧٥٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، وابن بِشر. وفي (٧٥٤٤) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٣١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وخالي يَعلَى، ووَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن يَحيى بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (١١٧٨٩) عن قُتيبة، عن يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٨١٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٦٩٥٩).

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَعلَى بن عُبيد، وخالد بن عَبد الله، والـمُعْتَمِر بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن إِدريس، ويَحيى بن زكريا) عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

٢ـ وأَخرجه التِّرمِذي (٢٣٦٥)، وفي «الشَّمائل» (٣٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، عن بَيان.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبيان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

٤٣٨٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ؛

«إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي الـمُشْرِكِينَ، وَمَا جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

* * *

٤٣٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

«جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا».

يُرِيدُ حِينَ قَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَهُوَ يُقَاتِلُ[4].

---

(١) المسند الجامع (٤١٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٩١٣)، وأطراف المسند (٢٦٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٠٩)، والبَزَّار (١٢١٤ و١٢١٥)، والطَّبراني (٣١٤)، والبَيهَقي ١/ ١٠٦، والبَغَوي (٣٩٢٣).

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٠٧)، والبَزَّار (١٢١٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٠٥٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٠٥٧).

(*) وفي رواية: «جَمَعَ لِي رَسُولُ الله ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[1].

- في رواية جعفر بن عَون، قال يَحيَى: أَحْسَبُهُ قَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَكَانَ سَعْدٌ جَيِّدَ الرَّمْيِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٧(٣٢٨٠٩) و١٤/ ٣٩٠(٣٧٩٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أحمد» ١/ ١٧٤(١٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٠ (١٥٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٥/ ٢٧ (٣٧٢٥) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٥/ ١٢٤ (٤٠٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٤٠٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٧/ ١٢٥(٦٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. وفي (٦٣١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وابن رُمح، عن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن ماجة» (١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، وإِسماعيل بن عَياش. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٠ و٣٧٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار[2]، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٨١٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وأَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى. وفي (٩٩٥٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٩٩٥٣) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى، هو ابن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٧٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

جميعهم (عَبد الله بن نُمير، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٩٥٣).

(٢) وفي نسخة: مُحمد بن الـمُثنى. «تحفة الأشراف».

وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، واللَّيث بن سَعد، وسُليمان بن بِلال، وحاتم بن إِسماعيل، وإِسماعيل بن عَياش، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعِيسى بن يُونُس، وجَعفر بن عَون) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، قال: سَمعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُويَ عَن سَعد مِن غَير وجه، ولا نعلم رُويَ عَن سَعد بإسناد أَحسن من هذا الإِسناد. «مسنده» (١٢١٩).

❊ ❊ ❊

٤٣٨٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ:

«نَثَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[2].

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٢٤(٤٠٥٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلِيل.

كلاهما (عَبد الله، ومُحمد بن خَلِيل) عن مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم السَّعدي، قال: سَمعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب يقول، فذكره[3].

ـ في رواية مُحمد بن خَلِيل: «هاشم، وهو ابن هاشم بن هاشم بن عُتبة».

❊ ❊ ❊

٤٣٨٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، قَدْ

---

(١) المسند الجامع (٤١٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٧)، وأطراف المسند (٢٥٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٧)، وابن أَبي عاصم، في "السُّنة" (١٤٠٦)، والبَزَّار (٨٠٠ و١٠٦٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٨٣١ و٧٩٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٤١٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٨٠)، والبيهقي ٩/ ١٦٢.

أَحْرَقَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ، فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ يُنَاوِلُهُ السَّهْمَ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَرَمَيْتُ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَأَقْعَصْتُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي السَّهْمَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَيَقُولُ: ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[3].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٢٥(٦٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٥٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٨٢١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي.

كلاهما (حاتم، وعَمرو) عن بُكَير بن مِسمار، عن عامر بن سَعد، فذكره[4].

* * *

٤٣٨٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، يَقُولُ: أَنْبِلُوا سَعْدًا، ارْمِ، رَمَى اللهُ لَكَ، ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[5].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٩٦٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: سَمعتُ عَبد الله بن جَعفر. (قال[6]: وكان

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) المسند الجامع (٤١٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣١٦).
(٥) لفظ (٩٩٦٠).
(٦) القائل: يَعقوب بن إِبراهيم، عَمّ عُبيد الله بن سَعد.

أَبِي يزيد في إسناده: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر). وفي (٩٩٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن مَخرَمة.

كلاهما (عَبد الله بن جَعفر، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن) عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن مَخرَمة، عَن إسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن عَمه عَامر بن سَعد، عَن أَبيهِ، بحديث: أَنْبِلُوا سَعْدًا، ارْمِ سَعدُ.

صوابه: عَبد الله بن جَعفر بن عَبد الرحمَن بن المِسوَر بن مَخرَمة. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٢٩٣.



٤٣٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ يَرْمِي: إِيهًا، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٦(١٦١٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَبو يَعلَى» (٨٣٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب، وخالد بن عَبد الله الواسطي) عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[4].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٠) عن مَعمر، عن أَيوب، عَن عِكرمَة؛

---

(١) المسند الجامع (٤١٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤١٣١)، وأطراف المسند (٢٥٦٨).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَعْدٍ، يَوْمَ أُحُدٍ: فِدَاكَ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

«مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: عكرمة لَم يَسمع مِن سعد بن أَبي وقاص. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٢).

- وقال الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مُحمد بن سَعيد الخُزاعيّ مَردُوْيه، عَن عَبد الوَهاب، عَن خالد، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن سَعد.

وخالَفه أَحمدُ بن حَنبل وغَيرُه، فرَوَوْهُ عَن عَبد الوَهَّاب، عَن خالد، عَن عِكرمة، عَن سَعد، مُرسَلًا.

وكَذلِك قال خالد الواسِطيّ، وغَيرُه عَن خالد، وهو الصَّواب. «العِلل» (٥٨٣).

***

٤٣٩١- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ:

«لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ».

عَنْ حَدِيثِهِمَا[1][2].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٢٧(٣٧٢٢ و٣٧٢٣) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. وفي ٥/ ١٢٤(٤٠٦٠ و٤٠٦١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ١٢٧(٦٣٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وحامد بن عُمر البَكراوي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. وفي (٦٥٠) قال: وحَدثنا عِدَّةٌ، عن مُعتَمِر، بإِسناده نَحوَهُ.

---

(١) أَيْ أَنهما حَدَّثاهُ بذلك.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٧٢٢ و٣٧٢٣).

أَربعتهم (مُحمد بن أَبي بَكر، ومُوسَى، وحامد، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عن الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبِي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[1].

ـ في رواية مُوسى بن إِسماعيل: «عن مُعتَمِر، عن أَبيه، قال: زعم أَبو عُثمان...».

ـ قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، عند أَبي يَعلَى (٦٤٩).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان النَّهديُّ: عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ.

***

٤٣٩٢ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٥١) قال: حَدثنا رجاء بن مُحمد العُذْري. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني.

كلاهما (رَجاء، والحَسن) قالا: حَدثنا جَعفر بن عَون، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وقد روي هذا الحديث عن إِسماعيل، عن قَيس، أَن النَّبي ﷺ قال: اللَّهُم استَجِب لِسَعد إِذا دَعاكَ، وهذا أَصحُّ.

يَعني الـمُرسَل.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: أَسنَده جَعفر بن عَون بن جَعفر بن عَمرو بن حُرَيث، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس، عَن سَعد.

---

(١) المسند الجامع (٤١٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٤١٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٩١٣).

وخالَفَه زائِدةُ، وسُفيان بن عُيينة، وهُشَيم، وأَبو أُسامة، وحَكام، فرَوَوْهُ عَن إِسماعيل، عَن قَيس مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهو الـمَحفوظُ. «العِلل» (٦٤٠).

***

٤٣٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَقِيعِ الْخَيْلِ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا، وَأَوْصَلُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُجَهِّزُ بَعْثًا، فِي مَوْضِعِ سُوقِ النَّخَّاسِينَ الْيَوْمَ، إِذْ طَلَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْعَبَّاسُ عَمُّ نَبِيِّكُمْ، أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا، وَأَوْصَلُهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٥(١٦١٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١١٨) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَخلَد، قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد. و«ابن حِبَّان» (٧٠٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبيري.

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله الـمَديني، ومُحمد بن عَباد، وإِبراهيم بن حَمزة) عن مُحمد بن طَلحة التَّيمي، من أَهل الـمَدِينَة، عن أَبي سُهيل، نافع بن مالك، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ، إِلا من هذا الوجه، ولا نعلم رَواه إِلا سَعد بهذا الإِسناد، ومُحمد بن طلحة التَّيمي هذا رجل مشهور من أَهل المدينة. «مسنده» (١٠٧٧).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤١٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٢)، وأطراف المسند (٢٥٧٢)، والمقصد العلي (١٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٧١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٧٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٢٦ و٣٢٢٩).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارقُطني، تَفرَّدَ به أَبو سُهيل بن مالك، عن سَعيد، عن سَعد، ولم يَروِه عنه غيرُ محمد بن طلحة الطويل، التَّيمي، المدنِيّ.

ورُوِيَ عن مالك، عن أَبي سُهيل، ولا يصح عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٢٠).

***

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً، لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَحْشٍ الأَسَدِيَّ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

***

٤٣٩٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فَأَكَلَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «دَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيَطْلُعَنَّ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَمَرَرْتُ بِعُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ صَاحِبُهَا، فَجَعَلْنَا نَتَشَرَّفُ شُخُوصَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْنَا، فَطَلَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا لَهُ بِالْفَضْلَةِ، فَأَكَلَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٨٣ (١٥٩١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَفان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (١٥٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبان. و«عَبد بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٢١).

حُميد» (١٥٢) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٧٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبَان. وفي (٧٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وأَبَان بن يزيد العَطار) عن عاصم ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٤٣٩٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ لِعَبد الله بْنِ سَلاَمٍ».

قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسرائيل﴾ الآيَةَ.

قَالَ: لاَ أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ: الآيَةَ، أَوْ فِي الْحَدِيثِ[٢].

(❊) وفي رواية: «مَا سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي: إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، إِلاَّ لِعَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٣) و١/ ١٧٧(١٥٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٥/ ٤٦(٣٨١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٧/ ١٦٠(٦٤٦٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر. و«أَبو يَعلَى» (٧٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر. وفي

---

(١) المسند الجامع (٤١٣٩)، وأطراف المسند (٢٦٠٥)، والمقصد العلي (١٤٢٣ و١٤٢٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٢٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٧٧٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن ذَكوان، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، وعَبد الله بن يُوسُف.

ثلاثتهم (إِسحاق، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الأَعلى بن مُسهِر أَبو مُسهِر) عن مالك بن أَنس، عن سالم بن أَبي أُميَّة، أَبِي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

* * *

٤٣٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي. وفي (٣٩٠٥م) حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٧٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، ويَعقوب) عن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، عن الزُّهْري، عن مُحمد بن أَبي سُفيان، عن يُوسُف بن الحَكم، عن مُحمد بن سَعد، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧١(٣٣٠٥٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عن لَيث بن سَعد، عن يزيد بن الهاد. و«أَحمد» ١/ ١٧١(١٤٧٣) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد. وفي ١/ ١٨٣(١٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو كامل.

أَربعتهم (يزيد بن الهاد، ويَعقوب، وسَعد، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك) عن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٤١٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٩)، وأطراف المسند (٢٥٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٢١/ ١٢٦، والبَزَّار (١٠٩٣ و١٠٩٤)، والبَغَوي (٣٩٩٠).

(٢) اللفظ للترمِذي.

سُفيان بن العَلاء بن جارية، عَن يوسُف بن الحَكم أَبي الحَجاج، عَن سَعد بن أَبي وقاص، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا، أَهَانَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

ليس فيه: «مُحمد بن سَعد».

- في روايتي يَعقوب، وسَعد، ابني إِبراهيم بن سَعد: «مُحمد بن أَبي سُفيان بن جارية».

- وفي رواية يزيد بن الهاد: «يُوسُف بن أَبي عَقِيل» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨٣(١٥٨٧) قال: وحَدثنا أَبو كامل، مَرَّةً أُخرى (يَعني عن إِبراهيم بن سَعد) حَدثني صالح بن كَيسان، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن أَبي سُفيان بن العَلاء بن جارية، عَن مُحمد بن سَعد، عَن أَبيه سَعد، قال سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ».

ليس فيه: «يُوسُف بن الحَكم»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٥). وأَحمد ١/ ١٧٦(١٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزّهري، عن عُمر بن سَعد، أَو غيره، أَن سَعد بن مالِك قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ يُهِنْ قُرَيْشًا، يُهِنْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

- رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف» ليس فيها: «أوغيره»[3].

- فوائد:

- قال عَلي ابن الـمَديني، في حديث سَعد، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن يُرِد هَوان قُرَيش يهنه الله:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٦).

(٢) المسند الجامع (٤١٤١)، وتحفة الأشراف (٣٩٢٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٣٨.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٠٣ و١٥٠٤)، والبَزَّار (١١٧٥)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٢٠٠)، والبَغَوي (٣٨٤٩).

(٣) المسند الجامع (٤١٤٢)، وأطراف المسند (٢٥٦٠).

فهذا حديث مَدَني، في إسناده رجُلان لا أَعلم رُوِي عنهما شيءٌ مِن العِلم.

حدثناه يعقوب بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أَبي سفيان، عن محمد بن سعد بن أَبي وقاص، عن أَبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يهن قريشا يهنه الله.

فترك يعقوب بن إِبراهيم، أَحَدَ الرجلين اللَّذين وصفنا، أَنه لا يُروَى عنهما، فسمَّى مُحمد بن أَبي سفيان، وترك الآخر.

وعن محمد بن سعد، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: من يرد هوان قريش يهنه الله.

فسمَّى أَبو أَيوب الهاشمي الرجلَ الذي لم يُسمه يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، وهو يوسف أَبو الحجاج بن يوسف. «العِلل» (٢٢٥).

ـ وقال ابن الجُنَيد: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول، في حديث عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن الزُّهري، عن عُمر بن سَعد، عن أَبيه: مَن يُرد هوان قُرَيش.

قال: هذا خطأ، ما روى الزُّهرِيّ عن عُمر بن سَعد شيئًا قط، وهذا أَيضًا مَعمر يقول: أُخبرت عن الزُّهرِيّ. «سؤالاته»(٨٠١).

ـ وقال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: لم يسمع الزُّهرِيّ مِن عُمر بن سَعد شيئًا. «تاريخه» (١٠٠٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه ابن الهادِ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان، عن الزُّهْري، عَن مُحمد بن أَبي سُفيان، عَن يُوسُف بن أَبي عَقيل، عَن سَعدِ بن أَبي وقاص، عن النَّبي ﷺ: مَن يُرد هَوانَ قُريشٍ أَهانهُ الله.

قال أَبي: يُخالَفُ في هَذا الإِسنادِ، واضطَرَبَ في هَذا الحَديث. «علَل الحَديث» (٢٦١٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: رواه مَعمر، عَن الزُّهْري، فقال: عَن عُمر بن سَعد، عَن سَعد. ووَهِم فيه مَعمر. «العِلل» (٦٢٧).

***

٤٣٩٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْعَدَهُ اللهُ، إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٣(٣٣٠٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عن ابن أَبي ذِئْب، عن جُبير بن أَبي صالح، عن الزُّهْري، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٤) عن مَعمر، عن الزُّهْريّ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْعَدَهُ اللهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا»، «مُرسَلٌ».

* * *

٤٣٩٨- عَنِ ابْنِ أَخٍ لِسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِبَنِي نَاجِيَةَ: أَنَا مِنْهُمْ، وَهُمْ مِنِّي».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٤٧)، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب، عن ابن أخ لسَعد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وذكر الحديث بقصة فيه، فقال ابن أَخي سَعد بن مالِك، قَد ذَكَروا بَني ناجيَة عِند رَسول الله ﷺ، فقال: هُم حَيٌّ مِنِّي.

ولم يُذكَر فيه: «سَعد»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: وصَلَهُ أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشِم، عَن شُعبة. وأَرسَلَهُ غُندَرٌ، فلَم يَقُل: عَن سَعد.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٢٥).

(٢) المسند الجامع (٤١٥٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٦٣، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٠، والمطالب العالية (٤١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٩).

ووَصلَه أَبو داوُد مَرَّةً، وأَرسلَه أُخرى.

وكَذلك رَواه (.....) ابن سَعيد، عَن شُعبة، مِثل قَولِ أَبي سَعيد مَولَى بَني هاشِم. «العِلل» (٦٥٩ و٩٥٧).

***

٤٣٩٩- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[١].

أَخرجه مُسلم ٦/ ٥٤(٤٩٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (هُشيم بن بَشِير، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي عُثمان النَّهديّ، فذكره[٢].

***

٤٤٠٠- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«لاَ تَعجِزُ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصفَ يَوْمٍ».

وَسَأَلْتُ رَاشِدًا: هَلْ بَلَغَكَ مَاذَا النِّصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ[٣].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي، أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ».

فَقِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤١٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٢٢٢)، وأبو عَوانة (٧٥١٠-٧٥١٢).

(٣) اللفظ لعصام.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٠(١٤٦٤) قال: حَدثنا عِصام بن خالد. وفي (١٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان.

كلاهما (عِصام، وأَبو اليَمان، الحَكم بن نافع) عن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريم، عن راشد بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: راشد بن سَعد، عَن سَعد بن أَبي وقاص، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٠٨).

* * *

٤٤٠١- عَنْ شُرَيْح بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا، أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ».

قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٥٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثني صَفوان، عن شُريح بن عُبيد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: شريح بن عُبيد، رَوى عَن سعد بن أَبي وقاص، ولم يُدرِكه. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٤٦.

* * *

٤٤٠٢- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَكِيدُ أَهْلَ الـمَدِينَةِ أَحَدٌ، إِلاَّ انْمَاعَ، كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٧(١٨٧٧) قال: حَدثنا حُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل، عن جُعَيدٍ، عن عائشة، فذكرته[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١٤٤)، وأطراف المسند (٢٥٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٤٤٩).

(٢) المسند الجامع (٤١٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٤).

(٣) المسند الجامع (٤١٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٩٥٥).

ـ **فوائد:**

الجُعَيد، ويُقال: الجَعد، هو ابن عَبد الرَّحمَن.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الْقَرَّاظِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ، كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إِنَّ الـمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالـمَلاَئِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ، أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٤٠٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتِي الـمَدِينَةِ، أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَو يُقتَلَ صَيْدُهَا.

وَقَالَ: الـمَدِينَةُ، خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لاَ يَدَعُهَا أَحَدٌ، رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلاَ يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتِي الـمَدِينَةِ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ حَرَمَهُ، لاَ يُقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَلاَ يُقتَلُ صَيْدُهَا، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَهَا الله خَيْرًا مِنْهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلاَ يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ، إِلاَّ أَذَابَهُ الله ذَوْبَ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الـمَاءِ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٩٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٠٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٩٨(٣٧٣٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ١٨١(١٥٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ١/ ١٨٤(١٦٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«عَبد بن حُميد» (١٥٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«مُسلم» ٤/ ١١٣(٣٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٢٩٨) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٦٥) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا مَروان. و«أَبو يَعلَى» (٦٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، وعَبد الواحد، ومَروان بن مُعاوية) عن عُثمان بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف الأَنصاري، قال: أَخبَرني عامر بن سَعد، فذكره[1].

***

٤٤٠٤- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

«مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ حَرَامٌ، قَدْ حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْبَرَكَةَ فِيهَا بَرَكَتَيْنِ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٥٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيى، عن أَبي إِسحاق بن سالم، عن عامر بن سَعد، فذكره[2].

***

٤٤٠٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ؛ أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا، أَوْ يَخْبِطُهُ، فَسَلَبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْعَبْدِ، فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلاَمِهِمْ، أَوْ عَلَيْهِمْ، مَا أَخَذَ مِنْ غُلاَمِهِمْ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤١٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٥)، وأطراف المسند (٢٥٨٢ و٢٥٩٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٢٤)، والبيهقي ٥/ ١٩٧.

(٢) المسند الجامع (٤١٤٩)، وأطراف المسند (٢٥٨٢).

«مَعَاذَ اللهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفَّلَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٤٣). ومُسلم ٤/ ١١٣(٣٢٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وعَبد) عن عَبد الملك بن عَمرو العَقَدي أَبي عامر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر المخرمي، عن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عن عامر بن سَعد، فذكره[2].

***

٤٤٠٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلاً يَصِيدُ فِي حَرَمِ الـمَدِينَةِ، الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ، فَجَاءَ مَوَالِيهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ، وَقَالَ: مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَصِيدُ فِيهِ شَيْئًا، فَلَهُ سَلَبُهُ».

فَلاَ أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ أَعْطَيْتُكُمْ ثَمَنَهُ.

وَقَالَ عفان مَرَّةً: إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ ثَمَنَهُ أَعْطَيْتُكُمْ[3].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَتَاهُ قَوْمٌ فِي عَبْدٍ لَهُمْ أَخَذَ سَعْدٌ سَلَبَهُ، رَآهُ يَصِيدُ فِي حَرَمِ الـمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ سَلَبَهُ، فَكَلَّمُوهُ فِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ سَلَبَهُ، فَأَبَى، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ حِينَ حَدَّ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤١٥١)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٨)، وأطراف المسند (٢٥٧٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٠٢ و١١٢٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٩.

(٣) اللفظ لأحمد.

حُدُودَ حَرَمِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَنْ أَخَذْتُمُوهُ يَصِيدُ فِي هَذِهِ الْحُدُودِ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ، فَلاَ أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ غَرِمْتُ لَكُمْ ثَمَنَ سَلَبِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٠(١٤٦٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

ثلاثتهم (عَفان، وأَبو سَلَمة مُوسى بن إِسماعيل، ووَهب) عن جَرير بن حازم، قال: حَدثني يَعلَى بن حَكيم، عن سُليمان بن أَبي عَبد الله، فذكره[2].

* * *

٤٤٠٧- عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ الـمَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ الـمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ، وَقَالَ، يَعنِي لِمَوَالِيهِمْ؛

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى أَنْ يُقْطَعَ مِنْ شَجَرِ الـمَدِينَةِ شَيْءٌ، وَقَالَ: مَنْ قَطَعَ مِنْهُ شَيْئًا، فَلِمَنْ أَخَذَهُ سَلَبُهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب، عن صالح مَولَى التَّوْأَمة، عن مَولًى لسَعد، فذكره[3].

* * *

٤٤٠٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَدَ إِنْسَانًا

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٤١٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٦٣)، وأطراف المسند (٢٥٧٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٩٩.

(٣) المسند الجامع (٤١٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٩٥١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٩، وعندهما: صالِح مَولَى التَّوْأَمةِ، قال: حَدَّثنِي بَعضُ وَلَدِ سَعد.

يَعْضِدُ، أَوْ يَخْبِطُ[1]، عِضَاهًا بِالْعَقِيقِ، فَأَخَذَ فَأْسَهُ وَنِطَعَهُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ إِلَى سَادَتِهِ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى سَعْدٍ، فَقَالُوا: الْغُلاَمُ غُلاَمُنَا، فَارْدُدْ إِلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْضِدُ، أَوْ يَخْبِطُ[2]، عِضَاهَ الـمَدِينَةِ بَرِيدًا فِي بَرِيدٍ، فَلَكُمْ سَلَبُهُ».

فَلَمْ أَكُنْ أَرُدُّ شَيْئًا أَعْطَانِيهِ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر[3]، فذكره[4].

❊ ❊ ❊

الزُّهْد

٤٤٠٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ، فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ، فَنَزَلَ، فَقَالَ لَهُ: أَنَزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الـمُلْكَ بَيْنَهُمْ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ»[5].

(❊) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ أَبَاهُ حِينَ رَأَى اخْتِلاَفَ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ وَتَفَرُّقَهُمُ، اشْتَرَى لَهُ مَاشِيَةً، ثُمَّ خَرَجَ فَاعْتَزَلَ فِيهَا بِأَهْلِهِ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: قَلَهِيٌّ، قَالَ: وَكَانَ سَعْدٌ مِنْ أَحَدِّ النَّاسِ بَصَرًا،

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فيخبط»، والـمُثبت عن «تاريخ المدينة» (٧٥).

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «أَو يَحْتَطِبُ»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية، و«تاريخ المدينة».

(٣) ذكر محقق طبعة الكتب العلمية (١٧٤٦٤) أنه ورد في نسختين خطيتين: «عَبد الله بن عُمر»، وكذلك ورد في «فضائل المدينة» للجندي (٧٥)، إذ أخرجه من طريق ابن جريج، قال: أخبرني عَبد الله بن عُمر، به.

(٤) أَخرجه أَبو سعيد الجندي، في «فضائل المدينة» (٧٥).

(٥) اللفظ لمسلم.

فَرَأَى ذَاتَ يَوْمٍ شَيْئًا يَزُولُ، فَقَالَ لِمَنْ تَبِعَهُ: تَرَوْنَ شَيْئًا؟ قَالُوا: نَرَى شَيْئًا كَالطَّيْرِ، قَالَ: أَرَى رَاكِبًا عَلَى بَعِيرٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ قَلِيلٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى بُخْتِيٍّ، أَوْ بُخْتِيَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا جَاءَ بِهِ، فَسَلَّمَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لأَبِيهِ: أَرَضِيتَ أَنْ تَتْبَعَ أَذْنَابَ هَذِهِ الـمَاشِيَةِ، بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ، وَأَصْحَابُكَ يَتَنَازَعُونَ فِي أَمْرِ الأُمَّةِ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ، أَوْ قَالَ: أُمُورٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ، الْخَفِيُّ، التَّقِيُّ».

فَإِنِ اسْتَطَعْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ فَكُنْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لاَ يَا بُنَيَّ، فَوَثَبَ عُمَرُ لِيَرْكَبَ، وَلَمْ يَكُنْ حَطَّ عَنْ بَعِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَمْهِلْ حَتَّى نُغَدِّيكَ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي بِغَدَائِكُمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَنَحْلُبُ لَكَ فَنَسْقِيكَ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي بِشَرَابِكُمْ، ثُمَّ رَكِبَ فَانْصَرَفَ مَكَانَهُ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٨(١٤٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، عَبد الكبير بن عَبد الـمَجيد، قال: حَدثنا بُكَير بن مِسمار. و«مُسلم» ٨/ ٢١٤(٧٥٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَباس بن عَبد العظيم، واللفظ لإِسْحَاق، قال عَباس: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا بُكَير بن مِسمار. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا بُكَير بن مِسمار. وفي (٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا أَبي، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، وهو أَحَد بني الحارث بن عَبد مَنَاة بن كِنانة.

كلاهما (بُكَير، وشَريك) عن عامر بن سَعد، فذكره[2].

❊❊❊

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (٤١٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٨٧٤)، وأطراف المسند (٢٥٧٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٢٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٨٥)، والبَغَوي (٤٢٢٨).

٤٤١٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ جَاءَهُ ابْنُهُ عَامِرٌ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَأْسًا، لاَ وَاللهِ، حَتَّى أُعْطَى سَيْفًا إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ مُؤْمِنًا نَبَا عَنْهُ، وَإِنْ ضَرَبْتُ بِهِ كَافِرًا قَتَلَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ، التَّقِيَّ».

أخرجه أحمد ١/ ١٧٧ (١٥٢٩) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد الأَسلمي، عن المُطَّلِب، عن عُمر بن سَعد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص كوفيٌّ، يُريد أنه نزلَ الكُوفَة. قُلتُ له: ثقة؟ قال: كيف يكون مَن قتلَ الحُسين ثقة؟!»تاريخه« ٢/ ٢/ ٩٤٥.

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعَرَةٌ، فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (٤١٥٩)، وأطراف المسند (٢٥٧٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١٨٨).

٤٤١١- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ مِنَ النَّاسِ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلاَبَةٌ زِيدَ فِي بَلاَئِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ، وَمَا يَزَالُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ، حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ، حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٣(١٠٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش. و«أَحمد» ١/ ١٧٢ (١٤٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٧٣(١٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٠(١٥٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ١/ ١٨٥(١٦٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٤٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٠٢٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعْنِيُّ، ويَحيى بن دُرُسْت، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد[(٣)]. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٤٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، ويَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، واللفظ له، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٠ و٢٩٢١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عن شَريك». «تحفة الأشراف».

وفي (٢٩٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

ستتهم (أَبو بَكر بن عَياش، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وهِشام، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن عاصم ابن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

ـ في رواية هِشام الدَّستوائيِّ؛ عن عاصم ابن بَهدَلَة، عن مُصعب بن سَعد، قال: قال سَعدٌ: يا رَسول الله، أَيُّ الناس أَشَدُّ بَلاءً... الحديث. «مُرسَل».

قال أَحمد بن حَنبل: وقال مَرَّةً: عن سَعد، قال: قُلت: يا رَسول الله... «مُتَّصِل».

* * *

٤٤١٢- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِمْ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ، اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ، ضَعُفَ بَلاَؤُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُصِيبُهُ الْبَلاَءُ، حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٩٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عن العَلاء بن الـمُسَيَّب، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: لم يسمع الـمُسَيَّب بن رافع مِن أَحدٍ مِن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، إِلا البَراء بن عازب «تاريخه» (٢٩٣٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٤١٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢١٢)، والبَزَّار (١١٥٤ و١١٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٢، والبَغَوي (١٤٣٤).

(٢) أخرجه المحاملي، في «أَماليه» (١٥١).

٤٤١٣- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةَ الْقَوْمِ، أَيَكُونُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ غَيْرِهِ سَوَاءً؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ، وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ؟».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٣(١٤٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عن مَكحول، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٩١) عن مُحمد بن راشد، عَن مَكحولٍ؛

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَكُونُ حَامِيَةَ الْقَوْمِ، وَيَدْفَعُ عَنْ أَصْحَابِهِ، أَيَكُونُ نَصِيبُهُ كَنَصِيبِ غَيْرِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ، وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ؟».

«مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرازي: مكحول، عن سعد بن أَبي وقاص، مُرسَل. «المراسيل» (٧٩٥).

* * *

٤٤١٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا يَنْصُرُ اللهُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ، وَصَلاَتِهِمْ، وَإِخْلاَصِهِمْ»[3].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٤٣٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس،

---

(١) المسند الجامع (٤١٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٣.

(٢) أخرجه مرسلًا: المُعافى، في «الزهد» (١٢٣).

(٣) اللفظ للنسائي ٦/ ٤٥.

قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، عن أَبيه، عن مِسعَر، عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن مُصعب بن سَعد، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٤/ ٤٤(٢٨٩٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة، عن طَلحة، عَن مُصعب بن سَعد، قال: رَأَى سَعد، رضي الله عَنه، أَن لَه فَضلاً على مَن دونَه، فقال النَّبيّ ﷺ:

«هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُم؟».

«مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رَواه غير واحد عَن طَلحة بن مُصرف، عَن مُصعب، فاختلفوا في رفعه. «مسنده» (١١٥٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: أَخرَج البُخاري، عَن سُليمان بن حرب، عَن محمد بن طلحة، عَن أَبيه، عَن مصعب، رأَى سعدٌ أَن له فضلاً، فقال النَّبي ﷺ، وهذا مرسلٌ. «التتبع» (٦٤).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه طَلحة بن مُصَرِّف، عَن مُصعب بن سَعد.

حَدَّث به زُبَيد، ومِسعَر، ولَيثٌ فوَصَلُوه.

ورواه مُحمد بن طَلحة، عَن طَلحة، عَن مُصعب بن سَعد، أَنَّ سَعدًا رَأَى لَهُ فضلاً على دُونِه، فقال رَسول الله ﷺ، ولَم يُسنِدهُ كَما أَسنَدَه غَيرُه.

ومُحمد بن طَلحة لَم يَسمَع من أَبيه، والـمُتَّصِلُ أَصحُّ. «العِلل» (٥٨٩).

* * *

٤٤١٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ،

---

(١) المسند الجامع (٤١٦١)، وتحفة الأشراف (٣٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٥.

(٢) أَخرجه مُرسلًا: البَغَوي (٤٠٦١).

وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ، الـمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ، إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ، الـمُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أَعْجَبُكُمْ أَنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا، حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، حَمِدَ اللهَ وَصَبَرَ، فَالـمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى الأُكْلَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣١٠) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ١/ ١٧٣(١٤٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّزاق، الـمَعنَى، قالا: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٤٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ١/ ١٧٧(١٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٢ (١٥٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٨٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن العَيزار بن حُرَيث، عن عُمر بن سَعد، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣١).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٤١٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٩٠٩)، وأطراف المسند (٢٥٩٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٢١١-٥٢١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٨)، والبَزَّار (١١٨٩ و١١٩٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٥٠)، والبَغَوي (١٥٤٠ و١٥٤١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أَبِي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص كوفيٌّ، يُريد أَنه نزلَ الكُوفَة. قُلتُ له: ثقة؟ قال: كيف يكون مَن قتلَ الحُسين ثقة؟!»تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٤٥.

❊❊❊

الفِتَن

٤٤١٦- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي، وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ: كُنْ كَابْنِ آدَمَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٥(١٦٠٩). والتِّرمِذي (٢١٩٤). وأَبو يَعلَى (٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والتِّرمِذي، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن عَياش بن عَباس، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ، وروى بعضُهم هذا الحديث، عن اللَّيث بن سَعد، وزاد في الإِسناد رجلاً.

ـ قال أَبو عِيسى: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن سَعد، عن النَّبي ﷺ من غير هذا الوجه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥٧) قال: حَدثنا يزيد بن خالد الرَّملي، قال: حَدثنا الـمُفَضل، عن عَياش بن عَباس، عن بُكَير، عن بُسْر بن سَعيد، عن حُسين بن عَبد الرَّحمَن الأَشجَعي، أَنه سَمِعَ سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن النَّبي ﷺ، في هَذا الحَديثِ؛

---

(١) اللفظ للترمذي.

«قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي، وَبَسَطَ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُنْ كَابْنِ آدَمَ...» وَتَلاَ يَزِيدُ: ﴿لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ﴾ الآيَةَ.

زاد فيه: «حُسين بن عَبد الرَّحمَن».

• وأخرجه أحمد ١/ ١٦٨(١٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهيعَة، قال: حَدثنا بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، أنه سَمِع عَبد الرَّحمَن بن حُسين يُحَدِّث، أنه سَمِع سَعد بن أَبي وقاص يقول: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَيَكُونُ الـمَاشِي فِيهَا خَيْرًا مِنَ السَّاعِي، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَالـمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ».

ليس فيه: «بُسْر بن سَعيد»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه بُكَير بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَياش بن عَباس، عَن بُكَير واختُلِف عَنه؛

فقال مُفَضَّل بن فَضالة: عَن عَياش، عَن بُكَير، عَن بُسر بن سَعيد، عَن حُسين بن عَبد الرَّحمَن الأَشجَعي، عَن سَعد.

وقال اللَّيث: عَن عَياش، عَن بُكَير، عَن بُسر، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُسين الأَشجَعي.

وخالَفهما ابن لَهيعة، فرَواه عَن بُكَير، أنه سَمِعَه من عَبد الرَّحمَن بن حُسين، ولَم يَذكُر بَينهُما بُسر بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤١٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٤٦ و٣٨٤٨)، وأطراف المسند (٢٥٥٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٦٧٨).

وحَديث مُفَضَّل بن فَضالة أَشبَه بِالصَّواب، والله أعلم.

وقيل: عَن اللَّيث، عَن بُكَير، عَن بُسر بن سَعيد، عن سعد، ولَم يَذكُر بَينهُما عَبد الرَّحمَن، قاله قُتيبة. «العِلل» (٦٤٧).

* * *

٤٤١٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمُوضِعِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٨٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي عُثمان، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٧(٣٨٢٦٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، وعَبيدة بن حُميد، عَن داوُد، عَن أَبي عُثمان، عَن سَعد، رَفَعَه عَبيدة، ولَم يرفَعه عَبد الأَعلى، قال:

«تكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الـمُوضِعِ»[(١)].

* * *

٤٤١٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ، أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمْ قَدِ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ».

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٧٤٥٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (١٢٢٣ و١٢٢٤).

وأَخرجه موقوفًا الدَّورَقي، في «مُسند سَعد» (١١٥).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن الـمُغيرة، عن رجلٍ من بني عامر، قال: حَدثنا مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الـمُغِيرة، هو ابن مِقْسَم الضَّبِّي، مولاَهم، أَبو هِشام الكُوفيّ.

* * *

٤٤١٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ ﷺ: سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِيهَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٢٠(٣٠١٢٣) و١١/ ٤٥٨(٣٢٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ١/ ١٧٥(١٥١٦) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ١/ ١٨١(١٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«مُسلم» ٨/ ١٧١(٧٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ١٧٢(٧٣٦٤) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٧٢٣٧) قال: وأَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم الطُّوسِي، قال: حَدثنا ابن نُمير.

---

(١) المقصد العلي (١٩٦٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٥٨)، والمطالب العالية (٣١٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٨٢٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٦٣).

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَعلَى، ومَروان) عن عُثمان بن حَكيم الأَنصاري، عن عامر بن سَعد، فذكره[1].

***

٤٤٢٠- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧٠(١٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«التِّرمِذي» (٣٠٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو فُلاَن.

ثلاثتهم (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافع، وإِسماعيل، وأَبو فُلاَن) عن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريم الغَسَّاني، عن راشد بن سَعد، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ.

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعَة: راشد بن سَعد، عَن سَعد بن أَبي وقاص، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٠٨).

***

٤٤٢١- عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ ذَا الثُّدَيَّةِ، فَقَالَ: شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ، رَاعِي الخَيْلِ، أَوْ رَاعِي

---

(١) المسند الجامع (٤١٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٨٨٦)، وأطراف المسند (٢٥٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٢٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٢٦، والبَغَوي (٤٠١٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٤١٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٨٥١)، وأطراف المسند (٢٥٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٣).

الجَبَلِ، يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ، عَلاَمَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَأَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، أَنَّهُ جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ ذَا الثُّدَيَّةِ، الَّذِي كَانَ مَعَ أَصْحَابِ النَّهَرِ، فَقَالَ: شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ، يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: الأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ، عَلاَمَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ.

فَقَالَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، حِينَ كَذَّبَ بِهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: وَأُرَاهُ، قَالَ: مِنْ دُهْنٍ، يُقَالُ لَهُ: الأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ»[2].

(*) وفي رواية: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ، يَعنِي، رَجُلاً مِنْ بَجِيلَةَ»[3].

أخرجه الحُميدي (٧٤). وابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٢٢(٣٩٠٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكَير. و«أحمد» ١/ ١٧٩(١٥٥١). وأَبو يَعلَى (٧٥٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكَير. وفي (٧٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

أَربعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وابن أَبي بُكَير، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عن سُفيان بن عُيينة، عن العَلاء بن أَبي العَباس الشَّاعر، عن أَبي الطُّفيل، عن بَكر بن قِرْواش، فذكره[4].

- في روايتي أَحمد، وإِسحاق، لم يذكرا قول سُفيان، عن عَمار الدُّهْني.

- وفي رواية أَحمد: «بَكر بن قِرْواش، عن سَعد، قيل لسُفيان: عن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم».

---

(١) اللفظ للحُمَيديِّ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤١٦٨)، وأطراف المسند (٢٥٦١)، والمقصد العلي (٩٨٣ و٩٨٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٦٣ و٧٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٢٠)، والبَزَّار (١٢٢٧)، والبيهقي ٦/ ٤٣٤.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: بكر بن قِرْواش، سَمِعَ منه أَبو الطفيل.

قال لي علي، يَعني ابن المديني: لم أسمَع بذكره إِلا في هذا، وحديث قَتادة، قال علي، يعني ابن أَبي طالب: ما تقول فيها يا بكر بن قِرْواش؟.

قال البخاري: وفيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٩٤.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضعفاء» ١/ ٤٢٤، في ترجمة بَكر بن قِرْواش، وقال: وفي قصة ذي الثديين أَسانيد صحاح بغير[1] هذا اللفظ، فأَما هذا اللفظ فلا يُعرَف إِلا عن بَكر بن قِرْواش.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٩٥، في ترجمة بَكر بن قِرْواش.



٤٤٢٢ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَصَفَ الدَّجَّالَ لأُمَّتِهِ، وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٨(٣٨٦١٢). وأَحمد ١/ ١٧٦(١٥٢٦) و١/ ١٨٢ (١٥٧٨). وأَبو يَعلَى (٧٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن داوُد بن عامر بن سَعد بن مالك، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

---

(١) تصحف في نسخة الظاهرية الخطية، الورقة (٣١/ ب) إِلى: «نظير»، ولا يستقيم بهذا سياق اللفظ، وفي نسخة أَلمانيا الخطية، الورقة (١٠/ ب)، وطبعَتَي السلفي، وقلعجي: «بغير»، على الصواب.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٢٦).

(٣) المسند الجامع (٤١٦٩)، وأَطراف المسند (٢٥٨٩)، والمقصد العلي (١٨٦٥م)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن سَعد، إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رَوى دَاود إلا هذا الحديث بغير اختلاف، ورَوى حديثا آخر فيه اختلاف. «مسنده» (١١٠٨).

* * *

٤٤٢٣- عَنِ ابْنٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنَّ الإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ، إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَأْرِزَنَّ الإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٤(١٦٠٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال أَبو عَبد الرَّحمَن عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«أَبو يَعلَى» (٧٥٦) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أَبو صَخر، أَن أَبا حازم حَدَّثه، عن ابن سَعد، فذكره(٢).

* * *

الجَنَّة

٤٤٢٤- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا، لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ، فَبَدَتْ أَسَاوِرُهُ، لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤١٦٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٦٤، والمقصد العلي (١٨١٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤١٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١١١٩)، وابن مَنْدَه (٤٢٤).

ـ وعند البَزَّار؛ عن أَبي حازم، عن ابن سَعد، عن سَعد، وأحسبه عامرًا.

ـ وعند ابن مَندَه؛ عن أَبي حازم، عن ابن سَعد، هو عامر.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٧).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٩(١٤٤٩) قال: حَدثنا حَسن. وفي ١/ ١٧١(١٤٦٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٨) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن داوُد بن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه، بِهذا الإِسناد، إِلاَّ مِن حديثِ ابن لَهِيعَة، وقد روى يَحيى بن أَيوب هذا الحديث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، وقال: عن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن النَّبي ﷺ.

***

(١) المسند الجامع (٤١٧١)، وتحفة الأَشراف (٣٨٧٨)، وأطراف المسند (٢٥٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١١٠٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٨٨٠)، والبَغَوي (٤٣٧٧).

٢١٢ـ سَعدٌ الأَنصاريُّ[١]

٤٤٢٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا بَايَعَ رَسُولُ الله ﷺ النِّسَاءَ، قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ، كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، (قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأُرَى فِيهِ: وَأَزْوَاجِنَا)، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: الرَّطْبُ، تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٨٥(٢٢٥٢٠). وعَبد بن حُميد (١٤٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (١٦٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَّار المِصرِي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو نُعيم، وابن سَوَّار) عن عَبد السَّلام بن حَرب، عن يُونُس بن عُبيد، عن زياد بن جُبير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: الرَّطْب: الخُبز والبَقل والرُّطَب.

ـ قال أَبو داوُد: وكذا رواه الثَّورِي، عن يُونُس.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: زياد بن جبير، عَن سَعد، يَعني ابن أَبي وقاص، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢١٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: هذا حديث مُضطَرِب. «علَل الحَديث» (٢٤٢٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يُونُس بن عُبيد، عَن زيادِ بن جُبير، واختُلِف عَنه؛ فرَواهُ الثَّوريّ، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن زياد، عَن سَعد.

---

(١) قال ابن حَجَر: قال ابن الـمَديني، في «العِلل»: سَعد هذا، ليس هو ابن أَبي وَقَّاص، والحديث مُرسَلٌ، هكذا حكى عَبد الحق في «الأحكام». «النكت الظراف» (٣٨٥٣).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (٤٧٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٨٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٤١)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٣، والبَغَوي (١٦٩٧)، وعندهم: «عن سَعد»، غير منسوب.

وأَرسَله هُشَيم، عَن يُونُس، عَن زياد: أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَث سَعدًا على الصَّدَقَةِ... الحَديث.

ويُقال: إِن سَعدًا هَذا رَجُلٌ من الأَنصار، ولَيس بِسَعد بن أَبي وقاص، وهُو أَصَحُّ إِن شاء الله تَعالَى. «العِلل» (٦٤٥).

ـ أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٧)، والبَزَّار (١٢٤١) في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، وكذا أورده المِزِّي، في «تحفة الأشراف».

ـ قال ابن حَجَر: ويُؤيد أنه غيره، أَن ابن مَندَه أَخرج من طريق حَماد بن سَلَمة، عن يونُس بن عُبيد، عن زياد بن جُبير؛ أَن رَسول الله ﷺ بَعث رَجُلاً، يقال له: سَعد، على السِّعاية، فلو كان هو ابن أَبي وقاص ما عَبَّر عنه الراوي بهذا. «الإصابة» (٣٢٤٩).

***

٢١٣ـ سَعدُ الدَّليلُ، ويُقالُ: العَرْجيُّ(١)

٤٤٢٦- عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُمْ، وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ، وَكَانَتْ لأَبِي بَكْرٍ عِنْدَنَا بِنْتٌ مُسْتَرْضَعَةٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرَادَ الاِخْتِصَارَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: هَذَا الْغَائِرُ مِنْ رَكُوبَةٍ، وَبِهِ لِصَّانِ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُمَا: الـمُهَانَانِ، فَإِنْ شِئْتَ أَخَذْنَا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ بِنَا عَلَيْهِمَا، قَالَ سَعْدٌ: فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا، إِذَا أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَذَا الْيَمَانِيُّ، فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الإِسْلاَمَ، فَأَسْلَمَا، ثُمَّ سَأَلَهُمَا عَنْ أَسْمَائِهِمَا؟ فَقَالاَ: نَحْنُ الـمُهَانَانِ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمَا الـمُكْرَمَانِ، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَقْدُمَا عَلَيْهِ الـمَدِينَةَ، فَخَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا ظَاهِرَ قُبَاءَ، فَتَلَقَّانَا بَنُو عَمرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ أَبو أُمَامَةَ، أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ؟ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ: إِنَّهُ أَصَابَ قَبْلِي يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أُخْبِرُهُ لَكَ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا طَلَعَ عَلَى النَّخْلِ، فَإِذَا السَّرْبُ مَمْلُوءٌ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَذَا الـمَنْزِلُ، رَأَيْتُنِي أَنْزِلُ إِلَى حِيَاضٍ كَحِيَاضِ بَنِي مُدْلِجٍ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٤(١٦٨١١) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، هو الزُّبيري، قال: حَدثني أَبي، عن فائد مَولَى عَبادِل، قال: خرجتُ مع إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، فأَرسل إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن إِلى ابن سَعد، حتى إِذا كنا بالعَرْج، أَتانا ابن لسَعد، وسَعد الذي دَلَّ رَسُولَ الله ﷺ على طريق ركوبة، فقال إِبراهيم: أَخبِرني ما حدَّثك أَبوكَ، قال ابن سَعد، فذكره(٢).

***

(١) قال ابن قانع: سَعد العَرجي، دَليل النَّبي ﷺ. «معجم الصحابة» ١/ ٢٥٣.
ـ وقال أَبو نُعيم: سَعد العَرجي، دَليل النَّبي ﷺ في الهجرة، خرج مع النَّبي ﷺ من العَرْج إِلى المدينة دليلاً. «معرفة الصحابة» ٣/ ١٢٧٦.
(٢) المسند الجامع (٤٨٠٢)، وأطراف المسند (٢٦١٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٥٨.

• سَعدٌ مَولَى رَسولِ الله ﷺ

• حَدِيثُ رَجُلٍ فِي حَلْقَةِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّهُم أُمِرُوا بِصِيَامِ يَوْم، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنَةَ وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الْجَهْدُ...» الحديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُبيد، مَولَى رسول الله ﷺ، رَضي الله تعالى عنه.

***

٢١٤ـ سَعدٌ مَولَى أَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ[١]

٤٤٢٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، مَولَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ؛

«فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْتِقْ سَعْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا مَاهِنٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقْ سَعْدًا، أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجَالُ.

قَالَ أَبو دَاوُدَ: يَعنِي السَّبْيَ[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٩(١٧١٧). وأَبو يَعلَى (١٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) عن أَبي داوُد، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عامر، عن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

* * *

٤٤٢٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، مَولَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ، يَعنِي فِي التَّمْرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يَقْرُنُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقْرُنُوا»[٥].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَعد، مَولَى أَبي بَكر الصِّديق، لَهُ صُحبَة، بَصري، وكان يَخدُم النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٨٠٠)، وأطراف المسند (٢٦٠٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤١، والمقصد العلي (٧٣٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣٧.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٩(١٧١٦). وابن ماجة (٣٣٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (١٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عن سُليمان بن داوُد، أَبِي داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز، عن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا يحيى بن موسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن أَبِي عامر، وهو الخزاز، عن الحسن، عن سعدٍ مولى أَبي بكر، قال: قرنتُ بين يدي رسولِ الله ﷺ تمرًا، فنهى النبيُّ ﷺ عن الإقران.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: روى أَبو عامر الخزاز هذا الحديث، عن الحسن، عن سعدٍ مولى أَبي بكر.

وروى ابن عون، عن الحسن، عن جُندُب، وليس هو بجُندب البجلي.

ولم يَقْضِ أَحَدٌ في هذا أَيهما أَصَح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٩ و٥٦٠).



(١) المسند الجامع (٤٨٠١)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٢)، وأطراف المسند (٢٦٠٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٣٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٢)، والطَّبراني (٥٤٩٨).

٢١٥ـ سَعدٌ، والد المغيرة[1]

٤٤٢٩- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَدُفِعْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَأَرَبٌ مَا جَاءَ بِهِ، قُلْتُ: نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُبْعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتُوهُ إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ، فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَةِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٦(١٦٨٢٥) قال: حَدثني أَبو صالح، الحَكَم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرة بن سَعد، فذكره[2].

* * *

(١) ورد في كتب الصحابة في ترجمة سَعد بن الأَخرم الطائي، وذلك لأَن يَحيَى بن عِيسى الرملي، رواه عن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرة بن سَعد بن الأخرم، وسعد بن الأَخرم ليست له صحبة.

ـ قال البَغَوِي: ولا أَعلم حَدَّث هذا الحديث، عَن الأَعمش غير يحيى بن عيسى الرَّملي وفي حديثه لين. «معجم الصحابة» ٣/ ٦٠.

ـ قلنا: أَمَّا سعد، والد المغيرة، في هذا الحديث، فإِنه يقول: أَتيتُ النَّبي ﷺ بعَرَفة، فلا شك في صُحبته.

(٢) المسند الجامع (٤٠٠٣)، وأَطراف المسند (٢٥٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٤٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦١)، والطَّبَراني (٥٤٧٨)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦١٩).

٢١٦ـ سَعيد بن حُرَيثٍ القُرشيُّ الـمَخزُوميُّ[١]

٤٤٣٠- عَنْ عَمرو بْنِ حُرَيثٍ، قَالَ: بِعْتُ دَارًا لِي وَأَرْضًا بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ: اسْتَعِفَّ عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ، وَلاَ تُنْفِقَنَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ دَارًا، أَوْ عَقَارًا، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ».

قَالَ عَمْرٌو: فَاشْتَرَيْتُ بِبَعْضِ ثَمَنِهَا دَارِي هَذِهِ، يَعنِي دَارَ عَمرو بْنِ حُرَيْثٍ[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٢٤٩٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة الجُشَمي، قال: حَدثنا عَفيف بن سالم الـمَوصِلي.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعُبيد الله، وعَفيف) عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجر، عن عَبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُرَيث، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٦). وابن ماجة (٢٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن مهاجِر، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن سَعيد بن حُرَيث، أَخ لِعَمرو بن حُرَيث، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ دَارًا، أَوْ عَقَارًا، فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهِ، كَانَ قَمِنًا أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ».

---

(١) قال المِزِّي: سَعيد بن حُرَيث بن عَمرو بن عثمان بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم، القرشي، المخزومي، أخو عَمرو بن حُرَيث، له صُحبة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

ولم يذكر «عَمرو بن حُرَيث»[1].

- في رواية أَبي نُعيم: «عَمرو بن حُرَيث، عن أَخيه سَعيد بن حُرَيث، وكانت له صُحبَةٌ».

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٠(١٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير، عَن عَمرو بن حُرَيث، قال: قَدِمت الـمَدينَة، فَقاسَمتُ أَخي، فقال سَعيد بن زَيد: إِن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ، لاَ يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ».

جعله من مسند سَعيد بن زَيد[2].

- فوائد:

- قال البخاري: سعيد بن حُرَيث، أخو عَمرو بن حُرَيث، الـمَخزُوميّ، القُرَشي، يُعَدُّ في الكُوفيين، له صُحبَةٌ، لم يثبت حديثُه.

رواه إِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجر، عن عَبد الملك، عن عَمرو بن حُرَيث، عن أَخيه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٤.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٦٦، في ترجمة إِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجر، وقال: وإِسماعيل بن إِبراهيم بن مهاجر في حديثه بعضُ النَّكِرة.

- وقال البرقاني: سُئِل الدَّارقُطني عَن حَديث عَمرو بن حُرَيث، عَن سَعيد بن زَيد، عَن النَّبي ﷺ: لا يُبارَكُ في ثَمنِ أَرضٍ ولا دار لا يُجعَلُ في أَرضٍ ولا دارٍ.

فقال: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَخيه سَعيد بن حُرَيث، عَن النَّبي ﷺ.

ومَن قال: عَن سَعيد بن زَيد فقد وهِمَ.

قُلتُ: سَعيد بن حُرَيث صَحابيٌّ؟ قال: نَعَم، وأَخُوه عَمرٌو أَيضًا صَحابيٌّ. «العِلل» (٦٦٢).

* * *

(١) المسند الجامع (٤٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٣)، وأطراف المسند (٢٦١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٩ و٧١٠)، والطَّبراني (٥٥٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ٣٤.

(٢) المسند الجامع (٤٨٠٥)، وأطراف المسند (٢٦٢٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٠.

٢١٧ـ سَعيد بن حَيْوَة، ويُقال: حَيْدَة[١]

٤٤٣١- عَنْ كِنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ؛

رُدَّ عَلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا رُدَّهُ لِي وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

قُلْتُ: مَنْ هَذَا يعني؟ فَقَالُوا: عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ، ذَهَبَتْ إِبِلٌ لَهُ، فَأَرْسَلَ ابْنَ ابْنِهِ فِي طَلَبِهَا، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُرْسِلْهُ فِي حَاجَةٍ قَطُّ إِلاَّ جَاءَ بِهَا، قَالَ: فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَجَاءَ بِالإِبِلِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ حَزِنْتُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْمَرَّةَ حُزْنًا، لاَ يُفَارِقُنِي أَبَدًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٤٧٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عن داوُد، عن عَباس، عن كِنْدِير بن سَعيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ داوُد؛ هو ابن أَبي هِند، وخالد؛ هو ابن عَبد الله، الطَّحَّان.

***

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن حَيْوَة بن قَيس الباهلي، بَصريّ، والد كِنْدِير بن سَعيد، قال: حججتُ في الجاهلية... الحديث. «الجَرح والتعديل» ٤/ ١١.

ـ وقال ابن حَجَر: سَعيد بن حَيْوَة، ويُقال: حَيْدَة، وبالأول جَزَمَ ابن أَبي حاتم والعَسكَري، وغيرهما، وروى ابن مَنْدَه، والبَيهَقي، في «الدلائل» وطائفةٌ، من طريق داوُد بن أَبي هِند... ثم ساق الحديث، وزاد ابن حَجَر: قال: لم أَرَهُ في شيءٍ من طرق حديثه أنه لَقِيَ النَّبيَّ ﷺ بعد البَعثَة، فَاللهُ أَعلم، وتقدم نَحوَ هذه القصة لحَيْدَة والد مُعاوية القُشَيري. «الإصابة» (٣٢٦٥).

(٢) المقصد العلي (١١٤٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٠٦)، والمطالب العالية (٤٢٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ١٥١ و٢/ ٢٠ و٢١.

٢١٨ـ سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفيل العدَويُّ[1]

٤٤٣٢- عَنْ جَدَّةِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ، وَلاَ يُؤْمِنُ بِالله مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣(١٥) و١/ ٥(٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن حَرمَلة. و«أَحمد» ٤/ ٧٠(١٦٧٦٨) قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة (قال عَبد الله بن أَحمد: وقد سَمِعتُه أَنا من الهَيثم)، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عن ابن حَرمَلة. وفي ٥/ ٣٨١(٢٣٦٢٤) و٦/ ٣٨٢(٢٧٦٨٦) قال: حَدثنا هَيثم، يَعني ابن خارجة، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عن ابن حَرمَلة. وفي ٦/ ٣٨٢(٢٧٦٨٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن حَرمَلة. و«ابن ماجة» (٣٩٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يزيد بن عِياض. و«التِّرمِذي» (٢٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وبِشر بن مُعاذ العَقَدي، قالا: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحَمَن بن حَرمَلة. وفي (٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن يزيد بن عِياض. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٠(١٦٧٦٩) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا يزيد بن عِياض.

كلاهما (عَبد الرَّحَمَن بن حَرمَلة، ويزيد بن عِياض) عن أَبي ثِفَال الـمُرِّي، أَنه سَمِع رَباح بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي سُفيان بن حُوَيطِب، عن جَدَّتِه، فذكرته[3].

---

(١) قال البخاري: سعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، أَبو الأَعور، القُرَشي، ثم العَدَويّ، قدم من الشَّام بعد ما انصرف النَّبيُّ ﷺ من بَدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمِه، قاله أَبو نُعيم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٨٦).

(٣) المسند الجامع (٤٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٠)، وأطراف المسند (٢٦٢١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩ و٢٤٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٣٧٣-٣٧٧)، والدَّارقُطني (٢٢٥-٢٣٠)، والبيهَقي ١/ ٤٣.

ـ في رواية شَيبَان، قال: حَدثنا يزيد بن عِياض، عن أَبي ثِفَال، بهذا الحديث، وقال: سَمِعَتْ أَباها سَعيد بن زَيد.

ـ في روايات أَحمد (١٦٧٦٨ و٢٣٦٢٤ و٢٧٦٨٦): «رَباح بن عَبد الرَّحمَن بن حُوَيطِب».

ـ وفي رواية عَفان، عند أَحمد: «رَباح بن عَبد الرَّحمَن، ولم يقل عَفان مَرَّةً: ابن أَبي سُفيان بن حُوَيطِب».

ـ وفي رواية ابن ماجة: «رَباح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سُفيان».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال أَحمد بن حَنبل: لا أَعلم في هذا الباب حديثًا له إسنادٌ جَيِّدٌ.

قال مُحمد: أحسنُ شيءٍ في هذا الباب، حديث رَباح بن عَبد الرَّحمَن[١].

ـ قال التِّرمِذي: ورَبَاح بن عَبد الرَّحمَن، عن جَدَّتِه، عن أَبيها، وأبوها سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، وأَبو ثِفَال الـمُرِّي اسمُه: ثُمامة بن حُصين، ورَبَاح بن عَبد الرَّحمَن هو أَبو بَكر بن حُوَيطِب، منهم مَن رَوى هذا الحديثَ، فقال: «عن أَبي بَكر بن حُوَيطِب»، فنَسَبه إِلى جَدِّه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٨٢(٢٧٦٨٧) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عن أَبي ثِفال الـمُرّي، عَن رَباح بن عَبد الرَّحمَن بن حويطِب، عَن جَدَّتِه، قالت: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«لَمْ يُؤمِنُ بِالله مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنصَارَ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

ليس فيه: «سَعيد بن زَيد».

---

(١) هذا لا يَعنِي عند المشتغلين بعلل الحديث صحة الحديث، بل بَيان المقارنة بين الأَحاديث الواردة في الباب الواحد، وسبق أَن نقلنا قول البُخاري، في حديث رَباح؛ في حديثه نَظَرٌ.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسى، قال: سمعتُ البُخاريَّ يقول: أَبو ثِفالٍ الـمُرِّي، عن رَباح بن عَبد الرَّحمَن، في حَديثه نَظرٌ.

وقال أَحمد بن مُحمد بن هانِئٍ: قُلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: التَّسميَةُ في الوضُوءِ؟ فقال: أَحسَنُ شَيءٍ فيه حَديث رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عن أَبيه، عن أَبي سَعيد الخُدريّ، قُلتُ: فَحَديثُ[1] عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة؟ قال: لاَ يَثبُتُ.

ثم أَخرج العُقَيلي هذا الحديث، وقال: الأَسانيد في هذا الباب فيها لِينٌ. «الضعفاء» ١/ ٤٨٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وأَبا زُرعَة وذكرتُ لهُما حديثًا، رواه عَبد الرَّحمَن بن حرملة، عن أَبي ثِفال، قال: سمِعتُ رباح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سُفيان بن حُوَيطب، قال: أَخبرَتني جَدَّتي، عن أَبيها؛ أَن رسول الله ﷺ، قال: لاَ وُضوء لِمن لم يَذكُر اسم الله.

فقالا: ليس عِندنا بذاك الصَّحيح، أَبو ثِفال مجهول، ورباحٌ مجهولٌ. «علَل الحَديث» (١٢٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: هو حَديثٌ يَرويه أَبو ثِفال الـمُرِّي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة الأَسلَمي، عَن أَبي ثِفال، واختُلِف عَنه؛

فقال وُهَيب، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وابن أَبي فُدَيك، وسُليمان بن بِلال: عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي ثِفال، عَن رَباح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سُفيان بن حُوَيطِب، عَن جَدَّتِه، عَن أَبيها، عَن النَّبي ﷺ.

وأَبوها هو سَعيد بن زَيد.

وخالَفهم حَفص بن مَيسَرة، وأَبو مَعشَر نَجيحٌ، وإِسحاق بن حازم، فرَوَوْه عَن أَبي حَرمَلة، عَن أَبي ثِفال، عَن رَباح، عَن جَدَّتِه، أَنها سَمِعَت رَسُول الله ﷺ، ولَم يَذكُروا أَباها في الإِسناد.

---

(١) في نسخة الظاهرية الخطية: «فَحَديث حَدَّث»، والـمُثبت عن نسخة أَلمانيا الخطية، الورقة (١٧/ ب).

ورَواه يَزيد بن عياض بن جُعْدُبة، والحَسن بن أَبي جَعفر الجُفْري، وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح الـمَدَني، عَن أَبي ثِفال، عَن رَباح، عَن جَدَّته، عَن أَبيها سَعيد بن زَيد، كَقَول وُهَيب ومَن تابَعَه، عَن أَبي حَرمَلةَ.

ورَواه الدَّراوَردي، عَن أَبي ثِفال، عَن رَباح، عَن ابن ثَوبان مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن صَدَقَة مَولى آل الزُّبير، عَن أَبي ثِفال، عَن أَبي بَكر بن حُوَيطِب مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح[1] قَول وُهَيب، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ومَن تابَعَهُما. «العِلل» (٦٧٨).

* * *

٤٤٣٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُحَنَّسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعَضَلاً، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالْعَنْ أَبَا الأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣١٧(٧١٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن يزيد بن أَبي زياد، عن ابن يُحَنَّس[3]، فذكره[4].

---

(١) هذا لا يَعنِي عند المشتغلين بعلل الحديث صحة الحديث، بل بَيان المقارنة بين الأَحاديث الواردة في الباب الواحد، وسبق أَن نقلنا قول البُخاري، في حديث رَباح؛ في حديثه نَظَرٌ.

(٢) قوله: «والعن أَبا الأَعور السُّلمي» لم يرد في طبعة دار القبلة، مع إقرار المحقق بثبوت ذلك في النسخ الخطية، وهو ثابتٌ أيضًا في طبعَتَي الرُّشد (٧١١٣)، والفاروق (٧١٢١).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «مَعرفة الصحابة» (٥٧٣)، من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، بتمامه.

وأخرجه ابن أَبي حاتم، في «العِلل» (٥٢٢)، من طريق يَعقوب، بتمامه.

(٣) في طبعة دار القبلة: «عن ابن يُحَنَّس»، وفي طبعَتَي الرشد (٧١١٣)، والفاروق (٧١٢١): «عن ابن أَبي يُحَنَّس».

وهو؛ يزيد بن يُحَنَّس، أَبو الحسن، الكوفي، انظر: «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٦٨، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٢٩٥، و«ثقات ابن حِبَّان» ٥/ ٥٣٧، و«أُسد الغَابة» (٥٦٠٥)، و«تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٣٧.

(٤) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٣١)، والمطالب العالية (٤٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه أَبو يُوسُف يعقُوبُ، عن يزيد بن أَبي زيادٍ، عن ابن يُحَنِّس، عن سَعيد بن زيدٍ، قال: قنت النَّبي ﷺ، فقال: اللَّهُمَّ العن رِعلا وذكوان، وعُصَيةَ عصتِ الله ورسُولهُ، والعن أَبا الأَعور السُّلميّ.

فقال أَبو زُرعَة: لم يروِ هذا الحديث غيرُ أَبي يُوسُف، ولم يقرأْهُ علينا. «علَل الحَديث» (٥٢٢).

***

٤٤٣٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٦٣) قال: حَدثنا الحِمَّانِي يَحيى، قال: حَدثنا حُدَيْج بن مُعاوية، عن أَبي إِسحاق، عن عامر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: حَدثنا تميم بن المنتصر، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسف، قال: حَدثنا شريك، عن أَبي إِسحاق، عن عامر بن سعد، يَعنِي البَجَلي، عن سعيد بن زيد، قال: لَمَا جاء نَعي النَّجاشي، قال: النَّبيّ ﷺ: استَغفِروا له.

وهذا الحديث قد رواه بعضهم، عن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبي.

وقال إِسحاق: عن شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عَامر بن سَعد البَجَلي، عَن سَعيد بن زيد. «مسنده» (١٢٧٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعيّ، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير.

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «مَعرفة الصحابة» (٥٧٣ و٥٧٤).

(١) المقصد العلي (٤٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٩٢٦)، والمطالب العالية (٨٨٣).

وروى شَريك، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه موسى بن داوُد، وطلق بن غنام، وسويد بن عَمرو[1] الكلبي، عن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير.

وخالفهم مُحمد بن عُبيد بن مُحمد الـمُحاربي، فرواه عَن أَبيه، عن شَريك، عن الشيباني، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير، وإِنما هو: السَّبيعي.

وخالفهم إِسحاق الأَزرق، رَواه عن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عن عامر، عَن سَعيد بن زيد.

ورواه حُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عن عامر، قال: وليس بالشَّعبي، عَن سَعيد بن زيد.

والأَول أَصح. «العِلل» (٣٣٣٩).

***

• حَدِيثُ عَمرو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَقَاسَمْتُ أَخِي، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيد: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ، لاَ يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ، وَلاَ دَارٍ».

سلف في مسند سَعيد بن حُرَيث.

***

٤٤٣٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ؛ أَنَّهُ خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرْوَانَ، فَقَال سَعِيدٌ: أَنَا أَنْتَقِصُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا؟! أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، ظُلْمًا، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[2].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «سويد بن عُمر»، انظر: «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤٨، و«الكُنى» لمسلم (٣٤٧٦)، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٩، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٦٣.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَرْوَى بِنْتَ أُوَيْسٍ ادَّعَتْ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا كُنْتُ آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟! قَالَ: وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، ظُلْمًا، طُوِّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: لاَ أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَعَمِّ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، قَالَ: فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا، ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا، إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَمَاتَتْ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٥(٢٢٤٤٦) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«أَحمد» ١/ ١٨٨ (١٦٣٣) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وابن نُمير. و«البُخاري» ٤/ ١٣٠ (٣١٩٨) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وقال البُخاري عَقِبَهُ تعلِيقًا: قال ابن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٥/ ٥٨(٤١٤١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد.

سبعتهم (يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وابن أَبي الزِّناد، وحَماد بن زَيد، ومُحمد بن خازم) عن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٤١).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٩٥٢).
(٣) المسند الجامع (٤٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٤)، وأطراف المسند (٢٦١٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٥٧)، وأَبو عَوانة (٥٥٣٤)، والطَّبراني (٣٤٤)، والبَيهَقي ٦/ ٩٨.

- في رواية أَبي أُسامة: لم يذكر قِصَّة دعاء سَعيد بن زَيد على أَروَى.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٥) عن مَعمر، عَن هِشام بن عُروةَ، أَن امرَأَةً خاصَمَت سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، إِلَى مَروان فِي حُدود أَرضِه، فقال سَعيد: أَنا أُغَيِّر حُدودَها، وقَد سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ سَرَقَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»؟!.

قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: فَذَلِكَ إِلَيْكَ إِذًا، فَقَالَ سَعِيدٌ: اللَّهمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً، فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، قَالَ: فَعَمِيَتْ، ثُمَّ ذَهَبَتْ تَمْشِي فِي أَرْضِهَا، فَوَقَعَتْ فِي بِئْرٍ لَهَا، فَمَاتَتْ، ثُمَّ جَاءَ السَّيْلُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَسَحَ الأَرْضَ، فَخَرَجَتِ الأَعْلاَمُ، كَمَا قَالَ سَعِيدٌ.

مُرسَلٌ[1].

* * *

٤٤٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّ أَرْوَى خَاصَمَتْهُ فِي بَعْضِ دَارِهِ، فَقَالَ: دَعُوهَا وَإِيَّاهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ فِي سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا، وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ، تَقُولُ: أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ مَرَّتْ عَلَى بِئْرٍ فِي الدَّارِ، فَوَقَعَتْ فِيهَا، فَكَانَتْ قَبْرَهَا[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٥٨(٤١٤٠) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٩٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

كلاهما (حَرمَلة، وأَحمد بن عِيسى) عن عَبد الله بن وَهب، عن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[3].

---

(١) أَخرجه الخطيب، في «كتاب الأسماء المبهمة» ١/ ٣٠، من طريق عبد الرَّزاق، كما هاهُنا.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٤٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٧).

- في رواية حَرمَلة، قال ابن وَهب: حَدثني عُمر بن مُحمد، وفي رواية ابن عِيسى، قال ابن وَهب: أَخبَرني عُمر بن مُحمد.

* * *

٤٤٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمرو بْنِ سَهْلٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَقَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ «وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٤) عن مَعمر. و«أَحمد» ١/ ١٨٨(١٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ١/ ١٨٩(١٦٤١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي (١٦٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني الزُّبَيدي. وفي (١٦٤٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا يُونُس، أَو أَبو أُوَيس. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٩) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، عن شُعيب. و«البُخاري» ٣/ ١٧٠(٢٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (١٤١٨) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، وحاتم بن سِيَاه المَرْوَزي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٥ و٥١٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: أَخبَرنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٣٩).

ويُونُس بن يزيد، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (١٦٣٩)، وعَبد بن حُميد، والدَّارِمي، وابن حِبَّان (٣١٩٥ و٥١٦٣): «عَبد الرَّحمَن بن سَهل». وهو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل الأَنصاري الـمَدَني، وقد يُنسب لجَدِّه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وَزادَ حاتم بن سِيَاه الـمَرْوَزي، في هذا الحديث؛ قال مَعمر: بلغني عن الزُّهْري، ولم أَسمع منه، زاد في هذا الحديث: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»، وهكذا روى شُعيب بن أَبي حَمزة، هذا الحديث، عن الزُّهْري، عن طَلحة بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل، عن سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ.

وروى سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عن طَلحة بن عَبد الله، عن سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه سُفيان: «عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل»، وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣١٩٥): روى هذا الخبر أَصحاب الزُّهرِي الثقات المتقنون، فاتفقوا كلهم على روايتهم هذا الخبرَ عن الزُّهْري، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، عن سَعيد بن زَيد، خَلاَ مَعمر وحده، فإنه أَدخل بين طَلحة بن عَبد الله، وبين سَعيد بن زَيد؛ عَبدَ الرَّحمَن بنَ سَهل، وأَخافُ أَن يكونَ ذلك وَهمًا، وقد قال مَعمر، في هذا الخبر: بلغني عن الزُّهْري، فَيُشبه أَن يكون سَمِعَهُ مِن بعضِ أَصحابِهِ عن الزُّهْري، فالقلب إِلى رواية أولئك أَميَلُ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٥). والحُميدي (٨٣). وابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٥٦ (٢٨٦٢٨). وأَحمد ١/ ١٨٧(١٦٢٨). وابن ماجة (٢٥٨٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي» ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٣٥٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٩٥٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّختِياني، بجُرْجَان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٤٧٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وهِشام بن عَمار، وإِسحاق، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو خَيثمة، زهير بن حَرب، وعَمرو الناقِد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الجَبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهري، عَن طَلحَة بن عَبد الله بن عَوف، عَن سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

ـ قال الحُميدي (٨٣م): قيل لسُفيان: فإِن مَعمَرًا يُدخل بين طَلحة، وبين سَعيد، رجلاً؟ فقال سُفيان: ما سَمِعتُ الزُّهري أَدخل بينهما أَحَدًا.

ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨٩(١٦٤٢) قال: حَدثنا يزيد. و«النَّسائي» ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٣٥٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيع) عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهري، عَن طَلحَة بن عَبد الله بن عَوف، قال: أَتَتني أَروَى بنت أُوَيْس، في نَفر من قُرَيش، فيهم عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل، فقالت: إِن سَعيد بن زَيد قد انتَقَص من أَرضي إِلى أَرضه ما لَيس له، وقد أَحببتُ أَن تأْتوه فتُكَلموه، قال: فَرَكِبنا إِليه، وهو بأَرضه بالعَقيق، فَلما رآنا، قال: قد عَرفتُ الذي جاءَ بكم، وسأُحَدِّثُكم ما سمعتُ من رَسُول الله ﷺ، سَمِعته يقول:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ، طُوِّقَهُ إِلَى السَّابِعَةِ مِنَ الأَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢).

(*) وفي رواية: «عَن طَلحَة بن عَبد الله بن عَوف، قال: أَتتنا أَروى ابنَة أُوَيس[1]، في نَفَر مِن قُرَيش، فيهِم عَبد الرَّحمَن بن سَهل، فقالت: إِنِّي أُحِبُّ أَن تَأتوا سَعيد بن زَيد، فَتُكَلِّموه، وتُذَكِّروهُ؛ فَإِنه انتَقَص مِن أَرضي إِلَى أَرضِه، فَقُمنا إِلى سَعيد، حَتَّى جِئناه في أَرضِه بالعَقيق، فَخَرَج إِلَينا، فقال: قَد عَرَفتُ ما جاء بِكُم، أَتتكُم أَروى بِنت أُوَيس[1]، فقالت: إِنِّي أَنتَقِص مِن أَرضِها إِلى أَرضي ما لَيس لي، سَأُحَدِّثُكُم ما سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ، طُوِّقَهُ إِلَى السَّابِعَةِ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ وَالله، لاَ نُكَلِّمُكَ، بَعْدَ هَذَا بِشَيْءٍ أَبَدًا، قَالَ: وَرَكِبْنَا وَانْطَلَقْنَا[2].

- رواية عَبدَة مختصرة على: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن سَهل»[3].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خيثمة: قِيل لِيَحيَى بن مَعِين: حديث سفيان بن عُيينة، عن

---

(1) وقع في المطبوع، في الموضعين: «أَروى بنت أَوس».

(2) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(3) المسند الجامع (٤٨١٠ و٤٨١٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٦ و٤٤٦٠ و٤٤٦١)، وأطراف المسند (٢٦١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والـمَثاني» (٢٣٠)، وابن الجارود (١٠١٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٢٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ٩٨، من طريق طَلحة، عن عَبد الرَّحمَن، عن سَعيد بن زَيد.

- وأَخرجه البزار (١٢٦٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٦، من طريق طَلحة، عن سَعيد.

- وأَخرجه الشَّاشِي (٢٢٤)، من طريق مُحمد بن إِسحاق.

الزُّهْري، عن طلحة بن عَبد الله بن عوف، عَن سَعيد ؛ هذا الحَدِيث؟ قال: بينهما رجلٌ. «تاريخه» ٣/ ١/ ٢٧٥.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف بن أَخي عَبد الرَّحمَن بن عَوف، واختُلِف عَن الزُّهْري؛

فرَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، وأَبو أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، ومالِك بن أَنس، ومَعمَر بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن طَلحة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، عَن سَعيد بن زَيد.

إِلاَّ أَنَّ مالِكًا اختُلِف عَنه في نَسَب عَبد الرَّحمَن.

وأَما مَعمَر فزاد في مَتنِه أَلفاظًا لَم يَأْت بِها غَيرُه، وهو قَولهُ: ومَن تَوَلَّى قوما بِغَير إِذنهم فعَلَيه لَعنَة الله، ومَن اقتَطَع مال امرِئٍ مُسلم بيَمين فلا بارك الله له.

ورَواه عَبد الرَّحمَن السَّراج، عَن الزُّهْري، فاختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الأَعلَى، وعَبد الوَهَّاب الخَفاف، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عَبد الرَّحمَن السَّراج، عَن الزُّهْري، عَن طَلحة، عَن سَعيد بن زَيد.

ورَواه سَعيد بن عامر، عَن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن زَيد، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن طَلحة بن عَبد الله، عَن سَعيد بن زَيد، إِلاَّ أَنَّ في حَديث مُحمد بن إِسحاق زيادة: ومَن قُتِل دُون مالِه فهو شَهيدٌ.

ورَواه سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال سَعيد بن سُليمان: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي طَلحة، عَن سَعيد بن زَيد.

وقال أَبو جَعفر الرازي: عَن سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن زَيد، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعيد بن زَيد.

قال ذَلك سُويد بن عَبد العَزيز، عَن سُفيان بن حُسين، ووَهِم في قَولِهِ: سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وقيل: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَمَّن سَمِع سَعيد بن زَيد، يُحَدِّث عَن النَّبي ﷺ: مَن قُتِل دُون مالِه فهو شَهيدٌ فقَط.

قاله شُعبة، عَن مُحمد بن إِسحاق.

وقال عَطاء بن السَّائب: عَن الزُّهْري، أَنَّ رَسُول الله ﷺ، قال: مَن قُتِل دُون مالِه فهو شَهيدٌ.

ورَوَى مُحمد بن زَيد بن مُهاجر هَذا الحَديث، فيمَن قُتِل دُون مالِه فهو شَهيدٌ، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن زَيد، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن سَعيد بن زَيد.

وخالَفه هِشام بن سَعد، فرَواه عَن مُحمد بن زَيد، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن جَدِّه عاصِم بن عُمر.

وأَحَبُّها إِلَيَّ مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن طَلحة، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن زَيد. «العِلل» (٦٧١).

***

٤٤٣٨- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، ظُلْمًا، طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»[1].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٥٧(٤١٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

ثلاثتهم (يَحيى، وقُتيبة، وعلي) قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عن

(١) اللفظ لمسلم.

العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عن عَباس بن سَهل، فذكره[1].

* * *

٤٤٣٩- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا العُمَرِي، عن نافع، عن ابن عُمر، فذكره[2].

* * *

٤٤٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ، لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَرْوَى، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَتَرَوْنِي أَخَذْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوَلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسلم بِيَمِينٍ، فَلاَ بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لِيَقْتَطِعَهُ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَلَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله»[5].

---

(١) المسند الجامع (٤٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٥٣١)، والطَّبراني (٣٥٧)، والبَيهَقي ٦/٩٨، والبَغَوي (٢١٦٥).

(٢) أَخرجه البَزَّار (١٢٤٨ و١٢٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٥٩٠).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٦٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥(٢٢٥٩٠) و٨/ ٥٣٨(٢٦٦٣٢) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ١/ ١٨٨(١٦٤٠) و١/ ١٩٠(١٦٤٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، ويزيد) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عن الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

* * *

٤٤٤١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو موسى مُحمد بن الـمُثنى. و«التِّرمِذي» (١٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٩٥٧) قال: حَدثنا مُوسى بن حَيَّان البَصري.

أَربعتهم (ابن الـمُثنى، وابن بَشار، وابن يَحيى، ومُوسَى) عن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رواه بعضهم، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٧٤) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد، يعني ابن إِسحاق، عَن يحيَى بن عُروة، عَن أَبيه، أَن رَسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا، فِهِيَ لَهُ»، وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٠٩)، وأطراف المسند (٢٦١٣)، والمقصد العلي (٨١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٧)، والبَزَّار (١٢٥٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٤٨١١)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٥٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩٩ و١٤٢.

قال: فَلقَد خَبَّرنِي الَّذي حَدثني هذا الحَديثَ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلاً فِي أَرْضِ الآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٠٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدارِمي، قال: حَدثنا وهب، عن أَبيه، عن ابن إِسحاق... بإِسناده ومَعناه، إِلا أَنه قال عند قوله مكان الذي حَدثني هذا: فقال رجلٌ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، وأَكثر ظني أَنه أَبو سَعيد الخُدريّ: فَأَنا رَأَيت الرَّجُل يضرِب في أُصول النَّخلِ[1].

• وأَخرجه مَالك[2] (٢١٦٦). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٤(٢٢٨٢٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٧٣٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ووكيع بن الجَراح، ويَحيى) عن هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، قال: إِنَّ رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»[3].

«مُرسَلٌ»[4].

قال اللَّيث: ثم كتبتُ إِلى هِشام بن عُروة، فكتبَ إِلَيَّ بمثلِ حديثِ يَحيى بن سَعيد.

قال مالكٌ: والعِرْقُ الظالـمُ كُل ما احتُفِرَ، أَو أُخِذَ، أَو غُرِسَ، بغير حقٍّ.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وهب، قال: أَخبَرني مالك؛ قال هِشام: العِرق الظالم أَن يغرِس الرجُل في أَرض غَيرِه فيستَحِقّها بذَلِك.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٩٩ و١٤٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٨٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) أَخرجه الدَّارقُطني (٢٩٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٢.

قال مالكٌ: والعِرْقُ الظالـمُ: كلُّ مَا أُخِذَ واحْتُفِرَ وغُرِسَ بِغير حقٍّ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث قد رواه جماعة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، مُرسَلًا، ولا نحفظ أحدًا قال: «عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن سَعيد بن زَيد» إلاَّ عَبد الوَهَّاب، عن أيوب.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتِياني، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد.

تَفَرَّد عَبد الوَهَّاب الثَّقفي عَنه.

واختُلِف فيه على هِشام بن عُروة؛

فَرواهُ الثَّوريّ، عَن هِشام، عَن أَبيه، قال: حَدثني مَن لا أَتَّهِمُ عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَهُ جَرير بن عَبد الحَميد.

وقال يَحيَى بن سَعيد الأَنصاريّ، ومالِكُ بن أَنس، وعَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَويّ، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

ورُوِي عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائشة.

قالَهُ سُويد بن عَبد العَزيز، عَن سُفيان بن حُسين.

ورواه يَحيَى بن عُروة بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن رَجُل من أَصحابِ النَّبي ﷺ.

والـمُرسَلُ عَن عُروة أَصَحُّ. «العِلل» (٦٦٥).

* * *

٤٤٤٢- عَنْ عَمرو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ تبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣٩٥).

(*) وفي رواية: «الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا دَوَاءٌ لِلْعَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ كَمْأَةٌ، فَقَالَ: تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[3].

١ـ أَخرجه الحُميدي (٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٤٦ (٢٤١٦١) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٧/ ٤٤٧(٢٤١٦٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ١٨٧(١٦٢٥) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. وفي (١٦٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٨٨(١٦٣٢) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي (١٦٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ٢٢(٤٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٧٥(٤٦٣٩) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٦٤(٥٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٢٤(٥٣٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعُمر بن عُبيد. وفي (٥٣٩٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٢٥(٥٣٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٣٩٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن شَبيب، قال: سَمعتُه من شَهر بن حَوشب، فسأَلتُه؟ فقال: سَمعتُه من عَبد الملك بن عُمير. قال: فلقيتُ عَبد الملك فحَدثني. و«ابن ماجة» (٣٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣٩٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٩٦١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٣٤).

أَبو كُريب، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٦٣٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن مُحمد بن شَبيب، قال: سَمعتُه من شَهر بن حَوشب، فسأَلتُه؟ فقال: سَمعتُه من عَبد الملك بن عُمير، فلقيتُ عَبد الملك فحَدثني. وفي (٧٥٢٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، وعُمر[1] بن عُبيد (ح) وأَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا شُعيب بن صَفوان. وفي (١١١٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٦١) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن مُحمد بن شَبيب. وفي (٩٦٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٩٦٧) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُعتَمر بن سُليمان، وسُفيان الثَّوري، وعُمر بن عُبيد، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد، وشَهْر بن حَوشب، ومُحمد بن شَبيب، وشُعيب بن صَفوان) عن عَبد الملك بن عُمير.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨٨(١٦٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٦٤(٥٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٢٤(٥٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٣٩٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر، عن مُطَرِّف. وفي (٥٣٩٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مُطرِّف. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٣٢ و٧٥٢٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مُطَرِّف. وفي (١٠٩٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن حُجْر، قالا: أَخبَرنا جَرير، عن مُطَرِّف. وفي (١١١٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، وعَمرو بن يزيد، عن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٦٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن مُطَرِّف.

---

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «عَمرو»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٤٤٦٥).

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومُطَرِّف بن طَريف) عن الحَكم بن عُتَيبة، عن الحَسن العُرَني.

كلاهما (عَبد الملك بن عُمير، والحَسن العُرَني) عن عَمرو بن حُرَيث، فذكره[1].

ـ قال شُعبة: لما حَدثني به الحَكم، لم أُنكِرهُ من حديث عَبد الملك.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٧ (١٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عن عَمرو بن حُرَيث، قال: حَدثني أَبي، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

• وأَخرجه أَبو يعلَى (١٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَمرو بن حُرَيث، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

ليس فيه: «حُرَيث بن عَمرو»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٧٤، في ترجمة عطاء بن السائب.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه عَطاء بن السائِب، عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم في قَولِه: «عَن أَبيه»، ولا نَعلَمُ لأَبيه حُرَيث صُحبَةً، عَن النَّبي ﷺ، ولاَ سَماعًا مِنهُ، والصَّوابُ عَن سَعيد بن زَيد. «العِلل» (٦٦٠).

ـ وقال أَيضًا: تَفرَّدَ بِهِ عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عطاء بن السائب، عن عَمرو بن حُريث، عَن أَبيه، ولاَ نعلم لحُرَيث رواية، ولاَ صحبة، وإنما رواه عَمرو بن

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٢)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٥)، وأطراف المسند (٢٦١٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٧-٢٢٩)، والبَزَّار (١٢٥٠-١٢٥٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٤٧-٨٣٦٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٥، والبَغَوي (٢٨٩٦ و٢٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (٣٤٠٧)، وأطراف المسند (٢٦١٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤٤ و٨٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٤٧٠).

حُريث، عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٤٩).

* * *

٤٤٤٣- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا، الاِسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الـمُسْلِمِ، بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا، الاِسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الـمُسْلِمِ، بِغَيْرِ حَقٍّ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٠(١٦٥١). وأَبو داوُد (٤٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَوف) قالا: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا نَوفل بن مُسَاحِق، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن عَوف: «عَبد الله بن أَبي حُسين»، نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.

- في رواية أَحمد بن حَنبل. قال عَبد الله بن عَبد الرحمَن بن أَبي حُسين: بلغني أَن لُقمانَ كان يقول: يا بُني، لا تَعَلَّم العِلم لتُباهِي به العُلَماء، وتُماري به السُّفهاء، وتُرائي به في المجالس، فذكره.

* * *

٤٤٤٤- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيد، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٨١٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٨)، وأطراف المسند (٢٦١٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٦٤ و١٢٦٥)، والطَّبراني (٣٥٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٠(١٦٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي. وفي (١٦٥٣) قال: حَدثنا يَعقوب. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم. و«أَبو داوُد» (٤٧٧٢) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، وسُليمان بن داوُد، يَعنِي أَبا أَيوب الهاشمي. و«التِّرمِذي» (١٤٢١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنِي يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٧/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٧/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن داوُد الهاشمي.

أَربعتهم (سُليمان بن داوُد الهاشمي، ويَعقوب بن إِبراهيم، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن أَبي عُبَيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا روى غير واحد، عن إِبراهيم بن سَعد نَحْو هذا، ويَعقوب هو ابن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري.

* * *

٤٤٤٥- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ، فِي نَفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١١٦(٣٥٤٣).

(٢) المسند الجامع (٤٨١٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٦)، وأطراف المسند (٢٦١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٦ و٨/ ١٨٧ و٣٣٥.

قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلاَءِ التِّسْعَةَ، وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا الأَعْوَرِ، مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللهِ، أَبو الأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٤٨) قال: حَدثنا صالح بن مِسمار الـمَرْوَزي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان.

كلاهما (صالح، ومُحمد بن أَبان) عن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعقوب، عن عُمر بن سَعيد، عن عَبد الرَّحَمن بن حُميد بن عَبد الرَّحَمن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: أَبو الأَعوَر، هو سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، وسَمِعتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) يقول: هو أَصح من الحديث الأول.

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عَبد الرَّحَمن بن حُميد بن عَبد الرَّحَمن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحَمن بن عَوف، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال البخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٣، وأَبي حاتم الرازي، في «علل الحديث» (٢٦١٣)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٦٦٦)، هناك، لِزامًا.

ـ أَهمل كثيرٌ ممن ذَكَرَ رجالَ الكتب الستة ذِكْرَ عُمر بن سَعيد بن سُريج، ظنا منهم أَنه عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، وذلك لوروده في «جامع التِّرمِذي» دون ذكر اسم جَدِّه، وقد ورد اسمُه، واسمُ أَبيه وجَدِّه، وفي هذا الحديث حصرًا، في «السُّنَّة» لابن أَبي عاصم (١٤٣٦)، و«المستدرك» للحاكم ٣/ ٤٤٠، و«عِلَل الحَديث» لابن أَبي حاتم (٢٦١٣)، و«العِلل» للدَّارقُطني (٦٦٦).

***

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٤٨١٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٣٦).

٤٤٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: خَطَبَنَا الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ»(١).

ـ وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، عِنْدَ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَذَكَرَ مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ: أَبو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥(٣٢٦١٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن الحَسن بن عُبيد الله. وفي ١٢/ ٨٣(٣٢٧٩٣) و١٢/ ٨٨(٣٢٨١٤) و١٢/ ٩٠ (٣٢٨٢١) و١٢/ ٩٢ (٣٢٨٢٧) و١٢/ ٩٤(٣٢٨٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ١٨٨(١٦٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٦٣٧) قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٣١).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨١٥٣).

حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحجاج، قال: حَدثني شُعبة. و«أبو داوُد» (٤٦٤٩) قال: حدثنا حفص بن عُمر النَّمَري، قال: حدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٧م) قال: حدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حدثنا الحجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨١٤٧) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد، عن الحسن بن عُبيد الله. وفي (٨١٥٣) قال: أَخبرنا حاجب بن سليمان، عن وكيع، عن شُعبة. و«أَبو يَعلى» (٩٧١) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٣) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا الحَوضي، عن شُعبة.

كلاهما (الحسن بن عُبيد الله، وشُعبة بن الحجاج) عن الحُر بن الصَّيَّاح، عن عبد الرَّحمَن بن الأَخنَس، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

***

٤٤٤٧- عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ، وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ، فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ!! قَالَ: يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبَ، يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبَ، ثَلَاثًا، أَلَا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ، لَا تُنْكِرُ وَلَا تُغَيِّرُ؟! فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا، يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ،

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٥)، وتحفة الأَشراف (٤٤٥٩)، وأطراف المسند (٢٦١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٣٣)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٢٨: ١٤٣١)، والبزار (١٢٦٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٦٩ و٧٢٢٢ و٩٤٨٩).

وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ».

لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ، قَالَ: فَضَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، يُنَاشِدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: نَاشَدْتُمُونِي بِاللهِ، وَاللهُ عَظِيمٌ، أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَاشِرُ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا، قَالَ[1]: وَاللهِ، لَمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رَجُلٌ، يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ، وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، سَمِعَ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ».

فَقِيلَ لَهُ: مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٩٨٦٢ و٣٢٦٠٩ و٣٢٦٩٠) قال: حدثنا مُحمد بن بشر. و«أَحمد» ١/ ١٨٧(١٦٢٩) قال: حدثنا يَحيى بن سعيد. و«ابن ماجة» (١٣٣) قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا عيسى بن يُونس. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٠) قال: حدثنا أَبو كامل، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. و«النَّسَائي»، في «الكبرى» (٨١٣٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا يَحيى بن سعيد. وفي (٨١٦٢) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد.

خمستهم (مُحمد بن بِشر، ويَحيى، وعيسى بن يُونس، وعبد الواحد، ومُحمد بن عُبيد) عن صَدقة بن المُثنى، أَبي المُثنى النَّخَعي، قال: حَدثني جَدِّي رِيَاح بن الحارث،

---

(١) لفظ ابن أَبي شيبة، في الموضع (١٩٨٦٢)، مختصر على هذه الفقرة الموقوفة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

فذكره[1].

- في روايتي ابن أَبي شيبة (٣٢٦٠٩)، وأَبي داوُد، سَمَّى الرجلَ الذي سَبَّ عليًّا، رضي الله عنه: «قيس بن علقمة».

***

٤٤٤٧م- عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَوْسَعَ لَهُ الْمُغِيرَةُ، فَقَالَ: هَاهُنَا فَاجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٩٦٦) قال: حدثنا إِبراهيم بن الحجاج السَّامي، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. عن صَدقة بن المُثنى، أَبي المُثنى النَّخَعي، قال: حَدثني جَدِّي رِيَاح بن الحارث، فذكره[2].

***

٤٤٤٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: لَـمَّا خَرَجَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الْكُوفَةِ، اسْتَعْمَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ: فَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَقَعُونَ فِي عَلِيٍّ، قَالَ: وَأَنَا إِلَى جَنْبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: فَغَضِبَ، فَقَامَ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ، الَّذِي يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟! فَأَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٤٤٥٥)، وأطراف المسند (٢٦١٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٧٠: ١٤٧٣)، والبزار (١٢٧٤).

(٢) المقصد العلي (٧٥)، ومَجمَع الزوائد ١/ ١٤٣، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٣)، والمطالب العالية (٣١١٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٢٧٥).

قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ».

قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: قَالَ: أَنَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: خَطَبَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ هَذَا يَسُبُّ عَلِيًّا؟ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّا كُنَّا عَلَى حِرَاءٍ، أَوْ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، أَوْ أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، فَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَشَرَةَ، فَسَمَّى أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَمَّى نَفْسَهُ سَعِيدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ: أَنَا فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ سَعِيدٌ، فَقَالُوا: مَنِ الْعَاشِرُ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا»[3].

أَخرجه الحُميدي (٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٤(٣٢٦١١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ١٨٨(١٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٩(١٦٤٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي (١٦٤٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن ماجة» (١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، عن ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم،

(١) اللفظ لأحمد (١٦٤٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٣٨).

(٣) اللفظ للحُميدي.

قال: حَدثنا جَرير. وفي (٨١٣٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. وفي (٨١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. وفي (٨١٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا هُشيم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجاج، وعلي بن عاصم، وزائدة بن قُدامة، وعَبد الله بن إِدريس، وهُشيم بن بَشِير، وجَرير بن عَبد الحميد) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عن هِلال بن يَسَاف، عن عَبد الله بن ظالم المازني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هِلال بن يَسَاف لم يَسْمعه من عَبد الله بن ظالم.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٤٨). والنَّسائي، في «الكُبرَى» (٨١٥١) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، عن سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يساف، عَن عَبد الله بن ظالِم ـ وذَكَر سُفيان رَجُلاً فيما بَينَه وبَين عَبد الله بن ظالِم ـ قال: سَمِعت سَعيد بن زَيد، قال: لَمَا قَدِم مُعاويَة الكوفَة، أَقام مُغيرَة بن شُعبَة خُطَباء يتَناولون عَليًّا، فَأَخَذ بيَدي سَعيد بن زَيد، فقال: أَلا تَرَى هَذا الظالِم، الَّذي يأمُر بِلَعن رَجُل مِن أَهل الجَنةِ؟! فَأَشهَد على التِّسعَة أَنهم في الجَنَّة، ولَو شَهِدت على العاشِر، قُلت: مَن التِّسعَةُ؟ قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ: اثْبُتْ، إِنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ».

قَالَ: وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ. قُلْتُ: مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٨)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٨)، وأطراف المسند (٢٦١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٢٥-١٤٢٧)، والبَزَّار (١٢٦٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٠)، والبَغَوي (٣٩٢٧).

(٢) اللفظ للنسائي.

- قال أَبو داوُد: رواه الأَشجَعي، عن سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن ابن حَيَّان، عن عَبد الله بن ظالم بإسناده نحو معناه.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن ابن حَيَّان، عن عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد، قال: تَحَرَّكَ حِرَاءٌ فَقالَ رَسُولُ الله ﷺ... فذكر مثله.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٨١٤٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا قاسِم الجَرمي، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يساف، عن فُلان بن حَيان، عَن عَبد الله بن ظالِم، قال: استَقبَلت سَعيد بن زَيد، قال: أُمَراؤُنا يأمُرونَنا أَن نَلعَن إِخوانَنا، وإِنا لا نَلعَنهم، ولَكِن نَقول: عَفا الله عَنهُم، سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ، يَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَئِنْ أَدْرَكْنَاهَا لَنَهْلِكَنَّ، قَالَ: بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلُ».

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا لَمْ أُحِبَّهُ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ: أَحْبَبْتَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَلَوْ شِئْتُ عَدَدْتُ الْعَاشِرَ، يَعنِي نَفْسَهُ، فَقَالَ: اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٨٧(١٦٣٠) قال: حَدثنا وكيع، حَدثنا سُفيان، عن حُصين، ومَنصور، عن هِلال بن يساف، عن سَعيد بن زَيد. وقال وكيع مَرَّةً: قال مَنصور: عن سَعيد بن زَيد. وقال مَرَّةً: حُصين، عَن ابن ظالِم، عَن سَعيد بن زَيد، أَن النَّبي ﷺ قال:

«اسْكُنْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ».

قَالَ: وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ؛ عَشرَة في الجَنةِ.

قاله عُبيد بن سَعيد، عن سُفيان، عن مَنصُور، عن هِلال بن يِساف، عن عَبد الله بن ظالم التَّمِيميّ، سَمِعَ سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ.

وقال مُسَدَّد: عن خالد، عن حُصين، مثله، ولم يقل: التَّمِيميّ.

وقال أَبو الأَحوَص: عن مَنصُور، عن هِلال، عن سَعيد، عن النَّبي ﷺ.

وزاد بعضُهم: ابن حَيَّان، فيه، ولم يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢٤.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٥٤، في ترجمة عَبد الله بن ظالم، وقال: حَدثني آدم بن مُوسى، قال: سَمعتُ البُخاري، قال: عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ، ولا يَصح.

وقال العُقَيلي ٣/ ٢٥٤-٢٥٦، وهَذا الحَديث: حَدثناه يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن حُصين، عن هِلال بن يِساف، عن عَبد الله بن ظالم المازِني.

وهَكَذا رَواه هِشامٌ، وخالدٌ، وأَبو الأَحوص، وزائِدَةُ، وشُعبة، وسُفيان الثَّوريّ في رِوايَة الفِريابي، وأَبِي حُذيفة، عنه.

ورَواه وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصُور، وحُصَين، جَميعًا، عن هِلال بن يَساف، عن عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد.

حَدثناه يَحيَى بن عُثمان، عن نُعيم، عنه.

ورَواه عَمرٌو الأَودي، عن وكيع، عن سُفيان، فقال: عن مَنصُور، وحُصَين، عن عَبد الله بن ظالم، ولَم يَذكُر هِلاَلَ بن يَساف.

وقال مُعاوية بن هِشام: عن سُفيان، عن مَنصُور، عن هِلال، عن حَيانَ بن غالب.

وقال أَبو خالد القُرَشي، وعُبيد بن سَعيد، وقاسِمٌ الجَرمي: عن سُفيان، عن مَنصُور، عن هِلال بن يَساف، عن فُلاَن بن حَيان، عن عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد، القِصَّةَ.

وقال أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن مَنصُور، عن هِلال، عن ابن ظالم، عن سَعيد: بِحَسبهم القَتلُ، ولَم يَذكُر مِن هَذا الحَديث شَيئًا.

وحَيان بن غالب لَيس بِمَشهُور بِالنَّقل.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٧٠، في ترجمة عَبد الله بن ظالم، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاري: عَبد الله بن ظالم، عن سَعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ، ولم يصح.

وقال ابن عَدِي: وهذا الحديث هو الذي أراده البُخاري، ولعله ليس لعَبد الله بن ظالم غيره.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه هِلال بن يَساف، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال، عَن عَبد الله بن ظالِم، عَن سَعيد بن زَيد.

حَدَّث به عن حُصين جَماعَةٌ، مِنهم: زائدة، وأَبو الأَحوَص، وأَبو بَكر بن عَياش، وهُشَيم، وأَبو حَفص الأَبار، وجَرِيرٌ، وسُفيان بن عُيينة، ووَرقاء، وعَلي بن عاصِم، فاتفَقُوا على حُصين.

ورَواه الثَّوري، عَن حُصين، ومَنصور، عَن هِلال بن يَساف، عَن سَعيد بن زَيد، قال ذَلك وَكيع بن الجَراح، إلاَّ أَنه قال: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن سَعيد بن زَيد، وقال: قال حُصين: عَن ابن ظالِمٍ.

وخالَفه أَصحاب الثَّوري؛

فأَما أَبو حُذيفة، فرَواه عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن ابن ظالِمٍ، عَن سَعيد، وزاد في مَتنِه رَجُلاً لَم يَأت به غَيرُه، جَعله من العَشَرة الـمَشهود لهم بِالجَنة، هو عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه يَحيَى القَطان، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن سَعيد بن زَيد.

ورَواه القاسم بن يَزيد الجَرمي، ومُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يَساف، عَن حَيان بن غالِب، عَن سَعيد بن زَيد.

ورَواه عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، والفِريابي، وعَبد العَزيز بن أَبان، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن فُلاَن بن حَيان، عَن عَبد الله بن ظالِم، عَن سَعيد بن زَيد.

وقال قَبيصَة: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن سَعيد بن زَيد، كَما قال وَكيع.

ورَوَى هَذا الحَديث طَلحة بن مُصَرِّف، والعَوام بن حَوشَب، عَن هِلال، عَن سَعيد بن زَيد، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا.

والَّذي عِندي أَنَّ الصَّواب قَول مَن رَواه، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يساف، عَن فُلاَن بن حَيان، أَو حَيان بن فُلاَن، عَن عَبد الله بن ظالِم، لأَن مَنصُورًا أَحَد الأَثبات، وقَد بَيَّن في رِوايَتِه عَن هِلال أَنه لَم يَسمَعه من ابن ظالِم، وأَن بَينَهُما رَجُلاً، وقَول طَلحة بن مُصَرِّف، والعَوام بن حَوشَب، ومَن تابَعَهُما عَن هِلال، مُرسَلٌ. «العِلل» (٦٦٣).

***

٤٤٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«اهْتَزَّ حِرَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَنَا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٠٠) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، والقاسم بن زكريا، عن حُسين، عن زائدة، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن الحُرِّ بن صَيَّاح، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَخنَس، فذكره[1].

***

٤٤٥٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«اخْتَبَأْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوْقَ حِرَاءٍ، فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا رَجَفَ بِنَا، فَضَرَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِكَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ

---

(١) المسند الجامع (٤٨١٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٥٩).

صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، الَّذِي حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٧٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى الطَّلْحِي، عن عاصم، عن زِرٍّ، فذكره.

***

٤٤٥١- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ؛ «لَوْ رَأَيْتُنِي مُوثِقِي عُمَرُ عَلَى الإِسْلاَمِ، أَنَا وَأُخْتُهُ، وَمَا أَسْلَمَ، وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا انْقَضَّ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعُثْمَانَ، لَكَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْقَضَّ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٩٢(٣٨٢٤١) و١٥/ ٢٠٥(٣٨٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«البُخاري» ٥/ ٦٠(٣٨٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٦١(٣٨٦٧) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٩/ ٢٥(٦٩٤٢) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد.

أَربعتهم (ابن إِدريس، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، وعَبَّاد بن العَوام) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

***

٤٤٥٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُحَنَّسَ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٦٧).

(٢) المسند الجامع (٤٨١٩)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٧١.

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «ابن يخنس»، بالخاء، وهو على الصواب في «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/ ٤٥، و«المطالب العالية» (٣٩٦٠).
- وهو يزيد بن يُحَنَّس. «التاريخ الكبير» للبخاري ٨/ ٣٦٨، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٢٩٥.

دُكَين، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عن يزيد بن أَبي زياد، عن ابن يُحَنَّس، فذكره[1].

***

٤٤٥٣- عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيد بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ، هُوَ وَزِيدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَمَرَّ بِهِمَا زَيد بْنُ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، فَدَعَوَاهُ إِلَى سُفْرَةٍ لَهُمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ شَيْئًا مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ وَبَلَغَكَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لآمَنَ بِكَ وَاتَّبَعَكَ، فَأَسْتَغْفِرُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٩ (١٦٤٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن نُفَيل بن هِشام بن سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: كل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد، مثل وكيع، وأَبي نُعيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سَمِع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العلل» (٤١١٤).

***

٤٤٥٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ أَنَا، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو؟ فَقَالَ: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ».

---

(١) المقصد العلي (١٣٥٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٦، والمطالب العالية (٣٩٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٧٣)، والطَّبراني (٣٥١ و٢٥٨١).

(٢) المسند الجامع (٤٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٦١٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٧٤)، والبَزَّار (١٢٦٦-١٢٦٨)، والطَّبراني (٣٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٢٣.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٧٣) قال: حَدثنا مُصعب الزُّبيري، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٤٤٥٥- عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ؟ قَالَ: هُمْ مِنَّا، قَالَ سَعْدٌ: يَرْوُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هُمْ حَيٌّ مِنِّي».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَأَنَا مِنْهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٥٨) حَدثنا مُوسى بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ جَدَّةِ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِي، وَلاَ يُؤْمِنُ بِي مَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنصَارَ».

تقدم من قبل.

* * *

٤٤٥٦- عَنْ عَمرو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَا مَعشَرَ الْعَرَبِ، احْمَدُوا اللهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٧ (١٠٦٧٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ١/ ١٩٠ (١٦٥٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَبو يَعلَى» (٩٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

---

(١) المقصد العلي (١٤٥٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٤٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٧٤).

(٢) المقصد العلي (١٤٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٩٧٧)، والمطالب العالية (٤١٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (الفَضل، ومُحمد بن عَبد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن إبراهيم بن الـمُهاجر، قال: حَدثني مَنْ سَمِعَ عَمرو بن حُرَيث يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن عَبد الله: «إِبراهيم بن مُهاجر، عن رجلٍ، عن عَمرو بن حُرَيث».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ يَحيَى بن أَبي زائِدة، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن سَعيد بن زَيد.

وخالَفَهُ أَبو أَحمد الزُّبيريّ، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن رَجُل حَدَّثه، عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن سَعيد بن زَيد.

وهو أَصَحُّ من الأَولِ. «العِلل» (٦٦١).

***

٤٤٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: اسْتَقْبَلْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: أُمَرَاؤُنَا يَأْمُرُونَنَا أَنْ نَلْعَنَ إِخْوَانَنَا، وَإِنَّا لاَ نَلْعَنُهُمْ، وَلَكِنْ نَقُولُ: عَفَا اللهُ عَنْهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله  يَقُولُ:

«سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ، يَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَئِنْ أَدْرَكْنَاهَا لَنَهْلِكَنَّ، قَالَ: بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٤٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا قاسم الجَرْمي، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَسَاف، عن فُلاَن بن حَيَّان، عَن عَبد الله بنِ ظَالِمٍ، فذكره.

ـ قال النَّسائي: هلال بن يَسَاف لم يسمعه من عَبد الله بن ظالم.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٨٩(١٦٤٧) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: أَخبَرني مِسعَر، عن عَبد الملك بن مَيسَرَة، عن هِلال بن يساف، عن عَبد الله بن ظالِمٍ، عَن سَعيد بن زَيد، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٨٢١)، وأطراف المسند (٢٦١٧)، والمقصد العلي (٤٨٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٧. والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٥٤).

«ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، أُرَاهُ قَالَ: قَدْ يَذْهَبُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذَهَابٍ، قَالَ: فَقِيلَ: كُلُّهُمْ هَالِكٌ، أَمْ بَعْضُهُمْ؟ قَالَ: حَسْبُهُمْ، أَوْ بِحَسْبِهِمُ، الْقَتْلُ».

ليس فيه: «فُلاَن بن حَيَّان».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/١٦(٣٨٢٨٦). وأَبو داوُد (٤٢٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (٩٤٨) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد، وخَلف) عن أَبي الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يساف، عَن سَعيد بن زَيد، قال:

«كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَهَا، قَالَ: فَقُلْنَا، أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَئِنْ أَدْرَكْنَا هَذِهِ لَنَهْلِكَنَّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَلاَّ، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ».

قَالَ سَعِيدٌ: رَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا بَعْدُ[(١)].

ليس فيه: «عَبد الله بن ظالم»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: حديث عبد الملك بن ميسرة لا نعلم رَواه عَن عَبد الـمَلِك بهذا الإِسناد، إلا مِسعَر، ولا نحفظه إلا مِن حديث أَبي أُسامة، عَن مِسعَر. «مسنده» (١٢٦٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمرو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٤٨٢٢)، وتحفة الأشراف (٤٤٦٩)، وأطراف المسند (٢٦١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٩١ و١٤٩٢)، والبَزَّار (١٢٦١ و١٢٦٢)، والطَّبراني (٣٤٦-٣٤٩)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٠٧.

٢١٩ـ سَعيد بن سَعدِ بن عُبادةَ[1]

٤٤٥٨- عَنْ عَمرو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمَّهُ الْوَفَاةُ بِالْـمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي، فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي؟ الْـمَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا، لِحَائِطٍ سَمَّاهُ»[2].

أخرجه مَالك[3] (٢٢١١). والنَّسائي ٦/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٤٤٤) قال: أَنبأَنا الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن أَبي سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمَد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، ورَوْح، وأَحمَد بن أَبي بَكر أَبو مُصعب الزُّهري) عن مالك بن أَنس، عن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[4].

---

(١) قال المِزِّي: سَعيد بن سَعد بن عُبادة الأَنصارِيّ الخزرجي، أَخو قيس بن سعد بن عُبادة، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦١.

ـ وقال ابن حَجَر: سَعيد بن سَعد بن عُبادة الأَنصاري الخَزرَجي، ذكره الجمهور في الصحابة، وقال ابن عَبد البَرّ: صُحبته صحيحةٌ، واختلف فيه قول ابن حِبَّان، فذكره في الصحابة، وفي ثقات التابعين. «الإصابة» (٣٢٧٢).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩٩٩)، وسُويد بن سَعيد (٣٠٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٨١).

(٤) المسند الجامع (٤٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٨ و٤٤٧١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: هذا الحديث ذكره المِزِّي، في «تحفة الأشراف» (٣٨٣٨) في مسند سَعد بن عُبادة، وعَقَّبَ ابن حَجَر على ذلك بقوله: جزم بعضُهم بأَن هذا الحديث من مسند سَعيد بن سَعد بن عُبادة، بناء على أَن الضمير في قوله: «عن جَدِّه» يعود على عَمرو بن شُرَحبيل، إذ لو عاد على سعيد لكان الحديث من مرسل شرحبيل، وعلى التقديرين، فلا يعود على سَعد بن عُبادة إِلاَّ بضرب من التجوز، بأَن يُراد بالجَدِّ الجَدَّ الأَعلى، وقد جزم البُخاري بأَن عَمرو بن شُرَحبيل يَروِي عن جَدِّه سَعيد بن سَعد بن عُبادة، ولسَعِيد صُحبَةٌ، وكذا ذَكرَ مُحمد بن يَحيى بن حذاء، في «رجال الموطأ»، وفيه رواية عَبد الملك بن الـمَاجِشُون، عن مالك، فزاد فيه رجلاً، قال: عن سَعيد بن عَمرو، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن سَعد بن عُبادة، به، أَخرجه ابن عَبد البَرّ من طريق علي بن حَرب، عنه، فإِن كان الضمير في جَدِّه لسَعِيد، فالجَدُّ شُرَحبيل، وروايته عن جَدِّه سَعد مُرسَلةٌ، وإِن كان لعَمرو، فالجَدُّ، سَعيد، فيكون مُتَّصِلاً. «النكت الظراف» (٣٨٣٨).



٤٤٥٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«حَضَرَ رَسُولَ الله ﷺ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ وَجَدْتُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِي رَجُلاً، أَضْرِبُهُ بِسَيْفِي؟ قَالَ: أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟! قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: كِتَابُ الله وَالشُّهَداءُ، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ قَالَ: كِتَابُ الله وَالشُّهَداءُ، أَيَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، هَذَا سَيِّدُكُمْ، اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ، حَتَّى خَالَفَ كِتَابَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يا رَسُولُ الله، إِنَّ سَعْدًا غَيُورٌ، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ قَدِرَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَها لِغَيْرَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَعْدٌ غَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، قَالَ رَجُلٌ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَغَارُ اللهُ؟ قَالَ: عَلَى رَجُلٍ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ الله يُخَالَفُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٣١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عن

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٨.

عَبد الوَهَّاب، عن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، يُحَدِّث عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَمرو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، فِي الْحُقُوقِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عمارة بن حزم، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) أطراف المسند (٢٦٢٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٩ و٦/ ٢٥٨ وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٤٣)، والمطالب العالية (١٧٣٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٠٥)، والطَّبراني (٥٣٩٤).

٢٢٠ـ سَعيد بن يَربُوعٍ الـمَخزُوميُّ(١)

٤٤٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: أَرْبَعَةٌ لاَ أُؤَمِّنُهُمْ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَمٍ، فَسَمَّاهُمْ، قَالَ: وَقَيْنَتَيْنِ كَانَتَا لِمَقِيسٍ، فَقُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا، وَأُفْلِتَتِ الأُخْرَى، فَأَسْلَمَتْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا زَيد بن حُباب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن بن سَعيد بن يَربُوع الـمَخزومي، قال: حَدثني جَدِّي، عن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو داوُد: لم أفهم إسناده من ابن العَلاء كما أُحب.

- فوائد:

- قال المِزِّي: قال أَبو داوُد، في كتاب «التفرد» له: الصَّواب: «عُمر بن عُثمان». «تحفة الأشراف» (٤٤٧٤).

***

---

(١) قال البخاري: سَعيد بن يَربُوع، الـمَخزُوميّ، وكان اسمه صرم، فسماه النَّبي ﷺ سعيدًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٣.

(٢) المسند الجامع (٤٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٧٣.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٢٩)، والدَّارقُطني (٢٧٩٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٠ و٢١٢.

٢٢١ـ سُفيان بن أَسِيد الحَضرَميُّ[1]

٤٤٦١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ»[2].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٩٣). وأَبو داوُد (٤٩٧١) كلاهما عن حَيْوَة بن شُريح الحَضرمي، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، عن ضُبارة بن مالك الحَضرمي، عن أَبيه[3]، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفَير، عن أَبيه، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سُفيان بن أَسِيد، ويُقال: ابن أَسد.

حَدثنا حَيوَة بن شُرَيح، قال: حَدثنا بَقِية، عن ضُبارة بن مالك الحَضرَميّ، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفَير، أَن أَباه حَدَّثه، عن سُفيان بن أَسيد الحَضرَميّ، أَنه سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقول: كَبُرَت خِيانَةً أَن تُحَدِّثَ رَجُلاً حَدِيثًا، هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وأَنت لَهُ به كاذِبٌ.

وقال إِسحاق: أَخبرنا بَقِية، قال: حَدثني أَبو شُرَيح، قال: سَمِعتُ أَبي، عن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، أَن أَباه حَدَّثه، عن سُفيان بن أَسد الحَضرَميّ، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ.

---

(١) قال المِزِّي: سفيان بن أَسَيد، ويُقال: ابن أَسد، الحضرمي، لهُ صُحبَة، عداده في أَهل الشام. «تهذيب الكمال» ١١/ ١٣٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) قوله: «عن أبيه» لم يرد في طبعَتَي السلفية، ومكتبة المعارف، للأَدب المفرد، وهو ثابتٌ في طبعة الخانجي.

(٤) المسند الجامع (٤٨٢٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٢٣)، والطَّبراني (٦٤٠٢)، والبيهَقي ١٠/ ١٩٩.

وقال عَبد الله بن مُنير: سَمِعَ أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عن ثَور بن يزيد، عن يزيد بن شُرَيح، عن جُبير بن نُفَير، عن نَوَّاس بن سَمعان، عن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ١٠٩، في خطبة الكتاب، وفي ٥/ ١٦٢، في ترجمة ضُبارة، وقال: ولضُبارة هذا غير هذا الحديث، وهذا الحديث لا أَعلم يَروِيه عَن ضُبارة غير ابنه وبَقِية.

* * *

٢٢٢ـ سُفيان بن الحَكم الثَّقفيُّ
ويُقال: الحَكَمُ بن سُفيان[١]

٤٤٦٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ، أَوْ سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَن سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَوِ الْحَكَم بْنِ سُفْيَانَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَفَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَرَشَّهُ تَحْتَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، أَوِ الحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَالَ يَتَوَضَّأُ، وَيَنْتَضِحُ»[٤].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦) عن مَعمر. وفي (٥٨٧) عن الثَّوري. و«أحمد» ٣/ ٤١٠ (١٥٤٦١) و٤/ ٢١٢(١٨٠١٠) و٥/ ٤٠٩(٢٣٨٦٨) قال عَبد الله بن أحمد: وجدتُ في كتاب أَبي، بخط يده، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) قال ابن عبد البَر: الحكم بن سفيان الثقفي، وَيُقال: سفيان بن الحكم، روى حديثَه منصور، عن مجاهد، فاختلَف أَصحابُ منصور في اسمه، وهو في أَهل الحجاز، له حديثٌ واحدٌ في الوضوء، مُضطرب الإِسناد، يُقال: إِنه لم يسمع من النبي ﷺ، وسماعُه منه عندي صحيحٌ، لأَنه نَقَلَه الثقاتُ، منهم الثوريُّ، ولم يُخالفه من هو في الحفظ والإِتقان مثله. «الاستيعاب» ١/ ٤١٦.

ـ وقال ابن حَجَر: الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن سَعد بن عوف بن ثقيف، الثَّقفي.

قال أَبو زُرعة، وإِبراهيم الحربي: له صُحبَةٌ.

وروى حديثه أَصحاب «السُّنَن» في النضح بعد الوضوء.

واختُلِف فيه على مجاهد، فقيل هكذا، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل غير ذلك.

وقال أَحمد، والبُخارِيّ: ليست للحكم صُحبةٌ.

وقال ابن المديني، والبُخاري، وأَبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان، عَن أَبيه. «الإِصابة» (١٧٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٦٤).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٦).

٤/ ١٧٩(١٧٧٦٤) و٤/ ٢١٢ (١٨٠٠٩) و٥/ ٤٠٨(٢٣٨٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، وزائدة. وفي ٥/ ٤٠٩(٢٣٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٤٨٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، وزائدة بن قُدامة) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهِد، فذكره.

ـ قال أَحمد (١٧٧٦٥ و١٨٠٠٨ و٢٣٨٦٥) حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: سأَلتُ أَهلَ الحكم بن سُفيان، فذكروا أَنه لم يُدرك النبيَّ ﷺ.

ـ وفي (١٧٧٦٦ و٢٣٨٦٦ و٢٣٨٦٧) قال أَبو عبد الرحمن، عبد الله بن أَحمد بن حنبل: ورواه شُعبة، ووُهَيب، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سُفيان، عن أَبيه، أَنه رأَى النَّبيَّ ﷺ.

وقال غيرُهما: عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سُفيان قال: رأَيتُ النبيَّ ﷺ، وذكره.

ـ وقال أَبو داوُد: وافق سُفيان جماعة على هذا الإِسناد، وقال بعضهم: الحَكم، أَو ابن الحَكم.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٨(١٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة. و«ابن ماجة» (٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة. و«النَّسائي» ١/ ٨٦ قال: أَخبَرنا العباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا الأَحوص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو ابن يزيد الجَرمي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (زكريا، وعَمار، وسُفيان الثَّوري) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا مُجاهد، عَن الحَكم بن سُفيان الثَّقفيِّ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٥٩) و٤/ ٢١٢(١٨٠٠٧) قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن مُجاهد، عَن أَبي الحَكم، أَوِ الحَكم بن سُفيان الثَّقفيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ عَلَى فَرْجِهِ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٦٨) قال: حَدثنا نَصر بن الـمُهاجر، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن مَنصور، عن مُجاهد، عَنِ الحَكم، أَو ابنِ الحَكم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ».

• وأَخرجه النَّسائي ١/ ٨٦، وفي «الكبرى» (١٣٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن شُعبة، عن مَنصور، عن مُجاهد، عَنِ الحَكم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا، وَوَصَفَ شُعبة، نَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ».

فَذَكرتُه لإِبراهِيمَ فأَعجَبَه.

ـ قال الشَّيخ ابن السُّنِّي[1]: الحَكم هو ابن سُفيان الثَّقفي، رَضي الله عنه.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٦٩(١٦٧٥٨) و٥/ ٣٨٠(٢٣٦١٤). وأَبو داوُد (١٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) قالا: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، عَن رَجُل مِن ثَقِيفٍ، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ، وَنَضَحَ فَرْجَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ»[3].

لم يُسَمِّ الصحابي[4].

---

(١) أَحد رواة سُنن النسائي.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) المسند الجامع (٣٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٠)، وأطراف المسند (٢٢٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٦٤)، والطَّبراني (٣١٧٤-٣١٨٤ و٦٣٩٢)، والبَيهَقي ١/ ١٦١.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: الحَكم بن سفيان، الثَّقفي، يُعَدُّ في أَهل الحجاز.

قال مُحمد بن يوسف: حَدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحَكم بن سفيان، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ توضَّأَ ونَضح فَرجَه بِالماء.

وقال ابن المبارك: أَو سفيان بن الحَكم.

وقال وكيعٌ: رجلٌ من ثقيف.

وقال فَروة: عن عَبِيدة، عن منصور، وعليّ بن الحَكم، عن أَبي عَوانة، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم، أَو أَبي الحكم.

وقال مُعَلَّى، عن وُهَيب: أَبو الحَكم بن سفيان الثَّقفي، عن أَبيه.

وقال ابن المبارك: عن مَعمر، عن مَولَى الحَكم بن سفيان، أَو سفيان بن الحَكم؛ كان النَّبيُّ ﷺ.

وقال مُسَدَّد: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع، عن منصور، نحو حديث مُحمد بن يوسف: الحَكم بن سفيان.

وقال عثمان: حَدثنا جَرير، (عن منصور، قال: حَدثنا مجاهد، عن) الحكم، أَو أَبي الحَكم، بن سفيان الثَّقفي؛ رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ.

وقال علي: حَدثنا سفيان، قال: حَدثنا منصور، قال: حَدثنا مجاهد، عن الحَكم بن سفيان، أَو سفيان بن الحَكم؛ رأَيتُ النبيَّ ﷺ.

وقال منصور: حَدثنا مجاهد، عن الحَكم بن سفيان، أَو سفيان بن الحَكم، عن أَبيه.

وقال ابن أَبي نَجيح: عن مجاهد، عن رجُلٍ من ثقيف، عن أَبيه، عَن النبيِّ ﷺ.

قيل لسفيان: منصور أَيضًا، عن أَبيه؟ قال: نعم، كلاهما عن أَبيه.

وقال يَحيى: أَخبَرنا النضر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن منصور، عن مجاهد، قال: سَمِعتُ رجلاً من ثقيف اسمه الحكم، أَو يُكنى أَبا الحكم، عن أَبيه؛ رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ.

وقال عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثني زكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني منصور، عن مجاهد، عن الحَكم بن سفيان الثَّقفي؛ رَأَى النَّبيَّ ﷺ.

وقال ابن كثير: أَخبَرَنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم، أَو سفيان بن الحَكم.

وقال بعضُ ولد الحَكم بن سفيان: لم يُدرك الحكمُ النبيَّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/٣٢٩.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن حديثِ مَنصور، عن مجاهد، عنِ الحكم بن سفيان، أَو أَبي الحكم، أَو سفيان بن الحكم؛ أَن النبي ﷺ؛ كان إِذا توَضَّأَ، وفرغ من وُضُوئه، أخذ كَفًّا من ماء، فَرَشَّهُ تحته.

فقال: الصحيح ما روى شُعبة، ووُهيب، وقالا: «عن أَبيه».

وربما قال ابن عُيينة في هذا الحديث: «عن أَبيه».

وقال شعبة: عن الحكم، أَو أَبي الحكم، عن أَبيه.

قال مُحمد: وقال بعضُ ولدِ الحكم بن سفيان: إِن الحكم لم يُدرك النبيَّ ﷺ، ولم يَرَهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة يقول في حَديث رواه جريرٌ، عن مَنصُور، عن مُجاهد، عنِ الحَكم بن سُفيان، أَو أَبي الحَكم بن سُفيان، عنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنه نضح فرجهُ.

ورواهُ الثَّوريّ، عن مَنصُور، عن مُجاهد، عنِ الحَكم بن سُفيان، أَو سُفيان بن الحَكم، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

ورواهُ وُهيبٌ، عن مَنصُور، عن مُجاهد، عن الحَكم بن سُفيان، عن أَبيه.

ورواهُ ابن عُيينة، عن مَنصُور، وابنِ أَبي نَجيح، عن مُجاهد، عن رجُل مِن ثقيفٍ، عن أَبيه.

فقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: مُجاهِد، عنِ الحَكم بن سُفيان، ولهُ صُحبةٌ.

وسمِعتُ أَبي يقول: الصَّحيح: مُجاهِدٌ، عنِ الحَكم بن سُفيان، عن أَبيه، ولأَبيه صُحبةٌ. «علل الحديث» (١٠٣).

***

٢٢٣ـ سُفيان بن أَبي زُهَيرٍ الأَزديُّ[1]

٤٤٦٣- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لاَ يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلاَ ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: إِيْ وَرَبِّ هَذَا الـمَسْجِدِ[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٧٧٧). وابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٩(٢٠٣١٢) و١٤/ ٢٠٨ (٣٧٤١٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٥/ ٢١٩ (٢٢٢٥٨) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٣) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«الدَّارِمي» (٢١٣٧) قال: حَدثنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٣٦ (٢٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ١٥٨(٣٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان. و«مُسلم» ٥/ ٣٨(٤٠٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٥/ ٣٩(٤٠٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٣٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٧، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر بن إِياس بن مُقاتل بن مُشَمْرِج بن خالد السَّعدي، عن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

---

(١) قال البخاري: سُفيان بن أَبي زُهير، النَّمريّ، من أَزدِ شَنُوءَةَ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦.

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي للموطأ (٢٠٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٨٣٥).

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وسُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر) عن يزيد بن خُصَيفة، أَن السَّائب بن يزيد أَخبَره، فذكره[1].

***

٤٤٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٥٩٦). وعَبد الرَّزاق (١٧١٥٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٨٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٢٢٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٢٢٢٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد[4]. و«البُخاري» ٣/ ٢٧(١٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٤٨٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٦)، وأطراف المسند (٢٦٢٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٨)، والرُّوياني (١٤٨١)، وأَبو عَوانة (٥٣٣٢-٥٣٣٤)، والطَّبراني (٦٤١٤ و٦٤١٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٠.

(٢) اللفظ لمَالك.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٥١)، وسُويد بن سَعيد (٦٣٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٧٣).

(٤) رواية حَماد بن زَيد، وردت في نُسخنا الخطية التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أَحمد» عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير.

ونقلها ابن كَثير، عن «مسند أَحمد»: حَماد بن زَيد، عن هِشام بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، لم يقل هِشام: «عن أَبيه». «جامع المسانيد والسنن» ٥/ ٣١٩(٣٥٢١) وإلى هذا أشار ابن حَجَر، فقال: لم يذكر حَمادٌ عُروَةَ. «أطراف المسند».

وقد أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (١١١٣)، وأَبو نُعيم، في «المستخرج» ٤/ ٥٢ من طريق حَماد بن زَيدٍ عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير.

مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٢(٣٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٤٩) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٢٥٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٦٦٧٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبْدَة بن سُليمان) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية حَماد بن زَيد: «قال ابن الزُّبير: أُخبرت أَنه، يَعني سُفيانَ بن أَبي زُهير، بالموسم، فأَتيتُه، فسأَلتُه، فأَخبرَني».

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: يَبِسُّون[2]: أَي يَنْسِلُون.

* * *

٤٤٦٥- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ فِي مَجْلِسِ اللَّيْثِيِّينَ يَذْكُرُونَ، أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ؛

«أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ بِالْعَقِيقِ، وَهُوَ فِي بَعْثٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ، فَزَعَمَ سُفْيَانُ كَمَا ذَكَرُوا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيرًا، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلاَّ عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبو جَهْمٍ: لاَ أَبِيعُكَهُ يَا رَسُولَ الله، وَلَكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الإِهَابِ، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الـمَكَانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ، فَيَأْتِيَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ،

---

(١) المسند الجامع (٤٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٧)، وأطراف المسند (٢٦٢٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٦)، والطَّبراني (٦٤٠٧-٦٤١٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٢٠، والبَغَوي (٢٠١٨).

(٢) يَبِسُّون؛ أي يَسِيحون في الأرض.

فَيُعْجِبَهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبراهيم دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا، مِثْلَ مَا بَارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢١٩(٢٢٢٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: أَخبَرنا يزيد بن خُصَيفة، أَن بُسْر بن سَعيد أَخبَره، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٤٨٢٧)، وأطراف المسند (٢٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٤.
والحديث؛ أخرجه إسماعيل بن جعفر (٣٢٦)، والبَغَوي، في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٦.

٢٢٤- سُفيان بن عَبدِ الله الثَّقفيُّ[١]

٤٤٦٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ (قَالَ أَبو مُعَاوِيَةَ: بَعْدَكَ)، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِالله ثُمَّ اسْتَقِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: غَيْرَكَ)، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِالله، فَاسْتَقِمْ»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٤١٣(١٥٤٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمير (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن جَرير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٩٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبَصرة، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد القُرشي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووُهَيب) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[٤].

* * *

٤٤٦٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ فِي الإِسْلاَمِ، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِالله ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَأَيُّ شَيْءٍ أَتَّقِي؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ»[٥].

---

(١) قال البخاري: سُفيان بن عَبد الله بن رَبيعة، الثَّقَفيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٤٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٨)، وأطراف المسند (٢٦٢٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٢١)، والبَغَوي (١٦).

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٤٩٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِأَمْرِ الإِسْلاَمِ أَمْرًا، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِالله ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَتَّقِي؟ فَأَوْمَأَ إِلَى لِسَانِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخبِرني بِعَمَلٍ فِي الإِسْلاَمِ، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا؟ قَالَ: اتَّقِ اللهَ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٦(٢٧٠٣٢) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٤١٣ (١٥٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٤ (١٩٦٥١) قال: حَدثنا هُشيم. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٥) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٤٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهُشيم بن بَشِير) عن يَعلَى بن عَطاء، عن عَبد الله بن سُفيان الثَّقفي، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (١٩٦٥١) قال: «وقَد قال هِشام: قُلت يا رَسول الله».

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٤٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، يعني ابن المُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة، عن يعلَى بن عَطاء، عَن سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي، عَن أَبيه[4]، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِأَمْرٍ فِي الإِسْلاَمِ، لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ (بَعْدَكَ)، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِالله، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: فَمَا أَتَّقِي؟ فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ».

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٥١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٤٨٣١)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٨)، وأطراف المسند (٢٦٢٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٣٩٨)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٥٧٨).

(٤) أشار المِزِّي إلى هذه الرواية، فقال: قيل: عن يَعلَى بن عَطاء، عن سُفيان بن عَبد الله، عن أَبيه، وهو غلط. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٣. يَعنِي أَن الصَّواب: عَبد الله بن سُفيان، عن أَبيه.

٤٤٦٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الله الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْبَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا».

قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: «بِطَرْفِ لِسَانِ نَفْسِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٣(١٥٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو كامل (ح) ويزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٧٧٧) عن مُحمد بن المُثنى، عن أَبي داوُد. وفي (١١٧٧٨) وعن مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، (عن سُليمان بن داوُد الهاشمي)(٢). و«ابن حِبَّان» (٥٧٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبان القُرشي.

ستتهم (أَبو كامل، ويزيد، وأَبو مَروان، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وسُليمان بن داوُد الهاشمي، وأَحمد بن أَبان) عن إِبراهيم بن سَعد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ماعز العامري، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٣(١٥٤٩٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن إِسماعيل بن مُجَمِّع. و«التِّرمِذي» (٢٤١٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك، عن مَعمر. و«النَّسائي»،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٤٩٦).

(٢) هذا الإِسناد، والذي قبله، نُقِلا عن «تحفة الأشراف» هكذا: عن مُحمد بن المُثنى، عن أَبي داوُد، وعن مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن (...) كلاهما عن إِبراهيم بن سَعد. فوقع بياض في النسخ الخطية للتحفة، واقترح الدكتور بشار في تعليقه على التحفة أن يكون سليمان بن داود الهاشمي.

وقد تتبعنا ترجمتي إِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، من «تهذيب الكمال» فوجدنا أَن الراوي الوحيد الذي روى عن إِبراهيم بن سَعد، وروى عنه مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عند النَّسائي، هو سُليمان بن داوُد الهاشمي، فأثبتناه، والله أَعلم.

في «الكُبرى» (١١٧٧٦) عن سُويد بن نَصر، عن ابن الـمُبارك، عن مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٥٦٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر، وإِبراهيم بن إِسماعيل) عن ابن شِهاب الزُّهري، عَن عَبد الرَّحمَن بن ماعِز، عَن سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَخْوَفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا»[١].

• وأَخرجه ابن حِبان (٥٧٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بِحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: أَخبَرنا مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عَن ماعِز بن عَبد الرَّحمَن العامِري، أَن سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا»[٢].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ماعز بن عَبد الرَّحمَن، قاله الزُّبَيدي، وهو مُتقِنٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٨)، وأطراف المسند (٢٦٢٦).

والحديث؛ أَخرجه من طريق الزُّهري، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ماعز: ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٢)، والطَّبراني (٦٣٩٦ و٦٣٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٧٢).

ـ ومن طريق الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن ماعز: أَخرجه الطَّيالسي (١٣٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٧٣-٤٥٧٥).

ـ ومن طريق الزُّهْري، عن ماعِز: أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٧٩٢).

وقال الطَّبراني: هكذا قال الزُّبَيدي: ماعز بن عَبد الرحمَن، ورَواه أَصحاب الزُّهْري عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن عَبد الرحمَن بن ماعز العامري، وبلغني أَن مُحمد بن عَبد الرحمَن بن ماعز كان يُلقَب ماعزا، باسم جده.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١١١) عن مَعمر، عن الزُّهري؛ أَن سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي قال:

«قُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِالله، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَخْوَفُ مَا تَتَخَوَّفُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا»[1].

• وأَخرجه ابن حِبان (٥٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة اللَّخمي، بِعَسقَلان، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وهب، قال: أَخبَرنا يونُس، عن ابن شِهاب، عَن مُحمد بن أَبي سُويد؛

«أَنَّ جَدَّهُ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الله الثَّقَفِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ قَالَ: هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ»، مُرسَلٌ[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ماعِز، عَن سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي، قُلتُ أَنا: يا رَسول الله، حَدِّثني بأَمرٍ أَعتَصِمُ به ... الحَديث.

قال أَبي: خُولِفَ إِبراهيم بن سَعد فيه، رَواه عُقَيل، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني مُحمد بن أَبي سُويد أَن جَدَّه سُفيان بن عَبد الله قال: يا رَسول الله.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: قد تابع إِبراهيمَ بن سَعد عَلى روايته إِبراهيمُ بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وتابع عُقَيلاً عَلى روايته يُونُسُ بن يزيد.

قال أَبي: حَديث عُقَيل ويُونُس أَشبه، هُم أَفهَم بالزُّهرِيِّ. «علل الحديث» (٢٣٠٤).

***

(١) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٩٢١)، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم، وهو الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف»، قال: أَخبَرنا عبد الرَّزاق، عن معمر، عن الزهري؛ أَن سفيان بن عَبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قال: حَدثني بحديث أعتصم به، قال: قل آمنت بالله، ثم استقم، قال: قلت: ما أخوف ما يُتخوف به علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه، ثم قال: هذا.
فلعله وقع تحريف في مطبوع «الـمُصَنَّف».

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٥٧٦ و٤٥٧٧).

٢٢٥ـ سُفيان بن وَهب الخَولاَنيُّ[١]

٤٤٦٩- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى كُورٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُنَا، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَعَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ، عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ، حُرْمَةٌ، كَمَا حُرِّمَ هَذَا الْيَوْمُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٨(١٧٦٧٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو عُشَّانَة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُشَّانة؛ حَيّ بن يُؤْمِن، المِصريُّ، وابن لَهِيعة؛ عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُفيان بن وَهب الخولاني، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢١٧.

(٢) المسند الجامع (٤٨٣٣)، وأطراف المسند (٢٦٢٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٤٠٤).

٢٢٦ـ سَفِينَة، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ[١]

٤٤٧٠- عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَطَهَّرُ بِالـمُدِّ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالـمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الـمَاءِ، مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيُوَضِّؤُهُ الـمُدُّ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٥(٧١١) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٢ (٢٢٢٧٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي (٢٢٢٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«الدَّارِمي» (٧٣٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«مُسلم» ١/ ١٧٧(٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، وعَمرو بن علي، كلاهما عن بِشر بن الـمُفَضل. قال أَبو كامل: حَدثنا بِشر. وفي (٦٦٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَية (ح) وحَدثني علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وعلي بن عاصم، وبِشر بن الـمُفَضل) عن أَبي رَيحانة، فذكره[٥].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، في رواية علي بن عاصم، عن أَبي رَيحانة، وسَمَّاه عليٌّ: عَبد الله بن مَطر.

---

(١) قال البخاري: سَفينة، أَبو عَبد الرَّحمَن، مَولَى أُم سَلَمة، القُرَشيَّة، زَوج النَّبي ﷺ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للدَّارِمِي.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٤).

(٥) المسند الجامع (٤٨٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٧٩)، وأطراف المسند (٢٦٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٨٣٢ و٣٨٣٢)، وابن الجارود (٦٢)، والرُّوياني (٦٧٤)، وأَبو عَوانة (٦٣٠-٦٣٢)، والطَّبراني (٦٤٣٨)، والدَّارقُطني (٣١٢)، والبَيهَقي ١/ ١٩٥.

ـ وقال مُسلم: وفي حديث ابن حُجْر: وقد كان كَبِرَ، وما كنتُ أَثِقُ بحديثه (يَعنِي أَبا رَيحانة).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: أَبو رَيحانة، اسمُه: عَبد الله بن مَطر.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤١٧، في ترجمة أَبي رَيحانة.

***

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ؛ الصَّلاَةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ، وَمَا يُفِيضُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أم سَلَمة، رَضي الله تعالى عنها.

***

٤٤٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَمْلُوكًا لأُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ، وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ رَسُولَ الله ﷺ مَا عِشْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ مَا عِشْتُ، فَأَعْتَقَتْنِي، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ، وَاشتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٧٣(٢٣٥٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ٥/ ٢٢١(٢٢٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٣١٩(٢٧٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٣٩٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٤٩٧٧)

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٧٢).

قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١١٧٤٦) عَن مُحمد بن عُثمان، عن بَهز، عن حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن مُوسى، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن سَعيد بن جُمهان، فذكره[1].

***

٤٤٧٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٩٧). والتِّرمِذي (١٨٢٨)، وفي «الشَّمائل»(١٥٥).

كلاهما (أَبو داوُد، والتِّرمِذي) عن الفَضل بن سَهل الأَعرَج البَغدادي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن إِبراهيم بن عُمر بن سَفِينَة، بُرَيْه، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وإِبراهيم بن عُمر بن سَفِينَة، روى عنه ابن أَبي فُدَيك، ويُقال: بُرَيْه بن عُمر بن سَفِينَة.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: بُرية بن عُمر بن سفينة، مَولَى النبي ﷺ، عن أَبيه، سَمِعَ منه ابن أَبي فُدَيك، إسناده مجهول. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٩.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٦٥، في ترجمة بريه بن عُمر بن سَفِينَة، وقال: لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٤١)، وتحفة الأشراف (٤٤٨١)، وأطراف المسند (٢٦٣١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٠٧)، وإسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٤٤م)، والرُّوياني (٦٦٥)، وابن الجارود (٩٧٦)، والطَّبراني (٦٤٤٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩١، والبَغَوي (٢٤٣٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٤٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٣٦ و٣٨٣٧)، والطَّبراني (٦٤٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٢، والبَغَوي (٢٨٠٨).

وأعاده في ٤/ ١٥٦، في ترجمة عُمر بن سَفِينَة، وقال: حديثُه غير محفوظ، ولا يُعرف إلاَّ به.

- وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٤٧، في ترجمة بُرية بن عُمر بن سفينة. وقال ٢/ ٢٤٨: أحاديثه لا يتابعُه عليها الثقات.

* * *

٤٤٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلاً ضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَصَنَعُوا لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا: لَوْ دَعَونَا رَسُولَ الله ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَجَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ، فَإِذَا قِرَامٌ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ رَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: اتْبَعْهُ، فَقُلْ لَهُ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ: فَتَبِعَهُ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي، أَوْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ، أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا»[1].

(*) لفظ ابن حِبَّان: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا مَرْقُومًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٧) و٥/ ٢٢٢(٢٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٥/ ٢٢١(٢٢٢٧١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٢٢٢(٢٢٢٧٩) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجة» (٣٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الجَزري، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٣٧٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا رَبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى.

خمستهم (أَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك الخراساني، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُوسَى، وأَسَد) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن جُمهان، فذكره[2].

* * *

٤٤٧٤- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَفِينَةَ؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٦٧).

(٢) المسند الجامع (٤٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٣)، وأطراف المسند (٢٦٣٠).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُويه (٢١١٢)، والبَزَّار (٣٨٢٦)، والرُّوياني (٦٦٤ و٦٧٠)، والطَّبراني (٦٤٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٧.

«أَنَّ رَجُلاً أَشَاطَ نَاقَتَهُ بِجِذْلٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن علي، يَعني ابن مُبارك، عن يَحيى، فذكره[١].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٨٦٢٥) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير؛

«أَنَّ سَفِينَةَ مَولَى النَّبِيِّ ﷺ أَشَاطَ دَمَ[٢] جَزُورٍ بِجِذْلٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا». مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي يقول: يَحيَى بن أَبي كثير لم يُدرك أَحَدًا من أَصحاب النَّبِيّ ﷺ، إِلاَّ أَنسًا، فإِنه رآه رؤيةً، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩١٠).

***

٤٤٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْخِلاَفَةُ ثَلاَثُونَ عَامًا، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الـمُلْكُ».

قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ: خِلاَفَةُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَنَتَيْنِ، وَخِلاَفَةُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَشْرَ سِنِينَ، وَخِلاَفَةُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَخِلاَفَةُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سِتُّ سِنِينَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٤٨٣٦)، وأطراف المسند (٢٦٣٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٨٠).

ـ أَخرجه البزار (٣٨٣١)، والرُّوياني (٦٦٠ و٦٦١) من طريق علي بن الـمُبارك، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عَمرو بن هارون، عن صُهيب، عن سفينة، به.

(٢) تصحف في طبعة الكتب العلمية إِلى: «شاط لحم»، انظر: «غريب الحديث» للحربي ٣/ ١١٥١ و١١٦٤، ولابن قتيبة ١/ ٣٢٢، ولابن الجوزي ١/ ٢٨ و١٤٦، و«النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٥١ و٢/ ٥١٩.

قال ابن الأَثير: وفيه؛ أَن سفينَة أَشاطَ دَمَ جَزُور بجِذْلٍ، فأَكَله، أي سَفَك وأَراقَ، يعني أَنه ذَبَحها بعُود.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٦٤).

(*) وفي رواية: «خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الـمُلْكَ، أَوْ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ».

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ: أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرَ عَشْرًا، وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ كَذَا.

قَالَ سَعِيدٌ: قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ؟ قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بَنِي الزَّرْقَاءِ، يَعنِي بَنِي مَرْوَانَ[1].

(*) وفي رواية: «الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ: خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلاَفَةَ عُمَرَ، وَخِلاَفَةَ عُثْمَانَ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَمْسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً.

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلاَفَةَ فِيهِمْ؟ قَالَ: كَذَبُوا بَنُو الزَّرْقَاءِ، بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الـمُلُوكِ[2].

(*) وفي رواية: «الْخِلاَفَةُ ثَلاَثُونَ سَنَةً، وَسَائِرُهُمْ مُلُوكٌ، وَالْخُلَفَاءُ وَالـمُلُوكُ اثْنَا عَشَرَ»[3].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثني حَماد. وفي ٥/ ٢٢١(٢٢٢٦٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي (٢٢٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا حَشرج بن نُباتة العَبسي، كُوفِي. و«أَبو داوُد» (٤٦٤٦) قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. وفي (٤٦٤٧) قال: وحَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن العَوام بن حَوشب. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا حَشرج بن نُباتة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٦٤٧).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٦٥٧).

يزيد، قال: أَخبَرنا العَوام. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. وفي (٦٩٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد الجَوْهَري، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتهم (حَماد بن سَلَمة، وحَشرج، وعَبد الوارث، والعَوَّام بن حَوشب) عن سَعيد بن جُمهان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وَهذا حَديثٌ حَسنٌ، قد رواه غيرُ واحدٍ، عن سَعيد بن جُمهان، ولا نعرفُه إلاَّ من حديثه.

ـ في رواية عَلي بن الجَعد: قَال: قُلتُ لِحَماد بن سَلَمة: سَفِينَة القائِلُ: «أَمْسِك»؟ قَال: نَعَم.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٢(٣٧١٥٧) قال: حَدثنا الفَضلُ، قال: حَدثنا حَشرَج بن نَباتَة، قال: حَدثني سَعيد بن جُمهانَ، قُلت لِسَفينَة: إِن بَني أُمَية يزعُمون أَن الخِلافَة فيهِم، قال: كَذَب بنو الزَّرقاء، بَل هُم مُلوكٌ مِن أَشداء الـمُلوك، وأَوَّل الـمُلوك مُعاويَة.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٥٧، في ترجمة سَعيد بن جُمهان، وقال: وقد رُويَ عنه، عَن سَفينة أَحاديث لا يرويها غيرُه.

***

٤٤٧٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ سَفِينَةُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٠)، وأطراف المسند (٢٦٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٠٣)، وإسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٤٤م)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٨١ و١١٨٥)، والبزار (٣٨٢٧ و٣٨٢٨)، والرُّوياني (٦٦٦-٦٦٨)، والطَّبراني (١٣ و١٣٦ و٦٤٤٢-٦٤٤٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٢٧٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ سَفِينَةُ»(١).

(*) لفظ حَشرج: «قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَيْنَ لَقِيتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمَانَ لَيَالٍ أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ، سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِي: ابْسُطْ كِسَاءَكَ، فَبَسَطْتُ، فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: احْمِلْ فَإِنَّمَا أَنْتَ سَفِينَةُ، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَّةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ، إِلاَّ أَنْ يَجْفُوا».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٠(٢٢٢٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٥/ ٢٢١(٢٢٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا حَشرج بن نُباتة العَبسي، كُوفِي. وفي ٥/ ٢٢٢(٢٢٢٧٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، وحَشرج) عن سَعيد بن جُمهان، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٧٤، في ترجمة حَشرج بن نُباتة.

وأَعاده في ٤/ ٤٥٧، في ترجمة سَعيد بن جُمهان، وقال: وقد رُوِيَ عنه، عَن سَفينة أَحاديث لا يرويها غيره.

* * *

٤٤٧٧- عَنْ عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٦٦).

(٢) المسند الجامع (٤٨٣٩)، وأطراف المسند (٢٦٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٤٧).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٤٤م)، والبَزَّار (٣٨٣٠)، والطَّبراني (٦٤٣٩- ٦٤٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٧.

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْبُرُ النَّاسَ، أَوْ أَحْمِلُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا كُنْتَ الْيَوْمَ إِلاَّ سَفِينَةً، أَوْ مَا أَنْتَ إِلاَّ سَفِينَةٌ».

قِيلَ لِشَرِيكٍ: هُوَ سَفِينَةُ مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

أخرجه أحمد ٥/ ٢٢١(٢٢٢٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن عِمران النَّخلي، فذكره[١].

***

٤٤٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ قَدْ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ، هُوَ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُسْرَى، بِعَيْنِهِ الْيُمْنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ، أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالآخَرُ نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا، وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ الـمَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ، مَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ، فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، فَيَظُنُّونَ أَنَّمَا يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الـمَدِينَةَ، فَلاَ يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقَ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٧(٣٨٦٣٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أحمد» ٥/ ٢٢١(٢٢٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (الفَضل، وأَبو النَّضر) قالا: حَدثنا حَشرج، قال: حَدثني سَعيد بن جُمهان، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٤٨٤٠)، وأطراف المسند (٢٦٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦٦.
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (٦٧٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٨٤٢)، وأطراف المسند (٢٦٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٤٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٠٢)، والرُّوياني (٦٦٩)، والطَّبراني (٦٤٤٥).

٢٢٧- سَلْمان بن عامِر الضَّبِّيُّ[(١)]

٤٤٧٩- عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْمِسْكِينِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الصَّدَقَةُ عَلَى غَيْرِ ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ»[(٤)].

أَخرجه الحُميدي (٨٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٩٢(١٠٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن عَون. و«أَحمد» ٤/ ١٧(١٦٣٣٠) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم. وفي ٤/ ١٧(١٦٣٣١) و٤/ ٢١٤(١٨٠٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٣٨) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٢) و٤/ ٢١٤(١٨٠٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن ابن عَون. و«الدَّارِمي» (١٨٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم البَصري، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (١٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن ابن عُيينة، قال: وقَد سَمِعتُه من الثَّوري، عن عاصم. و«ابن ماجة» (١٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عن ابن عَون. و«التِّرمِذي»

---

(١) قال البخاري: سَلمان بن عَامر، الضَّبّي، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٣٦.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٦٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم الأَحوَل. و«النَّسائي» ٥/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن عاصم. وفي (٢٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، كلاهما عن ابن عَون (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم (ح) وحَدثنا ابن خَشرَم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَون.

ثلاثتهم (عاصم الأَحوَل، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسان) عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب أُم الرَّائح بنت صُلَيع، فذكرته.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَلمان بن عامر حديثٌ حَسنٌ، والرَّباب هي أُم الرَّائِح بنت صُلَيع، وهكذا روى سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلمان بن عامر، عن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا الحديث.

ـ وروى شُعبة، عن عاصم، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن سَلمان بن عامر، ولم يذكر فيه: «عن الرَّباب» وحديث سُفيان الثَّوري، وابن عُيينة، أَصح.

ـ وهكذا روى ابن عَون، وهِشام بن حَسان، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلمان بن عامر.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨(١٦٣٣٩) و٤/ ٢١٤(١٨٠٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤١) و٤/ ٢١٤(١٨٠٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (يزيد، ويَحيى) عن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة، عَن سَلمان بن عامِر، قال: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ».

ليس فيه: «الرَّباب أُم الرَّائح»[1].

• أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٢٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابنِ سيرين، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»، مُرسَلٌ.

***

٤٤٨٠- عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَمَاءٌ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ، فَعَلَى الـمَاءِ، فَإِنَّ الـمَاءَ طَهُورٌ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيَحْسُ حَسْوَةً مِنْ مَاءٍ»[4].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٨٧) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (٨٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٠٧(٩٨٨٩) قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (٩٨٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١٧(١٦٣٢٨) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ١٧ (١٦٣٣٢) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٠م)

---

(١) المسند الجامع (٤٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٦)، وأطراف المسند (٢٦٥٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٦-١١٣٩)، والطَّبراني (٦٢٠٦-٦٢١٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٤ و٧/ ٢٧، والبَغَوي (١٦٨٤).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٣٥٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥١٥).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٣٥) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٢ و١٨٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (١٨٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يزيد. و«ابن ماجة» (١٦٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان، ومُحمد بن فُضيل (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«التِّرمِذي» (٦٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٩٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٣٠٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٣٠٦ و٦٦٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن فُضيل، وأَبو مُعاوية، وثابت بن يزيد، وعَبد الرحيم بن سُليمان، وعَبد الواحد بن زياد، وحَماد بن زَيد) عن عاصم الأَحوَل.

٢ـ وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٨٦). وأَحمد ٤/ ١٨(١٦٣٣٦) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٣٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي (٣٣٠٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا قُرَّان بن تمَّام. وفي (٣٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق، وإِسماعيل ابن عُلَية، وقُرَّان، وخالد بن الحارث) عن هِشام بن حَسان.

كلاهما (عاصم الأَحوَل، وهِشام بن حَسان) عن أُم الهُذَيل، حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب أُم الرَّائِح بنت صُلَيع، فذكرته.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَلمان بن عامر حديثٌ حَسنٌ، والرَّباب هي أُم الرَّائِح بنت صُلَيع، وهكذا روى سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلمان بن عامر، عن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا الحديث.

- وروى شُعبة، عن عاصم، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن سَلمان بن عامر، ولم يذكر فيه: «عن الرَّباب»، وحديث سُفيان الثَّوري، وابن عُيينة، أَصح.

- وهكذا روى ابن عَون، وهِشام بن حَسان، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلمان بن عامر.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب حديث قُتيبة، عن سُفيان (٣٣٠٦): هذا الحرف «فإِنه بَرَكَة»، لا نعلم أَن أَحَدًا ذكره غير ابن عُيينة، ولا أَحسبه بمحفوظٍ.

- وقال أَيضًا (٦٦٧٥): لا نعلم أَن أَحَدًا ذكر في هذا الحديث «فإِنه بَرَكَة» غير سُفيان.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٨(١٦٣٥٠) و٤/ ٢١٥(١٨٠٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٣٠٠ و٦٦٧٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٣٣٠١ و٦٦٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم. وفي (٣٣٠٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٥١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء.

ثلاثتهم (عاصم الأَحول، وهِشام بن حَسان، وخالد الحَذاء) عن حَفصة بنت سيرين، عَن سَلمان بن عامِر، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«مَنْ وَجَدَ تَمْرًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا، فَلْيُفْطِرْ عَلَى الـمَاءِ، فَإِنَّ الـمَاءَ طَهُورٌ».

ليس فيه: «الرَّباب أُم الرَّائِح».

• وأخرجه أَحمد ٤/ ١٧(١٦٣٢٦ و١٦٣٢٧) و٤/ ٢١٣(١٨٠٢٥ و١٨٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٣١٠ و٣٣١١و٦٦٧٦) قال: أَخبَرَني عَبد الله بن الهَيثم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. وفي (٣٣١٢) قال: أَخبَرَني عَبد الله بن الهَيثم، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب.

كلاهما (ابن جَعفر، وحَماد بن مَسعَدة، ويوسُف) عن هِشام بن حسان، عن حَفصة بنت سيرين، عَن الرَّباب الضَّبيَّة، عَن سَلمان بن عامِر، قال: إِذا كان أَحَدُكُم صائِمًا، فَليُفطِر على تَمر، فَإِن لَم يَجِد تَمرًا، فَليُفطِر على ماء، فإِن الماء هو الطَّهورُ[1]. مَوقوفٌ[2].

ـ في رواية ابن جعفر، وحماد؛ قال هِشام: وحَدثني عاصم الأَحوَل، أَن حَفصة رَفعَتْهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤١٠، في ترجمة عاصم الأَحول، وقال: هكذا قال، يَعني عاصم الأَحول: «عَن حَفصة بنت سِيرين، عَن سَلمان بن عَامر» وهذا الحديث تَروِيه حَفصة بنت سِيرين، عَن الرَّباب، عَن سَلمان بن عَامر.

وقال ٦/ ٤١١: ولعاصم الأَحول حديثٌ صالح، ولم أَرَ في حديثه حديثًا منكرًا، ولاَ شيئًا فيه اضطراب، إِلاَّ ما ذكرتُه، وهو عندي لا بأس به.

* * *

٤٤٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ؛ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨(١٦٣٣٤) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣١) قال: حَدثنا هُشيم، قال:

---

(١) اللفظ لحماد بن مسعدة.

(٢) المسند الجامع (٤٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٦)، وأطراف المسند (٢٦٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٧٨ و١٣٥٧)، والطَّبراني (٦١٩٢-٦١٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٨ و٢٣٩، والبَغَوي (١٦٨٤ و١٧٤٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٤٧٢).

حَدثنا يُونُس[1]. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٣) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: أَخبَرَنا أَيوب، وحَبيب، ويُونُس، وقَتادة. وفي ٤/ ١٨ (١٦٣٤٦) و٤/ ٢١٤(١٨٠٤٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن هِشام. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٧) و٤/ ٢١٤(١٨٠٤١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، وقَتادة. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٨) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٤٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن ابن عَون، وسَعيد. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٩) و٤/ ٢١٥(١٨٠٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة.

و«البُخاري» ٧/ ١٠٩(٥٤٧١م) تعليقًا، قال: وقال حَجاج، قال: حَدثنا حَماد[2]، قال: أَخبَرَنا أَيوب، وقَتادة، وهِشام، وحَبيب. وفي (٥٤٧٢) تعليقًا، قال: وقال أَصْبَغ: أَخبَرَني ابن وَهب[3]، عن جَرير بن حازم، عن أَيوب السَّخْتِياني. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (٤٥٢٥) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَيوب، وحَبيب، ويُونُس، وقَتادة.

سبعتهم (يُونُس بن عُبيد، وأَيوب السَّخْتِياني، وحَبيب بن الشَّهيد، وقَتادة، وهِشام بن حَسان، وعَبد الله بن عَون، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[4].

---

(١) في الموضع: (١٦٣٣٤)، ورد الإسناد موقوفًا، في النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة، والمكنز، والحديث تكرر بإسناده ومتنه، حرفًا بحرف، في الموضع (١٨١٥٦)، وفيه: «عَن سَلمان بن عَامِر الضَّبِّي، قال: قال رَسول الله ﷺ»، ولم ترد إشارة في: «جامع المسانيد والسنن» ٢/الورقة ١٣٤، و«أطراف المسند» (٢٦٤٩)، إلى أن رواية هشيم موقوفة، بل جاءت مرفوعة في الكتابين، وكذلك الأمر في طبعة عالم الكتب بإثبات: «قال رَسول الله ﷺ».

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال حَجاج» هو ابن مِنهال، و«حَماد» هو ابن سَلَمة، وقد وَصَلَهُ الطَّحَاوِي، وابن عَبد البَرّ، والبَيهَقي، من طريق إِسماعيل بن إِسحاق القاضي، عن حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، به. «فتح الباري» ٩/ ٥٩١.

(٣) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال أَصبَغ: أَخبَرَني ابن وَهب»، وَصَلَهُ الطَّحَاوِي عن يُونُس بن عَبد الأَعلى، عن ابن وَهب، به. «فتح الباري» ٩/ ٥٩١.

(٤) المسند الجامع (٤٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٥)، وأطراف المسند (٢٦٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٢٠١-٦٢٠٢/ ٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٨، والبَغَوي (٢٨١٧).

ـ في رواية عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن ابن عَون، وسَعيد. قالا: وكان ابن سِيرِين يقول: إن لم تكن إماطةُ الأذى حَلْقَ الرأسِ، فلا أدري ما هو.

• أخرجه أحمد ٤/ ١٨(١٦٣٤٥) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣٩) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ١٠٩(٥٤٧١) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان.

كلاهما (يونُس بن محمد المؤَدِّب، وأَبو النُّعمان مُحمد بن الفضل) عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عَن مُحمد بن سيرين، عَن سَلمان بن عامِر، قال: مَع الغُلام عَقيقَةٌ»[1].

«مَوقوف».

ـ قال البُخاري: وقال غير واحد: عن عاصم، وهِشام، عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، عن سَلمان، عن النَّبي ﷺ.

ورواه يزيد بن إِبراهيم، عن ابن سِيرِين، عن سَلمان، قَولَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتِياني، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ أَبو هَمام الـمَخزُومِيّ، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أُمِّ عَطية.

والصَّحيحُ: عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن سَلمان بن عامِر، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٤٠٧٨).

ـ وقال ابن حَجَر: سَلمان بن عامر، هو الضَّبِّي، وهو صَحابِيٌّ سكن البصرة، ما له في البخاري غير هذا الحديث، وقد أَخرجه من عِدة طُرق، موقوفًا ومرفوعًا، مَوصُولاً من الطريق الأُولى، لكنه لم يُصرح برفعه فيها، ومُعَلَّقًا من الطرق الأُخرى، صَرَّح في طريقٍ منها بوقفه، وما عداها مرفوع.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٧١).

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الطَّحَاوِي في «بَيان الـمُشْكل»، فقال: حَدثنا مُحمد بن خُزيمة، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. «فتح الباري» ٩/ ٥٩١، و«تغليق التعليق» ٤/ ٤٩٨.

وساق ابن حَجَر الإِسناد بتمامه، ومتن الحديث، مَوْقُوفًا، في «تغليق التعليق».

أَخرجه البَغَوي (٢٨١٦)، من طريق البخاري، موقوفا.

كما أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٩٨ من طريق سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن سِيرِين، قال: قال سَلمان: العقيقة مع الولد، فأهريقوا عنه الدَّم، وأَميطوا عنه الأذى. مَوْقُوفًا.

قال الإسماعيلي: لم يُخرج البخاريُّ في الباب حديثًا صحيحًا على شرطه، أَمَّا حديثُ حماد بن زيد، يعني الذي أَورده موصولاً، فجاء به موقوفًا، وليس فيه ذِكر إِماطة الأذى الذي تَرجَم به.

وأَمَّا حَديثُ جرير بن حازم فذكره بلا خَبَر.

وأَمَّا حَديثُ حَماد بن سَلَمة فليس من شرطه في الاحتجاج.

قال ابن حَجَر: أَمَّا حديثُ حماد بن زيد فهو المعتَمَد عليه عند البخاري، لكنه أَورده مختصرًا، فكأَنه سَمِعَه كذلك من شيخه أَبي النعمان، واكتفى به كعادته في الإشارة إِلى ما ورد في بعض طرق الحديث الذي يُورده، وقد أَخرجه أَحمد، عن يونُس بن محمد، عن حماد بن زيد، فزاد في المتن: فأَهريقوا عنه دمًا، وأَميطوا عنه الأَذى، ولم يُصَرِّح برفعه.

وأَخرجه أَيضًا عن يونُس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن هِشام، عن محمد بن سِيرين، فَصَرَّح برفعه.

وأَخرجه أَيضًا عن عبد الوَهَّاب، عنِ ابن عَون، وسعيد، عن محمد بن سِيرين، عن سَلمان، مرفُوعًا.

وأَخرجه الإسماعيلي، من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أَيوب، فقال فيه: رَفَعَهُ. «فتح الباري» ٩/ ٥٩٠.

* * *

٤٤٨٢- عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَعَ الصَّبِيِّ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»(١).

(*) وفي رواية: «اذْبَحُوا عَنِ الْغُلاَمِ عَقِيقَتَهُ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى، وَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٥٨) عن هِشام بن حَسان. وفي (٧٩٥٩) عن مَعمر، عن أَيوب. و«الحُميدي» (٨٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل.

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

و«أحمد» ٤/ ١٧(١٦٣٢٩) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عاصم. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٣٧) و٤/ ٢١٤ (١٨٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. و«التِّرمِذي» (١٥١٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي (١٥١٥م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٥٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان، عن عاصم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن عاصم.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب السَّخْتِياني، وعاصم الأَحوَل) عن حَفصة بنت سِيرِين، عن الرَّباب، فذكرته.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨(٢٤٧٢١) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ١٧ (١٦٣٣٣) و٤/ ٢١٤(١٨٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وابن نُمير (ح) ويزيد. وفي ٤/ ١٨(١٦٣٤٠) و٤/ ٢١٤(١٨٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٩) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«ابن ماجة» (٣١٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير.

خمستهم (عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن جَعفر، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وسَعيد بن عامر) عن هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بنت سيرين، عَن سَلمان بن عامِر، أَنه سَمِع النَّبيَّ ﷺ يقول:

«إِنَّ مَعَ الْغُلاَمِ عَقِيقَتَهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[١].

ليس فيه: «الرَّباب»[٢].

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٥)، وأطراف المسند (٢٦٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦١٩٨-٦٢٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٩، و٣٠٣.

٢٢٨- سَلْمَانُ الفارِسيُّ[(١)]

٤٤٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لَهُ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّا نَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ، قَالَ: أَجَلْ؛ إِنَّهُ يَنْهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَيَنْهَانَا عَنِ الرَّوْثِ وَالْعِظَامِ، وَقَالَ: لاَ يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ الـمُشْرِكِينَ، وَهُمْ يَسْتَهْزِؤُونَ بِهِ: إِنِّي لأَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَةَ، قَالَ سَلْمَانُ: أَجَلْ، أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَلاَ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، وَلاَ نَكْتَفِيَ بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ، وَلاَ عَظْمٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّ هَذَا لَيُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَةَ، قَالَ: قُلْتُ: لَئِنْ قُلْتُمْ ذَاكَ، لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، أَوْ نَسْتَدْبِرَهَا، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ يَكْتَفِيَ أَحَدُنَا بِدُونِ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ، أَوْ عَظْمٍ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى الْخِرَاءَةَ، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ، أَوْ بِعَظْمٍ»[(٥)].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَلمان الخَير، أَبو عَبد الله الفَارِسي، صَاحِب النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٩٦.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤١٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤١٠٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٤١١٤).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٢٧).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٠(١٦١٠) و١/ ١٥٢(١٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٥٤(١٦٥٤) و١٤/ ٢٢٣(٣٧٤٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٥٥(١٦٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا الثَّوري، عن مَنصور، والأَعْمَش. وفي ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٤) قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٤٣٩(٢٤١٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ١/ ١٥٤(٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبدُ الرَّحْمنِ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعْمشِ، ومَنصُورٍ. و«ابن ماجة» (٣١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبدُ الرَّحْمنِ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعْمشِ. و«أَبو داوُد» (٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (١٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ١/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ٤٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وشُعيب بن يُوسُف، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عن مَنصور، والأَعْمَش. و«ابن خُزيمة» (٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: أَخبَرنا ابن نُمير، عن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن المُعتَمِر) عن إِبراهيم بن يزيد النَّخَعي، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد النَّخَعي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٤٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٥)، وأطراف المسند (٢٦٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥٠٢)، وابن الجارود (٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٧٩-٥٨٢)، والطَّبراني (٦٠٧٩-٦٠٨٢)، والدَّارقُطني (١٤٤-١٤٦)، والبَيهَقي ١/ ٩١ و١٠٢ و١١٢.

• أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا مَنصور، عن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، قال: حَدثنا رَجُلٌ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: إِنِّي لأَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَصْنَعُونَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُعَلِّمُكُمْ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَجَلْ، وَلَوْ سَخِرْتَ؛ إِنَّهُ لَيُعَلِّمُنَا كَيْفَ يَأْتِي أَحَدُنَا الْغَائِطَ، وَإِنَّهُ يَنْهَانَا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أَحَدُنَا الْقِبْلَةَ، وَأَنْ يَسْتَدْبِرَهَا، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَتَمَسَّحَ أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ، وَلاَ عَظْمٍ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور، عن إِبراهيم، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد؛ أَنَّ رَجُلا مِنَ الـمُشرِكِينَ، قَالَ لِرَجُلٍ مِن أَصحَاب النَّبِيِّ ﷺ: عَلَّمَكُم هذا كُلَّ شيءٍ ....، فذكر الحديث[1].

❊ ❊ ❊

٤٤٨٤- عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٦٨ و٣٥٦٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد الدِّمَشقي، وأَحمد بن الأَزْهَر، قالا: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يزيد بن السِّمط، قال: حَدثني الوَضِين بن عَطاء، عن مَحفوظ بن عَلقمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: محفوظ بن علقمة الحضرمي، أَبو جنادة الحِمصي، رَوى عن سلمان الفارسي، يُقال: مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٨٨.

❊ ❊ ❊

(١) أَخرجه الطَّيالسي (٦٨٩) قال: حَدثنا شُعبة، به.

(٢) المسند الجامع (٢٨٤٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٥٧).

٤٤٨٥- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ، فَرَأَى رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: امْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ، وَعَلَى خِمَارِكَ، وَبِنَاصِيَتِكَ؛

«فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢(٢٢٩) و١/ ١٧٨(١٨٨١) و١٤/ ١٦٣(٣٧٢٥٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٩(٢٤١١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٤٤٠(٢٤١٢٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وعَفان. و«ابن ماجة» (٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٣٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. وفي (١٣٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا زَيد بن الحَرِيش الأَهوازي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير بن مَعبد، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتِياني.

ستتهم (يُونُس، وعَبد الصَّمد، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وعَفان، وأَبو الوليد، وأَيوب) عن داوُد بن أَبي الفُرَات، عن مُحمد بن زَيد، عن أَبي شُريح، عن أَبي مُسلم، مَولَى زَيد بن صُوحَان، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي الفُرات، عن مُحمد بن زَيد، عن أَبي شُريح، عن أَبي مُسلم، مَولَى زيد بن صُوحان قال: كُنتُ مع سَلمان الفارِسي، فرأَى رجُلاً يَتوضأُ، فأَراد أَن يَنزِعَ خُفَّيه،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٩).

(٢) اللفظ لابن حبان (١٣٤٥).

(٣) المسند الجامع (٤٨٤٩)، وتحفة الأشراف (٤٥١١)، وأطراف المسند (٢٦٤٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩١)، والبزار (٢٥٠٥)، والطَّبراني (٦١٦٤-٦١٦٧).

فأَمَرهُ سَلمان أَن يَمسَح عَلَى خُفَّيه، وعَلَى ناصيَتِه، قال سَلمان: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى خُفَّيه وعِمامَتِه.

سَأَلتُ مُحمدًا عن هَذا الحَديث، قُلتُ: أَبو شُريح ما اسمُهُ؟ قال: لاَ أَدري، لاَ أَعرفُ اسمَهُ، ولاَ أَعرفُ اسمَ أَبي مُسلم مَولَى زيد بن صُوحان، ولاَ أَعرفُ له غَير هَذا الحَديث.

وَرواه عَبد السَّلام بن حَرب، عن سَعيد، عن قَتادة، وقَلَبَهُ فقال: عن أَبي مُسلم، عن أَبي شُريح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧١).

* * *

٤٤٨٦- عَن أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عَن سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضِ قِيٍّ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً، فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ الله مَا لاَ يُرَى طَرَفَاهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٥) عَن ابن التَّيمي، عَن أَبيه، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[(١)].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١/ ٢١٨(٢٢٩١) قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُليمان، عَن أَبيه. وفي ١/ ٢١٩ (٢٢٩٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَبي هارون الغَنوي. و«النَّسائي» في الكُبرى (١١٨٣٥) عَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عن سُليمان التَّيمي.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وأَبو هارون الغَنوي) عَن أَبي عُثمان، عَن سَلْمانَ، قال: لاَ يَكونُ رَجُلٌ بِأَرضِ قِيٍّ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِن لَم يَجد ماءً تَيَمَّم، ثُم يُنادي بِالصَّلاةِ، ثُم يُقيمُها، إِلاَّ أَمَّ مِن جُنودِ الله مَا لاَ يُرَى طَرَفاهُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «قال سَلْمانُ: مَا كَانَ رَجلٌ في أَرْضِ قِيٍّ، فَأَذَّنَ وأَقامَ، إِلاَّ صَلَّى خَلفَه مِن خَلقِ الله مَا لاَ يُرَى طَرَفاهُ[(٣)].

---

(١) أَخرجه الطبراني (٦١٢٠)، من طريق عبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٩١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٩٢).

(*) وفي رواية: «عَن سَلمانَ الفارسيِّ، قال: إِذا كان الرَّجلُ في أَرضٍ قِيٍّ، فَتَوَضَّأَ، فإِن لَمْ يَجِدِ الـماءَ، تيَمَّمَ، ثُمَّ يُنادي بالصَّلاةِ، ثُمَّ يُقيمُها، ثُمَّ يُصَلِّيها، إِلاَّ أَمَّ مِن جُنودِ الله صَفًّا.

قال عَبدُ الله: وَزادَني سُفيانُ، عَن داوُدَ، عَن أَبي عُثمانَ[1]، عَن سَلمانَ: يَركَعونَ بِرُكوعِه، وَيَسجُدونَ بِسُجودِه، وَيُؤَمِّنونَ عَلَى دُعائِه».

موقوفٌ[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَيهقي، بعد أَن أَخرجه موقوفًا: هَذا هو الصَّحيحُ، مَوقوفٌ، وَقَد رُوِيَ مَرفُوعًا، وَلا يَصِحُّ رَفعُه. «السنن الكبرى» ١/ ٤٠٦.

ـ أَبو عثمان النَّهدي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُلٍّ.

ـ قال ابن حَجَر: قال عبد الرزاق، في «مُصَنَّفه»، عَن ابن التَّيمي، يعني مُعتَمر بن سُليمان. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٤١.

* * *

٤٤٨٧- عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله  يَقُولُ:

«مَنْ غَدَا إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ، غَدَا بِرَايَةِ الإِيمانِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ، غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمِر العُروقي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبَيس بن مَيمون، قال: حَدثنا عَون العَقيلي[3]، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[4].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عن ابن أَبي عُثمان» وهو على الصواب في: «تحفة الأشراف» (٤٥٠٣)، طبعة دار الغرب.

(٢) تحفة الأَشراف (٤٥٠٣).

أَخرجه موقوفًا؛ ابن الـمُبارك، في «الزُّهد» (٣٤١)، والبيهقي ١/ ٤٠٥ و٤٠٦.

(٣) هو عَون بن أَبي شَدَّاد العَقِيليُّ، بفتح العَين.

(٤) المسند الجامع (٤٨٥١)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٧.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٨، في ترجمة عُبَيس بن مَيمون، مع أَحاديث أُخرى، عرضها عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل على أَبيه، فقال: كُلها مَناكير.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَون بن أَبي شداد، ولم يَروه عنه غيرُ عُبَيس بن مَيمون. «أطراف الغرائب» (٢٢٣٢).

***

٤٤٨٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا، فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، قَالَ: أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قُلْتُ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ قَالَ:

«هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَصَلَّى الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا فَنَفَضَهُ، فَتَسَاقَطَ وَرَقُهُ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا صَنَعْتُ؟ فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْهَا، فَنَفَضَهُ، فَتَسَاقَطَ وَرَقُهُ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا صَنَعْتُ؟ فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الـمُسْلِمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتَّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٧(٥٢) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٧ (٢٤١٠٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٧) قال: حَدثنا يزيد. و«الدَّارِمي» (٧٦٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان.

أَربعتهم (قَبِيصَة، وعَفان بن مُسلم، ويزيد بن هارون، ويَحيى) عن حَماد بن

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦١٤٦).

(١) اللفظ للدارميِّ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤١١٧).

سَلَمة، قال: أَنبأَنا علي بن زَيد، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[1].

***

٤٤٨٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، أَنَّ سَلْمَانَ قَدَّمَهُ قَوْمُهُ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ، فَأَبى عَلَيْهِمْ حَتَّى دَفَعُوهُ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ قَالَ: أَكُلُّكُمْ رَاضٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الْحَمْدُ لله، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ صَلاَتُهُمْ: الْمَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ، يَعْنِي زَوْجَهَا، وَالْعَبْدُ الآبِقُ، وَالرَّجُلُ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٧(٤١٣٥) و٤/ ٣٠٧(١٧٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن عَبد الرَّحَمَن بن يزيد بن جابر، قال: سَمعتُ القاسم بن مُخَيمِرة يَذْكُر، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: عَبد الرحَمَن بن يزيد بن تَمِيم، عنده مناكير، ويُقال: هو الذي رَوَى عَنه أَهل الكُوفَة، أَبو أُسامة، وحُسين، يَعني الجُعفِي، فقالوا: عَبد الرحَمَن بن يزيد بن جابر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٦٥.

- وقال عبد الرحمن بن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي عن عَبد الرحَمَن بن يزيد بن تميم، فقال: عِندَه مَناكير، يُقال: هُو الذي رَوَى عَنه أَبو أُسامة وحُسين الجُعفي، وقالا: هو ابن يزيد بن جابر، وغَلَطا في نَسَبه، ويزيد بن تميم أَصح، وهو ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٠.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٥٠)، وأطراف المسند (٢٦٤٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٨٧)، والطَّبراني (٦١٥١ و٦١٥٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٤٨٢).

(٢) لفظ (١٧٤٢٢).

(٣) المطالب العالية (٤٣٨)، والمسندة (٥١٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٩٩)، والمطالب العالية (٤٣٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤٥٣).

ـ وقال الدُّورِيّ: سمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كُوفيّ، ذَهَبَ إِلى الشَّام، ولم أَسمَع أَنَّه سَمِعَ مِن أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

ـ وقال أَبو عُبيد الآجُرِّيّ: سُئِلَ أَبو دَاوُد عَن عَبد الرحمَن بن يزيد بن تَميم؟ فقال: هو السُّلَمي، متروك الحديث، حَدَّث عَنه أَبو أُسامة، وغَلَط في اسمه؟ فقال: حَدثنا عَبد الرحمَن بن يزيد بن جابر السُّلَمي، وكُلَّما جَاء عَن أَبي أُسامة: «حَدثنا عَبد الرحمَن بن يزيد» فهو ابن تَميم. «سؤالاته» (٣٢٧).

* * *

٤٤٩٠- عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ، وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الأَوَّلِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، (قَالَ: لاَ أَدْرِي زَعَمَ سَأَلَهُ الرَّابِعَةَ أَمْ لاَ) قَالَ: قُلْتُ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ أَبُوهُ، أَوْ أَبُوكُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ لاَ يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الـمَسْجِدِ، ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي بَعْدَهَا، مَا اجْتَنَبَ الـمَقْتَلَةَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٠(٢٤١٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُغيرة. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (١٦٧٦ و١٧٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عن مَنصور. وفي «الكُبرى» (١٦٧٧ و١٧٣٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، ويَحيى بن حَماد، والنَّسَق لعَفَّان،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٤.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤١٣٠).

قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الـمُغيرة. و«ابن خُزيمة» (١٧٣٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (مُغيرة بن مِقْسَم، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن أَبي مَعشَر، زياد بن كُلَيب، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن عَلقمة بن قَيس، عن القَرْثَع الضَّبِّي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٩(٢٤١١٩) قال: حَدثنا هُشيم، عن مُغيرَة، عن أَبي مَعشَر، عن إِبراهيم، عَن قَرثَع الضَّبّي، عَن سَلمان الفارِسي، قال:

«قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي جَمَعَ اللهُ فِيهِ أَبَاكُمْ، قَالَ: لَكِنِّي أَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ لاَ يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ، فَيُحْسِنُ طُهُورَهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْجُمُعَةَ، فَيُنْصِتُ، حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الـمُقْبِلَةِ، مَا اجْتَنَبَ الـمَقْتَلَةَ».

ليس فيه: «عَلقمة»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن عيسى بن الطِّباع، عن جريرٍ، عن مَنصُور، عن أَبي معشرٍ، عن إِبراهيم، عن علقمة، عنِ القرثع، عَن سَلمان، عنِ النَّبي ﷺ، تدري ما يومُ الجُمُعةِ فذكر الحديث، قال: ما مِن مُسلم يَتطهَّر.

فقال أَبي: رواه جريرٌ، بالرّي، عن مُغيرة، ويُشبِه أَن يكُون حَدَّث بالعِراق مِن حِفظِه هكذا، والحديثُ معرُوفٌ مِن حديثِ مُغيرة.

قُلتُ: فأَيّهما أَشبهُ؟ قال: الـمُغيرةُ. «علل الحديث» (٦٠٣).

* * *

٤٤٩١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ يَدَّهِنُ

---

(١) المسند الجامع (٤٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٨)، وأطراف المسند (٢٦٣٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٢٥ و٢٥٢٦)، والطَّبراني (٦٠٨٩-٦٠٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧٢٤ و٢٧٢٥).

مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَرُوحُ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٢(٥٥٦٣) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٨ (٢٤١١١) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٥/ ٤٤٠(٢٤١٢٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (١٦٦٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«البُخاري» ٢/ ٤(٨٨٣) قال: حَدثنا آدم. وفي ٢/ ٩(٩١٠) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

سبعتهم (شَبابة بن سَوَّار، وحَجاج، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعُبيد الله، وآدم بن أَبي إِياس، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعُثمان بن عُمر) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئْب، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبيه، عن عَبد الله بن وَدِيعَة أَبي وَدِيعَة، فذكره[٢].

- في رواية الدارمي: «عبيد الله بن وديعة».
- في روايتي البُخاري: «ابن وَدِيعَة» غير مُسَمًّى.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه ابن أَبي حازم، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن وديعة، عَن سلمان، عَن النَّبي ﷺ، في غسل يَوْم الجُمُعة.

قال الـمَقبُري: فحدَّث أَبي عمارة بن عَمرو بن حَزم، وأَنا معه، فقال: أَوهَم ابن وديعة، سَمِعته من سَلْمان، وهو يقول: وزيادة ثَلاَثة أَيَّام.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤١٢٦).

(٢) المسند الجامع (٤٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٣)، وأطراف المسند (٢٦٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٥٠٣ و٢٥٠٤)، والطَّبراني (٦١٨٩ و٦١٩٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٤ و٣/ ٢٣٢ و٢٤٢، والبَغَوي (١٠٥٨).

قال أَبي: ورواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عُبيد الله بن وديعة، عَن سلمَان، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر الكلام الأَخير.

ورواه ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وديعة، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قال: اتفق نفسان على سَلْمان، وهو الصَّحيح.

قلتُ: فعُبَيد الله بن وديعة، أَو عَبد الله؟ قال: الصَّحيح: عُبيد الله بن وديعة، عَن سلمَان، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو زُرعَة: حَدِيث ابن أَبي ذِئب أَصح، لأَنه أَحفظهم، قلتُ: عَن سلمَان؟ قال: نعم.

قلتُ: فعُبَيد الله أَصح، أَو عَبد الله؟ قال: عَبد الله بن وديعة أَصح.

قلتُ: فابن أَبي ذِئب، يقول: عُبيد الله؟ قال: حِفظي عنه: عَبد الله.

وقلتُ لأَبي: فإِن يُونُس بن حبيب حَدثنا عَن أَبي داوُد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن عَدي بن الخيار، عَن سلمَان، عَن النَّبي ﷺ.

قال: أَخطأَ أَبو داوُد، حَدثنا آدم العسقلاني، وغير واحد عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن وديعة، عَن سلمَان، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٨٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم أَيضًا: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن بلال، عَن صالح بن كَيْسان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان يومُ الجمُعة فاغتسل الرجل وتطيَّب ...

فقالا: هذا خطأٌ، هو عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وديعة؛ قال ابن عَجلان: عَن أَبي ذَرٍّ، وقال: ابن أَبي ذِئب، عَن سلمَان الخير.

وقال أَبو زُرعَة: حَدِيث ابن عَجلان، أَشبه.

وقال أَبي: حَدِيث ابن أَبي ذِئب أَشبه، لأَنه قد تابعه الضَّحَّاك بن عُثمان.

وقال أَبي: قال يَحيَى بن مَعِين: ابن أَبي ذِئب أثبتُ في الـمَقبُري من ابن عَجلان.

قال أَبي: وروى هذا الحَدِيث أَبو مَعشَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي وديعة، عَن النَّبي ﷺ.

أسقط أَبو مَعشَر من فوق ابن وديعة، وكنى ابن وديعة.

قال أَبي: يُقال: عُبيد الله بن وديعة، ويُقال: عَبد الله. «علل الحَدِيث» (٥٨١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن ابن وديعَة، عَن أَبي ذَرٍّ.

وخالَفه الضَّحاك بن عُثمان، وابن أَبي ذِئب، فرَوَياه عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وديعَة، عَن سَلمان الفارِسي، والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (١١٠٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه علَى سَعيد الـمَقبُري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن كَيسان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عنه؛

فرواه معارك بن عباد، عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه زُفَر بن الهُذَيل، فرواه عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن جَدِّه، وهو أَبو سَعيد.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وعن عمارة بن عامر الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُبيد الله، وعَبد الله ابنا عُمر، وعُمر بن بكر المهدي مديني، وأَبو أُمَية بن يَعلَى الثَّقفي، كلهم عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفَهم مُحمد بن عَجلاَن، فرواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وديعة، عَن أَبي ذَرٍّ.

قاله يَحيَى القَطَّان، وإِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ابن عَجلان.

واختلف، عَن ابن عُيَينة، فقال الحُميدي: عنه، عَن ابن عَجلاَن عَن سَعيد الـمَقبُري، أراه، عَن أَبيه.

وقال أَبو عُبيد الله الـمَخزومي، عَن ابن عُيَينة، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن ابن وديعة، ولم يقل عَن أَبيه.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، واختُلِفَ عنه؛

فقال حَماد بن مَسعَدة: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن وديعة، عَن سَلْمان الفارسي.

وخالفه عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن نافِع، وشَبابَة بن سَوَّار، رَوَوه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وديعة، عَن سَلْمان الفارسي.

وكذلك رَواه الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، وزاد الضَّحَّاك في آخر الحَدِيث: قال الـمَقبُري: فحدث بذلك عمارة بن عَمرو بن حَزْم وأَنا معهم.

فقال عمارة: أوهم ابن وديعة، سَمِعته من سَلْمان يقول: وزيادة ثَلاَثة أَيَّام.

والحَدِيث عِندي حَدِيث ابن أَبي ذِئب، والضَّحَّاك بن عُثمان، لأَن للحديث أَصلاً محفوظًا عَن سَلمَان، يَرويه أَهل الكوفة، ووَهِمَ ابن جُرَيج في قوله عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وعمارة بن عامر، وإِنما أَراد عمارة بن عَمرو بن حَزْم كما قال الضَّحَّاك بن عُثمان. «العِلل» (٢٠٤٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرَج البُخاريُّ، عَن آدم، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن ابن وديعة، عَن سَلْمان، عَن النَّبي ﷺ؛ في غسل الجُمُعة.

قال: وقد اختُلِفَ، عَن ابن أَبي ذِئْب فيه أَيضًا.

وقال ابن عَجلان: عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن ابن وديعة، عَن أَبي ذَر.

وقيل: عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، قاله عَبد الله بن رَجاء.

وروى الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الضَّحَّاك بن عُثمان: عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو مَعْشَر: عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي وديعة، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٧٥).

ـ رواه مُحمد بن عَجلان، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَبيه، عن عَبد الله بن وَدِيعَة، عن أَبي ذَرٍّ، ويأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

- ورواه صالح بن كَيْسان، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ويأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٤٤٩٢- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٥) قال: وحَدثناه علي بن حَكيم.

كلاهما (يَحيى، وعلي) قالا: أَخبَرنا شَرِيك، عن عُبيد الـمُكَتِّب، عن أَبي الطُّفيل، فذكره[1].

***

٤٤٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً، كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الـمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يَزْدَادُ فِيهِ رِزْقُ الـمُؤْمِنِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا، كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ، وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، قَالُوا: لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ؟ فَقَالَ: يُعْطِي اللهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مِذْقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ، مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ، وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ

---

(١) المسند الجامع (٤٨٦٩)، وأطراف المسند (٢٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٤١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٠٧١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٩٨.

خِصَالٍ: خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ، وَخَصْلَتَيْنِ لاَ غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ: فَشَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لاَ غِنًى بِكُمْ عَنْهُمَا: فَتَسْأَلُونَ اللهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَشْبَعَ فِيهِ صَائِمًا، سَقَاهُ اللهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٨٧) قال: باب فضائل شَهر رَمَضَان، إِن صَحَّ الخبر، ثم قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا يُوسُف بن زياد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكر. «علَل الحَديث» (٧٣٣).

❊ ❊ ❊

٤٤٩٤- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرَيْجٍ؛ أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا وَقَفَ عَلَى بَابِهَا، فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْتِ مَسْتُورٌ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي أَمَحْمُومٌ بَيْتُكُمْ، أَمْ تَحَوَّلَتِ الْكَعْبَةُ فِي كِنْدَةَ؟ وَاللهِ لاَ أَدْخُلُهُ حَتَّى تُهْتَكَ أَسْتَارُهُ، فَلَمَّا هَتَكُوهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ دَخَلَ، فَرَأَى مَتَاعًا كَثِيرًا وَجَوَارِيَ، فَقَالَ: مَا هَذَا الـمَتَاعُ؟ قَالُوا: مَتَاعُ امْرَأَتِكَ وَجَوَارِيهَا، قَالَ: وَاللهِ مَا أَمَرَنِي حِبِّي بِهَذَا؛

«أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ مِثْلَ أَثَاثِ الـمُسَافِرِ، وَقَالَ لِي: مَنْ أَمْسَكَ مِنَ الْجَوَارِي فَضْلاً عَمَّا نَكَحَ، أَوْ يَنْكِحُ، ثُمَّ بَغَيْنَ، فَإِثْمُهُنَّ عَلَيْهِ».

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهَا: ارْتَفِعْنَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتِ مُطِيعَتِي؟ رَحِمَكِ اللهُ، قَالَتْ: قَدْ جَلَسْتَ مَجْلِسَ مَنْ يُطَاعُ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٨٥٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٩٦)، والمطالب العالية (١٠٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٢١)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٣٣٦).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِي: إِنْ تَزَوَّجتَ يَوْمًا، فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَلْتَقِيَانِ عَلَيْهِ عَلَى طَاعَةِ اللهِ».

فَقُومِي، فَلْنُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَمَا سَمِعْتِنِي أَدْعُو بِهِ فَأَمِّنِي، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، وَأَمَّنَتْ، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا انْتَحَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَى الْقَوْمِ، وَقَالَ: رَحِمَكُمُ اللهُ، فِيمَ الْمَسْأَلَةُ عَمَّا غَيَّبَتِ الْجُدُرَاتُ، وَالْحُجُبُ، وَالأَسْتَارُ؟ بِحَسْبِ امْرِئٍ أَنْ يَسْأَلَ عَمَّا ظَهَرَ، إِنْ أُخْبِرَ، أَوْ لَمْ يُخْبَرْ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦٣) عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ أَن سَلمان، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ، غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ».

تقدم من قبل.

* * *

٤٤٩٥- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَاءِ؟ قَالَ: الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٦٧). والتِّرمِذي (١٧٢٦) كلاهما عن إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري السُّدِّي، قال: حَدثنا سَيف بن هارون، عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[٣].

---

(١) أَخرجه سعيد بن منصور (٥٩٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦١٢٤)، والبيهقي ١٠/ ١٢.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مَرفوعًا إِلا من هذا الوجه، ورَوى سُفيان وغيره عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان، عن سَلمان قوله، وكأَن الحديثَ الموقوف أَصَح.

وسأَلتُ البُخاري عن هذا الحديث؟ فقال: ما أُراه محفوظًا، روى سُفيان، عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، مَوقوفًا.

قال البُخاري: وسَيف بن هارون مُقَارب الحديثِ، وسَيف بن محُمد، عن عاصم، ذَاهِبُ الحديثِ[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقيلي: حَدثنا عَبد الله، يعني ابن أَحمد بن حنبل: سأَلت يَحيَى بن مَعِين، عن سَيف بن هارُون البُرجُمي، وسِنان بن هارُون، فقال: سِنان بن هارُون أَوثَق مِن سَيف، وهُو فَوقَه، فقلتُ له: إِنَّ سَيفًا حَدَّثَ عن التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، عن النَّبيّ ﷺ في الفِرَاء؟ فقال: لَيس بِشَيء.

قال العُقيلي: قُلت لعَبد الله: مَن حَدَّثك بِحَديث سَيف عن التَّيمي؟ قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقوب الطالْقاني، قال: حَدثنا سَيف بن هارون، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، عن سَلمان، قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ، عن السَّمن والفِراء والجُبن، فقال: الحَلال ما أَحَلَّ الله في كِتابه، والحَرام ما حَرَّمَ الله في كِتابه، وما سَكَتَ عنه فهو ما عَفَى عنه.

قال أَبو جَعفر العُقيلي: ولا يُحفَظ عنه إِلاَّ بِهذا الإِسناد.

حَدثنا عَلي بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا أَبو حَفص عُمر بن يَزيد الشَّيباني، قال: حَدثنا حَماد بن عَبد الرَّحمَن المالكي، عن الحَسن، أَنَّ رَجُلاً قام إِلى النَّبي ﷺ، فقال: يا رَسول الله، ما تَقول في الجُبن، والفِراء، والسَّمن؟ فقال: إِنَّ الحَلالَ ما أَحَلَّ الله في كِتابه، والحَرام ما حَرَّمَ الله في كِتابه، وما سَكَتَ عنه فَقد عَفَى عنه.

هَذا أَولَى. «الضعفاء» للعُقيلي ٣/ ٣١-٣٣.

---

(١) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥١٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: هذا خطأٌ، رواه الثِّقاتُ، عنِ التّيمي، عن أَبي عُثمان، عنِ النَّبي ﷺ، مُرسلًا، ليس فيه سلمانُ، وهُو الصَّحيح. «علَل الحَديث» (١٥٠٣).

***

٤٤٩٦- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤١(٢٤١٣٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٧٦١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٨٤٦)، وفي «الشَّمائل» (١٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجُرجاني.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الله بن نُمير، وعَبد الكَريم) عن قَيس بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو هاشم الرُّماني، عن زاذان، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد: وهو ضَعِيفٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا نعرف هذا الحديث إِلا من حديث قَيس بن الرَّبيع، وقَيس بن الرَّبيع يُضَعَّفُ في الحديثِ، وأَبو هاشم الرُّمَّاني اسمُه يَحيى بن دِينار.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، لو كان هذا الحديثُ صحيحًا كان حديثًا، وأَبو هاشم الرُّمَّاني ليس هُو.

قال: ويُشبِهُ هذا الحديثُ أَحاديث أَبي خالد الواسِطي، عَمرو بن خالد، عِنده مِن هذا النَّحو أَحاديثُ موضُوعةٌ، عن أَبي هاشم، وعن حَبيب بن أَبي ثابت. «علَل الحَديث» (١٥٠٢).

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٩)، وأطراف المسند (٢٦٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٠)، والبَزَّار (٢٥١٩ و٢٥٢٠)، والطَّبراني (٦٠٩٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٥، والبَغَوي (٢٨٣٣).

٤٤٩٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الجْرَادِ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُ جُنُودِ الله، لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٣٢١٩) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، ونَصر بن علي، قالا: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن عُمارة، قال: حَدثنا أَبو العَوام. و«أَبو داوُد» (٣٨١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج البَغدادي، قال: حَدثنا ابن الزِّبرِقان، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي. وفي (٣٨١٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وعلي بن عَبد الله، قالا: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن عُمارة، عن أَبي العَوام الجَزار.

كلاهما (أَبو العَوام الجَزار، وسُليمان التَّيمي) عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد (٣٨١٣): رواه الـمُعتَمِر، عن أَبيه، عن أَبي عُثمان، عن النَّبي ﷺ: لم يذكر سَلمان.

ـ وقال أَبو داوُد (٣٨١٤): رواه حَماد بن سَلَمة، عن أَبي العَوام، عن أَبي عُثمان، عن النَّبي ﷺ: لم يذكر سَلمان.

ـ قال علي بن عَبد الله: اسمُه فائد، يَعنِي أَبا العَوام.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (٨٧٥٧) عن ابنِ التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٤١ (٢٥٠٦٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (ابن التَّيميّ، مُعتمر بن سُليمان، ويزيد) عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الجْرَادِ؟ فَقَالَ: أَكْثَرُ جُنُودِ الله، لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»(٣).

مُرسَلٌ، ليس فيه: «سَلمان».

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: روى أَبو هَمام الأَهوازي، عن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٠٩)، والطَّبراني (٦١٢٩ و٦١٤٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

سُلَيمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، عَن النَّبي ﷺ، في الجَراد؛ أَكثر جُنود الله في الأَرضِ.

وإنما هو عن أَبي عُثمان، عن النَّبي ﷺ، مُرسَل. (٤٣١٨).

ـ وقال أَبو حَاتم الرازي: هذا خطأ، الصَّحيح مُرسلٌ، ليس فيه سلمانُ. «عِلَل الحَديث» (١٤٩٥).

***

٤٤٩٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ شَاةٌ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهَا، فَقَالَ: مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٠(٢٥٢٦٧). وابن ماجة (٣٦١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان، عن لَيث، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: سلمان الخير الفارسي، رَوى عنه شهر بن حوشب، وفي سماعه منه نَظَرٌ. «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٣٧.

***

٤٤٩٩- عَنْ شَقِيقٍ، أَوْ نَحْوِهِ، أَنَّ سَلْمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَدَعَا لَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ:

«لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا، أَوْ لَوْلاَ أَنَّا نُهِينَا، أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ، لَتَكَلَّفْنَا لَكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤١(٢٤١٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤٥٩).

قال: حَدثنا عُثمان بن شابور[1]، رجلٌ من بني أَسد، عن شَقيق، أَو نَحوِه ـ شك قَيس ـ أَن سَلمان، فذكره[2].

* * *

٤٥٠٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلاَّ الْبِرُّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، وسَعيد بن يَعقوب، قالا: حَدثنا يَحيى بن الضُّرَيس، عن أَبي مَوْدود، عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديث سَلمان، لا نعرفُه إِلا من حديث يَحيى بن الضُّرَيس، وأَبو مَوْدود اثنان، أَحدُهما يُقال له: فِضَّة، والآخر: عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان، أَحدهما بَصريّ، والآخر مَدَنيٌّ، وكانا في عَصرٍ واحدٍ، وأَبو مَودود الذي روى هذا الحديث، اسمه فِضَّة، بَصريٌّ.

* * *

---

(١) في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٢٢، و«أطراف الـمُسند» ١/ الورقة ٨٧: «سابور»، بالمهملة، ووضع ناسخ الأطراف علامة الإهمال فوق السين.

وفي «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٥٩٤٤)، و«المؤتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارقُطني ٣/ ١٣١٤، و«الإكمال» لابن ماكُولا ٤/ ٢٤٩، و«الأنساب» للسمعاني ٧/ ٢٣٦، و«تبصير الـمُنتَبِه» لابن حَجَر ٢/ ٦٧١: «شابور»، بالـمُعجمة.

ـ قال الدَّارقُطني: وأما شابور، بالشين المعجمة، فهو عثمان بن شابور، يروي عن أَبي وائل، وغيره. «المؤتَلِف والـمُختَلِف».

(٢) المسند الجامع (٤٨٥٩)، وأطراف المسند (٢٦٣٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٥١٤ و٢٥١٥)، والطَّبراني (٦٠٨٣-٦٠٨٥).

(٣) المسند الجامع (٤٨٦١)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٤٠)، والطَّبراني (٦١٢٨).

٤٥٠١- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَستَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا، أَوْ قَالَ: خَائِبَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، يَسْتَحْيِي مِنَ الْعَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٦) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا رجلٌ في مجلس عَمرو بن عُبيد (قال يزيد: سَمَّوْهُ لي قالوا: هو جَعفر بن مَيمون. قال أَحمد بن حَنبل: يَعنِي جَعفر صاحبَ الأَنماط). و«ابن ماجة» (٣٨٦٥) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن جَعفر بن مَيمون. و«أبو داود» (١٤٨٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن مَيمون، صاحب الأَنماط. و«التِّرمِذي» (٣٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: أَخبَرنا جَعفر بن مَيمون، صاحب الأَنماط. و«ابن حِبَّان» (٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط العُصفُري، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا جَعفر بن مَيمون. وفي (٨٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتُسْتَر، قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن العَتكي، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرِقان، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي.

كلاهما (جَعفر بن مَيمون، وسُليمان التَّيمي) عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورواه بعضهم ولم يَرفَعْه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٤٠(٣٠١٧١) و١٣/ ٣٣٩(٣٥٨٢٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٥) قال: حَدثنا يزيد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٨٨٠).

(٣) المسند الجامع (٤٨٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٤)، وأطراف المسند (٢٦٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٥١٠ و٢٥١١)، والطَّبراني (٦١٣٠ و٦١٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢١١، والبَغَوي (١٣٨٥).

كلاهما (مُعاذ، ويزيد بن هارون) عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، قال: إِن الله عَز وجَل يستحيي أَن يبسُط إِلَيه عَبدُه يدَيه، يسأَله بِهما خَيرًا، فَيَرُدهُما خائِبَتين. «مَوقوف».

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٧٠، في ترجمة جَعفر بن مَيمون.

* * *

٤٥٠٢- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رِبَاطُ يَوْم وَلَيْلَةٍ، خَيْرٌ مِنْ صِيَام شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَام شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا، أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الأَجْرِ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، وَأَمِنَ مِنَ الفَتَّانِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ سَلْمَانُ، وَهُوَ مُرَابِطٌ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ هَا هُنَا يَا شُرَحْبِيلُ؟ فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: أُرَابِطُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ سَلْمَانُ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ، أَوْ لَيْلَةٍ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، أُومِنَ عَذَابَ الْقَبْرِ، وَنَمَا لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤١(٢٤١٣٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٩٧٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٣٩ .

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٦٢٣).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٦٢٥).

ثَوبان، قال: حَدثني مَنْ سَمِعَ خالد بن مَعدان. و«مُسلم» ٦/ ٥٠(٤٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهرام الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، عن أَيوب بن مُوسى، عن مَكحول. وفي ٦/ ٥١(٤٩٧٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عن عَبد الرَّحمَن بن شُريح، عن عَبد الكَريم بن الحارث، عن أَبي عُبيدة بن عُقبة. و«النَّسائي» ٦/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٣٦١) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن شُريح، عن عَبد الكَريم بن الحارث، عن أَبي عُبيدة بن عُقبة. وفي ٦/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٣٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى، عن مَكحول. و«ابن حِبَّان» (٤٦٢٣ و٤٦٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عن أَيوب بن مُوسى، عن مَكحول. وفي (٤٦٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، قال: حَدثنا النُّعمان، عن مَكحول.

ثلاثتهم (خالد بن مَعدان، ومَكحول، وأَبو عُبَيدة) عن شُرَحبيل بن السِّمط، فذكره[1].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: النُّعمان هذا، هو النُّعمان بن الـمُنذر الغَساني، مِنْ أَهل دِمَشق.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦١٨) عن عَبد الوَهَّاب. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٢٧ (١٩٨٠١) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الوهاب، وعيسى) عن هِشام بن الغاز، عن مَكحول، عَن سَلمان، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٤٤٩١)، وأطراف المسند (٢٦٤٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٠.

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٥١٦)، وأَبو عَوانة (٧٤٦٦-٧٤٧٠)، والطَّبراني (٦١٧٧-٦١٨٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٨، والبَغوي (٢٦١٧).

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ شَهْرٍ وَصِيَامِهِ، يُقَامُ فَلَا يُقْعَدُ، وَيُصَامُ فَلا يُفْطَرُ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، نَجَا مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

ليس فيه: «شُرَحبيل بن السِّمط».

• وأخرجه عبد الرَّزاق (٩٦١٧) عن مُحمد بن راشد، قال: حدثنا مَكحول، قال: مَر سَلمان الفارسي بِشُرَحبيل بن السِّمط، وهو مُرابِطٌ على قلعة بأَرض فارس، فقال له سَلمان: أَلا أُحَدِّثُك حَديثًا لَعله أَن يكون عَونًا لك على ما أَنت فيه؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِن صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَنُمِّيَ لَهُ صَالِحُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

لم يقل مَكحول: «عن سَلمان».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٩٦٢٠) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني مصعب بن مُحمد، أَن سَلمان الفارسي مَر بالسِّمط بن ثابت، وهو في مُرابَط قد شَق عليه، وَهَمَّ بالتَّحَوُّل عنه، فقال: أَلا أُخبرك حديثًا سَمعتُه من رسول الله ﷺ؟ ثم ذكر مثل حديث مُحمد بن راشد.

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٩٦١٩) عن الثَّوري، عن يزيد بن جابر، عن خالد بن مَعدان، عن شُرَحبيل بن السِّمط، قال: كنا بأَرض فارس، فأَصابنا (أدل) وشدة، فجاءنا سَلمان الفارسي، فقال: أَبشروا، ثم أَبشروا، ما من مُسلم يُرابط في سبيل الله، إِلا كان كصيام شهر وقيامه، ومن مات مُرابطًا في سبيل الله، جَرَى عليه عَمَلُه إِلى يوم القيامة، وأُجِيرَ من فتنة القبر. «مَوقوف».

* * *

٤٥٠٢م- عَنِ السِّمْطِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَلْمَانَ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي جُنْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَصَابَهُمْ حَصْرٌ وَضُرٌّ، فَقَالَ سَلْمَانُ لأَمِيرِ الْجُنْدِ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَكُنْ عَوْنًا لَكَ عَلَى هَذَا الْجُنْدِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَابَطَ يَوْمًا، أَوْ لَيْلَةً، فِي سَبِيلِ الله، كَانَ عَدْلَ صِيَامِ شَهْرٍ وَصَلَاتِهِ، الَّذِي لا يُفْطِرُ، وَلَا يَنْصَرِفُ إِلَّا لِحَاجَةٍ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، أُجْرِيَ لَهُ أَجْرُهُ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ بَيْنَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ».

أخرجه ابن أَبي شيبة (١٩٨٤٢) قال: حدثنا زيد بن حُباب، قال: أخبرني موسى بن عُبيدة، قال: أَخبرني مُحمد بن أَبي منصور، عن السِّمط بن عبد الله، فذكره[1].

* * *

٤٥٠٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَفْضَلُ مِن صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، صَائِمًا لا يُفْطِرُ، وَقَائِمًا لَا يَفْتُرُ، وَإِنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَى عَلَيْهِ كَصَالِحِ عَمَلِهِ حَتَّى يُبْعَثَ، وَوُقِيَ عَذَابَ القَبْرِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤١(٢٤١٣٦) قال: حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا ابن ثابت بن ثَوبان، حَدثني حَسان بن عطية، عن عبد الله بن أَبي زَكريا، عن رَجل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٠(٢٤١٢٨) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعَة، قال: حدثنا ابن أَبي جعفر، عن أَبان بن صالح. وفي (٢٤١٢٩) قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا أَبو إِسحاق، عن زائدة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن جَميل بن أَبي مَيمونة.

كلاهما (أَبان، وجَميل) عن ابن أَبي زَكريا الخُزاعي، عن سَلمان الخير، أَنه سَمعَه وهو يُحَدِّث شُرَحبيل بن السِّمط، وهو مُرابِطٌ على الساحل، يقول: سَمعت النَّبي ﷺ يقول:

«مَنْ رَابَطَ يَوْمًا، أَوْ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ لِلْقَاعِدِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، أَجْرَى اللهُ لَهُ أَجْرَهُ، وَالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، أَجْرَ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ، وَنَفَقَتِهِ، وَوُقِيَ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ».

---

(١) أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٤٥٥).

- في رواية جَميل، قال: «عن أَبي زكريا الخُزاعي»، ولفظه:

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فِي سَبِيلِ الله، كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، إِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْـمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ، وَيُؤْمَنَ الْفَتَّانَ».

ليس فيه: «عن رجل»[1].

- فوائد:

- قال أَبو مُسْهِر عبد الأَعلى بن مُسْهِر: لا أَعلمُ عَبد الله بن أَبي زكريا لَقِيَ أَحدًا من أَصحاب النبي ﷺ. «تاريخ دمشق» ٢٧/ ١٢٠.

- قال البخاري: عَبد الله بن أَبي زكريا، الخُزاعي، يُقال: إِنه سَمِعَ سَلمان. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٦.

- وقال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أَبي زكريا الشامي، واسم أَبي زكريا إياس بن يزيد من خزاعة، رَوَى عَن سلمان، مرسل. «الجرح والتعديل» ٥/ ٧ و٦٢.

***

٤٥٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، قَالَ: مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِشُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، وَهُوَ فِي مُرَابَطٍ لَهُ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ يَا ابْنَ السِّمْطِ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ، وَرُبَّمَا قَالَ: خَيْرٌ، مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَنُمِّيَ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٦٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٨٦٤)، وأطراف المسند (٢٦٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦١٧٩).

(٢) المسند الجامع (٤٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٥١٠).
والحديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٤٠٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَيضًا في (١٦٦٦): وحديثُ سَلمان إسناده ليس بمتصلٍ، مُحمد بن الـمُنكَدر لم يُدرِك سَلمان الفارسي، وقد رُوي هذا الحديث، عن أَيوب بن مُوسى، عن مَكحول، عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن سَلمان، عن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي ابن الـمَديني: مُحمد بن الـمُنكدر لم يُدرِك سَلْمان الفارسي. «جامع التحصيل» (٧١٣).

ـ وقال المِزِّي: مُحمد بن الـمُنكدر رَوى عَن سَلمان الفارسي، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٥٠٣.

* * *

٤٥٠٥- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ سَلْمَانَ حَاصَرَ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ؛

«دَعُونِي حَتَّى أَفْعَلَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي امْرُؤٌ مِنْكُمْ، وَإِنَّ اللهَ رَزَقَنِي الإِسْلاَمَ، وَقَدْ تَرَوْنَ طَاعَةَ الْعَرَبِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَهَاجَرْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَتِنَا، يَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ وَأَقَمْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ، فَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ الأَعْرَابِ، يَجْرِي لَكُمْ مَا يَجْرِي لَهُمْ، وَيَجْرِي عَلَيْكُمْ مَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ وَأَقْرَرْتُمْ بِالْجِزْيَةِ، فَلَكُمْ مَا لأَهْلِ الْجِزْيَةِ، وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَى أَهْلِ الْجِزْيَةِ، عَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، فَفَتَحَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: حَاصَرَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَلاَ تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى أَدْعُوَهُمْ كَمَا كَانَ يَدْعُوهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ، قَالَ: أَنَا رَجُلٌ فَارِسِيٌّ، وَأَنَا مِنْكُمْ، وَالْعَرَبُ يُطِيعُونِي، فَاخْتَارُوا إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ

(١) اللفظ لأحمد (٢٤١٣٥).

تُسْلِمُوا، وَإِمَّا أَنْ تُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإِمَّا أَنْ نُنَابِذَكُمْ فَنُقَاتِلَكُمْ، قَالُوا: لاَ نُسْلِمُ، وَلاَ نُعْطِي الْجِزْيَةَ، وَلَكِنَّا نُنَابِذُكُمْ، فَرَجَعَ سَلْمَانُ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالُوا: أَلاَ تَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَقْبَلُوا، فَقَاتَلَهُمْ، فَفَتَحَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْـمُسْلِمِينَ، كَانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، حَاصَرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِيٌّ، تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونَنِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا، وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ دِينَكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، قَالَ: وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ؛ وَأَنْتُمْ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِالَّذِي نُعْطِي الْجِزْيَةَ، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُكُمْ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لاَ، فَدَعَاهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَنَهَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٧(٣٣٢٩٩) و١٢/ ٣٦١(٣٣٧٢٤) قال: حَدثنا محمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٠(٢٤١٢٧) قال: حَدثنا الزُّبيري، محمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٤٤١(٢٤١٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٤٤٤(٢٤١٤٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«التِّرمِذي» (١٥٤٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (محمد بن فُضيل، وإِسرائيل بن يُونُس، وحَماد بن سَلَمة، وعلي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي البَختَري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤١٤٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٤٨٦٥)، وتحفة الأشراف (٤٤٩٠)، وأطراف المسند (٢٦٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٥٤٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ سَلمان حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديثِ عَطاء بن السَّائب، وسَمِعتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) يقول: أَبو البَختَري لم يُدرِك سَلمان، لأَنه لم يُدرِك عليًّا، وسَلمان مات قبل علي.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: أَبو البَختَري الطائي لَم يَلْقَ سلمان، وأَمَّا قول أَبي البَختَري أَنهم حاصروا نَهاوَند يَعني أَن المسلمين حاصروا. «المراسيل» (٢٧٢).

***

٤٥٠٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: عَرَضَ أَبِي عَلَى سَلْمَانَ أُخْتَهُ، فَأَبَى، وَتَزَوَّجَ مَوْلاَةً لَهُ، يُقَالُ لَهَا: بُقَيْرَةُ، قَالَ: فَبَلَغَ أَبَا قُرَّةَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَحُذَيْفَةَ شَيْءٌ، فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ فِي مَبْقَلَةٍ لَهُ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ، فَلَقِيَهُ مَعَهُ زَبِيلٌ فِيهِ بَقْلٌ، قَدْ أَدْخَلَ عَصَاهُ فِي عُرْوَةِ الزَّبِيلِ، وَهُوَ عَلَى عَاتِقِهِ، قَالَ: أَبَا عَبْدِ الله، مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ؟ قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا دَارَ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ سَلْمَانُ الدَّارَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ أَذِنَ، فَإِذَا نَمَطٌ مَوْضُوعٌ عَلَى بَابٍ، وعِنْدَ رَأْسِهِ لَبِنَاتٌ، وَإِذَا قُرْطَانٍ، فَقَالَ: اجْلِسْ عَلَى فِرَاشِ مَوْلاَتِكَ الَّذِي تُمَهِّدُ لِنَفْسِهَا، قَالَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُهُ، قَالَ: إِنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِأَشْيَاءَ يَقُولُهَا رَسُولُ الله ﷺ فِي غَضَبِهِ لأَقْوَامٍ، فَأُسْأَلُ عَنْهَا، فَأَقُولُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ: وَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ ضَغَائِنُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، فَأُتِيَ حُذَيْفَةُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ سَلْمَانَ لاَ يُصَدِّقُكَ وَلاَ يُكَذِّبُكَ بِمَا تَقُولُ، فَجَاءَنِي حُذَيْفَةُ فَقَالَ: يَا سَلْمَانَ ابْنَ أُمِّ سَلْمَانَ، قُلْتُ: يَا حُذَيْفَةَ ابْنَ أُمِّ حُذَيْفَةَ، لَتَنْتَهِيَنَّ، أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا خَوَّفْتُهُ بِعُمَرَ تَرَكَنِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَّةً، فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاَةً»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤١٢٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمرو بْنِ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ بِالـمَدَائِنَ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ الله ﷺ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ، فَمَا صَدَّقَكَ وَلاَ كَذَّبَكَ، فَأَتَى حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْضَبُ، فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَرْضَى، فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّى تُوَرِّثَ رِجَالاً حُبَّ رِجَالٍ، وَرِجَالاً بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّى تُوقِعَ اخْتِلاَفًا وَفُرْقَةً؟ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً، أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، فِي غَضَبِي، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلاَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَالله لَتَنْتَهِيَنَّ، أَوْ لأَكْتُبَنَّ إِلَى عُمَرَ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٨(١٧٩٩٩) و١٠/ ٣٣٨(٣٠١٦٥) و١٣/ ٣٤٠ (٣٥٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مِسعَر. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٧(٢٤١٠٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٥/ ٤٣٩(٢٤١٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرني مِسْعر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَخلَد، عن حَماد بن أُسامة، عن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زائدة بن قُدامة الثَّقفي.

كلاهما (مِسعَر بن كِدَام، وزائدة) عن عُمر بن قَيس الـمَاصِر، عن عَمرو بن أَبي قُرَّة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٧)، وأطراف المسند (٢٦٤١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٤٨٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٥٣٢ و٣٥٣٣)، والطَّبراني (٦١٥٦ و٦١٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِيني: عَمرو بن أَبي قُرَّة لَم يَلقَ سَلمان، وإِنما أَبوه لَقِيَ سَلمان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٣٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث مِسعَر، عن عُمر بن قيس الماصر، عن عَمرو بن أَبي قُرَّة، عَن أَبيه، عَن سَلمان، ولاَ نعلم حَدَّث به غَير أَبي أُسامة حماد بن أُسامة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٢٢٩).

* * *

٤٥٠٧ - عَنْ عُلَيْم الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الأُمَّةِ وُرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا، أَوَّلُهَا إِسْلاَمًا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٦(٣٢٧٧٥) و١٤/ ١٢١(٣٧١٠٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا قَيس، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي صادِق، عَن عُلَيم، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: ورَواه الثَّوريُّ، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حَيَّة العُرَني، عَن عُلَيم الكِندي، عَن سَلمان الفَارِسيِّ: قال: أَوَّلُ هذِه الأُمَّة وُرودًا على نَبيِّها ﷺ، أَوَّلُها إِسلاَمًا: عَليُّ بن أَبي طَالِبٍ.

رَواه عَبد الرَّزَّاق، عَن الثَّوري، فَاختُلِفَ عَلَيه فيه؛

---

(١) لفظ (٣٢٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ١٦٤، وابن أَبي عاصم، في «الأَوائل» (٦٧ و٦٩)، والطَّبراني (٦١٧٤)، والخطيب، في «تلخيص المتشابه» (٢٠٧).

ـ وأَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٩٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن هاشِم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي صادِق، عَن حَنش بن الـمُعتَمِر، عَن عُلَيم الكِنْدي، عَن سَلْمان الفارِسي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: أَولكم واردة على الحوض، أَولكم إِسلامًا: علي بن أَبي طالب.

وذكره البُوصيري في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٦٦٤٤)، وابن حَجَر في «المطالب العالية» (٣٩٢٥).

فَمِنهم مَن رَواه عَنه، عَن الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي صَادِق، عَن عُلَيم، عَن سَلمانَ، ومِنهم مَن رَواه كَما ذَكَرنا.

ورَواه يَحيَى بن هاشِم، عَن الثَّوري، عَن سَلَمة، عَن أَبي صَادِق، عَن حَنَش، عَن عُلَيم، عَن سَلمانَ.

حَدثناه أَحمد بن قَاسم بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا قَاسِمُ بن أَصبَغَ، قال: حَدثنا الحارِثُ بن أَبي أُسامَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن هشَام، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد الثَّوريُّ، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي صَادِق، عَن حَنَش، عَن عُلَيم الكِندي، عَن سَلمان الفَارِسي، قال رَسولُ الله ﷺ: أَوَّلُكُم وارِدًا على الحَوض، أَوَّلُكُم إِسلامًا: عَليُّ بن أَبي طَالِبٍ.

وقال ابن الأَثير: ورُوي عَن سَلْمان الفارسي، أنه قال: أَول هذه الأُمة ورودًا على نَبيها، عليه الصلاة والسلام، الحوض أَولها إِسلامًا: علي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه.

وَقد رَوى هذا الحَدِيث مرفوعًا عَن سَلْمان، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال: أَول هذه الأُمة وُرودًا على الحوض، أَولها إِسلامًا: علي بن أَبي طالبٍ.

ورفعُه أَولى لأَن مثله لا يُدرك بالرأي. «الاستيعاب» ٣/ ١٩٨.

ـ أَبو صادِق؛ هو الأَزْدي الكُوفي، وقَيس؛ هو ابن الرَّبيع الأَسدي.

* * *

٤٥٠٨- عَنْ جُنْدُبٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ سَلْمَانَ إِلَى الْحِيرَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَقَالَ: قُبَّةُ الإِسْلاَمِ، مَا مِنْ أَخْصَاصٍ يُدْفَعُ عنها مَا يُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ، إِلاَّ أَخْصَاصٌ[1] كَانَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَلاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَجْتَمِعَ كُلُّ مُؤْمِنٍ فِيهَا، أَوْ رَجُلٌ هَوَاهُ إِلَيْهَا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٥(٣٣١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَجلح، عَن عَبد الله بن شَرِيك، عَن جُندُب الأَزْدي، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٥(٣٣١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن سُفيان. وفي ١٢/ ١٨٨(٣٣١١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَرِيك.

---

(١) في طبعة دار القبلة: «هذه الأَخصاص إِلا أَخصاصٌ»، والـمُثبت عَن طبعَتَي الرُّشد (٣٢٩٨١)، والفاروق (٣٣٠٤١)، وفيها: «أَحصاص» بالحاء المهملة.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن شَرِيك، قال: حَدثني جُندُب، قال: كُنا مَع سَلْمان، ونحنُ جاؤُونَ مِن الحِيرَة، فقال: الكُوفة قُبةُ الإِسلام، مَرَّتين.

ـ لفظ (٣٣١١٩): عَن جُندُب، عَن سَلْمان، قال: الكُوفَة قُبة الإِسلامِ، يأْتي على النَّاس زمانٌ، لا يَبقَى فيها مؤمنٌ إِلا بها، أَو قَلبُه يَهوِي إِليها».

«موقوفٌ»[١].

ـ فوائد:

ـ الأَجلح؛ هو ابن عَبد الله الكِنْدي.

* * *

٤٥٠٩- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا سَلْمَانُ، لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللهُ؟ قَالَ: تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٠(٢٤١٣٢). والتِّرمِذي (٣٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الأَزدي، وأَحمد بن مَنيع، وغير واحد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد، وابن مَنيع) عن أَبي بَدر، شُجاع بن الوليد، عَن قَابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاّ من حديث أَبي بَدر، شُجاع بن الوليد، وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) يقول: أَبو ظَبيان لم يُدرِك سَلمان، مات سَلمان قبل عليٍّ.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٧٦ قال: حَدثنا أَبو زكريا، يَحيَى بن مَعين بن عَون بن زِياد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن شَرِيك، عَن جُندُب، قال: قال سَلْمان: الكُوفة قُبَّة الإِسلام، وأَرض البلاءِ.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٤٨٧١)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٨)، وأطراف المسند (٢٦٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٣)، والبزار (٢٥١٣)، والطَّبراني (٦٠٩٣ و٦٠٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: كان شُعبَة يُنكِر أَن يكون أَبو ظَبيان سَمِع مِن سَلمان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: حُصين بن جُندَب، أَبو ظَبيان قَد أَدرَك ابن مَسعود، ولاَ أَظُنه سَمِع منه، ولاَ أَظُنه سَمِع مِن سَلمان حديث العرَب الذي يَروِيه، يَعني عن قَابوس بن أَبي ظَبيان، عَن أَبيه، عَن سَلمان؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: لاَ تبغضني فتهلك، قلتُ: يا رسول الله، وكيف أُبغضك، وبك هدانا الله؟ قال: تُبغض العرب فتبغضني.

والذي يَثبُت لَه ابن عباس وجرير بن عَبد الله، ولاَ يَثبُت لَه سَماع مِن عَلي رضي الله عنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٥، في ترجمة شُجاع بن الوليد.

***

٤٥١٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَدِيثَهُ مِنْ فِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً فَارِسِيًّا، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا، جَيٌّ، وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرْيَتِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حُبُّهُ إِيَّايَ حَتَّى حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ، كَمَا تُحْبَسُ الْجَارِيَةُ، وَاجْتَهَدْتُ فِي الْـمَجُوسِيَّةِ، حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا، لاَ يَتْرُكُهَا تَخْبُو سَاعَةً، قَالَ: وَكَانَتْ لأَبِي ضَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَالَ: فَشُغِلَ فِي بُنْيَانٍ لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، إِنِّي قَدْ شُغِلْتُ فِي بُنْيَانِي هَذَا الْيَوْمَ عَنْ ضَيْعَتِي، فَاذْهَبْ فَاطَّلِعْهَا، وَأَمَرَنِي فِيهَا بِبَعْضِ مَا يُرِيدُ، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ ضَيْعَتَهُ، فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ النَّصَارَى، فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَكُنْتُ لاَ أَدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ، لِحَبْسِ أَبِي إِيَّايَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظُرُ مَا يَصْنَعُونَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبَنِي صَلاَتُهُمْ، وَرَغِبْتُ فِي أَمْرِهِمْ، وَقُلْتُ: هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَوَاللهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَرَكْتُ ضَيْعَةَ أَبِي وَلَمْ آتِهَا، فَقُلْتُ لَهُمْ:

أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّام، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي، وَقَدْ بَعَثَ فِي طَلَبِي، وَشَغَلْتُهُ عَنْ عَمَلِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، أَيْنَ كُنْتَ؟ أَلَمْ أَكُنْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ مَا عَهِدْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ، مَرَرْتُ بِنَاسٍ يُصَلُّونَ فِي كَنِيسَةٍ لَهُمْ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ دِينِهِمْ، فَوَاللهِ مَا زِلْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَيْسَ فِي ذَلِكَ الدِّينِ خَيْرٌ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: كَلاَّ واللهِ، إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا، قَالَ: فَخَافَنِي فَجَعَلَ فِي رِجْلِي قَيْدًا، ثُمَّ حَبَسَنِي فِي بَيْتِهِ.

قَالَ: وَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّام، تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى، فَأَخْبِرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ رَكْبٌ مِنَ الشَّام، تُجَّارٌ مِنَ النَّصَارَى، قَالَ: فَأَخْبَرُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، وَأَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلاَدِهِمْ، فَآذِنُونِي بِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّجْعَةَ إِلَى بِلاَدِهِمْ، أَخْبَرُونِي بِهِمْ، فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَلَمَّا قَدِمْتُهَا، قُلْتُ: مَنْ أَفْضَلُ أَهْلِ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: الأُسْقُفُّ فِي الْكَنِيسَةِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَغِبْتُ فِي هَذَا الدِّينِ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ أَخْدُمُكَ فِي كَنِيسَتِكَ، وَأَتَعَلَّمُ مِنْكَ، وَأُصَلِّي مَعَكَ، قَالَ: فَادْخُلْ. فَدَخَلْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ: يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَيُرَغِّبُهُمْ فِيهَا، فَإِذَا جَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْهَا أَشْيَاءَ، اكْتَنَزَهُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ الـمَسَاكِينَ، حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلاَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَرِقٍ، قَالَ: وَأَبْغَضْتُهُ بُغْضاً شَدِيدًا لِمَا رَأَيْتُهُ يَصْنَعُ، ثُمَّ مَاتَ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ النَّصَارَى لِيَدْفِنُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا كَانَ رَجُلَ سَوْءٍ، يَأْمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَيُرَغِّبُكُمْ فِيهَا، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ بِهَا اكْتَنَزَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يُعْطِ الـمَسَاكِينَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِهِ، قَالُوا: فَدُلَّنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَرَيْتُهُمْ مَوْضِعَهُ، قَالَ: فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ سَبْعَ قِلاَلٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهَا، قَالُوا: واللهِ لاَ نَدْفِنُهُ أَبَدًا، فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ جَاؤُوا بِرَجُلٍ آخَرَ فَجَعَلُوهُ بِمَكَانِهِ.

قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانُ: فَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً لاَ يُصَلِّي الْخَمْسَ أَرَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ، أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، وَلاَ أَرْغَبُ فِي الآخِرَةِ، وَلاَ أَدْأَبُ لَيْلاً وَنَهَارًا مِنْهُ، قَالَ: فَأَحْبَبْتُهُ

حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَهُ، فَأَقَمْتُ مَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَكَ، وَأَحْبَبْتُكَ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ مَنْ قَبْلَكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مَا تَرَى مِنْ أَمْرِ الله، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، والله مَا أَعْلَمُ أَحَدًا الْيَوْمَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، لَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ، وَبَدَّلُوا وَتَرَكُوا أَكْثَرَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلاً بِالـمَوْصِلِ، وَهُوَ فُلاَنٌ، فَهُوَ عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَالْحَقْ بِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ، لَحِقْتُ بِصَاحِبِ الـمَوْصِلِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَنًا أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ أَلْحَقَ بِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ عَلَى أَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ خَيْرَ رَجُلٍ عَلَى أَمْرِ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَنًا أَوْصَى بِي إِلَيْكَ، وَأَمَرَنِي بِاللُّحُوقِ بِكَ، وَقَدْ حَضَرَكَ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَا تَرَى، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، والله مَا أَعْلَمُ رَجُلاً عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ، إِلاَّ رَجُلاً بِنَصِيبِينَ، وَهُوَ فُلاَنٌ فَالْحَقْ بِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ نَصِيبِينَ، فَجِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي، وَمَا أَمَرَنِي بِهِ صَاحِبِي، قَالَ: فَأَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى أَمْرِ صَاحِبَيْهِ، فَأَقَمْتُ مَعَ خَيْرِ رَجُلٍ، فَوَالله مَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَلَ بِهِ الـمَوْتُ، فَلَمَّا حُضِرَ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ فُلاَنًا كَانَ أَوْصَى بِي إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، والله مَا أَعْلَمُ أَحَدًا بَقِيَ عَلَى أَمْرِنَا آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، إِلاَّ رَجُلاً بِعَمُّورِيَّةَ، فَإِنَّهُ على مِثْلِ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَأْتِهِ، فَإِنَّهُ عَلَى أَمْرِنَا.

قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ وَغُيِّبَ لَحِقْتُ بِصَاحِبِ عَمُّورِيَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَقَمْتُ مَعَ رَجُلٍ عَلَى هَدْيِ أَصْحَابِهِ وَأَمْرِهِمْ، قَالَ: وَاكْتَسَبْتُ حَتَّى صَارَتْ لِيَ بَقَرَاتٌ وَغُنَيْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الله، فَلَمَّا حُضِرَ، قُلْتُ لَهُ: يَا فُلاَنُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ فُلاَنٍ، فَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ، وَأَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنٍ، ثُمَّ أَوْصَى بِي فُلاَنٌ إِلَيْكَ، فَإِلَى مَنْ تُوصِي بِي، وَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، والله مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ آمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكَ زَمَانُ نَبِيٍّ، هُوَ مَبْعُوثٌ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ، يَخْرُجُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضٍ

بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، بَيْنَهُمَا نَخْلٌ، بِهِ عَلاَمَاتٌ لاَ تَخْفَى: يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِتِلْكَ الْبِلاَدِ فَافْعَلْ.

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ وَغُيِّبَ، فَمَكَثْتُ بِعَمُّورِيَّةَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ مَرَّ بِي نَفَرٌ مِنْ كَلْبٍ تُجَّارًا، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَحْمِلُونِي إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأُعْطِيكُمْ بَقَرَاتِي هَذِهِ، وَغُنَيْمَتِي هَذِهِ، قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَيْتُهُمُوهَا وَحَمَلُونِي، حَتَّى إِذَا قَدِمُوا بِي وَادِي الْقُرَى، ظَلَمُونِي فَبَاعُونِي مِنْ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَبْدًا، فَكُنْتُ عِنْدَهُ، وَرَأَيْتُ النَّخْلَ، وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، وَلَمْ يَحِقْ لِي فِي نَفْسِي، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمٍّ لَهُ مِنَ الـمَدِينَةِ، مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَابْتَاعَنِي مِنْهُ فَاحْتَمَلَنِي إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُهَا فَعَرَفْتُهَا بِصِفَةِ صَاحِبِي، فَأَقَمْتُ بِهَا، وَبَعَثَ اللهُ رَسُولَهُ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ مَا أَقَامَ، لاَ أَسْمَعُ لَهُ بِذِكْرٍ، مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ شُغْلِ الرِّقِّ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَاللهِ إِنِّي لَفِي رَأْسِ عِذْقٍ لِسَيِّدِي أَعْمَلُ فِيهِ بَعْضَ الْعَمَلِ، وَسَيِّدِي جَالِسٌ، إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: فُلاَنٌ، قَاتَلَ اللهُ بَنِي قَيْلَةَ، واللهِ إِنَّهُمُ الآنَ لَمُجْتَمِعُونَ بِقُبَاءَ عَلَى رَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ الْيَوْمَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذَتْنِي الْعُرَوَاءُ، حَتَّى ظَنَنْتُ سَأَسْقُطُ عَلَى سَيِّدِي، قَالَ: وَنَزَلْتُ عَنِ النَّخْلَةِ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لاِبْنِ عَمِّهِ ذَلِكَ: مَاذَا تَقُولُ، مَاذَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَغَضِبَ سَيِّدِي فَلَكَمَنِي لَكْمَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا؟ أَقْبِلْ عَلَى عَمَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ شَيْءَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَثْبِتَهُ عَمَّا قَالَ.

وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ قَدْ جَمَعْتُهُ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَخَذْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِقُبَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرَبَاءُ ذَوُو حَاجَةٍ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ، قَالَ: فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَأَمْسَكَ يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ وَاحِدَةٌ.

ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَجَمَعْتُ شَيْئًا، وَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ، ثُمَّ جِئْتُه بِهِ فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ، أَكْرَمْتُكَ بِهَا، قَالَ:

فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَاتَانِ اثْنَتَانِ.

قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: وَقَدْ تَبِعَ جَنَازَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، عَلَيْهِ شَمْلَتَانِ لَهُ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ أَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ، هَلْ أَرَى الْخَاتَمَ الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْتَدْبَرْتُهُ، عَرَفَ أَنِّي أَسْتَثْبِتُ فِي شَيْءٍ وُصِفَ لِي، قَالَ: فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ فَعَرَفْتُهُ، فَانْكَبَبْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ وَأَبْكِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَحَوَّلْ، فَتَحَوَّلْتُ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ حَدِيثِي كَمَا حَدَّثْتُكَ يَا ابْنَ عَباس، قَالَ: فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْمَعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ.

ثُمَّ شَغَلَ سَلْمَانَ الرِّقُّ، حَتَّى فَاتَهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَدْرٌ وَأُحُدٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَاتِبْ يَا سَلْمَانُ، فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلاثِمِئَةِ نَخْلَةٍ أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ، وَبِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَعِينُوا أَخَاكُمْ، فَأَعَانُونِي بِالنَّخْلِ، الرَّجُلُ بِثَلاثِينَ وَدِيَّةً، وَالرَّجُلُ بِعِشْرِينَ، وَالرَّجُلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، وَالرَّجُلُ بِعَشْرٍ، يُعِينُ الرَّجُلُ بِقَدْرِ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى اجْتَمَعَتْ لِي ثَلاثُمِئَةِ وَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ يَا سَلْمَانُ فَفَقِّرْ لَهَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَائْتِنِي، أَكُونُ أَنَا أَضَعُهَا بِيَدَيَّ، قَالَ: فَفَقَّرْتُ لَهَا، وَأَعَانَنِي أَصْحَابِي، حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مِنْهَا، جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعِي إِلَيْهَا، فَجَعَلْنَا نُقَرِّبُ لَهُ الْوَدِيَّ، وَيَضَعُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ، مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَدَّيْتُ النَّخْلَ، وَبَقِيَ عَلَيَّ الْمَالُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ مِنْ ذَهَبٍ، مِنْ بَعْضِ الْمَغَازِي، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْفَارِسِيُّ الْمُكَاتَبُ؟ قَالَ: فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ، فَأَدِّ بِهَا مَا عَلَيْكَ، يَا سَلْمَانُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّا عَلَيَّ؟ قَالَ: خُذْهَا فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، فَوَزَنْتُ لَهُمْ مِنْهَا، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ، أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً،

فأَوْفَيْتُهُمْ حَقَّهُمْ، وَعُتِقْتُ، فَشَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْخَنْدَقَ، ثُمَّ لَمْ يَفُتْنِي مَعَهُ مَشْهَدٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ بطَعَام، وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَقُلْتُ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بطَعَامٍ، فَقُلْتُ: هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لَكَ، أُكْرِمُكَ بِهَا، فَإِنِّي رَأَيْتُكَ لاَ تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا، وَأَكَلَ مَعَهُم».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٩(٢٤١٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. وفي ٥/ ٤٤١ (٢٤١٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (يَحيى، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة الأَنصاري، عن محمود بن لَبيد، عن عَبد الله بن عَباس، فذكره[(٢)].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٤(٢٤١٣٩) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَجُل مِن عَبد القَيس، عَن سَلمان، قال:

«لَـمَّا قُلْتُ: وَأَيْنَ تَقَعُ هَذِهِ مِنَ الَّذِي عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله؟ أَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَلَّبَهَا عَلَى لِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا فَأَوْفِهِمْ مِنْهَا، فَأَخَذْتُهَا فَأَوْفَيْتُهُمْ مِنْهَا حَقَّهُمْ كُلَّهُ، أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً».

* * *

٤٥١١- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى سَلْمَانَ، وَهُوَ أَمِيرٌ بِالْـمَدَائِنِ، وَهُوَ يَعْمَلُ هَذَا الْخُوصَ، فَقِيلَ لَهُ: أَتعْمَلُ هَذَا وَأَنْتَ أَمِيرٌ، وَهُوَ يَجْرِي عَلَيْكَ رِزْقٌ؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ آكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِي، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ تَعَلَّمْتُ هَذَا؛

«إِنِّي كُنْتُ فِي أَهْلِي بِرَامَ هُرْمُزَ، وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى مُعَلِّمِي الْكُتَّابِ، وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ رَاهِبٌ، فَكُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ جَلَسْتُ عِنْدَهُ، فَكَانَ يُخْبِرُنِي مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ

---

(١) لفظ (٢٤١٣٨).

(٢) المسند الجامع (٤٨٦٧)، وأطراف المسند (٢٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٣٢.

والحديث؛ أَخرجه، مطولا ومختصرًا: البَزَّار (٢٥٠٠)، والطَّبراني (٦٠٦٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٢.

وَالأَرْضِ، وَنَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى اشْتَغَلْتُ عَنْ كِتَابَتِي وَلَزِمْتُهُ، فَأَخْبَرَ أَهْلِي الـمُعَلِّمُ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّاهِبَ قَدْ أَفْسَدَ ابْنَكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجُوهُ، فَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا الـمَوْصِلَ، فَوَجَدْنَا بِهَا أَرْبَعِينَ رَاهِبًا، فَكَانَ بِهِمْ مِنَ التَّعْظِيمِ لِلرَّاهِبِ الَّذِي جِئْتُ مَعَهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ أَشْهُرًا، فَمَرِضْتُ، فَقَالَ رَاهِبٌ مِنْهُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَأُصَلِّي فِيهِ، فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ فَقُلْتُ: أَنَا مَعَكَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْبَرَ عَلَى مَشْيٍ مِنْهُ، كَانَ يَمْشِي فَإِذَا رَآنِي أَعْيَيْتُ، قَالَ: ارْقُدْ وَقَامَ يُصَلِّي، فَكَانَ كَذَلِكَ، لَمْ يَطْعَمْ يَوْمًا حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الـمَقْدِسِ، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا رَقَدَ، وَقَالَ لِي: إِذَا رَأَيْتَ الظِّلَّ هَا هُنَا فَأَيْقِظْنِي، فَلَمَّا بَلَغَ الظِّلُّ ذَلِكَ الـمَكَانَ أَرَدْتُ أَنْ أُوقِظَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: شَهْرٌ وَلَمْ يَرْقُدْ، وَاللهِ لأَدَعَنَّهُ قَلِيلاً، فَتَرَكْتُهُ سَاعَةً، فَاسْتَيْقَظَ فَرَأَى الظِّلَّ قَدْ جَازَ ذَلِكَ الـمَكَانَ، فَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تُوقِظَنِي؟ قُلْتُ: قَدْ كُنْتَ لَمْ تَنَمْ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَدَعَكَ أَنْ تَنَامَ قَلِيلاً، قَالَ: إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ سَاعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا ذَاكِرٌ اللهَ تَعَالَى فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْنَا بَيْتَ الـمَقْدِسِ، فَإِذَا سَائِلٌ مُقْعَدٌ يَسْأَلُ، فَسَأَلَهُ، فَلاَ أَدْرِي مَا قَالَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ الـمُقْعَدُ: دَخَلْتَ وَلَمْ تُعْطِنِي شَيْئًا، وَخَرَجْتَ وَلَمْ تُعْطِنِي شَيْئًا، قَالَ: هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَقُومَ؟ قَالَ: فَدَعَا لَهُ، فَقَامَ، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ وَأَتْبَعُهُ فَسَهَوْتُ، فَذَهَبَ الرَّاهِبُ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَتْبَعُهُ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَرَأَيْتُ رَكْبًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ، فَقُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ رَجُلَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا عَبْدٌ آبِقٌ، فَأَخَذُونِي، فَأَرْدَفُونِي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، حَتَّى قَدِمُوا بِي الـمَدِينَةَ، فَجَعَلُونِي فِي حَائِطٍ لَهُمْ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ هَذَا الْخُوصَ، فَمِنْ ثَمَّ تَعَلَّمْتُهَا، قَالَ: وَكَانَ الرَّاهِبُ قَالَ: إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، لَمْ يُعْطِ الْعَرَبَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْهُمْ نَبِيٌّ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَصَدِّقْهُ، وَآمِنْ بِهِ، وَإِنَّ آيَتَهُ أَنْ يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَإِنَّ فِي ظَهْرِهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، قَالَ: فَمَكَثْتُ مَا مَكَثْتُ، ثُمَّ قَالُوا: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَخَرَجْتُ مَعِي بِتَمْرٍ فَجِئْتُ إِلَيْهِ بِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: صَدَقَةٌ، قَالَ: لاَ نَأْكُلُ

الصَّدَقَةَ، فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ، وَأَكَلَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ قُمْتُ وَرَاءَهُ لأَنْظُرَ الْخَاتَمَ، فَفَطِنَ بِي، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ، قَالَ: فَإِمَّا كَاتَبَ عَلَى مِئَةِ نَخْلَةٍ، وَإِمَّا اشْتَرَى نَفْسَهُ بِمِئَةِ نَخْلَةٍ، قَالَ: فَغَرَسَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ حَتَّى بَلَغَتْ، أَوْ قَالَ: أُكِلَ مِنْهَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٦٨) عن مَعمر، عن رجلٍ من بعض أَصحابه، فذكره.

***

٤٥١٢- عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ، وَكُنْتُ فِي كُتَّابٍ، وَمَعِي غُلاَمَانِ، وَكَانَا إِذَا رَجَعَا مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِمَا أَتَيَا قَسًّا، فَدَخَلاَ عَلَيْهِ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُمَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ مَنْ حَبَسَكَ؟ فَقُلْ: مُعَلِّمِي، وَإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ: مَنْ حَبَسَكَ؟ فَقُلْ: أَهْلِي، ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا أَتَحَوَّلُ مَعَكَ، فَتَحَوَّلْتُ مَعَهُ، فَنَزَلْنَا قَرْيَةً، فَكَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِيهِ، فَلَمَّا حُضِرَ، قَالَ لِي: يَا سَلْمَانُ: احْفُرْ عِنْدَ رَأْسِي، فَحَفَرْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دَرَاهِمَ، فَقَالَ لِي: صُبَّهَا عَلَى صَدْرِي، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ، فَكَانَ يَقُولُ: وَيْلٌ لاِقْتِنَائِي، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَهَمَمْتُ بِالدَّرَاهِمِ أَنْ آخُذَهَا، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُ فَتَرَكْتُهَا، ثُمَّ إِنِّي آذَنْتُ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانَ بِهِ فَحَضَرُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ مَالاً، قَالَ: فَقَامَ شَبَابٌ فِي الْقَرْيَةِ فَقَالُوا: هَذَا مَالُ أَبِينَا، فَأَخَذُوهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِلرُّهْبَانِ: أَخْبِرُونِي بِرَجُلٍ عَالِمٍ أَتَّبِعْهُ، قَالُوا: مَا نَعْلَمُ فِي الأَرْضِ رَجُلاً أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ بِحِمْصَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَلَقِيتُهُ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَقَالَ: أَوَمَا جَاءَ بِكَ إِلاَّ طَلَبُ الْعِلْمِ، قُلْتُ: مَا جَاءَ بِي إِلاَّ طَلَبُ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ الْيَوْمَ فِي الأَرْضِ أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ كُلَّ سَنَةٍ، إِنِ انْطَلَقْتَ الآنَ وَجَدْتَ

حِمَارَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِهِ عَلَى بَابِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ وَانْطَلَق، فَلَمْ أَرَهُ حَتَّى الْحَوْلِ، فَجَاءَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا صَنَعْتَ بِي؟ قَالَ: وَإِنَّك لَهَاهُنَا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي وَاللهِ مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ رَجُلاً أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضِ تِيْمَاءَ، وَإِنْ تَنْطَلِقِ الآنَ تُوَافِقْهُ، وَفِيهِ ثَلاَثُ آيَاتٍ: يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَعِنْدَ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ الْيُمْنَى خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، لَوْنُهَا لَوْنُ جِلْدِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى، حَتَّى مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الأَعْرَابِ، فَاسْتَعْبَدُونِي فَبَاعُونِي، حَتَّى اشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ بِالـمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ العَيْشُ عَزِيزًا، فَقُلْتُ لَهَا: هَبِي لِي يَوْمًا، قَالَتْ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا فَبِعْتُهُ، وَصَنَعْتُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يَسِيرًا، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: صَدَقَةٌ، قَالَ: فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا مِنْ عَلاَمَتِهِ، ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ قُلْتُ لِمَوْلاَتِي: هَبِي لِي يَوْمًا، قَالَتْ: نَعَمْ، فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ حَطَبًا، فَبِعْتُهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَصَنَعْتُ بِهِ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: هَدِيَّةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: خُذُوا بِاسْمِ اللهِ، وَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «احْتَطَبْتُ حَطَبًا، فَبِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: صَدَقَةٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ عَلَى طَبَقٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: كُلُوا»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٧٦٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٨١٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٤٢١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٤(١٠٨١٢) و٦/ ٥٥٦(٢٢٤٢١) و١٤/ ٣٢١ (٣٧٧٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٨(٢٤١١٣) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن حِبَّان» (٧١٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يزيد، خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء.

ثلاثتهم (عُبيد الله، وأَبو كامل، وعَبد الله بن رَجاء) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن أَبي قُرَّة الكِندي، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٩(٢٤١٢٤) قال: حَدثنا يحيى بن زكريا، قال: حَدثني أَبي، عن أَبي إِسحاق، عَن آل أَبي قُرَّة، عَن سَلمان، قال: كُنتُ استَأذَنتُ مَولاتي في ذَلك، فَطَيَّبَت لي، فاحتَطَبتُ حَطَبًا، فَبِعتُه، فاشتَرَيتُ ذَلك الطَّعام.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: إسرائيل، عن أَبي إسحاق، فيه لين، سَمِع منه بِأَخَرة. «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: أَبو إِسحاق كَبِر وسَاء حِفظه بأَخَرةٍ.

وقال أَبو زُرعَةَ: تَأَخَّر سَماع زُهير، وزَكَريا مِن أَبي إِسحاق. «علل الحديث» (٢٠٥٦).

***

٤٥١٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

«كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ خَمْسَ مِئَةِ فَسِيلَةٍ، فَإِذَا عَلِقَتْ، فَأَنَا حُرٌّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: اغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَآذِنِّي، قَالَ: فَآذَنْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَجَعَلَ يَغْرِسُ بِيَدِهِ، إِلاَّ وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي، فَعَلِقْنَ إِلاَّ الْوَاحِدَةَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٨٦٦)، وأطراف المسند (٢٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٤٠ و٩/ ٣٣٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٣٤١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٥٣٤)، والطَّبراني (٦١٥٥).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٠(٢٤١٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[١].

***

٤٥١٤- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض، مِئَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَمِنْهَا رَحْمَةٌ يَتَرَاحَمُ بِهَا الْخَلْقُ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوُحُوشُ عَلَى أَوْلاَدِهَا، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٩(٢٤١٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُليمان. و«مُسلم» ٨/ ٩٦(٧٠٧٥) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي. وفي (٧٠٧٦) قال: وحَدثناه مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عن أَبيه. وفي (٧٠٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن داوُد بن أَبي هِند. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وداود بن أَبي هِند) عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[٤].

- صرح سُليمان التَّيمي بالسماع، في رواية مُعاذ بن مُعاذ، عنه.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٦٨)، وأطراف المسند (٢٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٦.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٣٢١.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٠٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٠)، وأطراف المسند (٢٦٤٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٥٠٦ و٢٥٠٧)، والطَّبراني (٦١٢٦ و٦١٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٠٧).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٢(٣٥٣٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن داوُد، عَن أَبي عُثمان، عَن سَلمان، قال: خَلَق الله مِئةَ رَحمَة، فَجعَل مِنها رَحمةً بَين الخلائِق، كُلُّ رَحمةٍ أَعظمُ مِما بَين السَّماء والأَرض، فَبها تَعطِف الوالِدَةُ على ولَدِها، وبِها يشرَبُ الطَّيرُ والوحشُ الماءَ، فَإِذا كان يوم القيامةِ، قَبَضَها الله مِن الخلائقِ، فَجعَلها والتِّسع والتِّسعين لِلمُتَّقين، فَذلِك قَوله: ﴿وَرَحْمَتِي[1] وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾. «مَوقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأْتُ على أَبي: ابن أَبي عَدِي، عن داوُد، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان؛ لله مئةُ رحمةٍ، وَسِعَتْ كل رحمةٍ ما بين السماء والأرض.

قال عَبد الله: سَمِعت أَبي يقول: حَدثنا به مُعاذ، عن التَّيمي، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، لم يرفَعه مُعاذ، ورَفَعَه يحيى.

قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، قال: حَدثناه يَحيى، عن التَّيمي (ح) وعَفان، عن مُعتَمِر، أَيضًا، مَرفُوعٌ.

وقال عَباد بن عَباد: عن عاصم، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، قال: قرأْتُ في التوراة... «العِلل» (٢٨٧١).

ـ وقال البُخاريُّ: قال مُحمد بن الـمُثنى: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حجاج بن أَبي زينب، عن أَبي عثمان النَّهدي، عن أَبي هُرَيرةَ، عَن النبيِّ ﷺ، قال: جَعل الله الرَّحمةَ مِئةَ رَحمةٍ.

قال خليفة: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، ومُعتَمر، سَمِعَا التَّيمي، سَمِعَ أَبا عثمان، عن سَلمان، عَن النبيِّ ﷺ، نحوه.

وقال موسى بن إسماعيل: حَدثنا عَبد الواحد، سَمِعَ عاصمًا، عن أَبي عُثمان، قال: عن سَلمان؛ إِنَّا نجد في التوراة، نحوه.

وقال عَبد الله بن عثمان: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع، عن داوُد، عن أَبي عُثمان، أُرَاه عن سَلمان، قَولَهُ.

---

(١) في المطبوعتين: «رحمتي»، والتلاوة: «ورحمتي».

(٢) أخرجه موقوفًا: ابن المبارك، في «الزهد» (٨٩٤ و١٠٢٠ و١٠٣٦ و١٠٨٧).

وقال ابن عثمان: أَخبَرنا عَبد الله، عن الجُريري، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، قَولَهُ.

وقال ابن عثمان: أَخبَرنا نوح بن قَيس، عن أشعث بن جابر، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، قَولَهُ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٦.

ـ وقال الدارقُطني: وأخرج مُسلم حديث أَبي مُعاوية، عن داوُد، عن أَبي عُثمان، عن سَلمان، عَن النَّبي ﷺ؛ إن الله خَلَق مِئة رَحمة.

وغير أَبي مُعاوية يُوقفه عن داوُد. «التتبع» (٧٦).

* * *

٤٥١٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: لَـمَّا احْتُضِرَ سَلْمَانُ بَكَى، وَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا، فَتَرَكْنَا مَا عَهِدَ إِلَيْنَا: أَنْ يَكُونَ بُلْغَةُ أَحَدِنَا مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ».

قَالَ: ثُمَّ نَظَرْنَا فِيمَا تَرَكَ، فَإِذَا قِيمَةُ مَا تَرَكَ بِضْعَةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا، أَوْ بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ دِرْهَمًا.

(*) لفظ عَبد الرَّزاق: «بَكَى سَلْمَانُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الله؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ عَهْدًا، وَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ أَكُونَ قَدْ فَرَّطْتُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣٢) عن مَعمر، عَمَّن سَمِعَ الحَسن. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٨ (٢٤١١٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور.

كلاهما (مَن سَمِعَ الحَسن، ومَنصور بن زاذان) عن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[1].

* * *

٤٥١٦- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اشْتَكَى سَلْمَانُ، فَعَادَهُ سَعْدٌ، فَرَآهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟

---

(١) المسند الجامع (٤٨٧٤)، وأطراف المسند (٢٦٣٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٠٣ و٧٢٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٩١٢).

قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِن اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي حُبًّا لِلدُّنْيَا، وَلاَ كَرَاهِيَةً لِلآخِرَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ عَهِدَ إلينا عَهْدًا، فَمَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ تَعَدَّيْتُ، قَالَ: وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إلينا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، وَلاَ أُرَانِي إِلاَّ قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ، فَاتَّقِ اللهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ.

قَالَ ثَابِتٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلاَّ بِضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا مِنْ نُفَيْقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.

أَخرجه ابن ماجة (٤١٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن أَبي الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: يقول سِنانٌ في هذا الحَديث: عَن جَعفر، عَن ثابت، أَحسَبُهُ عَن أَنس، وقال مَرَّةً: عَن ثابت، عَن أَبي عُثمان، وخَلَّطَ فيه، وهَذا أَشبَهُ مُرسَلًا. «علَل الحَديث» (١٩١٢).

***

٤٥١٧- عَنْ أَشْيَاخِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: دَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى سَلْمَانَ يَعُودُهُ، فَبَكَى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَلْقَاهُ وَتَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، فَقَالَ سَلْمَانُ: أَمَا إِنِّي لاَ أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الـمَوْتِ، وَلاَ حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا، فَقَالَ:

«لِيَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ».

قَالَ: وَحَوْلِي هَذِهِ الأَسَاوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ وِسَادَةٌ، وَجَفْنَةٌ، وَمِطْهَرَةٌ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، اعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ، اذْكُرِ اللهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٠٦٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٠(٣٥٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن أَشياخه، فذكروه[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: أَبو سفيان اسمه: طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

* * *

٤٥١٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرَ حِينَ حَضَرَهُ الْـمَوْتُ، عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ، قَالُوا: مَا يُجْزِعكَ يَا أَبَا عَبْدِ الله، وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مَغَازِيَ حَسَنَةً، وَفُتُوحًا عِظَامًا؟ قَالَ: يُجْزِعُنِي أَنَّ حَبِيبَنَا ﷺ حِينَ فَارَقَنَا عَهِدَ إِلَيْنَا، قَالَ:

«لِيَكْفِ الْيَوْمَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ».

فَهَذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ، فَكَانَ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا.

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب الرَّملي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن أَبي هانئ، قال: أَخبَرني أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عن عامر بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عامر هذا، هو عامر بن عَبد قَيس، وسَلمان الخَير، هو سَلمان الفارسي.

* * *

٤٥١٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المطالب العالية (٤٠١٤).

أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩١٠).

(٢) أَخرجه الطَّبراني (٦١٨٢).

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥١) قال: حدثنا داوُد بن سليمان العَسكري بُنَان، قال: حدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا سعيد بن مُحمد الثقفي، عن موسىٰ الجُهَني، عن زيد بن وَهب، عن عطية بن عامر الجُهَني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خيثمة ٣/ ٣/ ١٨١، وقال عَقِبَه: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: سعيد بن مُحمد الوراق: ليس حديثه بشيءٍ.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٦٤، في ترجمة عَطية بن عامر، وقال: عَطية بن عامر، عن سَلمان، في إسناده نَظَرٌ.

***

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ كَلِمَةً، يَعنِي: أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفاةُ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟...».

الحديث وَفِيهِ قِصَّةُ حَرْقِهِ وَسَحْقِهِ، وَفِي آخِرِهِ، قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ؛

«أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدرِي، رضي الله تعالى عنه.

***

• سَلَمَة بن الأَدرَع

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في ابن الأَدرع، في أَبواب الأبناء.

***

---

(١) المسند الجامع (٤٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٠٦)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٦٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٨)، والطَّبراني (٦١٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٢٥٧ و٥٢٥٨).

٢٢٩- سَلَمَة بن الأَكوَع الأَسلَميُّ[(١)]

٤٥٢٠- عَنْ يَزِيدَ، مَولَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الحارث المِصري، قال: حَدثنا يَحيى بن راشد البَصري، عن يزيد، مَولَى سَلَمة، فذكره[(٢)].

* * *

٤٥٢١- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَالْعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٠(٧٩٩٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَحمد» ٤/ ٤٩ (١٦٦٣٦) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (أَبو النَّضر هاشم بن القاسم، وحَماد بن خالد) عن أَيوب بن عُتبة، أَبِي يَحيى قاضي اليَمامة، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[(٤)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٣، في ترجمة أَيوب بن عُتبة.

---

(١) قال البخاري: سَلَمة بن عَمرو بن الأَكوَع، أَبو مُسلم، الأَسلميّ، له صُحبَة، ويُقال: سَلَمة بن الأَكوَع، سَكَن الربَذَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٩.

(٢) المسند الجامع (٤٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٢).

والحديث أَخرجه الطَّبراني (٦٢٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٦٣٦).

(٤) المسند الجامع (٤٨٨٢)، وأطراف المسند (٢٦٦٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٦، وإتحاف الخِيَرة المَهرة (١٢٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٥٩)، والطَّبراني (٦٢٥٠).

وقال ٢/ ١٤: ولأيوب بن عُتبة هذا غير ما ذكرتُ أحاديث، وأحاديثه في بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

٤٥٢٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ آتِي مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، فَيُصَلِّي عِنْدَ الأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الـمُصْحَفِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَ هَذِهِ الأُسْطُوَانَةِ؟ قَالَ:

«فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاَةَ عِنْدَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ الأَكْوَعِ، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانِ الـمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الـمَكَانَ.

وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٤٨(١٦٦٣١) قال: حَدثنا مَكِّي. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٥٧) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«البُخاري» ١/ ١٣٤(٥٠٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ٥٩(١٠٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لابن الـمُثنى، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن الـمُثنى: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. وفي (١٠٧١) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مَكِّي. و«ابن ماجة» (١٤٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. و«أَبو داوُد» (١٠٨٢) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٣ و٢١٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، وابن خُزيمة، قالا: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (١٠٧٠).

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

أربعتُهم (مَكِّي، وحَماد، ومُغيرة، وأَبو عاصم النبيل) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ١/ ١٣٣(٤٩٧) قال: حَدثنا الـمَكّي، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي عُبيد، عَن سَلَمة، قال: كان جِدار الـمَسجِد عِند المِنبَر، ما كادَت الشاة تَجوزها.

***

٤٥٢٣- عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ، فَأُصَلِّي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُونُ فِي الصَّيْدِ، فَتَحْضُرُ الصَّلاَةُ، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ، قَالَ: شُدَّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: أَكُونُ فِي الصَّيْدِ، وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلاَّ قَمِيصٌ وَاحِدٌ، أَوْ جُبَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَأَزُرُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

قَالَ أَحْمَدُ مَرَّةً: فَقَالَ: «زُرَّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٦(٣٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. و«أَحمد» ٤/ ٤٩(١٦٦٣٥) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا عَطَّاف بن خالد. وفي (١٦٦٣٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَطَّاف. وفي ٤/ ٥٤

---

(١) المسند الجامع (٤٨٧٨ و٤٨٧٩ و٤٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٧ و٤٥٤١)، وأطراف المسند (٢٦٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٤٣٥ و١٤٣٦)، والرُّوياني (١١٤٢)، والطَّبراني (٦٢٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٢.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٧٧٧).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٧٧٨).

(١٦٦٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، ويُونُس، وهذا حديث إِسحاق، قال: حَدثنا عَطَّاف بن خالد الـمَخزومي. و«أَبو داوُد» (٦٣٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٢/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٨٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا العَطَّاف. و«ابن خُزيمة» (٧٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. وفي (٧٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز، وعَطَّاف) عن مُوسى بن إِبراهيم بن أَبي رَبيعة، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: مُوسى بن إِبراهيم هذا، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، هكذا نَسَبَهُ عَطَّاف بن خالد، وأَنا أَظنه ابن إِبراهيم بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر بن أَبي رَبيعة، أبوه إِبراهيم هو الذي ذكره شُرَحبيل بن سَعد أَنه دخل، وإِبراهيم بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر بن أَبي رَبيعة، على جابر بن عَبد الله، في حديثٍ طويل، ذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان: «مُوسى بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي رَبيعة».

ـ في رواية عَطَّاف بن خالد، عند أَحمد (١٦٦٦٢) قال: حَدثني مُوسى بن إِبراهيم (قال يُونُس: ابن أَبي رَبيعة) قال: سَمعتُ سَلَمة بن الأَكوَع، وكان إِذا نزل ينزل على أَبي.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبي، عن مُوسى بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ربيعة، المخزومي، عن أَبيه، عن سلمة، قال النبيُّ ﷺ: زِرَّ القَمِيصَ.

وقال لنا عَبد الله بن مَسلمة: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن مُوسى بن إِبراهيم، عن سلمة، عَن النبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٤٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٣)، وأطراف المسند (٢٦٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٢٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٠، والبَغَوي (٥١٧).

وحدثني الأُويسي، قال: حَدثنا عَطَّاف، عن مُوسى بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي ربيعة.

وحَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَطَّاف، قال: حَدثنا مُوسى بن إِبراهيم، المخزومي، قال: حَدثنا سلمة، عَن النبيِّ ﷺ.

قال أَبو عَبد الله: هذا لا يصح، وفي حديث القميص نَظَرٌ، حديث سلمة. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٦.

ـ قال ابن حَجَر: «لا يصح»، يَعني التصريح بسماع موسى مِن سَلَمة. «تغليق التعليق» ٢/ ٢٠٠.

ـ وقال البُخاري: ويُذكَر عَن سَلَمة بن الأَكوع، أَن النَّبي ﷺ قال: يَزُرُّه ولَو بِشَوكة، في إِسنادِه نَظَر. «الصحيح» ١/ ٩٩، قبل الحديث (٣٥١).

* * *

٤٥٢٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الـمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥١(١٦٦٤٧) قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٦٥) قال: حَدثنا مَكِّي. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٦) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (١٣٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق، هو ابن إِبراهيم، قال: أَخبرنا صَفوان بن عِيسى. و«البخاري» ١/ ١٤٧(٥٦١) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ١١٥ (١٣٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٦٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٤١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، عن صَفوان بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦١).

عِيسى. و«التِّرمِذي» (١٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

أَربعتهم (صَفوان بن عِيسى، ومَكِّي بن إِبراهيم، وحاتم، والـمُغيرة) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

* * *

٤٥٢٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ قَطُّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥١(١٦٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عن يزيد بن خُصَيفة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن رجب: خرَّجَه الإمام أَحمد، وذَكَره التِّرمِذي في «علله»، وقال: سأَلتُ عنه مُحمدًا (يَعني البخاري) فقال: لا أَعرِف ليَزيد بن خُصيفة سماعًا مِن سَلَمة بن الأَكوع.

قال: ولم نعرف هذا الحديث إلا مِن هذا الوجه.

كذا قال، وقد خرَّجَه من طريق سعيد بن أَبي الربيع، قال: حدثنا سَعيد بن سَلَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصيفة، عن ابن سَلَمة بن الأكوع، عن أَبيه سَلَمة، فذكره، فأَدخل بينهما: ابن سَلَمة، لكنه لم يُسَمِّه. «فتح الباري» ٥/ ٨٤.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٨٨١)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٥)، وأطراف المسند (٢٦٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٣٢ و١١٣٣)، وأَبو عَوانة (١٠٦٣ و١٠٦٤)، والطَّبراني (٦٢٨٩)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٩ و٤٤٦، والبَغَوي (٣٧٢).

(٢) المسند الجامع (٤٨٨٥)، وأطراف المسند (٢٦٧١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٥٦)، والمطالب العالية (٢٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٣٠٤/ ٢).

٤٥٢٦- عَنْ يَزِيدَ، مَولَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى، فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً».

أَخرجه ابن ماجة (٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الحارث المِصري، قال: حَدثنا يَحيى بن راشد، عن يزيد، مَولَى سَلَمة، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٤٥٢٧- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ»[٢].

(❊) وفي رواية: «عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ»[٣].

(❊) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، فَنَرْجِعُ، وَمَا نَجِدُ لِلْحِيطَانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ بِهِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٨(٥١٨٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٤٦ (١٦٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٦١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي (ح) وأَبو أَحمد الزُّبيري. و«الدَّارِمي» (١٦٦٧) قال: أَخبَرنا عَفان بن مُسلم. و«البخاري» ٥/ ١٥٩(٤١٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى الـمُحارِبي. و«مُسلم» ٣/ ٩(١٩٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا وَكيع. وفي (١٩٤٨) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الملك. و«ابن ماجة» (١١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) المسند الجامع (٤٨٨٣)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٢٨٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (١٩٤٨).

مَهدي. و«أَبو داوُد» (١٠٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (١٧١٠) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٩) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، عن وَكيع. و«ابن حِبَّان» (١٥١١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. وفي (١٥١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

ثمانيتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وعَفان بن مُسلم، ويَحيى بن يَعلَى، وهِشام بن عَبد الملك أَبو الوليد الطَّيالسي، وأَحمد بن يُونُس) عن يَعلَى بن الحارث الـمُحارِبي، قال: سَمعتُ إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[1].

- في رواية يَحيى بن يَعلَى؛ قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، قال: حَدثني أَبي، وكان من أَصحاب الشَّجَرة.

***

٤٥٢٨- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: الـمَلاَئِكَةُ شُهُودُ الله فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ شُهُودُ الله فِي الأَرْضِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٨(١٢١١٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٤٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٤٥١٢)، وأطراف المسند (٢٦٥٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٣٨)، والرُّوياني (١١٥٧)، والطَّبراني (٦٢٥٧)، والدَّارقُطني (١٦٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٠ و١٩١، والبَغَوي (١٠٦٧).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٥، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٤٧)، والمطالب العالية (٨٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٥٣ و١١٦٠)، والطَّبراني (٦٢٦٢).

٤٥٢٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي رَمَضَانَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ، فَافْتَدَى بِطَعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (١٨٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني بَكر، هو ابن مُضَر. و«البخاري» ٦/ ٣٠(٤٥٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«مُسلم» ٣/ ١٥٤ (٢٦٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر. وفي (٢٦٥٦) قال: حَدثني عَمرو بن سَوَّاد العامري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو داوُد» (٢٣١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر. و«التِّرمِذي» (٧٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٧ و١٠٩٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: أَنبأَنا بَكر، وهو ابن مُضَر. و«ابن خُزيمة» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (٣٦٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (بَكر بن مُضَر، وابن وَهب) عن عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦٥٦).

عَبد الله بن الأَشَج[1]، عن يزيد بن أَبي عُبيد، مَولَى سَلَمة، فذكره[2].

ـ قال البُخاري: مات بُكَير قبل يزيد.

❊ ❊ ❊

٤٥٣٠ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: أَذِّنْ فِي قَوْمِكَ، أَوْ فِي النَّاسِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»[3].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَهُ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: أَنَّ مَنْ كَانَ اصْطَبَحَ فَلْيُمْسِكْ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْطَبِحُ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»[4].

(❊) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ: أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ»[5].

---

(١) قوله: «عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشج» سقط من النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٥٠ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٣٧ ب)، وطبعات دار البشائر (١٨٦٢)، ودار الـمُغني (١٧٧٥)، والميمان (١٧٣٤)، ودار إحياء السنة ٢/ ١٥، لسنن الدارمي.

قال ابن حَجَر: حَديث: لَمَّا نَزلَت هَذه الآيَة: ﴿وعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِديَةٌ طَعَامُ مِسكِينٍ﴾، كان مَن أَراد أَن يُفطِر ويَفتَدي فَعل، حَتَّى نَزلَت الآيَة الَّتي بَعدَها، فنَسَخَتها.

«الدَّارِمي» في الصِّيام: أَخبرنا عَبد الله بن صالِح، قال: حَدثني بَكر، هُو ابن مُضَر، عَن عَمرو بن الحَارِث، عَن بُكَير، هُو ابن الأَشَجِّ، عَن يزيد، مَولَى سَلَمَة، عَنه، بِهِ. «إتحاف المَهَرة» (٥٩٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٤٣٧، والطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ٦/ ١٨٥، وفي «أحكام القرآن» (٩٠٣)، من طريق أَبي صالح، وهو عَبد الله بن صالح، شيخ الدارمي، عن بَكر بن مُضَر، عن عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن يزيد بن أَبي عُبيد، مَولَى سَلَمة، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٤٨٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٣١-٢٨٣٣)، والطَّبراني (٦٣٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٠.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٦٢٦).

(٥) اللفظ للبُخاري (٢٠٠٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً يُنَادِي فِي النَّاسِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ، أَوْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلاَ يَأْكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى اللَّيْلِ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢١) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدَة. وفي ٤/ ٤٨ (١٦٦٢٦) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. وفي ٤/ ٥٠(١٦٦٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«البخاري» ٣/ ٣٨(١٩٢٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي ٣/ ٥٨(٢٠٠٧) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١١١(٧٢٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٣/ ١٥١(٢٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٢٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٣٦١٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ستتهم (حَماد، وصَفوان، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو عاصم النَّبيل، والـمَكِّي، وحاتم) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره(٣).

* * *

٤٥٣١- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَنَحَرَ مِئَةَ بَدَنَةٍ، وَنَحْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِئَةً، وَمَعَهُمْ عُدَّةُ السِّلاَحِ وَالرِّجَالِ وَالْخَيْلِ، وَكَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ، فَنَزَلَ الْحُدَيْبِيَةَ، فَصَالَحَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْهَدْيَ مَحِلُّهُ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٢٤).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (٤٨٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٨)، وأطراف المسند (٢٦٧٣).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٢٧/م)، وأَبو عَوانة (٢٩٦٧-٢٩٦٩)، والطَّبراني (٦٢٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢٠ و٢٨٨، والبَغَوي (١٧٨٤).
(٤) لفظ (٣٨٠٠١).

(*) لفظ ابن ماجة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٠١) و١٤/ ٤٣٨(٣٨٠٠١). وابن ماجة (٣١٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُبيدة، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

* * *

٤٥٣٢- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، عَامَ أَوْطَاسٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٩٢(١٧٣٥١). وأَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٦٧). ومُسلم ٤/ ١٣١ (٣٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٤١٥١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[3].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عام أَوطَاس وعام الفَتح واحد.

- فوائد:

- أَبو العُمَيس؛ عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مسعود، الـمَسعوديُّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٠)، وأطراف المسند (٢٦٦٥)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٢٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٦٨)، وأَبو عَوانة (٤٠٦٩)، والدَّارقُطني (٣٦٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٤.
- أَبو العُمَيس؛ عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مسعود، الـمَسعوديُّ.

٤٥٣٣- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛
«أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا، فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ، فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا».

فَمَا أَدْرِي أَشَيْءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

أخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٧/ ١٦(٥١١٩) قال: وقال ابن أَبي ذِئْب: حَدثني إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقد بَيَّنَهُ عليٌّ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنه مَنسُوخٌ[2].

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَا؛

«كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتِعُوا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنهما.

***

(١) تحفة الأشراف (٤٥١٩).

أَخرجه موصولاً: الرُّوياني (١١٥٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (١١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«الطَّبراني» (٦٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَكر السَّراج العَسكَري، ومُحمد بن علي ابن المديني، فُستُقة، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكّي، قال: حَدثنا حَاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (أَبو عاصم، وحَاتم) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن إِياس بن سَلمة بن الأَكوع، عَن أَبيه، به.

(٢) يَعني البُخاري، رحمه الله، بذلك؛ حديث مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عن أَبيه علي بن أَبي طالب، رضي الله تعالى عنه؛ أَن رَسول الله ﷺ نَهى عَن مُتعَة النِّساء، يوم خَيبَر.

وكذلك الحديث السابق على هذا في النَّهي بعد الرُّخصة، وحديث سَبرَة بن مَعبد، وكلها تدل على نَسخ نكاح الـمُتعة.

٤٥٣٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ:
«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا؟ قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، قَالَ: ثَلاَثُ كَيَّاتٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ أَبو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ دَيْنُهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّالِثَةِ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَيَّ دَيْنُهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢٤) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. وفي ٤/ ٥٠ (١٦٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البخاري» ٣/ ١٢٤(٢٢٨٩) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٣/ ١٢٦(٢٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٤/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٣٢٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤٢).
(٢) اللفظ للبخاري (٢٢٨٩).

أَربعتهم (حَماد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، والـمَكِّي، وأَبو عاصم النَّبيل) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

***

٤٥٣٥- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، عَلَيْهِ دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي إِيَاس: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَقِيَ أَبو قَتَادَةَ، قَالَ: مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟ حَتَّى قَضَاهُمَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧١(١٢١٤٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[2].

***

٤٥٣٦- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ؟ قَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، مَا مَنَعَهُ إِلاَّ الْكِبْرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، فَقَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَقَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بُسْرَ بْنَ رَاعِي الْعَيْرِ[5] يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ،

---

(١) المسند الجامع (٤٨٨٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٧)، وأطراف المسند (٢٦٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٢٧ و١١٥٤)، والطَّبراني (٦٢٩٠ و٦٢٩١)، والبيهقي ٦/ ٧٢ و٧٥، والبَغَوي (٢١٥٣).

(٢) أَخرجه الرُّوياني (١١٥٤)، والطَّبراني (٦٢٥٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٦٠٧).

(٥) العَيْر، قال ابن حَجَر: بفتح، وياءٍ ساكنةٍ. «تَبصير الـمُنتَبِه» ٣/ ٩٧٤، وانظُر: «تَوضيح الـمُشْتَبِه» ١/ ٥٢٢، و«تاج العروس» ١٠/ ١٧٥.

فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: لاَ اسْتَطَعْتَ، قَالَ: فَمَا وَصَلَتْ يَمِينُهُ إِلَى فِيهِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٥(٢٤٩٣٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٤/ ٤٥ (١٦٦٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٤٦(١٦٦١٣) قال: حَدثنا بَهز (ح) وقال أَبو النَّضر. وفي ٤/ ٥٠(١٦٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٨) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم. و«الدَّارِمي» (٢١٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالسي. و«مُسلم» ٦/ ١٠٩(٥٣١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. وفي (٦٥١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس الأَهوازي، قال: حَدثنا عَبد الله، عن شُعبة.

سبعتهم (زَيد بن الحُباب، ووَكيع بن الجَراح، وبَهز بن أَسد، وأَبو النَّضر هاشم بن القاسم، ويَحيى القطان، وأَبو الوليد، وشُعبة بن الحَجاج) عن عِكرمة بن عَمار اليَمامي، قال: حَدثني إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[(٢)].

***

٤٥٣٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ، فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ، وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ: كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ، فَلاَ يُصْبِحَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَالِثَةٍ شَيْئًا،

---

(١) اللفظ للدارِميِّ.

(٢) المسند الجامع (٤٨٩١)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٥)، وأطراف المسند (٢٦٥٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٢٤٩-٨٢٥٢)، والطَّبراني (٦٢٣٥ و٦٢٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٧.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٥٦٩).

فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الـمُقْبِلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلَ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّ ذَاكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ بِجَهْدٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِم»[1].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٣٤(٥٥٦٩)، وفي «الأدب الـمُفرَد» (٥٦٣). ومُسلم ٦/ ٨١(٥١٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (البُخاري، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن الضَّحاك بن مَخلَد، أَبي عاصم النَّبيل، عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[2].

***

٤٥٣٨- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ، حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عُمر بن راشد، عن إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

٤٥٣٩- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةَ، أَوِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ مَزْكُومٌ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٨٩٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٣٥)، وأَبو عَوانة (٧٨٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٢.

(٣) المسند الجامع (٤٨٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٧)، والطَّبراني (٦٢٥٤)، والبَغَوي (٣٥٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٩٧(٢٦٥٠٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٤/ ٤٦(١٦٦١٥) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٥٠(١٦٦٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٨٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد. و«البخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٩٣٥) قال: حَدثنا عاصم بن علي. وفي (٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٥(٧٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٢٧٤٣م١) حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٧٤٣م٢) حَدثنا بذلك أَحمد بن الحَكم البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٤٣م٣) حَدثنا بذلك إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٩٨٠) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن سُليم، وهو ابن أَخضر. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي.

جميعهم (زَيد، وبَهز بن أَسد، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعاصم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو النَّضر، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الله بن المُبارك، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن، وسُلَيْم) عن عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثني إِياس بن سَلَمة، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٧١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، عن عِكرمة بن عَمار، عن إِياس بن سَلَمة بن الأَكوع، عَن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ: «يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاَثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ»[2].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٨٩٣ و٤٨٩٤)، وتحفة الأشراف (٤٥١٣)، وأطراف المسند (٢٦٥٩).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٤٥)، والطَّبراني (٦٢٣٤)، والبيهقي ٦/ ٤٦، والبَغَوي (٣٣٤٥).

٤٥٤٠- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَفْتِحُ دُعَاءً، إِلاَّ اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الوَهَّابِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٦(٢٩٩٦١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَحمد» ٤/ ٥٤(١٦٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٧) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (مُعاوية، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعُثمان) عن عُمر بن راشد اليَمامي، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع الأَسلمي، فذكره[٣].

* * *

٤٥٤١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَقِحًا، لاَ عَقِيمًا»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ، يَقُولُ: اللهُمَّ لَقْحًا لاَ عَقِيمًا».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٧١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٤٨٩٦)، وأطراف المسند (٢٦٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٧٠)، والطَّبراني (٦٢٥٣).

(٤) اللفظ للبخاري.

كلاهما (ابن أَبي بكر، وابن عَبدة) عن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

٤٥٤٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(❋) لفظ الضَّحاك: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(❋) لفظ يَحيى: «لاَ يَقُولُ أَحَدٌ عَلَيَّ بَاطِلاً، أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢٠) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. وفي ٤/ ٥٠ (١٦٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البخاري» ١/ ٣٨(١٠٩) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (الضَّحاك، ويَحيى، ومَكِّي) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[3].

❋ ❋ ❋

٤٥٤٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، ثُمَّ قَعَدْتُ مُتَنَحِّيًا، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، أَلاَ تُبَايِعُ؟ قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَيْضًا.

قُلْتُ[4]: عَلاَمَ بَايَعْتُمْ؟ قَالَ: عَلَى الـمَوْتِ»[5].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٤٨)، والمطالب العالية (٣٣٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٢٩٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٤.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٤٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٨)، وأطراف المسند (٢٦٧٢).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٤٠ و١١٥٦)، والطَّبراني (٦٢٨٠)، والبَغَوي (١١٦).

(٤) القائل؛ هو يزيد بن أَبي عُبيد.

(٥) اللفظ لأحمد (١٦٦٢٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، أَلاَ تُبَايِعُ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَأَيْضًا، فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ».

فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ[1]، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى الـمَوْتِ[2].

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَقَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، أَلاَ تُبَايِعُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَايَعْتُ فِي الأَوَّلِ، قَالَ: وَفِي الثَّانِي»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢٣) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. وفي ٤/ ٥١ (١٦٦٤٨) قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٦٤) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. و«البخاري» ٤/ ٦١(٢٩٦٠) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٥٩ (٤١٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٩/ ٩٧(٧٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٩/ ٩٨(٧٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٦/ ٢٧(٤٨٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. وفي (٤٨٥٤) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«التِّرمِذي» (١٥٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٧/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

خمستهم (حَماد، وصَفوان بن عِيسى، ومَكِّي، وحاتم بن إِسماعيل، وأَبو عاصم النَّبيل) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[4].

* * *

---

(١) أَبو مُسلم؛ هو سَلَمة بن الأَكوَع، رَضِي الله عنه.

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٩٦٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٢٠٨).

(٤) المسند الجامع (٤٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٦ و٤٥٥١)، وأطراف المسند (٢٦٧٤ و٢٦٨١).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٣٤ و١١٤٣)، وأَبو عَوانة (٦٨٢٤ و٦٨٢٨ و٧٢١١ و٧٢١٢)، والطَّبراني (٦٢٨١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٦.

٤٥٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ:

«جَاءَنِي عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي سِلاَحَكَ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَبْغِنِي سِلاَحَكَ، قَالَ: أَيْنَ سِلاَحُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَيْتُهُ عَمِّي عَامِرًا، قَالَ: مَا أَجِدُ شَبَهَكَ إِلاَّ الَّذِي قَالَ: هَبْ لِي أَخًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، قَالَ: فَأَعْطَانِي قَوْسَهُ، وَمِجَانَّهُ، وَثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٥٤(١٦٦٥٩) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن يزيد، يَعني ابن أَبي عُبيد، فذكره[1].

* * *

٤٥٤٥- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَدِمْنَا الْـمَدِينَةَ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجْنَا أَنَا وَرَبَاحٌ، غُلاَمُ رَسُولِ الله ﷺ، بِظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَهُ مَعَ الإِبِلِ، فَلَمَّا كَانَ بِغَلَسٍ، غَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُيينة عَلَى إِبِلِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَتَلَ رَاعِيَهَا، وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا، هُوَ وَأُنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اقْعُدْ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ، فَأَلْحِقْهُ بِطَلْحَةَ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ الله ﷺ أَنَّهُ قَدْ أُغِيرَ عَلَى سَرْحِهِ، قَالَ: وَقُمْتُ عَلَى تَلٍّ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي مِنْ قِبَلِ الْـمَدِينَةِ، ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ، مَعِي سَيْفِي وَنَبْلِي، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَعْقِرُ بِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَكْثُرُ الشَّجَرُ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ، جَلَسْتُ لَهُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَمَيْتُ، فَلاَ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَارِسٌ إِلاَّ عَقَرْتُ بِهِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَنَا أَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَلْحَقُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأَرْمِيهِ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَيَقَعُ سَهْمِي فِي الرَّجُلِ، حَتَّى انْتَظَمْتُ كَتِفَهُ، فَقُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، فَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٢)، وأطراف المسند (٢٦٦٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٣٠٠).

كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَحْرَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ، فَإِذَا تَضَايَقَتِ الثَّنَايَا عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَرَدَيْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَمَا زَالَ ذَاكَ شَأْنِي وَشَأْنَهُمْ أَتْبَعُهُمْ فَأَرْتَجِزُ، حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، فَاسْتَنْقَذْتُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ رُمْحًا، وَأَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ بُرْدَةً، يَسْتَخِفُّونَ مِنْهَا، وَلاَ يُلْقُونَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ حِجَارَةً، وَجَمَعْتُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّ الضُّحَى، أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ مَدَدًا لَهُمْ، وَهُمْ فِي ثَنِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ، ثُمَّ عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَأَنَا فَوْقَهُمْ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرْحَ، مَا فَارَقَنَا بِسَحَرٍ حَتَّى الآنَ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا وَجَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، قَالَ عُيَيْنَةُ: لَوْلاَ أَنَّ هَذَا يَرَى أَنَّ وراءَهُ طَلَبًا لَقَدْ تَرَكَكُمْ، لِيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمُ الصَّوْتَ قُلْتُ: أَتَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لاَ يَطْلُبُنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ فَيُدْرِكُنِي، وَلاَ أَطْلُبُه فَيَفُوتُنِي، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنْ أَظُنُّ، قَالَ: فَمَا بَرِحْتُ مَقْعَدِي ذَلِكَ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى فَوَارِسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، وَإِذَا أَوَّلُهُمُ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، وَعَلَى أَثَرِهِ أَبو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى أَثَرِ أَبِي قَتَادَةَ الْمِقْدَادُ الْكِنْدِيُّ، فَوَلَّى الـمُشْرِكُونَ مُدْبِرِينَ، وَأَنْزِلُ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَعْرِضُ لِلأَخْرَمِ، فَآخُذُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، ائْذَنِ الْقَوْمَ ـ يَعنِي احْذَرْهُمْ ـ فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَقْطَعُوكَ، فَاتَّئِدْ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عِنَانَ فَرَسِهِ، فَيَلْحَقُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُيينة، وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الأَخْرَمُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ، فَيَلْحَقُ أَبو قَتَادَةَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ فَعَقَرَ بِأَبِي قَتَادَةَ، وَقَتَلَهُ أَبو قَتَادَةَ، وَتَحَوَّلَ أَبو قَتَادَةَ عَلَى فَرَسِ الأَخْرَمِ، ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ أَعْدُو فِي أَثَرِ

الْقَوْمِ، حَتَّى مَا أَرَى مِنْ غُبَارِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَيُعْرِضُونَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ إِلَى شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو قَرَدٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ، فَأَبْصَرُونِي أَعْدُو وَرَاءَهُمْ، فَعَطَفُوا عَنْهُ، وَاشْتَدُّوا فِي الثَّنِيَّةِ ـ ثَنِيَّةِ ذِي بِئْرٍ ـ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَلْحَقُ رَجُلاً فَأَرْمِيهِ، فَقُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا ثُكْلَ أُمِّ الأَكْوَعِ بُكْرَةَ، قُلْتُ: نَعَمْ أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ، وَكَانَ الَّذِي رَمَيْتُهُ بُكْرَةً، فَأَتْبَعْتُهُ سَهْمًا آخَرَ، فَعَلِقَ بِهِ سَهْمَانِ، وَيَخْلُفُونَ فَرَسَيْنِ، فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي جَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ، ذُو قَرَدٍ، فَإِذَا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، فِي خَمْسِمِئَةٍ، وَإِذَا بِلاَلٌ قَدْ نَحَرَ جَزُورًا مِمَّا خَلَّفْتُ، فَهُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلِّنِي فَأَنْتَخِبَ مِنْ أَصْحَابِكَ مِئَةً، فَآخُذَ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ، فَلاَ يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلاَّ قَتَلْتُهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَاعِلاً ذَلِكَ يَا سَلَمَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ يُقْرَوْنَ الآنَ بِأَرْضِ غَطَفَانَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: مَرُّوا عَلَى فُلاَنٍ الْغَطَفَانِيِّ، فَنَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذُوا يَكْشِطُونَ جِلْدَهَا، رَأَوْا غَبَرَةً، فَتَرَكُوهَا وَخَرَجُوا هِرَابًا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ الرَّاجِلِ وَالْفَارِسِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ، رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا قَرِيبًا مِنْ ضَحْوَةٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ لاَ يُسْبَقُ، جَعَلَ يُنَادِي: هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ أَلاَ رَجُلٌ يُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ؟ فَأَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَأَنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُرْدِفِي، قُلْتُ لَهُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلاَ تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، خَلِّنِي فَلأُسَابِقَ الرَّجُلَ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ، قُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَيْكَ، فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ، فَطَفَرْتُ عَنِ النَّاقَةِ، ثُمَّ إِنِّي رَبَطْتُ عَلَيْهَا شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، يَعْنِي اسْتَبْقَيْتُ

نَفسِي، ثُمَّ إِنِّي عَدَوْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، فَأَصُكَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِيَدَيَّ، قُلْتُ: سَبَقْتُكَ وَاللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: إِنْ أَظُنُّ، حَتَّى قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لاَ تُرْوِيهَا، قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا، وَإِمَّا بَسَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاشَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسَطٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ: بَايِعْ يَا سَلَمَةُ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: وَأَيْضًا، قَالَ: وَرَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَزِلاً ـ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلاَحٌ ـ قَالَ: فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ حَجَفَةً، أَوْ دَرَقَةً، ثُمَّ بَايَعَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ، وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ، قَالَ: وَأَيْضًا، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، أَيْنَ حَجَفَتُكَ، أَوْ دَرَقَتُكَ، الَّتِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيَنِي عَمِّي عَامِرٌ عَزِلاً، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الأَوَّلُ: اللَّهُمَّ أَبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، ثُمَّ إِنَّ الـمُشْرِكِينَ رَاسَلُونَا الصُّلْحَ، حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ، وَاصْطَلَحْنَا، قَالَ: وَكُنْتُ تَبِيعًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَسْقِي فَرَسَهُ، وَأَحُسُّهُ، وَأَخْدُمُهُ، وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ، وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا اصْطَلَحْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ، أَتَيْتُ شَجَرَةً فَكَسَحْتُ شَوْكَهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي أَصْلِهَا، قَالَ: فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَجَعَلُوا يَقَعُونَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبْغَضْتُهُمْ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَعَلَّقُوا سِلاَحَهُمْ، وَاضْطَجَعُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَ ابْنُ زُنَيْمٍ، قَالَ: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَى أُولَئِكَ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٦٥٤).

الأَرْبعَةِ، وَهُمْ رُقُودٌ، فَأَخَذْتُ سِلاَحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْثًا فِي يَدِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لاَ يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنكُمْ رَأْسَهُ إِلاَّ ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَجَاءَ عَمِّي عَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلاَتِ، يُقَالُ لَهُ: مِكْرَزٌ، يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ، فِي سَبْعِينَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثِنَاهُ، فَعَفَا عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ، وَهُمُ الـمُشْرِكُونَ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ رَقِيَ هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ طَلِيعَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِظَهْرِهِ مَعَ رَبَاحٍ غُلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسِ طَلْحَةَ، أُنَدِّيهِ مَعَ الظَّهْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَغَارَ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَاقَهُ أَجْمَعَ، وَقَتَلَ رَاعِيَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، خُذْ هَذَا الْفَرَسَ، فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ الـمُشْرِكِينَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكَمَةٍ، فَاسْتَقْبَلْتُ الـمَدِينَةَ، فَنَادَيْتُ ثَلاَثًا: يَا صَبَاحَاهْ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْمِيهِمْ بِالنَّبْلِ، وَأَرْتَجِزُ، أَقُولُ؛

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَلْحَقُ رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَصُكُّ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ، حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا

وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ ... وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قَالَ: فَوَاللهِ، مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ أَتَيْتُ شَجَرَةً فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا، ثُمَّ رَمَيْتُهُ، فَعَقَرْتُ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي

تَضَايُقِهِ، عَلَوْتُ الْجَبَلَ، فَجَعَلْتُ أُرَدِّيهِمْ بِالْحِجَارَةِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ أَتْبَعُهُمْ، حَتَّى مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ خَلَّفْتُهُ وَرَاءَ ظَهْرِي، وَخَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ، حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ بُرْدَةً، وَثَلاثِينَ رُمْحًا، يَسْتَخِفُّونَ، وَلاَ يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلاَّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ، يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى أَتَوْا مُتَضَايِقًا مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فُلاَنُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَجَلَسُوا يَتَضَحَّوْنَ - يَعنِي يَتَغَدَّوْنَ - وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ، قَالَ الْفَزَارِيُّ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَى؟ قَالُوا: لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرْحَ، وَاللهِ، مَا فَارَقَنَا مُنْذُ غَلَسٍ، يَرْمِينَا، حَتَّى انْتَزَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا، قَالَ: فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ، قَالَ: فَصَعِدَ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْكَنُونِي مِنَ الْكَلاَمِ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُونِي؟ قَالُوا: لاَ، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لاَ أَطْلُبُ رَجُلاً مِنْكُمْ إِلاَّ أَدْرَكْتُهُ، وَلاَ يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكَنِي، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا أَظُنُّ، قَالَ: فَرَجَعُوا، فَمَا بَرِحْتُ مَكَانِي، حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ، قَالَ: فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الأَخْرَمُ الأَسَدِيُّ، عَلَى إِثْرِهِ أَبو قَتَادَةَ الأَنصارِيُّ، وَعَلَى إِثْرِهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِعِنَانِ الأَخْرَمِ، قَالَ: فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، احْذَرْهُمْ، لاَ يَقْتَطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَا سَلَمَةُ، إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ، قَالَ: فَخَلَّيْتُهُ، فَالْتَقَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَعَقَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرَسَهُ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسِهِ، وَلَحِقَ أَبو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَتَبِعْتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رِجْلَيَّ، حَتَّى مَا أَرَى وَرَائِي مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلاَ غُبَارِهِمْ شَيْئًا، حَتَّى يَعْدِلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شِعْبٍ فِيهِ مَاءٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو قَرَدٍ، لِيَشْرَبُوا مِنْهُ، وَهُمْ عِطَاشٌ، قَالَ: فَنَظَرُوا إِلَيَّ أَعْدُو وَرَاءَهُمْ، فَحَلَّيْتُهُمْ عَنْهُ - يَعنِي أَجْلَيْتُهُمْ عَنْهُ - فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً، قَالَ: وَيَخْرُجُونَ فَيَشْتَدُّونَ فِي ثَنِيَّةٍ، قَالَ: فَأَعْدُو فَأَلْحَقُ رَجُلاً

مِنْهُمْ، فَأَصُكُّهُ بِسَهْمٍ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، قَالَ: قُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ، قَالَ: يَا ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، أَكْوَعُهُ بُكْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَكْوَعُكَ بُكْرَةَ، قَالَ: وَأَرْدَوْا فَرَسَيْنِ عَلَى ثَنِيَّةٍ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِمَا أَسُوقُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَلَحِقَنِي عَامِرٌ بِسَطِيحَةٍ فِيهَا مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ، وَسَطِيحَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الـمَاءِ الَّذِي حَلأْتُهُمْ عَنْهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ تِلْكَ الإِبِلَ، وَكُلَّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذْتُهُ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَكُلَّ رُمْحٍ وَبُرْدَةٍ، وَإِذَا بِلاَلٌ نَحَرَ نَاقَةً مِنَ الإِبِلِ الَّذِي اسْتَنْقَذْتُ مِنَ الْقَوْمِ، وَإِذَا هُوَ يَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَبِدِهَا وَسَنَامِهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلِّنِي، فَأَنْتَخِبُ مِنَ الْقَوْمِ مِئَةَ رَجُلٍ، فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ، فَلاَ يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلاَّ قَتَلْتُهُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، أَتُرَاكَ كُنْتَ فَاعِلاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، فَقَالَ: إِنَّهُمُ الآنَ لَيُقْرَوْنَ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ: نَحَرَ لَهُمْ فُلاَنٌ جَزُورًا، فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا، فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْقَوْمُ، فَخَرَجُوا هَارِبِينَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبو قَتَادَةَ، وَخَيْرَ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَيْنِ، سَهْمَ الْفَارِسِ، وَسَهْمَ الرَّاجِلِ، فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَاءَهُ عَلَى الْعَضْبَاءِ، رَاجِعِينَ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لاَ يُسْبَقُ شَدًّا، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَلاَ مُسَابِقٌ إِلَى الـمَدِينَةِ؟ هَلْ مِنْ مُسَابِقٍ؟ فَجَعَلَ يُعِيدُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلاَمَهُ قُلْتُ: أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا، وَلاَ تَهَابُ شَرِيفًا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، ذَرْنِي فَلأُسَابِقَ الرَّجُلَ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَيْكَ، وَثَنَيْتُ رِجْلَيَّ، فَطَفَرْتُ فَعَدَوْتُ، قَالَ: فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، أَسْتَبْقِي نَفَسِي، ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا، أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصُكُّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سُبِقْتَ وَاللهِ، قَالَ: أَنَا أَظُنُّ، قَالَ: فَسَبَقْتُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا

لَبِثْنَا إِلاَّ ثَلاَثَ لَيَالٍ، حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمِّي عَامِرٌ يَرْتَجِزُ بِالْقَوْمِ:

تَـاللهِ لَـوْلاَ اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنَا وَلاَ تَـصَدَّقْنَا وَلاَ صَـلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَثَبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـا

وَأَنْـزِلَنْ سَـكِينَةً عَلَيْنَـا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَامِرٌ، قَالَ: غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ، قَالَ: وَمَا اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ يَخُصُّهُ إِلاَّ اسْتُشْهِدَ، قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوْلاَ مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا خَيْبَرَ قَالَ: خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَـبُ شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَـرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: وَبَرَزَ لَهُ عَمِّي عَامِرٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَـتْ خَيْـبَرُ أَنِّي عَـامِرُ شَاكِي السِّلاَحِ بَطَـلٌ مُغَـامِرُ

قَالَ: فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ، وَذَهَبَ عَامِرٌ يَسْفُلُ لَهُ، فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ: بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ،

وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَخَرَجَ مَرْحَبٌ، فَقَالَ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ

أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ»[1].

- في روايتي ابن أَبي شَيبة (٣٨٠٢٩)، وأَحمد (١٦٦٥٣)، زادا في رَجَزِ عامر بيتًا:

إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧١(٣٢٧٦٣) و١٤/ ٤٥٩(٣٨٠٢٩) و١٤/ ٥٣٣ (٣٨١٥٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر. و«أَحمد» ٤/ ٤٨(١٦٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٤/ ٥١(١٦٦٥٣) و٤/ ٥٢(١٦٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم[2]. و«مُسلم» ٥/ ١٨٩(٤٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وهذا حديثه، قال: أَخبَرنا أَبو علي الحَنفي، عُبيد الله بن عَبد المَجِيد. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. وفي (٧١٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٧١٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧٠٢).

(٢) في الموضع الأول (١٦٦٥٣) قال أَحمد: حَدثنا أَبو النَّضر، وفي الثاني (١٦٦٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

خمستهم (هاشم بن القاسم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو علي الحَنفي عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وأَبو الوليد الطَّيالسي) عن عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثني إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٤(١٦٦٦٣م) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن راشد اليَمامي، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة بن الأَكوع الأَسلَمي، عَن أَبيه، قال:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَنْ بَايَعَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَمَعَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ: بَايِعْ يَا سَلَمَةُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: وَأَيْضًا، فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ» مختصرٌ[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٦(١٦٦٠٩) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، عَن إِياس بن سَلَمة، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلاَمٌ يُسَمَّى رَبَاحًا» مختصرٌ[3].

ـ الروايات مطولة ومختصرة.

ـ جاء في «صحيح مسلم» ٥/ ١٩٥(٤٧٠٣) قال إِبراهيم[4]: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن عِكرمة بن عَمار، بهذا الحديث، بِطُولِهِ.

ـ وفي (٤٧٠٤) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُوسُف الأَزدي السُّلَمي، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، عن عِكرمة بن عَمار، بهذا.

***

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٤ و٤٥٢٧)، وأطراف المسند (٢٦٦١ و٢٦٦٣ و٢٦٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١١٥٣)، وأَبو عَوانة (٦٨٢٠-٦٨٢٣ و٦٨٢٩ و٦٩٥١)، والطَّبراني (٦٢٤٠ و٦٢٤٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٣١ و١٠/ ١٧.

(٢) المسند الجامع (٤٩٢٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٤٩٦.

(٣) المسند الجامع (٤٩١٥).

(٤) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إسحاقَ، النَّيسابوري، راوي «الصحيح» عن مسلم بن الحجاج، وشيخُهُ محمَّدُ بن يحيى، هو الذُّهلي، وهذا الطريق، والذي يليه، من زياداته على «صحيح مُسلم».

قال المِزِّي: قال إِبراهيم بن محمد بن سُفيان: حَدثنا محمد بن يحيى، قال: حَدثنا عبد الصمد، وحَدَّثنا أَحمد بن يوسف الأَزديُّ، قال: حَدثنا النضر بن محمد، كلاهما عن عكرمة بن عمار، به. «تحفة الأشراف» (٤٥٤٢).

٤٥٤٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: «خَرَجْتُ مِنَ الـمَدِينَةِ، ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ، لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوف، قُلْتُ: وَيْحَكَ، مَا بِكَ؟ قَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ، فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ، أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: يَا صَبَاحَاهْ، يَا صَبَاحَاهْ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوقُهَا، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ، فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرَوْنَ فِي قَوْمِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤَذَّنَ بِالأُولَى، وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَرْعَى بِذِي قَرَدٍ، قَالَ: فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوف، فَقَالَ: أُخِذَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا؟ قَالَ: غَطَفَانُ، قَالَ: فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا صَبَاحَاهْ، قَالَ: فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِي، حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ بِذِي قَرَدٍ، وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الـمَاءِ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي، وَكُنْتُ رَامِيًا، وَأَقُولُ:

أَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فَأَرْتَجِزُ، حَتَّى اسْتَنْقَذْتُ اللِّقَاحَ مِنْهُمْ، وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ: وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الـمَاءَ، وَهُمْ عِطَاشٌ، فَابْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْنَا، وَيُرْدِفُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى دَخَلْنَا الـمَدِينَةَ»[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٤١).

(٢) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٨(١٦٦٢٨) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. وفي (١٦٦٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«البخاري» ٤/ ٨١(٣٠٤١) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٦٥(٤١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. و«مُسلم» ٥/ ١٨٩ (٤٧٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٧٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (مَكِّي، وحاتم) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره(١).

***

٤٥٤٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، مَولَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَتَسَيَّرْنَا لَيْلاً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: أَلاَ تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلاً شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ، يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اقْتَفَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟ قَالُوا: عَامِرٌ، قَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَجَبَتْ يَا رَسُولَ الله، لَوْلاَ أَمْتَعْتَنَا بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ،

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٠)، وأطراف المسند (٢٦٦٤).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٣١)، وأَبو عَوانة (٦٨٢٥-٦٨٢٧)، والطَّبراني (٦٢٨٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٦، والبَغَوي (٣٨٠٤).

حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ فَتَحَهَا عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ، أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا هَذِهِ النِّيرَانُ؟ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟ فَقَالُوا: عَلَى لَحْمٍ، قَالَ: أَيُّ لَحْمٍ؟ قَالُوا: لَحْمُ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ يُهْرِيقُوهَا وَيَغْسِلُوهَا؟ فَقَالَ: أَوْ ذَاكَ، قَالَ: فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ، فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ، وَيَرْجِعُ ذُبَابُ سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ، فَمَاتَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَفَلُوا، قَالَ سَلَمَةُ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي، قَالَ: فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاكِتًا قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ: مَنْ قَالَهُ؟ قُلْتُ: فُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ، فَحَدَا بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنِ السَّائِقُ؟ قَالُوا: عَامِرٌ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلاَّ أَمْتَعْتَنَا بِهِ؟ فَأُصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: حَبِطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، فَقَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لأَجْرَيْنِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَيُّ قَتْلٍ يَزِيدُهُ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نِيرَانًا تُوقَدُ، يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟ قَالُوا: عَلَى الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا، قَالُوا: أَلاَ نُهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: اغْسِلُوا»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٩١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٩١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٤٧٧).

أخرجه أَحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢٥) قال: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ٤٨(١٦٦٢٧) قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٤/ ٥٠(١٦٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البخاري» ٣/ ١٧٨ (٢٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد. وفي ٥/ ١٦٦(٤١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٤١٩٦) و٨/ ٤٣(٦١٤٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٧/ ١١٧(٥٤٩٧) و٩/ ٩ (٦٨٩١) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٨/ ٩٠ (٦٣٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٥/ ١٨٥(٤٦٩١) و٦/ ٦٥(٥٠٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَباد، واللفظ لابن عَباد، قالا: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. وفي ٦/ ٦٥(٥٠٥٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا حَماد بن مَسعَدة، وصَفوان بن عِيسى (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عاصم النَّبيل. و«ابن ماجة» (٣١٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان.

سبعتهم (حَماد بن مَسعَدة، وصَفوان بن عِيسى، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو عاصم النَّبيل، وحاتم، والـمَكِّي، والـمُغيرة) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري، عَقِب (٢٤٧٧): كان ابن أَبي أُوَيس يقول: «الحُمُر الأَنَسِيَّة» بنصب الأَلف والنون.

* * *

٤٥٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٢)، وأطراف المسند (٢٦٦٣ و٢٦٧٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨٣٠ و٦٨٣١ و٦٩٥٢ و٦٩٥٣)، والطَّبراني (٦٢٩٤ و٦٣٠١)، والبيهقي ٩/ ٣٣٠ و١٠/ ٢٢٧، والبَغَوي (٣٨٠٥).

مَاتَ فِي سِلاَحِهِ، وشَكُّوا فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي أَنْ أَرْجُزَ لَكَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَعْلَمُ مَا تَقُولُ، قَالَ: فَقُلْتُ؛

وَالله لَـوْلاَ اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنَا ... وَلاَ تَـصَدَّقْنَا وَلاَ صَـلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقْتَ،

وَأَنْـزِلَنْ سَـكِينَةً عَلَيْنَـا ... وَثَبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـا

وَالـمُـشْرِكُونَ قَـدْ بَغَـوْا عَلَيْنَـا

قال: فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قُلْتُ: قَالَهَ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُهُ اللهُ، قال: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ[١].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٦(١٦٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ١٨٦ و١٨٧(٤٦٩٢ و٤٦٩٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٢٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزير بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن عُفَير، عن اللَّيث، عن ابن مُسافر.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، ويُونُس بن يزيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر) عن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٢)، وأطراف المسند (٢٦٦٣).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٨٣٢-٦٨٣٥)، والطَّبراني (٦٢٢٥-٦٢٣٠).

ـ في رواية يُونُس، عند مُسلم: «عن ابن شِهاب، قال: أَخبَرَني عَبد الرَّحمَن، ونَسَبَهُ غيرُ ابن وَهب، فقال: ابن عَبد الله بن كَعب بن مالك».

ـ في رواية ابن مُسافر: «عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك الأَنصاري».

• أخرجه أَبو داوُد (٢٥٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٦/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٤٣ و١٠٢٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، وعَمرو بن سَواد، وحَرمَلة) عن عَبد الله بن وهب، قال: أَخبَرني يونُس، عن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله، ابنا كَعب بن مالِك، أَن سَلَمة بن الأَكوع قال:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، قَاتَلَ أَخِي قِتَالاً شَدِيدًا، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، وَشَكُّوا فِيهِ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ، قَالَ سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْتَجِزَ بِكَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَقُلْتُ:

وَالله لَـوْلاَ اللهُ مَـا اهْتَـدَيْنَا ... وَلاَ تَـصَدَّقْنَا وَلاَ صَـلَّيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقْتَ:

فَـأَنْزِلَنْ سَـكِينَةً عَلَيْنَـا ... وَثَبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـا

وَالـمُـشْرِكُونَ قَـدْ بَغَـوْا عَلَيْنَـا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا؟ قُلْتُ: أَخِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُهُ اللهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: رَجُلٌ مَاتَ بِسِلاَحِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ، حِينَ قُلْتُ: إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبُوا، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ»[1].

ـ قال أَبو داوُد: قال أَحمد: كذا قال هو ـ يَعني ابن وَهب ـ وعَنبَسة، يَعني ابن خالد، جميعًا عن يُونُس، قال أَحمد: والصَّواب عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا عندنا خطأٌ، والصَّواب: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عن سَلَمة بن الأَكوَع، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم، عَن أَبي الطاهر، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عنِ الزُّهْري، أَخبرني عبد الرَّحمَن، وعبد الله ابنا كعب، عن سلمة بن الأَكوع؛ لما كان يوم خيبر قاتل أَخي.

وهذا يُقال: إِن ابن وَهب وَهِمَ فيه، قد خالفه القاسم بن مَبرور، رواه عن يُونُس، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، عن سَلَمة، وهو الصَّواب.

وكذلك رواه غير واحدٍ، عن الزُّهْري. «التتبع» (٧٤).

ـ وقال المِزي: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، رَوى عَن سَلَمة بن الأكوع، على خلاف فيه. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٣٨.

ـ وقال المِزِّي: رواه أَبو صالح، عن اللَّيث، وقال: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب»، وكذلك رواه الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، وسَلاَمة بن رَوْح، عن عُقَيل، عن الزُّهْري.

ورواه مُوسى بن طارق، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهْري، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب. «تحفة الأشراف».

***

٤٥٤٩- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ؛ حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٣٠.

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ، تَقَدَّمْتُ، فَأَعْلُو ثَنِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرْمِيهِ بِسَهْمٍ، فَتَوَارَى عَنِّي، فَمَا دَرَيْتُ مَا صَنَعَ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَى، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَرْجِعُ مُنْهَزِمًا، وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ، مُتَّزِرًا بِإِحْدَاهُمَا، مُرْتَدِيًا بِالأُخْرَى، فَاسْتَطْلَقَ إِزَارِي، فَجَمَعْتُهُمَا جَمِيعًا، وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُنْهَزِمًا، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَى ابْنُ الأَكْوَعِ فَزَعًا، فَلَمَّا غَشَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، فَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلاَّ مَلأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا، بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»[1].

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٦٩(٤٦٤٢). وابن حِبَّان (٦٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

كلاهما (مُسلم، وأَبو يَعلَى) عن أَبي خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس الحَنفي، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثني إِياس بن سَلَمة، فذكره[2].

- في رواية أَبي يَعلَى: «عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثني ابن سَلَمة بن الأَكوَع».

***

٤٥٥٠- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ إِلَى فَزَارَةَ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ، عَرَّسَ أَبو بَكْرٍ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ، أَمَرَنَا فَشَنَنَّا الْغَارَةَ، فَوَرَدْنَا الْمَاءَ، فَقَتَلَ أَبو بَكْرٍ مَنْ قَتَلَ، وَنَحْنُ مَعَهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَرَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ، فَأَدْرَكْتُهُمْ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوُا السَّهْمَ قَامُوا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٣).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٤٠.

عَلَيْهَا قِشْعٌ مِنْ أَدَم، مَعَهَا ابْنَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُنَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَنَفَّلَنِي أَبو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا حَتَّى قَدِمْتُ الْـمَدِينَةَ، ثُمَّ بَاتَتْ عِنْدِي فَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا حَتَّى لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْـمَرْأَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي السُّوقِ، وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْبًا، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْـمَرْأَةَ، لله أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَفَدَى بِهَا أَسْرَى مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، كَانُوا فِي أَيْدِي الْـمُشْرِكِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ غَزَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَبَيَّتْنَا الْـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ، قَالَ: فَقَتَلْتُ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ بِيَدَيَّ، فَنَفَّلَنِي أَبو بَكْرٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَقَدِمْتُ بِهَا، فَلَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَبْ لِي الْـمَرْأَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ، ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْـمَرْأَةَ، لله أَبُوكَ، قُلْتُ: هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَخَذَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ، فَفَادَى بِهَا أَسْرَى مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، كَانُوا فِي أَيْدِي الْـمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ لَهَا أُمٌّ عِنْدَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ، عَلَيْهَا قِشْعٌ لَهَا، فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْـمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: لله أَبُوكَ، هَبْهَا لِي، فَوَهَبْتُهَا لَهُ، فَبَعَثَ بِهَا، فَفَادَى بِهَا أُسَارَى مِنْ أُسَارَى الْـمُسْلِمِينَ، كَانُوا بِمَكَّةَ»[3].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٦٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٦١٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٨٤٦).

مَاءً لِبَنِي فَزَارَةَ، فَعَرَّسْنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحُ، شَنَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً، فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ، فَبَيَّتْنَاهُمْ، فَقَتَلْنَاهُمْ تِسْعَةً، أَوْ سَبْعَةً، أَبْيَاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ، فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَبَيَّتْنَاهُمْ، نَقْتُلُهُمْ، وَكَانَ شِعَارُنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أَمِتْ، أَمِتْ.

قَالَ سَلَمَةُ: فَقَتَلْتُ بِيَدَيَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلَ أَبْيَاتٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٦(٣٣٧٤٣ و٣٣٧٤٥) و١٢/ ٤١٦ (٣٣٩٢١) و١٢/ ٥٠٣ (٣٤٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٤٦(١٦٦١١ و١٦٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٤٦(١٦٦١٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٧ (١٦٦١٩) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام. وفي ٤/ ٥١(١٦٦٥٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٥/ ١٥٠(٤٥٩٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس. و«ابن ماجة» (٢٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٢٨٤٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٥٩٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، عن ابن الـمُبارك. وفي (٢٦٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأَبو عامر. وفي (٢٦٩٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي (٨٨١١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٤٧٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي. وفي (٤٧٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكَّار. وفي (٤٨٦٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي.

جميعهم (وَكيع بن الجَراح، وابن مَهدي، وبَهز بن أَسد، وقُرَّان، وهاشم،

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٨٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٣٨).

وعُمر، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو عامر العَقَدي، وزَيد، وأَبو الوليد، وابن بَكَّار) عن عِكرمة بن عَمار، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

***

٤٥٥١- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ؛ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ هَوَازِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَأَنَاخَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِهِ، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ، وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ، فَأَتَى جَمَلَهُ، فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثُمَّ أَنَاخَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ، قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَنَدَرَ، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُودُهُ، عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلاَحُهُ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ»[2].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْزِلاً، فَجَاءَ عَيْنُ الـمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَصَبَّحُونَ، فَدَعَوْهُ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ، رَكِبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ذَهَبَ مُسْرِعًا لِيُنْذِرَ أَصْحَابَهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَنَخْتُ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَغَنَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ سَلَبَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا طَعِمَ انْسَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيَّ الرَّجُلَ اقْتُلُوا، قَالَ: فَابْتَدَرَ الْقَوْمُ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٤٥١٥ و٤٥١٦)، وأطراف المسند (٢٦٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٣٩)، والرُّوياني (١١٤٦ و١١٤٧ و١١٥١)، وأبو عوانة (٦٦٥٧ و٦٦٥٨)، والطَّبراني (٦٢٣٧-٦٢٣٩)، والبيهقي ٦/ ٣٦١ و٩/ ٧٩ و١٢٩، والبَغَوي (٢٦٩٩).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ لأحمد (١٦٦٣٤).

وَكَانَ أَبِي يَسْبِقُ الْفَرَسَ شَدًّا، قَالَ: فَسَبَقَهُمْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ بِخِطَامِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَتَلَهُ، قَالَ: فَنَفَّلَهُ رَسُولُ الله ﷺ سَلَبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ، فَقَتَلَهُ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ الله ﷺ سَلَبَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ»[4].

(*) وفي رواية: «بَارَزْتُ رَجُلاً، فَقَتَلْتُهُ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ الله ﷺ سَلَبَهُ، فَكَانَ شِعَارُنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَمِتْ، يَعنِي أقتل»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٩(٣٣٧٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبي العُمَيس. وفي ١٢/ ٣٧٢(٣٣٧٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. وفي ١٤/ ٥٣٢(٣٨١٥٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«أَحمد» ٤/ ٤٥ (١٦٦٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس. وفي ٤/ ٤٦ (١٦٦٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. وفي ٤/ ٤٩(١٦٦٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. وفي (١٦٦٣٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرمة. وفي ٤/ ٥٠(١٦٦٤٦) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس. وفي ٤/ ٥١(١٦٦٥١) قال: حَدثنا بَهز بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٠٥١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٣٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٧٥٥).

(٥) اللفظ للدارمي.

أسد، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«الدَّارِمي» (٢٦٠٨) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبرنا وَكيع، عن أَبي عُمَيس. و«البخاري» ٤/ ٨٤(٣٠٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس. و«مُسلم» ٥/ ١٥٠(٤٥٩٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس الحَنفي، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«ابن ماجة» (٢٨٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس، وعِكرمة بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس. وفي (٢٦٥٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، أَن هاشم بن القاسم، وهِشامًا حدَّثاهم، قالا: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. وفي (٨٧٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُمَيس. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيروت، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن أَبي عُمَيس. وفي (٤٨٤٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار.

كلاهما (أَبو العُمَيس عُتبة بن عَبد الله، وعِكرمة) عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية أَبي نُعيم، عند أَبي داوُد، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، عن ابن سَلَمة بن الأَكوَع، لم يُسَمِّهِ.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٥٠٣(٣٤٢٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قَال: حَدثنا أَبو العُمَيس، عَن إياسِ بن سَلَمة، عَن أَبِيه، قال: كَان شِعارُنا، مَع خالِد بن الوليد: أَمِتْ، أَمِتْ.

***

٤٥٥٢- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٠٠ و٤٩٠١)، وتحفة الأشراف (٤٥١٤ و٤٥١٧ و٤٥٢٩)، وأطراف المسند (٢٦٥٢-٢٦٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٤٧ و١١٦٢)، وأَبو عَوانة (٦٦٤٢-٦٦٤٨)، والطَّبراني (٦٢٤١ و٦٢٧٢ و٦٢٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٧ و٩/ ١٤٧، والبَغَوي (٢٧٠٩).

«بعَثَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى، وَمِكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُصَالِحُوهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ سُهَيْلٌ، قَالَ: قَدْ سَهُلَ مِنْ أَمْرِكُمْ، الْقَوْمُ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ بِأَرْحَامِهِمْ، وَسَائِلُوكُمُ الصُّلْحَ، فَابْعَثُوا الْهَدْيَ، وَاظْهَرُوا بِالتَّلْبِيَةِ، لَعَلَّ ذَلِكَ يُلَيِّنُ قُلُوبَهُمْ، فَلَبَّوْا مِنْ نَوَاحِي الْعَسْكَرِ، حَتَّى ارْتَجَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، قَالَ: فَجَاؤُوهُ فَسَأَلُوا الصُّلْحَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّاسُ قَدْ تَوَادَعُوا، وَفِي الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَفِي الْمُشْرِكِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقِيلَ: أَبو سُفْيَانَ! فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ بِالرِّجَالِ وَالسِّلَاحِ، قَالَ: قَالَ إِيَاسٌ: قَالَ سَلَمَةُ: فَجِئْتُ بِسِتَّةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسَلَّحِينَ أَسُوقُهُمْ، مَا يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا، وَلاَ ضَرًّا، فَأَتَيْنَا بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَسْلُبْ، وَلَمْ يَقْتُلْ، وَعَفَا، قَالَ: فَشَدَدْنَا عَلَى مَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ مِنَّا، فَمَا تَرَكْنَا فِيهِمْ رَجُلاً مِنَّا إِلاَّ اسْتَنْقَذْنَاهُ، قَالَ: وَغُلِبْنَا عَلَى مَنْ فِي أَيْدِينا مِنْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا أَتَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى، فَوَلُوا صُلْحَهُمْ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، فَكَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ قُرَيْشًا: صَالَحَهُمْ عَلَى أَنَّهُ لاَ إِغْلاَلَ، وَلاَ إِسْلاَلَ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ اللهِ، فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ، وَمَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُجْتَازًا إِلَى مِصْرَ، وَإِلَى الشَّامِ، يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ اللهِ، فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مُحَمَّدًا مِنْ قُرَيْشٍ فَهُوَ رَدٌّ، وَمَنْ جَاءَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ لَهُمْ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ جَاءَهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ اللهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ رَدَدْنَاهُ إِلَيْهِمْ، يَعْلَمُ اللهُ الإِسْلاَمَ مِنْ نَفْسِهِ يَجْعَلُ اللهُ لَهُ مَخْرَجًا، وَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّهُ يَعْتَمِرُ عَامًا قَابِلاً فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ، لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِخَيْلٍ، وَلاَ سِلاَحٍ، إِلاَّ مَا يَحْمِلُ الْمُسَافِرُ فِي قِرَابِهِ، فَيَمْكُثُ فِيهَا ثَلاَثَ لَيَالٍ، وَعَلَى أَنَّ هَذَا الْهَدْيَ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ فَهُوَ مَحِلُّهُ، لاَ يُقْدِمُهُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَحْنُ نَسُوقُهُ، وَأَنْتُم تَرُدُّونَ وَجْهَهُ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٤٠(٣٨٠٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن مُوسى بن عُبيدة، عن إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

***

٤٥٥٣- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كُرْزٍ يَطَّلِعُ لَهُمْ طَلِيعَةً، فَرَجَعَ حَامِدًا بِحُسْنِ الثَّنَاء، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ، قَعْقَعُوا لَكَ السِّلاَحَ، فَطَارَ فُؤَادُكَ، فَمَا دَرَيْتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ، ثُمَّ أَرْسَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا الْحَدِيثُ؟ تَدْعُو إِلَى ذَاتِ الله، ثُمَّ جِئْتَ قَوْمَكَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ، مَنْ تَعْرِفُ وَمَنْ لاَ تَعْرِفُ، لِتَقْطَعَ أَرْحَامَهُمْ، وَتَسْتَحِلَّ حُرْمَتَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِ قَوْمِي إِلاَّ لأَصِلَ أَرْحَامَهُمْ، يُبَدِّلُهُمُ اللهُ بِدِينٍ خَيْرٍ مِنْ دِينِهِمْ، وَمَعَايِشَ خَيْرٍ مِنْ مَعَايِشِهِمْ، فَرَجَعَ حَامِدًا بِحُسْنِ الثَّنَاء، قَالَ: قَالَ إِيَاسٌ، عَنْ أَبِيهِ: فَاشْتَدَّ الْبَلاَءُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي يَدِ الـمُشْرِكِينَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكَ مِنْ أُسَارَى الـمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: لاَ يَا نَبِيَّ الله، وَالله مَا لِي بِمَكَّةَ مِنْ عَشِيرَةٍ، غَيْرِي أَكْثَرُ عَشِيرَةً مِنِّي، فَدَعَا عُثْمَانَ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَتَّى جَاءَ عَسْكَرَ الـمُشْرِكِينَ، فَعَبَثُوا بِهِ، وَأَسَاؤُوا لَهُ الْقَوْلَ، ثُمَّ أَجَارَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، ابْنُ عَمِّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى السَّرْجِ وَرَدِفَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ، مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَشِّفًا؟ أَسْبِلْ، قَالَ: وَكَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: هَكَذَا إِزْرَةُ صَاحِبِنَا، فَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا بِمَكَّةَ مِنْ أُسَارَى الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ أَبْلَغَهُمْ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ سَلَمَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ قَائِلُونَ، نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، الْبَيْعَةَ، الْبَيْعَةَ، نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ، قَالَ: فَسِرْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمُرَةٍ، فَبَايَعْنَاهُ، وَذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الـمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

---

(١) أخرجه الطَّبَري ٢١/ ٢٩٣.

تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ قَالَ: فَبَايَعَ لِعُثْمَانَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لأَبِي عَبْدِ اللهِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ هَا هُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ٤٩(٣٢٧٠٩) و١٤/ ٤٤٢(٣٨٠٠٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن مُوسى بن عُبيدة، قال: حَدثني إِياس بن سَلَمة، فذكره[2].

***

٤٥٥٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قَالَ:

«لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْبَدْوِ، فَأَذِنَ لَهُ»[4].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٧(١٦٦٢٢) و٤/ ٥٤(١٦٦٦٠) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«البخاري» ٩/ ٦٦(٧٠٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. و«مُسلم» ٦/ ٢٧ (٤٨٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٧/ ١٥١، وفي «الكُبرى» (٧٧٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (حَماد، وحاتم) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[5].

- زاد البُخاري، عَقِبَهُ: وعن يزيد بن أَبي عُبيد، قال: لما قُتل عُثمان بن عَفان،

---

(١) لفظ (٣٨٠٠٧).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٨٤.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥)، والطَّبراني (١٤٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأحمد.

(٥) المسند الجامع (٤٩١١)، وتحفة الأشراف (٤٥٣٩)، وأطراف المسند (٢٦٦٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٢١٣ و٧٢١٤)، والطَّبراني (٦٢٩٨)، والبَيهقي ٩/ ١٩.

خرج سَلَمة بن الأَكوَع إلى الرَّبَذَة، وتزوج هناك امرأَةً، ووَلَدَت له أَولادًا، فلم يزل بها، حتى قبل أَن يموت بليال، فنزل الـمَدِينَة.

* * *

٤٥٥٥ - عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ سَلَمَةَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ، فَقَالَ: ارْتَدَدْتَ عَنْ هِجْرَتِكَ يَا سَلَمَةُ؟ فَقَالَ:

«مَعَاذَ اللهِ، إِنِّي فِي إِذْنٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ابْدُوا يَا أَسْلَمُ، فَتَنَسَّمُوا الرِّيَاحَ، وَاسْكُنُوا الشِّعَابَ، فَقَالُوا: إِنَّا نَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَضُرَّنَا ذَلِكَ فِي هِجْرَتِنَا؟ قَالَ: أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفَضل، يَعني ابن فَضالة، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عن سَعيد بن إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، أَن أَباه حدَّثه، فذكره[1].

- فوائد:

- وكذلك نقل الحديث، عن «مسند أَحمد»: ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٢٢/ ١٠١، وابن كثير، في «جامع المسانيد والسنن» (٣٧٠٧)، والهيثمي، في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥٣، وقال: وفيه سعيد بن إِياس بن سلمة ولم أَعرفه، وابن حَجَر، في «أَطراف المسند» (٢٦٦٦)، و«فتح الباري» ١٣/ ٤١، و«إِتحاف الـمَهَرة» (٦٠١٤)، وعندهم: سعيد بن إِياس بن سلمة.

- وقال المِزِّي: إِياس بن سلمة بن الأَكوَع الأَسلميّ، رَوى عَنه ابنه سَعيد بن إِياس بن سلمة بن الأَكوَع. «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٠٣.

وسعيد بن إِياس بن سلمة، لم يترجم له الحسيني في «الإِكمال»، ولا ابن حَجَر في «تعجيل المنفعة»، وهو على شرطهما، وفي مصادر التخريج: مُحمد بن إِياس بن سَلَمة؛

والحديث؛ أَخرجه القاسم بن سلاَّم، في «الأَموال» (٥٤٠)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢١، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٨٦، وابن أَبي عاصم،

(١) المسند الجامع (٤٩١٠)، وأَطراف المسند (٢٦٦٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٣.

في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٢)، والطَّبراني (٦٢٦٥)، من طريق سعيد بن أَبي مريم، عن يَحيى بن أَيوب، عن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عن مُحمد بن إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، أَن أَباه حدَّثه، به.

* * *

٤٥٥٦- عَنْ يَزِيدَ، مَولَى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَدْوِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضَرِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عن بُكَير بن عَبد الله[1]، عن يزيد، مَولَى سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[2].

* * *

٤٥٥٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَادِ فِي النَّاسِ، فَيَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، فَبُسِطَ لِذَلِكَ نِطَعٌ، وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطَعِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله»[3].

---

(١) في النسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب): «بَكر بن عَبد الله»، وكذلك في «جامع المسانيد والسنن» ٥/ ٤٦١(٣٧٦٢)، وأَثبتناه عن «أَطراف المسند» ٢/ ٤٩٨ (٢٦٨٣)، وبمراجعة «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٠٦ و٤/ ٢٤٤ وقفنا على أَن الذي روى عن يزيد بن أَبي عُبيد مَولَى سَلَمة، وروى عنه يَحيى بن أَيوب، هو: بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، والله تعالى أَعلم.

(٢) المسند الجامع (٤٩١٢)، وأَطراف المسند (٢٦٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٤.

(٣) لفظ (٢٤٨٤).

أخرجه البُخاري ٣/ ١٨٠(٢٤٨٤) و٤/ ٦٦(٢٩٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن مَرْحُوم، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[١].

***

٤٥٥٨- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ، حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ نَبِيُّ الله ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطَعًا، فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لأَحْزُرَهُ كَمْ هُو، فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ، فِيهَا نُطْفَةٌ، فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا، نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً، أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ، فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَرِغَ الْوَضُوءُ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٣٩(٤٥٣٩) قال: حَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا النَّضر، يَعني ابن مُحمد اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة، فذكره[٢].

***

٤٥٥٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

«كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ، وَكَانَ رَمِدًا، فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟! فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ، أَوْ لَيَأْخُذَنَّ بِالرَّايَةِ، غَدًا، رَجُلٌ يُحِبُّهُ

---

(١) المسند الجامع (٤٩١٣)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٧١٩).

(٢) المسند الجامع (٤٩١٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٦١)، وأَبو عَوانة (٦٤٩١)، والطَّبراني (٦٢٤٤)، والبَيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ١١٨.

اللهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ، وَمَا نَرْجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٦٤(٢٩٧٥) و٥/ ٢٣(٣٧٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٥/ ١٧١(٤٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٧/ ١٢٢(٦٣٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة، وعَبد الله) عن حاتم بن إِسماعيل، عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[2].

***

٤٥٦٠- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَالحَسَنِ والحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَّامَهُ، وَهَذَا خَلْفَهُ»[3].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٣٠(٦٣٤٠) قال: حَدثني عَبد الله بن الرُّومي اليَمامي، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري. و«ابن حِبَّان» (٥٦١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الرُّومي.

كلاهما (عَبد الله، وعَباس) قالا: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة، فذكره[4].

***

٤٥٦١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٩١٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٢٨٧)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦٢.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٤٩١٧)، وتحفة الأشراف (٤٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٢٤٧).

«هَذِهِ ضَربَةٌ أَصَابَتنِي يَوْمَ خَيبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثَ نَفَثَاتٍ، فَمَا اشتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٨(١٦٦٢٩). و«البخاري» ٥/ ١٧٠(٤٢٠٦). و«أَبو داوُد» (٣٨٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُرَيج الرَّازي. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، والبُخاري، وأَحمد بن أَبي سُرَيج، وأَبو خَيثمة) عن الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[2].

- في رواية أَبي خَيثمة: «يوم حُنَيْن» بَدَل: «يوم خَيْبَر».

***

٤٥٦٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ يَقُولُ:

«غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، مَرَّةً عَلَيْنَا أَبو بَكْرٍ، وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَذَكَرَ خَيْبَرَ، وَالْحُدَيْبِيَةَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَوْمَ الْقَرَدِ. قَالَ يَزِيدُ: وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيد بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْنَا»[5].

(*) وفي رواية قُتيبة، عند مُسلم، في كِلتَيْهِمَا: «سَبْعَ غَزَوَاتٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٤(١٦٦٥٨) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«البخاري» ٥/ ١٨٣ (٤٢٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٥/ ١٨٤(٤٢٧١)

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٤٩١٨)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٦)، وأطراف المسند (٢٦٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٣٩)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢٥١، والبَغَوي (٣٨٠٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٢٧٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٢٧٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: وقال عُمر بن حَفص بن غِياث[1]: حَدثنا أَبي. وفي (٤٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد. وفي (٤٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«مُسلم» ٥/ ٢٠٠(٤٧٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. وفي (٤٧٢٥) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. و«ابن حِبَّان» (٧١٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أَربعتهم (حَماد، وحاتم، وحَفص بن غِياث، وأَبو عاصم) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[2].

* * *

٤٥٦٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ، قَالَ: مَرَرْنَا بِالرَّبَذَة، فَقِيلَ لَنَا: هَذا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَيهِ، فَقَالَ:

«بَايَعْتُ بِهاتَينِ نَبِيَّ الله ﷺ».

فَأَخْرَجَ كَفًّا لَهُ ضَخْمَةً، كَأَنَّهَا كَفُّ بَعِيرٍ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَقَبَّلْنَاهَا[3].

(*) وفي رواية: أَنَّهُ نَزَلَ الرَّبَذَةَ، هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ، يُرِيدُونَ الْحَجَّ، قِيلَ لَهُمْ: هَا هُنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِيَدِي هَذِهِ».

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال عُمر بن حَفص»، أي ابن غِياث، وهو من شيوخ البُخاري، وربما حَدَّث عنه بواسطة، وهذا الحديث قد وَصَلَهُ أَبو نُعيم في «المستخرج» من طريق أَبي بِشر، إِسماعيل بن عَبد الله، عن عُمر بن حَفص، به. «فتح الباري» ٧/ ٥١٨.

(٢) المسند الجامع (٤٩١٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٤٤)، وأطراف المسند (٢٦٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٣٦)، وأَبو عَوانة (٦٩٥٤ و٦٩٥٥)، والطَّبراني (٦٢٨٢ و٦٢٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ٤٠، والبَغَوي (٣٩٤١).

(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

وَأَخْرَجَ لَنَا كَفَّهُ، كَفًّا ضَخْمَةً، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَبَّلْنَا كَفَّيْهِ جَمِيعًا[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٥٤(١٦٦٦٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«البخاري»، في «الأدب الـمُفرَد» (٩٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي مَرْيم.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، وسَعيد بن الحَكم، ابن أَبي مَريم) عن عَطَّاف بن خالد، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن رَزين، فذكره[2].

ـ في رواية يُونُس: «حَدثنا العَطَّاف، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن» قال أَحمد بن حَنبل: وقال غير يُونُس: «ابن رَزين».

* * *

٤٥٦٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلاَنٍ، لأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ، فَأَمْسَكُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: ارْمُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالَ: ارْمُوا، وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ»[3].

أخرجه أَحمد ٤/ ٥٠(١٦٦٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البخاري» ٤/ ٤٥ (٢٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٤/ ١٧٩ (٣٣٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم. وفي ٤/ ٢١٩(٣٥٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٣ و٤٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان.

كلاهما (يَحيى، وحاتم) عن يزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٩٢١)، وأطراف المسند (٢٦٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٠)، وأطراف المسند (٢٦٧٩).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٢٦)، والطَّبراني (٦٢٩٢ و٦٢٩٣)، والبيهقي ١٠/ ١٧، والبَغَوي (٢٦٤٠).

٤٥٦٥- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا وَاللهِ مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ قَالَهُ».

(*) لفظ مُعاوية: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٧(٣٣١٤٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَحمد» ٤/ ٤٨(١٦٦٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (مُعاوية، وعَبد الصَّمد) عن عُمر بن راشد اليَمامي، قال: حَدثنا إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، فذكره[1].

* * *

الفِتَن

٤٥٦٦- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ، فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ، فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢١(٢٩٥٣٣) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عن عِكرمة بن عَمار. و«أَحمد» ٤/ ٤٦(١٦٦١٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. وفي ٤/ ٥٤(١٦٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا مُصعب، وهو ابن المِقدام، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، عن عِكرمة بن عَمار.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٢٣)، وأطراف المسند (٢٦٦٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٤٠)، والرُّوياني (١١٥٩)، والطَّبراني (٦٢٥٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٦١٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (عِكرمة، وأيوب) قالا: حَدثنا إِياس بن سَلَمة، فذكره[1].

* * *

٤٥٦٧- عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«عُدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلاً مَوْعُوكًا، قَالَ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَالله مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَشَدَّ حَرًّا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاكِبَيْنِ الـمُقَفِّيَيْنِ، لِرَجُلَيْنِ حِينَئِذٍ مِنْ أَصْحَابِهِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٢٤(٧١٤٣) قال: حَدثني عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو مُحمد، النَّضر بن مُحمد بن مُوسى اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرمة، قال: حَدثنا إِياس، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٢١)، وأطراف المسند (٢٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٣٧)، وأَبو عَوانة (١٥٩)، والطَّبراني (٦٢٤٢ و٦٢٤٩ و٦٢٥١)، والبَغَوي (٢٥٦٥).

(٢) المسند الجامع (٤٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٢٤٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٨.

٢٣٠ـ سَلَمة بن أُمَية التَّمِيميُّ[(١)]

٤٥٦٨- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالاَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، مَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِذِرَاعِهِ، فَاجْتَبَذَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْأَلُهُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ، يَعَضُّهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، لاَ دِيَةَ لَكَ، قَالَ: فَأَطَلَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، يَعني فَأَبْطَلَهَا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤١) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: أَنبأَنا أَحمد بن خالد.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وأَحمد بن خالد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن عَبد الله، فذكره[(٣)].

***

• سَلِمة بن أَبي سَلِمة الهَمْدانيّ

يأتي، في سَلِمة الهَمْداني.

***

(١) قال المِزِّي: سَلَمة بن أُمَية التَّميمي، الكُوفي، أَخو يَعلَى بن أُمَية، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٧/ (٦٣٦٣) و٢٢/ (٦٥٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٢٣).

٢٣١ـ سَلَمَة بن سَلاَمَة بن وَقْشٍ الأَنصاريُّ[1]

٤٥٦٩- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلاَمَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، قَالَ:

«كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ، قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ، فَوَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَحْدَثُ مَنْ فِيهِ سِنًّا، عَلَيَّ بُرْدَةٌ، مُضْطَجِعًا فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ الْبَعْثَ، وَالْقِيَامَةَ، وَالْحِسَابَ، وَالْمِيزَانَ، وَالْجَنَّةَ، وَالنَّارَ، فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ أَهْلِ شِرْكٍ، أَصْحَابِ أَوْثَانٍ، لاَ يَرَوْنَ أَنَّ بَعْثًا كَائِنٌ بَعْدَ الْـمَوْتِ، فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلاَنُ، تَرَى هَذَا كَائِنًا، أَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى دَارٍ فِيهَا جَنَّةٌ وَنَارٌ، يُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَوَدَّ أَنَّ لَهُ بِحَظِّهِ مِنْ تِلْكَ النَّارِ أَعْظَمَ تَنُّورٍ فِي الدُّنْيَا يُحَمُّونَهُ، ثُمَّ يُدْخِلُونَهُ إِيَّاهُ، فَيُطْبَقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَنْجُوَ مِنْ تِلْكَ النَّارِ غَدًا، قَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ يُبْعَثُ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلاَدِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ، قَالُوا: وَمَتَى تُرَاهُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، وَأَنَا مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الْغُلاَمُ عُمُرَهُ يُدْرِكْهُ، قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللهُ، تَعَالَى، رَسُولَهُ ﷺ، وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بِهِ بَغْيًا وَحَسَدًا، فَقُلْنَا: وَيْلَكَ يَا فُلاَنُ، أَلَسْتَ بِالَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَيْسَ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني صالح بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن محمود بن لَبِيد، أَخي بني عَبد الأَشهَل، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن سلامة بن وَقش، الأَشهَلِيّ، الأَنصاريّ، الـمَدَنيّ، شهد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٨.

(٢) المسند الجامع (٤٩٢٦)، وأطراف المسند (٢٦٨٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٣٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٥٥)، والطَّبراني (٦٣٢٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٧٨.

٢٣٢ـ سَلَمَة بن صَخرٍ الأَنصاريُّ الخَزرَجيُّ
ويُقالُ: سَلمَان، ويُقَالُ: البَياضيُّ[(١)]

٤٥٧٠ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: «كُنْتُ امْرَءًا قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ، تَظَهَّرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ، فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلَتِي شَيْئًا، فَأَتَتَابَعُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَنِي النَّهَارُ، وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَنْزِعَ، فَبَيْنَا هِيَ تَخْدُمُنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ بِأَمْرِي، فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ لاَ نَفْعَلُ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ، أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَقَالَ لِي: أَنْتَ بِذَاكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، فَقَالَ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: أَنْت بِذَاكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هَا أَنَا ذَا، فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنِّي صَابِرٌ لَهُ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي بِيَدِي، وَقُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلاَّ فِي الصِّيَامِ؟! قَالَ: فَتَصَدَّقْ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشًا[(٢)] مَا لَنَا عَشَاءٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ، قَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ، فَادْفَعُوهَا لِي، قَالَ: فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ»[(٣)].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَلَمة بن صَخر الـمَدِيني، البياضيّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٦٥.

(٢) «وَحْشًا» بفتح، ثم سكون، أي: بلا طعام.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٥٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ، قَالَ: كُنْتُ امْرَءًا أَسْتَكْثِرُ مِنَ النِّسَاءِ، لاَ أُرَى رَجُلاً كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ، ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ، فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا، فَوَاقَعْتُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَفْعَلُ، إِذًا يُنْزِلَ اللهُ فِينَا كِتَابًا، أَوْ يَكُونَ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلٌ، فَيَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ، اذْهَبْ أَنْتَ، فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ بِذَاكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَا أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، صَابِرٌ لِحُكْمِ اللهِ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلاَّ رَقَبَتِي هَذِهِ، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلاَءِ إِلاَّ بِالصَّوْمِ؟ قَالَ: فَتَصَدَّقْ، أَوْ أَطْعِمْ، سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ مَا لَنَا عَشَاءٌ، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ، فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَانْتَفِعْ بِبَقِيَّتِهَا»(١).

ـ في رواية بُكير عند أبي داوُد: «... قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَأَعطَاهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧(١٦٥٣٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. وفي ٥/ ٤٣٦(٢٤١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«الدَّارِمي» (٢٤٢٠) قال: أخبرنا زكرياء بن عَدِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٠٦٢).

قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«أَبو داوُد» (٢٢١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العَلاء، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ابن إِدريس[1]، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء (قال ابن العَلاء: ابن عَلقمة بن عَياش). وفي (٢٢١٧) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَج. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، والحَسن بن علي الحُلْواني، المعنى واحد، قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«ابن خُزيمة» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، والحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، ومُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، وأَحمد بن الخَليل، قالوا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو، وبُكَيْر بن الأَشَج) عن سُليمان بن يَسار، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): سُليمان بن يَسار لم يَسمع عندي من سَلَمة بن صَخر.

قال: ويُقال: سَلَمة بن صَخر، وسَلمان بن صَخر.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧(١٦٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب الـمُلائي، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروة، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن سُلَيمان بن يسار، عَن سَلَمة بن صَخر الزُّرَقي، قال:

«تَظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَفْتَانِي بِالْكَفَّارَةِ».

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٠٦٤). والتِّرمِذي (١١٩٨)، كلاهما عن عَبد الله بن سَعيد، أَبي سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن

(١) ذكر المِزِّي، أَن أَبا داوُد رواه عن عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العَلاء، ومُحمد بن سُليمان الأَنباري، ثلاثتهم عن ابن إِدريس. وقال المِزِّي: حديث مُحمد بن سُليمان الأَنباري في رواية أَبي سَعيد بن الأَعرابي. «تحفة الأشراف».

مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سُلَيمان بن يسار، عَن سَلَمة بن صَخر البَياضي، عَن النَّبي ﷺ؛

«فِي الـمُظَاهِرِ، يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن صَخر، ويُقال: سَلمان بن صَخر، البَياضي، الأَنصاريّ، له صُحبَة، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢.

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فقال: هذا حديثٌ مُرسَلٌ، لم يُدرِك سُليمان بن يَسار سَلَمة بن صَخر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٠٦).

***

٤٥٧١ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّهُ جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِيَ رَمَضَانُ، فَسَمِنَتْ وَتَرَبَّعَتْ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ كَأَنَّهُ يُعْظِمُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا فَرْوَةَ بْنَ عَمْرٍو، أَعْطِهِ ذَلِكَ الْعَرَقَ، وَهُوَ مِكْتَلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا، فَلْيُطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، فَقَالَ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٠٦٤).

(٢) المسند الجامع (٤٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٥)، وأطراف المسند (٢٦٨٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٥ و٢١٨٦)، وابن الجارود (٧٤٤ و٧٤٥)، والطَّبراني (٦٣٣٣ و٦٣٣٤)، والدَّارقُطني (٣٨٥٦ و٣٨٥٩ و٣٨٦٠)، والبَيهقي ٧/ ٣٨٥ و٣٨٦ و٣٩٠ و٣٩١.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٥٢٨) عن مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٢٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل الخَزاز، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، قال: حدثنا يحيى بن أَبي كَثير، قال: حدثنا أَبو سَلَمة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبانَ؛

«أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرٍ الأَنصَارِيَّ، أَحَدَ بَنِي بَيَاضَةَ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ، حَتَّى يَمْضِيَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا مَضَى نِصْفٌ مِنْ رَمَضَانَ، وَقَعَ عَلَيْهَا لَيْلاً، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُهَا، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو: أَعْطِهِ ذَلِكَ الْعَرَقَ، وَهُوَ مِكْتَلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا، إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

مُرسَلٌ[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، يُقال: سَلمان بن صَخر، ويُقال: سَلَمة بن صَخر البَياضي.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن صَخر، ويُقال: سَلمان بن صَخر، البَياضي، الأَنصاريّ، له صُحبَةٌ، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢.

* * *

---

(١) أَخرجه الطَّبراني (٦٣٢٨ و٦٣٣٠)، والدَّارقُطني (٣٨٥٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٠.

(٢) المسند الجامع (٤٩٢٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٣٢٩ و٦٣٣١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٠.

٢٣٣ـ سَلَمة بن قَيسٍ الأَشجَعيُّ[(١)]

٤٥٧٢- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ: أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَسْرِقُوا».

قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ عَلَيْهِنَّ مِنِّي إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٩١٩٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (سُفيان، وأَبو مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحميد) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يَسَاف، فذكره[(٣)].

* * *

٤٥٧٣- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»[(٤)].

أَخرجه الحُميدي (٨٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧(٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣(١٩٠٢٢) و٤/ ٣٣٩(١٩١٩٧) قال:

---

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن قَيس الأَشجَعيّ، له صُحبَة، قال أَبو عاصم: هو الشَّاميّ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٠.

(٢) اللفظ لأحمد (١٩١٩٩).

(٣) المسند الجامع (٤٩٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٧)، وأطراف المسند (٢٦٨٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٢)، والطَّبراني (٦٣١٦ و٦٣١٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٠٢٢).

حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ٤/ ٣١٣(١٩٠٢٣) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. وفي ٤/ ٣٣٩ (١٩١٩٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ٣٤٠(١٩٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، والثَّوري. و«ابن ماجة» (٤٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«التِّرمِذي» (٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، وجَرير. و«النَّسائي» ١/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ١/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وسُفيان الثَّوري، وجَرير، ومَعمر بن راشد، وحَماد بن زَيد) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يَسَاف، فذكره[1].

***

• سَلَمة بن قَيصَر

• حَدِيثُ عَمرو بْن رَبِيعَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْصَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا ابتِغَاءَ وَجْهِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ، كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرَمًا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رَضي الله تعالى عنه، من رواية سَلَمة عنه.

***

(١) المسند الجامع (٤٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٦)، وأطراف المسند (٢٦٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٣)، والطَّبراني (٦٣٠٦-٦٣١٥).

٢٣٤ـ سَلَمة بن الـمُحَبِّق الهُذَلِيُّ(١)

٤٥٧٤- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الـمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانَ، لَهُ حَمُولَةٌ، يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ».

وَقَالَ سِنَانٌ: وُلِدْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَبُشِّرَ بِي أَبِي، فَقَالُوا لَهُ: وُلِدَ لَكَ غُلامٌ، فَقَالَ: سَهْمٌ أَرْمِي بِهِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا بَشَّرْتُمُونِي بِهِ، وَسَمَّانِي سِنَانًا(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٥/ ٧(٢٠٣٣١ و٢٠٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو داوُد» (٢٤١٠) قال: حَدثنا حامد بن يَحيى، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة. وفي (٢٤١١) قال: حَدثنا نَصر بن الـمُهاجر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة) عن عَبد الصَّمد بن حَبيب بن عَبد الله الأَزدي، قال: حَدثني أَبي، قال: سَمعتُ سِنان بن سَلَمة بن الـمُحَبِّق الهُذَلي، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٧، في ترجمة عَبد الصَّمد بن حَبيب، وقال: لا يُتَابَع عليه، ولا يُعْرف إِلاَّ به.

* * *

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن الـمُحَبِّق، الهُذَلِيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٣١).

(٤) المسند الجامع (٤٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (٤٥٦١)، وأَطراف المسند (٢٦٩١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٤٥.

٤٥٧٥- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ بَعَثَ بِبَدَنَتَيْنِ مَعَ رَجُلٍ، وَقَالَ: إِنْ عَرَضَ لَهُمَا فَانْحَرْهُمَا، وَاغْمِسِ النَّعْلَ فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهِمَا، حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُمَا بَدَنَتَانِ، قَالَ: صَفْحَتَيْ كُلِّ وَاحِدَةٍ، قَالَ: وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ، وَدَعْهَا لِمَنْ بَعْدَكُمْ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٦(٢٠٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، عن مُعاذ بن سَعوَة الرَّاسِبي، عن سِنان بن سَلَمة الهُذَلي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٥٣) و١٤/ ٢٢٩(٣٧٤٨٩) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، وعن عَبد الكَريم، عَن مُعاذ بن سَعْوة، عَن سِنان بن سَلَمة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الْهَدْيُ التَّطَوُّعُ لاَ يَأْكُل مِنْهُ، فَإِنْ أَكَلَ غَرِمَ»[2].

«مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: الناسُ لاَ يقولون في هذا الحَديث عن سلمة بن الـمُحَبِّق، إِنَّما يروُون عن سِنان مُرسلًا. «علل الحديث» (٨٤٩).

* * *

• حَدِيثُ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الـمُحَبِّقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٣١)، وأطراف المسند (٢٦٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٩١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٣)، والطَّبراني (٦٣٤٥).

(٢) لفظ (١٣٣٥٣).

«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ، وَالرَّجْمُ».

يَأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُبادة بن الصَّامِت.

• وَحَدِيثُ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الـمُحَبِّقِ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي ثَابِتٍ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُورًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَتَضْرِبُونِي الْحَدَّ، وَلاَ تَقْبَلُوا لِي شَهَادةً أَبَدًا، قَالَ:

«فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَفَى بِالسَّيفِ شَاهِدًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ، وَالْغَيْرَانُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُبادة بن الصَّامِت.

***

٤٥٧٦- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الـمُحَبِّقِ، قَالَ:

«قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٤١٧) عن مَعمر، عن قَتادة. وفي (١٣٤١٨) عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ٥/ ٦(٢٠٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٤٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٥٥٣١ و٧١٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن قَتادة.

كلاهما (قَتادة، وعَمرو) عن الحَسن البَصري، عن قَبِيصَة بن حُرَيث، فذكره.

---

(١) اللفظ للنسائي.

ـ قال أَبو داوُد: روى يُونُس بن عُبيد، وعَمرو بن دِينار، ومَنصور بن زاذان، وسَلاَّم، عن الحَسن، هذا الحديث، بمعناه، لم يذكر يُونُس، ومَنصور: «قَبيصَة».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ليس في هذا الباب شيءٌ صحيحٌ يُحتج به.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٥/ ٦(٢٠٣١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. وفي (٢٠٣٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة. وفي (٢٠٣٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس. وفي (٢٠٣٢٤) قال: حَدثنا هُشيم، عن يُونُس. وفي (٢٠٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سعيدٌ، عن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٤٤٦١) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الدِّرْهَمِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد، عن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٣٢ و٧١٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي (٧١٩٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عن يُونُس.

أَربعتهم (الـمُبارك بن فَضالة، وعَمرو بن دينار، وقَتادَة، ويونُس بن عُبيد) عَن الحَسن، عَن سَلَمة بن الـمُحَبِّق؛

«أَنَّ رَجُلاً غَشِيَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، وَهُوَ فِي غَزْوَةٍ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ، وَعَلَيْهِ شِراؤُهَا لِسَيِّدَتِهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ، فَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لِامْرَأَتِهِ، فَوَقَعَ بِهَا، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ عَتِيقَةٌ، وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ أَمَةٌ، وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا»[2].

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: «إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِي غَزْوَةٍ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٣٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٣٢٣).

ليس فيه: «قَبِيصَة بن حُرَيث».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧ (٢٩١٤٥). و«ابن ماجة» (٢٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٩٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَناد) عن عَبد السَّلام بن حَرب، عن هِشام بن حَسان، عَن الحَسن، عَن سَلَمة بن الـمُحَبِّق؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَلَمْ يَحُدَّهُ»[(١)].

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصنَّف»: «أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَدَرَأَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ الْحَدَّ»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي ابن الـمَدِيني: حديث سلمة بن الـمُحَبِّق؛ قَضى النَّبيّ ﷺ في رجل وَطِئَ جاريةَ امرأَته.

فقال: حديثٌ بَصريٌّ، رَواه الحسن، عن قَبِيصة بن حُريث، عن سلمة بن الـمُحَبِّق.

فرَواه قتادة، وعَمرو بن دينار.

ورواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن الحسن البصري، عن سلمة بن الـمُحَبِّق، وليس بين الحسن وسلمة أَحَدٌ.

فقلتُ لسفيان: إِن قَتادة يقول: عن الحسن، عن قَبِيصة بن حُريث، عن سلمة؟.

فقال لي سفيان: قال لي عَمرو: بينهما رجل من قوم أَسلم، أَو إِنسان.

فقال الهُذَلِي، يَعني أَبا بَكر: بينهما قَبيصة بن حُريث، ثم قال سُفيان: إِنما عَرَف هذا الهُذَلي أَنه مِن قَوم أَسلم.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٥٩)، وأطراف المسند (٢٦٨٩).

والحديث؛ أخرجه من طريق الحَسن، عن قَبِيصَة، عن سَلَمة: الطَّبراني (٦٣٣٦ و٦٣٣٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٠.

ومن طريق الحَسن، عن سَلَمة؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٥ و١٠٦٦)، والطَّبراني (٦٣٣٧ و٦٣٣٨)، والدَّارقُطني (٣١٠٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٠.

ورواه شُعبة، ومَعمَر، عن قتادة، عن الحسن، عن قَبيصة بن حُريث، عن سَلمة.

ورواه بكر بن بَكَّار، عن شُعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَلمة بن المُحَبِّق، وهذا عندي باطلٌ.

رواه يُونس، وأشعث، عن الحسن، عن سَلمة، ليس بينهما أَحَدٌ.

ورواه عبد الملك بن نَوفل بن مُساحق، سَمع الحسن، مُرسَل.

وإنما أَسنده عن قَبيصة بن حُريث: مَعمَر بن راشد، عن قتادة، عن الحسن، عن قَبيصة.

ورواه عَمرو بن دينار، عن الحسن، فجعل بينه وبين سَلمة رَجلًا، لم يُدْرَ مَن هو. «علل ابن المَديني» (١٠٥).

ـ وقال البُخاري: حَدثني يَسَرَة بن صفوان، قال: حدثنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ الحسن بن أَبي الحسن، قال: سمعتُ سَلمة بن رَبيعة بن المُحَبِّق، قال: سمعتُ النَّبي ﷺ؛ إِن كان استكرَه جاريةَ امرأَتِه فهي حُرَّة.

ولم يسمع الحسن من سَلمة، بينهما قَبيصة بن حُريث، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١.

ـ وقال التِّرمِذي: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سَلمة بن المُحَبِّق، أَن رَجلًا، غَشي جاريةَ امرأَتِه، فَرُفعَ ذلك إِلى رسول الله ﷺ، فقال: إِن كان استكرهَها فَهي حُرَّةٌ من مالِه، وعليه شِراؤُها لِسَيِّدَتِها، وإِن كانت طاوَعَته، فهي له ومِثلُها من مالِه لِسَيِّدَتِها.

سأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث، فقال: رواه الفضل بن دَلهَم ومنصور بن زاذان، وسَلَّام بن مِسكين، عن الحسن، عن قَبيصة بن حُريث، عن سَلمة بن المُحَبِّق، وهو أَصَحُّ من حديث قتادة. قال مُحمد: ولا يقول بهذا الحديث أَحَدٌ من أَصحابِنا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٥).

ـ وقال البزار: الحسن البصري لم يسمع من سلمة بن المُحَبِّق. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٦٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: الحسن عن سلمة، مُتَّصِل؟ قال: لا. «علل الحديث» (١٣٤٦).

- وأخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٤٢، في ترجمة قَبِيصَة بن حُرَيث، وقال: وفي هَذا الحَديث اضطِرابٌ.

* * *

٤٥٧٧- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ فِيهَا لُحُومُ حُمُرِ النَّاسِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي (١٦٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

كلاهما (عَبد الصَّمد، وأَبو داوُد) قالا: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن أَبي كَثير، قال: حَدثني نَحَّاز بن جُدَي الحَنفي، عن سِنان بن سَلَمة، فذكره[٢].

* * *

٤٥٧٨- عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الـمُحَبِّقِ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلاَّ فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، عَلَى بَيْتٍ فِي فِنَائِهِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَاسْتَسْقَى، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ دِبَاغُهَا طَهُورُهَا، أَوْ ذَكَاتُهَا»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٠٠٢).

(٢) المسند الجامع (٤٩٣٥)، وأطراف المسند (٢٦٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٠٤)، والحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٥٤٠)، والطَّبراني (٦٣٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٧٣.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأحمد (١٦٠٠٤).

(*) وفي رواية: «ذَكَاةُ الجُلُودِ دِبَاغُهَا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٣(٢٥٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خالد، وليس بالأَحْمَر، عن هِشام. وفي (٢٥٢٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٦ (١٦٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام، وهَمام. وفي (١٦٠٠٤) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٦(٢٠٣٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٢٠٣٢٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٧ (٢٠٣٣٠) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، وأَبو داوُد، وعَبد الصَّمد، الـمَعْنَى، قالوا: أَخبَرنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٤١٢٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُوسَى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٥٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن هَمام.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، عن جَوْن بن قَتادة، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٥/ ٦(٢٠٣٢١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن الحَسن، عَن رَجُل قَد سَماه، عَن سَلَمة بن الـمُحَبِّق؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ، فَاسْتَسْقَى، فَإِذَا قِرْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الأَدِيمُ طُهُورُهُ دِبَاغُهُ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٦(٢٠٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عَن الحَسن، عَن سَلَمة بن الـمُحَبِّق؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَتَى عَلَى قِرْبَةٍ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَدَعَا مِنْهَا بِمَاءٍ، وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: سَلُوهَا؛ أَلَيْسَ قَدْ دُبِغَتْ؟ فَقَالَتْ: بَلَى، فَأَتَى مِنْهَا لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ليس فيه: «جَوْن بن قَتادة»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ١٩٣(٢٥٢٧٩) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور، عن الحَسن، عن جَون بن قَتادة، عن النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، ولم يَذكُر مَنصورٌ سَلَمَةَ بنَ مُحَبِّق. «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زاذان، عن الحَسن، قال: حَدثنا جَون بن قَتادة التَّميمي، قال: خَرَجنا مَع النَّبي ﷺ في بَعض أَسفارِه، فقال: إِن دِباغ الـمَيتَة طَهورها، وفي الحديث قِصَّة.

وقال مُعاذ بن هِشام: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن الحَسن، عن جَوْن بن قَتادة، عن سَلَمة بن الـمُحَبِّق.

قال التِّرمِذي: ولا أَعرفُ لجَوْن بن قَتادة غير هذا الحديث، ولا أَدري مَنْ هو. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥١٩ و٥٢٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: الحسن عن سَلمة مُتَّصِل؟ قال: لا. «علل الحديث» (١٣٤٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٣٩ و٤٤٠، في ترجمة جون بن قتادة، وقال: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن قتادة، عن الحسن مُرسلًا، فقال: عن جون أَن النَّبيّ ﷺ بعث...، ولم يذكر فيه سلمة بن الـمُحَبِّق، ورَواه أَيضًا منصور بن زاذان كذلك مُرسلًا، لم يقل سلمة، وهذا الحديث الذي قال أَحمد، يَعني ابن حَنبل، إِنه لم يرو غير هذا الحديث، وقد رَوَى عَنه حديثًا آخر بهذا الإِسناد.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٠)، وأطراف المسند (٢٦٨٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٣٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٣ و١٠٦٤)، والطَّبراني (٦٣٤٠-٦٣٤٣)، والدَّارقُطني (١٠٩-١١٢)، والبَيهَقي ١/ ١٧ و٢١.

٢٣٥- سَلَمَة بن نُعيم الأَشجَعيُّ[1]

٤٥٧٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيمٍ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٠(١٨٤٧٣) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٣١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (حَجاج، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عن أَبي مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[3].

* * *

---

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن نُعيم بن مَسعود، الأَشجَعيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٩٣٧)، وأطراف المسند (٢٦٩٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٧١)، والطَّبراني (٦٣٤٧ و٦٣٤٨).

٢٣٦ـ سَلَمة بن نُفَيلٍ السَّكُونيُّ[١]

٤٥٨٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ نُفَيْلٍ أَخْبَرَهُمْ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَئِمْتُ الْخَيْلَ، وَأَلْقَيْتُ السِّلاَحَ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، قُلْتُ: لاَ قِتَالَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي، ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، يَرْفَعُ اللهُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيُقَاتِلُونَهُمْ، وَيَرْزُقُهُمُ اللهُ مِنْهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَلاَ إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْـمُؤْمِنِينَ الشَّامُ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلاَحَ، وَقَالُوا: لاَ جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: كَذَبُوا، الآنَ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْـمُؤْمِنِينَ الشَّامُ»[٣].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِن الْخَيْلَ قَدْ سُيِّبَتْ، وَوُضِعَ السِّلاَحُ، وَزَعَمَ أَقْوَامٌ أَنْ لاَ قِتَالَ، وَأَنْ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبُوا، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَإِنَّهُ لاَ تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، يُزِيغُ اللهُ قُلُوبَ قَوْمٍ يَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ، يُقَاتِلُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلاَ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى يَخْرُجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ»[٤].

---

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن نُفَيل، السَّكُونيّ، الشَّاميّ، له صُحبة، ويُقال: التراغميّ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٠.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١٤.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٦٥٩).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٤(١٧٠٩٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن إِبراهيم بن سُليمان، عن الوليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَروان، وهو ابن مُحمد، قال: حَدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح الـمُرِّي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن الوليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي. وفي «الكُبرى» (٨٦٥٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عن يَحيى، وهو ابن حَمزة، قال: حدَّثني أَبو عَلقمة، نَصر بن عَلقمة.

كلاهما (الوليد، وأَبو عَلقمة) عن جُبير بن نُفَير، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا يَروِيه بِهذِه الأَلفاظ إِلا سَلَمة بن نُفيل، وهذا أَحسن طريقا يُروَى في ذلك عَن سَلَمة، ورِجاله رِجال مَعروفون مِن أَهل الشام مشهورون، إِلا إِبراهيم بن سُلَيمان الأَفطَس. «مسنده» (٣٧٠٢).

ـ رواه الوليد بن مُسلم، عن مُحمد بن مُهاجر، عن الوليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، عن جُبير بن نُفَير، عن النَّوَّاس بن سَمعان، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.



٤٥٨١- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدثنا سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: بِسَخْنَةٍ، قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: رُفِعَ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لاَبِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لاَبِثِينَ بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلاً، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا مَتَى، وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا

---

(١) المسند الجامع (٤٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٣)، وأطراف المسند (٢٦٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٠ و٢٦٢٥)، والبَزَّار (٣٧٠٢)، وأَبو عَوانة (٧٢٨٠)، والطَّبراني (٦٣٥٧-٦٣٦٠).

يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلاَزِلِ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٤(١٧٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٥٨) قال: حَدثنا محُمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُعاوية بن يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦١) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بدِمَشق، قال: حَدثنا محُمد بن عَوف، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

ثلاثتهم (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، ومعاوية، ومُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي) عن أَرْطَاة بن الـمُنذر، قال: حَدثني ضَمرة بن حَبيب، فذكره[2].

ـ في رواية محُمد بن الـمُبارك: مَسلَمة السَّكوني، قال الدارمي: وقال غَير محُمد: سَلَمة السَّكوني.

***

• سَلَمة بن يَزِيدَ الأَشجَعيُّ

• حَدِيثُ: عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَتَى قَوْمٌ عَبْدَ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ (قَالَ مَنْصُورٌ: أُرَاهُ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ)، فَقَالَ:

«فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، فَخَرَجَ مَخْرَجًا، فَدَخَلَ فِي بِئْرٍ، فَأَسِنَ فَمَاتَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند، مَعقِل بن سِنان الأَشجَعي، رَضي الله تعالى عنه.

***

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٩٣٩)، وأطراف المسند (٢٦٩٧)، والمقصد العلي (١٨٥٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٩٧ و٧٤٧١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦١-٢٤٦٤)، والبَزَّار (٣٧٠١)، والطَّبراني (٦٣٥٦).

٢٣٧ـ سَلَمة بن يَزِيدَ الجُعفيُّ(١)

٤٥٨٢ - عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمَّنَا مُلَيْكَةَ كَانَتْ تَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ، هَلَكَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُلْنَا: فَإِنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ أُخْتًا لَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعُهَا شَيْئًا؟ قَالَ: الْوَائِدَةُ وَالـمَوْؤُودَةُ فِي النَّارِ، إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلاَمَ فَيَعْفُوَ اللهُ عَنْهَا»(٢).

أَخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَجاج بن المِنهال، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، والـمُعْتَمِر) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عامر الشَّعبي، عن عَلقمة بن قَيس، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن يزيد، له صُحبَةٌ.

قال مُسَدَّد: حَدثنا مُعتَمِر، عن داوُد، عن الشَّعبي، عن عَلقَمة، عن سَلَمة بن يزيد، ويُقال: الجُعفي؛ أَتيتُ أنا وأَخِي النَّبيَّ ﷺ، فَقلنا: إن أُمَّنا مُلَيكَة ماتت في الجاهِلية، وكانَت تَصِلُ الرَّحِمَ، وتَقرِي الضَّيفَ...

---

(١) قال البُخاري: سَلَمة بن يزيد، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سَلَمة بن يزيد الجُعفي، ويُقال: يزيد بن سَلَمة، ويزيد بن سَلَمة أَصح، لَه صُحبَة، كُوفيٌّ. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٤)، وأطراف المسند (٢٦٩٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٠١٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٤)، والطَّبراني (٦٣١٩ و٦٣٢٠).

حَدثني بِشر بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَهل بن زِياد، سَمِعَ داوُد، عن الشَّعبي، عن عَلقَمة، عن سَلَمة بن يزيد؛ سَأَلتُ النَّبيَّ ﷺ، قال: الوائِدَةُ والـمَوؤودَةُ في النَّار.

حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، سَمِعَ أَباه، عن عامر، عن النَّبي ﷺ، مثله.

قال أَبي: فحَدثني أَبو إِسحاق، أَن عامرًا حَدَّثَه، عن عَلقَمة، عن ابن مَسعود، عن النَّبي ﷺ.

حَدثنا عُبيد الله، عن إسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن عَلقَمة، عن عَبد الله، قَولَهُ.

وقال لنا عارِم: حَدثنا سعيد بن زَيد، سَمِعَ علي بن الحَكم البُناني، عن عُثمان بن عُمير، عن إِبراهيم، عن عَلقَمة، والأَسود، عن ابن مَسعود؛ جاءَ ابنا مُلَيكَة، فَسأَلاَ النَّبيَّ ﷺ: إِنَّ أُمَّنا وَأَدَت؟ فقال: أُمَّكُما في النَّارِ... بطوله.

وقال عارِم: حَدثنا الصَّعق بن حَزْن، عن علي، عن عُثمان، عن أَبي وائل، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال عارِم: قال حَماد بن زَيد: حديث سعيد بن زَيد، أَصح.

وقال الثَّوري: عن مَنصور، عن إِبراهيم، عن عَلقَمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه زَكَريا بن أَبي زائِدة، عَن الشَّعبيِّ مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

قال زَكَريا: فحَدثني أَبو إِسحاق، أَنَّ الشَّعبيّ حَدَّثه، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

قال ذلك مَسرُوق بن الـمَرزُبان، عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه.

وهكذا رَواهُ أَبو إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وقال إِسحاق الأَزرق عَن زَكَريا، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال زياد بن أَيوب: عَن يَحيَى بن إِسماعيل الواسِطي، عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه، عَن الشَّعبيّ، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَه داوُد بن أَبي هِند.

واختُلِف عَن داوُد، فَرَواهُ حَفص بن غِياث، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبيّ، عَن عَلقمة، قال: حَدثني ابنا مُلَيكَة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُرِ ابنَ مَسعود.

وخالَفَه مُعتَمِر بن سُلَيمان، وابن أَبي عَديّ، والخَليلُ بن مُوسى، فرَوَوْهُ عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبيّ، عَن عَلقمة، عَن سَلَمة بن يزيد الجُعفيّ، وهُو أَحَدُ ابنَيْ مُلَيكَة، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يَذكُروا ابنَ مَسعود.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبيّ، عَن ابنَيْ مُلَيكَة، ولَم يَذكُر عَلقمة، ولا ابن مَسعود.

ورواه أَبو اليَقظان عُثمان بن عُمير واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ سَعيد بن زَيد أَخو حَماد بن زَيد، عَن عَلي بن الحَكم، عَن أَبي اليَقظان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسوَد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: جاء ابنا مُلَيكَة إِلى النَّبي ﷺ.

وخالَفَه الصَّعقُ بن حَزن، فرَواهُ عَن أَبي اليَقظان عُثمان بن عُمير، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَوَى هَذا الحَديث أَبو إِسحاق السَّبيعيّ، وقَد اختُلِف عَنه.

فرَواهُ شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

ورواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

ورَوَى هَذا الحَديث أَيضًا عاصِم، عَن زِرّ، عَن عَبد الله.

حَدَّث به مُحمد بن أَبان الجُعفيّ، عَن عاصِم. «العِلل» (٧٩٤).

***

• سَلَمَة الأَنصاريُّ
وَالِد عَبدِ الحَمِيدِ

• حَدِيثُ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ، وَلَمْ تُسْلِمِ امْرَأَتُهُ...» الحدِيثَ، وَفِيهِ تَخْيِيرُ الطِّفْلِ بَيْنَ أَبَوَيْه.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة سَلَمة، عن أَبيه، في أبواب المبهمات.

***

٢٣٨ـ سَلِمة الجَرْميُّ[1]

٤٥٨٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ، وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٤(٣٤٧٧). وأَحمد ٥/ ٢٩(٢٠٥٩٨). وأَبو داوُد (٥٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر بن حَبيب الجَرْمي، قال: حَدثنا عَمرو بن سَلِمة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: ورواه يزيد بن هارون، عن مِسعَر بن حَبيب، عن عَمرو بن سَلِمة، قال: لَمَا وفَد قَومي إِلى النَّبي ﷺ، لم يقل: «عن أَبيه».

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٧١(٢٠٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن واصل الحَداد، قال: حَدثنا مِسعَر، أَبو الحارث الجَرمي، قال: سَمِعت عَمرَو بن سَلِمة الجَرمي يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَاهُ وَنَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ، وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ ظَهَرَ أَمْرُهُ، وَتَعَلَّمَ النَّاسُ الْقُرْآنَ، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ: مَنْ يُصَلِّي لَنَا، أَوْ مَنْ يُصَلِّي بِنَا؟

---

(١) قال المِزِّي: سَلِمة بن قَيس، وقِيل: ابن نُفَيع، البَصري، والد عَمرو بن سَلِمة الجَرمي، له صُحبة ووِفادَة على النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٣٤.

ـ وقال ابن حَجَر: سَلِمة بن أَبي سَلِمة الجَرمي، أَفرَده بَعضُهم وأَورَدَه فِيمَن اسمه سَلَمة بِفتح اللام، وهو وَهمٌ على وَهم، فإنه بِكَسر اللام، وهو والد عَمرو، واسم أَبيه قَيس على الصحيح. «الإصابة» (٣٧٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

فَقَالَ: يُصَلِّي لَكُمْ، أَوْ بِكُمْ، أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَدِمُوا عَلَى قَوْمِهِمْ، فَسَأَلُوا فِي الْحَيِّ، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا جَمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا جَمَعْتُ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَأَنَا غُلاَمٌ عَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ، إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

ليس فيه: «عن أَبيه».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٣(٣٤٧٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٣٤٧٥) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٥ (١٥٩٩٧) و٥/ ٣٠(٢٠٦٠٠) و٥/ ٧١(٢٠٩٦٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة. وفي ٥/ ٣٠(٢٠٥٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٥/ ٧١(٢٠٩٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني أَيوب. و«البخاري» ٥/ ١٩١(٤٣٠٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٥٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (٥٨٦) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل. و«النَّسائي» ٢/ ٩، وفي «الكُبرى» (١٦١٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٢/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٨٤٥) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا عاصم. وفي ٢/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٨٦٦) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْرُوقِي، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن سُفيان، عن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٥١٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب.

ثلاثتهم (عاصم الأَحوَل، وأَيوب السَّخْتِياني، وأَبو قِلاَبَة الجَرْمي) عَن عَمرو بن سَلِمة، قال:

«كُنَّا عَلَى حَاضِرٍ، فَكَانَ الرُّكْبَانُ ـ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: النَّاسُ ـ يَمُرُّونَ بِنَا، رَاجِعِينَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَدْنُو مِنْهُمْ فَأَسْمَعُ، حَتَّى حَفِظْتُ قُرْآنًا،

وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ بِإِسْلاَمِهِمْ فَتْحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا فُتِحَتْ جَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا وَافِدُ بَنِي فُلاَنٍ، وَجِئْتُكَ بِإِسْلاَمِهِمْ، فَانْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلاَمِ قَوْمِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَنَظَرُوا، وَإِنَّا لَعَلَى حِوَاءٍ عَظِيمٍ، فَمَا وَجَدُوا فِيهِمْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي، فَقَدَّمُونِي ـ وَأَنَا غُلاَمٌ ـ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَكُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ، أَوْ سَجَدْتُ، قَلَصَتْ، فَتَبْدُو عَوْرَتِي، فَلَمَّا صَلَّيْنَا، تَقُولُ عَجُوزٌ لَنَا دَهْرِيَّةٌ: غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، جَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْنَا، قَدْ جَاؤُوا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنْتُ أَقْرَأُ وَأَنَا غُلاَمٌ، فَجَاءَ أَبِي بِإِسْلاَمِ قَوْمِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَؤُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنَظَرُوا، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: غَطُّوا اسْتَ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَاشْتَرَوْا لَهُ بُرْدَةً، قَالَ: فَمَا فَرِحْتُ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِي بِذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ، فَنَسْأَلُهُمْ: مَا لِلنَّاسِ، مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُونَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ، أَوْحَى إِلَيْهِ، أَوْ أَوْحَى اللهُ بِكَذَا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلاَمَ، وَكَأَنَّمَا يُغْرَى فِي صَدْرِي، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلاَمِهِمُ الْفَتْحَ، فَيَقُولُونَ: اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلاَمِهِمْ، وَبَدَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلاَمِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: جِئْتُكُمْ وَالله مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: صَلُّوا صَلاَةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلُّوا كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي، لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلاَ تُغَطُّوا

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٥٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٦١).

عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ إِذَا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بِنَا، فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ كَذَا وَكَذَا، وَكُنْتُ غُلَامًا حَافِظًا، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْآنًا كَثِيرًا، فَانْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ، فَكُنْتُ أَقْرَأَهُمْ، لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ، فَقَدَّمُونِي، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي صَغِيرَةٌ صَفْرَاءُ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ عَنِّي، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ: وَارُوا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ، فَاشْتَرَوْا لِي قَمِيصًا عُمَانِيًّا، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلَامِ فَرَحِي بِهِ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ، بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَائِنَا، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ، وَاللهِ، مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ: صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»[٣].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: إِنَّهُ قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ، قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ، فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَجَاءَ أَبِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنَظَرُوا، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ، وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ»[٥].

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٠٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٨٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٩.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٧٠.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٨٠.

(*) وفي رواية: «كَانَتْ تَأْتِينَا الرُّكْبَانُ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَسْتَقْرِئُهُمْ، فَيُحَدِّثُونَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»[1].

ليس فيه: «عن أَبيه»[2].

ـ في رواية سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عَن عَمرو بن سَلِمة، قال[3]: قال لي أَبو قِلابَة: أَلا تَلقاه فتَسأَله، قال[3]: فَلَقيتُه فَسَأَلتُه، فذكر الحديث.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨١٥) عن مَعمر، عن أَيوب، عَن عِكرمَة، عَن عَمرو بن سَلِمة الجَرمي، قال:

«جَاءَنَا وَفْدٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَعَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ يَؤُمُّهُمْ، وَلَمْ يَكُنِ احْتَلَمَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨١١) عن مَعمر، عن أَيوب، عَن رَجُل، عَن عَمرو بن سَلِمَة، قال:

«قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ جَرْمٍ، فَأَمَرَ عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ أَنْ يَؤُمَّهُمْ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنًّا، لأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٤٩) عن مَعمر، أَن الضَّحاك بن قَيس أَمَر غُلامًا قبل أَن يحتلم، فصلى بالناس، فقيل له: لِمَ فَعَلت ذلك؟ قال الضَّحاك: إِن معه من القُرآن ما ليس معي، فإِنما قَدَّمت القُرآن.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٠٠).

(٢) المسند الجامع (٤٩٤١)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٥)، وأطراف المسند (٢٦٩٩ و١١١٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٣.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٦٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٦-٢٥٩٩)، وابن الجارود (٣٠٩)، والطَّبراني (٦٣٤٩-٦٣٥٥)، والدَّارقُطني (١٧٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٩١ و٢٢٥.

(٣) القائل هو أَيوب، ومعناه أَن أَبا قلابة لَمَّا حدَّث أَيوبَ عن عمرو بن سلِمة، قال لأَيوب: أَلاَ تَلقى عمرو بن سَلِمة فَتَسأَلُهُ؟، فهذا الحديث سمعه أَيوب من أَبي قلابة، عن عمرو، وسمعه من عَمرو أَيضًا.

قال مَعمر: وبَلَغَني أَن غُلامًا في عَهدِ النَّبيِّ ﷺ كان يُصلِّي ولم يَحتلم، وكان أَكثرَهُم قُرآنًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٤٩م) عن مَعمر، عن أَيوبَ، قال:

«كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ: انْظُرُوا هَذَا مَا يَصْنَعُ وَقَوْمُهُ؟ يَعْنُونَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، جَاءَهُ وُفُودُ النَّاسِ، فَكَانَ غُلاَمٌ مِنْ جَرْمٍ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بن سَلِمَةَ، كُلَّمَا مَرَّ بِهِ أَحَدٌ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَعَلَّمَ مِنْهُ الْقُرْآنَ، قَالَ: وَكَانَ أَكْثَرَ قَوْمِهِ قُرْآنًا، فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ، وَهُوَ صَبِيٌّ لَمْ يَحْتَلِمْ، وَكَانَ عَلَيْهِ خَلَقُ إِزَارٍ، فَتَقُولُ عَجُوزٌ مِنَ الْحَيِّ: أَلاَ تَكْسُونَ إِمَامَكُمْ؟ قَالَ: فَاشْتَرَوْا لِي إِزَارًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: فَفَرِحْتُ بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا».

***

٢٣٩ـ سَلِمَة الهَمْدانيُّ[(١)]

٤٥٨٤- عَنْ يَحيَى بْنِ سَلِمَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيسِ بْنِ مَالِكٍ الأَرْحَبِيِّ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله إِلَى قَيسِ بْنِ مَالِكٍ، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ؛ أَمَّا بَعْدُ، فَذَاكُمْ أَنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ، عُرْبِهِمْ وَخُمُورِهِمْ، وَمَوَالِيهِمْ وَحَاشِيَتِهِمْ، وَأَقْطَعْتُكَ مِنْ ذُرَةِ يَسَارَ مِئَتَيْ صَاعٍ، وَمِنْ زَبِيبِ خَيْوَانَ مِئَتَيْ صَاعٍ، جَارٍ ذَلِكَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَبَدًا أَبَدًا».

قَالَ قَيْسٌ: وَقَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ: أَبَدًا أَبَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَبْقَى لِي عَقِبِي أَبَدًا.

قَالَ يَحيَى: عُرْبُهُمْ: أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَخُمُورُهُمْ: أَهْلُ الْقُرَى.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثني يَحيى بن عَمرو بن يَحيى بن سَلِمة[(٢)] الهَمْداني، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[(٣)].

* * *

(١) قال ابن الأَثير: سَلِمة بن أَبي سَلِمة الهَمْداني، وقيل: الكِندي، يُعَدُّ في الصحابة. «أُسْد الغابة» (٢١٧٤).

ـ وقال ابن حَجَر: سَلِمة بن أَبي سَلِمة الهُذَلي، وقيل: الكِندي. «الإصابة» (٣٣٩٧).

ـ وقال المِزِّي: عَمرو بن سَلِمة بن الحارث الهَمْداني، ويُقال: الكِندي، الكُوفي، والد يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٤٩.

كذا قال: سَمَّى جَدَّه: الحارث، وسَمَّى ابن مَعِين، والدَّارقُطني، وغيرُهما جَدَّهُ: «خَرِب». بالخاء، انظر «المؤتلف والمختلف» للدَّارقُطني ٣/ ١١٩٧، و«مُوَضِّح أوهام الجمع والتفريق» للخَطِيب ١/ ٣٣٥ و٣٣٦.

ـ وقال عَباس الدُّوري: قال يَحيى بن مَعِين: كان الشَّعبِي يَروِي عن عَمرو بن سَلِمة بن خَرِب، وليس هو أَبو يَحيى بن عَمرو بن سَلِمة. «تاريخ الدُّورِي» (٤١).

(٢) وقع في طبعة دار المأمون: «يَحيى بن عَمرو بن يَحيى [بن عَمرو] بن سَلِمة»، هكذا وضع المحقق: [بن عَمرو]، بين معكوفتين، وقال: سقط من الأصل، وجاء بدونها في طبعة دار القبلة (٩٠٨)، و«إتحاف الخِيَرة المَهَرة» (٢٠٨٣)، و«المطالب العالية» (٢٠٥٣).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٨٤، والمقصد العلي (٤٨٤)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٠٨٣)، والمطالب العالية (٢٠٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٤٠٩ و٥٧١٥).

• السُّلَيكُ الغَطَفانيُّ

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ السُّلَيْكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنه.

***

• سُلَيم بن جابِرٍ الهُجَيْميُّ

تقدم في جابر بن سُليم.

***

٢٤٠ـ سُلَيم الأَنصاريُّ[1]

٤٥٨٥- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الأَنصارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ؛

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا نَنَامُ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ، فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا سُلَيْمُ، مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ إِلاَّ أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ، وَنَعُوذَ بِهِ مِنَ النَّارِ؟!».

ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ: سَتَرَوْنَ غَدًا إِذَا الْتَقَى الْقَوْمُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ إِلَى أُحُدٍ، فَخَرَجَ وَكَانَ فِي الشُّهَدَاءِ، رَحْمَةُ الله وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ.

أخرجه أَحمد ٥/ ٧٤(٢٠٩٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى، عن مُعاذ بن رِفَاعة الأَنصاري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: مُعَاذ بن رِفَاعَة بن رافع، رَوى عن رَجُل مِن بَني سَلِمة يُقال له: سليم، قصة معاذ بن جبل، في الصلاة، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٢١.

***

(١) قال ابن أَبي حاتم: سُليم، رَجُل مِن بَني سَلِمة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، أنه قال لمعاذ: إما أَن تُخَفِّف على قَومِك، وإِما أَن تُصَلِّي معي، رَوَى عَنه مُعاذ بن رفاعة الأَنصاريّ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٠٩.

(٢) المسند الجامع (٤٩٤٣)، وأطراف المسند (٢٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧١.

٢٤١ـ سُلَيمان بن صُرَدٍ الخُزاعيُّ[(١)]

٤٥٨٦ - عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، قَالَ: قَالَ رِفَاعَةُ الْبَجَلِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى الْـمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَصْرَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا قَامَ جِبْرِيلُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِي قَبْلُ، قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِذَا أَمَّنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ، فَلاَ تَقْتُلْهُ».

قَالَ: وَكَانَ قَدْ أَمِنَنِي عَلَى دَمِهِ، فَكَرِهْتُ دَمَهُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْـمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ، فَقَالَ: قَامَ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ، إِلاَّ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ، فَلاَ تَقْتُلْهُ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٤(٢٧٧٤٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن ماجة» (٢٦٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (يونُس بن مُحمد، ووكيع) عن عَبد الله بن مَيسَرَة أَبي لَيلَى، عن أَبي عُكاشَة الهَمداني، عن رِفاعة البَجَلي، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٨٣، في ترجمة عَبد الله بن مَيسَرَة أَبي لَيلَى، وقال: عامة ما يرويه لا يُتابع عليه.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُلَيمان بن صُرَد، أَبو مُطَرِّف الخُزاعي، كُوفي، لَه رؤية للنَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٠)، وأطراف المسند (٢٧٠١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٣٦٥).

ـ رواه عَبد الملك بن عُمير، وإِسماعيل السُّدِّي، عن رِفاعة، عن عَمرو بن الحَمِق، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسند عَمرو، رَضي الله تعالى عنه.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى.

سلف، في مسند خالد بن عُرفُطَة.

ـ ومن رواية أَبي إِسحاق، عنهما، تقدم من قبل.

***

٤٥٨٧- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ، وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ؛ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ»[١].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَقَاوَلاَنِ، وَأَحَدُهُمَا قَدْ غَضِبَ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَهُوَ يَقُولُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا، ذَهَبَ عَنْهُ الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ: هَلْ تَرَى بَأْسًا؟ قَالَ: مَا زَادَهُ عَلَى ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: أَتُرَى بِي بَأْسٌ؟ أَمَجْنُونٌ أَنَا؟ اذْهَبْ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٨٩١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٧٤٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٠٤٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٥(٢٥٨٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١٠/ ٣٤٩ (٣٠١٩٧) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٦/ ٣٩٤(٢٧٧٤٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«البخاري» ٤/ ١٥٠(٣٢٨٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٣١٩م) قال: حَدثنا عَبدَان[١]، عن أَبي حَمزة. وفي ٨/ ١٩(٦٠٤٨)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٣٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ٣٤(٦١١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٣١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ٣٠(٦٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن العَلاء. قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال ابن العَلاء: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ٣١ (٦٧٤٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٦٧٤١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَبو داوُد» (٤٧٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠١٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث. وفي (١٠١٥٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٥٦٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وحَفص بن غِياث، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: سَمعتُ عَدِي بن ثابت، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ:

---

(١) في رواية «الأَدب الـمُفرَد» قال البُخاري: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، قراءةً، وعَبد الله بن عُثمان لَقَبُه عَبدَان.

(٢) المسند الجامع (٤٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٦)، وأطراف المسند (٢٧٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٩-٢٣٥١)، والطَّبراني (٦٤٨٨ و٦٤٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٩٣١)، والبَغَوي (١٣٣٣).

«أَتَى أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَسُولَ الله ﷺ بِرَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي الْقِرَاءَةِ...» الحدِيثَ.
سلف في مسند أُبَي بن كَعب.

***

٤٥٨٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَا»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، حِينَ أَجْلَى الأَحْزَابُ عَنْهُ: الآنَ نَغْزُوهُمْ، وَلاَ يَغْزُونَنَا، نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٤٩٧) و٦/ ٣٩٤(٢٧٧٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي ٤/ ٢٦٢(١٨٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٨٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البخاري» ٥/ ١٤١ (٤١٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١١٠) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (سُفيان الثوريُّ، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره(٣).

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في روايتي يَحيى بن سَعيد، وإِسرائيل.

***

٤٥٨٩- عَنْ وَالِدِ عَبْدِ الأَكْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَمَكَثْنَا ثَلاَثَ لَيَالٍ لاَ نَقْدِرُ، أَوْ لاَ يَقْدِرُ، عَلَى طَعَامٍ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٧٤٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤١١٠).

(٣) المسند الجامع (٤٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٨)، وأطراف المسند (٢٧٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٨٥)، والطَّبراني (٦٤٨٤ و٦٤٨٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٤٥٧ و٤٥٨، والبَغَوي (٣٧٩٤).

أَخرجه ابن ماجة (٤١٤٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، أَخبَرني أَبي، عن شُعبة، عن عَبد الأَكرَم، رجلٍ من أَهل الكُوفَة، عن أَبيه، فذكره[1].

***

• سَمُرة بن جُنادَة السُّوائيُّ

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرة، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

سَلَف في مسند ابنه، جابر بن سَمُرة، رَضي الله تعالى عنهما.

***

(١) المسند الجامع (٤٩٤٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣٦(١٩٤٤)، والطَّبراني (٦٤٩٠).

٢٤٢ـ سَمُرة بن جُندُبٍ الفَزاريُّ

الصَّلاة

٤٥٩٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي ذِمَّتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٧٤). وابن ماجة (٣٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن رَوح بن عُبادة، عن أَشعث بن عَبد الملك، عن الحَسن البَصري، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن سَعيد القطان: في أَحاديث سَمُرة التي يرويها الحسنُ سمعنا أَنها من كتاب. «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١١.

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قال أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عن شُعبة، قال: لم يَسمع الحَسن مِن سَمُرة. «تاريخه» (٤٠٥٣).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: لم يَسمع الحَسن من سَمُرة شيئًا، هو كتابٌ. «تاريخه» (٤٠٩٤).

ـ وقال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: الحسن لَقِيَ سَمُرة؟ قال: لاَ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٨)، وأطراف المسند (٢٧٥٣).
والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٩٧)، والرُّوياني (٧٩٢ و٨٣٢)، والطَّبَراني (٦٩١٧ و٦٩٣٤).

ـ وقال ابن طَهمان: قيل ليَحيى بن مَعين: أَيما أَحبُّ إِليك، قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة، أَو سُهيل، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة؟ فقال: الحَسن لم يَسمع من سَمُرة، وكلاهما ليس بشيءٍ، لو كان الحَسن سَمِعَ من سَمُرة، كان أَحبَّ إِلَيَّ. «سؤالاته» (٣٩٠).

ـ وقال البُخاري: قال لي علي، يعني ابن الـمَديني: حَدثنا قريش بن أَنس، وكان ثقةً، عن حبيب بن الشهيد، قال: قال لي مُحمد بن سيرين: سَلِ الحسن: مِمَّن سَمِعَ حَديث العقيقة؟ فسأَلتُه، فقال: سَمِعتُه من سَمُرة.

قال علي: وسماع الحسن من سَمُرة صحيح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٩.

ـ وقال البزار: الحسن يُقال: إِنه لم يسمع من سَمُرة إِلاَّ حديثًا واحدًا، وَإِنَّما كان تركه لأَنه رغب عنه، ثُمَّ إِنه بعد تبين له صِدقُه، فصار إِلى منزله بعد، فأَخذ هذه الصحيفة، فرواها عنه، والذي يصح أَنه سمِعه من سَمُرة حديثًا، حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم بن حبيب، عَن قريش بن أَنس، عَن حَبيب بن الشهيد، قال: قال لي مُحمد بن سِيرين: سل الحسنَ مِمَّن سمع الحديث في العقيقة؟ فسأَلتُه، فقال: من سَمُرة. «مسنده» (٤٥٣٩).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن، عن سَمُرة، قيل: إِنه من الصحيفة غير مسموعة، إِلاَّ حَديث العَقيقة، فإِنه قيل للحَسن: ممن سَمِعتَ حديثَ العَقيقة؟ قال: من سَمُرة، وليس كل أَهل العلم يُصحح هذه الرواية، قوله: قلتُ للحَسن ممن سَمِعتَ حديثَ العَقيقة. «السنن الكبرى» (٦٩١٣).

ـ وقال ابن حِبَّان: الحسن لم يسمع من سَمُرة شيئًا. «صحيحه» (١٨٠٧).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: الحسنُ يُختلَفُ في سماعه من سَمُرة، وقد سَمِعَ منه حديثًا واحدًا، وهو حديثُ العقيقة، فيما زَعَمَ قريشُ بن أَنس، عن حبيب بن الشهيد. «السنن» (١٢٧٥).

ـ وقال البَيهَقي: أَكثر أَهل العلم بالحديث رغبوا عن رواية الحسن، عن سَمُرة، وذهب بعضُهم إِلى أَنه لم يسمع منه غير حَديث العقيقة. «السنن الكبرى» ٨/ ٣٥.

ـ وقال البزَّار: هذا الحديث قد رَواه قَتادة وداود، يَعني ابن أَبي هِند، عن الحسن، عن جُندَب، وهو الصواب عندنا. «مُسنده» (٤٥٩٧).

***

٤٥٩١- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ الـمَسَاجِدَ فِي دِيَارِنَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نُنَظِّفَهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٧(٢٠٤٤٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عن إِسحاق بن ثَعلبة، عن مَكحول، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهر: هل سَمِع مَكحول مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٥٤٦، في ترجمة إِسحاق بن ثَعلبة، وقال: وبهذا الإِسناد غير ما ذكرتُ، روى إِسحاق، عن مَكحول، عن سَمُرة أَحاديث، مع ما ذكرتُها، كلها غير محفوظة.

* * *

٤٥٩٢- عَنْ سُلَيمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالـمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دُورِنَا، وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا، وَنُطَهِّرَهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، قال: حَدثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره[٢].

* * *

٤٥٩٣- عَنْ بِشرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ».

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٣)، وأطراف المسند (٢٧٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣٤٨٣).

(٢) المسند الجامع (٤٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٤٦١٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٦٢٢)، والطَّبراني (٧٠٢٦ و٧٠٢٧)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢(٢٠٥٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا بِشر بن حَرب، عن سَمُرة بن جُندب، قال: أَحسَبُه مَرفوعًا، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٢) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا حَماد، عن بِشر، قال: سَمِعتُ سَمُرة، قال: قال رسول الله ﷺ... مثله[1].

***

٤٥٩٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ الْوُسْطَى، صَلاَةُ الْعَصْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ ـ قَالَ عَفان: الصَّلاَةِ ـ ﴿وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى﴾ وَسَمَّاهَا لَنَا: إِنَّمَا هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٥(٨٧١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ٨(٢٠٣٥١) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ١٢(٢٠٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ١٣(٢٠٤١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سَعيد. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«التِّرمِذي» (١٨٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عن سَعيد. وفي (٢٩٨٣) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد.

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبَان بن يَزيد) عن قَتادة، قال: حَدثنا الحَسن، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٢)، وأطراف المسند (٢٧٠٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٥١).

(٤) المسند الجامع (٤٩٥١)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٢)، وأطراف المسند (٢٧٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٥٤)، والرُّوياني (٧٩٠ و٧٩١ و٨٠٥)، والطَّبَراني (٦٨٢٣-٦٨٢٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٨٢): قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البُخاري): قال علي بن عَبد الله: حديثُ الحَسن، عن سَمُرة، حديثٌ صحيحٌ، وقد سَمِعَ منه.

حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا قُريش بن أَنس، عن حَبيب بن الشَّهيد، قال: قال لي مُحمد بن سِيرِين: سَلِ الحَسن ممن سَمِعَ حَديث العَقيقة، فسأَلتُه؟ فقال: سَمِعتُه من سَمُرة بن جُندَب.

ـ قال أَبو عِيسى (١٨٢م): وأخبرني مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن الـمَديني، عن قُريش بن أَنس، بهذا الحديث.

قال مُحمد: قال علي: وسماع الحَسن من سَمُرة صحيحٌ، واحتج بهذا الحديث[1].

ـ وقال أَبو عِيسى (٢٩٨٣): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٣(٨٦٨٧) قال: حَدثنا هُشيم، عَن يُونُس، عَن الحَسن، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«الصَّلاَة الْوسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٤٥٩٥- عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لاَ تُصَلُّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَلاَ حِينَ تَغِيبُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ تُصَلُّوا، أَوْ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلَّى بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنٍ، أَوْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»[3].

---

(١) هذا يُوهم أَن الحسن البصري، وهو من الـمُدلسين، قد سمع هذا الحديث بعينه من سَمُرة، وهذا ليس بصحيح، فإن كلام علي بن المديني، والبُخاري، رحمهما الله تعالى، حول حَديث العقيقة فقط، ولا يُحتج بحديث الحسن عن سَمُرة، ولا عن غيره، إلاَّ إذا صرح بالسماع، ومن طريقٍ صحيحٍ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٨٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٩(٧٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَحمد» ٥/ ١٥(٢٠٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٢٠(٢٠٤٨٩) قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو داوُد الطَّيالسي، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج) عن شُعبة، عن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ الـمُهَلَّب بن أَبي صُفرَة، فذكره[1].

***

٤٥٩٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: أَنَّ الصَّلاَةَ فِي الرِّحَالِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ، وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَنَادَى: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٣٤(٦٣٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٥/ ٨(٢٠٣٥٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ١٣(٢٠٤١٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٥(٢٠٤٣٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٥/ ١٩ (٢٠٤٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٤) و٥/ ٧٤ (٢٠٩٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٠)، وأطراف المسند (٢٧٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٦٠ و٨٦٤)، والمطالب العالية (٢٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٣٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٦ و١٣١٧)، والبزار (٤٥٣٣)، والرُّوياني (٨٤٩)، والطَّبَراني (٦٩٧٣ و٦٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٣٢).

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيى، وأَبان بن يَزيد، وهِشام الدَّستُوائي) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

***

٤٥٩٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَعْتَدِلَ فِي الْجُلُوسِ، وَأَنْ لاَ نَسْتَوْفِزَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٧٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، قال: حَدثنا قَتادة، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه البزَّار، وقال: وسعيد بن بشير فلا يحتج بحديث له إِذا تَفرَّد به.

والحديث المحفوظ رَواه حَماد بن سَلَمة وغيره، عَن قَتادة، عَن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا صلى أَحدُكم، فلا يَفترش ذراعيه افتراش الكلب، أَو السبع، هذا هو الحديث عندنا، والله أَعلم.

وقال: ولا نعلم رَوى هذا الحديث إِلا سَعيد بن بشير، عن قَتادة، تَفرَّد سَمُرة في هذا الحديث بقوله: «لا نستوفز في صلاتنا». «مُسنده» (٤٥٨٦-٤٥٨٨).

***

٤٥٩٨- عَنْ سُلَيمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ أَمَّا بَعْدُ[3]؛

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا، فَابْدَؤُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لله، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى الْيَمِينِ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٤٩٤٩)، وأطراف المسند (٢٧٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٤٩)، والبزَّار (٤٥٦١)، والرُّوياني (٨٠٤)، والطَّبَراني (٦٨٢١ و٦٨٢٢).

(٢) المسند الجامع (٥٠٠٦)، وأطراف المسند (٢٧٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٧.

والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٨٦ و٤٥٨٧)، والطَّبَراني (٦٨٨٣ و٦٨٨٤).

(٣) هذه نسخة، وفيها عن سُليمان بن سَمُرة، عَن سَمُرة بن جُندُب، أَنه كتبَ إِلى ابنه: أَما بعد.

أخرجه أَبو داوُد (٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: سُليمان بن مُوسى كُوفيٌّ الأَصل، كان بدِمَشق. ودلَّت هذه الصحيفة أَن الحَسن سَمِعَ من سَمُرة.

***

٤٥٩٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمَّتِنَا[٣]، وَأَنْ يَرُدَّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ـ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ».

زَادَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ هَمَّامٌ: يَعنِي فِي الصَّلاَةِ[٤].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمَّتِنَا، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ»[٥].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٤٦١٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٦١٥)، والطَّبَراني (٧٠١٨ و٧٠١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٨١.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) تَصحَّف في طبعة الميمان إِلى: «أَيمانِنا»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٨٠/ أ)، وطبعة الأَعظمي الثالثة.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٧١٠).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٩٢٢).

(٦) اللفظ لابن ماجة (٩٢١).

أَخرجه ابن ماجة (٩٢١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو بَكر الهُذَلي. وفي (٩٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن القاسم[1]، قال: أَخبَرنا هَمام. و«أَبو داوُد» (١٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان، أَبو الجَماهر، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير. و«ابن خُزيمة» (١٧١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمِر البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن القاسم، أَبو بِشر صاحب اللُّؤلُؤ (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَزيد بن عَبد الملك الأَسفاطي البَصري، قال: حَدثني عَبد الأَعلَى بن القاسم، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. وفي (١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الهُذَلي، وهَمام بن يَحيى، وسَعيد بن بَشير) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[2].

***

٤٦٠٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كُنَّا ثَلاَثَةً أَنْ يتَقَدَّمَنَا أَحَدُنَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٣) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن البَصري، فذكره[3].

---

(١) قال المِزِّي: كذا وقع عنده، والصَّواب: عَبد الأَعلَى بن القاسم. «تحفة الأشراف».
قلنا: أَخرجه الرُّوياني، في «مسنده» (٨٣٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار (وهو شَيخ ابن ماجة في هذا الحديث) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن القاسم، على الصَّواب.
قال ابن حَجَر: وكذا رواه زَكريا السَّاجي، عن عَبدَة، وكذا رواه البَزَّار، عن عَمرو بن علي، عن عَبد الأَعلَى، وهو الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ترجمة عَبد الأَعلَى بن القاسم.

(٢) المسند الجامع (٤٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٥٦٦)، والرُّوياني (٨٢٩)، والطَّبَراني (٦٨٩٩ و٦٩٠٦ و٦٩٠٧)، والدَّارَقُطني (١٣٥٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٨١، والبَغَوي (٧٠٠)..

(٣) المسند الجامع (٤٩٥٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٥).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٠٢)، والطَّبَراني (٦٩٥١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ سَمُرة حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض الناس في إِسماعيل بن مُسلم من قبل حفظه.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: إِسماعيل بن مُسلم المَكِّي، ما روى عن الحسن في القراءات، فأَما إِذا جاء إِلى المسندة، التي مثل حَديث عَمرو بن دينار، يُسند عنه أَحاديث مناكير، ليس أُراه بشيءٍ، وكأَنه ضَعَّفَه، ويُسند عن الحسن، عن سَمُرة أَحاديث مناكير. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٥٥٦).

* * *

٤٦٠١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَتْ لَهُ سَكْتَتَانِ، سَكْتَةٌ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، وَسَكْتَةٌ إِذَا فَرَغَ مِنَ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: كَذَبَ سَمُرَةُ، فَكَتَبَ فِي ذَلِك إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: صَدَقَ سَمُرَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَذَاكَرَ سَمُرَةُ وَعِمْرَانُ، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ، أَنَّهُ حَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَكْتَتَيْنِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ، فَأَنْكَرَ عِمْرَانُ، فكَتَبَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ، أَوْ فِي رَدِّهِ إِلَيْهِمَا؛ حَفِظَ سَمُرَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَقَالَ: حَفِظْنَا سَكْتَةً، فَكَتَبْنَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ أُبَيٌّ: أَنْ حَفِظَ سَمُرَةُ.

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: وَإِذَا قَرَأَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾. قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفَسُهُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٢٨).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٢).
(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٦(٢٨٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. و«أَحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ٥/ ١٥(٢٠٤٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد الطَّويل. وفي ٥/ ٢٠ (٢٠٤٩١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد. وفي ٥/ ٢١(٢٠٥٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. و«الدَّارِمي» (١٣٥٥) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. و«البُخاري»، في «القراءة خلف الإِمام» (٢٩٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي (٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، ومُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. و«ابن ماجة» (٨٤٤) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن بن جَميل العَتكي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن أَشعث. وفي (٧٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٧٨٠) قال: حَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، بهذا، قال: عن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عن سَعيد، عن قَتادة. و«ابن خُزيمة» (١٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا قَتادة. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة.

ثلاثتهم (حُميد الطَّويل، وقَتادة، وأَشعث بن عَبد الملك) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

- قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: كان قَتادة يقول ثَلاث سَكَتات، وفي الحَديث المَرفوع سَكتَتان.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٦ و٤٥٨٩ و٤٦٠٩)، وأطراف المسند (٢٧٣٧).

والحديث؛ أخرجه البزَّار (٤٥٤٢)، والرُّوياني (٨٦٧)، والطَّبَراني (٦٨٧٥ و٦٨٧٦ و٦٩٤٢) و١٨/ (٣١٠)، والدَّارَقُطني (١١٨٢ و١٢٧٥)، والبيهَقي ٢/ ١٩٥ و١٩٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ سَمُرة حَدِيثٌ حَسنٌ.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: الحَسن لم يَسمع من سَمُرة شيئًا، وسَمِع من عِمران بن حُصين هذا الخبر، واعتمادنا فيه على عِمران دون سَمُرة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٢) عن مَعمَر، عن غير واحد. وفي (٢٨٢٠) عن ابن جُريج، عن غير واحد. و«أَحمد» ٥/ ١١(٢٠٣٨٩) و٥/ ٢٣(٢٠٥٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٥/ ٢١ (٢٠٥٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٣٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، ويُونُس. و«ابن ماجة» (٨٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن خِداش، وعلي بن الحُسين بن إِشكاب، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، عن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٧٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس.

جميعهم (غير واحد، ويونُس بن عُبيد، ومَنصور بن زاذان) عن الحَسن، قال: كان سَمُرة بن جُندب يَؤُم الناسَ، فكان يَسكُت سَكتَتين، إِذا كَبَّر لِلصَّلاة، وإِذا فرَغ مِن قِراءَة أُم القُرآن، فعاب عَلَيه الناسُ، فكَتَب إِلى أُبَي بن كَعب في ذلك، أَن الناسَ عابوا عَلَيَّ، فنسِيتُ وحَفِظوا، أَو حَفِظتُ ونَسوا؟ فكَتَب إِلَيه أُبَيٌّ: بَل حَفِظتَ ونَسوا.

فكان الحَسن يَقول: إِذا فرَغ الإِمامُ مِن قِراءَة أُم القُرآن، فاقرَأْ بِها أَنت[1].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسن، عَن سَمُرة، قال: كان إِذا كَبَّر سَكَت هُنيَّةً، وإِذا فرَغ مِن قِراءَة السُّورَة سَكَت هُنيَّةً، فأَنكَر ذَلِك عَلَيه عِمران بن حُصين، فكَتَبوا إِلى أُبَي بن كَعب، فكَتَب أُبَيٌّ يُصَدِّقُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسن، قال: قال سَمُرة: حَفِظتُ سَكتَتَين في الصَّلاة، سَكتَةً إِذا كَبَّر الإِمامُ حَتَّى يَقرَأَ، وسَكتَةً إِذا فرَغ مِن قِراءَة فاتِحَة الكِتاب وسورَةٍ، عِند الرُّكوع، قال: فأَنكَر ذَلِك عَلَيه عِمران بن حُصين، فكَتَبوا إِلى أُبَي في ذلك إِلى الـمَدِينة، قال: فصَدَّق سَمُرة»[3].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٠٩).

(*) وفي رواية: «عَن الحَسن، عَن سَمُرة بن جُندب؛ أَنه كان إِذا صَلَّى بِهم، سَكَت سَكتَتَين إِذا افتَتَح الصَّلاةَ، وإِذا قال: ﴿وَلاَ الضَّالِّين﴾ سَكَت أَيضًا هُنيَّةً، فأَنكَروا ذَلِك عَليه، فكَتَب إِلى أُبَي بن كَعبٍ، فكَتَب إِلَيهِم أُبَيٌّ: أَن الأَمر كَما صَنع سَمُرة»[1].

موقوفٌ؛ لم يُرفع إِلى النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو داوُد: كذا قال حميد في هذا الحديث: «وسكتة إِذا فَرغ مِن القراءَة».

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، حَدثنا عَلي بن الـمَديني، قال: سَمِعتُ يَحيى، يعني القطان، وقِيل له: كان الحسن يقول: سمعتُ عِمران بن حُصين؟ فقال: أَمَّا عن ثقةٍ فلا.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: قال أَبِي: الحسن، قال بعضهم: حَدثني عِمران بن حُصين، يَعني إِنكارًا عليه أَنه لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصين.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصين، وليس يصح ذلك من وجهٍ يَثبُت. «المراسيل» (١١٩-١٢١).

ـ وقال ابن كثير: الحسن لم يُدرك أُبيًّا. «البداية والنهاية» ١/ ١٨٤.

* * *

٤٦٠٢ - عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٣٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٨٩.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٨٨).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٤(٥٥٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ٨ (٢٠٣٤٧) قال: حَدثنا بَهز (ح) ويَزيد (ح) وحَدثنا عَفان. وفي ٥/ ١٤ (٢٠٤٢١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٠٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٣/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (١٦٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٨٦١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، ويَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، يَعني الحَدَّاد (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٧٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد بن عُبيد.

سبعتهم (يَزيد، وبَهز، وعَفان، ووَكيع، وأَبو داوُد، وأَبو عُبيدة، وعلي بن الجَعد) عن هَمام بن يَحيى، عن قَتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: هكذا رواه خالد بن قَيس[2]، وخالفه في الإِسناد، ووافقه في المتن.

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة: إِن صح الخبر، فإِني لاَ أَقف على سماع قَتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، ولستُ أَعرف قُدامة بعدالة ولا جرح.

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٠٣٤٧)، وابن حِبَّان (٢٧٨٨).

• أَخرجه أَبو داوُد (١٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، وإِسحاق بن يوسُف، عن أَيوب أَبي العَلاء، عن قَتادة، عَن قُدامة بن وَبَرة، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ»، «مُرسَلٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٦٣١)، وأطراف المسند (٢٧٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٤٣)، والرُّوياني (٨٥٤)، والطَّبَراني (٦٩٧٩)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨.

(٢) يَعني الحديث التالي.

(٣) أخرجه مُرسلاً؛ الرُّوياني (٨٥٥)، والبيهقي ٣/ ٢٤٨.

ـ قال أَبو داوُد: رواه سَعيد بن بَشير، عن قَتادة هكذا، إِلا أَنه قال: «مُدًّا، أَو نِصف مُدٍّ» وقال: عن سَمُرة.

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يُسأَلُ عن اختلاف هذا الحديث؟ فقال: هَمام عندي أَحفظ من أَيوب، يَعني أَبا العَلاء.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلت أَبي، قلتُ: يصح حَديث سَمُرة، عن النَّبي ﷺ؛ مَن تَرَكَ الجُمعَة عَليه دينارٌ، أَو نِصف دينار، يتَصَدَّق به؟ فقال: قُدامة بن وَبَرة يرويه، لا يُعرف، رواه أَيوب أَبو العَلاء، فلم يصِل إسناده كما وصَلَه هَمام، قال: نصف دِرهَم، أَو دِرهَم، خالفه في الحُكم، وقَصَّر في الإِسناد. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٦٧).

ـ وقال البُخاري: لا يَصِح حديثُ قُدَامة في الجُمُعة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: يَروُون هذا الحديث عن قَتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٥٧٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ١٤٣، وقال: حَدثني آدم بن مُوسى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: قُدامة بن وَبَرة العُجَيفي، بَصري، عن سَمُرة، ولم يصح سماعُه من سَمُرة.

***

٤٦٠٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (١١٢٨). والنَّسائي، في «الكُبرَى» (١٦٧٤) كلاهما عن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن أَخيه خالد بن قَيس، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٩٦١)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٠٩)، والطَّبَراني (٦٩١١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواهُ نُوح بن قَيس، عن أَخيهِ خالد بن قَيس، عن قَتادة، عنِ الحسنِ، عن سَمُرة، عنِ النَّبي ﷺ، قال: من ترك الجُمُعة مُتعمِّدًا فعليهِ دينارٌ، فإِن لم يجِد فنِصفُ دينار.

قال أَبي: يَروُون هذا الحديث عن قَتادة، عن قُدامة بن وَبَرة، عنِ النَّبي ﷺ.

«علل الحديث» (٥٧٧).



٤٦٠٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٧(٥٠٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٥/ ٨(٢٠٣٤٩) قال: حَدثنا بَهز، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١١(٢٠٣٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٥(٢٠٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٦(٢٠٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«الدَّارِمي» (١٦٦١) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هَمام. و«التِّرمِذي» (٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سَعيد بن سُفيان الجَحدَري، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (١٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، عن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٣٩).

كلاهما (هَمام بن يَحيى، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث سَمُرة حديثٌ حَسنٌ.

قد روى بعض أَصحاب قَتادة هذا الحديث، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة.

ورواه بعضهم عن قَتادة، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن عن سَمُرة كتابًا، ولم يَسمع الحَسن من سَمُرة إلا حَديث العَقيقة، والله تعالى أَعلم.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١١) عن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحَسن، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: رَوى هَمام، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة بن جُندُب، عن النَّبيِّ ﷺ.

وروى سَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبان بن يَزيد، عن قَتادة، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، ولم يَذكرا عن سَمُرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤١).

* * *

٤٦٠٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ التَّبْكِيرِ، كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٩٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٧)، وأطراف المسند (٢٧٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٥٤٠ و٤٥٤١)، والرُّوياني (٧٨٧)، وابن الجارود (٢٨٥)، والطَّبَراني (٦٨١٧-٦٨٢٠ و٦٩٢٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٥ و٣/ ١٩٠، والبَغَوي (٣٣٥).

ـ وأَخرجه مُرسَلًا؛ البَيهَقي ١/ ٢٩٦.

أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عن سَعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن الحَسن، فذكره[١].

❋ ❋ ❋

٤٦٠٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«احْضُرُوا الْجُمُعَةَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجُمُعَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٧٣) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الملك، عن قَتادة، عن الحَسن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حَديث الحَكم بن عَبد المَلِك، عن قَتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النَّبي ﷺ، قال: احضُروا الجُمُعة، وادنوا منها، فإِن الرَّجل ليتخلَّفُ عن الجُمُعة، حَتى إِنه لَيُخَلَّفُ عن الجنَّة وإِنه من أَهلها.

قال أَبي: رواه بعضُ حُفاظ أَصحاب قَتادة، عن قَتادة، عن أَبي أَيوب الأَزدي، عن سَمُرة، عن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: أَيهما أَشبهُ؟ قال: عن أَبي أَيوب، عن سَمُرة أَشبهُ.

قُلتُ لأَبي: فإِن سَعيد بن بشير روى هذا الحديث، عن قَتادة، عن أَبي أَيوب يَحيَى بن الـمُنكدِر، عن سَمُرة؟ قال: أَخطأَ في ذلك، إِنما هو أَبو أَيوب العتكي يَحيَى بن مالِك. «علل الحديث» (٥٨٧).

❋ ❋ ❋

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٢٠)، والطَّبَراني (٦٨٨٠).

(٢) المسند الجامع (٤٩٦٢)، وأطراف المسند (٢٧٥٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧٧.

والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٩٤)، والطَّبَراني (٦٨٥٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٨.

٤٦٠٧- عَنْ يَحيى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«احْضُرُوا الذِّكْرَ، وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ يَتبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ دَخَلَهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٧٩). وأَبو داوُد (١١٠٨).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو داوُد) قالا: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده، ولم أَسمَعه منه، قال: حَدثنا قَتادة، عن يَحيى بن مالك، فذكره[٢].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، في روايته عن أَبيه لهذا الحديث: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده، وأَكثر ظني أَني قد سَمِعتُه منه.

* * *

٤٦٠٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٤٢(٥٤٩٧) و١٤/ ٢٦٥(٣٧٦٢٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عن مِسعَر. و«أَحمد» ٥/ ١٣(٢٠٤١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٥/ ١٤ (٢٠٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَبو داوُد» (١١٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ١١١، وفي «الكُبرَى» (١٧٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُثمان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٨)، وأطراف المسند (٢٧٣٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١١.

عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى، عن شُعبة.

ثلاثتهم (مِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج) عن مَعبد بن خالد الجَدَلي، عن زَيد بن عُقبة، فذكره[١].

***

٤٦٠٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٦(٥٧٧٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن سُفيان. وفي (٥٧٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن حَجاج. و«أَحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٥/ ١٤(٢٠٤٢٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعُودي (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا الـمَسعُودي. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١٧٨٧) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وحجاج بن أَرطَاة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، ومِسعَر بن كِدَام) عن مَعبد بن خالد الجَدَلي، عن زَيد بن عُقبة، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٤٦١٥)، وأطراف المسند (٢٧١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٢٩)، والرُّوياني (٨٤٦)، والطَّبَراني (٦٧٧٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٤٠).

(٣) المسند الجامع (٤٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٤٦١٥)، وأطراف المسند (٢٧١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٣.
والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٢٨ و٤٥٢٩)، والطَّبَراني (٦٧٧٣ و٦٧٧٤ و٦٧٧٦- ٦٧٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٤.

٤٦١٠- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبادٍ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا خُطْبَةً لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ[1]:

«بَيْنَا أَنَا وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنْصارِ نَرْمِي فِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةٍ، فِي عَيْنِ النَّاظِرِ، اسْوَدَّتْ حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَالله لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدِيثًا، قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ بِأَزَزٍ[2]، قَالَ: وَوَافَقْنَا رَسُولَ الله ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَاسْتَقْدَمَ، فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلاَةٍ قَطُّ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَوَافَقَ تَجَلِّيَ الشَّمْسِ جُلُوسُهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ (قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: فَسَلَّمَ)، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْشُدُكُمْ بِالله إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ذَاكَ، فَبَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ذَاكَ، قَالَ: فَقَامَ رِجَالٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ، ثُمَّ سَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ، وَكُسُوفَ هَذَا الْقَمَرِ، وَزَوَالَ هَذِهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا، لِمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، وَلَكِنَّهَا آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ، فَيَنْظُرُ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَايْمُ الله، لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ قُمْتُ أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ فِي أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ، وَإِنَّهُ وَالله لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

---

(١) القائل؛ هو سَمُرة بن جُندُب.

(٢) قال ابن الأثير: في حَديث سَمُرة: «كسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فانتهيتُ إلى المسجد، فإذا هو بأَزَز، أي ممتلئٌ بالناس». «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٥.

يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيى، لِشَيْخٍ حِينَئِذٍ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَإِنَّهُ مَتى يَخْرُجُ، أَوْ قَالَ: مَتى مَا يَخْرُجُ، فَإِنَّهُ سَوْفَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ، لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ، لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، (وَقَالَ حَسَنٌ الأَشْيَبُ: بِسَيِّئٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ)، وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ، أَوْ قَالَ: سَوْفَ يَظْهَرُ، عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ الْحَرَمَ، وَبَيْتَ الـمَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يَحْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيدًا، ثُمَّ يُهْلِكُهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَجُنُودَهُ، حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الْحَائِطِ، أَوْ قَالَ: أَصْلَ الْحَائِطِ، (وَقَالَ حَسَنٌ الأَشْيَبُ: وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ)، لَيُنَادِي، أَوْ قَالَ: يَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ، أَوْ قَالَ: هَذَا كَافِرٌ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا؟ وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَنْ مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ.

قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً لِسَمُرَةَ، ذَكَرَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ، فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً، وَلاَ أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، رَكْعَتَيْنِ، لاَ نَسْمَعُ لَهُ فِيهِمَا صَوْتًا»[3].

(*) وفي رواية: «وَافَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى، وَذَكَرَ الْكُسُوفَ، قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ، فَأُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٤٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٤٤٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٥٣٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٢٤).

ـ ورواية النَّسائي ٣/ ١٤٠: من أول الحديث إلى قوله: «... فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ». مختصر.

ـ في رواية ابن حِبَّان (٢٨٥٦): «قَالَ الأَسْوَدُ: وَظَنِّي أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ يَصِيحُ فِيهِ، فَيَهْزِمُهُ اللهُ وَجُنُودَهُ...» الحديث بطوله.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٩(٨٣٩٩) و١٥/ ١٥١(٣٨٦٦٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٤٧٢(٨٤١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٤٦٥ (٢٦٣٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد أَبو داوُد، عن سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ١٤(٢٠٤٢٢) و٥/ ١٩ (٢٠٤٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٦(٢٠٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وقال أَحمد، في سياقه لمتن حديثِ أَبي كامل: وقال حَسن الأَشيب: «بِسَيِّئٍ مِن عَمَلِه سَلَفَ» وقال حَسن الأَشيب: «وَأَصلَ الشَّجَرة» (يَعني عن زُهير). وفي (٢٠٤٤٢) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٧ (٢٠٤٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٢٣(٢٠٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٢٥) قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٢٦٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٥٦٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ١٧(٢٠٤٥٤) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وعَبد الواحد بن غِياث، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٣/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (١٨٨٢) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا الحُسين بن عَياش، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٥٢، وفي «الكُبرَى» (١٩٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٣٩٧) قال:

حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زهير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٥١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٢٨٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٢٨٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

أَربعتهم (زُهير بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وسَلاَّم) عن الأَسود بن قَيس، قال: حَدثني ثَعلبة بن عِبَاد العَبدي، من أَهل البَصرة، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي ٣/ ١٤٨: «عن ابن عِبَاد، رجل من بني عَبد القَيس».

ـ قال التِّرمِذي: حَدِيث سَمُرَة حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَديثُ كَثير بن عَباس، في صَلاة الكُسوفِ أَصَحُّ من حَديث سَمُرة؛ أَنَّ النَّبي ﷺ أَسَرَّ القِراءةَ فيها. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٦٤).

* * *

الجَنائز

٤٦١١ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قَتادة، عن الحَسن، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٣)، وأطراف المسند (٢٧٠٧ و٢٧٠٨ و٢٧٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٩ و٧/ ٣٤١، وإتحاف الخيرة المهرة (١٦٢٠).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (٨٤٣ و٨٤٧)، والطَّبَراني (٦٧٩٦-٦٧٩٩)، والبيهقي ٣/ ٣٣٩، والبَغَوي (١١٤٥).

(٢) المسند الجامع (٤٩٧٠)، وأطراف المسند (٢٧٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٥٧٩)، والرُّوياني (٨٣٣ و٨٣٤)، والطَّبَراني (٦٨٩٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث أَحسب أَن عُمر بن إِبراهيم أَخطأَ فيه، إِذ رَواه عن قَتادة، عن الحسن، عن سَمُرة.

وإِنما يَرويه الثقات عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن ابن عُمر، عن عُمر.

وعن قَتادة، عن قزعة، عن ابن عُمر، عن عُمر.

وعن قَتادة، عن يَحيَى بن رُؤبة، عن ابن عُمر، عن عُمر.

ولا نعلم تابع عُمر بن إِبراهيم على روايته أَحَدٌ مِن أَصحاب قَتادة.

ولا نعلمه يُروى عن سَمُرة إِلا من هذا الوجه.

وعند عُمر بن إِبراهيم، عن قَتادة، عن الحسن، عن سَمُرة ثلاثة أَحاديث لم يُتابع عليها، هذا أَحدها. «مُسنده» (٤٥٧٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٨٦، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: وهذا لا أَعلم يَروِيه، عن قَتادة، غير عُمر بن إِبراهيم.

وقال: ولعُمر بن إِبراهيم غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وحديثه عَن قَتادة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

٤٦١٢- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبَسُوا الثِّيَابَ الْبِيضَ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٩٩) عن الثَّوري، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٦ (١١٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن حَبيب بن أَبي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

ثابت. و«أحمد» ٥/ ١٣ (٢٠٤١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: حَدثني حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٥/ ١٧ (٢٠٤٤٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن الحَكَم، وحَبيب. وفي ٥/ ١٨ (٢٠٤٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، والحَكَم. وفي ٥/ ١٩ (٢٠٤٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن حَبيب. و«ابن ماجة» (٣٥٦٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (٢٨١٠)، وفي «الشَّمائل» (٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٩٥٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، أَحمد بن المِقدام العِجلي، عن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن حَبيب بن أَبي ثابت.

كلاهما (حَبيب، والحَكَم بن عُتَيبة) عن مَيمون بن أَبي شَبيب، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال عَمرو بن عَلي الفلاس: مَيمون بن أَبي شَبيب، حَدَّث عن سَمُرة بن جُندب، وليس عندنا في شيءٍ منه يقول سمعتُ. «تحفة التحصيل» ١/ ٣٢٢.

* * *

٤٦١٣- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ الجَرْمِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيَاضِ، فَيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَقَالَ رَوْحٌ: فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٥)، وأطراف المسند (٢٧٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٣٦)، والبزار (٤٥١٩ و٤٥٢١)، والطَّبَراني (٦٧٥٩- ٦٧٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٢، والبَغَوي (٣٠٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٤٩٨).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٩٨) عن مَعمَر. و«أحمد» ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) ورَوح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«النَّسائي» ٤/ ٣٤ و٨/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠٣٤ و٩٥٦٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: سَمعتُ سَعيد بن أَبي عَروبَة يُحَدِّث.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وسَعيد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عن أَبي الـمُهَلَّب، فذكره.

ـ قال يَحيى: لم أكتبه، قلتُ: لِمَ؟ قال: استغنيتُ بحديث مَيمون بن أَبي شَبيب، عن سَمُرة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٦(١١٢٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب. و«أحمد» ٥/ ١٠(٢٠٣٦٥) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحَذَّاء. وفي ٥/ ١٢ (٢٠٤٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ٢١(٢٠٤٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. قال أحمد بن حَنبل: وذَكَر، يَعني عَفان، عن وُهيب أَيضًا، ليس فيه أَبو الـمُهَلَّب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٩٥٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي «الكُبرَى» (٩٥٦٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وخالد الحَذاء) عَن أَبي قِلابَة، عَن سَمُرة بن جُندب، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْبَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»[1].

ليس فيه: «أَبو الـمُهَلَّب»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٤٠٢).

(٢) المسند الجامع (٤٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٦ و٤٦٤٠)، وأطراف المسند (٢٧٢٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٤ و١٣١٥)، والبزار (٤٥٢٠)، والطَّبَراني (٦٩٧٥ و٦٩٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٣، من طريق أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الـمُهَلَّب، عن سَمُرة.

ـ وأَخرجه الرُّوياني (٧٩٥)، وابن الجارود (٥٢٣)، والطَّبَراني (٦٩٧٧)، من طريق أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن سَمُرة.

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ بن الـمَديني: لم يسمع أَبو قِلابَة من سَمُرة بن جُندَب. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لم يُتابَع مَعمَر على توصيلِ هذا الحديثِ، وإِنَّما يرويهِ عن أَبي قِلابة، عن سَمُرة، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٠٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة عن أَبي الـمُهَلَّب، عن سَمُرة، ولم يَروِه غير ابن أَبي عَروبة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢١٩٩).

***

٤٦١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِكَثِيرٍ مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ هَاهُنَا مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَكُنْتُ لَيَلَتَئِذٍ غُلاَمًا، وَإِنِّي كُنْتُ لأَحْفَظُ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ، صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَعْبٍ، مَاتَتْ وَهِيَ نُفَسَاءُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٥٣) عن ابن الـمُبارك. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣١٢ (١١٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك. و«أَحمد» ٥/ ١٤(٢٠٤٢٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٠٤٧٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ١/ ٩٠(٣٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج، قال: أَخبَرنا شَبابة، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ١١١(١٣٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (١٣٣٢) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٣/ ٦٠(٢١٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٧٦).

التَّميمي، قال: أَخبَرَنا عَبد الوارث بن سَعيد. وفي (٢١٩٦) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، ويَزيد بن هارون (ح) وحَدثني علي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا ابن الـمُبارك، والفضل بن مُوسى. وفي (٢١٩٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (١٤٩٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٣١٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«التِّرمِذي» (١٠٣٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن الـمُبارك، والفَضل بن مُوسى. و«النَّسائي» ١/ ١٩٥ و٤/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢١١٤) قال: أَخبَرَنا حُميد بن مَسعَدة، عن عَبد الوارث. وفي ٤/ ٧٢، وفي «الكُبرَى» (٢١١٧) قال: أَخبَرَنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك، والفَضل بن مُوسى (ح) وأَخبَرَنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٧) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَزيد بن زُرَيع.

تسعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، ويَزيد بن هارون، وعَبد الوارث بن سَعيد، ويَحيى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج، ويَزيد بن زُرَيع، والفَضل بن مُوسى، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن حُسين بن ذَكوان الـمُعَلِّم، قال: حَدثني عَبد الله بن بُرَيدَة، فذكره[1].

- في روايتَيْ عَبد الوارث بن سَعيد - عدا روايته عند مُسلم - وشُعبة، عن حُسين الـمُعَلِّم، عن ابن بُرَيدَة، لم يُسَمِّيَاهُ.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

(١) المسند الجامع (٤٩٧١)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٥)، وأطراف المسند (٢٧١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٤٤)، والرُّوياني (٨٥٨)، وابن الجارود (٥٤٤)، والطَّبَراني (٦٧٦٣-٦٧٦٥)، والبيهَقي ٤/ ٣٣، والبَغَوي (١٤٩٧).

٤٦١٥- عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ، أَنَّ غُلامًا لأَبِيهِ أَبَقَ، فَجَعَلَ لله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ، قَالَ: فَقدَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَعَثَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: فَقَالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ».

فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلاَمِهِ.

قَالَ: وَبَعَثَنِي إِلَى سَمُرَةَ، فَقَالَ: أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ».

فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ غُلاَمِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْهَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ، أَنَّ عِمْرَانَ أَبَقَ لَهُ غُلاَمٌ، فَجَعَلَ لله عَلَيْهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي لأَسْأَلَ، فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ».

فَأَتَيْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ الْبُرْجُمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالاَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨١٩) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢٣ (٢٨٥١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٦) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هَمام. وفي (٢٠٠٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٨٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

حَدثنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وهَمام بن يَحيى، وهِشام الدَّستُوائي) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، عن الهَيَّاج بن عِمران، فذكره[(١)].

• أَخرجه الدَّارِمي (١٧٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عن قَتادة، عن الحَسن، عَن هَياج بن عِمران، عَن عِمران بن حُصين، قال:

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ أَمَرَنَا فِيهَا بِالصَّدَقَةِ».

ليس فيه حَديث سَمُرة بن جُندُب[(٢)].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عَن الحَسن، أَن هَياج بن عِمران أَتى عِمران بن حُصين، فقال: إِن أَبي قَد نذَر لَئِن قَدَر عَلَى غُلامِه، لَيَقطَعَن مِنه طابِقًا، أَو لَيَقطَعَن يدَهُ، فقال: قُل لأَبيك يُكَفِّر عَن يمينِه، ولا يقطَع مِنه طابِقًا؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ».

ثُمَّ أَتَى سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ.

لم يقل فيه الحَسن: «عن هَيَّاج»[(٣)].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٧) و٤/ ٤٣٩(٢٠١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى، قال: حَدثنا صالح بن رُستم، أَبو عامر الخَزَّاز، قال: حَدثني كَثير بن شِنظير. وفي ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد. وفي ٤/ ٤٣٢(٢٠١١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا يُونُس،

---

(١) أَخرجه من هذا الطريق؛ البَزَّار (٣٦٠٥)، والرُّوياني (١٢١)، وابن الجارود (١٠٥٦)، والطَّبَراني ١٨/ (٥٤١)، والبيهَقي ٩/ ٦٩، و١٠/ ٧١.

(٢) أَخرجه الطَّبراني ١٨/ (٥٤٣).

(٣) أَخرجه الطَّبراني ١٨/ (٥٤٢)، لكن قال الحَسن في آخره: ثُم حَدَّث، يَعني هَيَّاجًا، أَنه أَتى سَمُرة بن جُندُب، فقال مثل قول عِمران.

قال: نُبِّئْتُ أَن المِسوَر بن مَخرمة جاء إِلى الحَسن. وفي ٤/ ٤٤٠ (٢٠١٩٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وحُميد، ويُونُس.

و«ابن حِبَّان» (٤٤٧٣ و٥٦١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن يُونُس بن عُبيد.

خمستهم (كَثير بن شِنظِير، وحُميد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، والـمُبَارك بن فَضالة، ومَنصور بن زَاذان) عَنِ الحَسن، عن عِمران بن حُصين، قال:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ».

قَالَ: وَقَالَ: أَلاَ وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ، أَلاَ وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذِرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَلْيُهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ يُونُسُ: نُبِّئْتُ أَنَّ الْمِسْوَرَ جَاءَ إِلَى الْحَسَنِ، فَقَالَ: إِنَّ غُلاَمًا لِي أَبَقَ، فَنَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَدْ جَاءَ، فَهُوَ الآنَ بِالْجِسْرِ؟ قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: لاَ تَقْطَعْ يَدَهُ، وَحَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: إِنَّ عَبْدًا لِي أَبَقَ، وَإِنِّي نَذَرْتُ إِنْ أَنَا عَايَنْتُهُ أَنْ أَقْطَعَ يَدَهُ؟ قَالَ: فَلاَ تَقْطَعْ يَدَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَؤُمُّ فِينَا ـ أَوْ قَالَ: يَقُومُ فِينَا ـ فَيَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ»(٣).

ليس فيه: «سَمُرة بن جُندُب»، ولا «الهَيَّاج بن عِمران»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٨).

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٤٨٥٥).

أَخرجه من هذا الوجه: الطَّيالسي (٨٧٥)، والبزار (٣٥٦٧)، والرُّوياني (٧٣)، والطَّبَراني ١٨/ (٣٢٥-٣٢٧ و٣٤٣ و٣٤٥ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥٢ و٣٨٦ و٣٨٨ و٤٠٢ و٤١٠)، والبيهَقي ١٠/ ٨٠.

• وأخرجه أحمد ٥/ ١٢(٢٠٣٩٨) قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا حُميد. وفي ٥/ ٢٠ (٢٠٤٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن إِبراهيم.

كلاهما (حُميد، ويَزيد) عَن الحَسن البَصري، عَن سَمُرة بن جُندب، قال:

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً، إِلاَّ نَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ، وَأَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ».

ـ لفظ حُميد: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا لَهُ أَبَقَ، وَإِنَّهُ نَذَرَ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ يَدَهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ، قَالَ:

«قَلَّمَا خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى فِيهَا عَنِ الْمُثْلَةِ».

ليس فيه: «عِمران بن حُصين»، ولا «الهَيَّاج بن عِمران»[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، حَدثنا عَلي بن الـمَديني، قال: سَمِعتُ يَحيى، يعني القطان، وقِيل له: كان الحسن يقول: سمعتُ عِمران بن حُصين؟ فقال: أَمَّا عن ثقةٍ فلا.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: قال أَبِي: الحسن، قال بعضهم: حَدثني عِمران بن حُصين، يَعني إنكارًا عليه أنه لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصين.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. «المراسيل» (١١٩-١٢١).

***

٤٦١٦- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالاَ:

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٧٢ و٤٩٧٣ و١٠٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٧)، وأطراف المسند (٢٧٥٩ و٦٧٠٠ و٦٧٤٥).

(٢) المسند الجامع (٤٩٧٤)، وأطراف المسند (٦٧٥٨).

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ بن الـمَديني: لم يسمع أَبو قِلابَة من سَمُرة بن جُندَب. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٠).

* * *

٤٦١٧- عَنْ سُليمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛ «فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان، فذكره[1].

* * *

٤٦١٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَسَائِلُ كَدٌّ، يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلْطَانٍ، أَو يَسْأَلَ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَسَائِلَ كُدُوحٌ، يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ كَدَحَ وَجْهَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ شَيْئًا لاَ يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٨(١٠٧٧٥) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٤٤٠).

(١) المسند الجامع (٤٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٤٦١٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٠٢٩ و٧٠٤٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٦٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٠٠، لفظ شعبة.

و«أَحمد» ٥/ ١٠(٢٠٣٦٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٣٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٦٨١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٠، وفي «الكُبرَى» (٢٣٩٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي. وفي (٣٣٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عن شُعبة.

خمستهم (جَرير، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وداود الطَّائي) عن عَبد الملك بن عُمير، عن زَيد بن عُقبة، فذكره[1].

- في رواية جَرير بن عَبد الحميد: عن عَبد الملك بن عُمير، عَن عُقبة، أَو فُلان بن عُقبة، عَن ابن جُندُب، به.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

الصِّيَام

٤٦١٩- عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٦١٤)، وأطراف المسند (٢٧١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٣٠)، والبزار (٤٥٢٦ و٤٥٢٧)، والرُّوياني (٨٤٤)، والطَّبَراني (٦٧٦٦-٦٧٧٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٧، والبَغَوي (١٦٢٤).

«لاَ يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلاَلٍ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ سُوءًا، وَلاَ بَيَاض يُرَى بِأَعْلَى السَّحَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ هَذَا الْبَيَاضُ، لِعَمُودِ الصُّبْحِ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَغُرَّنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ بَيَاضُ الأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا».

وَحَكَاهُ حَمادٌ بِيَدَيْهِ، قَالَ: يَعني مُعْتَرِضًا[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ، وَلاَ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيرُ فِي الأُفُقِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠٢٠) و٣/ ٢٧(٩١٦٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن أَبي هِلال. و«أَحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩ (٢٠٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٣(٢٠٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَبد الله بن سَوادة. وفي (٢٠٤٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٥/ ١٨ (٢٠٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٩ (٢٥١١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن عَبد الله بن سَوادة القُشَيري. وفي ٣/ ١٣٠(٢٥١٢) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثني عَبد الله بن سَوادة. وفي (٢٥١٣) قال: وحَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَوادة القُشَيري. وفي (٢٥١٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٥١٥) قال: وحَدثناه ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٥١٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٢٠).

سَوادة القُشَيري. و«التِّرمِذي» (٧٠٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، ويُوسُف بن عِيسى، قالا: حَدثنا وَكيع، عن أَبي هِلال. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٩٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن عَبد الله بن سَوادة.

أَربعتهم (أَبو هِلال، مُحمد بن سُلَيم، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى، وعَبد الله بن سَوادة) عن سَوادة بن حَنظَلة، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عند أَحمد (٢٠٣٣٩): عن شَيخ من بني قُشَير، وفي رواية رَوح، عن شُعبة، قال: سَمِعتُ سَوادة القُشَيري، وكان إِمامَهم.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

***

النِّـكاح

٤٦٢٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنِ التَّـبَتُّلِ».

ـ زاد زَيد بن أَخْزَم: «وَقَرَأَ قَتادة: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٨(١٦١٦٦) قال: حَدثنا صاحبٌ لنا، يُكنى بأَبي بَكر. و«أَحمد» ٥/ ١٧(٢٠٤٥٥) قال: حَدثنا علي. و«ابن ماجة» (١٨٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، وزَيد بن أَخزَم. و«التِّرمِذي» (١٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، وزَيد بن أَخْزَم الطَّائي، وإِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف البَصري. و«النَّسائي» ٦/ ٥٩، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

سبعتهم (أَبو بَكر، وعلي بن الـمَديني، وبِشر، وزَيد، وأَبو هِشام، وإِسحاق بن

---

(١) المسند الجامع (٤٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٤)، وأطراف المسند (٢٧١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٣٩ و٩٤٠)، والطَّبَراني (٦٩٨٠-٦٩٨٣)، والدَّارَقُطني (٢١٨٩ و٢١٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٠ و٤/ ٢١٥، والبَغَوي (٤٣٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

إِبراهيم الصَّوَّاف، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي) عن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَمُرة حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى الأَشعث بن عَبد الملك هذا الحديث، عن الحَسن، عن سَعد بن هِشام، عن عائشة، عن النَّبيّ ﷺ، نَحوَه، ويُقال: كلا الحديثين صحيحٌ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قَتادة أثبت وأَحفظ من أَشعث، وحديث أَشعث أَشبه بالصَّواب، واللهُ تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عن قَتادة إِلا هِشام، ولا عن هِشام إِلا ابنه مُعاذ، وكان مُعاذ قد حدثهم مَرةً، عن أَبيه، عن قَتادة، عن الحسن، ثُم حَدثهم بَعدُ به فجعله عن سَمُرة عن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٤٥٦٢).

ـ رواه أَشعث، عن الحَسن، عن سَعد بن هِشام، عن عائشة، وسيأتي في مسندها، إِن شاء الله تعالى.

***

٤٦٢١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أُنْكِحَتِ الـمَرْأَةُ زَوْجَيْنِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بِيعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٠)، ووقع في «أطراف المسند» بطريق الخطأ، مع رقم (٢٧٣٩).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٣١٢)، والبزار (٤٥٦٢)، وابن الجارود (٦٧٣)، والطَّبَراني (٦٨٩٣).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٨٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلاَنِ الـمَرْأَةَ، فَالأَوَّلُ أَحَقُّ، وَإِذَا اشْتَرَى الرَّجُلاَنِ الْبَيْعَ، فَالأَوَّلُ أَحَقُّ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٣٩(١٦٢٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن ابن أَبي عَروبَة. و«أَحمد» ٥/ ٨(٢٠٣٥٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١١ (٢٠٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٠٣٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٢(٢٠٤٠٣) و٥/ ١٨(٢٠٤٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ١٨(٢٠٤٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، وحَماد. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (٢٣٣٥) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢١٩١) قال: حَدثنا الحُسين بن أَبي السَّري العَسقَلاني، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير. وفي (٢٣٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: خَبَّرنا هَمام (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (١١١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٤، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٤ و١١٦٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُندَر، عن سَعيد[4]. وفي «الكُبرَى» (٥٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الوَهَّاب النَّيسابوري، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢١٩١).

(٤) تصحف في «الـمُجتبى» إِلى: «شُعبة»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٢٣٤)، و«تحفة الأَشراف» (٤٥٨٢) طبعة دار الغرب.

مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن هِشام. وفي (٥٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام.

خمستهم (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وهَمام بن يَحيى، وهِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن بَشير) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٨(٢٠٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٣٣٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢١٩٠) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدَة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث.

ثلاثتهم (ابن جَعفر، ويَزيد، وخالد) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عُقبة بن عامِر، أَو سَمُرة بن جُندب، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«أَيُّما امْرَأَةٍ زَوَّجَها وَلِيَّانِ لَهَا، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما، وَأَيُّما رَجُلٍ باعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُما»[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر؛ حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة، عن النَّبيِّ ﷺ. وشك فيه، في كتاب البيوع، فقال: عن عُقبة، أَو سَمُرة، أَن رَسول الله ﷺ قال:... الحديث.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٦٢٣٥) قال: أَخبرني قَطَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثنا إِبراهيم، عن سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن، عن عُقبة بن عامر، وسَمُرة بن جُندُب، قالا: قال رَسول الله ﷺ:... مثله سواء.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٢٨) عن عَبد الله بن مُحَرَّرٍ. وفي (١٠٦٢٩) عن عُثمان بن مَطر. وفي (١٠٦٣٥) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٣٩(١٦٢٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن ابن أَبي عَروبَة. و«أَحمد» ٤/ ١٤٩(١٧٤٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، ويُونُس، قالا: حَدثنا أَبان.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

خمستهم (ابن مُحَرَّر، وعُثمان، ومَعمَر بن راشد، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبان بن يَزيد) عن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عُقبة بن عامِر، أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا ولِيَّانِ لَهَا، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، ومَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ، فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ»(1).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْكَحَهَا ولِيَّانِ لَهَا، فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ».

قَالَ قَتادة: فَإِنْ كَانَ الآخَرُ دَخَلَ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ولَهَا الصَّدَاقُ، ولا يَقْرَبْهَا الأَوَّلُ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، ولَهَا الصَّدَاقُ عَلَيْهِ(2).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ»(3).

ليس فيه حَديث سَمُرة.

- في رواية مَعمَر؛ عن قَتادة، عن الحَسن، قال: أحسبه عن عُقبة بن عامر.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٣٠) عن ابن جُريج، قال: أُخبِرت عَن الحَسن، أَنه قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، فَالأَوَّلُ».

«مُرسَلٌ»(4).

---

(1) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٦٢٨).

(2) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٦٣٥).

(3) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٦٢٤٢).

(4) المسند الجامع (٤٩٧٨ و٩٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٢)، وأطراف المسند (٢٧٤١ و٦٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٤٥)، والرُّوياني (٨٠٠ و٨١٠)، وابن الجارود (٦٢٢ و٦٢٣)، والطَّبَراني (٦٨٣٩-٦٨٤٣ و٦٩٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٩ و١٤١، من طريق الحَسن، عن سَمُرة وَحدَهُ.

- ومن طريق الحسن، عن سَمُرة، أَو عُقبة بن عامر؛ أَخرجه البزَّار (٤٥٥٣).

- ومن طريق الحَسن، عن عُقبة وَحدَهُ؛ أَخرجه الطَّبراني ١٧/ (٩٥٩-٩٦١)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٩ و١٤٠.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبَان، فقالا: عن قَتادة، عن الحسن، عن عُقبة بن عامِر.

قال أَبو مُحمد: ورواه هَمام، وهِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن بشير، فقالوا: عن قَتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النَّبي ﷺ، قال: إِذا زَوَّج الوليان، فهو للأَول.

فقالا: عن سَمُرة، عن النَّبي ﷺ أَصحُّ؛ لأَن ابن أَبي عَروبَة حدَّث به قديمًا، فقال: عن سَمُرة، وبأَخَرَةٍ شك فيه. «علل الحديث» (١٢١٠).

ـ وانظر قول النَّسائي عقب الحديث السابق.

***

٤٦٢٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا عِمران، عن قَتادة، عن الحَسن، فذكره[١].

***

٤٦٢٣- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرْهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٩٨٤)، وأطراف المسند (٢٧٥٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٥٤)، والبزار (٤٥٧٦)، والطَّبَراني (٦٨٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٧٥(١٩٦١٥) قال: حَدثنا هَوذَة بن خَليفة. و«أَحمد» ٥/ ٨ (٢٠٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (هَوذَة، وابن جَعفر) عن عَوف الأَعرابي، قال: حَدثني رجل، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤١٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا عَوف، عَن أَبي رَجاء، عَن سَمُرة بن جُندب، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ الـمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا».

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به جَعفر بن سُليمان عن عَوف، عَن أَبي رَجاء. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢١٩٨).

***

العِتْق

٤٦٢٤- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ لله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، شَرِيكٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٥(٢٠٩٩٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، عن قَتادة، عن أَبي الـمَلِيح، عن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَحمد ٥/ ٧٥(٢٠٩٩٣): حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة، عن الحَسن، عَن سَمُرة؛ عَن النَّبي ﷺ... بِمِثلِه، ولم يذكُر: «مِن هُذَيلٍ»[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٠٠٨)، وأطراف المسند (٢٧٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٩٦)، والرُّوياني (٨٥١)، عن رَجُل، عن سَمُرة.

- وأَخرجه البزار (٤٥١٧ و٤٥١٨)، والطَّبَراني (٦٩٩٢)، عن أَبي رَجاء، عن سَمُرة.

(٢) سبق بِطُرُقه، في مسند أُسامة بن عُمير الهذلي، برقم (١٦٨).

(٣) المسند الجامع (٤٩٨١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٣٢، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٨.

٤٦٢٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ عَتِيقٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَلَكَ ذَا مَحْرَمٍ، مِنْ ذِي رَحِمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣١(٢٠٤٤٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. و«أَحمد» ٥/ ١٥ (٢٠٤٢٩) و٥/ ١٨(٢٠٤٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٥٢٤) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني، عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، وعاصم. و«أَبو داوُد» (٣٩٤٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي (١٣٦٥م) حَدثنا عُقبة بن مُكرَم العَمِّي البَصري، وغير واحد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني، عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، وعاصم الأَحول. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٨٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا حَماد، عن قَتادة. وفي (٤٨٧٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله البَصري، قال: حَدثنا بَهز، قال: أَخبَرنا حَماد، عن قَتادة. وفي (٤٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم المَرْوَزِي، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي (٤٨٨١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي (٤٨٨٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم الأَحوَل، وقَتادة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٩٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٨٨٢).

كلاهما (قَتادة، وعاصم) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ وفي رواية أَبي داوُد؛ وقال مُوسى، في مَوضِعٍ آخر: عن سَمُرة بن جندب، فيما يَحْسِبُ حَماد.

ـ وقال أَبو داوُد: روى مُحمد بن بَكر البُرساني، عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، وعاصم، عن الحَسن، عن سَمُرة، عن النَّبيّ ﷺ مثل ذلك الحديث.

قال أَبو داوُد: لم يُحَدِّث هذا الحديث إلا حَماد بن سَلَمة، وقد شك فيه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مسندًا، إلاَّ من حَديث حَماد بن سَلَمة، وقد روى بعضُهم هذا الحديث، عن قَتادة، عن الحَسن، عن عُمر، شيئًا من هذا.

ـ وقال التِّرمِذي، عَقِب حَديث مُحمد بن بَكر: ولا نعلم أَحدًا ذَكَرَ في هذا الحديث عاصمًا الأَحوَل، عن حَماد بن سَلَمة، غير مُحمد بن بَكر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٠(٢٠٤٤٦) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَبد الكَريم، عَن الحَسن، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٢(٢٠٤٥١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٨٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، عن عَبد الأَعلَى، ثُمَّ ذَكَرَ كلمةً معناها: حَدثنا سَعيد. وفي (٤٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وهِشام الدَّستُوائي) عن قَتادة، عن الحَسن، وجابر بن زَيد، قالا: مَن مَلَكَ ذَا رَحِمٍ، فَهو حُرٌّ، إِذا مَلَكَه عتق[2]. «مَوقُوفٌ».

ـ قال أَبو داوُد: سَعيد أَحفظ من حَماد.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٠ و٤٥٨٥)، وأطراف المسند (٢٧٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٥٢)، والبزار (٤٥٦٥)، والرُّوياني (٨١٨ و٨٢٢)، وابن الجارود (٩٧٣)، والطَّبَراني (٦٨٥٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ للنسائي (٤٨٨٤).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٣(٢٠٤٥٥ و٢٠٤٥٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عن يُونُس[١]. و«أَبو داوُد» (٣٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأنباري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد، عن قَتادة.

كلاهما (يونُس بن عُبيد، وقتادة) عن الحَسن، قال: «مَن مَلَك ذا رَحِم، فهو عِتقٌ، أَو هو عَتيقٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «عن الحَسن، قال: مَن مَلَك ذا رَحِم مَحرَم، فهو حُرٌّ»[٣]. موقوفٌ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٨٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، عن عَبد الأَعلَى، ثُم ذكر كلِمةً معناها: حَدثنا سعيدٌ. وفي (٤٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد.

كلاهما (مَعمَر، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عن قَتادة، عَن عُمر بن الخَطاب، قال: مَن مَلَك ذا رَحِم مَحرَم، فهو حُرٌّ[٤]. موقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابنَ إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فلم يعرفه عن الحسن، عن سَمُرة، إِلاَّ من حَديث حَماد بن سَلَمة، قال: ويُروى عن قَتادة، عن الحسن، عن عُمر، هذا الحديث أَيضًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٧٥ و٣٧٦).

* * *

---

(١) وقع في الموضع (٢٠٤٥٧): «حَدثنا عَبد الأَعلى، عن يَعلَى، عن يُونُس»، وكتب محقق دار القبلة: «عن يَعلَى» هكذا في النسخ، والظاهر أنه مُقحم، فهو مكرر مع ما قبله برقم (٢٠٤٥٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنسائي (٤٨٨٣).

٤٦٢٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا رَضِيَ مِنَ الْبَيْعِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[(٢)].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٤/ ١٨١(٣٧٣١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أحمد» ٥/ ١٢(٢٠٤٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٥٢) و٥/ ٢٢(٢٠٥١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٢١(٢٠٥٠٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٣ (٢٠٥٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن ماجة» (٢١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرَى» (٦٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرَى» (٦٠٣٠) قال: أَخبرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا هَمام.

أَربعتهم (هَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٤٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥١، لفظ هشام الدستوائي.

(٣) المسند الجامع (٤٩٨٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٠)، وأطراف المسند (٢٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٥٥٧ و٤٥٥٨)، والرُّوياني (٨١٢)، والطَّبَراني (٦٨٣٣-٦٨٣٨)، والبيهَقي ٥/ ٢٧١.

• حَدِيثُ الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِهِ».

تقدم من قبل.

***

٤٦٢٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن، إِن شاء الله، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عن حديثِ الحسنِ، عن سَمُرة، والحسنِ، عن عُقبة بن عامِر، عنِ النَّبي ﷺ، قال: عُهدةُ الرَّقيقِ ثلاثٌ.

قال أَبي: ليس هذا الحديثُ عِندي بصحيحٍ، وهذا عِندي مُرسل. «علل الحديث» (١١٨٤).

***

٤٦٢٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى الأَجْلاَبُ حَتَّى تَبْلُغَ الأَسْوَاقَ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٨٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عن مَطر، عن الحَسن، فذكره[٢].

***

(١) المسند الجامع (٤٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٨٧٤).

(٢) المسند الجامع (٤٩٨٣)، وأطراف المسند (٢٧٥٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٢.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٥٩٦)، والطَّبراني (٦٩٢٩ و٦٩٣٠).

٤٦٢٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَرْءُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ حَيْثُ عَرَفَهُ، وَيَتْبَعُ الْبَيِّعُ بَيِّعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ مَنْ بَاعَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ، وَيَتْبَعُ الْبَائِعُ مَنْ بَاعَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٣(٢٠٤١٠) قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَكريا. و«أَبو داوُد» (٣٥٣١)، وفي «المراسيل» (١٩٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٣ و١١٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون.

كلاهما (زَكريا، وعَمرو) قالا: حَدثنا هُشيم، عن مُوسى بن السَّائِب، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[4].

* * *

٤٦٣٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قَتادة، عن الحَسن، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٣١٣.

(٤) المسند الجامع (٤٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٥)، وأطراف المسند (٢٧٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٣٠)، وابن الجارود (١٠٢٦)، والطَّبَراني (٦٨٦٠)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٧ و٢٨٩٨)، والبَيهَقي ٦/ ٥١ و١٠٠.

(٥) المسند الجامع (٤٩٨٨)، وأطراف المسند (٢٧٤٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٨٦، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: ولعُمر بن إِبراهيم غير ما ذكرت من الأَحاديث، وحديثه عَن قَتادة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

٤٦٣١ - عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصَابَ مَتَاعَهُ بعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَتْبَعُ صَاحِبُهُ مَنِ اشْتَرَاهُ مِنْهُ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٨١(٢٣٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٥/ ١٣ (٢٠٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٨(٢٠٤٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٣٣١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَزيد) عن حَجاج بن أَرطَاة، عن سَعيد بن زَيد بن عُقبة، عن أَبيه، فذكره[(٣)].

ـ في رواية أَبي مُعاوية، عند أَحمد، وابن ماجة: «عن سَعيد بن عُبيد بن زَيد بن عُقبة، عن أَبيه».

***

٤٦٣٢ - عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٦٥).

(٣) المسند الجامع (٤٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٩)، وأطراف المسند (٢٧١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٧٨١)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٩)، والبَيهَقي ٦/ ٥١.

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ؟ ـ قَالَهَا ثَلاَثًا ـ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مَنَعَكَ فِي الْـمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ أَنْ تَكُونَ أَجَبْتَنِي؟ أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ إِلاَّ لِخَيْرٍ، إِنَّ فُلاَنًا ـ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَاتَ ـ إِنَّهُ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ، قَالَ: قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَهْلَهُ، وَمَنْ يَتَحَزَّنُ لَهُ قَضَوْا عَنْهُ، حَتَّى مَا جَاءَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْـمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ؟ إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكُمْ إِلاَّ خَيْرًا، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أُدِّيَ عَنْهُ، حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٦٣) عن الثَّوري. و«أَحمد» ٥/ ٢٠ (٢٠٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي (٢٠٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو سُفيان الـمَعمَري، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٣٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٧) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبيه. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٥، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٨) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، والجراح والد وَكيع) عن سَعيد بن مَسروق الثَّوري، والد سُفيان، عن الشَّعبي[3]، عن سَمعان بن مُشَنَّج، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٩٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) قوله: «عن الشَّعبي» سقط من المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»، ورواه أَحمد (٢٠٤٩٤)، والنَّسائي ٧/ ٣١٥، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٨)، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصَّواب.

(٤) المسند الجامع (٤٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٣)، وأطراف المسند (٢٧١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٩.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٤٥)، والطَّبَراني (٦٧٥٥)، والبَيهَقي ٦/ ٤٩.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: فحدَّثتُ به أَبي، فقال: لم أَسمَعهُ من وَكيع.

ـ وقال أَبو داوُد: سَمعان: ابن مُشَنَّج.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رواه غير واحد، عن الشَّعبي، عن سَمُرة.

وقد رُويَ أَيضًا، عن الشَّعبي، عن النَّبيّ ﷺ، مُرسَلًا.

ولا نعلم أَحدًا قال في هذا الحديث: «عن سَمعان»، غير سَعيد بن مَسروق.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل، يعني ابن أَبي خالد. وفي ٥/ ١٣ (٢٠٤١٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل، يعني ابن أَبي خالد. وفي ٥/ ٢٠(٢٠٤٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن فِراس[١].

كلاهما (إِسماعيل، وفراس) عن عامر الشَّعبي، عَن سَمُرة بن جُندب، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ، مَرَّتَيْنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ ذَا، فَكَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ حُبِسَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ»[٢].

(*) لفظ وَكيع: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ، فَقَالَ: هَاهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ، ثَلاَثًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ عَنِ الْجَنَّةِ بِدَيْنِهِ»[٣].

---

(١) وقعت رواية فراس هذه في قطعة من قطع الظاهرية الخطية، ونسخة القادرية، و«أطراف المسند»: فراس، عن الشَّعبي عن سَمعان بن مُشَنَّج، عن سُمرة، بزيادة سَمعان، ولم ترد هذه الزيادة في نسخة دار الكتب المصرية، والطبعة الميمنية، وهو الموافق لمصادر تخريج الحديث، فقد ورد في «مسند فراس» لأبي نُعيم (١٨ و١٩ و٢٠) وليس فيه «سَمعان»، وكذلك أَخرجه من طريق فراس: الطيالسي (٩٣٢ و٩٣٣)، والطَّبَراني (٦٧٥٠-٦٧٥٣).

ويؤيد حذف زيادة «سَمعان» قول أَبي عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقِبه: ولا نعلم أَحدًا قال في هذا الحديث: «عن سَمعان»، غير سَعيد بن مَسروق، وكذلك ما ورد في علل ابن أَبي حاتم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٨٥).

ليس فيه: «سَمعان بن مُشَنَّج»[1].

- **فوائد:**

- قال البُخاري: لا نعلم لسَمعان سَماعًا من سَمُرة، ولا للشَّعبي من سَمعان. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٤.

- وقال أَبو حاتم الرازي: الشَّعبي لم يسمع من سَمُرة بن جُندُب، وحديث شُعبة، عن فِراس، عَن الشَّعبيّ ؛ سَمِعت سَمُرة، غلط، بينهما: سَمعان بن مُشَنَّج. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٢.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عن شُعبة، عن فِراس، عن الشَّعبي، قال: سمِعتُ سَمُرة، يقول: صلَّى رسول الله ﷺ الصُّبح، فقال: أَهاهُنا أَحدٌ من بني فُلان؟ إِن صاحِبكُم محبوسٌ بباب الجنَّة بدينٍ عليه.

فسمِعتُ أَبي يقول: هكذا رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَمرو بن مرزوق، عن شُعبة، عن فِراس، عن الشَّعبي، قال: سمِعتُ سَمُرة! والشَّعبي لم يسمع من سَمُرة، روى سَعيد بن مَسروق، عن الشَّعبي، عن سَمعان بن مُشنِّج، عن سَمُرة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٥٥٠).

* * *

٤٦٣٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٤٦(٢٠٩٤١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ٨ (٢٠٣٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن بِشر. وفي ٥/ ١٢ (٢٠٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف. وفي ٥/ ١٣(٢٠٤١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا

---

(١) أَخرجه من هذا الطريق؛ الطَّيالسي (٩٣٢ و٩٣٣)، والرُّوياني (٨٤٢)، والطَّبَراني (٦٧٥٠- ٦٧٥٤ و٦٧٥٦)، والبَيهَقي ٦/ ٧٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

يَزيد بن زُرَيع. و«ابن ماجة» (٢٤٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمِر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (٣٥٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٥٧٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد.

تسعتهم (عَبدَة، وابن جَعفر، وابن بِشر، وعَبد الوَهَّاب، ويَحيى، ويَزيد، ومُحمد بن عَبد الله، وابن أَبي عَدِي، وخالد بن الحارث) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

- في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أَحمد، زيادة: ثُم نَسِي الحَسن قال: لا يضمن.

- وفي روايته، عند أَبي داوُد: ثُم إِن الحَسن نَسِي، فقال: هو أَمينك لا ضمان عليه.

- وفي رواية ابن أَبي عَدِي، عند التِّرمِذي: قال قَتادة: ثُم نَسِي الحَسن، فقال: فهو أَمينك، لا ضمان عليه، يَعني العارية.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

***

٤٦٣٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٦(٢٠٨١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ١٢(٢٠٤٠٥) و٥/ ٢١(٢٠٥٠٠) قال: حَدثنا عَبدة، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ١٩ (٢٠٤٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن أَبي عَروبَة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٤)، وأطراف المسند (٢٧٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٤٨)، والرُّوياني (٧٨٤ و٨٠٨)، وابن الجارود (١٠٢٤)، والطَّبَراني (٦٨٦٢)، والبيهَقي ٦/ ٩٠ و٩٥ و٨/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، وجَعفر بن عَون، عن سَعيد[1]. و«ابن ماجة» (٢٢٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«أَبو داوُد» (٣٣٥٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (١٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن مُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٢، وفي «الكُبرَى» (٦١٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن الحارث، قالوا: حَدثنا سَعيد[2] (ح) وأخبرني أَحمد بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح، عن ابن أَبي عَروبَة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وحَماد بن سَلَمة) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[3].

- في رواية يَحيى بن سَعيد: ثُم نَسِي الحَسن، فقال: إِذا اختلف الصنفان فلا بَأْس.

- وفي رواية سَعيد بن عامر: ثُم إِن الحَسن نسِيَ هذا الحَديثَ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَمُرة حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وسَماع الحَسن من سَمُرة صحيحٌ، هكذا قال علي بن الـمَديني، وغيره.

* * *

الشُّفْعَة

٤٦٣٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «عن يحيى بن سعيد»، وفي النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٣٣ ب) إلى: «عن يحيى عن سعيد»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٠٧ أ)، وطبعة دار الـمُغني (٢٦٠٦)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر ٦/ ٣٤ (٦٠٨٣).

(٢) في المطبوع ٧/ ٢٩٢: «شُعبة»، وفي «الكُبرَى»، و«تحفة الأشراف»: «سَعيد».

(٣) المسند الجامع (٤٩٩١)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٣)، وأطراف المسند (٢٧٦١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٥٥٥ و٤٥٥٦)، والرُّوياني (٨١٥)، وابن الجارود (٦١١)، والطَّبَراني (٦٨٤٧-٦٨٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٨.

«جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «الْجَارُ أَحَقُّ بِالْجِوَارِ، أَوْ بِالدَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ، أَوِ الأَرْضِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٥(٢٣١٦٧) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن سَعيد، عن قَتادة. و«أَحمد» ٥/ ٨(٢٠٣٤٨) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام، عن قَتادة. وفي ٥/ ١٢ (٢٠٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ٥/ ١٣ (٢٠٤٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي ٥/ ١٨(٢٠٤٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي (٢٠٤٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وأَبو داوُد، قال: أَخبَرنا هِشام، عن قَتادة[4]. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عن قَتادة، وحُميد. و«أَبو داوُد» (٣٥١٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١٣٦٨) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن سَعيد، عن قَتادة. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٧١٧) عن إِسماعيل بن مَسعود، عن بِشر بن الـمُفضل، عن شُعبة، عن قَتادة (ح) وعن إِسحاق بن إِبراهيم، عن عِيسى بن يُونُس، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي «الكُبرَى»[5] عن أَبي زُرعَة، عُبيد الله بن عَبد الكَريم الرَّازي، عن عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف، عن عِيسى بن يُونُس، عن شُعبة، عن يُونُس بن عُبيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٤٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) يعني رواه شُعبة، وهِشام، عن قَتادة.

(٥) أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

ثلاثتهم (قَتادة، وحُميد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث سمرة حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى»[2] عن مُحمد بن عَبد الأَعلَى، عن يَزيد بن زُرَيع، عن يُونُس، عَن الحَسن، قال:

«قَضى النَّبيُّ ﷺ بِالجِوَارِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: قال أَحمد بن جَنَاب: ليس هو عن سَمُرة؛ إنما هو موقوفٌ على الحَسن. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٥٦.

ـ وأَخرجه البزار، في «مُسنده» (٤٥٣٨ و٤٥٣٩)، وقال: والحسن، يُقال: إنه لم يسمَع مِن سَمُرة إلا حديثًا واحدًا، وإنما كان تَرَكَه لأَنه رَغَب عَنه، ثُم إنه بعدُ تَبَيَّن له صِدقُه، فصار إلى منزله بعد، فأخذ هذه الصحيفة فرَواها عنه، والذي يصح أَنه سمعه من سَمُرة حديثًا.

* * *

المُزَارَعَة

٤٦٣٦ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»[3].

(*) لفظ النَّسائي: «مَنْ أَحَاطَ مَا يَطَأُ عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٦(٢٢٨٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ١٢ (٢٠٣٩٢) و٥/ ٢١(٢٠٥٠٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٨ و٤٦١٠)، وأطراف المسند (٢٧٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٤٦)، والبزار (٤٥٣٨ و٤٥٣٩)، والرُّوياني (٧٨٦ و٨٢٣)، وابن الجارود (٦٤٤)، والطَّبَراني (٦٨٠٠-٦٨٠٧ و٦٩٢٠ و٦٩٢٣ و٦٩٤١)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٦.

(٢) أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وفي ٥/ ٢١(٢٠٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٠٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٥٧٣١) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (عَبدَة، وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، ومُحمد بن بِشر، وسُفيان بن حَبيب) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[١].

* * *

اللُّقَطَة

٤٦٣٧- عَنِ الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ، فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ، فَلْيُصَوِّتْ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ، وَلاَ يَحْمِلْ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦١٩) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد الرَّقَّام. و«التِّرمِذي» (١٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف.

كلاهما (عَياش، ويَحيى) قالا: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَمُرة حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقال علي بن الـمَديني: سَماع الحَسن من سَمُرة صحيحٌ، وقد تكلم بعض أَهل الحديث في رواية الحَسن، عن سَمُرة، وقالوا: إِنما يحدث عن صحيفة سَمُرة.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٦)، وأطراف المسند (٢٧٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٤٨)، والبزار (٤٥٥٢)، والرُّوياني (٨١٤)، وابن الجارود (١٠١٥)، والطَّبَراني (٦٨٦٣- ٦٨٦٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٢ و١٤٨.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٠١٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٩١).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٢١)، والطَّبَراني (٦٨٧٧ و٦٦٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٩.

العُمْرَى

٤٦٣٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا»(١).

(*) لفظ هَمام: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٨(٢٣٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٨(٢٠٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٣(٢٠٤١٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. و«التِّرمِذي» (١٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره(٢).

***

الحُدُود

٤٦٣٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٤٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٣)، وأطراف المسند (٢٧٤٠).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (٨١٣)، والطَّبَراني (٦٨٤٤-٦٨٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٦، لفظ هشام الدستوائي.

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٠٣(٢٨٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَروبَة. و«أَحمد» ٥/ ١٠ (٢٠٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، عن شُعبة. وفي ٥/ ١١(٢٠٣٨٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٠٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٢(٢٠٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٠٣٩٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا شُعبة، وغيره. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٥١٠) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شعبة. و«ابن ماجة» (٢٦٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«أَبو داوُد» (٤٥١٥) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. قال أَبو داوُد: ورواه أَبو داوُد الطَّيالسي، عن هِشام، مثل حَديث مُعاذ. وفي (٤٥١٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن ابن أَبي عَروبَة. و«التِّرمِذي» (١٤١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٦٩١٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، هو الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٨/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٦٩١٣) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٨/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٦٩١٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (٦٩٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٦، وفي «الكُبرَى» (٦٩٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

خمستهم (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وشُعبة، وأَبو عَوانة، وحَماد، وهِشام الدَّستُوائي) عن قَتادة.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٥/ ١٨(٢٠٤٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام.

٣ـ وأَخرجه أَحمد ٥/ ١٨(٢٠٤٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن أَبي أُمَية، شَيخٍ له.

ثلاثتهم (قَتادة، وهِشام بن حسان، وأَبو أُمَية) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عند أَحمد (٢٠٣٦٤) قال: عن قَتادة، عن الحَسن، عن سَمُرة، ولم يَسمَعهُ منه.

ـ وفي رواية يَحيى بن سَعيد. قال: ثُم نَسِي الحَسنُ بعد، فقال: لا يُقتل به.

ـ وفي رواية سَعيد بن عامر. قال: ثُم نَسِي الحَسنُ هذا الحديث، وكان يقول: لا يُقتل حُرٌّ بِعَبد.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن، عن سَمُرة، قيل: إِنه من الصحيفة غير مسموعة، إِلاَّ حَديث العَقيقة، فإِنه قيل للحَسن: ممن سَمِعتَ حديثَ العَقيقة؟ قال: من سَمُرة، وليس كل أَهل العلم يُصحح هذه الرواية، قوله: قلتُ للحَسن ممن سَمِعتَ حديثَ العَقيقة. «السنن الكبرى» (٦٩١٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨١٣٠) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٨٧ (٣٧٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا ابنُ أَبِي عَروبَة.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وسَعيد بن أَبي عَروبَة)، عن قَتادة، عَن الحَسن، يرويه عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ».

فَرَاجَعُوهُ[2]، قَالَ: قَضَى اللهُ: ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾[3]. «مُرسَلٌ».

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٥١٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة، عن الحَسن، قال: لا يُقاد الحُرُّ بالعَبد.

---

(١) المسند الجامع (٤٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٤٥٨٦)، وأطراف المسند (٢٧٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٤٧)، والبزار (٤٥٤٥-٤٥٤٧)، والرُّوياني (٧٨٥ و٧٩٧ و٧٩٨ و٨٠٧)، والطَّبَراني (٦٨٠٨-٦٨١٦ و٦٩٢٧ و٦٩٣٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٥، والبَغَوي (٢٥٣٣).

(٢) يعني راجَعوا الحسن البصري.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يَسمع الحَسن من سَمُرة شيئًا، هو كتابٌ، قال يَحيى، في حَديث الحَسن، عن سَمُرة؛ مَن قَتل عَبدَه قَتلناهُ، قال: في سماع البَغداديين، ولم يَسمع الحَسن من سَمُرة. «تاريخ الدُّوري» (٤٠٩٤).

* * *

الأَحكَام

٤٦٤٠- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ، فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ، فَيَتَأَذَّى بِهِ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَى، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَى، قَالَ: فَهَبْهُ لَهُ، وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، أَمْرًا رَغَّبَهُ فِيهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: أَنْتَ مُضَارٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَنْصَارِيِّ: اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ».

أخرجه أَبو داوُد (٣٦٣٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا واصل، مَولَى أَبِي عُيينة، قال: سَمعتُ أَبا جَعفر، مُحمد بن علي يُحَدِّث، فذكره[1].

* * *

الأَطعِمَة

٤٦٤١- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ١٥٧.

يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الضِّبَابِ؟ فَقَالَ: مُسِخَتْ أَمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَعْلَمُ فِي أَيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى نَبِيَّ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلاَ أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٨٠(٢٤٨٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَحمد» ٥/ ١٩(٢٠٤٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة (ح) وعَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٠٤٧٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ٢١ (٢٠٥٠٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وشَيبَان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي) عن عَبد الملك بن عُمير، عن حُصين بن قَبيصَة الفَزاري، فذكره[3].

- في رواية أَبي عَوانة: «عن عَبد الملك بن عُمير، عن حُصين، رجل من بني فَزارة».

* * *

الأَشرِبَة

٤٦٤٢- عَنْ مُنْذِرٍ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَذِنَ فِي النَّبِيذِ بَعْدَ مَا نَهَى عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٢(٢٠٣٩٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا ثابت،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٧٢).

(٣) المسند الجامع (٤٩٩٨)، وأطراف المسند (٢٧١١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٧، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٧٠٩)، والمطالب العالية (٢٣٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٧٨٨).

يَعني أَبا زَيد، قال: حَدثنا عاصم، ذَكَرَ أَن الذي يُحَدِّث؛ أَن النَّبيَّ ﷺ أَذِنَ في النَّبِيذ بَعد ما نَهى عَنه، مُنذِر أَبو حَسان، ذكره عن سَمُرة بن جُندُب[1].

وكان يقول: مَن خالَفَ الحَجاج فقد خالَفَ.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي، قال: حَدثني آدم بن موسى، قال: سَمِعت البُخاري، قال: مُنذِر أَبو حَسان، عن سَمُرة؛ أَن النَّبي ﷺ أَذِن في النَّبيذ بَعد ما نَهى عَنه، ولا يُتابَع عليه. «الضُّعفاء» ٦/ ٣٤.

ـ وقال ابن عَدي: منذر أَبو حسان، عن سَمُرة ؛ أَن النَّبي ﷺ أَذِن في النَّبيذ بَعد أَن نَهى عَنه.

قال لنا ابن حَماد، يعني الدولابي: يُرمَى بالكذب، فلا أَدري حكاه عن البُخاري، أَو عن النَّسائي.

وقال ابنُ عَدِي: ومُنذِر هذا مجهول، وهذا عن سَمُرة إِنما هو حَديث واحد. «الكامل» ٨/ ٩٥.

❊ ❊ ❊

٤٦٤٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ، فَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٤(٢٤٢٥٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«أَحمد» ٥/ ١٧ (٢٠٤٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى، مِنْ أَهل مَرْو، وعلي بن إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ١٧(٢٠٤٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل.

ثلاثتهم (علي، والحَسن، وأَحمد بن جَميل) عن ابن الـمُبارك، عن وِقَاء بن إِيَاس، قال: حَدثني علي بن رَبيعة، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٤٩٩٩)، وأطراف المسند (٢٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٠٠٠)، وأطراف المسند (٢٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٧٥٨).

٤٦٤٤- عَنِ الأَسْقَعِ بْنِ الأَسْلَعِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٤(٢٥٣٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«أَحمد» ٥/ ٩(٢٠٣٥٨) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، ويَزيد بن زُرَيع. وفي ٥/ ١٥ (٢٠٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٩٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ثلاثتهم (وُهيب، ويَزيد، وابن أَبي عَدِي) عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي قَزَعة الباهلي سُويد بن حُجَير، عن الأَسقَع بن الأَسلَع، فذكره[(٣)].

* * *

٤٦٤٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا قُريش بن أَنس، قال: حَدثنا أَشعث، عن الحَسن، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٣٠).

(٣) المسند الجامع (٥٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٢)، وأطراف المسند (٢٧٠٥)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٣١ و٤٥٣٢)، والطَّبَراني (٦٩٧١).

(٤) المسند الجامع (٥٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨١٩)، والطَّبَراني (٦٩١٠ و٦٩٣٥ و٦٩٤٩).

ـ **فوائد:**

ـ أَشعث؛ هو ابن عَبد الملك، الحُمراني.

***

الذَّبائِح

٤٦٤٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«كُلُّ غُلاَمٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُمَاطُ عَنْهُ الأَذَى، وَيُسَمَّى»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ غُلاَمٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُدَمَّى»(٢).

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨(٢٤٧٢٠) و٨/ ٥٢(٢٤٧٣٧) و١٤/ ٢٢٢ (٣٧٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد (ح) وبَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ١٢(٢٠٣٩٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٠٤٠١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٥١ و٢٠٤٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٥٦) و٥/ ٢٢(٢٠٥٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«الدَّارِمي» (٢١٠١ و٢١٠٢) قال: أَخبَرنا عَفان بن مسلم، قال: حَدثنا هَمام (ح) قال عَفان: حَدثنا أَبان. و«ابن ماجة» (٣١٦٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«أَبو داوُد» (٢٨٣٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٢٨٣٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٥٢٢م) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٥٦).

الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٤٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن عَبد الأَعلَى، قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، عن سَعيد.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَروبَة، وهَمام بن يَحيى، وأَبَان العَطَّار) عن قَتادة.

٢ـ وأَخرجه التِّرمِذي (١٥٢٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عن إِسماعيل بن مُسلم.

كلاهما (قَتادة، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي) عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال هَمام: فكان قَتادة إِذا سُئِلَ عن الدَّم كيف يُصنع به؟ قال: إِذا ذُبحت العَقيقة أُخِذت منها صوفة، واستقبلت به أَوداجها، ثُمَّ تُوضع على يافوخ الصَّبي حَتى يَسيل على رأسه مثل الخيط، ثُم يُغسل رأسه بعد ويُحلق.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٢٨٣٧): وهذا وَهمٌ من هَمام: «ويُدَمَّى» قال أَبو داوُد: خُولف هَمام في هذا الكلام، هو وَهمٌ من هَمام، وإِنما قالوا: «يُسَمَّى» فقال هَمام «يُدَمَّى».

قال أَبو داوُد: وليس يُؤخذ بهذا.

ـ وقال أَبو داوُد عَقب (٢٨٣٨): «ويُسَمَّى» أَصح، كذا قال سَلاَّم بن أَبي مُطيع عن قَتادة، وإِيَاس بن دَغفَل، وأَشعث، عن الحَسن.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٠٩(٥٤٧٢م) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي الأَسود. و«التِّرمِذي» (١٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى مُحمد بن الـمُثنى. وفي (١٨٢م) وأَخبرني مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٦، وفي «الكُبرَى» (٤٥٣٣) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٥٧٤ و٤٥٨١)، وأطراف المسند (٢٧٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٥١)، والبزار (٤٥٤٩ و٤٥٩٥)، والرُّوياني (٧٩٦ و٨٢٤)، وابن الجارود (٩١٠)، والطَّبَراني (٦٨٢٧-٦٨٣٢ و٦٩٣١ و٦٩٣٦ و٦٩٥٥)، والبيهَقي ٩/ ٢٩٩ و٣٠٣.

أَربعتهم (ابن أَبي الأَسوَد، وابن الـمُثنى، وعلي، وهارون) عن قُريش بن أَنس، عن حَبيب بن الشَّهيد، قال: أمرني ابن سِيرِين أَن أسال الحَسن: مِمَّن سَمِعَ حديثَ العَقيقة، فسأَلتُه؟ فقال: من سَمُرة بن جُندَب[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البُخاري): قال علي، يَعني ابن الـمَديني: وسماع الحَسن من سَمُرة صحيحٌ، واحتج بهذا الحديث.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن عن سَمُرة، قيل إِنَّه من الصحيفة غير مسموعة، إِلاَّ حَديث العَقيقة، فإِنَّه قيل للحَسن: ممن سَمِعْتَ حديثَ العَقيقة؟ قال: من سَمُرة.

وليس كل أَهل العلم يُصَحِّح هذه الرواية، قوله: «قلتُ للحَسن: ممن سَمِعتَ حديثَ العَقيقة». «السنن الكبرى» (٦٩١٣).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣(٢٤٧٤٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عن يونُس، عن الحَسن، أَنه قال: في العَقيقَة شاةٌ مُسِنَّة، تُذبَح عَنه يوم سابِعه، ويُحلَق رأْسُه، ويُسَمَّى. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: هكذا قال هَمام: «يُدَمَّى»، وقال سَعيد بن أَبي عَروبة: «ويُسَمَّى»، قال همام لقتادة: كيف يُدَمَّى؟ قال: تُذبح العقيقةُ، ثُم تُستَقبل أوداجُها بِصُوفَةٍ، أَو بِقُطنَةٍ، ثُم تُوضع على يافوخ الصَّبي. «العِلل» (٨٨).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، ما روى عن الحسن في القراءات، فأَما إِذا جاء إِلى المسندة، التي مثل حَديث عَمرو بن دينار، يُسند عنه أَحاديث مناكير، ليس أُراه بشيءٍ، وكأَنه ضَعَّفَه، ويُسند عن الحسن، عن سَمُرة أَحاديث مناكير. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٥٥٦).

ـ وقال ابن حَجَر: توقف البَرذَعي في صحة هذا الحديث من أَجل اختلاط قُرَيش، وزعم أَنه تَفرَّد به، وأَنه وهِم، وكأَنه تَبع في ذلك ما حكاه الأَثرَم، عن أَحمد، أَنه ضَعَّف حَديث قُرَيش هذا. وقال: ما أُراه بشيءٍ.

---

(١) تحفة الأشراف (٤٥٧٩).

ثُم قال: فسماع علي بن الـمَديني وأَقرانه من قُريش، كان قبل اختلاطه، فلعل أَحمد إِنما ضَعَّفه لأَنه إِنما حَدَّث به بعد الاختلاط. «فتح الباري»٩/ ٥٩٣.

* * *

• حَدِيثُ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ.

ـ رواه عنه الهَيَّاج بن عِمران، وتقدم من قبل.

ـ وأَبو قِلاَبة.

* * *

الطِّب

٤٦٤٧- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ بِقَرْنٍ، وَيُشْرَطُ بِطَرْفِ سِكِّينٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ شَمْخٍ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تُمَكِّنُ ظَهْرَكَ، أَوْ عُنُقَكَ، مِنْ هَذَا يَفْعَلُ بِهَا مَا أَرَى؟ فَقَالَ: هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا حَجَّامًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْجُمَهُ، فَأَخْرَجَ مَحَاجِمَ لَهُ مِنْ قُرُونٍ، فَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ، فَشَرَطَهُ بِطَرَفِ شَفْرَةٍ، فَصَبَّ الدَّمَ فِي إِنَاءٍ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ عَلاَمَ تُمَكِّنُ هَذَا مِنْ جِلْدِكَ يَقْطَعُهُ؟ قَالَ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: هَذَا الْحَجْمُ، قَالَ: وَمَا الْحَجْمُ؟ قَالَ: هُوَ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٢(٢٤١٥٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن زُهير. و«أَحمد» ٥/ ٩ (٢٠٣٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٥

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٣٣).

(٢٠٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٠٤٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال زُهير بن مُعاوية. وفي (٢٠٤٣٥) قال: حَدثنا الأَشيب، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٧٥٥٢) قال: أَخبَرنا حَماد بن إِسماعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن داوُد الطَّائي.

ستتهم (زُهير بن مُعاوية، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وشَيبَان بن عَبد الرَّحمَن، وجَرير، وداود) عن عَبد الملك بن عُمير، عن حُصين بن أَبي الحُرِّ، فذكره[١].

***

٤٦٤٨- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَكر بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَمُرَةَ، وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ خَيْرِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨(٢٠٤٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا عَوف (ح) وهَوذَة، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثنا شَيخ من بَكر بن وائل، في مجلس قَسَامَة، فذكره[٢].

***

الأَدَب

٤٦٤٩- عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٤٦١١)، وأطراف المسند (٢٧١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٨٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٣١)، والبزار (٤٥٣٠)، والطَّبَراني (٦٧٨٤-٦٧٨٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٩.

(٢) المسند الجامع (٥٠٠٤)، وأطراف المسند (٢٧١٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٨٥).
والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٥٥١)، والرُّوياني (٨٥٠).

«أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلاَ يَكُونُ، فَيَقُولُ: لاَ».

إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلاَ تَزِيدُنَّ عَلَيَّ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَمِّ غُلاَمَكَ أَفْلَحَ، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ يَسَارًا، وَلاَ رَبَاحًا، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَثَمَّ هُوَ، أَوْ أَثَمَّ فُلاَنٌ؟ قَالُوا: لاَ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ: أَفْلَحَ، وَنَافِعَ، وَرَبَاحَ، وَيَسَارَ»[3].

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٢(٣٠٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«أحمد» ٥/ ٧(٢٠٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠ (٢٠٣٦٧ و٢٠٣٦٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٢١(٢٠٥٠٧ و٢٠٥٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٦/ ١٧٢(٥٦٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٥٦٥٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرَني جَرير (ح) وحَدثني أُمَية بن بِسْطَام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أبو داوُد» (٤٩٥٨) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١٠٦١٥) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة، عن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٨٣٥ و١٨١١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتهم (زُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد، ورَوْح بن القاسم) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يَساف.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٦٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٣٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٤٢٦).

٢ـ وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٨(٢٦٤٢٦) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ١٢(٢٠٤٠٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«الدَّارِمي» (٢٨٦١) قال: أَخبَرنا زَكرياء بن عَدِي، قال: أَخبَرنا مُعتَمِر. و«مُسلم» ٦/ ١٧١(٥٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. قال أَبو بَكر: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، وقال يَحيى: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. وفي ٦/ ١٧٢(٥٦٥١) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٣٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٤٩٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (مُعتَمِر، وجَرير) عن الرُّكَين بن الرَّبيع.

٣ـ وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٦١٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣٨) قال: أَخبَرنا مَكحول، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن الكُزبُراني.

كلاهما (الحُسين، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن) عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحَادة، عن مَنصور، عن عُمارة بن عُمير.

ثلاثتهم (هِلال، والرُّكَين، وعُمارة) عن الرَّبيع بن عُمَيلَة، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٢(٣٠٤٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو داوُد، عن سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ١١(٢٠٣٨٧ و٢٠٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢٠ (٢٠٤٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٨١١) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) المسند الجامع (٥٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٤٦١٢ و٤٦١٣)، وأطراف المسند (٢٧١٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٣٥)، والرُّوياني (٨٣٩-٨٤١)، والطَّبَراني (٦٧٩١-٦٧٩٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٦، والبَغَوي (١٢٧٦).

مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١٠٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٨٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. وفي (٥٨٣٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان، وشُعبة) عن سَلَمة بن كُهَيل، عن هِلال بن يساف، عَن سَمُرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَرْبَعٌ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلاَمِ، وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تُسَمِّيَنَّ غُلاَمَكَ أَفْلَحًا، وَلاَ نَجِيحًا، وَلاَ رَبَاحًا، وَلاَ يَسَارًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ، بَعْدَ الْقُرْآنِ أَرْبَعٌ، وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»(٢).

ليس فيه: «الرَّبيع بن عُمَيلَة»(٣).

* * *

٤٦٥٠- عَنْ سُلَيمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَمَّا بَعْدُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ، وَسَكَنَ مَعَهُ، فَإِنَّهُ مِثْلُهُ»(٤).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: أَخبَرنا سُليمان بن مُوسى، أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٨٧ و٢٠٣٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٨٦).

(٣) تحفة الأشراف (٤٦٣٦)، وأَطراف المسند (٢٧١٣).

وأَخرجه من هذا الطريق؛ الطَّيالسي (٩٤١ و٩٤٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٦.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره(١).

* * *

٤٦٥١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَلاَعَنُوا بِلَعْنَةِ الله، وَلاَ بِغَضَبِهِ، وَلاَ بِالنَّارِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٥(٢٠٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا هَمام. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٣٢٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٤٩٠٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هَمام، وهِشام) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره(٣).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

الرُّؤْيا

٤٦٥٢- عن أَبي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى صَلاَةَ الْغَدَاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا، قَصَّهَا عَلَيْهِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٠١١)، وتحفة الأشراف (٤٦٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٧٠٢٣ و٧٠٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٣٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٥٣)، والبزار (٤٥٥٩ و٤٥٦٠)، والرُّوياني (٨١١)، والطَّبَراني (٦٨٥٨ و٦٨٥٩ و٦٩٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٩٧ و٤٧٩٨).

فَيَقُولُ فِيهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَسَأَلَنَا يَوْمًا، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ، قَالَ: لَكِنْ أَنَا رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي، فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ فَضَاءٍ، أَوْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ، فَمَرَّا بِي عَلَى رَجُلٍ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ، فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ، فَيُدْخِلُهُ فِي شِقِّهِ الآخَرِ، وَيَلْتَئِمُ هَذَا الشِّدْقُ، فَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ، أَوْ صَخْرَةٌ، فَيَشْدَخُ بِهَا رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَى الْحَجَرُ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ، عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى بِنَاءِ التَّنُّورِ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ، يُوقَدُ تَحْتَهُ نَارٌ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَإِذَا أُوقِدَتْ، ارْتَفَعُوا حَتَّى يَكَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا نَهَرٌ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ، وَعَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا دَنَا لِيَخْرُجَ، رَمَى فِي فِيهِ حَجَرًا، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَهُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، فَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَإِذَا شَيْخٌ فِي أَصْلِهَا حَوْلَهُ صِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ، فَهُوَ يَحُشُّهَا وَيُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا لَمْ أَرَ دَارًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، وَفِيهَا نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ، فَأَخْرَجَانِي مِنْهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِنْهَا، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، فَقُلْتُ لَهُمَا: إِنَّكُمَا قَدْ طَوَّفْتُمَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، فَقَالاَ: نَعَمْ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي رَأَيْتَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ كَذَّابٌ، يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ فِي الآفَاقِ، فَهُوَ يُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَصْنَعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مَا شَاءَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ مُسْتَلْقِيًا، فَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ بِالنَّهَارِ، فَهُوَ يُفْعَلُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي التَّنُّورِ، فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهَرِ،

فَذَاكَ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَأَمَّا الصِّبْيَانُ الَّذِي رَأَيْتَ، فَأَوْلاَدُ النَّاسِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ يُوقِدُ النَّارَ وَيَحُشُّهَا، فَذَاكَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَتِلْكَ النَّارُ، وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي دَخَلْتَ أَوَّلاً، فَدَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الدَّارُ الأُخْرَى، فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ، ثُمَّ قَالاَ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا كَهَيْئَةِ السَّحَابِ، فَقَالاَ لِي: وَتِلْكَ دَارُكَ، فَقُلْتُ لَهُمَا: دَعَانِي أَدْخُلْ دَارِي، فَقَالاَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَكَ عَمَلٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَهُ، دَخَلْتَ دَارَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَهَدْهَدُ الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ الله، مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، (قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ) قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ الله، مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ، - قَالَ: فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ - قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيهِ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٤٢٧).

مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ ـ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ ـ وَإِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ، فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَانِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الـمَرْآةِ، كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مَرْآةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لاَ أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلاَ أَحْسَنَ، قَالَ: قَالاَ لِي: ارْقَ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ، وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الـمَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا، فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ، شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَ: قَالاَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي، كَأَنَّ مَاءَهُ الـمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالاَ لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالاَ لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ، قَالاَ: أَمَّا الآنَ فَلاَ، وَأَنْتَ دَاخِلَهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالاَ لِي: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ

رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلاَةِ الْـمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ، يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ، وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْـمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا، وَشَطْرٌ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنكُمُ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَجُلاً يَسْبَحُ فِي نَهَرٍ، وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ، فَسَأَلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: آكِلُ الرِّبَا»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٣(٣١١٢٦) قال: حَدثنا هَوذَة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. و«أَحمد» ٥/ ٨ (٢٠٣٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٥/ ٩(٢٠٣٥٥) قال أَحمد: سَمِعتُ من عَباد بن عَباد يُخبر به، عن عَوف. وفي ٥/ ١٠(٢٠٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٥/ ١٤ (٢٠٤٢٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«البُخاري»

(١) اللفظ للبُخاري (٧٠٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٦١).

١/ ٢١٤ (٨٤٥) و٢/ ١٢٥ (١٣٨٦) و٣/ ٧٧ (٢٠٨٥) و٤/ ٢٠ (٢٧٩١) و٤/ ١٤٠ (٣٢٣٦) و٨/ ٣٠ (٦٠٩٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٦٥ (١١٤٣) و٤/ ١٧٠ (٣٣٥٤) و٦/ ٨٦ (٤٦٧٤) و٩/ ٥٥ (٧٠٤٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، قال: حَدثنا عوف. و«مُسلم» ٧/ ٥٨ (٦٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، عن أَبيه. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٧٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمعتُ عوفًا. وفي (١١١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب، عن عَوف. و«ابن خُزيمة» (٩٤٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد، ومُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عن عوف بن أَبي جميلة (ح) وحَدثنا بُندار نَحوَهُ من كتاب يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، وقرأه علينا من كتابنا، قال: حَدثنا عوف. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذِر بن سَعيد، قال: حَدثنا عِيسى بن أَحمد، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا عوف. وفي (٤٦٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم.

كلاهما (عَوف، وجَرير) عن أَبي رَجاء العُطارِدي، فذكره[1].

ـ قال أَحمد، عَقِب رواية عَباد بن عَباد: فجعلتُ أَتعجب من فَصاحَةِ عَباد.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ويُروَى هذا الحديث عن عَوف، وجَرير بن حازم، عن أَبي رَجاء، عن سَمُرة، عن النَّبيِّ ﷺ، في قِصَّة طويلة.

---

(١) المسند الجامع (٥٠١٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٠)، وأطراف المسند (٢٧٣١ و٢٧٣٢).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة (٧٣٦)، والبزار (٤٥١٣ و٤٥١٤)، والرُّوياني (٨٣٦ و٨٣٧)، والطَّبَراني (٦٩٨٤-٦٩٩٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٧ و٥/ ٢٧٥، والبَغَوي (٢٠٥٣).

ـ قال: وهكذا روى لنا مُحمد بن بَشار هذا الحديث، عن وَهب بن جَرير مختصرًا.

ـ فوائد:

ـ أَبو رَجاء العُطَارِدي؛ عِمران بن مِلحان، ويُقال: ابن تَيم، ويُقال: ابن عَبد الله، البَصري. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٥٦.

* * *

القُرْآن

٤٦٥٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

(*) ورواية عَفان: «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ».

قَالَ عَفان مَرَّةً: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٧(٣٠٧٥٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٥/ ١٦ (٢٠٤٤١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ٢٢(٢٠٥٢٦) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٢، في مفاريد حَماد بن سَلَمة، وقال: هذا الحديث لا أَعلم يرويه بهذا الإِسناد غير حَماد بن سَلَمة، وقال: على ثلاثة أَحرف، ولم يَقُلهُ غيرُهُ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٤١).

(٢) المسند الجامع (٥٠١٣)، وأطراف المسند (٢٧٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٢، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٥٦٣)، والطَّبَراني (٦٨٥٣).

٤٦٥٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ قَالَ: حَامٌ، وَسَامٌ، وَيَافِثُ بِالثَّاء» كَذَا.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: يُقال: يافتُ، ويافثُ، بالتاء والثاء، ويُقال: يَفِثُ.

ـ قال: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَديث سَعيد بن بَشير.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قلتُ لـمُحمد (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) روى هذا غيرُ سَعيد بن بَشير، عن قَتادة؟ فلم يعرفه إِلاَّ من حديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥٨).

* * *

٤٦٥٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٩(٢٠٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ٥/ ٩(٢٠٣٦٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ١٠(٢٠٣٧٥) قال: حَدثنا رَوح من كِتابه، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«التِّرمِذي» (٣٢٣١ و٣٩٣١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة.

كلاهما (سَعيد، وشَيبان) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٠١٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٥).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٩٣).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٣٢٣١).

(٣) المسند الجامع (٥٠٢٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٦)، وأطراف المسند (٢٧٤٦).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٥٠)، والطَّبَراني (٦٨٧١).

ـ قال أَحمد عقب (٢٠٣٧٥): وقال رَوح، بِبغداد، من حفظه: وَلَدُ نُوح ثلاثة: سام، وحام، ويافث.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، ويُقال: يافثُ، ويافتُ، ويَفِثُ.

* * *

العِلْم

٤٦٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ[1]»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧(٢٦١٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ١٤ (٢٠٤٢٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٥/ ١٩(٢٠٤٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٢٠ (٢٠٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان. و«مُسلم» ١/ ٧(١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[4].

---

(١) تضبط هذه بالتثنية: «الْكَاذِبَيْنِ»، ومعناه أَن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وضع هذا الكذب في الإثم، وتُضبط أَيضًا: «الْكَاذِبِينَ» على الجَمع.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٢٥).

(٤) المسند الجامع (٥٠١٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٧)، وأطراف المسند (٢٧٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٣٧)، والبَزَّار (٤٥٣٦)، والطَّبَراني (٦٧٥٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٣.

ـ قال علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطان، راوي «السُّنن» عن ابن ماجة: حَدثنا مُحمد بن عَبدك، قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب، عن شُعبة، مثل حَديث سَمُرة بن جُندُب.

ـ فوائد:

ـ رواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والأَعمَش، عن الحَكم، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن علي بن أَبي طالب، عن النَّبيّ ﷺ، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى، وفيه ما ورد من علل.

❊ ❊ ❊

الجِهَاد

٤٦٥٧ - عَنْ سُليمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنَا خَيْلَ الله، إِذَا فَزِعْنَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا، إِذَا فَزِعْنَا، بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ، وَإِذَا قَاتَلْنَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثني يَحيى بن حَسان، قال: أَخبَرنا سُليمان بن مُوسى، أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره[(١)].

❊ ❊ ❊

٤٦٥٨ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

«كَانَ شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدَ الله، وَشِعَارُ الأَنْصَارِ: عَبْدَ الرَّحمَن»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٠٥(٣٤٢٦٤)، وأَبو داوُد (٢٥٩٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٤٦١٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٦٧٣)، والطَّبَراني (٧١٠٣).

(٢) اللفظ لهما.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسعيد) عن يَزيد بن هارون، عن الحَجاج بن أَرطَاة، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

* * *

٤٦٥٩- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ «وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ حَنَفِيًّا»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«التِّرمِذي» (١٦٨٣)، وفي «الشَّمائل» (١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن شُجاع البَغدادي، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد. وفي «الشَّمائل» (١٠٩) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (ابن بَكر، وأَبو عُبيدة) عن عُثمان بن سَعد الكاتب، عن ابن سِيرِين، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، وقد تَكَلَّمَ يَحيى بن سَعيد القَطان في عُثمان بن سَعد الكاتب، وضَعَّفَهُ من قِبَلِ حفظه.

* * *

٤٦٦٠- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَتَعَاطَى أَحَدُكُمْ أَسِيرَ أَخِيهِ فَيَقْتُلَهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٨(٢٠٤٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة بن الوَليد، عن إِسحاق بن ثَعلبة، عن مَكحول، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٢١)، وتحفة الأَشراف (٤٦٠١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٧٥)، والرُّوياني (٨٠٣)، والطَّبَراني (٦٩٠٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦١.
(٢) اللفظ للتِّرمذي.
(٣) المسند الجامع (٥٠١٨)، وتحفة الأَشراف (٤٦٣٢)، وأَطراف المسند (٢٧٢٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٠)، والرُّوياني (٨٦٥)، والبَغَوي (٢٦٥٧).
(٤) المسند الجامع (٥٠١٦)، وأَطراف المسند (٢٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٥٤٦، في ترجمة إِسحاق بن ثَعلبة، وقال: وبهذا الإِسناد غير ما ذكرتُ، روى إِسحاق، عن مَكحول، عن سَمُرة أَحاديث، مع ما ذكرتُها، كُلها غير محفوظة.

***

٤٦٦١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ، وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨٨(٣٣٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن حَجاج. و«أَحمد» ٥/ ١٢(٢٠٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج. وفي ٥/ ٢٠(٢٠٤٩٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا حَجاج. و«التِّرمِذي» (١٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن سَعيد بن بَشير.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وسَعيد بن بَشير) عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٢)، وأطراف المسند (٢٧٦٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٧٤)، والرُّوياني (٨٠٢)، والطَّبَراني (٦٩٠٠-٦٩٠٢ و٦٩٣٢)، والبيهقي ٩/ ٩٢، والبَغَوي (٢٦٩٥).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبِي عن تفسير هذا الحديث: «اقتُلوا شُيوخَ المشرِكِين» قال: يقول: الشَّيخ لا يكاد أَن يُسلِم، والشَّاب أَي يُسلِم، كأَنه أَقربُ إِلى الإِسلام من الشَّيخ. قال: الشَّرخ: الشَّباب.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الشَّرخ: الغِلمان الذين لم يُنبِتوا.

ـ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، ورواه الحجاج بن أرطاة، عن قتادة نحوه.

* * *

٤٦٦٢- عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٩(٣٣٧٥٤). وأَحمد ٥/ ١٢(٢٠٤٠٦). وابن ماجة (٢٨٣٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجَعي، عن نُعيم بن أَبي هِند، عن ابن سَمُرة، فذكره[٢].

* * *

٤٦٦٣- عَنْ سُلَيمانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ أَمَّا بَعْدُ؛ وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَتَمَ غَالاًّ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة بن جُندُب، قال: حَدثني خُبَيب بن سُليمان، عن أَبيه سُليمان بن سَمُرة، فذكره[٣].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٠١٧)، وتحفة الأَشراف (٤٦٢٢)، وأَطراف المسند (٢٧٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٥٩)، والطَّبَراني (٦٩٩٥)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٩.

(٣) المسند الجامع (٥٠١٩)، وتحفة الأَشراف (٤٦٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٠٢٣ و٧٠٢٤).

٤٦٦٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ يَتبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن نَيْزَك البَغدادي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد روى الأَشعث بن عَبد الملك هذا الحديث، عن الحَسن، عن النَّبيّ ﷺ مُرسَلًا، ولم يَذكر فيه «عن سَمُرة»، وهو أَصح.

***

٤٦٦٥- عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غُدْوَةٍ، يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلاَّ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَتَدَاوَلُ فِي قَصْعَةٍ، مِنْ غَدْوَةٍ حَتَّى اللَّيْلِ، يَقُومُ عَشَرَةٌ، وَيَقْعُدُ عَشَرَةٌ».

قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلاَّ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٣.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٣٤)، والطَّبَراني (٦٨٨١).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٥(٣٢٣٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ١٢ (٢٠٣٩٧) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ٥/ ١٨(٢٠٤٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٥٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٦٧٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي «الكُبرَى»[١] عن مُحمد بن عَبد الأَعلَى، عن مُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد، وعلي بن عاصم، ومُعتَمِر) عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، فذكره[٢].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبو العَلاء، اسمُه: يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

* * *

٤٦٦٦- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكر فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَانْتَشَطَتْ، وَانْتُضِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٩(٣١١٣١) و١٢/ ٣١(٣٢٦٦٤). وأَبو داوُد (٤٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

---

(١) أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٥٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٩)، وأطراف المسند (٢٧٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٥٣)، والطَّبَراني (٦٩٦٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٩٣.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى) عن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَشعث بن عَبد الرَّحمَن الجَرْمي، عن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١(٢٠٥٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا الأَشعث بن عَبد الرَّحمَن الجَرمي، عن أَبيه، عن سَمُرة بن جُندب؛ أَن رَجُلاً قال: قال رَسول الله ﷺ:

«رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَتْ مِنَ السَّماءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ مِنْهُ شُرْبًا ضَعِيفًا ـ قَالَ عَفان: وَفِيهِ ضَعْفٌ ـ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ فَانْتَشَطَتْ مِنْهُ، فَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

جعله من رواية سَمُرة، عن رَجُل، عن النَّبيّ ﷺ.

* * *

الزهد

٤٦٦٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَسَبُ: الـمالُ، وَالْكَرَمُ: التَّقْوَى»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠(٢٠٣٦٢). وابن ماجة (٤٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني. و«التِّرمِذي» (٣٢٧١) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج البَغدادي، وغير واحد.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٤٦٢٨)، وأطراف المسند (٢٧٢١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤١ و١١٤٢)، والرُّوياني (٨٦٣)، والطَّبَراني (٦٩٦٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٤٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن خَلف، والفَضل بن سَهل) قالوا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطيع، عن قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه من حَديث سَلاَّم بن أَبي مُطيع.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: ولسلاَّم، عن قَتادة، عن الحسن، عن سَمُرة أَحاديث لا يُتَابَعُ عَليها، فمنها: «المستشارُ مُؤتمن»، ومنها: «الحسبُ المال، والكرمُ التقوى». «الكامل» ٤/ ٣٢٠.

***

الفِتَن

٤٦٦٨- عَنِ الْحَسَنِ، عنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الـمَوْتَى، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللهُ حَتَّى يَمُوتَ، فَقَدْ عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلاَ فِتْنَةٌ بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَلاَ عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الأَرْضِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، مُصَدِّقًا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّتِهِ، فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٣(٢٠٤١٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٥٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٥٩٨)، وأطراف المسند (٢٧٤٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٥٧٨)، والطَّبَراني (٦٩١٢ و٦٩١٣)، والدَّارَقُطني (٣٧٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٥، والبَغَوي (٣٥٤٥).

(٢) المسند الجامع (٥٠٢٩)، وأطراف المسند (٢٧٦٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٦.
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (٨٢٨)، والطَّبَراني (٦٩١٨ و٦٩١٩).

• حَديثُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا، آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى...» الحديث.

تقدم من قبل.

***

٤٦٦٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصريِّ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«تُوشِكُونَ أَنْ يَمْلأَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أُسْدًا لاَ يَفِرُّونَ، فيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٨٤) و٥/ ٢٢(٢٠٥١٤) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٥/ ١٧(٢٠٤٤٣) و٥/ ٢١(٢٠٥١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٢١(٢٠٥١٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٠٥١١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (هُشيم، وحَماد) عن يُونُس بن عُبيد، عن الحَسن البَصري، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢(٢٠٥١٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن الحَسن، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ، فذكر مثله. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١١) عَنْ معمَر، عَن مَطر وغَيرِه، عَن الحَسن، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لَتَمْلأَنَّ أَيْدِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ لَيَصِيرُنَّ أُسْدًا لا يَفِرُّونَ، ثُمَّ لَيَضْرِبُنَّ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَيَأْكُلُنَّ فَيْئَكُمْ»، «مُرسَلٌ» أَيضًا.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥١٢).

(٢) المسند الجامع (٥٠٣٠)، وأطراف المسند (٢٧٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٥٣٧)، والرُّوياني (٥٣٧ و٨٠١)، والطَّبَراني (٦٩٢١).

٤٦٧٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصرِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ، وَكَانَ لاَ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ: سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ يَعِيشُ، فَسَمَّوْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١(٢٠٣٧٨). والتِّرمِذي (٣٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قَتادة، عن الحَسن البَصري، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَديث عُمر بن إِبراهيم، عن قَتادة، ورواه بعضهم عن عَبد الصَّمد، ولم يَرفَعهُ.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٨٦، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: وهذا لا أَعلم يرويه، عن قَتادة، غير عُمر بن إِبراهيم.

وقال: ولعُمر بن إِبراهيم غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وحديثُه عَن قَتادة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

القِيَامَة

٤٦٧١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله ﷺ، يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٠٣١)، وتحفة الأشراف (٤٦٠٤)، وأطراف المسند (٢٧٥٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٥٨٠)، والرُّوياني (٨١٦)، والطَّبَراني (٦٨٩٥).

«إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٧٢(٣٥٣١٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَحمد» ٥/ ١٠(٢٠٣٦٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُسين، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ١٠(٢٠٣٦٩) و٥/ ١٨(٢٠٤٧٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ (٧٢٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٢٧٢) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَطاء، عن سَعيد. وفي (٧٢٧٣) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد، بهذا الإِسناد.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عن قَتادة، قال: سَمعتُ أَبا نَضرة، فذكره[2].

ـ قلنا: صرّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شَيبان، ورواية سَعيد، عند مُسلم (٧٢٧٢).

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٥٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٣٤)، وأطراف المسند (٢٧٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٥٥)، والرُّوياني (٨٦٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٩٥)، والطَّبَراني (٦٩٦٩ و٦٩٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٢).

٢٤٣ـ سَمُرة بن فاتِكٍ الأَسَديُّ[1]

٤٦٧٢- عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ فَاتِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«نِعْمَ الْفَتَى سَمُرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ».

فَفَعَلَ ذَلِكَ سَمُرَةُ، أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ.

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٤١ و١٧٩٤١م) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا هُشيم بن بشير، عن داوُد بن عَمرو، عن بُسر بن عُبيد الله، فذكره[2].

* * *

(١) قال البُخاري: سَمُرة بن فاتك، الأَسَدِيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٧.

(٢) المسند الجامع (٥٠٣٣)، وأطراف المسند (٢٧٦٦)، ومَجمع الزوائد ٥/ ١٢٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة، «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٦٩.

٢٤٤ـ سِنان بن سَنَّة الأَسلَميُّ[١]

٤٦٧٣- عَنْ يَحيى بْنِ هِنْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَرْمَلَـةَ بْنَ عَمْرٍو، وَهُـوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

«حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، مُرْدِفِي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ، رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاضِعًا إِحْدَى إِصْبَعَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: يَقُولُ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٣(١٩٢٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى، وبِشر بن مُعاذ، قالا: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل.

كلاهما (وُهيب بن خالد، وبِشر) عن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة الأَسلمي، عن يَحيى بن هِند الأَسلمي، فذكره[٣].

- في رواية بِشر بن الـمُفَضل لم يُسَمِّ عمَّ حرملة، وقال ابن خُزيمة: عَمُّ حَرمَلة بن عَمرو، سِنان بن سَنَّة، سَمَّاه وُهيب.

***

٤٦٧٤- عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ[٤]، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[٥].

---

(١) قال البُخاري: سِنان بن سَنَّة، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٤٠٦)، وأطراف المسند (٢٢٤٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٩٧)

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٥٣)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (١١٣١)، والطَّبَراني (٣٤٧٣ و٣٤٧٤).

(٤) تحرف في طبعة دار البشائر، لسنن الدارمي، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٦١/ أ)، والنسخة المغربية الخطية، الورقة (١٧٢/ ب)، إلى: «عن سنان بن سَنَّة، عن أَبيه»، وهو على الصواب في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٦١٤٣)، نقلا عن هذا الموضع، وطبعة دار الـمُغني (٢٦٠٦)، ومصادر التخريج.

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٣(١٩٢٢٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«الدَّارِمي» (٢١٥٥) قال: أَخبَرنا نُعيم بن حَماد. و«ابن ماجة» (١٧٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٤٣(١٩٢٢٤) قال: حَدثناه أَحمد بن حاتم الطَّويل.

أَربعتهم (هارون، ونُعيم، وعَبد الله، وأَحمد بن حاتم) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، قال: أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي ضِرار: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عن سِنان بن سَنَّة الأَسلَمي، صاحبِ النَّبي ﷺ، قال النَّبيُّ ﷺ: لِلطَّاعم الشَّاكِر، مِثلُ أَجرِ الصَّائم القائم.

وقال لنا إِسماعيل بن أَبي أُويس: عن سُليمان بن بِلال، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عن سَلمان الأَغَرِّ، عن أَبي هُريرة، قال: لا أَعلمه إِلا عن النَّبيِّ ﷺ ...، مِثلَهُ.

حَدثني ابن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عن أَبيه، عن سِنان بن سَنَّة، مِن أَسلم، صاحبِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبي ﷺ.

وقال لي مُحمد بن المُثنى: حَدثنا مُغيرة بن سَلَمة، سَمعَ وُهَيبًا، سَمعَ مُوسى بن عُقبة، عن حَكيم بن أَبي حُرَّة، عن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ، قَولَهُ...، مِثلَهُ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢.

ـ رواه سُليمان بن بِلال، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عن سَلمان الأَغَر، عن أَبي هُريرة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٢)، وأطراف المسند (٢٧٦٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٤٩٢).

٢٤٥ـ سُنَيْن، أَبو جَمِيلَة السُّلَمِيُّ[١]

٤٦٧٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

«وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٩١(٤٣٠١) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سُنَين أَبي جَميلَة، قال[٢]: أَخبَرنا، ونحن مع ابن الـمُسيَّب، فذكره[٣].

***

---

(١) قال البُخاري: سُنَين، أَبو جَميلة، أَدرك النَّبيَّ ﷺ، وشَهِد معه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٩.

(٢) القائل؛ الزُّهْري، ويعني أَن أَبا جَميلة أَخبرهم بحضرة سَعيد بن الـمُسيِّب. «فتح الباري» ٨/ ٢٢.

(٣) المسند الجامع (٥٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٠٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٢.

٢٤٦ـ سَهل بن أَبي حَثمَة الأَنصارِيُّ[١]

٤٦٧٦ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ، فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ»[٢].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٠٥). وابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٩(٢٨٩١). وأَحمد ٤/ ٢ (١٦١٨٨). و«أَبو داوُد» (٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان[٣] (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وحامد بن يَحيى، وابن السَّرح. و«النَّسائي» ٢/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (٨٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، وإِسحاق بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، وأَحمد بن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٢٣٧٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن الصَّبَّاح، وعُثمان، وحامد، وأَبو الطاهر بن السَّرح، وابن حُجْر، وإِسحاق، وعَبد الجَبار، وأَحمد بن مَنيع، وأَحمد بن عَبدَة، وإِبراهيم بن بَشار) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا صَفوان بن سُلَيم، قال: أَخبرني نافع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[٤].

ـ قال أَبو داوُد: ورَواه واقد بن مُحمد، عن صَفوان، عن مُحمد بن سَهل، عن أَبيه، أَو عن مُحمد بن سَهل، عن النَّبيِّ ﷺ، وقال بعضُهم: عن نافع بن جُبير، عن سَهل بن سَعد، واختُلف في إِسناده.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٠٣) عن داوُد بن قَيس، أَنه سَمِع نافِع بن جُبير يقول: قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) قال البُخاري: سَهل بن أَبي حَثمَة، الأَنصاريّ، الـمَدَنيّ، الحارثيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) طريق مُحمد بن الصَّبَّاح لم يذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف».

(٤) المسند الجامع (٥٠٣٨ و٥٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٨)، وأطراف المسند (٢٧٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٣٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٢)، والطَّبَراني (٥٦٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٢، والبَغَوي (٥٣٧).

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمُرُّ بَيْنَهُمَا».
«مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٠٥) عن ابن عُيينة، عَن صَفوان، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ».

ليس فيه: «سَهل»، ولا «نافع».

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (٤٤٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن واقد بن مُحمد بن زَيد، أَنه سَمِع صَفوان يُحَدِّث، عن مُحمد بن سَهل، عَن أَبيه، أَو عَن مُحمد، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ، فَلْيَدْنُ مِنهُ، لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: موسى بن عيسَى بن لَبيد بن إياس، اللَّيثي، عن صَفوان بن سُلَيم، عن نافع بن جُبَير بن مُطعِم، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، عن النَّبي ﷺ، قال: إِذا صَلى أَحَدُكم إِلى سُترَة، فليَدنُ مِنها، لا يقطَعُ الشَّيطانُ صَلاتَه.

قاله أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، عن إِسماعيل بن جَعفر.

وقال قُتيبة: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن موسى بن عِيسى بن إِياس بن البُكَير، عن صَفوان، عن نافع، عن سَهل بن سَعد الساعِدي، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩٠.

***

٤٦٧٧ - عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ، فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٩٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُصَافُّو الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَقَضَوْا رَكْعَةً رَكْعَةً»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٨(١٥٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٥٨٠٣) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (١٦٤٤) قال: أخبرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٥/ ١٤٦(٤١٣١م) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٢/ ٢١٤(١٨٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (١٢٥٩) قال: قال مُحمد بن بَشار: فسأَلتُ يَحيى بن سَعيد القَطان عن هذا الحديث فحَدثني. و«أَبو داوُد» (١٢٣٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٥٦٦ و٥٦٧) قال: قال مُحمد بن بَشار: سأَلتُ يَحيى بن سَعيد عن هذا الحديث فحَدثني. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (١٩٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٦) قال: سَمعتُ بُندارًا يقول: سأَلتُ يَحيى عن هذا الحديث فحَدثني. وفي (١٣٥٧) قال: وسَمعتُ أَبا مُوسى يقول: حَدثني يَحيى بن سَعيد. وفي (١٣٥٩) قال ابن خُزيمة: وحدثانا (يعني مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، وأَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم)[2] قالا: حَدثنا روح. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة في عَقبه، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا رَوح.

أَربعتهم (ابن جَعفر، ورَوْح، ويَحيى، ومُعاذ) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن صالح بن خَوَّات، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٧٠.

(٢) أحال ابن خُزيمة بداية إسناد هذا الحديث، على الحديث السابق له (١٣٥٨).

(٣) المسند الجامع (٥٠٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٥)، وأطراف المسند (٢٧٨٣ و١١٠٥٨).

والحديث؛ أَخرجه من طريق شُعبة، مَرفُوعًا؛ ابن الجارود (٢٣٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٢٣-٢٤٢٥)، والطَّبَراني (٥٦٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٣ و٢٥٤.

ـ قال مُحمد بن بَشار: قال لي يَحيى: اكتبه إِلى جنبه، ولستُ أَحفظ الحديث، ولكنه مثل حَديث يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

ـ وقال أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى: قال لي يَحيى: سَمعتَ مني حديثَ يَحيى بن سَعيد في صلاة الخَوْف؟ قلتُ: نعم، قال: فاكتبه إِلى جنبه بِنَحوِه.

ـ وقال أَبو داوُد عقب (١٢٣٧): وأَما رواية يَحيَى بن سَعيد، عن القاسم، نحوَ رواية يَزيد بن رُومان، إِلا أَنه خالفه في السَّلام، ورواية عُبيد الله نحوَ رواية يَحيى بن سَعيد، قال: ويَثبُت قائِمًا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لم يَرفَعهُ يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن القاسم بن مُحمد، وهكذا روى أَصحاب يَحيى بن سَعيد الأَنصاري مَوقُوفًا، ورَفَعَه شُعبة عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم بن مُحمد، وروى مالك بن أَنس، عن يَزيد بن رُومان، عن صالح بن خَوَّات، عَمَّن صَلَّى مع النَّبيِّ ﷺ صلاة الخَوف، فذكر نَحوَهُ.

• أَخرجه مَالك[1] (٥٠٤). وعَبد الرَّزاق (٤٢٤٧) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٦٦(٨٣٧٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٨(١٥٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٥٨٠٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، ومالك بن أَنس. و«الدَّارِمي» (١٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٥/ ١٤٥(٤١٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. وفي ٥/ ١٤٦ (٤١٣١م) قال: حَدثني مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«ابن ماجة» (١٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«أَبو داوُد» (١٢٣٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٨، وفي «الكُبرَى» (١٩٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، عَمرو بن

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠٠)، والقَعنَبي (٣٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٥)، وورد في مسند «الموطأ» (٨٠٧).

علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، وأَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، وهذا حَديث الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، ومالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو يَحيى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: أَخبَرنا شُعبة، ومالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، ويَزيد، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عن القاسم بن مُحمد، عَن صالِح بن خَوَّات الأَنصاري، أَن سَهل بن أَبي حَثمَة حَدَّثه؛

«أَنَّ صَلاَةَ الْخَوْفِ، أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ وَمَعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ الإِمَامُ رَكْعَةً، وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا ثَبَتَ، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَ وَيَنْصَرِفُونَ، وَالإِمَامُ قَائِمٌ، فَيَكُونُونَ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ يُقْبِلُ الآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، فَيُكَبِّرُونَ وَرَاءَ الإِمَامِ، فَيَرْكَعُ بِهِمُ الرَّكْعَةَ وَيَسْجُدُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، فَيَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ قَالَ: يَقُومُ الإِمَامُ إِلى الْقِبْلَةِ وَمَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، فَإِذَا قَامَ وَقَفَ قَائِمًا، وَصَلَّى الَّذِينَ وَرَاءَهُ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَسَجَدُوا وَسَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا حَتَّى يَقُومُوا مَقَامَ إِخْوَانِهِم الَّذِينَ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ الآخَرُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، فَوَقَفُوا خَلْفَ الإِمَامِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَامَ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ، فَرَكَعُوا لأَنْفُسِهِمْ، وَسَجَدُوا وَسَلَّمُوا»[2].

(*) وفي رواية: «يَقُومُ الإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ

---

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُونَ، فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلاَءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَهُ ثِنْتَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ: تَقُومُ طَائِفَةٌ وَرَاءَ الإِمَامِ، وَطَائِفَةٌ خَلْفَهُ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ إِلَى مَكَانِ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ أَصْحَابُهُمْ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّى يُصَلُّوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»[2].

موقوفٌ.

ـ قال مالك، عَقِب (٥٠٦): وحديث القاسم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات، أحبُّ ما سَمِعتُ إِلَيَّ في صلاة الخَوف.

ـ وقال أَبو داوُد عقب (١٢٣٩): وأَما رواية يَحيَى بن سَعيد، عن القاسم، نحوَ رواية يَزيد بن رُومان، إلا أَنه خالفه في السَّلام، ورواية يَحيَى بن سَعيد، قال: ويَثبُت قائمًا.

• وأَخرجه مَالك[3] (٥٠٣). وأَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٥/ ١٤٥(٤١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ٢١٤ (١٩٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (١٢٣٨) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٧١، وفي «الكُبرَى» (١٩٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤١٣١).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٣٥٨).

ومن هذا الطريق الموقوف؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٣٦)، وأَبو عَوانة (٢٤٢٢)، والطَّبَراني (٥٦٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٣ و٢٥٤.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٩٩)، والقَعنَبي (٣٤٥)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٥)، وورد في مسند «الموطأ» (٨٤١).

وأَخرجه من هذا الطريق؛ أَبو عَوانة (٢٤٢٦)، والدَّارَقُطني (١٧٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٢، والبَغَوي (١٠٩٤).

أَربعتهم (إِسحاق، وقُتيبة، ويَحيى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي) عن مالك بن أَنس، عن يَزيد بن رومان، عَن صالح بن خَوَّات، عَمَّن صَلى مَع رَسول الله ﷺ، يوم ذات الرِّقاع، صَلاة الخَوفِ؛

«أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ، وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ»(١).

ـ في رواية أَحمد، وأَبي داوُد واللفظ له، قال مالك: وحديث يَزيد بن رُومَان أَحبُّ ما سَمِعتُ إِلَيَّ.

ـ وعند البُخاري: قال مالك: وذلك أَحسن ما سَمِعتُ في صلاة الخوف.

ـ قال البُخاري: تابعَه اللَّيث، عن هِشام، عن زَيد بن أَسلَم، أَن القاسم بن مُحمد حَدَّثه، صَلى النَّبي ﷺ في غَزوة بني أَنمار(٢).

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٣٦٠) قال: حَدثنا الـمُخَرِّمي أيضًا، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عن عَبد الله بن عُمر، عن القاسم، عن صالح بن خَوَّات، عن أَبيه، بِنَحوِه(٣).

---

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٢) هذه المتابعة وصَلَها البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦، قال: وقال يَحيَى بن بُكير: حَدثنا اللَّيث، عن هِشام بن سَعد، سَمِع القاسم بن مُحمد؛ أَن النَّبي ﷺ صَلى في غَزوة بَني أَنمار، نحوهُ، أَي نحو حَديث يَزيد بن رومان.

(٣) المسند الجامع (٣٦٣٨).

ذَكَرَ المِزِّي هذا الطريق، فقال: رواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عن أَخيه عُبيد الله، عن القاسم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ. «تحفة الأشراف» (٤٦٤٥).

فزاد المِزِّي بين عَبد الله، والقاسم: «عُبيد الله بن عُمر».

وأَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٥٣ من طريق عَبد الله بن عُمر العُمَري، عن أَخيه عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم بن مُحمد، به.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هكذا حَدثنا به الـمُخَرِّمي، في عَقِب حَديث شُعبة، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا ابن مَسلَمة: عن مالك، عن يَحيى بن سَعيد، عن القاسم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات الأَنصاريّ، سَمِعَ سَهل بن أَبي حَثمَة؛ في صلاة الخوف، قَولَهُ.

وقال ابن أَبي حازم، واللَّيث، وغيرهما، عن يَحيى، مثله.

وقال ابن أَبي الأَسود: حَدثنا رَوح، حَدثنا شُعبة، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن أَبيه، عن صالح بن خَوَّات، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال ابن مَسلَمة: عن مالك، عن يَزيد بن رُومان، عن صالح بن خَوَّات، عَمَّن صَلَّى مع النَّبي ﷺ يَومَ ذاتِ الرِّقاع صَلاة الخَوفِ.

وقال يَحيى بن بُكير: حَدثنا اللَّيث، عن هِشام بن سَعد، عن زَيد بن أَسلم، سَمِعَ القاسم بن مُحمد؛ أَنَّ النَّبي ﷺ صَلَّى في غَزوَةِ بَني أَنمارٍ... نحوه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ عَبد الله العُمَري، عن أَخيه عُبيد الله، عنِ القاسِم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات، عن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ في صلاة الخوف.

قال: هذا خطأٌ، إِنَّما: صالح بن خَوَّات، عن سهلِ بن أَبي حَثمة، عنِ النَّبي ﷺ.

قلت: الوهم مِمَّن هُو؟ قال: من العُمَري. «علل الحديث» (٢٠٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم أَيضًا: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ عَبد الله العُمَري، عن أَخيهِ عُبيد الله بن عُمر، عنِ القاسِم بن مُحمد، عن صالح بن خَوَّات، عن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ في صلاة الخوف.

قلتُ: ورواهُ أَبو أُويس، عن يَزيد بن رومان، عن صالح بن خَوَّات، عن أَبيه.

وقال مالك، عن يَزيد بن رومان، عن صالح بن خَوَّات، عَمَّن صلى مع رسُولِ الله ﷺ.

فقال أَبو زُرعَة: الصحيح من حَديث يَزيد بن رومان ما يقول مالك.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: الوهم من أَبي أُويس؟ قال: نعم.

قال أَبي: هذا خطأٌ، يُقال: عن صالح بن خَوَّات، عن سهلِ بن أَبي حَثمة، عنِ النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح. «علل الحديث» (٣٥٢).

***

٤٦٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا، وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ، فَدَعُوا الرُّبُعَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٤(١٠٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، وغُندَر. وفي ١٤/ ١٩٥ (٣٧٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٨(١٥٨٠٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٢ (١٦١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣(١٦١٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٣) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و«أَبو داوُد» (١٦٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٦٤٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٥/ ٤٢، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢٣١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، ومُحمد. وفي (٢٣٢٠) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

ثمانيتهم (أَبو داوُد الطَّيالسي، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وعَفان، ويَحيى، وهاشم،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

وحَفص، ووَهْب، وأَبو الوَليد الطَّيالسي هشام بن عبد الملك) عن شُعبة، قال: أَخبرني خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَسعود بن نِيَار، فذكره[1].

***

٤٦٧٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُليمانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ:

«كَانَتْ حَبِيبَةُ ابْنَةُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ، فَكَرِهَتْهُ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيمًا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لا أَرَاهُ، فَلَوْلاَ مَخَافَةُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَبَزَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٣) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن بَكر بن خُنَيس، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن مُحمد بن سُليمان بن أَبي حَثمة، فذكره[2].

***

٤٦٨٠ - عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولاَنِ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، إِلاَّ أَصحَابَ الْعَرَايَا، فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٤١)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٧)، وأطراف المسند (٢٧٨١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٣٠)، والبَزَّار (٢٣٠٥)، وابن الجارود (٣٥٢)، والطَّبَراني (٥٦٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٣.

(٢) المسند الجامع (٥٠٤٢)، وأطراف المسند (٢٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٦/ (٥٦٣٧) و٢٤/ (٥٦٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٤٣٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا، فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَزَابَنَةِ، الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، إِلاَّ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا، فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٢٩(٢٣٠٣٢) و١٤/ ٢١٥(٣٧٤٣٨). وأَحمد ٤/ ١٤٠ (١٧٣٩٤). والبُخاري ٣/ ١٥١(٢٣٨٣ و٢٣٨٤) قال: حَدثنا زَكرياء بن يَحيى. و«مُسلم» ٥/ ١٥ (٣٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وحَسَن الحُلْواني. و«التِّرمِذي» (١٣٠٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني الخَلاَّل. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٨٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزكريا، وحَسَن الحُلْواني، والحُسين بن عِيسى) قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبرني الوَليد بن كَثير، قال: أَخبَرني بُشَير بن يَسار، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: وقال ابن إِسحاق: حَدثني بُشَير، مثله.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

• أَخرجه الحُمَيدي (٤٠٦). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٢٩(٢٣٠٣٠). وأَحمد ٤/ ٢ (١٦١٩٠). والبُخاري ٣/ ٩٩(٢١٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٥ (٣٨٨٨) قال: حَدثناه عَمرو النَّاقِد، وابن نُمير. و«أَبو داوُد» (٣٣٦٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وعَمرو الناقِد، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعُثمان بن أَبي شَيبة،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١٣٠٣).

وعَبد الله بن مُحمد، وسُرَيج) عن سُفيان بن عُيينة، عن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عن بُشَير بن يَسار، عَن سَهل بن أَبي حَثمَة، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُشْتَرَى بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا»(2).

ليس فيه رافع بن خَديج.

ـ في رواية علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان مَرَّةً أُخرَى: إِلا أَنه رَخَّص في العَرية، يبيعُها أَهلُها بِخَرصِها، ياكُلونها رُطَبًا. قال هو سَواءٌ.

قال سُفيان: فقُلتُ ليحيَى، وأَنا غُلامٌ: إِن أَهل مَكَّة يقولون: إِن النَّبي ﷺ رَخَّص في بَيع العَرايا، فقال: وما يُدري أَهل مَكَّةَ؟ قُلت: أَنهم يروونه عَن جابِر، فسَكَتَ.

قال سُفيان: إِنَّما أَردتُ أَن جابِرًا مِن أَهل الـمَدينة.

قيل لِسُفيان: ولَيس فيه نَهيٌ عَن بَيع الثَّمَر حَتَّى يبدو صَلاحُهُ؟ قال: لا.

ـ وفي رواية أَحمد بن حَنبل: قال سُفيان: قال لي يَحيَى بن سَعيد: وما عِلم أَهل مَكَّة بالعَرايا؟ قلت: أَخبَرهُم عَطاء، سَمِعَه من جابِر.

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٤(٣٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنبي، قال: حَدثنا سُليمان، يعني ابن بِلال، عن يَحيَى، وهو ابن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، عَن بَعض أَصحاب رَسول الله ﷺ، مِن أَهل دارِهِم، مِنهُم سَهل بن أَبي حَثمَة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَقَالَ: ذَلِكَ الرِّبَا، تِلْكَ الْمُزَابَنَةُ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ، النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ، يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا، يَأْكُلُونَهَا رُطَبًا».

---

(1) اللفظ لأَحمد (١٦١٩٠).

(2) اللفظ للنَّسائي.

• وأخرجه مُسلم ٥/ ١٤(٣٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن الثَّقفي، قال: سَمِعت يَحيَى بن سَعيد يقول: أَخبَرَني بُشَير بن يَسار، عَن بَعض أَصحاب رَسول الله ﷺ، مِن أَهل دارِهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى...، فَذَكَرَ بِمِثلِ حَدِيثِ سُليمانَ بن بِلالٍ، عَن يَحيى، غَيرَ أَنَّ إِسحَاقَ وَابنَ المثَنَّى جَعَلاَ مَكانَ «الرِّبَا» «الزَّبْنَ»، وقَالَ ابنُ أَبي عُمَرَ: «الرِّبَا»».

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٤(٣٨٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن رُمْح. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٨، وفي «الكُبرَى» (٦٠٩٠) قال: أَخبَرنا، قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة، ومُحمد بن رُمح) عن اللَّيث بن سَعد، عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، عَن أَصحاب رَسول الله ﷺ، أَنهم قالوا:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى، أَن بُشَير بن يَسار أَخبَرَه، عَن رَجُل مِن أَصحاب رَسول الله ﷺ، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ».

قَالَ: وَالْعَرِيَّةُ؛ النَّخْلَةُ وَالنَّخْلَتَانِ، يَشْتَرِيهِمَا الرَّجُلُ بِخَرْصِهِمَا مِنَ التَّمْرِ فَيَضْمَنُهُمَا، فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ[1].

***

٤٦٨١- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٥٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٦ و١٥٥٣٧)، وأطراف المسند (٢٣٣٩ و٢٧٨٠).
والحديث؛ أَخرجه من طريق أَبي أُسامة: أَبو عَوانة (٥٠٤٢ و٥٠٥٧)، والطَّبَراني (٥٦٣٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٩.
- ومن طريق سُفيان بن عُيينة، أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠٤٣ و٥٠٤٤)، والطَّبَراني (٥٦٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٩ و٣١٠، والبَغَوي (٢٠٧٣).
- ومن طريق يَحيى بن سَعيد؛ أَخرجه أَبو عوانة (٥٠٤٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٠.

«أَنَّ مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَبِّرِ الْكُبْرَ - أَوْ قَالَ: لِيَبْدَإِ الأَكْبَرُ - فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ، قَالُوا: أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟ قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْمٌ كُفَّارٌ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ».

قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَدًا لَهُمْ يَوْمًا، فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ رَكْضَةً بِرِجْلِهَا.

قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا، أَوْ نَحْوَهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ، تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ، ثُمَّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يَجِدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلاً، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، هُوَ وَحُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَبِّرِ، الْكُبْرَ فِي السِّنِّ، فَصَمَتَ، فَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، وَتَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا، فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ، أَوْ قَاتِلَكُمْ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا، قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٢ (١٧٤٠٨) قال: حدثنا يُونُس، قال: حدثنا حماد، يَعني ابن زَيد. و«البُخاري» ٨/ ٤١ (٦١٤٢ و٦١٤٣)، وفي «الأدب المفرد» (٣٥٩) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٣٥٦).

حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وقال البُخاري: قال اللَّيث.
و«مُسلم» ٥/ ٩٨(٤٣٥٦ و٤٣٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث.
وفي (٤٣٥٨) قال: وحَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.
و«أَبو داوُد» (٤٥٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، ومُحمد بن عُبيد، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٤٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي(١٤٢٢م) حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٤٢(١٧٤٠٩) قال: حَدثني خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَمَّاد بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٧، وفي «الكُبرَى» (٦٨٨٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٨، وفي «الكُبرَى» (٥٩٥٤/ ٢ و٦٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

ثلاثتهم (حَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد، ويَزيد بن هارون) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن بُشَير بن يَسار، فذكره.

ـ في رواية اللَّيث بن سَعد: عن بُشَير بن يَسار، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، قال يَحيى: وحَسِبت قال: وعن رافع بن خَدِيج.

ـ قال أَبو داوُد: رَواه بِشر بن المَفَضَّل، ومالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال فيه: «أَتَحلِفون خَمسين يمينًا وتَستَحِقون دَم صاحِبكُم، أَو قاتِلكُم» ولَم يذكُر بِشرٌ «دَمًا».

وقال عِدَّةٌ، عَن يَحيَى، كَما قال حَماد.

ورَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى، فبَدأَ بِقَولِه: «تُبَرِّئُكُم يهود بِخَمسين يمينًا يَحلِفون؟» ولَم يذكُر الِاستِحقاق. وهذا وَهْم مِن ابن عُيينة.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٩) عن ابن عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيدي» (٤٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٣٠(٢٧٢٧٥) و٩/ ٣٨٣ (٢٨٣٩٥) و١٤/ ٢٥٥(٣٧٥٩٣) قال: حَدثنا

الفَضل بن دُكَين، عن سَعيد بن عُبيد الطَّائي. و«أحمد» ٤/ ٢(١٦١٨٩) قال: أَخبَرنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣ (١٦١٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٣ (٢٧٠٢) و٤/ ١٢٣(٣١٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، هو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٨/ ٤٢(٦١٤٢ و٦١٤٣) قال البُخاري تَعلِيقًا: وقال ابن عُيينة: حَدثنا يَحيى. وفي ٩/ ١١(٦٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد. و«مُسلم» ٥/ ٩٩(٤٣٥٩) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٤٣٦٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، جميعًا عن يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٠٠(٤٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد. و«أَبو داوُد» (١٦٣٨ و٤٥٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثني سَعيد بن عُبيد الطَّائي. و«النَّسائي» ٨/ ٩، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي. وفي «الكُبرَى» (٥٩٦٦) قال: أَخبرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن سُعَير بن الخِمْس، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد، وسَعيد بن عُبيد، ومُحمد بن إِسحاق) عَن بُشَير بن يَسار، عَن سَهل بن أَبي حَثمَة، قَالَ:

«انْطَلَقَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ، وهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلاً، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: كَبِّرْ كَبِّرْ، وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ، فتكلَّمَا، فَقَالَ: تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، أَوْ صَاحِبَكُمْ، قَالُوا: وكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟ فَقَالُوا: كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، وَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، وَقَالُوا لِلَّذِي وُجِدَ فِيهِمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا، قَالُوا: مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً، فَانْطَلَقُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، انْطَلَقْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَوَجَدْنَا أَحَدَنَا قَتِيلاً، فقَالَ: الْكُبْرَ الْكُبْرَ، فقَالَ لَهُمْ: تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ؟ قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَيَحْلِفُونَ؟ قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ مِئَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «وُجِدَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ قَتِيلاً، فَجَاءَ أَخُوهُ، وَعَمَّاهُ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، وَهُمَا عَمَّا عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْكُبْرَ الْكُبْرَ، قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ قَتِيلاً فِي قَلِيبٍ مِنْ بَعْضِ قُلُبِ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ تَتَّهِمُونَ؟ قَالُوا: نَتَّهِمُ الْيَهُودَ، قَالَ: أَفَتُقْسِمُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قَالَ: فَتُبَرِّئُكُمُ الْيَهُودُ بِخَمْسِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْتُلُوهُ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ؟ فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣١٧٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٩٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١١.

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ ـ يَعني ـ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى خَيْبَرَ، يَمْتَارُونَ مِنْهَا تَمْرًا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ، فَكُسِرَتْ عُنُقُهُ، ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَرٍ مِنْ مَنَاهِرِ عُيُونِ خَيْبَرَ، وَفَقَدَهُ أَصْحَابُهُ، فَالْتَمَسُوهُ حَتَّى وَجَدُوهُ، فَغَيَّبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، وَهُمَا كَانَا أَسَنَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَا قَدَمٍ مِنَ الْقَوْمِ، وَصَاحِبَ الدَّمِ، فَتَقَدَّمَ لِذَلِكَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله ﷺ قَبْلَ ابْنَيْ عَمِّهِ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْكُبْرَ، الْكُبْرَ، فَاسْتَأْخَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، عُدِيَ عَلَى صَاحِبِنَا، فَقُتِلَ، وَلَيْسَ لَنَا بِخَيْبَرَ عَدُوٌّ إِلاَّ يَهُودَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ تُسْلِمُهُ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَمْ نَشْهَدْ، قَالَ: فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ خَمْسِينَ يَمِينًا، وَيَبْرَؤُونَ مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ، مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِثْمٍ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِئَةَ نَاقَةٍ، قَالَ: يَقُولُ سَهْلٌ: فَوَالله مَا أَنْسَى بَكْرَةً مِنْهَا حَمْرَاءَ رَكَضَتْنِي وَأَنَا أَحُوزُهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَى رَجُلاً بِمِئَةٍ مِنَ الإِبِلِ»[(٢)].

ليس فيه رافع بن خديج.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب (٦٨٩٥): لا نعلَم أَن أَحَدًا تابَع سَعيد بن عُبيد الطائي على لَفظ هذا الحَديث، عَن بُشَير بن يَسار، وسَعيد بن عُبيد ثِقة، وحَديثُه أَولَى بِالصَّواب عِندَنا، والله أَعلم.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٩، وفي «الكُبرَى» (٥٩٦٥/ ١ و٦٨٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر، يعني ابن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦١٩٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٧٢٧٥).

عَن بُشَير بن يَسار، عَن سَهل بن أَبي حَثمَة، ومُحَيِّصَة بن مَسعود بن زَيد؛

«أَنَّهُمَا أَتَيَا خَيْبَرَ[1]، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا لِحَوَائِجِهِمْ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلاً، فَدَفَنَهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْـمَدِينَةَ، وَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَحُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ سِنًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَبِّرِ الْكُبْرَ، فَسَكَتَ، فَتَكَلَّمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَحْلِفُونَ بِخَمْسِينَ مِنْكُمْ فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ، أَوْ قَاتِلَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَحْلِفُ، وَلَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَرَ؟ قَالَ: أَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَعَقَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»[2].

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٠٠(٤٣٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، أَن رَجُلاً مِن الأَنصار، مِن بَني حارِثة، يُقال لَه: عَبد الله بن سَهل بن زَيد، انطَلَق هو وابن عَم لَه، يُقال لَه: مُحَيِّصَة بن مَسعود بن زَيد، ... وساق الحَديث بِنحو حَديث اللَّيث، إِلى قَولِه: «فوَدَاه رَسول الله ﷺ مِن عِندِه».

قال يَحيَى: فحَدثني بُشَير بن يَسار، قال أَخبَرني سَهل بن أَبي حَثمَة، قال: لَقَد رَكَضَتني فريضَةٌ مِن تِلك الفرائِض، بِالمِربَد.

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ٩٩(٤٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يسارٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، وَأَهْلُهَا يَهُودُ، فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولاً،

---

(١) في المطبوع ٨/ ٩: «عن سَهل بن أَبي حَثمَة، أَن عَبد الله بن سَهل، ومُحَيِّصَة بن مَسعود بن زَيد، أَنهما أَتيا خَيبَر». وجاء، كما أثبتنا، في «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف»، وقد راجعنا في ذلك نسختنا الخطية للسُّنن الكبرى، الورقة (٩٠).

كما أَخرجه الدَّارَقُطني (٣١٨٣) من طريق عَمرو بن علي، على الصواب.

(٢) اللفظ للنسائي (٥٩٦٥/ ١).

فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَمَشَى أَخُو الـمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ الله ﷺ شَأْنَ عَبْدِ الله، وَحَيْثُ قُتِلَ».

فَزَعَمَ بُشَيْرٌ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا، وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ، أَوْ صَاحِبَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا شَهِدْنَا وَلاَ حَضَرْنَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ».

• وأَخرجه مَالك[1] (٢٥٧٤). وعَبد الرَّزاق (١٨٢٥٨). والنَّسائي ٨/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٤) قال: الحارث بن مِسكِين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عن مالك بن أنس، عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، أَنه أَخبَره؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ، وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَوَائِجِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ، فَأَتَى هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ، لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَبِّرْ كَبِّرْ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، فَذَكَرَا شَأْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا، وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ، أَوْ قَاتِلِكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ نَشْهَدْ، وَلَمْ نَحْضُرْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ».

قَالَ يَحيى بْنُ سَعيد: فَزَعَمَ بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٣٥٣ و٢٣٥٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٨٢٣).

(٢) قال ابن عَبد البَرِّ: لم يختلف الرواةُ عن مالك، في إرسال هذا الحديث، وقد رواه حَماد بن زَيد، وسُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن يَحيى بن سَعيد، عن بُشَير بن يَسار، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، وبعضُهم يجعل مع سَهل بن أَبي حَثمَة: «رافع بن خَدِيج»، جميعًا عن النَّبيّ ﷺ، وكلهم يجعله عن سَهل بن أَبي حَثمَة مُسندًا. «التمهيد» ٢٣/ ١٩٨.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٨) عن ابن جُريج، عن يَحيَى بن سَعيد، وغيره، عَن بُشَير بن يَسار؛

«أَنَّ هَذَا الْقَتِيلَ كَانَ بِخَيْبَرَ، وَأَنَّهُ ابْنُ سَهْلٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، فَجَاءَ، هُوَ، وَمُحَيِّصَةُ، وَحُوَيِّصَةُ، ابْنَا مَسْعُودٍ، وَهُمَا ابْنَا عَمِّ ابْنَيْ سَهْلٍ، فَجَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فتكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ قَبْلَ مُحَيِّصَةَ وَحُوَيِّصَةَ، لأَنَّهُ أَخُوهُ، وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، كَبِّرْ، أَيْ يَتَكَلَّمُ الأَكْبَرُ».

«مُرسَلٌ»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، عَن يَحيَى بن سَعيد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَدَأَ بِالأَنْصَارِ، قَالَ: اسْتَحْلِفُوا، فَأَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، فَقَالَ لِلأَنْصَارِ: أَيَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَمَا يُبَالِي الْيَهُودُ أَنْ يَحْلِفُوا، فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، مِئَةً مِنَ الإِبِلِ».

***

٤٦٨٢- عَنْ أَبِي لَيْلَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هو ورِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمَا، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ، أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ،

---

(١) المسند الجامع (٥٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٤)، وأطراف المسند (٢٣٤٠ و٢٧٧٨ و٢٧٧٩).

والحديث؛ أَخرجه من طريق بُشَير، عن سَهل، ورافع: ابن الجارود (٨٠٠)، وأَبو عَوانة (٦٠٣٢ و٦٠٣٥-٦٠٣٧)، والطَّبَراني (٤٤٢٧ و٤٤٢٨ و٥٦٢٧)، والبيهقي ١١٨/٨ و١١٩، والبَغَوي (٢٥٤٦).

- ومن طريق بُشَير، عن سَهل، أَخرجه: ابن الجارود (٧٩٨)، وأَبو عَوانة (٦٠٣٨-٦٠٤٠)، والطَّبَراني (٥٦٢٥ و٥٦٢٩)، والدَّارَقُطني (٣١٨٣)، والبيهقي ٨/ ٧٣ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢٦ و١٠/ ١٨٣، والبَغَوي (٢٥٤٥).

- وأَخرجه مُرسلًا؛ أَبو عَوانة (٦٠٣٣ و٦٠٣٤).

فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، أَخُوهُ الـمَقْتُولُ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: كَبِّرْ كَبِّرْ، يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ فَقَالُوا: لاَ، قَالَ: فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟ قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِئَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمْ فِي الدَّارَ.

قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ»[1].

أَخرجه مَالك[2] (٢٣٥٢). وأَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس

---

(١) لفظ «الموطأ».

(٢) أثبتناه عن رواية أَبي مُصعب الزُّهري، للموطأ، أَما رواية يَحيى بن يَحيى فستأتي في سياق الحديث، وقد اختلف رواة «الموطأ» في سياق هذا الإِسناد، قال ابن عَبد البَرّ:

اخْتُلِفَ في اسم أَبِي لَيلَى، شَيخ مالك، هذا، فقيل: عَبد الله بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، وقيل اسمُه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل بن أَبي حَثمَة، وقيل: داوُد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، وهكذا ذكره الكَلاَباذي، أَن عَبد الله بن يُوسُف رواه عن مالك، وتَابَعَهُ يَحيى، عن مالك، في قوله، في حديثه هذا: عن أَبي لَيلَى، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، أَنه أَخبره رجال من كُبَراء قومه، هكذا قال يَحيى، عن مالك، في هذا الحديث؛ عن أَبي لَيلَى، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، وتَابَعَهُ على ذلك ابنُ وَهب، وابن بُكير، وليس في روايتهم ما يدل على سماع أَبي لَيلَى من سَهل بن أَبي حَثمَة.

وقال ابن القاسم، وابن نافع، ومُطَرِّف، والشَّافِعِي، وأَبو مُصعب: عن مالك، عن أَبي لَيلَى، عن سَهل، أَنه أَخبره، هو ورجال من كُبَراء قومه.

وقال القَعنَبي، وبِشر بن عُمر: عن مالك، عن أَبي لَيلَى، عن سَهل، أَنه أَخبره، عن رجال من كُبَراء قومه.

وقال عَبد الله بن يُوسُف: عن مالك، عن أَبي لَيلَى، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، عن سَهل بن أَبي حَثمَة، أَنه أَخبره، هو ورجال من كُبَراء قومه.

الشَّافِعي. و«البُخاري» ٩/ ٩٣(٧١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف (ح) وحَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٥٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ٥، وفي «الكُبرَى» (٥٩٤٥/ ١ و٦٨٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. وفي ٨/ ٦، وفي «الكُبرَى» (٦٨٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم. وفي «الكُبرَى» (٥٩٦٥/ ٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قِراءَة عَليه، وأَنا أَسمَع، عن ابن القاسِم.

خمستهم (الشَّافِعي، وابن يُوسُف، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عن مالك بن أَنس، عن أَبي لَيلَى بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، فذكره.

- في رواية ابن وَهب عند النَّسائي، لم يقل: «ورِجال كُبَراءُ مِن قَومِهِ».

• أَخرجه مَالك[1] (٢٥٧٣). ومُسلم ٥/ ١٠٠(٤٣٦٤) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم.

كلاهما (إِسحاق، ويَحيى) عن بِشر بن عُمر، قال: سَمِعت مالك بن أَنس، عَن أَبي لَيلَى بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، عَن سَهل بن أَبي حَثمَة، أَنه أَخبَره رِجالٌ مِن كُبَراء قَومِه؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ، مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ، وَطُرِحَ فِي فَقِيرِ بِئْرٍ، أَوْ عَيْنٍ، فَأَتَى يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَالله قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَالله مَا قَتَلْنَاهُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَبِّرْ كَبِّرْ، يُرِيدُ السِّنَّ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ فِي ذَلِكَ،

---

(١) وهذا من رواية يَحيَى، وورد في «مسند الموطأ» (٤٥٧) من طريق يَحيى بن بُكير، عن مالك، والقَعنَبي، عنه.

فَكَتَبُوا: إِنَّا وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟ فَقَالُوا: لاَ، قَالَ: أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟ قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِمِئَةِ نَاقَةٍ، حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ».

قَالَ سَهْلٌ: لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

قَالَ مَالِكٌ: الْفَقِيرُ هُوَ الْبِئْرُ(١).

- في روايتي مُسلم، وابن ماجة: «عن سَهل بن أَبي حَثمَة، أَنه أَخبره، عن رجالٍ من كُبَراءِ قومه»(٢).

***

٤٦٨٣- عَنْ أَبِي بَكر بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ قُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ الْقَسَامَةُ فِي الإِسْلاَمِ، خَرَجَ هُوَ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى خَيْبَرَ، فَتَفَرَّقَا فِي حَاجَتِهِمَا، فَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، أَخُو الـمَقْتُولِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَبِّرِ الأَكْبَرَ، فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ مَقْتُولاً فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ، وَلاَ نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ، وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّهُ يَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ عَلَى خَمْسِينَ رَجُلاً أَنَّ يَهُودَ قَتَلَهُ، فَتَسْتَحِقُّونَ بِذَاكَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ عَلَى أَمْرٍ كَانَ عَنَّا غَائِبًا لَمْ نَحْضُرْهُ؟ فَلَمَّا تَكَلَّمُوا، قَالَ: فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ فَتُبْرِئُكُمْ، خَمْسُونَ رَجُلاً مِنْهُمْ عَلَى

---

(١) لفظ «الموطأ».

(٢) المسند الجامع (٥٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٤)، وأطراف المسند (٢٧٧٨ و٢٧٧٩).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٧٩٩)، وأبو عَوانة (٦٠٤١)، والطَّبَراني (٥٦٣٠)، والبيهقي ٨/ ١١٧، والبَغَوي (٢٥٤٧).

خَمْسِينَ يَمِينًا، أَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنْ قَتْلِ صَاحِبِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَرْضَى بِأَيْمَانِ يَهُودَ، وَهُمْ كُفَّارٌ؟ فَعَقَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ».

قَالَ أَبُو بَكر: فَأَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الأَنصَارِيُّ؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ العَقْلَ الَّذِي وَدَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلٍ، وَرَكَضَتْنِي مِنْهَا فَرِيضَةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٦٠) عن عَبد الله بن سَمعان، قال: أَخبرني أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره.

* * *

٤٦٨٤- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ:

«قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ، نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَحَاجَتِهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠١٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثني سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد، عن بُشَير بن يَسار، فذكره[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٣٩(٣٣٦٤٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٦ (١٦٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَبو داوُد» (٣٠١١) قال: حَدثنا حُسين بن علي بن الأَسود، أَن يَحيى بن آدم حَدثهم، عن أَبي شِهاب. وفي (٣٠١٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَبو شهاب عَبد ربِّه بن نافع) عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، عَن رِجال مِن أَصحاب النَّبي ﷺ أَدرَكَهُم يذكُرون؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ، وَصَارَتْ خَيْبَرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَالْمُسْلِمِينَ ضُعُفٌ عَنْ عَمَلِهَا، فَدَفَعُوهَا إِلَى الْيَهُودِ يَقُومُونَ عَلَيْهَا، وَيُنْفِقُونَ عَلَيْهَا،

---

(١) المسند الجامع (٥٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٤٦٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٦٣٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٧.

عَلَى أَنَّ لَهُمْ نِصْفَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ سَهْمٍ، فَجَعَلَ نِصْفَ ذَلِكَ كُلِّهِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ النِّصْفِ سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهَا، وَجَعَلَ النِّصْفَ الآخَرَ لِمَنْ يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْوُفُودِ، وَالأُمُورِ، وَنَوَائِبِ النَّاسِ»[1].

ـ في رواية أَبي شِهاب: عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، أَنه سَمِع نفرًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ.

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة: بُشير بن يَسَار، عَن رجلٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو خالد، يعني سُليمان بن حيان. وفي (٣٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان، يعني ابن بِلال.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر سُليمان بن حيان، وسُليمان بن بلال) عن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، قال:

«لَـمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ، قَسَمَهَا عَلَى سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ، وَمَا يَنْزِلُ بِهِ الْوَطِيحَةَ وَالْكُتَيْبَةَ، وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَعَزَلَ النِّصْفَ الآخَرَ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الشَّقَّ وَالنَّطَاةَ، وَمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا أُحِيزَ مَعَهُمَا».

(*) لفظ سُليمان بن بلال: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلاثِينَ سَهْمًا جُمَعَ، فَعَزَلَ لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِئَةً، النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ، لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَهُوَ الشَّطْرُ، لِنَوَائِبِهِ، وَمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ ذَلِكَ الْوَطِيحَ وَالْكُتَيْبَةَ وَالسُّلالِمَ وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتِ الأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٩٥١)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٨ و١٠/ ١٣٢.

مُرسَلٌ[1].

* * *

٤٦٨٥ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلاَ تُعَلِّمُوهَا، وَقَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلاَ تُؤَخِّرُوهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٨(٣٣٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سُليمان بن أَبي حَثمَة، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا، وَلاَ تَتَقَدَّمُوا قُرَيْشًا، وَلاَ تَتَأَخَّرُوا عَنْهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ».

يَعنِي فِي الرَّأْيِ[3].

- **فوائد:**

- قال المِزِّيّ: سهل بن أَبي حثمة، رَوى عَنه مُحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٧٧.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٠٦)، وتحفة الأشراف (١٥٥٣٥)، وأطراف المسند (١٠٩٩٣).
أَخرجه مُرسلًا؛ أَبو عُبيد، في «الأَموال» (١٤٩)، وابن سَعد ٢/ ١٠٧ و١٠٨، وابن زَنْجُوْيه، في «الأَموال» (٢١٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٧ و١٠/ ١٣٢.

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٤٠)، والمطالب العالية (٤١٣٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥١٥ و١٥٢١)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١.

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٢١، من طريق إِسحاق بن إبراهيم، وهو الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عن عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن ابن أَبي حَثمَة، أَن رَسول الله ﷺ قال، وساق الحديثَ.
وقال البَيهَقي: هذا مُرسلٌ، ورُوِي مَوصولاً، وليس بالقوي.
- وورد في «نسخة إبراهيم بن سَعد» (٩٢)، عن صالح بن كَيسان، عن ابن شِهاب، عن أَبي بَكر بن سُليمان بن أَبي حَثمَة، أَنه بلَغَه، أَن رَسول الله ﷺ قال، وساق الحديثَ.

٢٤٧ـ سَهل بن الحَنظَلِية الأَنصاريّ[١]

٤٦٨٦- عَنِ الْقَاسِمِ مَولَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَرَأَيْتُ أُنَاسًا مُجْتَمِعِينَ، وَشَيْخًا يُحَدِّثُهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٠(١٧٧٧١) و٥/ ٢٨٩(٢٢٨٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن صالح، عن سُليمان أَبي الرَّبيع، عن القاسم مَولَى مُعاوية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: هو سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، الذي روى عنه شُعبة، ولَيث بن سَعد[٣].

يَعني سُليمان أَبا الرَّبيع.

* * *

٤٦٨٧- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ الأَقْرَعَ وَعُيَيْنَةَ سَأَلاَ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا، وَخَتَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِمَا، فَأَمَّا عُيَيْنَةَ، فَقَالَ: مَا فِيهِ؟ فَقَالَ: فِيهِ الَّذِي أُمِرْتُ بِهِ، فَقَبلَهُ وَعَقَدَهُ فِي عِمَامَتِهِ، وَكَانَ أَحْلَمَ الرَّجُلَيْنِ، وَأَمَّا الأَقْرَعُ، فَقَالَ: أَحْمِلُ صَحِيفَةً لاَ أَدْرِي مَا فِيهَا، كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِقَوْلِهِمَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَتِهِ، فَمَرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ

---

(١) قال البُخاري: سَهل بن الحَنظَلية، الأَنصاريّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٨.

(٢) المسند الجامع (٥٠٤٧)، وأطراف المسند (٢٧٩٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٨.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٦٢٢).

(٣) كذا قال أَحمد بن حَنبل، رحمه اللهُ، وقال البُخاري: سُليمان أَبو الرَّبيع، قال بعضُهم: هو ابن عَبد الرَّحمَن، ولم يصح، ويُقال لسُليمان بن عَبد الرَّحمَن: أَبو عُمر، الأَسَدي. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢.

الـمَسْجِدِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَهُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟ فَابْتُغِيَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَقَالَ: اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ، ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وَكُلُوهَا سِمَانًا، كَالْمُتَسَخِّطِ آنِفًا، إِنَّهُ مَنْ سَأَلَ شَيْئًا وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: مَا يُغَدِّيهِ، أَوْ يُعَشِّيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَسَأَلاَهُ، فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلاَ، فَأَمَّا الأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَرَانِي حَامِلاً إِلَى قَوْمِي كِتَابًا لاَ أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ (وَقَالَ النُّفَيْلِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ) فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ (وَقَالَ النُّفَيْلِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَمَا الْغِنَى الَّذِي لاَ تَنْبَغِي مَعَهُ الـمَسْأَلَةُ؟) قَالَ: قَدْرَ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ (وَقَالَ النُّفَيْلِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ)».

وَكَانَ حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصَرًا عَلَى هَذِهِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرْتُ[٢].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ: اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً، وَهُوَ يَجِدُ عَنْهَا غَنَاءً، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغَنَاءُ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي مَعَهُ الـمَسْأَلَةُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبَعُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن حبان (٣٣٩٤).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٢٩).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٥٤٨).
(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣٩١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٠(١٧٧٧٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثني الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن يَزيد بن جابر. و«أَبو داوُد» (١٦٢٩ و٢٥٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مِسكين، يَعني ابن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر. و«ابن خُزيمة» (٢٣٩١ و٢٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مِسكين الحَذَّاء، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهاجر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن يَزيد بن جابر. وفي (٣٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكْرَم البِرْتي، بِبَغداد، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن يَزيد بن جابر.

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن يَزيد، ومُحمد بن الـمُهاجر) عن رَبيعة بن يَزيد، قال: حَدثني أَبو كَبشة السَّلولي، فذكره[1].

***

٤٦٨٨- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ؛

«أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ، حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً، فَحَضَرْتُ الصَّلاَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي انْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، حَتَّى طَلَعْتُ جَبَلَ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَى بَكْرَةِ آبَائِهِمْ، بِظُعُنِهِمْ وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ، اجْتَمَعُوا إِلَى حُنَيْنٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَارْكَبْ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاَهُ، وَلاَ نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مُصَلاَّهُ،

---

(١) المسند الجامع (٥٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٢ و٤٦٥٣)، وأطراف المسند (٢٧٩٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٥.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٤)، والطَّبَراني (٥٦٢٠)، والبَيهقي ٧/ ٢٥.

فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَحَسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْسَسْنَاهُ، فَثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَبْشِرُوا، فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلاَلِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مُصَلِّيًا، أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ أَوْجَبْتَ، فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَعْمَلَ بَعْدَهَا»[1].

(*) لفظ أَبي داوُد (٩١٦): «ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، يَعنِي صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا إِلَى الشِّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ.

أَخرجه أَبو داوُد (٩١٦ و٢٥٠١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو تَوبة[2].

و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٨٨١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو تَوبة. و«ابن خُزيمة» (٤٨٧) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر. وفي (٤٨٧م) حَدثناه فَهد بن سُليمان المصري، قال: قرأْتُ على أَبي تَوبة، الرَّبيع بن نافع.

كلاهما (الرَّبيع أبو تَوبة، ومُعَمَّر) قالا: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عن زَيد بن سَلاَّم، أَنه سَمعَ أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني السَّلولي أَبو كَبشة، فذكره[3].

* * *

٤٦٨٩- عَنْ بِشرِ بْنِ قَيْسٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٥٠١).

(٢) في (٩١٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، وفي (٢٥٠١) قال: حَدثنا أَبو تَوبة.

(٣) المسند الجامع (٥٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٠ و٤٦٥١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٦)، والطَّبَراني (٥٦١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٧ و١٣ و٩/ ١٤٩.

هُوَ فِي صَلاَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا، وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوّ، فَحَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ، فَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ أَبْطَلَ أَجْرَهُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّى سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، لاَ بَأْسَ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ.

قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: آنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: لَيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَجَعَلَ يَأْخُذُ شَفْرَةً فَيَقْطَعُ بِهَا شَعَرَهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَإِذَا عِنْدَهُ شَيْخٌ جُمَّتُهُ فَوْقَ أُذُنَيْهِ، وَرِدَاؤُهُ إِلَى سَاقَيْهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَذَا خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ(١).

(١) اللفظ لأحمد (١٧٧٦٧-١٧٧٧٠).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٩(١٧٧٦٧) و٤/ ١٨٠(١٧٧٦٨ و١٧٧٦٩ و١٧٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، أَبو عامر. وفي (١٧٧٧٢ و١٧٧٧٣ و١٧٧٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعني عَبد الملك بن عَمرو.

كلاهما (عَبد الملك، ووَكيع) قالا: حَدثنا هِشام بن سَعد، قال: حَدثنا قَيس بن بِشر التَّغْلِبي، قال: أَخبرني أَبي، وكان جليسًا لأَبي الدَّرداء، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك قال أَبو نُعيم، عن هِشام، قال: «حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ».

ـ لم يذكر وَكيع في روايته الفقرة الثانية: «الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ...».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٥(١٩٨٧٣) و١٢/ ٥٠٥(٣٤٢٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، قال: حَدثني قَيس بن بِشر التَّغلِبي، قال: كان أَبي جَليسًا لأَبي الدَّرداء بِدِمَشق، وكان بِدِمَشق رَجُلٌ مِن أَصحاب رَسولِ الله ﷺ، يُقال لَه: ابن الحَنظَلية، مِن الأَنصار، وكان الرَّجُل مُتوحِّدًا، قَلَّما يُجالس النَّاسَ، إِنما هو يُصَلِّي، فإِذا انصَرف فإِنما هو تَسبيحٌ وتَهليل، حَتَّى يأتي أَهلَه، فمَر بنا ذات يوم، ونحن عِند أَبي الدَّرداء، فسَلَّم، فقال لَه أَبو الدَّرداء: كَلِمَةً تَنفعُنا ولا تَضُرُّك، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله، كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا».

ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ».

(*) لفظ (٣٤٢٦٦): «عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ بِشْرٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي جَلِيسَ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٥٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٤)، وأطراف المسند (٢٧٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤)، والطَّبَراني (٥٦١٦-٥٦١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٩٣).

أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يُقَال لَهُ: ابْنُ الحَنْظَلِيَّةَ، مِنَ الأَنْصَارِ، فَمَرَّ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ، وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلاَ تَضُرُّك، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَقَدِمَتْ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَجَلَسَ فِي الـمَجْلِسِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ لَقِينَا الْعَدُوَّ، حَمَلَ فُلاَنٌ فَطَعَنَ، فَقَالَ: خُذْهَا، وَأَنَا الْغُلاَمُ الْغِفَارِيُّ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ أَبْطَلَ أَجْرَهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا، قَالَ: فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ وَاخْتَلَفُوا، حَتَّى سَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ».

فَرَأَيْت أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، حَتَّى يَرْتَفِعَ، حَتَّى أَرَى أَنَّهُ سَيَبْرُكُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟! فَيَقُولُ: نَعَمْ.

لم يقل قَيس بن بِشر: «عن أَبي» أَو «أَخبرني أَبي»، وصورته أَن قَيسًا هو الذي رواه عن سَهل[1].

* * *

(١) أَخرجه ابن المبارك، في «مُسنده» (٣٣).

٢٤٨ـ سَهلُ بن حُنيف الأَنصاريُّ[١]

٤٦٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، مَولَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلاً أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ، قَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَنِي، يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ، وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ: لاَ تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللهِ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلاَ تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، وَلاَ بِبَعْرَةٍ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٠). وأَحمد ٣/ ٤٨٧(١٦٠٨٠) قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الرَّزاق. و«الدَّارِمي» (٧٠٩ و٧١٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادة، وأَبو عاصم النَّبيل) عن عَبد الملك بن جُريج، قال: حَدثني عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارِق، أَن الوَليد بن مالك بن عَبد القَيس أَخبره، أَن مُحمد بن قَيس، مَولَى سَهل بن حُنيف، من بني ساعدة أَخبره، فذكره[٣].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد، وأَبي عاصم: «الوَليد بن مالك من عَبد القَيس».

- لم يَذكر أَبو عاصم في روايته: «لاَ تَحلِفُوا بِغَيرِ الله».

* * *

٤٦٩١- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الـمَذْيِ شِدَّةً وَعَنَاءً، فَكُنْتُ أُكْثِرُ مِنْهُ الْغُسْلَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: يَكْفِيكَ أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَتَنْضَحَ بِهِ ثَوْبَكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ مِنْهُ»[٤].

---

(١) قال البُخاري: سَهل بن حُنيف، الأَنصاريّ، شَهد بدرًا، مَدَنِيّ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٧.
- وقال أَبو حاتم الرازي: سَهل بن حُنيف الأَنصاري، بَدري، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٠٥١)، وأطراف المسند (٢٧٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٥ و٤/ ١٧٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٦).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٦).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨٣(٩١٤) و١٤/ ٢٦٥(٣٧٦٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١/ ٩١(٩٧٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٥(١٦٠٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٧٦٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبدَة بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١١٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن خُزيمة» (٢٩١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبَان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (١١٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ستتهم (يَزيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحَماد، وابن الـمُبارك، وعَبدَة، وابن أَبي عَدِي) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق، عن أَبيه، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي المذْيِ مِثْلَ هَذَا.

***

٤٦٩٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٤)، وأطراف المسند (٢٧٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩١٣)، والطَّبَراني (٥٥٩٣-٥٥٩٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤١٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣١٩٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الـمَسْجِدَ، مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَصَلَّى فِيهِ، كَانَ لَهُ عِدْلَ عُمْرَةٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٣(٧٦١١) و١٢/ ٢١٠(٣٣١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن مُوسى بن عُبيدة، قال: أَخبرني يُوسُف بن طَهمان. و«أحمد» ٣/ ٤٨٧(١٦٠٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب الأَنصاري بقُبَاء، قال: حَدثني مُحمد بن الكَرماني. وفي (١٦٠٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَعقوب الأَنصاري، عن مُحمد بن سُليمان الكَرماني. وفي (١٦٠٧٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الكَرماني. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير، عن مُوسى بن عُبيدة، قال: أَخبرني يُوسُف بن طَهمان. و«ابن ماجة» (١٤١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، وعِيسَى بن يُونُس، قالا: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الكَرماني. و«النَّسائي» ٢/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٨٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَعقوب، عن مُحمد بن سُليمان الكَرماني.

كلاهما (يُوسُف بن طَهمان، ومُحمد بن سُليمان الكَرماني) عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٣٣، في ترجمة يُوسُف بن طَهمان، وقال: وقَد رُوي من غَير هذا الوجهِ بِإسناد أَصلح من هذا، بِخِلاف هذا اللفظ.

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٧)، وأطراف المسند (٢٧٩٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٦٤)، والمطالب العالية (١٣٢٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٥٨-٥٥٦٢)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٩٣).

٤٦٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجِنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَالاَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالاَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جِنَازَةُ كَافِرٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٨(١٢٠٤٠) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ٦/ ٦ (٢٤٣٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧(١٣١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٨(١٣١٣) قال: وقال أَبو حَمزة: عن الأَعمش. و«مُسلم» ٣/ ٥٨(٢١٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٨٥) قال: وحدَّثنيه القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠٥٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٧) قال: وجدتُ في كِتابي، عن علي بن الجَعد، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمش) عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعت عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣١٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٥٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٤٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٦٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧.

ـ قال البُخاري عَقِب (١٣١٣): وقال زَكرياء[1]: عن الشَّعبي، عن ابن أَبي لَيلَى، كان أَبو مَسعود، وقَيس يَقُومان للجِنَازة.

ـ قال أَبو يَعلَى: وجدتُ في كتابي: عن علي بن الجَعد، عن شُعبة، وليس عليه علامةُ السماع، فشككتُ فيه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَكريا، عَن الشَّعبيِّ، عَن ابن أَبي لَيلَى؛ أَنَّ قَيسًا وأَبا مَسعود مَرَّتْ بِهِما جِنازَةٌ فَقاما.

* * *

٤٦٩٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السُّخْلِ بِكَبَائِسَ (قَالَ سُفْيَانُ: يَعني الشِّيصَ) فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ جَاءَ بِهَذَا، وَكَانَ لاَ يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلاَّ نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْجُعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ، أَنْ تُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْنَانِ تَمْر مِنْ تَمْرِ[2] الـمَدِينَةِ[3].

(*) لفظ أَبِي داود: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْجُعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ، أَنْ يُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْنَيْنِ مِنْ تَمْرِ الـمَدِينَةِ.

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٠٧). وابن خُزيمة (٢٣١٣)، كلاهما عن مُحمد بن يَحيى بن

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال زَكريا»، هو ابن أَبي زائدة، وطريقه هذه مَوصُولَةٌ عند سَعيد بن مَنصور، عن سُفيان بن عُيينة، عنه، وأَبو مَسعود المذكور فيها هو البَدرِي «فتح الباري» ٣/ ١٨١.

(٢) في طبعة الميمان: «لونان من تمر»، مع إقرار المحقق بورودها في النسخة الخطية كما هو مُثبت، وهو على الصواب في طبعة الأعظمي.

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

فارس، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد، يعني ابن العَوام، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وأسنده أَيضًا أَبو الوَليد، عن سُليمان بن كَثير، عن الزُّهْري.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٦(١٠٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُحمد بن أَبي حَفصة. و«النَّسائي» ٥/ ٤٣، وفي «الكُبرَى» (٢٢٨٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الجَليل بن حُميد اليَحْصَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٣١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن مُحمد بن أَبي حَفصة. وفي (٢٣١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عَبد الجَليل بن حُميد اليَحْصَبي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حَفصَة، وعَبد الجَليل) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنيف؛

«فِي الآيَةِ، الَّتِي قَالَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾، فَقَالَ: هُوَ الْجُعْرُورُ، وَلَوْنُ حُبَيْقٍ؛ فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَتَلاَوَمُونَ بِئْسَ أَثْمَارِهِمْ[3]، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ قَالَ: «فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ: عَنِ الْجُعْرُورِ، وَعَنْ لَوْنِ حُبَيْقٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٥٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٦٦ و٥٥٦٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٣٨-٢٠٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٢٨٣).

(٣) في طبعة الأعظمي: «يتلاءمون بئس أثمارهم»، والـمُثبت عن النسخة الخطية، الورقة (٢٣٥/ أ)، وطبعة الميمان، وفي «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٣٨)، إذ أَورده من طريق ابن خزيمة: «يتلاومون شر ثمارهم».

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣١١).

«مُرسَلٌ»[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: أَسند هذا الخَبر: سُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، جَميعًا رَوياه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبيه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«مَرِضَ رَجُلٌ، حَتَّى عَادَ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ تَعُودُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَضَاقَ صَدْرًا بِخَطِيئَتِهِ، فَقَالَ لِقَوْمٍ يَعُودُونَهُ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَةٍ حَرَامًا، فَلْيُقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ وَلْيُطَهِّرْنِي، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالُوا: لَوْ حُمِلَ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، وَلَوْ ضُرِبَ مِئَةً لَمَاتَ، قَالَ: خُذُوا مِئَةَ شَمْرُوخٍ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، يَعُودُهُ، قَالَ: فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا، فَنَزَعَ نَمَطًا مِنْ تَحْتِهِ، فَقَالَ لَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ قَالَ: لأَنَّ فِيهِ تَصَاوِيرَ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَدْ عَلِمْتَ. فَقَالَ سَهْلٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الكنى، في مسند أبي طَلحَة، زَيد بن سَهل، رضي الله تعالى عنه.

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ، وَسَارُوا مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشِعْبِ الْخَرَّارِ، مِنَ الْجُحْفَةِ، اغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ، حَسَنَ الْجِسْمِ

---

(١) تحفة الأشراف (١٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٥٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٠٤١ و٢٠٤٢).

وَالجِلْدِ، فَنظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخْبَأَةٍ، فَلُبِطَ بِسَهْلٍ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ؟ وَالله مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَمَا يُفِيقُ، قَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَامِرًا، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلاَّ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صُبَّ ذَلِكَ الـمَاءُ عَلَيْهِ، يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يُكْفِئُ الْقَدَحَ وَرَاءَهُ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف.

***

٤٦٩٥- عَنِ الرَّبَابِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ:

«مَرَرْنَا بِسَيْلٍ، فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ فِي نَفْسٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ لَدْغَةٍ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وعَفان. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠١٥) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَفان. وفي (١٠٨٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسَد.

أَربعتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، والـمُعَلَّى) عن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثتني جَدَّتي الرَّبَاب، فذكرته(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٧)، وأطراف المسند (٢٧٩٠).
والحديث؛ أخرجه؛ الطَّبراني (٥٦١٥).

ـ قال أَبو داوُد: الحُمَة من الحَيَّات، وما يَلْسع.

***

٤٦٩٦ – عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ، أَذَلَّهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٧(١٦٠٨١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُوسى بن جُبير، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره[١].

***

٤٦٩٧ – عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي»[٢].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٥١(٦١٨٠) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن يُونُس. وفي «الأدب المفرد» (٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٤٧(٥٩٤٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٩٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٢٣) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن كَثير الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثني أَبي، عن إِسحاق بن راشد.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وإِسحاق بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٤٦، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٧. والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٥٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٥٠٦١)، وتحفة الأشراف (١٤٣ و٤٦٥٦).

ـ قال البُخاري: تابعَه عُقَيل[1]، وقال في «الأدب المفرد»: أسنده عُقَيل.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩١) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٦٦ (٢٧٠٣٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر، وسُفيان بن عُيينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَبِيثُ النَّفْسِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: إِنِّي لَقِسُ النَّفْسِ»[2]، مرسلٌ[3].

* * *

٤٦٩٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٧٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُوسى بن عُبيدة، عن يَعقوب بن زَيد، عن أَبي أُمامة بن سَهل، فذكره[4].

* * *

٤٦٩٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلاً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٧٠-٥٥٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٤٤).

(١) قال الطَّبراني (٥٥٧٠): حَدثنا الحُسين بن إِسحاق التُّستَري، قال: حَدثنا دُحَيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيَى الـمَعافِري، عن نافع بن يَزيد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، به.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٩١)، والمطالب العالية (٢٧١١).

(٤) المسند الجامع (٥٠٦٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢٧٢)، والمطالب العالية (٢٦٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٦٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨٥).

«مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥١(١٩٩٠٣) و٧/ ١٣(٢٢٦١٥) و٧/ ٢٥٠ (٢٣٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٧ (١٦٠٨٢) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو. وفي (١٦٠٨٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (٤٧١) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

كلاهما (زُهير، وعُبيد الله) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَبد الله بن سَهل بن حُنيف، فذكره(٢).

***

٤٧٠٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»(٣).

أخرجه الدَّارِمي (٢٥٦٣) قال: أَخبَرنا القاسم بن كَثير. و«مُسلم» ٦/ ٤٨ (٤٩٦٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا، وقال حَرمَلة: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن ماجة» (٢٧٩٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عِيسى، المِصرِيَّان، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسْكَر البَغدادي، قال: حَدثنا القاسم بن كَثير المِصري. و«النَّسائي» ٦/ ٣٦، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٥) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٠٨٣).

(٢) المسند الجامع (٥٠٥٦)، وأطراف المسند (٢٧٨٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٠ و٥/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٩٩ و٤٩٩٦ و٧٧٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٥٩٠ و٥٥٩١)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٠.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (القاسم، وابن وَهب) عن أَبي شُريح، عَبد الرَّحمَن بن شُريح، أَن سَهل بن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف حَدَّثه، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ سَهل بن حُنيف حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ عَبد الرَّحمَن بن شُريح، وقد رواه عَبد الله بن صالح، عن عَبد الرَّحمَن بن شُريح، وعَبد الرَّحمَن بن شُريح يُكنى أَبا شُريح، وهو اسْكَندَرانيٌّ.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٥٢٠) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد الرَّملي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شُريح، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدقٍ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

ليس فيه: «سَهل بن أَبي أُمامة».

***

٤٧٠١ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: لـمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ، وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ، سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْرَهُ لَرَدَدْنَاهُ، وَايْمُ اللهِ، مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مُنْذُ أَسْلَمْنَا لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلاَّ أَسْهَلَتْ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ، وَإِنَّ هَذَا الأَمْرَ وَاللهِ، مَا سُدَّ فِيهِ خُصْمٌ إِلاَّ انْفَتَحَ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ آخَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنَّ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْظِعُنَا، إِلاَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٥٥).
والحديث؛ أخرجه أَبو عوانة (٧٤٤٦-٧٤٤٨)، والطَّبَراني (٥٥٥٠)، والبيهَقي ٩/ ١٦٩.
(٢) اللفظ للحُميدي.

أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ، غَيْرَ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: شَهِدْتُ صِفِّينَ، وَبِئْسَتْ صِفُّونَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، يَوْمَ صِفِّينَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا، إِلاَّ أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ، غَيْرَ هَذَا»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٢٩٩(٣٩٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٥ (١٦٠٧٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ٤/ ١٢٥ (٣١٨١) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة، قال: سَمعتُ الأَعمش، قال: سأَلتُ أَبا وائلٍ: شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قال: نعم. وفي ٥/ ١٦٤(٤١٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: سَمعتُ أَبا حَصِين. وفي ٩/ ١٢٣(٧٣٠٨) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة، سَمِعتُ الأَعمش، قال: سأَلتُ أَبا وائلٍ: هل شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قال: نعم (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش. و«مُسلم» ٥/ ١٧٦ (٤٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. وفي (٤٦٥٨) قال: وحَدثناه عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق جميعًا عن جَرير (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَجّ، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عن الأَعمش، بهذا الإِسناد. وفي (٤٦٥٩) قال: وحَدثني إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مالك بن مِغْوَل، عن أَبي حَصِين.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم) عن شَقيق أَبي وائل، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٠٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٦١)، وأطراف المسند (٢٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩١١)، وأَبو عوانة (٦٨٠٣-٦٨٠٨)، والطَّبَراني (٥٥٩٨-٥٦٠٥).

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند الحُمَيدي، والبُخاري (٣١٨١ و٧٣٠٨).

***

٤٧٠٢ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَيْتُهُ[1]، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: قُلْت: فِيمَ فَارَقُوهُ، وَفِيمَ اسْتَحَلُّوهُ، وَفِيمَ دَعَاهُمْ، وَفِيمَ فَارَقُوهُ، ثُمَّ اسْتَحَلَّ دِمَاءَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَـمَّا اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ بِصِفِّينَ، اعْتَصَمَ مُعَاوِيَةُ وَأَصْحَابُهُ بِجَبَلٍ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ بِالْمُصْحَفِ، فَلاَ وَاللهِ لاَ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَجَاءَ بِهِ رَجُلٌ يَحْمِلُهُ يُنَادِي: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكُمْ، قَالَ: فَجَاءَتِ الْخَوَارِجُ، وَكُنَّا نُسَمِّيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْقُرَّاءَ، قَالَ: فَجَاؤُوا بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ نَمْشِي إِلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ، لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالاً لَقَاتَلْنَا، وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، فَجَاءَ عُمَرُ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ، وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلاَهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ، وَلَـمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللهُ أَبَدًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ عُمَرُ، وَلَمْ يَصْبِرْ، مُتَغَيِّظًا، حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ، وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَيْسَ قَتْلاَنَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلاَهُمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَعَلاَمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا، وَنَرْجِعُ، وَلَـمَّا يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللهُ أَبَدًا، قَالَ: فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْفَتْحِ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ، فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ».

---

(١) القائل؛ أتيتُه، هو حَبيب بن أَبي ثابت، ومعناه أَنه أَتى أَبا وائل فسأَله.

فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا فَتْحٌ، فَقَبِلَ عَلِيٌّ الْقَضِيَّةَ وَرَجَعَ، وَرَجَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ خَرَجُوا بِحَرُورَاءَ، أُولَئِكَ الْعِصَابَةُ مِنَ الْخَوَارِجِ، بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يُنَاشِدُهُمُ اللهَ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَأَتَاهُمْ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، فَنَاشَدَهُمُ اللهَ، وَقَالَ: عَلامَ تُقَاتِلُونَ خَلِيفَتَكُمْ؟ قَالُوا: نَخَافُ الْفِتْنَةَ، قَالَ: فَلاَ تَعَجَّلُوا ضَلاَلَةَ الْعَامِ، مَخَافَةَ فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ، فَرَجَعُوا، فَقَالُوا: نَسِيرُ عَلَى نَاحِيَتِنَا، فَإِنْ عَلِيٌّ قَبِلَ الْقَضِيَّةَ، قَاتَلْنَا عَلَى مَا قَاتَلْنَاهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ، فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا النَّهْرَوَانَ، فَافْتَرَقَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ، فَجَعَلُوا يَهُدُّونَ النَّاسَ قَتْلاً، فَقَالَ أَصْحَابُهُمْ: وَيْلَكُمْ، مَا عَلَى هَذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا، فَبَلَغَ عَلِيًّا أَمْرُهُمْ، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَتَسِيرُونَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ، أَمْ تَرْجِعُونَ إِلَى هَؤُلاَءِ الَّذِينَ خَلَّفُوا إِلَى ذَرَارِيِّكُمْ؟ فَقَالُوا: لاَ، بَلْ نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، فَذَكَرَ أَمْرَهُمْ، فَحَدَّثَ عَنْهُمْ مَا قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِرْقَةً تَخْرُجُ عِنْدَ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ، تَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ فِيهِمْ، يَدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ».

فَسَارُوا حَتَّى الْتَقَوْا بِالنَّهْرَوَانِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيدًا، فَجَعَلَتْ خَيْلُ عَلِيٍّ لاَ تَقُومُ لَهُمْ، فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ لِي، فَوَاللهِ مَا عِنْدِي مَا أَجْزِيكُمْ بِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ للهِ، فَلاَ يَكُنْ هَذَا قِتَالُكُمْ، فَحَمَلَ النَّاسُ حَمْلَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً، فَانْجَلَتِ الْخَيْلُ عَنْهُمْ وَهُمْ مُكِبُّونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: اطْلُبُوا الرَّجُلَ فِيهِمْ، قَالَ: فَطَلَبَ النَّاسُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: غَرَّنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ إِخْوَانِنَا حَتَّى قَتَلْنَاهُمْ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: فَدَعَا بِدَابَّتِهِ فَرَكِبَهَا، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى وَهْدَةً فِيهَا قَتْلَى، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ يَجُرُّ بِأَرْجُلِهِمْ، حَتَّى وَجَدَ الرَّجُلَ تَحْتَهُمْ، فَاجْتَرُّوهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: اللهُ أَكْبَرُ، وَفَرِحَ النَّاسُ وَرَجَعُوا، وَقَالَ عَلِيٌّ: لاَ أَغْزُو الْعَامَ، وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ وَقُتِلَ، وَاسْتُخْلِفَ حَسَنٌ، فَسَارَ بِسِيرَةِ أَبِيهِ، ثُمَّ بَعَثَ بِالْبَيْعَةِ إِلَى مُعَاوِيَةَ[1].

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٩٠٦٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٣٨(٣٨٠٠٢) و١٥/ ٣١٧(٣٩٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٥(١٦٠٧١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٥(٣١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز. وفي ٦/ ١٧٠ (٤٨٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق السُّلَمي، قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٥/ ١٧٥(٤٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٤٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عبد الله بن نُمير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن عَبد العَزيز) عن عَبد العَزيز بن سِيَاه، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي وائل، فذكره[1].

- رواية ابن أَبي شَيبة (٣٨٠٠٢)، والبُخاري، ومُسلم، مختصرة على حَديث سَهل بن حُنيف، من قوله: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ» إِلى قوله: «فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ».

- رواية أَحمد، والنَّسائي، مختصرة على ذِكْر الحديثِ من أوله، مثل رواية ابن أَبي شَيبة (٣٩٠٦٩)، إِلى قوله: «قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

* * *

٤٧٠٣- عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«أَهْوَى رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ»[2].

(*) وفي رواية: وسُئِلَ عَنِ الـمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: حَرَامٌ آمِنًا، حَرَامٌ آمِنًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٢(٣٣٠٩٨) و١٤/ ١٩٨(٣٧٣٧٥) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٥٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٦١)، وأطراف المسند (٢٧٩٣)، والمقصد العلي (٩٨٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٥٣)، والمطالب العالية (٤٤٣٩).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩١٢)، وأَبو عوانة (٦٨٠١ و٦٨٠٢)، والطَّبَراني (٥٦٠٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوام. و«مُسلم» ٤/ ١١٨(٣٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، والعَوَّام بن حَوشَب) عن أَبي إِسحاق الشَّيباني سُليمان بن أَبي سُليمان، عن يُسَير بن عَمرو، فذكره[1].

***

٤٧٠٤- عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا؟ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ:

«يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَرُورِيَّةِ، قَالَ: أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَغْرِبِ، قَالَ: يَخْرُجُ مِنْ هَاهُنَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٥(٣٠٨٢١) و١٥/ ٣٠٤(٣٩٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا حِزَام بن إِسماعيل العامري. و«البُخاري» ٩/ ٢٢(٦٩٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ٣/ ١١٦(٢٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٣/ ١١٧ (٢٤٣٨) قال: وحَدثناه

---

(١) المسند الجامع (٥٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٦)، وأطراف المسند (٢٧٨٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٣٥٩٧-٣٥٩٩)، والطَّبَراني (٥٦١٠-٥٦١٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٨.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٨٠٣٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، عن مُحمد بن فُضيل.

أَربعتهم (علي بن مُسهِر، وحِزَام، وعَبد الواحد بن زِياد، وابن فُضيل) عن سُليمان أَبي إِسحاق الشَّيباني، قال: حَدثنا يُسَير بن عَمرو، فذكره[1].

* * *

٤٧٠٥- عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَتِيهُ قَوْمٌ قِبَلَ الـمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٣١(٣٩٠٩٤). وأَحمد ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٢). ومُسلم ٣/ ١١٧ (٢٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن يَزيد بن هارون، عن العَوام بن حَوشَب، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّيباني، عن أُسَيْر بن عَمرو، فذكره[3].

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «يُسَيْر بن عَمرو»[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٥)، وأطراف المسند (٢٧٨٩).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٨)، والطَّبَراني (٥٦٠٧ و٥٦٠٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٢٨.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٥٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٥)، وأطراف المسند (٢٧٨٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٧٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٩)، والطَّبَراني (٥٦٠٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٢٩.

(٤) هو: «يُسَير بن عَمرو»، ويُقال: «أُسَير بن عَمرو».

٢٤٩ـ سَهلُ بن سَعدٍ السَّاعِديُّ[1]

الطَّهارَة

٤٧٠٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَبُولُ قَائِمًا، فَإِنَّهُ تُحُدِّثَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

«قَدْ رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي فَعَلَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٦٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، قال: أَخبرنا أَبو حازم، فذكره[2].

* * *

٤٧٠٧- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[3].

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السُّنَن» عن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا عُبَيس بن مَرحُوم العَطَّار، قال: حَدثنا عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس، فذكر نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: سَمِعتُ إِسحاق بن مَنصور يَقول: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول: لاَ أَعلَمُ في هذا البابِ حَدِيثًا لَهُ إِسنادٌ جَيدٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سَهل بن سَعد الساعِدي، الأَنصاري، أَبو العَباس، صاحب رسول الله ﷺ، رَأى النَّبي ﷺ وسَمِع منه، وهو ابن خمس عشرة سنة. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٩٨.

(٢) المسند الجامع (٥٠٧٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٩٨)، والطَّبَراني (٥٦٩٨)، والدَّارَقُطني (١٣٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧٩.

ـ وقال العُقَيلي: الأَسانيد في هَذا الباب فيها لينٌ. «الضعفاء» ١/ ٤٨٤.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٣٤٢)، وقال: عَبد الـمُهَيمن بن عبَّاس ليس بالقوي.

* * *

٤٧٠٨- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

أَخرجه ابن ماجة (٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

٤٧٠٩- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَمَرَنَا بِالـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد الـمُهَيمِن بن العَباس بن سَهل السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الأَنْصَارِ: الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ، رُخْصَةٌ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ».

سلف في مسند أُبَي بن كَعب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٩٨)، والطَّبَراني (٥٦٩٨)، والدَّارَقُطني (١٣٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧٩.

(٢) المسند الجامع (٥٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٧٢٣).

الصَّلاة

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الرَّسُولِ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلاَهُ؟ فَقَالَ: هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

سلف في مسند أُبَي بن كَعب.

* * *

٤٧١٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيَبْشَرِ الـمَشَّاؤُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الـمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

أَخرجه ابن ماجة (٧٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الحَلَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن الحارث الشِّيرازي، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد التَّميمي. و«ابن خُزيمة» (١٤٩٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الحَلَبي البَصري، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا يَحيى بن الحارث الشِّيرازي، وكان ثِقةً، وكان عَبد الله بن داوُد يُثني عليه، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد التَّميمي. وفي (١٤٩٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن الحارث، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان الـمَدَني.

كلاهما (زُهير، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، فذكره[(٢)].

* * *

٤٧١١- عَنْ يَحيى بْنِ مَيْمُونٍ، قَاضِي مِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ انْتَظَرَ الصَّلاَةَ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ، مَا لَمْ يُحْدِثْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: عَنْ يَحيى بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٨٠٠)، والبيهقي ٣/ ٦٣.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: مَرَّ بِي سَهْلُ بْن سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، إِلَى الـمَقْصُورَةِ، فَقَالَ لِي: أَلاَ أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ هَذَا: بَلَى أَصْلَحَكَ اللهُ، فَأَخْبِرْنِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي الـمَسْجِدِ، يَنْتَظِرُ صَلاَةً، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٢(٤٠٩١) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٥/ ٣٣١ (٢٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن (ح) وأَبو الحُسين، زَيد بن الحُباب. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«النَّسائي» ٢/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٨١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (٧٥٥٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٧٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (١٧٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

أَربعتهم (زَيد بن الحُباب، وأَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، وبَكر بن مُضَر، وعَبد الله بن وَهب) عن عَياش بن عُقبة الحَضرمي، قال: أَخبَرَني يَحيى بن مَيمون، قاضي مِصر، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥٥٠).

(٣) المسند الجامع (٥٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٨)، وأطراف المسند (٢٨٣٢)، والمقصد العلي (٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١١٤)، والطَّبَراني (٦٠١١ و٦٠١٢).

٤٧١٢ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَجْلِسَ فِي مَجْلِسِي، فَأَذْكُرَ اللهَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ الله».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ: وَحَدَّثَنَا أَشْيَاخُنَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ، وَأَقْعُدَ أَذْكُر اللهَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد، قال: أَخبرني حازم بن تمَّام، عن عَياش بن سَهل الأَنصاري، ثُم السَّاعِدي، كذا قال[١]، فذكره[٢].

* * *

٤٧١٣ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) يَعني كذا قال: «عَياش بن سَهل» وصوابه: «عَباس»، قال الطَّبراني، عَقِب الحديث: هكذا قال الدَّبَري: «عَياش» وإنما هو «عَباس».

قلنا: والذي في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»: «عَباس» على الصَّواب والظاهر أنه من تصرف النساخ، لأَن إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي الحديث عن عَبد الرَّزاق، قال: «عَياش» كما ذكر الطَّبراني، وفي مثل هذه الحالة كان يجب إبقاء الخطأ كما هو، ثُم التعقيب عليه.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٥.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٠٩)، والطَّبَراني (٥٧٣٧).

أَمَّا حازم هذا، فلم نقف له على ترجمة، وهكذا ورد عند الرُّوياني (١١٠٩)، والطَّبَراني (٥٧٣٧).

- وقد أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٦٣٩)، ومن طريقه ابنُ أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٩)، من طريق مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي حازم، عن إِياس بن سَهل الأَنصاري، عن أَبيه.

- والفسوي، في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨٠، من طريق ابن أَبي حُميد، عن أَبي حازم، عن عَباس بن سَهل بن سَعد، قال سمعت أَبي، يقول: حَدثني جَدِّي.

- والطَّبَراني (٥٧٦١)، من طريق حَماد بن أَبي حُميد، عن أَبي حازم، عن سَهل بن سَعد.

«ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا»[1].

(*) وفي رواية: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ: عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَاعَتَانِ لاَ تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ، حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ، وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (١٣١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي. و«ابن خُزيمة» (٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وزكريا بن يَحيى بن أَبان، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الفَضل السِّجستاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذِر، إِسماعيل بن عُمر، عن مالك. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمُؤمن، بجُرْجان، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، قال: حَدثنا مالك.

كلاهما (مُوسى بن يَعقوب، ومالك بن أَنس) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[4].

ـ زاد الحَسن بن علي في روايته؛ قال موسى: وحَدثني رِزق بن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازِم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٢٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٦٤).

(٤) المسند الجامع (٥١١٨)، وتحفة الأشراف (٤٧٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٤٦ و١٠٤٧)، وابن الجارود (١١٤٣)، والطَّبَراني (٥٧٥٦ و٥٧٧٤ و٥٨٤٧)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠ و٤١١.

«وَتَحْتَ الـمَطَرِ».

• أَخرجه مَالك (١٧٨)[1]. وعَبد الرَّزاق (١٩١٠). وابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٤ (٢٩٨٥٢) قال: حَدثنا مَعْن. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٦٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومَعن بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أويس) عن مالك بن أنس، عن أَبي حازم بن دينار، عن سَهل بن سَعد الساعِدي، أنه قال: ساعَتان يُفتَحُ لَهُما أَبواب السَّماء، وقَلَّ داع تُرَد عَليه دَعوتُه: حَضرَة النِّداء لِلصَّلاة، والصَّف في سَبيل الله. «مَوقُوفٌ».

* * *

٤٧١٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ، وَبَيْنَ الْجِدَارِ، مَمَرُّ الشَّاةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ الـمَسْجِدِ، مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، وَبَيْنَ الْمِنْبَرِ، مَمَرُّ الشَّاةِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرُّ عَنْزٍ»[4].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٣٣(٤٩٦) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٩/ ١٢٩(٧٣٣٤) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«مُسلم» ٢/ ٥٨(١٠٦٩) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٦٩٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، والنُّفَيلي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٣٨) قال: حَدثنا

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٤)، والقَعنَبي (١٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٣٣٤).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أبو إبراهيم التَّرجُماني، إسماعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أبي حازم. و«ابن خُزيمة» (٨٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٢٣٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

كلاهما (ابن أَبي حازم، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

٤٧١٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ، أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى، فِي الصَّلاَةِ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[2].

-وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعُوا الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فِي الصَّلاَةِ»[3].

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ يَنْمِي ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]: يَنْمِي؛ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه مَالك (٤٣٧)[5]. وأَحمد ٥/ ٣٣٦(٢٣٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«البُخاري» ١/ ١٨٨(٧٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٧ و٤٧٦١).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٢٥)، وأَبو عوانة (١٤٣٤)، والطَّبَراني (٥٧٨٦ و٥٨٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٢، والبَغَوي (٥٣٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٢٦)، وابن القاسم (٤٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٣)، والقَعنَبي (٢٣١)، وورد في «مسند الموطأ» (٤١٦).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله) عن مالك، عن أَبي حازم بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: قال إِسماعيل: «يُنْمَى ذَلِكَ»، ولم يقل: «يَنْمِي».

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مسعودٍ، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٧١٦ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩١٨) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَديني، أَحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٥٧، في ترجمة عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس، وقال: الرِّواية في تَسليمِهِ، أَسانيدُه لَيِّنة تُقارب في الضَّعف، والتَّسليمتَين أَثبت وأَجود طُرُقا.

* * *

٤٧١٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ يُصَلُّونَ بِهِمْ، فَقِيلَ لَهُ: تَفْعَلُ وَلَكَ مِنَ الْقِدَمِ مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٠٧٩)، وتحفة الأشراف (٤٧٤٧)، وأطراف المسند (٢٨٢٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (١٥٩٧)، والطَّبَراني (٥٧٧٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨، والبَغَوي (٥٦٨).

(٢) المسند الجامع (٥٠٨١)، وتحفة الأشراف (٤٧٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٨٥ و١٠٩٩)، والدَّارَقُطني (١٣٥٤ و١٣٥٥).

«الإِمَامُ ضَامِنٌ، فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءَ، يَعني، فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ».

أخرجه ابن ماجة (٩٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن سُليمان، أَخو فُلَيح، قال: حَدثنا أَبو حازم، فذكره[1].

* * *

٤٧١٨- عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالنَّاسُ فِي الصَّلاَةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكرٍ لاَ يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ: أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا أَبَا بَكرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ، مَنْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوف كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ بِلاَلٌ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٠).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٥٨ و١١٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٤).

إِلَى أَبِي بَكر، فَقَالَ: إِنَّ النَّبيَّ ﷺ حُبِسَ، وَقَدْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكر، ثُمَّ جَاءَ النَّبيُّ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ، حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِالتَّصْفِيحِ، حَتَّى أَكْثَرُوا، وَكَانَ أَبُو بَكر لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِالنَّبيِّ ﷺ وَرَاءَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، فَأَمَرَهُ يُصَلِّي كَمَا هُوَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكر يَدَهُ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ، حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِكُمْ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللهِ، فَإِنَّهُ لا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ الْتَفَتَ، يَا أَبَا بَكر، مَا مَنَعَكَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ تُصَلِّ بِالنَّاسِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبيِّ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدِ اقْتَتَلُوا، وَتَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ إِلَى أَبِي بَكر الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي فَأُقِيمَ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقَامَ بِلاَلٌ الصَّلاَةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكر، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَصَفَّ النَّاسُ وراءَهُ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ ذَهَبَ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى بَلَغَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ وَقَفَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يُصَفِّقُونَ لِيُؤْذِنُوا أَبَا بَكر بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكر لاَ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ مَعَ النَّاسِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِ اثْبُتْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يَدْعُو، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ الْقَهْقَرَى، حَتَّى جَاءَ الصَّفَّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا بَالُكُمْ وَنَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِكُمْ فَجَعَلْتُمْ تُصَفِّقُونَ؟ إِذَا نَابَ أَحَدَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحِ، فَإِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي بَكر: لِمَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ؟ مَا

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦٩٠).

مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: رَفَعْتُ يَدَيَّ لأَنِّي حَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ: يَا بِلاَلُ، إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَلَمْ آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكر فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أَقَامَ بِلاَلٌ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكر، فَتَقَدَّمَ بِهِمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَبُو بَكر فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ صَفَّحُوا، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكر، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكر إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لاَ يُمْسَكُ عَنْهُ، فَالْتَفَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ أَنِ امْضِهْ، فَقَامَ أَبُو بَكر هُنَيَّةً، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَى، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: يَا أَبَا بَكر، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ مَضَيْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكر: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ شَيْءٌ، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَقَعَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَلاَمٌ، حَتَّى تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُخْبِرَ، فَأَتَاهُمْ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَاحْتُبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنِ احْتُبِسَ أَقَامَ الصَّلاَةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَجِيئِهِ ذَلِكَ، فَتَخَلَّلَ النَّاسَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ الَّذِي يَلِي أَبَا بَكْرٍ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكر لاَ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنِ اثْبُتْ، قَالَ: مَا كَانَ اللهُ لِيَرَى ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٢٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٢٠٤).

شَيْءٌ فِي صَلاَتِكُمْ صَفَّقْتُمْ؟ إِنَّمَا هُوَ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ الله»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُنَازَعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا لِنُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَخَرَجَ، وَخَرَجَ مَعَهُ مَنْ شَاءَ(٢) مِنْ أَصْحَابِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، ثُمَّ دَنَا مِنْ أَبِي بَكرٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُقِيمُ الصَّلاَةَ فَتُصَلِّي بِالنَّاسِ حِينَ خَشَوْا حَبْسَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: بَلَى، فَأَقَامَ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكرٍ، فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ، فَطَلَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى الصُّفُوفِ جَوْلاً عَامِدًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ صَفَّقُوا بِأَبِي بَكرٍ، فَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَوَّلِ صَفٍّ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ أَبُو بَكرٍ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَكَرَّ رَاجِعًا، فَرَدَّهُ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ كَرَّ كَرَّةً غَيْرَ مُكَذِّبَةٍ حَتَّى وَلَجَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ الله، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّسَاءِ، يَعني التَّصْفِيقَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكرٍ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَمَرْتُكَ؟ قَالَ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ كَوْنٌ فِي الأَنْصَارِ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَجَاءَ وَأَبُو بَكرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَصَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكرٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥١٧).

(٢) قوله: «من شاء» لم يرد في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى، وأَثبتناه عن طبعة دار القبلة (٧٥٠٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥٤٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٢٤٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٣٣).

أَخرجه مَالك (٤٥١)[1]. و«عَبد الرَّزاق» (٤٠٧٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٣٣(٧٢٤٨) قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٣٤١ (٧٣٣٢) و١٤/ ٢١٢(٣٧٤٢٨) قال: حَدثنا هُشيم، عن عَبد الحميد بن جَعفر. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠ (٢٣١٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (٢٣١٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٥/ ٣٣٢(٢٣٢٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٣٢٠٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر. قال حَماد: ثُم لقيتُ أَبا حازم، فحدثَّني به، فلم أُنْكِرْ مما حَدثني شيئًا. وفي ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٦ (٢٣٢٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٥/ ٣٣٧ (٢٣٢٤٠) قال: قرأْتُ عَلى عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥١) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٤٨١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٤٨٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ١٧٤ (٦٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٧٩ (١٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٢/ ٨٠(١٢٠٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَخبَرنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٢/ ٨٣(١٢١٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ٨٨ (١٢٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٢٣٩ (٢٦٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٣/ ٢٤٠ (٢٦٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله،

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٣٧)، وابن القاسم (٤٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٥)، والقَعنَبي (٣٠٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٤١٥).

قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، وإِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٩/ ٩٢(٧١٩٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٢/ ٢٥(٨٧٩) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٢/ ٢٦ (٨٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم (ح) وقال قُتيبة: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِي. وفي (٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (١٠٣٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٩٤٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (٩٤١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٨٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، عن حَماد بن زَيد. وفي ٣/ ٣، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩ و١١٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله[1]، وهو ابن عُمر. وفي ٨/ ٢٤٣، وفي «الكُبرَى» (٥٩٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٣ و٧٥١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٥٢٤) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٧٥٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٨٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عُمر. وفي (٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (١٥١٧)

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَبد الله»، وصوبناه عن «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف» (٤٧٣٣).

قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (١٥٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور السَّلِيمِي[1]، ومُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال مُحمد: قال: حَدثنا عُبيد الله. قال إِسماعيل: عن عُبيد الله. وفي (١٦٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٢٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الحميد بن جَعفر، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وحَماد بن زَيد، وعُبيد الله بن عُمر، وسُفيان الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كثير) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن إِسحاق: «حَدثني أَبو حازم الأَفْزَر، مَولَى الأَسود بن سُفيان الـمَخزومي».

---

(١) تصحف في طبعَتَي الأعظمي، والميمان، إلى: «السلمي».

- والسَّلِيميّ، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَلِيمة، فخذ من الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٧٠٤).

(٢) المسند الجامع (٥٠٧٧ و٥٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٩ و٤٦٨٦ و٤٦٩٣ و٤٦٩٤ و٤٧١٧ و٤٧٣٣ و٤٧٤٣ و٤٧٤٩ و٤٧٥٥ و٤٧٧٦)، وأطراف المسند (٢٨٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٣٢)، وابن الجارود (٣١١)، وأَبو عَوانة (٢٠٣٣-٢٠٣٨)، والطَّبَراني (٥٧٣٩ و٥٧٤٢ و٥٧٤٩ و٥٧٦٥ و٥٧٧١ و٥٨٢٤ و٥٨٤٣ و٥٨٤٤ و٥٨٥٧ و٥٨٨٢ و٥٩٠٩ و٥٩١٤ و٥٩٢٦ و٥٩٣٠ و٥٩٣٢ و٥٩٥٨ و٥٩٦٦ و٥٩٧٦ و٥٩٧٨ و٥٩٧٩ و٥٩٨٣ و٥٩٩٤ و٦٠٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٨ و٣/ ١١٢ و١٢٢، والبَغَوي (٧٤٩).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: التَّصفيق والتَّصفِيح واحدٌ.

***

٤٧١٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ، أَمْثَالَ الصِّبْيَانِ، مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ، خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالِ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، كَانُوا يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَاقِدِي ثِيَابِهِمْ فِي رِقَابِهِمْ، مَا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنَّ النِّسَاءُ يُؤْمَرْنَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، أَنْ لاَ يَرْفَعْنَ رُؤُوسَهُنَّ حَتَّى يَأْخُذَ الرِّجَالُ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الأَرْضِ، مِنْ ضِيقِ الثِّيَابِ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٣(٤٦٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٤٣٣ (١٥٦٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠١(٣٦٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي ١/ ٢٠٧(٨١٤) و٢/ ٨٢ (١٢١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٣٢(٩١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١٩٨).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥٤١).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢١٦).

و«النَّسائي» ٢/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (٨٤٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤١ و٧٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري (عُبيد الله بن عُمر)، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو قُدامة، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي (٧٦٣م) حَدثنا بِنَحْوِهِ سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٦٩٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٢٢١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٢٣٠١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى القَطان، عن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المدنيُّ) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

- في رواية القَواريري: «قال بِشر: وقد سَمِعتُه من أَبي حازم».

❊❊❊

٤٧٢٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ؟ فَقَالَ:

«مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، عَمِلَهُ فُلاَنٌ مَولَى فُلاَنَةَ، لِرَسُولِ الله ﷺ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، كَبَّرَ، وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، وَرَكَعَ، وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالأَرْضِ، فَهَذَا شَأْنُهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٨١)، وأطراف المسند (٢٨٠٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٩٩٠).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١٣٧٠ و١٣٧١ و١٤٥٣-١٤٥٥)، والطَّبَراني (٥٧٦٣ و٥٧٦٦ و٥٩٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤١.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٧٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رِجَالاً أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ، مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى فُلاَنَةَ، امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ؛ مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ، إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَاهُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ، وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا، وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ لَهَا غُلاَمٌ نَجَّارٌ، قَالَ لَهَا: مُرِي عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمِنْبَرِ، فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا، فَلَمَّا قَضَاهُ، أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ، قَالَ ﷺ: أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمِنْبَرِ: مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ؟ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ، وَأَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهُ، وَأَيُّ يَوْمٍ صُنِعَ، وَأَيُّ يَوْمٍ وُضِعَ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ، أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ لَهَا غُلاَمٌ نَجَّارٌ، فَقَالَ لَهَا: مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، فَأَمَرَتْهُ، فَذَهَبَ إِلَى الْغَابَةِ، فَقَطَعَ طَرْفَاءَ، فَعَمِلَ الْمِنْبَرَ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، فَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي، وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي، فَقِيلَ لِسَهْلٍ: هَلْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْجِذْعِ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ مِنْهُ الَّذِي كَانَ»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٥٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٢٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقَالُوا: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْبَرُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَالَ: هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، وَعَمِلَهُ فُلاَنٌ، مَولَى فُلاَنَةَ، لِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعٍ فِي الـمَسْجِدِ يُصَلِّي إِلَيْهِ إِذَا خَطَبَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، حَنَّ الجِذْعُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَوَطَّدَهُ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ: «فَوَطَّدَهُ، حَتَّى سَكَنَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، يَعني مِنْبَرَ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالـمَدِينَةِ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلاَ يَكَادُونَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الجَائِيَ يَجِيءُ، فَلاَ يَكَادُ يَسْمَعُ كَلاَمَكَ، قَالَ: فَمَا شِئْتُمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى غُلاَمٍ لاَمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَجَّارٍ، فَأَخَذَ مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَنَّتِ الخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهَا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ»[3].

أخرجه الحُمَيدي (٩٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٨٥ (٣٢٤٠٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٩(٢٣٢٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«الدَّارِمي» (٤٢ و١٦٨٦) قال: أخبرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي (١٣٧١) قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر إِسماعيل بن إِبراهيم، عن عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ١/ ١٠٥(٣٧٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٤٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١٨٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٦٨٦).

سُفيان. وفي ١/ ١٢٢(٤٤٨) و٣/ ٨٠(٢٠٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ١١(٩١٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد القَارِيُّ القُرشي الإِسكَندَراني. وفي ٣/ ٢٠١ (٢٥٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«مُسلم» ٢/ ٧٤ (١١٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عن عَبد العَزيز، قال يَحيى: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (١١٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد القَارِي القُرشي (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (١٤١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٠٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد القَارِي القُرشي. و«النَّسائي» ٢/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٨٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٥٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (١٥٢٢ و١٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، والـمَسعودي عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال الدَّارِمي: في ذَلِك رُخصَةٌ لِلإِمام؛ يكون أَرفع مِن أَصحابِه وقَدر هذا العَمَل في الصَّلاة أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨٦ و٥٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٩٠ و٤٧١١ و٤٧٦٠ و٤٧٧٥)، وأطراف المسند (٢٨٠٣).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٣٠)، وابن الجارود (٣١٢)، وأَبو عَوانة (١٧٤٤-١٧٤٦)، والطَّبَراني (٥٧٥٢ و٥٧٩٠ و٥٨٨١ و٥٩١٣ و٥٩٧٧ و٥٩٩٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٨ و١٩٥، والبَغَوي (٤٩٧).

ـ وقال البُخاري عَقِب (٣٧٧): قال علي بن عَبد الله: سأَلني أَحمد بن حَنبل، رحمه اللهُ، عن هذا الحديث، قال: فإِنما أَرَدتُ أَن النَّبيَّ ﷺ كان أَعلى من النَّاس، فلا بأْسَ أَن يكون الإِمام أَعلى من النَّاس بهذا الحديث؟ قال: فقلتُ: إِن سُفيان بن عُيينة كان يُسأَل عن هذا كثيرًا، فَلم تَسْمعه منه؟ قال: لا.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: الأَثْل هو الطَّرْفاء.

***

٤٧٢١ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعٍ، فَقَالَ: قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، وَلَوْ كَانَ لِي شَيْءٌ، يَعني أَقْعُدُ عَلَيْهِ».

قَالَ عَبَّاسٌ: فَذَهَبَ أَبِي فَقَطَعَ عِيدَانَ الْمِنْبَرِ مِنَ الْغَابَةِ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي عَمِلَهَا أَبِي، أَوِ اسْتَعْمَلَهَا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن عُمر، عن العَباس بن سَهل السَّاعِدي، فذكره[1].

***

٤٧٢٢ - عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ، وَلاَ غَيْرِهِ، مَا كَانَ يَدْعُو إِلاَّ يَضَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِشَارَةً»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ، وَلاَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَعَقَدَ الْوُسْطَى بِالإِبْهَامِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨٧)، وأطراف المسند (٢٨٠٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٧٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرِهِ، وَلاَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يُحَرِّكُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ، شَاهِرًا يَدَيهِ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ، وَلاَ غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا».

وَقَالَ أَبُو سَعيد: بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى يُقَوِّسُهَا(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٦(٨٥٣٢) و١٠/ ٣٧٧(٣٠٢٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٣) قال: حَدثنا رِبعِي بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (١١٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٥١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٠) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَة، ورِبْعِي بن إِبراهيم، وبِشر بن الـمُفَضل) عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن أَبي ذُباب، فذكره(٣).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، وأَبي داوُد، وأَبي يعلى: «عن ابن أَبي ذُباب».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية هذا أَبو الحُوَيرِث، مَدَنيٌّ.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٤)، وأطراف المسند (٢٨٣٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٧.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٢٢)، والطَّبَراني (٦٠٢٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٠.

٤٧٢٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:
«رَأَيْتُ الرِّجَالَ تَقِيلُ وَتَتَغَدَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقِيلُ، وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلاَ نَتَغَدَّى، إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ.
زَادَ ابْنُ حُجْرٍ: فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٦(٥١٦٣) قال: حَدثنا بِشر بن مُفَضَّل. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٣ (١٥٦٤٦) و٥/ ٣٣٦(٢٣٢٣٥) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٤) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ٢/ ١٧(٩٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (٩٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٨/ ٧٧(٦٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩ (١٩٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، ويَحيى بن يَحيى، وعلي بن حُجْر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«ابن ماجة» (١٠٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (١٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٥٢٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الله بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (١٨٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، والحَسن بن قَزَعة، قالا: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان. وفي (١٨٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٩٤١).

(٤) اللفظ لمسلم، رواية ابن حُجْر.

سبعتهم (بِشر، وسُليمان، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو غَسَّان مُحمد بن مُطَرِّف، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن جَعفر، والفُضيل) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح.

* * *

٤٧٢٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلْقٍ لَنَا، كُنَّا نَغْرِسُهُ فِي أَرْبِعَائِنَا، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلاَ وَدَكٌ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا، فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلاَ نَقِيلُ إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بُضَاعَةَ (قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ: نَخْلٍ بِالْمَدِينَةِ) فَتَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ السِّلْقِ، فَتَطْرَحُهُ فِي قِدْرٍ، وَتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ انْصَرَفْنَا، وَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا، فَتُقَدِّمُهُ إِلَيْنَا، فَنَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ، وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلاَ نَتَغَدَّى إِلاَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦(٩٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٢/ ١٧(٩٣٩) و٨/ ٦٨(٦٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي ٣/ ١٤٣(٢٣٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ٩٥ (٥٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٧٩١) عن قُتيبة، عن

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٨٣ و٤٦٩٨ و٤٧٠٦ و٤٧٥٧)، وأطراف المسند (٢٨٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٧٨٧ و٥٨٦٥ و٥٩٠٢ و٥٩٦٥ و٥٩٧٥ و٦٠٠٦ و٦٠١٩)، والدَّارَقُطني (١٦٢٥-١٦٢٩)، والبَغَوي (١٠٦٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٤٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٢٤٨).

يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن حَماد، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان.

ثلاثتهم (أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

الجَنَائِز

٤٧٢٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَيُعَزِّي النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ بَعْدِي، تَعْزِيَةً بِي».

فَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَقِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا، يُعَزِّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[2].

***

الحَجّ

٤٧٢٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي، إِلاَّ لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، مِنْ شَجَرٍ، وَحَجَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، يَعني عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٧ و٤٧٥٦ و٤٧٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٠٤٣)، والرُّوياني (١٠٤٩)، والطَّبَراني (٥٧٨٨ و٥٨٤٩ و٥٩٠٤ و٦٠٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤١ و٧/ ٩٣، والبَغَوي (٢٨٦٤).

(٢) المقصد العلي (٤٥٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨، والمطالب العالية (٤٣٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٧٠)، والطَّبَراني (٥٧٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٦٧٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي، إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٢١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«التِّرمِذي» (٨٢٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. وفي (٨٢٨م) حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعْفَرَانِي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسود، أَبو عَمرو البَصري، قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٣) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدَة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعْفَرَانِي، قال: حَدثنا عَبيدَة، يَعني ابن حُميد.

كلاهما (إِسماعيل بن عَياش، وعَبيدَة بن حُميد) عن عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري، عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[2].

* * *

الصِّيام

٤٧٢٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، قَالَ: يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلُمُّوا إِلَى الرَّيَّانِ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ذَلِكَ الْبَابُ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ، لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا»[5].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٥٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٤٧٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦٣)، والطَّبَراني (٥٧٤٠ و٥٧٤١)، والبَيهَقي ٥/ ٤٣.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٢٥٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٠٦).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لاَ يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥(٨٩٩٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان بن بِلال. و«أحمد» ٥/ ٣٣٣(٢٣٢٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٣٢٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. قال[2]: فلقيتُ أَبا حازم فسأَلتُه فحَدثني به، غير أَني لحديث عَبد الرَّحمَن أَحفظ. وفي ٥/ ٣٣٥ (٢٣٢٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، وإِسحاق بن عِيسى، قالا: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٥) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ٣/ ٣٢(١٨٩٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٤/ ١٤٥ (٣٢٥٧) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. و«مُسلم» ٣/ ١٥٨(٢٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، وهو القَطَوَانِي، عن سُليمان بن بِلال. و«ابن ماجة» (١٦٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني هِشام بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عن هِشام بن سَعد. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٦) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٩٠٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، وغيره. و«ابن حِبَّان» (٣٤٢٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان بن بِلال. وفي (٣٤٢١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطان بالرَّافِقَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم البَالِسي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٦٨ (٢٥٥٦).

(٢) القائل؛ هو: بِشر بن الـمُفَضل.

ثمانيتهم (سُليمان بن بِلال، وحَماد بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وبِشر بن الـمُفَضل، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحيّ، ومُحمد بن مُطَرِّف، وهِشام بن سَعد، وسُفيان الثَّوري) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: أَبو حازم، سَلَمة بن دِينار، ثِقةٌ، لم يكن في زمانه مثله.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥(٨٩٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٨، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب.

كلاهما (سُفيان، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي حازم، قال: حَدثني سهلٌ؛ أَنَّ في الجَنةِ بابًا، يُقالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُقالُ يَومَ القيامةِ: أَين الصَّائِمون؟ هل لَكُم إِلى الرَّيَّان؟ مَن دَخَلهُ لم يَظمأْ أَبدًا، فإِذا دَخلُوا أُغلِق عَليهِم، فَلم يَدخُل فيه أَحَدٌ غَيرُهُم»[2].

(*) وفي رواية: «عَن سَهل بن سَعد الساعِدي، قال: لِلجَنَّة بابٌ يُدعَى الرَّيان، يدخُل منه الصائِمون، قال: فإِذا دَخَل آخِرُهُم أُغلِق. «مَوقُوفٌ».

* * *

٤٧٢٨ - عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ، مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ، مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٠٩١)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٩ و٤٦٩٥ و٤٧٦٦ و٤٧٧١ و٤٧٩١)، وأطراف المسند (٢٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٧٥)، وأَبو عوانة (٢٦٧٩ و٢٦٨٠)، والطَّبَراني (٥٧٥٤ و٥٧٦٤ و٥٧٩٥ و٥٨١٩ و٥٨٢٦ و٥٩٣٦ و٥٩٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٥، والبَغَوي (١٧٠٨ و١٧٠٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٦٨.

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه مَالك (٧٩٠)[1]. وعَبد الرَّزاق (٧٥٩٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٣ (٩٠٤٦) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عن سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣٣١ (٢٣١٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٤(٢٣٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٦ (٢٣٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٧ (٢٣٢٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٣٣٩ (٢٣٢٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبرَني مالك. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان الثَّوري. و«البُخاري» ٣/ ٤٧(١٩٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٣١(٢٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٢٥٢٣) قال: وحَدثناه قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٦٩٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. (ح) وأَخبَرنا أَبو مُصعب، قراءةً، عن مالك. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٣٢٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٧٥٥٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٥٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٣٥٠٦)

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٧٢)، وابن القاسم (٤١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٥٥)، والقَعنَبي (٤٧٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٤١٧).

قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثني ابن أَبي حازم.

خمستهم (مالك، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[(١)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن الحَسن، فذكره، مُرسَلًا.

***

٤٧٢٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي، مَا لَمْ تَنْتَظِرْ بِفِطْرِهَا النُّجُومَ».

قَالَ: «وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ صَائِمًا، أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَى عَلَى شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، أَفْطَرَ»[(٢)].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٠٦١). وابن حِبَّان (٣٥١٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي حازم، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هكذا حَدثنا به ابن أَبي صَفوان، وأَهابُ أَن يكون الكلامُ الأَخيرُ عن غير سَهل بن سَعد، لعله من كلام الثَّوري، أَو من قولِ أَبي حازم، فأُدْرِجَ في الحديثِ.

***

(١) المسند الجامع (٥٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٨٥ و٤٧٢٢ و٤٧٤٦ و٤٧٨٦)، وأطراف المسند (٢٨٠٥).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٢٢)، وأَبو عَوانة (٢٧٨٦)، والطَّبَراني (٥٧٦٨ و٥٨٨٠ و٥٩٦٢ و٥٩٦٣ و٥٩٨١ و٥٩٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٧، والبَغَوي (١٧٣٠).

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٥٠٩٣).

٤٧٣٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[١].

(*) وفي رواية «كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَةٌ أَنْ أُدْرِكَ صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[٢].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٥١(٥٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عن أَخيه، عن سُليمان. وفي ٣/ ٣٧(١٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٣٣) قال: حَدثنا مُصعب، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عن عَبد الله بن عامر. و«ابن خُزيمة» (١٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن بِلال.

ثلاثتهم (سُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الله بن عامر الأَسلمي) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ روى هذا الحديث عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن أَبيه، ورواه عن عَبد الله بن عامر، عن أَبيه.

قال ابن حَجَر: أَشار الإِسماعيلي إِلى أَن عَبد العزيز بن أَبي حازم لم يسمعه من أَبيه، فأَخرج من طريق مُصعب الزُّبيري، عن أَبي حازم، عن عَبد الله بن عامر الأسلميّ، عن أَبي حازم، عن سَهل.

ثُم رواه من طريق أُخرى، عن عَبد الله بن عامر، عن أَبي حازم، وعَبد الله بن عامر، هو الأَسلمي، فيه ضَعْفٌ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٢٠).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٥٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٤٦٩٦ و٤٧٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٢٠)، والطَّبَراني (٥٨٧١ و٥٩٠٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٥.

وأشار الإِسماعيلي إِلى تعليل الحديث بذلك، ومُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيري لا يقاوم الحفاظ الذين رَووه عن عَبد العزيز، عن أَبيه، بغير واسطة، فزيادته شاذة. «فتح الباري» ٤/ ١٣٧.

***

٤٧٣١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾، وَلَمْ يَنْزِلْ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فَكَانَ رِجَالٌ، إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ، رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الأَسْوَدَ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا، فَأَنْزَلَ اللهُ بَعْدُ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يعني اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِينَهُمَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾: فَبَيَّنَ ذَلِكَ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٣٦(١٩١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم (ح) وحَدثني سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف. وفي ٦/ ٣١(٤٥١١) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«مُسلم» ٣/ ١٢٨(٢٥٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان. وفي (٢٥٠٢) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا أَبو غَسَّان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١٠٩٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا أَبو غَسَّان. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان النُّمَيري.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩١٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥٠١).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو غَسَّان مُحمد بن مُطَرِّف، وفُضيل بن سُليمان) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[١].

***

٤٧٣٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩٧(٩٨١٠). وعَبد بن حُميد (٤٦٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن أَبي حَفص الطَّائفي، عن أَبي حازم، فذكره[٤].

***

النِّكاح

٤٧٣٣- عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلاً، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنِيهَا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ؟ فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ، جَلَسْتَ لاَ إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمِسْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا، قَالَ: الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٥٠٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٤ و٤٧٤١ و٤٧٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٣٥)، والطبري ٣/ ٢٥١، وأَبو عوانة (٢٧٧١ و٢٧٧٢)، والطَّبَراني (٥٧٩١)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة في المصنَّف.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) المسند الجامع (٥٠٩٦)، والمقصد العلي (٥٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٩، والمطالب العالية (١٠٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦٤)، والطَّبَراني (٥٩٢٣).

حَدِيدٍ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، لِسُوَرٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لله وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا، قَالَ: أَعْطِهَا ثَوْبًا، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْكِحْنِيهَا، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، وَلاَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، قَالَ: اذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَت امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الـمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا، جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لاَ وَالله، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٢٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥١٤٩).

اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرْ وَلَوْ خَاتمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ خَاتمًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ، فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ، حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلَسُهُ قَامَ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّدَهَا، فقَالَ: تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ يَتَزَوَّجُهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَيْسَ مَعِي، قَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ فَقَد زَوَّجْتُكَهَا، فَعَلِّمْهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ»[(٤)].

أَخرجه مَالك (١٤٩٨)[(٥)]. وعَبد الرَّزاق (١٢٢٧٤) عن مَعمَر، والثَّوري. و«الحُمَيدي» (٩٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٨٧(١٦٦٢١) و١٤/ ١٨٣(٣٧٣١٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠ (٢٣١٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٤ (٢٣٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٧١).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٨٨٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥١٥٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٣١٩).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٤٧٧)، وابن القاسم (٤١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٣١٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٤١٨).

قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٥/ ٣٣٦(٢٣٢٣٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٣٤٢) قال: حدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٣/ ١٣٢(٢٣١٠) و٧/ ٢٢(٥١٣٥) و٩/ ١٥١ (٧٤١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٦/ ٢٣٦ (٥٠٢٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٦/ ٢٣٧(٥٠٣٠) و٧/ ١٩(٥١٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ٨ (٥٠٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٧/ ١٧(٥١٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٧/ ٢١(٥١٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان. وفي ٧/ ٢٤ (٥١٤١) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٧/ ٢٦(٥١٤٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٧/ ٢٠١(٥٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«مُسلم» ٤/ ١٤٣(٣٤٧١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِي (ح) وحَدثناه قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٤/ ١٤٤(٣٤٧٢) قال: وحَدثناه خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن الدَّرَاوَردِي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«ابن ماجة» (١٨٨٩) قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١١١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (١١١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، وعَبد الله بن نافع الصَّائِغ، قالا: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٦/ ٥٤، وفي «الكُبرَى» (٥٢٨٩ و١١٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٩١، وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. وفي ٦/ ١١٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٧٩ و٥٥٠١ و٨٠٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ٦/ ١٢٣، وفي «الكُبرَى» (٥٤٩٩) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا

مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٧٥٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٩٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وحَماد بن زَيد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف، وفُضيل بن سُليمان، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٤٧٣٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ: قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي، فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ.

فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِنَا يَا سَهْلُ، فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ، فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ.

---

(١) المسند الجامع (٥٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٠ و٤٦٧٢ و٤٦٨٤ و٤٦٨٩ و٤٧١٨ و٤٧٣٢ و٤٧٣٩ و٤٧٤٢ و٤٧٥٨ و٤٧٧٨)، وأطراف المسند (٢٨٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٧١٦)، وأبو عَوانة (٤١٦٠-٤١٦٢)، والطَّبَراني (٥٧٥٠ و٥٧٨١ و٥٩٠٧ و٥٩١٥ و٥٩٢٧ و٥٩٣٤ و٥٩٣٨ و٥٩٥١ و٥٩٦١ و٥٩٨٠ و٥٩٩٣)، والدَّارَقُطني (٣٦١١ و٣٦١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٥٧ و١٤٤ و٢٣٦ و٢٤٢، والبَغَوي (٢٣٠٢).

فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ، فَشَرِبْنَا مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَوَهَبَهُ لَهُ»(١).

أخرجه البُخاري ٧/ ١٤٧ (٥٦٣٧). ومُسلم ٦/ ١٠٣ (٥٢٨٤) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (البُخاري، ومُحمد بن سَهل، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عن سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد، وهو ابن مُطَرِّف، أَبو غَسَّان، قال: أَخبرَني أَبو حازم، فذكره(٢).

* * *

٤٧٣٥ - عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالاَ:

«مَرَّ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسُوا، وَدَخَلَ هُوَ، وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ، فَعُزِلَتْ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: هَبِي لِي نَفْسَكِ، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِالله مِنْكَ، قَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا»(٣).

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٨ (١٦١٥٨) و٥/ ٣٣٩ (٢٣٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«البُخاري» ٧/ ٥٣ (٥٢٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله، وإِبراهيم بن أَبي الوَزير) عن عَبد الرَّحمَن بن الغَسيل، عن حَمزة بن أَبي أُسَيد، عن أَبيه، وعَباس بن سَهل، عن أَبيه، فذكراه.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٥٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٤٧٥١).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٣٦)، وأَبو عَوانة (٨١٢٥)، والطَّبَراني (٥٧٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٣١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦١٥٨).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وقال غير أَبي أَحمد: «امرَأَةٌ مِن بَني الجَوْنِ، يُقالُ لَها: أَمِينَةُ».

• أَخرجه البُخاري ٧/ ٥٣(٥٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن غَسيل، عَن حَمزة بن أَبي أُسَيد، عَن أَبي أُسَيد، رَضي الله عَنه، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبيِّ ﷺ، حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسُوا هَاهُنَا، وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ، فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ، فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: هَبِي نَفْسَكِ لِي، قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ الـمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَقَالَ: قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا».

ليس فيه: «سَهل بن سَعد»[١].

• وأَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٧/ ٥٣(٥٢٥٦) قال: وقال الحُسين بن الوليد النَّيسابوري، عن عَبد الرَّحمَن، عَن عَباس بن سَهل، عَن أَبيه، وأَبي أُسَيد، قالا:

«تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَاحِيلَ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا، وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَّيْنِ»[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (٥١٠٠)، وتحفة الأشراف (٤٧٩٤ و١١١٩١ و١١١٩٥)، وأطراف المسند (٧٥٨٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٢٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥٨)، والطَّبَراني ١٩/ (٥٨٣).

(٢) قال ابن حَجَر: هذا التعليق وصله أَبو نُعيم في «المستخرج» من طريق أَبي أَحمد الفراء، عن الحُسين، ومراد البُخاري منه؛ أَن الحُسين بن الوَليد شارك أَبا نُعيم في روايته لهذا الحديث، عن عَبد الرَّحمَن بن الغَسيل، لكن اختلفا في شَيخ عَبد الرَّحمَن، فقال أَبو نُعيم: حَمزة، وقال الحُسين: عَباس بن سَهل، ثُم ساقه من طريق ثالثة عن عَبد الرَّحمَن، فَبَيَّنَ أَنه عند عَبد الرَّحمَن بالإِسنادين، لكن طريق أَبي أُسَيد، عن حَمزة ابنه، عنه، وطريق سَهل بن سَعد، عن عَباس ابنه، عنه، وكأَن حَمزة حذف في رواية الحُسين بن الوَليد، فصار الحديث من رواية عَباس بن سَهل، عن أَبي أُسَيد، وليس كذلك. «فتح الباري» ٩/ ٣٦٠.

٤٧٣٦ - عَنْ أَبِي حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ:

«دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، فِي عُرْسِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ الله ﷺ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ(٢): تَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ أَنْقَعْتُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَتْ: أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، وَلاَ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ، إِلاَّ امْرَأَتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاثَتْهُ لَهُ، فَسَقَتْهُ، تُتْحِفُهُ بِذَلِكَ»(٥).

(*) وفي رواية: «دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ الله ﷺ إِلَى عُرْسِهِ، فَكَانَتْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٧٦).

(٢) ورد هذا الحديث، في «مسند أحمد» ضمن أحاديث أَبِي أُسَيد السَّاعِدي، وليس في مسند سَهل بن سَعد، وكذلك أَورده ابن حَجَر في «أطراف المسند»، وذلك على حمل أَن القائل هنا هو أَبو أُسَيد، بل جاء ذلك مُصَرَّحًا باسمه في رواية قُتيبة، عند الطَّبراني (٦٠٠٠) وفيها: «قال أَبو أُسَيدٍ: أَتَدرِي ما سَقَيتُ رَسُولَ الله ﷺ؟»، أَما رواية البُخاري السابقة (٥٥٩١)، وباقي الروايات، فجاءت أَن القائل هو سَهل بن سَعد، كما هو ظاهر من سياق المتون، وفي بعضها أَن سَهْلاً ذكر ذلك عن امرأَة أَبي أُسَيد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٥٩١).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥١٨٢).

خَادِمَهُمُ الْعَرُوسُ، قَالَتْ: تَدْرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: أَنْقَعْتُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفَّيْتُهُنَّ، فَأَسْقَيْتُهُنَّ إِيَّاهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٨(١٦١٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٧/ ٣٢(٥١٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٧/ ٣٣(٥١٨٢) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي (٥١٨٣) و٧/ ١٣٩(٥٥٩٧)، وفي «الأدب المفرد» (٧٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. وفي ٧/ ١٣٨(٥٥٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ١٧٣(٦٦٨٥) قال: حَدثني علي، سَمِعَ عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«مُسلم» ٦/ ١٠٣(٥٢٨١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. وفي (٥٢٨٢) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن. وفي (٥٢٨٣) قال: وحَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني أَبا غَسَّان. و«ابن ماجة» (١٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٦٥٨٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني. و«ابن حِبَّان» (٥٣٩٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف.

ثلاثتهم (يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٩١٢).

(٢) المسند الجامع (٥١٠٨)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٩ و٤٧٥٢ و٤٧٧٩)، وأطراف المسند (٧٥٨٣).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٣١ و١٠٣٨)، وأَبو عوانة (٤٢١٢ و٨١٢٤ و٨١٢٦ و٨١٢٧)، والطَّبَراني (٥٧٩٤ و٥٨٦٣ و٥٨٩٣ و٥٩٢٥ و٦٠٠٠)، والبيهقي ٨/ ٣٠٠، والبَغَوي (٣٠١٩).

اللِّعَان

٤٧٣٧ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلاَنِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ، جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْمِرٍ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا، قَالَ سَهْلٌ: فَتَلاَعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلاَعُنِهِمَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ، بَعْدُ، سُنَّةَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلاَعُنِ، فَقَالَ: قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ. قَالَ: فَتَلاَعَنَا، وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ فَارَقَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ عُوَيْمِرٌ الْعَجْلاَنِيُّ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٢٤١).

ﷺ، فَسأَلَهُ، فكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسَائِلَ وَعَابَهَا، فَرَجَعَ عَاصِمٌ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ الـمَسَائِلَ، فقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى القُرْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فقَالَ لَهُ: قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُرْآنًا، فَدَعَا بِهِمَا، فَتَقَدَّمَا، فَتَلاَعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَفَارَقَهَا، وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِفِرَاقِهَا».

فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي الـمُتَلاَعِنَيْنِ[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا، مِثْلَ وَحَرَةٍ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ كَذَبَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أَحْسِبُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ الـمَكْرُوهِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلاَعُنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَتَلاَعَنَا، وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَفَارَقَهَا.

فَكَانَتْ[3] سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ، وَكَانَتْ حَامِلاً، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمُلاَعَنَةِ، وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا: عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ قَضَى اللهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَتَلاَعَنَا فِي

---

(١) القائل؛ هو ابن شهاب الزُّهْري، كما سلف بيانه في رواية مالك.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٠٤).

(٣) القائل هو ابن شهاب الزُّهْري.

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٧٤٦).

الـمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ، فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلاعُنِ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ».

فَقَالَ[1]: ذَاكَ تَفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاعِنَيْنِ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتِ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاعِنَيْنِ، وَكَانَتْ حَامِلاً، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لأُمِّهِ، قَالَ: ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا، أَنَّهَا تَرِثُهُ، وَيَرِثُ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللهُ لَهُ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا، كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلاَ أُرَاهَا إِلاَّ قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ أَعْيَنَ، ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الـمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الْمُتَلاعِنَيْنِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ زَوْجُهَا: كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا».

قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَاكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا، كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَهُوَ، وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلاعِنَيْنِ، وَقَالَ: حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَمَّا لاعَنَ عُوَيمِرٌ أَخُو بَنِي الْعَجْلاَنِ، امْرَأَتَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ظَلَمْتُهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا، هِيَ الطَّلاَقُ، وَهِيَ الطَّلاَقُ، هِيَ الطَّلاَقُ»[5].

---

(١) القائل هو ابن شهاب الزُّهْري.
(٢) اللفظ للبُخاري (٥٣٠٩).
(٣) اللفظ للبُخاري (٦٨٥٤).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٦٥٥).
(٥) اللفظ لأَحمد (٢٣٢١٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَطَلَّقَهَا ثَلاَثَ تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مَا صُنِعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سُنَّةً، قَالَ سَهْلٌ: حَضَرْتُ هَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَضَتِ السُّنَّةُ بَعْدُ فِي الْمُتَلاَعِنَيْنِ، أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ لاَ يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا»[1].

أَخرجه مَالك (١٦٤٢)[2]. وعَبد الرَّزاق (١٢٤٤٦ و١٢٤٤٧) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣٥١(١٧٦٥٥) و١٤/ ١٧٢(٣٧٢٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠ (٢٣١٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٤ (٢٣٢١٥) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمُون، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٢٣٢١٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. وفي (٢٣٢١٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن إِسحاق. وفي ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٣١) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٥/ ٣٣٦(٢٣٢٣٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبرَني مالك. وفي ٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٣٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٣٧١) قال: أخبرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزَاعي. و«البُخاري» ١/ ١١٥ (٤٢٣) و٧/ ٧٠ (٥٣٠٩) و٩/ ٨٥(٧١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٦/ ١٢٥(٤٧٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٤٧٤٦) قال: حَدثني سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي ٧/ ٥٤(٥٢٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ٦٩(٥٣٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ٢١٦ (٦٨٥٤) و٩/ ٨٥ (٧١٦٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٢١(٧٣٠٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٥

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٢٥٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٦١٨)، وابن القاسم (٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٢)، وورد في «مسند الموطأ» (١٢٥).

(٣٧٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٢٠٦(٣٧٣٧) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. وفي (٣٧٣٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٢٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عن مالك. وفي (٢٢٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٢٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركاني، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. وفي (٢٢٤٩) قال: حَدثنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الفِريابي، عن الأَوزَاعي. وفي (٢٢٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عِياض بن عَبد الله الفِهري، وغيره. وفي (٢٢٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وَوَهب بن بَيَان، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وعَمرو بن عُثمان، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا فُلَيح. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (٥٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي (٤٢٨٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٤٢٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزَاعي.

جميعهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، وعُقَيل بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وفُلَيح بن سُليمان، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد، وعِياض بن عَبد الله) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥١٠١)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٥)، وأطراف المسند (٢٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٧٧-١٠٨٢)، وابن الجارود (٦٣٧ و٧٥٦)، وأَبو عوانة (٤٤٦٨ و٤٤٦٩ و٤٦٧٥-٤٦٨٢)، والدَّارَقُطني (٣٧٠٢ و٣٧٠٤ و٣٧٠٥)، والطَّبَراني (٥٦٧٤-٥٦٩٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٥٨ و٧/ ٣٢٨ و٣٩٨-٤٠١ و٤٠٣ و٤٠٥ و٤١٠، والبَغَوي (٢٣٦٦ و٢٣٦٧).

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٢٤٤٧) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، لعله عن الزُّهْري، عَن سَهل بن سَعد.

- قال أَبو داوُد عقب (٢٢٥١): لم يُتَابع ابنَ عُيينة أَحَدٌ على أنه فَرَّق بين المتلاعِنَيْن.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (عَبد العَزيز، وإِبراهيم) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَهل بن سَعد، عَن عاصِم بن عَدي، قال:

«جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ، رَجُل مِنْ بَنِي الْعَجْلاَنِ، فَقَالَ: أَيْ عَاصِمُ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفعَلُ؟ يَا عَاصِمُ، سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَابَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَسَائِلَ، وَكَرِهَهَا، فَجَاءَهُ عُوَيمِرٌ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَاصِمُ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، كَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَسَائِلَ، وَعَابَهَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَالله لأَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: قَدْ أَنزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَأْتِ بِهَا، قَالَ سَهْلٌ: وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ بِهَا فَتَلاَعَنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، لَئِنْ أَمْسَكْتُهَا لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِفِرَاقِهَا، فَصَارَتْ سُنَّةَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ»(١).

- جعله من مسند عاصم بن عَدِي(٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا؛ رواه عَبد العزيز الماجشون، عن الزُّهْري، عن سَهل بن سَعد الأَنصاري، عن عاصم بن عَدِي؛ أَن عُوَيمرًا، رجلاً من بني العجلان، قال: يا عاصم، أَرأَيتَ رجلاً وجد مع امرأَته رجلاً، أَيقتله؟ ... فذكر الحديث، قصة المتلاعِنَيْن.

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ١٧٠.

(٢) المسند الجامع (٥٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٣١).

قال أَبي: لاَ أَعلم أَحَدًا يصله غير عَبد العزيز، قيل له: هو محفوظ؟، قال أَبي: الناس يقولون: إِن عاصمًا، وهو أَشبه. «علل الحديث» (١٣٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرَج البُخاري من حَديث ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عَن سَهل؛ فَرَّق بين المتلاعِنَيْن.

وهذا مما وَهِم فيه ابن عُيينة؛ لأَن[1] أَصحاب الزُّهْري قالوا: فطلقها قبل أَن يأمره النَّبي ﷺ، فكان فِراقه إياها سُنَّة.

ولم يقل أَحَدٌ منهم أَن النَّبي ﷺ فرَّق بينهما. «التتبع» (٦٩).

***

٤٧٣٨ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَاصِم بْنِ عَدِيٍّ: اقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ، فَإِنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ، فَهُوَ لأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ لِعُوَيْمِرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعَرِ، أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُوَ لاِبْنِ السَّحْمَاءِ».

قَالَ عَاصِمٌ: فَلَمَّا وَقَعَ أَخَذْتُهُ إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثُمَّ أَخَذْتُ (قَالَ يَعْقُوبُ) بِفُقْمَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أُحَيْمِرُ مِثْلُ النَّبْعَةِ[2]، وَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ مِثْلُ التَّمْرَةِ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

ـ لفظ مُحمد بن سَلَمة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ: أَمْسِكِ الـمَرْأَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تَلِدَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد (ح) ويَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى، قال: حَدثني مُحمد، يَعني ابن سَلَمة.

---

(١) في نسخة بتنة الخطية، والمطبوع: «من»، والـمُثبت عن نسخة زين العابدين البهاري الخطية، كما ذكر المحقق، و«هدي الساري» ١/ ٣٨١.

(٢) في الميمنية، وطبعة عالم الكتب، وبعض النسخ الخطية: «النَّبَقَةِ»، وأَثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، وقد أورده ابنُ حَجَر في «فتح الباري» ٩/ ٤٥٣، وقال: والنَّبْعَة واحدة النَّبْع، بفتح النون وسكون الـمُوَحَّدة، بعدها مُهلمة، وهو شجرٌ يُتخذ منه القِسي والسهام، ولونُ قِشره أحمر إلى الصفرة.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، وإبراهيم بن سَعد والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَباس بن سَهل، فذكره[1].

***

اللُّقَطَة

٤٧٣٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ، وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيهِمَا؟ قَالَتِ: الْجُوعُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ، فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ، فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتِ: اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا، فَجَاءَ الْيَهُودِيَّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَخُذْ دِينَارَكَ، وَلَكَ الدَّقِيقُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتِ: اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الْجَزَّارِ فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا، فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمِ لَحْمٍ، فَجَاءَ بِهِ، فَعَجَنَتْ، وَنَصَبَتْ، وَخَبَزَتْ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا فَجَاءَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَذْكُرُ لَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلاَلاً أَكَلْنَاهُ، وَأَكَلْتَ مَعَنَا، مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: كُلُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكَلُوا، فَبَيْنَا هُمْ مَكَانَهُمْ، إِذَا غُلاَمٌ يَنْشُدُ اللهَ وَالإِسْلاَمَ الدِّينَارَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدُعِيَ لَهُ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، يَا عَلِيُّ، اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: أَرْسِلْ إِلَيَّ بِالدِّينَارِ وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ، فَأَرْسَلَ بِهِ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧١٦) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حَازم، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٥١٠٢)، وتحفة الأشراف (٤٧٩٦)، وأطراف المسند (٢٨٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٧٣٤).

(٢) المسند الجامع (٥١٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٧٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٧٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٩٤.

الحُدود

٤٧٤٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الـمَرْأَةِ فَدَعَاهَا، فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَ، فَأَنْكَرَتْ، فَحَدَّهُ وَتَرَكَهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٩(٢٣٢٦٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، عن عَباد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٤٣٧ و٤٤٦٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَفص.

كلاهما (عَباد، وعَبد السَّلام) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ زَنَى، فَأَمَرَ بِهِ فَجُرِّدَ، فَإِذَا رَجُل مُقْعَدٌ، حَمْشُ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يُبقِي الضَّرْبُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، فَدَعَا بِأَثَاكِيلَ فِيهَا مِئَةُ شُمْرُوخٍ، فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي أُمامة بن سَهل، رضي الله تعالى عنه.

***

الأَطعِمَة

٤٧٤١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبَطِّيخِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥١٠٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٥)، وأطراف المسند (٢٨٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٥١)، والطَّبَراني (٥٧٦٧ و٥٩٢٤)، والدَّارَقُطني (٣١٥٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٨ و٢٥١.

أخرجه ابن ماجة (٣٣٢٦) قال: حدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَمرو بن رافع، قالا: حدثنا يعقوب بن الوليد بن أَبي هلال المَدني، عن أَبي حازم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: يعقوب بن الوليد أَبو يُوسف من أَهلِ المَدينة، وكان مِن الكذَّابين الكِبار، يُحَدِّث عن أَبي حازم، عن سَهل بن سعد، عن النَّبي ﷺ، كان يَأكل البِطِّيخ بالرُّطَب.

وسمعتُ أَبي مَرَّةً أُخرى وذَكَرَه، فقال: كَتبتُ عنه، وخَرَّقنا حديثَه مُنذ دَهر، كان يَضَع الحديث عن هشام بن عُروة، وأَبي حازم، وابن أَبي ذِئب، وسمعتُ أَبي غَير مَرَّة وذَكَرَه، فقال: كَذَّابٌ يَضَع الحديث. «الضعفاء» ٦/ ٤٣١.

ـ قال الجُوزْجاني: أَبو يُوسف يعقوب بن الوليد، غيرُ ثقةٍ ولا مأمون، هو صاحبُ حديث سَهل بن سعد في الرُّطب بالقثاء. «أَحوال الرجال» (٢٢٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو يُوسف هذا اسمُه يعقوب بن الوليد: ضَعيف الحديث، وحديثُ سَهلٍ هو باطلٌ. «علل الحديث» (١٥١٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٧٠، في مناكير يعقوب بن الوليد، وقال: ويعقوب هذا عَامَّة ما يرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظ، وهو بَيِّن الأَمر في الضُّعفاء.

❊ ❊ ❊

الأَشرِبَة

٤٧٤٢- عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَالله، يَا رَسُولَ الله، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَدِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥١٠٥)، وتحفة الأَشراف (٤٧٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٥٨٥٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الأَشْيَاخَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا، يَا رَسُولَ الله، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[1].

أَخرجه مَالك[2] (٢٦٨٣). وأَحمد ٥/ ٣٣٣(٢٣٢١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: قُرِئَ على مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٤٤(٢٣٥١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي٣/ ١٤٧ (٢٣٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٣/ ١٧٠(٢٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٢١١ (٢٦٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٦٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، عن مالك. وفي ٧/ ١٤٤(٥٦٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٦/ ١١٣(٥٣٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. وفي (٥٣٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٨٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[3].

* * *

٤٧٤٣- عَنْ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحيى، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٣٥١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٩٤٦)، وابن القاسم (٤١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧١٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٤١٩).

(٣) المسند الجامع (٥١٠٧)، وتحفة الأشراف (٤٧١٩ و٤٧٤٤ و٤٧٥٩ و٤٧٩٠)، وأطراف المسند (٢٨١٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٣٧)، وأَبو عَوانة (٨٢٣٠-٨٢٣٥)، والطَّبَراني (٥٧٦٩ و٥٧٨٠ و٥٨١٥ و٥٨٩٠ و٥٩٤٨ و٥٩٥٧ و٥٩٨٩ و٦٠٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٦، والبَغَوي (٣٠٥٤).

«سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِيَدِي مِنْ بُضَاعَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي سَقَيْتُكُمْ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ، وَقَدْ وَاللهِ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ مَائِهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعني ابن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (الفُضيل، وحاتم)، عن مُحمد بن أَبي يَحيى، عن أُمِّه[2]، فذكرته[3].

* * *

٤٧٤٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ، قِيلَ: وَمَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ، وَالـمَعَازِفُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ»[4].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ»[5].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٥٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي حَكيم. و«ابن ماجة» (٤٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُصعب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلَى: «عَن أَبيه»، ولا يصح بهذا سياق الحديث، إذ كيف يقول أَبوه: «دخلنا على سَهل بن سَعد الساعدي في نسوة»، وفي طبعة دار القبلة: «عَن أُمه».
والحديث؛ أَخرجه أَبو الشيخ، في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٨٣)، وأَبو نُعيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٣٨٤)، من طريق أَبي يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن مُحمد بن أَبي يَحيَى، عن أُمِّه، قالت: دخلنا على سَهل بن سَعد في نسوة ... الحديثَ.
وأَخرجه الأَثرم، في «سننه» (٥٥)، والرُّوياني (١١٢١)، من طريق حاتم بن إِسماعيل، عن مُحمد بن أَبي يَحيَى، عن أُمِّه.

(٣) المسند الجامع (٥١٠٦)، وأَطراف المسند (٢٨٣١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧١٨).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٢١)، والدَّارَقُطني (٦١).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (يَزيد بن أَبي حَكيم، وأَبو مُصعب، أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري) عن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم الـمَدَني، قال: حَدثنا أَبو حازم، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

الأَدَب

٤٧٤٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلاً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٣(٢٣٢٠٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٧/ ٦٨(٥٣٠٤) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٨/ ١٠(٦٠٠٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٥١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (١٩١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران، أَبو القاسم الـمَكِّي القُرشي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٥٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

كلاهما (يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥١٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠.
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٤٣)، والطَّبَراني (٥٨١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١١٣)، وتحفة الأشراف (٤٧١٠)، وأطراف المسند (٢٨١٣).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦٧)، والطَّبَراني (٥٩٠٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٣، والبَغَوي (٣٤٥٤).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٤٧٤٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ، كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٣(٣٥٥٥٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٠ (٢٣٢٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج.

كلاهما (علي بن إِسحاق، وأَحمد بن الحَجاج) عن عَبد الله بن المُبارك، عن مُصعب بن ثابت، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[2].

***

٤٧٤٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفَةٌ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ، وَلاَ يُؤْلَفُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا مُصعب بن ثابت، عن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو صَخر حُميد بن زياد، عَن أَبي حازم، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥١١٥)، وأطراف المسند (٢٨١٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٧ و١٨٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٢)، والمطالب العالية (٢٩١٦)
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٤٥)، والطَّبَراني (٥٧٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٣٠).

(٣) المسند الجامع (٥١١٦)، وأطراف المسند (٢٨٢٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٧ و١٠/ ٢٧٣.
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٤٨)، والطَّبَراني (٥٧٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٦٧).

ـ وانظر فوائده، وأقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٨٤٢ و١٤٩٨)، و«أطراف الغرائب والأفراد» (٢١٥٩)، هناك، لِزامًا.

* * *

٤٧٤٨- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَنَاةُ مِنَ الله، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٠١٢) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

٤٧٤٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، قَالَ: وَلَكِنْ أَسْمِهِ الْمُنْذِرَ، فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ»[٢].

أخرجه البُخاري ٨/ ٥٣(٦١٩١)، وفي «الأدب المفرد» (٨١٦). ومُسلم ٦/ ١٧٦(٥٦٧٢) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (البُخاري، ومُحمد بن سَهل، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عن سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن مُطَرِّف، أَبو غَسَّان، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥١١٧)، وتحفة الأشراف (٤٧٩٧).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٩٦)، والطَّبَراني (٥٧٠٢).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٥١١١)، وتحفة الأشراف (٤٧٥٣).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٣٧)، والطَّبَراني (٥٧٩٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٧، والبَغَوي (٣٣٧٦).

٤٧٥٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ»[٣].

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٣(٢٣٢١١) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٨/ ١٢٥ (٦٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر (ح) وحَدثني خَليفة. و«التِّرمِذي» (٢٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٥٥) قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى.

أَربعتهم (عفَّان بن مُسلم، ومُحمد بن أَبي بَكر، وخَلِيفة بن خَيَّاط، ومُحمد بن عَبد الأَعلَى) عن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٤].

- صَرَّح عُمر بن علي بالسَّماع عند أَحمد، والبُخاري.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان، عن أَبي حازِم، عن أَبي هُريرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن وقاهُ الله شَرَّ ما بَين لَحيَيه، وشَر ما بَين رِجلَيْه، دخل الجَنة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٧٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٠٧).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٥١٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٧٣٦)، وأطراف المسند (٢٨١٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٩٦٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٦، والبَغَوي (٤١٢٢).

سَأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديث أَبي خالد.

وقال: حَديث عُمر بن عَليّ، فيه، غَريبٌ أَيضًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦١٥).

* * *

٤٧٥١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَطَافَتْ بِهِمْ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا، فَأَوْسَعَ لَهَا رَجُلٌ، فَقَامَ، فَجَلَسَتْ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَامَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَعْرِفُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَرِحْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٥١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو حازم، فذكره[1].

* * *

٤٧٥٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ، مِغْلاَقًا لِلْخَيْرِ»[2].

- رواية عُقبة: «عِنْدَ اللهِ خَزَائِنُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلْتُهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلْتُهُ مِغْلاَقًا لِلْخَيْرِ، مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٨) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيْلِي، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد النَّرْسِي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُقبة بن مُحمد الـمَديني يُحَدِّث.

---

(١) المسند الجامع (٥١١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٩٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٨٥٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (ابن وَهب، وعُقبَة) عن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عُقبة، عن أَبي حازم، عن سَهل بن سَعد، عن النَّبي ﷺ، قال: إن عِند الله خَزائنَ الخَيرِ والشَّرّ، مَفاتيحُها الرِّجال.

قال لي عليٌّ: عن مُعتَمِر بن سُليمان، سَمِعَ مُحمد بن عُقبة.

وقال لي أَبو بَكر: عن عَبد الأَعلَى بن حَماد، عن مُعتَمِر، عن عُقبة بن مُحمد، عن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عن أَبي حازم.

قال أَبو عَبد الله: وعَبد الرَّحمَن لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠٠.

***

٤٧٥٣- عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنْ كَانَ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالـمَسْكَنِ».

يَعني الشُّؤْمَ[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٧٨٦). وأَحمد ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٤) قال: حَدثنا رَوح، وإِسماعيل بن عُمر، قالا: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُنذِر، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ٣٥(٢٨٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٧/ ١٠(٥٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأدب المفرد» (٩١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم»

---

(١) المسند الجامع (٥١١٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٤)، والمطالب العالية (٣١٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٩٦ و٢٩٨)، والرُّوياني (١٠٤٩)، والطَّبَراني (٥٨١٢ و ٥٩٥٦).

(٢) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٦)، وابن القاسم (٤١٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٤١)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٢٠).

٧/ ٣٤(٥٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك. وفي ٧/ ٣٥(٥٨٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«ابن ماجة» (١٩٩٤) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس.

كلاهما (مالك بن أَنس، وهِشام بن سَعد) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

٤٧٥٤- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، يَقُولُ:

«اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرًى، يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣١) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٩٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٦٨(٢٦٧٥٤) و١٤/ ٢٠٧(٣٧٤٠٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٤ (٢٣٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٢٥٣٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٧/ ٢١١(٥٩٢٤) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِيَاس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٨/ ٦٦(٦٢٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٣(٦٩٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي «الأدب المفرد» (١٠٧٠ و١٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٦/ ١٨٠(٥٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمْح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٦/ ١٨١ (٥٦٩٠) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (٥١١٠)، وتحفة الأشراف (٤٧٤٥ و٤٧٧٢)، وأطراف المسند (٢٨٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٧٤٧ و٥٧٧٠ و٥٨٠٣ و٥٨٠٧ و٥٨٣٢ و٥٨٥٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

وفي (٥٦٩١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٦٠، وفي «الكُبرَى» (٧٠٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (٦٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، وسُفيان بن عُيينة.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئْب، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ولَيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

الدُّعاء

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (٥١٠٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٦)، وأطراف المسند (٢٨٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٠٤٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩٥)، والرُّوياني (١٠٧٦)، وابن الجارود (٧٨٩)، والطَّبَراني (٥٦٦٠-٥٦٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٨، والبَغَوي (٢٥٦٧).

القُرْآن

٤٧٥٥ - عَنْ وَفَاءِ بْنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، كِتَابُ الله وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ، وَفِيكُمُ الأَبْيَضُ، وَفِيكُمُ الأَسْوَدُ، اقْرَؤُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ، يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ، يَتَعَجَّلُ أَجْرَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: فِيكُمْ كِتَابُ الله، يَتَعَلَّمُهُ الأَسْوَدُ، وَالأَحْمَرُ، وَالأَبْيَضُ، تَعَلَّمُوهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُهُ أُنَاسٌ، وَلاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَيُقَوِّمُونَهُ كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ، فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٨٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو، وابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، وذَكَرَ ابن سَلْم آخر معه. وفي (٦٧٢٥) قال: حَدثنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن بَكر بن سَوادة، عن وَفَاء بن شُريح الصَّدَفي، فذكره[3].

- في رواية أَحمد: «عن وَفاء الحميري».

- فوائد:

- رواه ابن لَهِيعَة، عن بَكر بن سَوادة، عن وَفَاء الخَولاَني، عن أَنس، وسلف في مسنده.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١١٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٦٣.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١١٧)، والطَّبَراني (٦٠٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٠٤).

٤٧٥٦- عَنْ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نُقْرِئُ الْقُرْآنَ، يُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، كِتَابُ الله وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٦٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن مُوسى بن عُبيدة، عن أَخيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن عُبيدة، يَروي عَن سَهل بن سَعد، فلا أَدري أَدركه، أَم لا. «علل الحديث» (١٦٩٦).

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن عُبيدة، قال ابن خلفون في «كتاب الثقات»: لم يسمع من سهل بن سعد. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٣٠٩.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢١٢، في ترجمة عَبد الله بن عُبيدة، وقال: ولعبد الله بن عُبيدة غير ما ذكرتُ من أَحاديث، ولاَ أَعلم يروي عنه إِلا أَخوه موسى بن عُبيدة، وجميعًا يتبين على حديثهما الضعف.



٤٧٥٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلاً، لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلاَثَ لَيَالٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا نَهَارًا، لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٠)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٣ و٦٠٠٣)، والمطالب العالية (٣٢٦٦ و٣٤٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٨١٣)، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، في «مسنده» (٩٨)، والطَّبراني (٦٠٢١ و٦٠٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٠٢ و٢٤٠٣).

(٢) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٥٤). وابن حِبَّان (٧٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الأَزرَق بن علي بن جَهْم، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خالد بن سَعيد الـمَدَني، عن أَبي حازم، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٠٥، في ترجمة خالد بن سَعيد، وقال: خالد بن سَعيد الـمَدينيّ، عن أَبي حازِم، ولا يُتابَعُ على حَديثه، وقال: وفي فَضل سُورة البَقرة رِوايَة أَحسَن مِن هذا الإِسناد وأَصلَح، بِخِلاف هذا اللَّفظ، وأَما في تَمثيل القُرآن فليس فيه شَيء يَثبُت مُسندًا.

* * *

الجِهَاد

٤٧٥٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوِ الْغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «قِيدُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٤).

---

(١) المقصد العلي (١٢٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٦١٠)، والمطالب العالية (٣٥٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٨٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٦١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤١٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٩٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٧٥٣٤).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٨٤ (١٩٦٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٣(١٥٦٤٥) و٥/ ٣٣٥(٢٣٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ٣/ ٤٣٣(١٥٦٤٩) و٥/ ٣٣٠ (٢٣١٨٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٤٣٣(١٥٦٥٤) و٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا العَطَّاف بن خالد. وفي ٣/ ٤٣٣(١٥٦٥٥) و٥/ ٣٣٧(٢٣٢٤٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف، وهو أَبو غَسَّان. وفي ٣/ ٤٣٣ (١٥٦٥٦) و٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٦) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا العَطَّاف بن خالد. وفي ٥/ ٣٣٩(٢٣٢٦٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٦) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«الدَّارِمي» (٢٥٥١) قال: أخبرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٠(٢٧٩٤) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٣(٢٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ أَبا النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. وفي ٤/ ١٤٤(٣٢٥٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١١٠(٦٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«مُسلم» ٦/ ٣٦(٤٩٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٤٩٠٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٧٥٦ و٤٣٣٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا زَكريا بن مَنظور. و«التِّرمِذي» (١٦٤٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا العَطَّاف بن خالد المَخزومي. وفي (١٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤٣٣(١٥٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، فُضيل بن الحُسين، أَملاه عليَّ من كتابه الأَصل، قال: حَدثنا عُمر بن علي. وفي (١٥٦٥٠) قال: حَدثني اللَّيث بن خالد البَلْخي، أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُمر بن علي. وفي (١٥٦٥١) قال: حَدثنا أَبو بِشر، عاصم بن عُمر بن علي المُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١٥٦٥٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، وأَبو إِبراهيم التَّرجُماني، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (١٥٦٥٣) قال:

حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان النُّمَيري. وفي (١٥٦٥٧) قال: حَدثني جَعفر بن أَبي هُريرة، أَملاه من كتابه، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي. و«النَّسائي» ٦/ ١٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣١١) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٤) قال: سَمعتُ إِسحاق يقول: سَمِعتُ سُفيان يقول. وفي (٧٥٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٥٣٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي، قال: حَدثنا زُهْرَة بن عَمرو بن مَعبد التَّيمي.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، والعَطَّاف بن خالد، ومُحمد بن مُطرِّف، أَبو غَسَّان، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وزكريا بن مَنظُور، وعُمر بن علي، وفُضيل بن سُليمان، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وزُهرَة بن عَمرو) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرجَ البُخاري حَديث عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي حَازم، عَن سهلٍ؛ رباطُ يوم في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها.

لم يَقُل هذا غيرُ عَبد الرَّحمَن، وغيرُهُ أَثبت منه، وباقي الحديث صحيحٌ. «التتبع» (٧١).

❋ ❋ ❋

٤٧٥٩- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي حَائِطِنَا، فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: اللُّحَيْفُ».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: وقال بَعضُهم: «اللُّخَيْفُ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٣ و٤٦٧٤ و٤٦٨٢ و٤٦٩٢ و٤٧٠٣ و٤٧١٦ و٤٧٣٤)، وأطراف المسند (٢٨٠٠ و٢٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٢٧)، وأَبو عَوانة (٧٣٥٤ و٧٣٥٥)، والطَّبَراني (٥٧٩٧ و٥٨٣٥ و٥٨٣٦ و٥٨٤٢ و٥٨٥٦ و٥٨٦١ و٥٨٩٢ و٥٩٥٤ و٥٩٥٩ و٥٩٦٧-٥٩٦٩ و٥٩٨٢ و٦٠٠٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٨ و١٥٨، والبَغَوي (٢٦١٥).

أَخرجه البُخاري ٤/ ٣٥(٢٨٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا أُبَي بن عَباس بن سَهل، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أخرجَ البُخاري حَديث أُبَيِّ بن عبَّاس بن سَهل بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: كَان للنَّبي ﷺ فَرَسٌ، يُقال له: اللُّحَيفُ.

وأُبَيٌّ هذا ضعيفٌ. «التتبع» (٧٣).

***

٤٧٦٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ؟ فَسَأَلُوا سَهْلاً، وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي؛

«كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ الدَّمَ، وَعَلِيٌّ يَأْتِي بِالـمَاءِ فِي تُرْسِهِ، وَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ، فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الـمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الـمَاءَ لاَ يَزِيدُ الدَّمَ إِلاَّ كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، خَرَجَ النِّسَاءُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَتْبَعُونَهُمْ بِالـمَاءِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٧٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٧٠٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٥.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا لَقِيَتْ رَسُولَ الله ﷺ اعْتَنَقَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَغْسِلُ جُرْحَهُ بِالْمَاءِ، فَيَزْدَادُ الدَّمُ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ، أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَتْهُ بِالنَّارِ، فَكَمَدَتْهُ، حَتَّى لَصِقَ بِالْجُرْحِ، وَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ»[1].

أخرجه الحُمَيدي (٩٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٤(٢٣٢١٧) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ١/ ٧٠(٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ٤٦(٢٩٠٣) و٧/ ١٦٧(٥٧٢٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ٤٨(٢٩١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٤/ ٧٩(٣٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٢٩(٤٠٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ٧/ ٥١ (٥٢٤٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٧٨ (٤٦٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٤٦٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. وفي (٤٦٦٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة (ح) وحَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العامري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أَبي هِلال (ح) وحَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثني ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (٣٤٦٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم[2]. و«التِّرمِذي» (٢٠٨٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩١٩١).

(٢) في «تحفة الأشراف» (٤٦٨٨): «سُفيان بن عُيينة» بَدَل «عَبد العَزيز بن أَبي حازم».

في «الكُبرَى» (٩١٩١) قال: أَخبرني الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عن أَبيه، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٣٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي، قال: حَدثنا زُهْرَة بن عَمرو بن مَعبد التَّيمي. وفي (٧٥٣٦) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٦٥٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن أَبي هِلال، ومُحمد بن مُطَرِّف، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وزُهْرَة بن عَمرو) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٤٧٦١ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ، يَوْمَ أُحُدٍ، مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَنْ كَانَ يُرْقِئُ الْكَلْمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، وَيُدَاوِيهِ، وَمَنْ يَحْمِلُ الـمَاءَ فِي الْمِجَنِّ، وَبِمَا دُووِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّى رَقَأَ، قَالَ: أَمَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الـمَاءَ فِي الْمِجَنِّ فَعَلِيٌّ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ فَفَاطِمَةُ، أَحْرَقَتْ لَهُ، حِينَ لَمْ يَرْقَأْ، قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ، فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ، فَرَقَأَ الْكَلْمُ».

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٨ و٤٦٨٠ و٤٦٨٨ و٤٧١٢ و٤٧٣١ و٤٧٦٨ و٤٧٨١)، وأطراف المسند (٢٨٠٢).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٢٩)، وأبو عوانة (٦٨٦٠-٦٨٦٥)، والطَّبَراني (٥٧٥٥ و٥٧٨٩ و٥٨٢٣ و٥٨٦٩ و٥٨٩٧ و٥٩١٦ و٥٩١٨ و٥٩٨٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠٢ و٩/ ٣٠، والبَغَوي (٣٧٨٧).

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عَبد الـمُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعِدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

***

٤٧٦٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ ... فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِنَا، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَحْفِرُ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَيَمُر بِنَا، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٢(٢٣٢٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ٥/ ٤٢(٣٧٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي ٥/ ١٣٧(٤٠٩٨) قال: حَدثني قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٨/ ١٠٩(٦٤١٤) قال: حَدثني أَحمد بن المِقدام، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٨٧)، والطَّبَراني (٥٧١١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٤١٤).

حَدثنا الفُضيل بن سُليمان. و«مُسلم» ٥/ ١٨٨(٤٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٨٢٥٤ و١١٨١٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

كلاهما (عَبد العَزيز، والفُضيل) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو حازم اسمه: سلمة بن دينار الأعرج الزاهد.

***

الهِجْرَة

٤٧٦٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ مِنْ وَفَاتِهِ، مَا عَدُّوا إِلاَّ مِنْ مَقْدَمِهِ الـمَدِينَةَ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٨٧(٣٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عن أَبيه، فذكره[2].

***

الـمَنَاقِب

٤٧٦٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ ـ قَالَ سَهْلٌ: هَلْ تَدْرِي مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ، مَنْسُوجٌ فِي حَاشِيَتِهَا ـ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا،

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٨ و٤٧٣٧)، وأطراف المسند (٢٨١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٩١)، والرُّوياني (١٠١٤)، وأَبو عَوانة (٦٩٣٦)، والطَّبَراني (٥٨٧٥ و٥٩٤٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨ و٩/ ٣٩.

(٢) المسند الجامع (٥١٢٦)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٥٩١٠).

فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ، فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اكْسُنِيهَا، قَالَ: نَعَمْ، فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ فِي الـمَجْلِسِ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا أَحْسَنْتَ، سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لاَ يَرُدُّ سَائِلاً، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله، مَا سَأَلْتُهَا إِلاَّ لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِبُرْدَةٍ، فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ: أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَمْلَةٌ، فَقَالَ سَهْلٌ: هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَكْسُوكَ هَذِهِ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَلَبِسَهَا، فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ، فَاكْسُنِيهَا، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لاَمَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعَهُ، فَقَالَ: رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، لَعَلِّي أُكَفَّنُ فِيهَا»[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٣(٢٣٢١٣) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ٢/ ٩٨(١٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي ٣/ ٧٩ (٢٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ١٨٩(٥٨١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ١٦(٦٠٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«ابن ماجة» (٣٥٥٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٩٥٨٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: أَنبأَنا يَعقوب.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨١٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٦).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

* * *

٤٧٦٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيِيًّا، لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَى».

أَخرجه الدَّارِمي (٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عِمران، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عن زَمعَة، عن أَبي حازم، فذكره[2].

* * *

٤٧٦٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلاً يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ، أَعرِفُهُمْ ويَعْرِفُونَنِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلاً يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعيد الْخُدْرِيِّ، لَسَمِعْتُهُ يَزِيدَ:

«فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، أَبْصَرْتُ أَنْ لاَ يَرِدَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَنِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ.

---

(١) المسند الجامع (٥١٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٧٢١ و٤٧٦٥ و٤٧٨٣)، وأطراف المسند (٢٨١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٧٥١ و٥٧٨٥ و٥٨٨٧ و٥٩٢٠ و٥٩٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٤.

(٢) المسند الجامع (٥١٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٢١٠).

قَالَ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ أُحَدِّثُ بِهِ، فَقَالَ: وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَزِيدُ فِيهِ، فَيَقُولُ:

«وَأَقُولُ: إِنَّهُمْ أُمَّتِي، أَوْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، أَوْ مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِم، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَقِيلَ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ قَالَ: فَأَقُولُ: بُعْدًا بُعْدًا، أَوْ قَالَ: سُحْقًا سُحْقًا، لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤١(٣٢٣٢٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. و«أَحمد» ٣/ ٢٨(١١٢٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. وفي ٥/ ٣٣٣ (٢٣٢١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٣٣٩ (٢٣٢٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دِينار. و«البُخاري» ٨/ ١٤٩(٦٥٨٣ و٦٥٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. وفي ٩/ ٥٨(٧٠٥٠ و٧٠٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ٦٥(٦٠٣٢ و٦٠٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. وفي ٧/ ٦٦(٦٠٣٤ و٦٠٣٥) قال: وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني أُسامة.

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن، ويَعقوب القَارِيَّ، ومُحمد بن مُطَرِّف، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٣٨).

(٣) المسند الجامع (٥١٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٨ و٤٧٦٧ و٤٧٨٢)، وأطراف المسند (٢٨١٥ و٨٤٣٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٤١-٧٤٣ و٧٧٤)، والرُّوياني (١٠٢٢م و١٠٥٣ و١٠٦٤)، والطَّبَراني (٥٧٦٠ و٥٧٨٣ و٥٨٣٤ و٥٨٩٤ و٥٩٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٤)، والبَغَوي (٤٣٤٤).

٤٧٦٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

فَقُلْتُ لَهُ[١]: مَا التُّرْعَةُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: الْبَابُ[٢].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. وفي ٥/ ٣٣٩(٢٣٢٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عِمران بن يَزيد القَطان، بَصريّ.

كلاهما (مُحمد، وعِمرَان) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبراني (٥٨٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٧ من طريق عَبد العَزيز بن أَبي حازم. والطَّبَراني (٥٩٩٥) من طريق يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، كلاهما عن أَبي حازم، عن سَهل بن سَعد، قال: كنا نقول: إن المِنْبَر على تُرْعة من تُرَع الجَنَّة.

زاد في رواية ابن أَبي حازم: قال سَهل: هل تدرون ما الترعة؟ هو الباب، ولم يَرفَعهُ إِلى النَّبي ﷺ.

* * *

٤٧٦٨- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح، عن مُوسى بن عُقبة، عن ابن شِهاب، فذكره[٤].

---

(١) القائل: أَبو حازم، وأَبو العَباس، هو سَهل بن سَعد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٢٩).

(٣) المسند الجامع (٥١٢٧)، وأطراف المسند (٢٨٢٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٧٧٩ و٥٨٠٩ و٥٩٧١).

(٤) مجمع الزوائد ٦/ ١١٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩٦)، والطَّبَراني (٥٦٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به مُحمد بن فُليح، عن مُوسى بن عُقبة، عن الزُّهْريّ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢١٣٩).

***

٤٧٦٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ؛

«أَنَّ أُحُدًا ارْتَجَّ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكر، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اثْبُتْ، أُحُدُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٩). وعَبد بن حُميد (٤٤٩). وأَبو يَعلَى (٧٥١٨) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبان» (٦٤٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وعلي بن الـمَديني) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي حازِمٍ، فذكره[2].

ـ في رواية علي بن الـمَديني، قال: قال مَعمَر: وسَمِعتُ قَتادَةَ يُحدِّثُ بِمِثلِه.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٠١) عَن مَعمَر، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، قال: نَاشَدَ عُثمَانُ النَّاسَ يومًا، فَقالَ:

«أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَعِدَ أُحُدًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنَا، فَارْتَجَّ أُحُدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْبُتْ أُحُدُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ».

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٥١٣١)، وأَطراف المسند (٢٨٠٨)، والمقصد العلي (١٣٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٥ و١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٤٤)، والرُّوياني (١٠٥٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٥١، والبغوي (٣٩٠٢).

قَالَ مَعْمَرٌ: وسَمِعتُ قَتادَةَ يُحدِّثُ بِمِثلِه.

جعله من مسند عثمان، رضي الله تعالى عنه(١).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا أحمد، يعني ابن حنبل، وعليّ، يعني ابن المديني: حَدثنا عَبد الرَّزَّاق، عن مَعمَر، عن أَبي حازم، عن سَهل بن سَعد؛ ارتَجَّ أُحُدٌ، وعَلَيهِ النَّبي ﷺ، وأَبو بَكرٍ، وعُمَرُ، وعُثمان.

وقال اللَّيث: عن هِشام بن سَعد، عن أَبي حازم، وزَيد بن أَسلم أَخبراه، أَن سعيد بن زَيد، عن النَّبي ﷺ.

وهذا عن سعيد بن زَيد أَشهر. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٨.

***

٤٧٧٠ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ، حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ، لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ، غَدًا، رَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَغَدَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ الرَّايَةَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ

---

(١) أخرجه، من هذا الوجه: الطبَراني (١٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: هُوَ شَاكِي الْعَيْنِ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ادْعُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَبَصَقَ فِي عَينِهِ، وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ عَلِيًّا، فَجَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لاَ تَلتَفِتْ حَتَّى تَنْزِلَ بِالْقَوْمِ فَتَدْعُوهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ، إِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الله، فَوَالله، لأَنْ يُسْلِمَ رَجُلٌ عَلَى يَدَيْكَ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ»[1].

(*) وفي رواية «وَالله، لأَنْ يُهْدَى بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٣(٢٣٢٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٤/ ٥٧(٢٩٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٤/ ٧٣(٣٠٠٩) و٥/ ١٧١ (٤٢١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد القَارِيُّ. وفي ٥/ ٢٢(٣٧٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٢١(٦٣٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٦٦١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٨٠٩٣ و٨٣٤٨ و٨٥٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان النُّمَيري. وفي (٧٥٢٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٧٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٥٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وفُضيل بن سُليمان) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

٤٧٧١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«اسْتُعْمِلَ عَلَى الـمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَروان، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَّا إِذْ أَبَيْتَ، فَقُلْ: لَعَنَ اللهُ أَبَا التُّرَابِ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ، لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لإِنْسَانٍ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ فِي الـمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا التُّرَابِ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالَ: هَذَا فُلاَنٌ، لأَمِيرِ الـمَدِينَةِ، يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَيَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: يَقُولُ لَهُ: أَبُو تُرَابٍ، فَضَحِكَ، قَالَ: وَاللهِ، مَا سَمَّاهُ إِلاَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْتَطْعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلاً، وَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كَيْفَ؟ قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟ قَالَتْ: فِي الـمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ، وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَيَقُولُ: اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ، مَرَّتَيْنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٧١٣ و٤٧٣٠ و٤٧٧٧)، وأطراف المسند (٢٨١٤).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٢٣)، والطَّبَراني (٥٨١٨ و٥٨٧٧ و٥٩٥٠ و٥٩٩١)، والبيهقي ٩/ ١٠٦، والبَغَوي (٣٩٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٧٠٣).

أَخرجه البُخاري ١/ ١٢٠(٤٤١) و٨/ ٧٧(٦٢٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٥/ ٢٣(٣٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي ٨/ ٥٥(٦٢٠٤)، وفي «الأدب المفرد» (٨٥٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٧/ ١٢٣(٦٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَلِيل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

كلاهما (عَبد العَزيز، وسُليمان) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

٤٧٧٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

«اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَمُّ، أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٤٦) قال: حَدثنا شُعيب بن سَلَمة بن قاسم الأَنصاري، من وَلَد رِفاعة بن رافع بن خَدِيج، قال: حَدثنا أَبو مُصعب، إِسماعيل بن قَيس بن زَيد بن ثابت، قال: حَدثنا أَبو حازم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حَديث موضوع، وإِسماعيل مُنكر الحديث. «علل الحديث» (٢٦١٩).

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٩٧ و٤٧١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٣)، والرُّوياني (١٠١٥ و١٠٢١)، والطَّبَراني (٥٨٠٨ و٥٨٧٠ و٥٨٧٩ و٦٠١٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٦.

(٢) المقصد العلي (١٣٩٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٩.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦١)، والطَّبَراني (٥٨٢٨ و٥٨٣٨).

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٨٩، في ترجمة إِسماعيل بن قَيس، وقال: ليس يَروِيه عَن أَبي حازِم غَير إِسماعيل بن قَيس هذا. وقال: إِسماعيل عامَّة ما يَرويه مُنكَرٌ.

***

٤٧٧٣- عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ ـ شَكَّ فِي أَحَدِهِمَا ـ مُتَمَاسِكِينَ، آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمُ الْجَنَّةَ، وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ قَالَ: سَبْعُ مِئَةِ أَلْفٍ، بِغَيْرِ حِسَابٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٠) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ٤/ ١٤٤(٣٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقدَّمي، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان. وفي ٨/ ١٤١ (٦٥٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٨/ ١٤٣ (٦٥٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ١/ ١٣٧(٤٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي حازم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٣٥ (٢٣٢٢٧) قال: حَدثني يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٥١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وفُضيل بن سُليمان، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٥٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١٥٤)، وتحفة الأشراف (٤٧١٥ و٤٧٣٨ و٤٧٦٣)، وأطراف المسند (٢٨٢١).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٥٦)، وأَبو عَوانة (٣٧٠ و٣٧١)، والطَّبَراني (٥٧٨٢ و٥٨٩٨ و٥٩٢٩).

٤٧٧٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَاسْتَقْبَلَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عَبد المُهَيمِن بن عَباس بن سَهل بن سَعد، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

٤٧٧٥- عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ فِي أَمْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَهُ ضَفْرَانِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ، إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، فَوَقَفَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، أَلاَ تَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: وَمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فِيكُمْ؟ قَالَ:

«أَوْصَى أَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِ الأَنْصَارِ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ».

قَالَ: فَأَرْسَلَهُ[٢].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٣٢). وابن حِبَّان (٧٢٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله بن مُصعب الزُّبَيري، قال: حَدثني أَبي، عن قُدامة بن إِبراهيم، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٠١).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المقصد العلي (١٤٦٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠٠٠)، والمطالب العالية (٤١٣٩).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١٢٠)، والطَّبَراني (٦٠٢٨).

٤٧٧٦ - عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أُحُدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٩٧، في ترجمة عَبد الله بن جَعفر، وقال: ولا أَعلم يَرْويه عن أَبي حازم غير عَبد الله بن جَعفر، وعامَّة حديثه عَمَّن يَروي عنهم لا يُتَابِعه أَحدٌ عليه.

* * *

٤٧٧٧ - عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٢/ ١٥٥(١٤٨٢) قال: وقال سُليمان[2]، عن سَعد بن سَعيد، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عَباس، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ رواه سُليمان بن بِلال، ووُهَيب بن خالد، عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن عَباس بن سَهل، عن أَبي حُميد السَّاعِدي، عن النَّبيّ ﷺ، وسيأتي في مسند أَبِي حُميد، إِن شاء الله سبحانه.

* * *

(١) المقصد العلي (٦٢٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٨١٣).

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال سُليمان» هو ابن بِلال، وسَعد بن سَعيد، هو الأَنصاري، أَخو يَحيى بن سَعيد، وعَباس، هو ابن سَهل بن سَعد، وهي مَوصُولَةٌ في فوائد أَبِي علي أَحمد بن الفَضل بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل التِّرمِذي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، أَي ابن بِلال، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عن سُليمان بن بِلال، فذكره. «فتح الباري» (١٤٨٢)، و«تغليق التعليق» ٣/ ٣١.

(٣) تحفة الأشراف (٤٧٩٥).

٤٧٧٨ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَسُبُّوا تُبَّعًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٦٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو زُرعة، عَمرو بن جابر، فذكره[١].

* * *

الزُّهْد

٤٧٧٩ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا، فَقَالَ: أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ»[٣].

أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وإِبراهيم بن المُنذِر الحِزامي، ومُحمد الصَّبَّاح، قالوا: حَدثنا أَبو يَحيى، زَكريا بن مَنظور. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن سُليمان.

كلاهما (زَكريا بن مَنظور، وعَبد الحميد بن سُليمان) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٥)، وأطراف المسند (٢٨٣٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٦.
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١١١٣)، والطَّبَراني (٦٠١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٥١٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٥ و٤٦٩٩).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٥٩)، والطَّبَراني (٥٨٤٠ و٥٩٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٨١ و٩٩٨٢)، والبَغَوي (٤٠٢٧).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: هذا خَطأٌ، رَواه يَعقُوبُ الإِسكَندَراني، عَن أَبي حازِم، عَن عَبد الله بن بَوْلا، عَن رَجل مِن الـمُهاجِرين، عن النَّبي ﷺ، وهَذا أَشبَه، وزَكَريا لَزِم الطَّريق.

قُلتُ: ما حال زَكريا هذا؟ قال: ليس بقوي. «علل الحديث» (١٨٢٣ و١٨٨٤) نَحوَهُ.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥١٨، في ترجمة عَبد الحميد بن سُليمان، وقال: تابَعَه زَكريا بن مَنظُور، وهو دُونه.

***

٤٧٨٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللهُ، وَأَحَبَّنِيَ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٠٢) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا شِهاب بن عَباد، قال: حَدثنا خالد بن عَمرو القُرشي، عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ باطلٌ. «علل الحديث» (١٨١٥).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢١٥، في ترجمة خالد بن عَمرو، وقال: ليس له من حَديث الثَّوري أَصلٌ، وقد تابَعَه مُحمد بن كَثير الصَّنْعاني، ولعله أخذه عنه وَدَلَّسهُ، لأَن المشهور به خالد هذا.

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٩٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٤٣ و١٠٠٤٤)، والبَغَوي (٤٠٣٧).

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤٥٨، في ترجمة خالد هذا، وقال: هذا الحديث عن الثَّوري مُنكرٌ.

وقال: وخالد بن عَمرو هذا له غير ما ذكرتُ مِن الحديث، عَمَّن يُحدث عنهم، وكُلها أو عامتها موضوعة، وهو بَيِّن الأمر في الضعفاء.

***

٤٧٨١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ: أَنْ يُسْتَمَعَ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لاَ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لاَ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ: أَنْ لاَ يُسْتَمَعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا»[١].

(*) وفي رواية: «مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: رَأْيَكَ فِي هَذَا، نَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ، هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخَطَّبَ، وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟ قَالُوا: نَقُولُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ، لاَ يُشَفَّعْ، وَإِنْ قَالَ، لاَ يُسْمَعْ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا»[٢].

أَخرجه البُخاري ٧/ ٩(٥٠٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة. وفي ٨/ ١١٨ (٦٤٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٤١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٩١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (إبراهيم بن حَمزة، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وابن الصَّبَّاح) عن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

***

٤٧٨٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، كَقَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، حَتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٤) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني أَبو حازم، لا أعلمُه إِلا عن سَهل بن سَعد، فذكره[2].

***

٤٧٨٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، فَقُلْتُ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ:

«مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْخُلاً، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللهُ، حَتَّى قَبَضَهُ.

قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، سُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٥١٤١)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠١٦)، والطَّبَراني (٥٨٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٨)، والبَغَوي (٤٠٦٨).

(٢) المسند الجامع (٥١٤٢)، وأطراف المسند (٢٨٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٠ و٢٢٨.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦٥)، والطَّبَراني (٥٨٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٨١)، والبَغَوي (٤٢٠٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٤١٣).

فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخُلاً حَتَّى قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ.

قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٢(٢٣٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٤٦١) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ٧/ ٩٦ (٥٤١٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي (٥٤١٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. و«ابن ماجة» (٣٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٤)، وفي «الشَّمائل» (١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٧٨٨) عن قُتيبة بن سعيد، عن يَعقوب بن عبد الرحمن القاري. و«ابن حِبَّان» (٦٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٦٣٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وعَبد العَزيز، وأَبو غَسَّان، ويَعقوب) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٥١٣٧)، وتحفة الأشراف (٤٧٠٤ و٤٧٣١ و٤٧٤٥ و٤٧٦٤ و٤٧٨٥)، وأطراف المسند (٢٨١٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٢٤)، والطَّبَراني (٥٧٩٦ و٥٨٤٦ و٥٨٨٩ و٥٩٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٦٨)، والبَغَوي (٢٨٤٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه مالك بن أَنس، عن أَبي حازم.

* * *

٤٧٨٤- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالْخَنْدَقِ، فَأَخَذَ الْكِرْزِينَ فَحَفَرَ بِهِ، فَصَادَفَ حَجَرًا، فَضَحِكَ، قِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ فِي النُّكُولِ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٤٩) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيى، عن العَباس بن سَهل بن سَعد السَّاعدي، فذكره[1].

* * *

٤٧٨٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دُونَ اللهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ، مِنْ[2] نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ، إِلاَّ زَهَقَتْ نَفْسُهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبيدة، عن عُمر بن الحَكم، عن عَبد الله بن عَمرو (ح) وعن أَبي حازم[3]، عن سَهل بن سَعد، فذكراه[4].

---

(١) المسند الجامع (٥١٤٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٥٥٩، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٣.
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١١١)، والطَّبَراني (٥٧٣٣ و٥٩٥٥).

(٢) قوله: «من» ليست في المطبوع، وهي ثابتة من الطريق عينه في «معجم أَبي يعلى» (٨٢)، و«ميزان الاعتدال» ٣/ ١٩١، ومجمع الزوائد ١/ ٧٩، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢٣٥ و٥٥٨٧)، والمطالب العالية (٣٠١٦ و٣٤٣٩ و٣٤٤٠)، وكذلك في جميع المصادر التي ورد فيها هذا الحديث.

(٣) القائل: «وعن أَبي حازم» هو موسى بن عُبيدة.

(٤) المقصد العلي (٣٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٧٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٥ و٥٥٨٧)، والمطالب العالية (٣٠١٦ و٣٤٣٩ و٣٤٤٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٨٨)، والرُّوياني (١٠٥٥)، والطَّبراني (٥٨٠٢ و١٤٢٤٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٢٨، في ترجمة عُمر بن الحكم بن ثَوبان، وقال: قد رُوِيَ هذا، من غير هذا الوجه، مُرسلًا، فأَسنده مَن هو نَحوَ مُوسى بن عُبيدة، أَو دونه.

* * *

٤٧٨٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ، فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ، وَمَالَ الآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلاَ فَاذَّةً، إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ، كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً عَنْهُمْ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَتَبِعَهُ رَجُلٌ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ،

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٠٢).

فَقَالَ بِذُبَابَةِ سَيْفِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ، حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ، عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ، عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَوْمَ أُحُدٍ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا أَتَى فُلاَنٌ، أَتَاهُ رَجُلٌ، لَقَدْ فَرَّ النَّاسُ وَمَا فَرَّ، وَمَا تَرَكَ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً وَلاَ فَاذَّةً، إِلاَّ تَبِعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَنُسِبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَسَبُهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، ثُمَّ وُصِفَ لَهُ بِصِفَتِهِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، حَتَّى طَلَعَ الرَّجُلُ بِعَيْنِهِ، فَقَالُوا[2]: ذَا يَا رَسُولَ اللهِ الَّذِي أَخْبَرْنَاكَ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: وَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِذَا كَانَ فُلاَنٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا قَوْمِ انْظُرُونِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَمُوتُ عَلَى مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ، وَلأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ، ثُمَّ رَاحَ عَلَى جَدِّهِ فِي الْغَدِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَشُدُّ مَعَهُ إِذَا شَدَّ، وَيَرْجِعُ مَعَهُ إِذَا رَجَعَ، فَيَنْظُرُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ، حَتَّى أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ، فَاسْتَعْجَلَ الـمَوْتَ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ ذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ يَعْدُو، وَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: وَذَاكَ مَاذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ الَّذِي ذُكِرَ لَكَ، فَقُلْتَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: فَأَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِذَا كَانَ فُلاَنٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟! فَقُلْتُ: يَا قَوْمِ، انْظُرُونِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَمُوتُ عَلَى مِثْلِ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَيْهِ، وَلأَكُونَنَّ صَاحِبَهُ مِنْ بَيْنِكُمْ، فَجَعَلْتُ أَشُدُّ مَعَهُ إِذَا شَدَّ، وَأَرْجِعُ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٩٣).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «قال»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٥٠٦).

مَعَهُ إِذَا رَجَعَ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ، حَتَّى أَصَابَهُ جُرْحٌ أَذْلَقَهُ، فَاسْتَعْجَلَ الـمَوْتَ، فَوَضَعَ قَائِمَةَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ، وَوَضَعَ ذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ ظَهْرِهِ، فَهُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، يَتَضَرَّبُ بَيْنَ أَضْغَاثِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[(١)].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٣١(٢٣٢٠١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دِينار. وفي ٥/ ٣٣٥(٢٣٢٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«عَبد بن حُميد» (٤٥٧) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي (٤٥٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ٤/ ٤٤ (٢٨٩٨) و٥/ ١٦٨ (٤٢٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ١٧٠ (٤٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي ٨/ ١٢٨ (٦٤٩٣) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. وفي ٨/ ١٥٥(٦٦٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«مُسلم» ١/ ٧٤(٢٢١) و٨/ ٤٩(٦٨٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القارِيُّ، حَيٌّ من العَرَب. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن القاضي. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن أُسامة بن زَيد.

سبعتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وأَبو غَسَّان، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، ويَعقوب، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، قاضي بَغداد، وأُسامة بن زَيد

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

اللَّيثي) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

الفِتَن وأشراط السَّاعة

٤٧٨٧ - عَنْ جَمِيلٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ لاَ يُدْرِكُنِي زَمَانٌ، وَلاَ تُدْرِكُوا زَمَانًا، لاَ يُتْبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ، وَلاَ يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٦٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا جَميل الأَسلَمي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه ابن لَهِيعَة، عن جَميل الحَذَّاء، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يَدعو: اللَّهم لاَ تُدرِكني زَمانًا فيه قَومٌ لاَ يتَّبِعون العَليمَ، ولا يَستَحيونَ الحَليمَ، قُلوبهُم قُلوب العَجم، وأَلسِنَتُهم أَلسِنَة العَرب.

قال أَبي: حَدثنا قُتيبة، عَن بَكر بن مُضَر، عَن عَمرِو بن الحارث، عَن جَميل، أَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: هذا الصَّحيح، لأَن عَمرًا أَحفَظُ من ابن لَهِيعَة وأَتقَنُ. «علل الحديث» (٢٢٨٨).

---

(١) المسند الجامع (٥١٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٣ و٤٧٥٤ و٤٧٨٠ و٤٧٨٧)، وأطراف المسند (٥٨٠٩)، والمقصد العلي (٩٥٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢١٦)، والرُّوياني (١٠٣٦ و١٠٦٢)، وأَبو عَوانة (١٤٠)، والطَّبَراني (٥٧٨٤ و٥٧٩٨ و٥٧٩٩ و٥٨٠٦ و٥٨٢٥ و٥٨٣٠ و٥٨٩١ و٥٩٥٢ و٦٠٠١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (٥١٤٦)، وأطراف المسند (٢٧٩٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٣.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١١٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضًا: هذا وَهْمٌ، وهو مِن تَخاليط ابن لَهِيعَة، رَوى هذا الحَديث عَمرو بن الحارث، عَن جَميل الحَذاءِ، أَنه بَلَغَه، أَن النَّبي ﷺ، قال: وهو الصَّحيحُ. «علل الحديث» (٢٧٥٥).

* * *

٤٧٨٨- عَنْ بَكر بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، مِثْلاً بِمِثْلٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن بَكر بن سَوادة، فذكره[(١)].

* * *

٤٧٨٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، أَوْ كَهَاتَيْنِ، وَقَرَنَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ فَيَمُدُّ بِهِمَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ وَالوُسْطَى، وَهُوَ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا»[(٤)].

أَخرجه الحُمَيدي (٩٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨٢) و٥/ ٣٣٥ (٢٣٢٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. و«البُخاري» ٦/ ٢٠٦(٤٩٣٦) قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (٥١٤٥)، وأطراف المسند (٢٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٠١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٣٠١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٣).

(٤) اللفظ لمسلم.

أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان. وفي ٧/ ٦٨(٥٣٠١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٣١ (٦٥٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٨(٧٥١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، واللفظ له، قال: حَدثنا يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو غَسَّان، مُحمد بن مُطَرِّف، والفُضيل، ويَعقوب الإِسكَندَراني، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

***

٤٧٩٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ـ قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ ـ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، الْوُسْطَى، وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ».

ثُمَّ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ، كَمَثَلِ فَرَسَيْ رِهَانٍ».

ثُمَّ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ، أَلاَحَ بِثَوْبِهِ، أُتِيتُمْ. أُتِيتُمْ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣١(٢٣١٩٥ و٢٣١٩٦ و٢٣١٩٧) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني أَبو حازم، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٥١٤٧)، وتحفة الأشراف (٤٦٩١ و٤٧٢٩ و٤٧٤٠ و٤٧٦٢ و٤٧٨٩)، وأطراف المسند (٢٧٩٩ و٢٨٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠١٧)، والطَّبَراني (٥٨٧٣ و٥٨٨٥ و٥٩١٢ و٥٩٥٣ و٥٩٨٨).

(٢) المسند الجامع (٥١٤٨ و٥١٤٩)، وأطراف المسند (٢٨٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٨.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٦).

القِيَامة والجَنَّة

٤٧٩١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ».

قَالَ سَهْلٌ، أَوْ غَيْرُهُ: لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ(١).

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣٥(٦٥٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ١٢٧(٧١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد الزُّبَيري، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره(٢).

* * *

٤٧٩٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ:

«شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ، حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٥١٥٠)، وتحفة الأشراف (٤٧٤٨).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٦٩)، والطَّبَراني (٥٨٣١ و٥٩٠٨)، والبَغَوي (٤٣٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٥/ ٣٣٤(٢٣٢١٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون بن مَعروف)، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني أَبو صَخر. و«عَبد بن حُميد» (٤٦٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣(٧٢٣٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وهارون بن سَعيد الأَيْلي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أَبو صَخر. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمحي. وفي (٧٥٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو صَخر، حُميد بن زِياد) عن أَبي حازم(٢)، سَلَمة بن دِينار، فذكره(٣).

* * *

٤٧٩٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعيد الْخُدْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون (٧٥٢٠)، لمسند أَبي يعلى، إِلى: «عن أَبي حاتم»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٤٨٢).

(٣) المسند الجامع (٥١٥٢)، وتحفة الأشراف (٤٦٧١)، وأطراف المسند (٢٨٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٤٠)، والطَّبَراني (٥٨٢٧ و٦٠٠٢ و٦٠٠٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥١٤).

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ، مِئَةَ عَامٍ، مَا يَقْطَعُهَا»[1].

أخرجه البُخاري ٨/ ١٤٢(٦٥٥٢ و٦٥٥٣) قال: وقال إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبَرنا الـمُغيرة بن سَلَمة. ومُسلم ٨/ ١٤٤(٧٢٤٠ و٧٢٤١) قال: حَدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنظلي، قال: أخبَرنا الـمَخزومي[2]، قال: حَدثنا وُهيب، عن أبي حازم، فذكره[3].

***

٤٧٩٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي السَّمَاءِ الشَّرْقِيُّ وَالْغَرْبِيُّ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ، أَوِ الْغَرْبِيِّ»[5].

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٨ و٢٩٩٩) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إبراهيم،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٤١).

(٢) هو: الـمُغيرة بن سَلَمة.

(٣) المسند الجامع (٥١٥١)، وتحفة الأشراف (٤٧٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٩٣٩).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) اللفظ لأَحمد.

قال: أخبرنا وُهيب. و«البُخاري» ٨/ ١٤٣(٦٥٥٥ و٦٥٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤ و١٤٥(٧٢٤٣ و٧٢٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. وفي ٨/ ١٤٥(٧٢٤٥) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهيب. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٢٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة بن مَرزوق، قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

أَربعتهم (يَعقوب القَارِيَّ، ووُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، فذكره[1].

- رواية عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق ليس فيها حَديث أَبي سَعيد.

***

٤٧٩٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ الْـمَشْرِقِ، وَالْـمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ، لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِالله، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٩) قال: أَخبَرنا وَصِيف بن عَبد الله الحافظ، بأَنطاكية، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، قال: حَدثنا مالك، عن أَبي حازم، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٥١٥٣)، وتحفة الأشراف (٤٧٢٦ و٤٧٧٤ و٤٧٨٨)، وأطراف المسند (٢٨٢٨).
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٠٢٨)، والطَّبَراني (٥٧٦٢ و٥٩٤٠ و٥٩٩٨).

(٢) أخرجه الطَّبراني ٦/ (٥٧٧٦) و١٨/ (٨٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَيوب بن سُويد، عَن مالِك، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ: إن أَهلَ الجَنَّة لَيَتَراءَونَ أَهلَ الغُرَف فوقَهُم، كَما يَتَراءَونَ الكَوكَبَ الدُّريَّ الغائِرَ في الأُفُق منَ المَشرِق إلى المَغرِب لِتَفاضُل ما بَينهما، قالوا: يا رَسول الله، تِلكَ مَنازِلُ الأَنبياء لاَ يبلُغُها غَيرُهُم، قال: بَلَى والَّذي نَفسي بِيده، رِجالٌ آمَنوا بالله، وصَدَّقوا المُرسَلين.

قال أَبي: هذا خَطَأ، قَد رُوِي عَن أَبي حازم، عَن سَهل، حَديثٌ من غَير حَديث مالِك، لَيس هَكذا لَفظُهُ.

وَأَما من حَديث مالِك؛ فإنما يَرويه عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدري، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٩٥٦ و٢١٥٧).

***

٢٥٠ـ سُهيل بن البَيضاءِ الفِهريُّ[(١)]

٤٧٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ الله ﷺ، فَظَنُّوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥١(١٥٨٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر. وفي ٣/ ٤٥١(١٥٨٣١) و٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال حَيْوة. و«ابن حِبَّان» (١٩٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيْوة.

كلاهما (بَكر بن مُضَر، وحَيْوَة) عن يَزيد بن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عن سَعيد بن الصَّلت، فذكره[(٣)].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٦(١٥٩٣٣). وعَبد بن حُميد (٤٧٢).

كلاهما (أَحمد، وعَبد) عن يعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: سَمِعت أَبي يُحَدث، عن يَزيد، يعني ابن الهاد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن سُهيل بن بَيضاء، أنه قال:

«نَادَى رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا رَدِيفُهُ، يَا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ، رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ مِرَارًا، حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنَا وَأَمَامَنَا، فَاجْتَمَعُوا، وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ

---

(١) قال البُخاري: سُهيل بن البَيضاء، الفِهريّ، والبَيضاء أُمه، قُرَشيّ، مات في زمان رسول الله ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٣٠).

(٣) المسند الجامع (٥١٥٥)، وأطراف المسند (٢٨٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٥٤)، والطَّبَراني (٦٠٣٣ و٦٠٣٤).

يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، إِنَّهُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْجَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ»(١).

ليس فيه: «سَعيد بن الصَّلت»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن الصَّلت، عن سُهيل بن البيضاء، مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٨٣.

وقال أَيضًا: سُهيل بن البَيضاء الفِهريّ، والبَيضاء أُمُّه، قُرشيٌّ، رَوى عنه سَعيد بن الصَّلت، مُرسل، ولم يسمع منه. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٣.

ـ وقال أَيضًا: رَوى سَعيد بن الصلت عَن سُهيل بن البيضاء، وهو مُرسل، لم يُدرك سَعيد زَمَن النَّبي ﷺ، ومات سُهيل في عهد النَّبي ﷺ، والبيضاء أُمُّهُ، الفِهري القُرشي. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٢٠.

ـ قلنا: وكذلك مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي لم يُدرك زَمَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سَعيد بن الصلت مِصرِي، رَوى عَن سُهيل بن بيضاء، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٤.

***

• سَواء بن خالِد الخُزاعيُّ

• حَدِيثُ سَلاَّمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَبِي شُرَحْبِيلَ، عَنْ حَبَّةَ، وَسَوَاءٍ، ابْنَيْ خَالِدٍ، قَالاَ:

«دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

سلف في مُسند أَخيه حَبَّة بن خالد، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) إِتحاف الخيرة المهرة (٦١١٢).

٢٥١ـ سَوادة بن الرَّبيع الجَرْميُّ[1]

٤٧٩٧ - عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِذَوْدٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ، فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ، وَلاَ يَعْبِطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُرَجَّى بن رَجاء اليَشكُري، قال: حَدثني سَلْم بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلْم بن عَبد الرَّحمَن، عن سَوادة وسَرِيع، روى عنه مُرَجَّى، وعَبد الله بن يَزيد الخَثعَمي، ومُحمد بن حُمران.

وقال أَبو مَعشَر البَرَّاء: عن سَلْم، عن سَرِيع مَولَى سَوادَة، عن سَوادَة الجَرمِي البَصري. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٦.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٠٢، في ترجمة مُرَجَّى بن رَجاء، وقال: ولمرجى هذا غير ما ذكرتُ، والذي ذكرتُه والذي لم أَذكره، في بعضها ما لاَ يُتابَع عَليه.

* * *

(١) قال البُخاري: سَوادَة بن الرَّبيع، الجَرميّ، له صُحبَة، يُعَدُّ في البَصريين. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (٥١٥٦)، وأطراف المسند (٢٧٧٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٦٨ و٢٥٩ و٨/ ١٩٦.
والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (١٦٨٨)، والطَّبَراني (٦٤٨٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٤.

٢٥٢ـ سُويد بن حَنظَلَة[1]

٤٧٩٨ - عَنْ جَدَّةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعلَى، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: «خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي؟ فَقَالَ: صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٧) قال: حدثنا الوليد بن القاسم، وأَسود بن عامر. و«ابن ماجة» (٢١١٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسىٰ (ح) وحدثنا يَحيىٰ بن حَكيم، عن عبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٣٢٥٦) قال: حدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري.

خمستهم (الوليد بن القاسم، وأَسوَد بن عامر، وعُبيد الله، وابن مَهدي، وأَبو أَحمد) عن إِسرائيل بن يُونس بن أَبي إِسحاق، قال: حدثنا إِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن جَدَّته، فَذكرَته[3].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا إِسرائيل، عن يُونس بن أَبي إِسحاق، قال: حدثنا إِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن جَدَّتِه، عن أَبيها سُويد بن حنظلة، قال:

«خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَعَنَا وائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّىٰ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُويد بن حنظلة، كوفي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٢.
ـ وقال ابن عبد البَر: لا أَعرف له نَسَبًا. «أُسد الغابة» ٢/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥١٥٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٠٩)، وأطراف المسند (٢٧٧١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٥٦٩)، والبخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤٠، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٧٧، والطبراني (٦٤٦٤ و٦٤٦٥)، والبيهقي ١٠/ ٦٥.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُم وَأَصْدَقَهُم، صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ».

- جعله: عن إِسرائيل، عن يُونس[1].

- **فوائد:**

- أخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٦٢، في مَناكير إِسرائيل بن يُونس.

- وقال ابن طاهر المقدسي: رواه إِسرائيل، عن إِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن جَدَّته، عن أَبيها سُويد بن حنظلة، قال: خرجنا...، وهذا يُعد في أَفراد إِسرائيل بن يونس. «ذخيرة الحفاظ» (٢٧٦٨).

- وقال ابن القطان: لا يُصَحَّح مِثلُه، فإِنه من رواية إِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن جَدَّته، عن أَبيها سُويد بن حنظلة، وهذه المرأَة لا تُعرف لها حال. «بيان الوهم والإِيهام» (١٣٤١).

***

• سُويد بن طَارق الجُعْفيُّ

- يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالىٰ، في طارق بن سُويد، برقم (٤٩١٦).

***

---

(١) تحرف في طبعَتَي الرسالة، والمكنز، في هذا الموضع، إِلىٰ: «إِسرائيل بن يُونس»، والمُثبت علىٰ الصواب عن «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٧٧، والمطبوع منه (٤٠٢٤)، وتصحف فيه إِلىٰ «إِسرائيل، عن عيسىٰ بن أَبي إِسحاق»: و«أطراف المسند» (٢٧٧١)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجر ٦/ (٦٢٩٣).

- ونص ابن حَجر علىٰ ذلك في «الأطراف»، و«الإِتحاف»، ومَيَّز رواية يزيد، فقال: رواه أَحمد: عن يزيد بن هارون، والوليد بن القاسم، وأَسود بن عامر، عن إسرائيل بن يُونس، به، وفي رواية يزيد: «عن إِسرائيل، عن يُونس».

- وقال أَبو نعيم: حدثنا أَبو بكر بن مالك (هو القَطيعي راوي «المسند»)، قال: حدثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حدثني أَبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا إِسرائيل، عن يُونس بن أَبي إِسحاق، عن إِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن جدته، عن أَبيها سُويد بن حنظلة، قال: خرجنا، فذكره. «معرفة الصحابة» (٣٥٣٠).

- وقال ابن الأَثير: رواه أَحمد بن حنبل، عن يزيد، عن إِسرائيل، عن يُونس. «أُسد الغابة» (٢٣٤٥).

٢٥٣- سُويد بن قَيسٍ[1]

٤٧٩٩- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

«جَلَبْتُ، أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ، بَزًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ، أَوِ اشْتَرَى مِنَّا سَرَاوِيلَ، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: زِنْ وَأَرْجِحْ، فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي قَالُوا: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٤١). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٨٦(٢٢٥٢٤) و٨/ ٢١٥ (٢٥٣٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٢(١٩٣٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالوا: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٣٠٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٤، وفي «الكُبرَى» (٦١٤٠ و٩٥٩٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن يُوسُف، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاذ بن مُعاذ) عن سُفيان الثَّوري، عن سِمَاك بن حَرب، فذكره.

- قال أَبو عيسى الترمذي: حديث سويد حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٢(١٩٣٠٩) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٢٤٢٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٧) قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاري: سُويد بن قَيس، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤١.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعنَى قريب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٤، وفي «الكُبرَى» (٦١٤١ و٩٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، عن مُحمد. وفي «الكُبرَى» (٩٥٩٣) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٩٥٩٥) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني سَهل بن حَماد، أَبو عَتاب الدَّلاَّل.

سبعتهم (حَجاج بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، وحَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وسَهل الدَّلاَّل) عن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعت أَبا صَفوان، مالِك بن عُمير الأَسَدي (قال مُحمد بن جَعفر: ابن عَميرَة) يقول:

«قَدِمْتُ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاشْتَرَى مِنِّي رِجْلَ سَرَاوِيلَ، فَأَرْجَحَ لِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، قال: بِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ رِجْلاً مِنْ سَرَاوِيلَ، قَبْلَ الْهِجْرَةِ، بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، فَوَزَنَ لِي، فَأَرْجَحَ لِي»[2].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ مالكًا أَبا صفوان بن عَميرة.

- سَماه شُعبة: أَبا صَفوان، مالِك بن عُمير، أَو: عَميرَة[3].

- قال أَبو داوُد: رواه قَيس[4] كما قال سُفيان، والقول قول سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٦٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٥٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥١٥٨ و١١٣٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٨١٠)، وأطراف المسند (٢٧٧٢ و٧٠٣٥).
والحديث؛ أَخرجه من طريق سُفيان الثَّوري:
ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٨ و١٦٦٩)، وابن الجارود (٥٥٩)، والطَّبَراني (٦٤٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢، والبَغَوي (٣٠٧١).
- وأَخرجه من طريق شُعبة:
الطَّيالسي (١٢٨٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٠)، والطَّبَراني (٧٤٠٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣.

(٤) هو قَيس بن الرَّبيع، وأَخرجه من طريقه: الطيالسي (١٢٨٨).

ـ قال أَبو داوُد (٣٣٣٨): حَدثنا ابن أَبي رِزمَة، سَمِعتُ أَبي يقول: قال رجل لشُعبة: خالفك سُفيانُ، قال: دَمَغتَني.

وبلغني عن يَحيى بن مَعِين، قال: كل مَن خالف سُفيان، فالقول قول سُفيان.

ـ قال أَبو داوُد (٣٣٣٩): حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: قال شُعبة: كان سُفيانُ أحفظَ مني.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديث سُفيان أشبه بالصَّواب من حَديث شُعبة. (٦١٤١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا أَبو نُعيم، عن سُفيان، عن سِماك، قال: أَخبرني سويد بن قَيس؛ جَلَبت أَنا ومَخرَفَة العَبدي بَزًّا مِن هَجَر، فاتَينا به مَكَّة، فأَتانا النَّبي ﷺ يمشي، فابتاع مِنا سَراويل، وثَمَّ وزانٌ يزِن بِالأَجر، فقال: يا وزَّان، زِن فأَرجِح.

وقال أَبو عُمر: عن شُعبة، عن سِماك، عن أَبي صَفوان، قال: اشتَرَى النَّبي ﷺ مِنّي سَراويل، فوزَن لي وأَرجَح.

وقال عَبدان: عن أَبيه، عن شُعبة، عن سِماك، سَمِعت أَبا صَفوان، مالك بن عَميرة.

وقال أَبو مَعمَر: حَدثنا أَيوب بن جابر، عن سِماك، عن سويد بن قَيس.

حَدثني عَبدة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك، قال: سَمِعت أَبا صَفوان، من بني ذُهل؛ بِعتُ النَّبي ﷺ ... . «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي، وأَبا زُرعَة، قلتُ لهما: أَيهما أَصَح عِندَكُما؟ فقالا: سُفيان أَحفظ الرَّجُلَين.

ثُم قالا: وقَيس بن الرَّبيع، عَلى ضَعفِه، قَد تابَع سُفيانَ في هذا الحديث.

فقُلت لهما: هَل تابَع شُعبةَ أَحَدٌ في هذا الحديث؟ قال أَبي: لا أَعلمه.

وقال أَبو زُرعَة: تابَعَه عَليه عَمرو بن أَبي المِقدام، مَع ضَعفِه. «علل الحديث» (٢٨٣٨).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سِماكُ بن حَرب، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَيوب بن جابِر، عَن سِماك، عن مَخرفَة العَبديّ، أَو مخرَمَة، شَك مُحمد بن بكار بن ريان، عَن أَيوب بن جابِر.

وكَذلك قال: يَحيى بن يَعلَى الأَسلَميّ، عَن الثَّوري، عَن سِماك، عَن مَخرَفَة العَبديّ.

والـمَحفُوظُ عَن قَيسِ بن الرَّبيع، وشَريك، والثَّوريّ، عَن سِماك، عَن سُويد بن قَيس، قال: جَلَبتُ أَنا ومَخرَفَةُ العَبدي برانس البَحرَينِ... وهو الصَّحيحُ.

ورواه شُعبة، عَن سِماك، ووهِم أَيضا فيه، فقال: عَن سِماك، سَمِعتُ أَبا صَفوان مالِك بن عُمَيرَةَ.

والصَّحيحُ سُويد بن قَيس. «العِلل» (٣٣٩١).

* * *

٢٥٤ـ سُويد بن مُقَرِّنٍ المزنيُّ[١]

٤٨٠٠- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ لِرَجُلٍ شَيْئًا، فَلَطَمَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلَطَمْتَ وَجْهَهَا؟

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا بَعْضُنَا، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْتِقَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نُزُولاً فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلاَّ حُرُّ وَجْهِهَا؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ، وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٧٥٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٤ (٢٤١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٤١٤٣) قال: حَدثنا هُشيم. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (١٧٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٩١(٤٣١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ لأَبي بَكر، قالا: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٤٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥١٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض. و«التِّرمِذي» (١٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عن شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُويد بن مُقَرِّن الـمُزَني، مدني، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٢.

(٢) اللفظ للبُخاري في «الأدب المفرد».

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥١٦٦).

أَربعتهم (عَبد الله بن إِدريس، وشُعبة بن الحَجاج، وهُشَيم بن بَشير، وفُضيل بن عِياض) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، قال: سَمِعتُ هِلال بن يَساف، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رَوى غير واحد هذا الحديث عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن فذكر بعضهم في الحديث، قال: لطمها على وجهها.

***

٤٨٠١ - عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً لَطَمَ جَارِيَةً لآلِ سُويد بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابعَ سَبْعَةٍ مَعَ إِخْوَتِي، وَمَا لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهُ أَحَدُنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُعْتِقَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٧(١٥٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (١٧٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«مُسلم» ٥/ ٩١ (٤٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤٣١٨) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، عن وَهب بن جَرير. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٤٩٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وعَمرو بن مَرزوق، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وَوَهْب بن جَرير، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: قال لي مُحمد بن الـمُنكَدِر: ما اسمُكَ؟ قلتُ: شُعبة، فقال مُحمد: حَدثني أَبو شُعبة العِراقي، فذكره[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: «حَدثني أَبو شُعبة، وكان لَطِيفًا».

***

(١) المسند الجامع (٥١٦١)، وتحفة الأشراف (٤٨١١)، وأطراف المسند (٢٧٧٣).

والحديث؛ أخرجه، ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، وأَبو عوانة (٦٠٥٧ و٦٠٥٨)، والطَّبَراني (٦٤٥١ و٦٤٥٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٢، والبَغَوي (٢٤١١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥١٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٨١١)، وأطراف المسند (٢٧٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٥٩)، وأَبو عوانة (٦٠٥٩ و٦٠٦٠)، والطَّبَراني (٦٤٥٣)، والبَيهَقي ٨/ ١١.

٤٨٠٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا، فَهَرَبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي، فَدَعَاهُ وَدَعَانِي، ثُمَّ قَالَ: امْتَثِلْ مِنْهُ، فَعَفَا، ثُمَّ قَالَ:

«كُنَّا بَنِي مُقَرِّنٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْتِقُوهَا، قَالُوا: لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا، قَالَ: فَلْيَسْتَخْدِمُوهَا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا، فَلْيُخَلُّوا سَبِيلَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا، فَدَعَاهُ أَبِي، وَدَعَانِي، فَقَالَ: اقْتَصَّ مِنْهُ، وَإِنَّا مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ، كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْتِقُوهَا، قَالُوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا، قَالَ: فَلْتَخْدُمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٧). وأَحمد ٣/ ٤٤٧(١٥٧٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٥/ ٤٤٤(٢٤١٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (١٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ٩٠(٤٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٥١٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن نُمير، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى بن سَعيد) عن سُفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن مُعاوية بن سُويد، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (٥١٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٨١١)، وأطراف المسند (٢٧٧٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٦)، والطَّبَراني (٦٤٤٨-٦٤٥٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٢.
و أَخرجه، مُرسلا، أَبو عوانة (٦٠٥٦).

• أخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٤٩٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُطَرِّف، عن الشَّعبيّ. وفي (٤٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَسبَاط، عن مُطَرِّف، عَن أَبي السَّفَرِ.

كلاهما (عامر الشَّعبي، وأَبو السفر سَعيد بن يُحْمِد) عَن مُعاوية بن سُويد، قال: «لَطَمَ ابنُهُ مَولًى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: الْطِمْهُ؟ قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ لَنَا بَنُو مُقَرِّنٍ مَمْلُوكٌ، فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَّا، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، فَقَالَ: إِمَّا لاَ، فَلْيَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا عَنْهُ».

(*) لفظ أَبي السفر: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: كَانَ لِبَنِي مُقَرِّنٍ غُلاَمٌ، فَلَطَمَهُ بَعْضُنَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ، فَأَعْتَقَهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ غَيْرُهُ، قَالَ: لِيَخْدِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا».

«مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عَوانة أثبت من أَسبَاط، وحديث أَسبَاط أشبه بالصَّواب. «تحفة الأشراف».

* * *

٤٨٠٣ - عَنْ هِلاَلٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِنَبِيذٍ فِي جَرٍّ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَنَهَانِي عَنْهُ، فَأَخَذْتُ الْجَرَّةَ، فَكَسَرْتُهَا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨١(٢٤٢٧٧) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٧ (١٥٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٤٤٤(٢٤١٤٤) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ورَوْح بن عُبادة) قالا: حَدثنا شُعبة، عن أَبي حَمزَة، قال: سَمعتُ هِلاَلاً، رجُلاً من بني مازن يُحدِّث، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٩٥).

(٢) المسند الجامع (٥١٦٢)، وأطراف المسند (٢٧٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٧، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٧٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٦٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٢.

٤٨٠٤- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٣٥٤٥) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: حَدثنا عَبثَر، عن مُطَرِّف، عن سَوادة بن أَبي الجَعد، عن أَبي جَعفر، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٦، وفي «الكُبرَى» (٣٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَلقَمة، عن أَبي جَعفر، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»، «مُرسَلٌ».

* * *

(١) المسند الجامع (٥١٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٨١٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٤٥٤).

٢٥٥ـ سُويد بن النُّعمانِ الأنصاريُّ الحَارِثيُّ[١]

٤٨٠٥- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَولَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ، نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ، فَلَمْ يُؤْتَ إِلاَّ بِالسَّوِيقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الـمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، دَعَا بِالأَطْعِمَةِ، فَمَا أُتِيَ إِلاَّ بِسَوِيقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الـمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ، وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، وَمَا مَسَّ مَاءً»[٣].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ ـ قَالَ يَحيى: وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ ـ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ، فَمَا أُتِيَ إِلاَّ بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، وَمَضْمَضْنَا، فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

أَخرجه مَالك[٥] (٥٥). وعَبد الرَّزاق (٦٩١) عن ابن عُيينة، وابن أَبي سَبرَة. و«الحُمَيدي» (٤٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٨(٥٣١) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٥٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٤٦٢(١٥٨٩٢) قال:

---

(١) قال البُخاري: سُويد بن النُّعمان، الأَنصاريّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤١.

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٨٩٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٣٨٤).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٨٢١).

حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٥٨٩٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٣/ ٤٨٨(١٦٠٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ١/ ٦٣(٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٦٤(٢١٥) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. وفي ٤/ ٦٦(٢٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٥/ ١٦٠(٤١٧٥) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. قال البُخاري: تابَعَه مُعاذ، عن شُعبة. وفي ٥/ ١٦٦ (٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٧/ ٩٠(٥٣٨٤) و٧/ ١٠٥ (٥٤٥٤ و٥٤٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٩١ (٥٣٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجة» (٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» ١/ ١٠٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسْمَع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي «الكُبرَى» (١٨٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٦٦٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد القَطان. و«ابن حِبَّان» (١١٥٢) قال: حَدثنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١١٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك.

جميعهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو بَكر بن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَبْرَة، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمير، وشُعبة، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وسُليمان بن بِلال، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وحَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، قال: سَمِعت بُشَير بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عند أَحمد، قال بُشَير بن يَسار: سَمِعت سُويد بن النُّعمان، رجلاً من أَصحابِ رسُولِ الله ﷺ، من أَصحابِ الشَّجَرة.

---

(١) المسند الجامع (٥١٦٤)، وتحفة الأشراف (٤٨١٣)، وأطراف المسند (٢٧٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٤٥٥-٦٤٦٣)، والبيهَقي ١/ ١٦٠، والبَغَوي (١٧١).

- وفي رواية شُعبة، عند البُخاري، ويَحيى بن سَعيد القَطان، عند النَّسائي، قال بُشَير: عن سُويد بن النُّعمان، وكان من أَصحابِ الشَّجَرة.

- وفي رواية علي بن الـمَديني، عن سُفيان، عند البُخاري (٥٣٨٤)، قال سُفيان: سَمِعتُه منه، أَي من يَحيى بن سَعيد، عَوْدًا وبَدْءًا.

- وفي رواية سُفيان، عند البُخاري (٥٤٥٥)، قال سُفيان لعلي بن الـمَديني: كأَنك تَسمعه من يَحيى.

***

٢٥٦ـ سُويد الأَنصاريُّ[1]

٤٨٠٦ – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَباهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَفَلْنَا مع نَبِيِّ الله ﷺ، مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَلَمَّا بَدَا لَهُ أُحُدٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٣(١٥٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهري، قال: أَخبرني عُقبة بن سُويد الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

• سَلاَمَة بن قَيصَرٍ

ـ سلف في سَلَمة.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُويد الأَنصاري، الـمَدَنيّ، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٢.

(٢) المسند الجامع (٥١٦٦)، وأَطراف المسند (٢٧٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣ و٦/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢٣)، والطَّبَراني (٦٤٦٧ و٦٤٦٩).